

الأربعون حديثاً

تأليف

لميرزا ابن هبة بن الحسين الأديبي الحنفي

المستشهد سنة ١٣٢٥ هـ

الجزء الثاني

تتلىق وتحقق

لشيخنا المرحوم الميرزا محمد باقر السبكي



الأربعون حديثاً
المستشهد سنة ١٣٢٥ هـ
الجزء الثاني
تتلىق وتحقق
لشيخنا المرحوم الميرزا محمد باقر السبكي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ألا يعجزنا



جميع الحقوق محفوظة

للعتبة الحسينية المقدسة

الطبعة الأولى: ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م

دار الكتاب الاسلامي للطباعة والنشر - قم المقدسة

الأربعون حديثاً

الشيخ إبراهيم بن الحسين الدنيلي الخوئي

تعليق وتحقيق الشيخ باسم محمد مال الله الأسدي

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنية - وزارة الثقافة - بغداد لسنة ٢٠١٥م: ٢١١١

مركز كربلاء للدراسات والبحوث - مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام)

كربلاء المقدسة - شارع السدرة - فندق دار السلام

هاتف: ٠٧٧١١٧٣٣٣٥٤



إصدارات المجمع: ٣٣

الأربعون حديثاً

تأليف

لمنزهة ابن أبي عمير الحسين بن علي الخوئي

المستشهد سنة ١٣٢٥ هـ

الجزء الثاني

تعلیق و تحقیق

لشيخ باقر محمد باقر الله وسدي

إشراف

مجمع الإمامة الحسينية العلمية والتحقيق تراث هذا النبي



IQ-KaPL ara IQ-KaPLI rad

BP 143.9. D 35 2015

مصدر الفهرسة:

رقم التصنيف LC:

المؤلف الشخصي: الذنبلي الخوئي؛ ابراهيم بن حسين، ١٢٤٧ - ١٣٢٥ هجراً.

العنوان: الأربعون حديثاً.

٢٣ قبل الهجرة - ٤٠ هجراً - فضائل - أحاديث.
موضوع شخصي: علي بن ابي طالب عليه السلام، الإمام الأول،
٢٣ قبل الهجرة - ٤٠ هجراً - إثبات خلافة.
مصطلح موضوعي: الأربعون حديث - الشيعة الإمامية.
مصطلح موضوعي: أحاديث الشيعة الامامية - القرن ١٤
هجراً.
مصطلح موضوعي: أحاديث أخلاقية - الشيعة.
مصطلح موضوعي: الآداب الإسلامية - أحاديث.
مصطلح موضوعي: الاسلام - مسائل متفرقة - احاديث.
مؤلف إضافي: الأسدي، باسم محمد مال الله، محقق.

بيان المسؤولية: تأليف ابراهيم بن الحسين الذنبلي الخوئي؛
تحقيق وتعليق الشيخ باسم محمد مال الله الأسدي.
بيانات الطبعة: الاولى.
بيانات النشر: كربلاء: العتبة الحسينية المقدسة - جمع
الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام.
الوصف المادي: ٢ مجلد.
سلسلة النشر: (جمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق
تراث أهل البيت عليهم السلام؛ ٣٣).
تبصرة بليوغرافية: يحتوي على هوامش - لائحة
المصادر (الصفحات ج. ٢٠٠ - ٤٩٦ - ٥٠٥).
موضوع شخصي: محمد صلى الله عليه وآله، نبي الاسلام، ٥٣ قبل
الهجرة - ١١ هجراً - فضائل - أحاديث.
موضوع شخصي: علي بن ابي طالب عليه السلام، الإمام الأول،

الإخراج الفني: السيد علي حسين المعلم

الحديث الحادي والعشرون^(١)

«في أن من لم يهتمّ بأُمور المسلمين فليس بمسلم»

ما رواه الشيخ الجليل الثقة محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن محمد بن القاسم الهاشمي، عن أبي عبد الله عليه السلام.

أقول: أما محمد بن يحيى فهو العطار الثقة، قمّي، شيخ أصحابنا في زمانه عينٌ، كثير الحديث^(٢).

وأما أحمد بن محمد بن عيسى: فهو الأشعري المعروف، أبو جعفر القمّي، شيخ القمّيين ووجههم وفقههم غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي لقي السلطان ولقي الرضا والجواد والهادي عليهم السلام^(٣)، وفي «رضا» ثقة^(٤).

وأما ابن محبوب فهو الحسن بن محبوب، كوفي ثقة، روى عن الرضا عليه السلام،

(١) الكافي ١: ١٦٤/باب الاهتمام بأُمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم - ح ٤.

(٢) رجال النجاشي: ٣٥٣/رقم الترجمة ٩٤٦.

(٣) رجال النجاشي: ٨٢/رقم الترجمة ١٩٨.

(٤) رجال الطوسي: ٣٥١/أصحاب الإمام الرضا عليه السلام - رقم الترجمة ٣.

وروى عن ستين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، وكان جليل القدر يُعدّ في الأركان الأربعة في عصره ^(١).

وأما محمد بن القاسم فهو مشترك بين الثقة وغيره، إلا أنّ الظاهر أنّه محمد ابن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، «يه» في «ق» ^(٢) وهو مجهول.

قال: «من لم يهتمّ بأُمور المسلمين فليس بمسلم».

وقوله عليه السلام: «عليك بالنُصح لله في خلقه، فلن تلقاه بعمل أفضل منه» ^(٣).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الخلقُ عيال الله؛ فأحبّ الخلق إلى الله من نفع عيال الله وأدخل على أهل بيت سروراً» ^(٤).

والأخبار الدالّة على الاهتمام بأُمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم كثيرة. واعلم أنّ الإسلام ضربان: أحدهما: دون الإيمان وهو الاعتراف باللسان، والثاني: أن يكون مع الاعتراف معتقداً وافياً بالفعل نحو: ﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^(٥).

وفي الحديث: قلت له: ما الإسلام؟ قال: «دين الله الإسلام وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم، وبعد أن تكونوا؛ فمن أقرب دين الله فهو مسلم، ومن عمل بما أمر الله عزّ وجلّ به فهو مؤمن» ^(٦).

(١) فهرست الطوسي: ٩٦/ رقم الترجمة ٢.

(٢) انظر رجال الطوسي: ٢٩٣/ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام - رقم الترجمة ٤٢٧٥.

(٣) الكافي ٢: ١٦٤/ باب الاهتمام بأُمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم - ح ٣.

(٤) الكافي ٢: ١٦٤/ باب الاهتمام بأُمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم - ح ٦.

(٥) سورة البقرة ٢: ١٣١.

(٦) الكافي ٢: ٣٨/ باب في أنّ الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلّها - ح ٤.

والفرق بين الإسلام والإيمان الذي جاء به الحديث هو: أن الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله والتصديق برسوله، به حققت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث، وعلى ظاهره جماعة الناس.

والإيمان: الهدى وما ثبت في القلوب من صفة الإسلام، وما ظهر من العمل، والإيمان أرفع من الإسلام بدرجة، إن الإيمان يشارك الإسلام في الظاهر، والإسلام لا يشارك الإيمان في الباطن.

إذا عرفت أن الإسلام عبارة عن شهادة أن لا إله إلا الله والتصديق برسوله، فنفي الإسلام عمّن أقر بالشهادتين ولم يهتمّ بأُمور المسلمين، ليس إلا نفي الكمال كقوله ﷺ: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»^(١)، وكقوله ﷺ: «المسلم من سلّم المسلمون من يده ولسانه»^(٢).

والمستفاد من سوق الأخبار تأكّد استحباب الاهتمام بأُمور المسلمين لا الوجوب كما فهمه صاحب الوسائل حيث قال: باب وجوب الاهتمام بأُمور المسلمين^(٣).

ثم لا يخفى عليك أن الاهتمام بأُمور المسلمين تختلف بحسب اختلاف الأزمنة والأمكنة والأشخاص؛ فلا بدّ لكلّ مكلف أن يلاحظ حاله بحسب اقتضاء المقام.

(١) المجازات النبوية: ١١٢/ضمن ح ٧٩.

(٢) الكافي ٢: ٢٣٤/باب المؤمن وعلامته وصفاته - ضمن ح ١٢.

(٣) وسائل الشيعة ١٦: ٣٣٦/باب ١٨.

الحديث الثاني والعشرون^(١)

«في أنّ من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافيته
ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا»

ما رواه الشيخ الجليل شيخ الطائفة محمّد بن يعقوب الثقة، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن النوفلي، عن عيسى بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام.

أقول: أمّا عدّة^(٢) الكليني الذين يروون عن أحمد بن أبي عبد الله فلم أعرفهم؛ لأنّ عدّة الكليني الذين عرّفهم لنا ثلاثة:

أحدها: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

وثانيها: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد.

وثالثها: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد^(٣).

(١) الكافي ٤: ٦٠/باب الصدقة لبني هاشم ومواليهم وصلتهم - ح ٨.

(٢) في حاشية «م» «ت»: العدة - بالكسر - الجماعة، والعدة ما أعددت له لحوادث الدهر من المال والسلاح ونحو ذلك. (منه عليه السلام)، (لسان العرب ٣: ٢٨٤ - عدد).

(٣) انظر خلاصة الأقوال: ٤٣٠/الفائدة الثالثة.

هذه ليست أحدها، والظاهر أن في السند غلطاً، وما كان عندي نسخة على حده حتى ألاحظه^(١).

وأما النوفلي: فهو مشترك بين ثلاثة رجال: أحدها «ض»^(٢) والآخران مجهولان.

وأما عيسى: فهو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، له كتاب يرويه عنه جماعة، وقد ذكرناه في المهملات^(٣).

قال: قال رسول الله ﷺ: «من صنع^(٤) إلى أحد من أهل بيتي يداً كافيته به يوم القيامة».

وفي رواية أخرى^(٥): قال رسول الله ﷺ: «أنا شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا: رجل نصر ذريتي، ورجل بذل ماله

(١) أقول: إن الظاهر من كلامه المصنف رحمه الله صحيح؛ لأن نفس الحديث قد نقله الكاشاني في الوافي ١٠: ٣٦٣/ح ٩٧٠٥ قائلاً: العدة عن البرقي عن النوفلي...، أي أنه ذكر البرقي «أحمد بن محمد بن خالد» بدلاً من «أحمد بن أبي عبد الله»، وقال عنه السيد الخوئي في معجم الرجال ٢: ٣١ - ٣٧/٤١٣ و٤١٤ وح ٣: ١٢/٧٩٢ ما نصه: أحمد بن أبي عبد الله = أحمد بن محمد بن خالد البرقي = أحمد بن أبي عبد الله البرقي، فتأمل.

(٢) ض: أي ضعيف.

(٣) يقصد المصنف رحمه الله: بأنه قد ذكره في كتابه «ملخص المقال في تحقيق الرجال» وهو قيد التحقيق.

(٤) في حاشية «م» «ت»: والصنيعة: الإحسان، واصطنعت عند فلان صنيعة، أحسنت إليه. (منه رحمه الله)، (لسان العرب ٨: ٢١٢ - صنع).

(٥) الكافي ٤: ٦٠/باب الصدقة لبني هاشم ومواليهم وصلتهم - ح ٩، ورواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٥/ح ١٧٢٦، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٤: ١١١/ح ٣٢٣.

١٠.....الأربعون حديثاً / ج ٢

لذريتي عند الضيق^(١)، ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب، ورجل سعى في حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا». والأخبار الدالة على تأكيد استحباب اصطناع المعروف إلى العلويين والسادات كثيرة جداً، وقد جعله في الوسائل باباً، ثم ذكر الأخبار الدالة عليه، من أراد فليرجع إليه^(٢).

(١) في المصدر: (المضيق)، وما أثبتناه موافق لما في من لا يحضره الفقيه وتهذيب الأحكام.
(٢) انظر وسائل الشيعة ١٦: ٣٣٢/باب ١٧ تأكيد استحباب اصطناع المعروف إلى العلويين والسادات، وفيه (١١) حديث.

الحديث الثالث والعشرون^(١)

« في أنه لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال »

ما رواه الشيخ الجليل والحبر النبيل، علي بن عيسى الإربلي في كتاب كشف الغمّة، ناقلاً عن عيون أخبار الرضا عليه السلام بحذف الأسناد، قال الرضا عليه السلام: « لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنّة من ربّه، وسنّة من نبيّه، وسنّة من وليّه؛ فالسنّة من ربّه كتمان سرّه، قال الله عزّ وجلّ: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا* إِلَّا مَن ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾^(٢)، وأمّا السنّة من نبيّه فمداراة الناس، فإنّ الله عزّ وجلّ أمر نبيّه بمداراة الناس فقال: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^(٣)، وأمّا السنّة من وليّه فالصبر على البأساء والضراء، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾^(٤).

أقول: السنّة في الأصل الطريقة والسيرة، وإذا أطلقت في الشرع فإنّما يراد بها

(١) كشف الغمّة ٣: ٨٤-٨٥، عن عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٣٢/باب ٢٦-ح ٩.

(٢) سورة الجنّ ٧٢: ٢٦-٢٧.

(٣) سورة الأعراف ٧: ١٩٩.

(٤) سورة البقرة ٢: ١٧٧.

١٢.....الأربعون حديثاً / ج ٢

ما أمر به النبي ﷺ ونهى عنه وندب إليه قولاً وفعلاً ممّا لم ينطق به الكتاب العزيز، ولهذا يقال في أدلة الشرع: الكتاب والسنة، أي والحديث.
وقد عرفت أنّ عمل الدنيا بل الآخرة لا يتم إلا بالمداراة مع الناس، وكذلك كتمان السرّ والصبر على البأساء والضراء فضلها أكثر من أن يحصى.

الحديث الرابع والعشرون^(١)

«في كيفية الصلاة»

ما رواه الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الثقة، عن علي بن إبراهيم الثقة، عن أبيه وهو حسن عند المشهور.

وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان.

وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، كلهم عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام.

أقول: أما محمد بن إسماعيل: فيكنى أبا الحسن، نيشابوري يدعى بندفر^(٢)، وهو الذي يروي عن الفضل، ويروي عنه الكليني، واشتبه على القوم وظنوه ابن بزيع، وهو المتكلم الفاضل، المتقدم البارع، المحدث، تلميذ «فش»^(٣) الخصاص به^(٤).

(١) الكافي ٣: ٣٣٤/باب القيام والوقوف في الصلاة - ح ١، ورواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٢: ٨٣/ح ٣٠٨.

(٢) في حاشية «م» «ت»: بندفر، فتح الموحدة وتسكين النون والدالة المهملة أخيراً، العلم الكثير جمعه بنود، وهو فر القوم بفتح الفاء وتشديد الراء أي من خيارهم ووجههم. (منه عليه السلام)

(٣) يعني به: الفضل بن شاذان.

(٤) الرواشح السماوية: ١١٩ - ١٢٠.

وأما فضل بن شاذان: فكان ثقةً جليلاً فقيهاً متكلماً، له عظم الشأن في هذه الطائفة، قيل: إنه صنّف مائة وثمانين كتاباً، وترحّم عليه أبو محمّد عليه السلام مرتين وروي ثلاثاً ولأء، ونقل «كش»^(١) عن الأئمة عليهم السلام مدحه ثم ذكر ما ينافيه، وقد أجبنا عنه، وهذا الشيخ أجلّ من أن يُعَمَزَ عليه فإنّه رئيس طائفتان عليهما السلام^(٢).

وأما محمّد بن يحيى: فالظاهر أنّه العطار الثقة^(٣).

وأما أحمد بن محمّد: فالظاهر أنّه ابن عيسى الأشعري شيخ القميين، ووجههم، وفقههم، غير مدافع، وكان ثقة^(٤).

وأما حمّاد بن عيسى: فهو أبو محمّد الجهني «ق، م، ضا»^(٥) بقي إلى زمن الرضا عليه السلام ذهب السيل به في طريق مكّة بالجحفة، ثقة، دعا له الكاظم عليه السلام بالدار والزوجة والولد والخادم والحجّ خمسين سنة فبلغ ذلك، فلمّا حجّ في الحادية والخمسين غرق في الوادي حيث أراد غسل الإحرام، ومات سنة تسع ومائتين^(٦)، وقال «كش»^(٧): أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه وأقروا له بالفقه^(٨).

(١) أي الكشي في كتابه الرجال.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٢٩/الفصل ١٩، الباب ٢- رقم الترجمة ٢.

(٣) رجال النجاشي: ٣٥٣/ رقم الترجمة ٩٤٦.

(٤) رجال النجاشي: ٨١-٨٢/ رقم الترجمة ١٩٨.

(٥) أي من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام.

(٦) رجال ابن داود: ٨٤/ رقم الترجمة ٥٢٣.

(٧) أي الكشي.

(٨) اختيار معرفة الرجال ٢: ٦٧٣/ ح ٧٠٥.

وأما حريز: فهو السجستاني الثقة^(١).

وزرارة ثقة أي ثقة، وهو من أصحاب الإجماع أيضاً^(٢).

قال: «إذا أقمت في الصلاة فلا تلتصق قدمك بالأخرى ودع بينهما فصلاً إصباعاً، أقل من ذلك إلى شبر أكثره^(٣)، واسدل منكبيك، وأرسل يديك، ولا تشبك أصابعك، ولتكونا على فخذيك قبالة ركبتيك، وليكن نظرك في^(٤) موضع سجودك، فإذا ركعت فصّف في ركوعك بين قدميك تجعل بينهما قدر شبر، وتمكّن راحتيك من ركبتيك، وتضع يدك اليمنى على ركبتك اليمنى قبل اليسرى، وبلّع أطراف أصابعك عين الركبة، وفرّج أصابعك إذا وضعتها على ركبتيك، فإن وصلت أطراف أصابعك في ركوعك إلى ركبتيك أجزأك ذلك، وأحب إليّ أن تمكّن كفّيك من ركبتيك فتجعل أصابعك في عين الركبة وتفرّج بينهما.

وأقم صلبك، ومُدّ عنقك، وليكن نظرك إلى ما بين قدميك، فإذا أردت أن تسجد فارفع يديك بالتكبير، وخرّساجداً، وابدأ بيدك تضعهما^(٥) على الأرض قبل ركبتيك تضعهما معاً، ولا تفرش ذراعيك افتراش السبع ذراعيه، ولا تضعن ذراعيك على ركبتيك وفخذيك ولكن تجنح بمرفقيك، ولا تلتزق^(٦) كفّيك

(١) فهرست الشيخ الطوسي: ١١٨/باب الواحد - رقم الترجمة ١.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢: ٥٠٧/ح ٤٣١.

(٣) في «م» «ت»: (اصبح أقل ذلك إلى شبر أكبر)، وما أثبتناه من نسختي بدل منهما موافق للمصدر.

(٤) في المصدر: (إلى)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في تهذيب الأحكام.

(٥) في المصدر ونسختي بدل من «م» «ت»: (ضعهما).

(٦) في المصدر: (ولا تلتصق)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في تهذيب الأحكام.

بركبتك ولا تدنهما من وجهك بين ذلك حيال منكبيك، ولا تجعلهما بين يدي ركبتك، ولكن^(١) تحرّفهما عن ذلك شيئاً، وابسطهما على الأرض بسطاً، واقبضهما إليك قبضاً، وإن كان تحتها ثوب فلا يضرك، وإن أفضيت بهما إلى الأرض فهو أفضل، ولا تفرّجنّ بين أصابعك في سجودك ولكن اضممهنّ^(٢) جميعاً.

قال: «وإذا قعدت في تشهدك فألصق ركبتك بالأرض، وفرّج بينهما شيئاً، وليكن ظاهر قدمك اليسرى على الأرض وظاهر قدمك اليمنى على باطن قدمك اليسرى، وإيتاك على الأرض، وطرف إبهامك اليمنى على الأرض، وإيتاك والقعود على قدميك فتتأذى بذلك، ولا تكون^(٣) قاعداً على الأرض فتكون إنما قعد بعضك على بعض، فلا تصبر للتشهد والدعاء».

أقول: الأخبار الواردة في أفعال الصلاة وكيفيتها وأدائها على وجه الإجمال خمسة:

الأول: ما مرّ.

والثاني: روى حمّاد بن عيسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يوماً: «يا حمّاد، تحسن أن تصلّي؟».

قال: فقلت: يا سيّدي، أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة.

قال: «لا عليك يا حمّاد، قم فصلّ».

(١) في «م» «ت»: (ولا) بدل من: (ولكن)، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في المصدر: (ضمهن)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في تهذيب الأحكام.

(٣) في المصدر: (ولا تكن)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في تهذيب الأحكام.

قال: فقامت بين يديه متوجّهاً إلى القبلة فاستفتحت الصلاة فركعت وسجدت.

فقال: «يا حمّاد، لا تحسن أن تصلّي، ما أقبح بالرجل منكم يأتي عليه ستون سنة أو سبعون سنة فلا يقيم صلاة واحدة بحدودها تامّة».

قال حمّاد: فأصابني في نفسي الذلّ، فقلت: جعلت فداك، فعلمني الصلاة. فقام أبو عبد الله ﷺ مستقبلاً القبلة منتصباً، فأرسل يديه جميعاً على فخذه قد ضمّ أصابعه وقرب بين قدميه حتّى كان بينهما قدر ثلاث أصابع منفرجات، واستقبل بأصابع رجله جميعاً القبلة لم يحرفهما عن القبلة، وقال بنخشوع: «الله أكبر»، ثمّ قرأ الحمد بترتيل، و«قل هو الله أحد» ثمّ صبر هنية^(١) بقدر ما هو يتنفس وهو قائم، ثمّ رفع يديه حيال وجهه وقال: «الله أكبر» وهو قائم، ثمّ ركع وملاً كفيّه من ركبتيه منفرجات وردّ ركبتيه إلى خلفه ثمّ^(٢) استوى ظهره حتّى لو صبّ عليه قطرة من ماء أو دهن لم تزل لاستواء ظهره، ومدّ عنقه^(٣) وغمّض عينيه ثمّ سبح ثلاثاً بترتيل، فقال: «سبحان ربّي العظيم وبحمده»، ثمّ استوى قائماً استمكن من القيام، قال: «سمع الله لمن حمده»، ثمّ كبر وهو قائم، ورفع

(١) في حاشية «م» «ت»: وهنية - بضمّ الهاء وفتح النون وتشديد الياء المشناة التحتانية - الزمان اليسير، ومنه مكث هنية وفي بعض النسخ هنية بثلاث هاءات، وهو أيضاً صحيح وفصيح، وأما هنية فغير صواب، قاله في القاموس. (منه ﷺ)، (حكاه عن القاموس الطريحي في مجمع البحرين ١: ٤٧٩ - هنا).

(٢) في الكافي (حتّى)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في تهذيب الأحكام.

(٣) في نسختي بدل من «م» «ت»: (وتردّد ركبتيه إلى خلفه ونصب عنقه).

يديه حيال وجهه وسجد ووضع يديه إلى الأرض قبل ركبته^(١)، فقال: «سبحان ربّي الأعلى وبحمده» ثلاث مرّات، ولم يضع شيئاً من جسده على شيء منه، وسجد على ثمانية أعظم: الكفّين والركبتين وأنامل إبهامي الرجلين والجبهة والأنف.

وقال: «سبع منها فرض يسجد عليها وهي التي ذكرها الله عزّ وجلّ في كتابه فقال: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾^(٢) وهي الجبهة والكفّان والركبتان والإبهامان، ووضع الأنف على الأرض سنّة».

ثمّ رفع رأسه من السجود، فلمّا استوى جالساً قال: «الله أكبر»، ثمّ قعد على فخذه الأيسر وقد وضع ظاهر قدمه الأيمن على بطن قدمه الأيسر^(٣) وقال: «أستغفر الله ربّي وأتوب إليه»، ثمّ كبر وهو جالس، وسجد السجدة الثانية، وقال كما قال في الأولى، ولم يضع شيئاً من بدنه على شيء منه في ركوع ولا سجود، وكان مجتّحاً ولم يضع ذراعيه على الأرض، فصلّى ركعتين على هذا ويدها مضمومة^(٤) الأصابع وهو جالس في التشهد، فلمّا فرغ من التشهد سلّم، فقال: «يا حمّاد، هكذا صلّ»^(٥).

(١) في المصادر: (ثمّ سجد وبسط كفيه مضمومتي الأصابع بين يدي ركبته حيال وجهه) بدل من: (وسجد ووضع يديه إلى الأرض قبل ركبته).

(٢) سورة الجنّ ٧٢: ١٨.

(٣) قوله: (وقد وضع ظاهر قدمه الأيمن على بطن قدمه الأيسر) أثبتناها من المصدر.

(٤) في الكافي: (مضمومتا)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في تهذيب الأحكام.

(٥) الكافي ٣: ٣١١/باب افتتاح الصلاة والحمد في التكبير وما يقال عند ذلك - ح ٨، تهذيب

الأحكام ٢: ٨١/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين ركعة - ح ٣٠١.

الثالث: روى زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: «إذا قمت إلى الصلاة فعليك بالإقبال على صلاتك؛ فإنما يحسب لك منها ما أقبلت عليه، ولا تعبت فيها بيدك ولا برأسك ولا بلحيتك، ولا تحدّث نفسك، ولا تتشاءب^(١)، ولا تمخط^(٢)، ولا تكفر؛ فإنما يفعل ذلك المجوس، ولا تلثم، ولا تحتقن^(٣)، ولا تفرّج كما يفرّج البعير، ولا تقع على قدميك، ولا تفرش ذراعيك، ولا تفرقع أصابعك؛ فإن ذلك كلّ نقصان في الصلاة، ولا تقم إلى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متثاقلاً، فإنها من خلال النفاق؛ فإن الله تعالى نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعني سكر النوم، وقال للمنافقين: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٤)»^(٥).

الرابع: روى العيص بن القاسم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «والله إنّه ليأتي على الرجل خمسون سنة ما قبل الله منه صلاة واحدة، فأيّ شيء أشدّ من هذا، والله

(١) في حاشية «م» «ت»: والثشاءب، فترة تعتري الإنسان فيفتح عندها فاه.

والتمطي من المطو وهو المدّ، والمخطاط ما يسيل من أنف الحيوان من الماء وتمخط استنشر المخطاط وقد مخط وامتخط رمى به من أنفه، وفي الحديث لا يصلين وهو حاقن. (لغة منه عليه السلام)، (انظر مجمع البحرين ٢: ١٦ - ثاب، وج ٤: ٢٧٣ - مخط).

(٢) في نسختي بدل من «م» «ت» والمصدر: (ولا تمطّ).

(٣) في المصادر: (ولا تحتقن).

ولا تحتقن: أي لا تتضام في سجودك بل تتخوى كما يتخوى البعير الضامر، وهكذا عكس المرأة فإنها تحتقن في سجودها ولا تتخوى (انظر مجمع البحرين ٤: ١٦ - حفز).

(٤) سورة النساء ٤: ١٤٢.

(٥) الكافي ٣: ٢٩٩/باب الخشوع في الصلاة وكراهية العبث - ح ١، علل الشرائع ٢: ٣٥٨/باب ٧٤ -

إنكم لتعرفون من جيرانكم وأصحابكم مَنْ لو كان يصلي لبعضكم ما قبلها منه لاستخفافه بها، إن الله عز وجل لا يقبل إلا الحسَن، فكيف يقبل ما يستخف به» (١).

الخامس: روى زرارة قال: إذا قامت المرأة في الصلاة جمعت بين قدميها ولا تفرج بينهما، وتضم يديها إلى صدرها لمكان ثدييها، فإذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتها على فخذيها لئلا تطأ كثيراً فترفع عجزتها، فإذا جلست فعلى إتيها ليس (٢) كما يقعد الرجل، وإذا سقطت للسجود بدأت بالقعود بالركبتين قبل اليدين، ثم تسجد لاطئة بالأرض، فإذا كانت في جلوسها ضمت فخذيها ورفعت ركبتها من الأرض، فإذا نهضت انسلت انسلالاً (٣) لا ترفع عجزتها أولاً (٤).

قال شيخنا البهائي عليه السلام: وما تضمنه الحديث الأول أن أقل مقدار الفصل بين القدمين حال القيام إصبع، لعل المراد به طول الإصبع لا عرضه، وقد يؤيد بما يجيء في الحديث الآتي من قول حماد: «قرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث أصابع منفرجات» إذ طول الأصابع قريب من ذلك المقدار، والحق أنه لا تأييد فيه (٥) ونصب «إصبعاً» على البدلية من قوله: «فصلاً» و«أقل» بالرفع خبر

(١) الكافي ٣: ٢٦٩/باب من حافظ على صلاته أو ضيعها - ح ٩، تهذيب الأحكام ٢: ٢٤٠/ح ١٨.

(٢) (ليس) أثبتها من المصدر.

(٣) في حاشية «م» «ت»: انسلت انسلالاً، أي نهضت بتأن وتدرج. (منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ٥: ٣٩٨ - نسل).

(٤) الكافي ٣: ٣٣٥/باب القيام والقعود في الصلاة - ح ٢، علل الشرائع ٢: ٣٥٥/ح ١، تهذيب الأحكام ٢: ٩٤/ح ١١٨.

(٥) في حاشية «م» «ت»: والحق أن فيه تأييد واضح. (منه عليه السلام)

مبتدأ محذوف، أي هو أقل ذلك وأكثر مرفوع بفاعلية الظرف، كما في قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾^(١) أو مبتدأ والظرف خبره.

والمراد بإسدال المنكبين أن لا يرفعهما إلى فوق.
والمنكب مجمع عظم العضد والكتف.

والمراد بالصف بين القدمين في الركوع أن لا يكون أحدهما أقرب إلى القبلة من الآخر.

«بلع» في قوله ﷺ: «وبلع»^(٢) بأطراف أصابعك عين الركبة» باللام المشددة والعين المهملة من البلع، أي اجعل أطراف أصابعك كأنها بالعة عين الركبة، وهذا كما سيجيء في بحث الركوع من قوله ﷺ: «وتلقم بأطراف أصابعك عين الركبة، أي تجعل عين الركبة كاللقمة لأطراف الأصابع»، وربما يُقراء «وبلغ» بالغين المعجمة وهو تصحيف.

وقوله ﷺ: «فإن وصلت أطراف أصابعك» إلى آخره، صريح في عدم وجوب الانحناء إلى أن تصل الراحتان إلى الركبتين، وفي كلام شيخنا الشهيد الثاني - طاب ثراه - أن الظاهر الاكتفاء ببلوغ الأصابع، واستند إلى هذا الخبر، ومعلوم أن المراد بأطراف الأصابع الأنامل، وأما حملها على أطرافها المتصلة براحة الكف فبعيد جداً.

والضمير في قوله ﷺ: «وتفرج بينهما» يعود إلى الركبتين.

(١) سورة البقرة ٢: ٧.

(٢) في حاشية «م» «ت»: وبلعت الماء والريق ابتلعت، ومنه يا أرض ابلعي مائك. (منه ﷺ)، (مجمع البحرين ١: ٢٤١ - بلع).

والمراد بإقامة الصلب تسويته وعدم تقويسه، وبوضع اليدين معاً على الأرض وضعهما عليها دفعة واحدة، وبالتجنّيح بالمرفقين إبعادهما عن البدن بحيث يصيران كالجناحين، وبعدم إصاق الكفّين بالركبتين مباعدة طرفيهما المتّصلين بالزندان عنهما، والظرف أعني «بين ذلك» متعلّق بمحذوف، والتقدير: واجعلهما بين ذلك، أي بين الركبتين والوجه.

وقوله ﷺ: «ولا تجعلهما بين يدي ركبتك» أي لا تجعلهما في نفس قبلة الركبتين بل احرفهما عن ذلك قليلاً، ولا ينافي هذا ما في حديث حمّاد: من أنّه ﷺ بسط كفيه بين يدي ركبتيه؛ لأنّ المراد بكون الشيء بين اليدين كونه بين جهتي اليمين والشمال، وهو أعمّ من المواجهة الحقيقيّة والانحراف اليسير إلى أحد الجانبين، ويستعمل ذلك في كلّ من المعنيين، فاستعمل في هذا الحديث في الأوّل، وفي الآخر في الثاني.

قال صاحب الكشّاف في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(١): «حقيقة قولهم: «جلست بين يدي فلان» أن تجلس بين الجهتين السامتين ليمينه وشماله قريباً منه، فسُمّيت الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسّعاً حكماً يسمّى الشيء باسم غيره إذا جاوزه وداناه، انتهى^(٢).

ولعلّ المراد بقبض الكفّين في قوله ﷺ: «واقبضهما إليك قبضاً» أنّه إذا رفع رأسه من السجدة الأولى ضمّ كفيه إليه ثمّ رفعهما بالتكبير لا أنّه يرفعهما

(١) سورة الحجرات ٤٩: ١.

(٢) أي انتهى كلام صاحب الكشّاف، انظر الكشّاف عن حقائق التنزيل وعبون الأقاويل ٣: ٥٥٣.

بالتكبير، وعن الأرض برفع واحد، وفي كلام الشيخ الجليل علي بن بابويه - قدس الله روحه - ما يفسر ذلك فإنه قال: إذا رفع رأسه من السجدة الأولى قبض يديه إليه قبضاً، فإذا تمكّن من الجلوس رفعهما بالتكبير، انتهى^(١).

وقد دلّ قوله عليه السلام: «وان أفضيت» إلى آخره، على استحباب مماسة الكفين الأرض حال السجود من دون حائل.

وفي التهذيب عن النبي ﷺ أنه قال: «ضعوا اليدين حيث تضعون الوجه فإنهما يسجدان كما يسجد الوجه»^(٢).

وقوله عليه السلام: «ولا تفرّج بين أصابعك في سجودك ولكن اضممهن جميعاً» يعطي شمول الضم للأصابع الخمس، وفي كلام بعض علمائنا: أنه يفرق الإبهام عن البواقي ولم نظفر بمستنده.

ولعل المراد بالصاق الركبتين بالأرض حال التشهد إصاق ما يتصل منهما بالساقين بها.

وقوله عليه السلام: «وليكن ظاهر قدمك اليسرى على الأرض» إلى آخره، ممّا يحصل مع الجلوس على الورك الأيمن والأيسر، لكنّه محمول على الجلوس على الأيسر، ونهيه عليه السلام عن القعود على القدمين؛ إمّا أن يراد به أن يجعل ظاهر قدميه إلى الأرض ويجلس على عقبيه، أو أن يجعل باطن قدميه إلى الأرض غير موصل إلتيه إليها، رافعاً فخذه وركبته إلى قريب ذقنه، ولعلّ الأوّل أقرب.

وقوله عليه السلام: «ولا تكون قاعداً على الأرض» أي لا تكون موصلاً إلتيك إليها ومعتمداً بهما عليها.

(١) حكاه عن ابن بابويه الشهيد الأوّل في ذكرى الشيعة ٣: ٤٠٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٢٩٧/ح ٥٤.

واسم «لا» النافية للجنس في قوله ﷺ في الحديث الثاني: «لا عليك» محذوف، وحذفه في مثل هذا التركيب شائع، والتقدير: لا بأس عليك. وقد فصل ﷺ بين فعل التعجب ومعموله، والخلاف فيه مشهور بين النُّحاة؛ فمنعه الأَخفش والمبرد، وجوّزه المازني والفرّاء إذا كان الفاصل ظرفاً، ونقله عن العرب أنّهم يقولون: ما أحسن بالرجل أن يصدق، ووقوع الفصل به في كلامه ﷺ أقوى الحجج على جوازه.

والجار في قوله ﷺ: «منكم» حال من الرجل أو وصف له، فإنّ المعرّف باللام العهد الذهني في حكم النكرة، والمراد: ما أقبح بالرجل من الشيعة ومن صلحائهم.

وقوله ﷺ: «تامة» إمّا حال من حدودها أو نعت ثان لصلاة.

والترتيل تبين الحروف وعدم إدماج بعضها في بعض مأخوذ من قولهم: ثغر رتل ومرتل إذا كان مفلجاً، وعن أمير المؤمنين ﷺ أنّه حفظ الوقوف وبيان الحروف.

و«هنيئة» بضمّ الهاء وتشديد الياء بمعنى الوقت اليسير، مصغّر «هنة» بمعنى الوقت، وربّما قيل «هنيهة» بإبدال الياء هاء، وأمّا «هنيئة» بالهمزة فغير صواب، نصّ عليه في القاموس.

ومعنى «سبحان ربّي العظيم وبحمده» أنزه ربّي عن كلّ ما لا يليق بعزّ جلاله تنزيهاً وأنا متلبّس بحمده على ما وفّقني له من تنزيهه وعبادته، كأنّه لمّا أسند التسبيح إلى نفسه خاف أن يكون في هذا الإسناد نوع تبجح بأنّه مصدر لهذا الفعل فتدارك ذلك بقوله: وأنا متلبّس بحمده على أن صيرني أهلاً لتسبيحه

وقابلاً لعبادته، على قياس ما قاله جماعة من المفسرين في قوله تعالى حكاية عن الملائكة: ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾^(١)، فد«سبحان» مصدر بمعنى التنزيه كغفران، ولا يكاد يستعمل إلا مضافاً منصوباً بفعل مضمّر كمعاذ الله وهو هنا مضاف إلى المفعول، وربما جوّز كونه مضافاً إلى الفاعل، والواو في «وبحمده» حالية وربما جُعِلت عاطفة.

و«سمع الله لمن حمده» بمعنى استجاب لكلّ من حمده، وعُدّي باللام لتضمّنه معنى الإصغاء والاستجابة، والظاهر أنّه دعاء لا مجرد ثناء كما يستفاد ممّا رواه الفضل عن الصادق عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، علّمني دعاءً جامعاً، فقال لي: «احمد الله فإنّه لا يبقى أحد يصلّي إلا دعا لك بقوله: سمع الله لمن حمده»^(٢).

وتفسيره عليه السلام المساجد في الآية بالأعضاء السبعة التي يسجد عليها مروى عن الجواد عليه السلام أيضاً لما سأله المعتصم عن هذه الآية، والمعنى: لا تدعوا مع الله أحداً، والله أعلم لا تشركوا معه غيره في سجودكم عليها.

وأما ما في بعض التفاسير من أنّ المراد بالمساجد الأماكن المعروفة التي يصلّى فيها، فيما لا تعويل عليه بعد هذا التفسير المنقول عن أصحاب العصمة سلام الله عليهم أجمعين.

وقول حماد: «وسجد السجدة الثانية وقال كما قال في الأولى» الظاهر أنّ مراده أنّه عليه السلام قال فيها ما قاله في السجدة الأولى من الذكر أعني «سبحان ربّي

(١) سورة البقرة ٢: ٣٠.

(٢) الكافي ٢: ٥٠٣/باب التحميد والتمجيد-ح ١.

الأعلى وبحمده» ثلاث مرّات، فاستدلال شيخنا في الذكرى بهذه العبارة، على أنّه ﷺ كبر بعد رفعه من السجدة الثانية، فيه ما فيه.

والمراد من الإقبال على الصلاة في الحديث الثالث، رعاية آدابها الظاهرة والباطنة، وصرف البال عمّا يعترى في أثنائها من الأفكار الدنيّة والوساوس الدنيويّة، وتوجه القلب إليها لا من حيث إنّها أقوال وأفعال، بل من حيث إنّها معراج روحانيّ، ونسبة شريفة بين العبد والحقّ جلّ شأنه وعظم برهانه.

والمراد من التكفير في قوله ﷺ: «ولا تكفّر» وضع اليمين على الشمال، وهو الذي يفعله المخالفون، والنهي فيه للتحريم عند الأكثر.

وأما النهي عن الأشياء المذكورة قبله من العبث باليد والرأس واللحية وحديث النفس والثاؤب والامتخاط فللكراهة، ولا يحضرني الآن أنّ أحداً من الأصحاب قال بتحريم شيء من ذلك، وهل تبطل الصلاة بالتكفير؟

أكثر علمائنا - رضوان الله عليهم - على ذلك، بل نقل الشيخ والسيد المرتضى - رضي الله عنهما - الإجماع عليه، واستدلّوا أيضاً بأنّه فعل كثير خارج عن الصلاة، وبأنّ أفعال الصلاة متلقّاة من الشارع وليس هذا منها، وبالاحتياط.

وذهب أبو الصلاح إلى كراهته، ووافقّه المحقّق في المعتبر، قال طاب ثراه: الوجه عندي الكراهة؛ لمخالفته ما دلّ عليه الأحاديث من استحباب وضع اليدين على الفخذين، والإجماع غير معلوم لنا خصوصاً مع وجود المخالف من أكابر الفضلاء، والتمسك بأنّه فعل كثير في غاية الضعف؛ لأنّ وضع اليدين على الفخذ ليس بواجب ولم يتناول النهي وضعهما في موضع معيّن، فكان للمكلّف وضعهما كيف شاء، وعدم تشريعه لا يدلّ على تحريمه، والاحتياط معارض بأنّ

الأوامر المطلقة بالصلاة دالة بإطلاقها على عدم المنع، أو نقول متى يحتاط إذا علم ضعف مستند المنع أو إذا لم يعلم، ومستند المنع هنا معلوم الضعف. وأما الرواية فظاهرها الكراهة لما تضمّنه من التشبه بالمجوس، وأمر النبي ﷺ بمخالفتهم ليس على الوجوب؛ لأنهم قد يفعلون الواجب من اعتقاد الإلهية وإنه فاعل الخير، فلا يمكن حمل الحديث على ظاهره، ثم قال: فإذا ما قاله الشيخ أبو الصلاح من الكراهة أولى^(١).

هذا كلامه، وقد ناقشه شيخنا في الذكرى بأنه قائل في كتبه بتحريمه وإبطاله الصلاة، والإجماع وإن لم نعلمه فهو إذا نقل بخير الواحد حجة عند جماعة من الأصوليين.

وأما الروايتان، فالنهي فيهما صريح وهو التحريم، كما اختاره معظم الأصوليين، وخلاف المعين لا يقدح في الإجماع، والتشبه بالمجوس فيما لم يدل دليل على شرعه حرام، وأين الدليل الدال على شرعية هذا الفعل، والأمر بالصلاة مقيد بعدم التكفير الثابت في الخبرين المعتبرين الإسناد، والذي عمل بهما معظم الأصحاب، ثم قال: فحينئذ الحق ما صار إليه الأكثر وإن لم يكن إجماعاً^(٢)، انتهى كلامه زيد إكرامه.

والنهي في قوله ﷺ: «ولا تلثم» بالتشديد، محمول على التحريم إن منع اللثام شيئاً من القراءة، وإلا فعلى الكراهة.

(١) المعتبر للعلامة الحلبي ٢: ٢٥٧.

(٢) ذكرى الشيعة ٣: ٢٩٣ - ٢٩٥.

ونهيهِ ﷺ عن الإقعاء^(١) شامل لما بين السجدين وحال التشهد وغيرهما وهو محمول على الكراهة عند الأكثر، وقال الصدوق وابن إدريس: لا بأس بالإقعاء بين السجدين ولا يجوز في التشهدين^(٢)، وذهب الشيخ في «ط»^(٣) والمرضى إلى عدم كراهته مطلقاً، والعمل على المشهور^(٤).

وصورة الإقعاء أن يعتمد بصدور قدميه على الأرض ويجلس على عقبيه، وهذا هو التفسير المشهور بين الفقهاء، ونقل المحقق في المعبر والعلامة في المنتهى عن بعض أهل اللغة: أن الإقعاء هو أن يجلس على إتيته ناصباً فخذه مثل إقعاء الكلب، وربما يؤيد هذا التفسير بصحيفة الحلبي ومحمد بن مسلم ومعاوية بن عمّار قالوا: قال: «لا تقع في الصلاة بين السجدين كإقعاء الكلب»^(٥)، فإنه بالمعنى الثاني لا الأول.

وما تضمّنه الحديث الخامس من قوله ﷺ: «فإذا ركعت وضعت يديها فوق ركبتيها على فخذيها لئلا تتطأ كثيراً» يعطي أن انحناء المرأة في الركوع أقل من انحناء الرجل.

وقال شيخنا في الذكرى: يمكن أن يكون الانحناء مساوياً ولكن لا تضع اليدين على الركبتين، حذراً من أن تتطأ كثيراً بوضعها على الركبتين وتكون

(١) في حاشية «م» «ت»: نهى عن الإقعاء في الصلاة بين السجدين وهو أن يضع إتيته على عقبيه بين السجدين، هذا تفسير الفقهاء، وأما اللغة فهي التي ذكرها الشيخ ﷺ ثانياً. (منه ﷺ)

(٢) انظر مختلف الشيعة ٢: ١٨٩.

(٣) يقصد به كتاب المبسوط.

(٤) حكاها عنهما المجلسي في ملاذ الأخيار ٣: ٥٤٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ٨٣/ح ٧٤.

بحالة يمكنها وضع اليدين على الركبتين^(١)، كأن تطأؤها مساوياً لتطأطؤ الرجل، فكيف يجعل ﷺ وضع اليدين فوق الركبتين احترازاً عن عدم التطأطؤ الكثير، اللهم إلا أن يقال: إن أمره ﷺ بوضع يديها فوق ركبتها إنما هو للتنبيه، على أنه لا يستحب لها؛ لزيادة الانحناء على القدر الموظف كما يستحب ذلك للرجل.

والجلوس في قوله ﷺ: «فإذا جلست فعلى إلتيتها كما يقعد الرجل» الظاهر أن المراد به الجلوس قبل السجود وبين السجودتين كما قاله والذي - قدس روحه - في بعض تعليقاته فيكون التورك مستحباً في هذين الحالين، وما يتراءى من أن جلوسها في هذين الحالين كجلوسها في التشهد مما لم يثبت، بل هذا الحديث صريح في أن جلوسها قبل السجود مخالف لجلوسها في التشهد لقوله ﷺ: «بدأت بالعود بالركبتين قبل اليدين» وليس في جلوسها في التشهد عود بالركبتين.

هذا وقد يوجد في بعض نسخ التهذيب: «بدأت بالعود وبالركبتين»^(٢) بالواو، وحينئذ لا تصريح بالمخالفة بين الجلوسين، إلا أن الحديث على ما نقله شيخنا في الذكرى، والعلامة في المنتهى، خال عن هذه الواو^(٣).

واعلم أن هذا الحديث في التهذيب على ما نقلناه في كثير من نسخ الكافي هكذا: «فإذا جلست فعلى إلتيتها ليس كما يقعد الرجل»^(٤)، وهذه النسخة هي التي أثرها شيخنا - طاب ثراه - في الذكرى، وقال: إن حذف لفظه «ليس» في

(١) ذكرى الشيعة ٣: ٤٤١.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٩٤/ح ١١٨.

(٣) ذكرى الشيعة ٣: ٤٤٠، منتهى المطلب ٥: ٣٢٩.

(٤) الكافي ٣: ٣٣٦/ح ٢.

التهديب سهو من الناسخين، ثم قال: وسرى هذا السهو في التصانيف كالتهاية للشيخ وغيرهما وهو مع كونه لا يطابق المنقول في الكليني لا يطابق المعنى، إذ جلوس المرأة ليس كجلوس الرجل؛ لأنها في جلوسها تضم فخذيها وترفع ركبتيها من الأرض بخلاف الرجل فإنه يتورك^(١)، انتهى كلامه طاب ثراه. ولا يخفى ما فيه بعد ما قدمناه.

وقوله عليه السلام: «ثم تسجد لاطئة بالأرض» أي لاصقة بها، وماضيه: لطاء كضرب، ولطئ كعلم، ومصدره على الأول لطاء كضرب، وعلى الثاني لطوء كقعود. وقوله عليه السلام: «لا ترفع عجيزتها» كالبيان لمعنى الانسلال، والله أعلم^(٢).

(١) ذكرى الشيعة ٣: ٤٤١.

(٢) الحبل المتين: ٢١٢-٢١٦.

الحديث الخامس والعشرون^(١)

«في اختيار مجالسة الأخيار والاجتناب عن مجالسة الأشرار»

ما رواه الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني الثقة، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن محمد، عن الجعفري .
قوله: «عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد» إن كان المراد به أحمد بن محمد بن عيسى، فالعدّة عبارة عن: محمد بن يحيى العطار وعليّ بن موسى الكميدي وداود بن كورة وأحمد بن إدريس وعليّ بن إبراهيم بن هاشم^(٢)، وإن كان المراد به أحمد بن محمد بن خالد فالعدّة عبارة عن: عليّ بن إبراهيم وعليّ بن محمد بن عبد الله بن أذينة وأحمد بن عبد الله بن أميّة وعليّ بن الحسن^(٣).

(١) الكافي ٢: ٣٧٤/باب مجالسة أهل المعاصي - ح ٢، وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ٢٦٠/باب

تحريم المجالسة لأهل المعاصي - ح ٥.

(٢) انظر خلاصة الأقوال: ٤٣٠/ضمن الفائدة الثالثة.

(٣) انظر خلاصة الأقوال: ٤٣٠/ضمن الفائدة الثالثة.

ولمّا كان أحمد بن محمّد بن عيسى^(١) وأحمد بن محمّد بن خالد^(٢) كلاهما ثقتين فلا يحتاج إلى تعيينه وتشخيصه، وقد مرّ أنّ ضعف بعض رجال العدّة مع وجود ثقة معه في مرتبة لا يضرّ، على أنّ اتفاق الجماعة على الكذب بعيد جداً. وبكر بن محمّد مشترك بين ثقة وحسن وضعيف ومجهول^(٣).

وأما الجعفري فهو داود بن القاسم^(٤)، وكثيراً ما يطلق على سليمان بن جعفر^(٥) أيضاً، وكلاهما ثقتان.

قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «ما لي رأيتك عند عبدالرحمن بن يعقوب؟».

فقلت: إنّه خالي.

فقال: «إنّه يقول في الله قولاً عظيماً؛ يصف الله ولا يوصف، فإمّا جلست معه وتركتنا، وإمّا جلست معنا وتركته».

فقلت: هو يقول ما شاء، أي شيء عليّ منه إذا لم أقل ما يقول!؟

فقال أبو الحسن عليه السلام: «أما تخاف أن تنزل به نقمة فتصيبكم جميعاً، أما علمت بالذي كان من أصحاب موسى عليه السلام وكان أبوه من أصحاب فرعون، فلمّا لحقت خيل فرعون بموسى تخلف عنه ليعظ أبوه فيلحقه بموسى، فمضى أبوه وهو

(١) انظر رجال الطوسي: ٣٥١/أصحاب الإمام الرضا عليه السلام - ٣.

(٢) انظر رجال النجاشي: ٧٦/رقم الترجمة ١٨٢.

(٣) انظر منتهى المقال في أحوال الرجال ٢: ١٦٦ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٤/رقم الترجمة ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣.

(٤) انظر منتهى المقال في أحوال الرجال ٣: ٢٠٧/رقم الترجمة ١١١٨.

(٥) انظر منتهى المقال في أحوال الرجال ٣: ٣٨٥/رقم الترجمة ١٣٦٠.

يراعمه حتى بلغا طرفاً من البحر فغرقا جميعاً، فأتى موسى عليه السلام الخبر، فقال: هو في رحمة الله ولكن النعمة إذا نزلت لم يكن لها عمّن قارب الذنب دفاع». بيان: «الرغم» الكره، والمراغمة: الهجران والتباعد والمغاضبة، وراغمهم نابذهم وهجرهم وعاداهم^(١).

أقول: لا شك ولا ريب أنّ المجالسة مؤثرة كما شهدت به التجربة؛ فمجالسة الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار، ومجالسة الأشرار تورث سوء الظنّ بالأخيار كما قال علي عليه السلام: «مجالسة الأشرار تورث سوء الظنّ بالأخيار، ومجالسة الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار، ومجالسة الفجّار للأبرار تلحق الفجّار بالأبرار، فمن اشتبه عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه؛ فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين الله، وإن لم يكن على دين الله فلا حظّ له في دين الله، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤاخين كافراً، ولا يخالطنّ فاجراً، ومن آخى كافراً أو خالط فاجراً كان فاجراً كافراً»^(٢).

والأخبار الدالة على ترك مجالسة أهل المعاصي كثيرة جداً، وقد ذكر الشيخ الحرّ العاملي رحمته الله في الوسائل حيث قال: باب تحريم المجالسة لأهل المعاصي وأهل البدع، ثمّ سرد الأخبار^(٣).

ونظير هذه المسألة ما ذكره الفقهاء في كتاب الأطعمة والأشربة، قال الفاضل الخوانساري رحمته الله: المعروف بتحريم الجلوس على مائدة يُشرب عليها الخمر،

(١) الوافي للفيض الكاشاني ٣: ٧٤٣.

(٢) صفات الشيعة: ٦-٧.

(٣) انظر وسائل الشيعة ١٦: ٢٥٩/الباب ٣٨، وفيه (٢٢) حديث.

٣٤.....الأربعون حديثاً / ج ٢

ومستنده قول رسول الله ﷺ: «ملعون من جلس على مائدة يُشرب عليها الخمر». وفي رواية أخرى نحوه^(١).

وفي رواية جراح المدائني، عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأكل على مائدة يُشرب عليها الخمر»^(٢).
والروايات مختصة بالخمر، وفي المشهور المسكر، وألحق به الفقاع في المشهور، والمشهور تحريم الأكل، كما في الرواية الأخيرة، وأما الأوليان فتدلان على تحريم الجلوس مطلقاً.

وهل حكم سائر المحرّمات حتّى الغيبة وسبب^(٣) المؤمن ونحو ذلك حكم الخمر؟ الظاهر العدم، نعم يجب النهي عن المنكر على شرائطه.

وعن العلامة: أنه عدّى التحريم إلى الاجتماع للهو والفساد^(٤)، وعن ابن إدريس: أنه لا يجوز الأكل من طعام يُعصى الله به أو عليه ومأخذه غير ظاهر^(٥).

(١) كفاية الأحكام ٢: ٦٢٩.

(٢) الكافي ٦: ٢٦٨/باب كراهية الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر - ح ٢، تهذيب الأحكام ٩: ٩٧/ح ١٥٦.

(٣) في حاشية «م» «ت»: والسب والشتم ومثله السباب بالكسر وخفة الموحدة. (منه ﷺ)، (مجمع البحرين ٢: ٣١٨ - سب).

(٤) قواعد الأحكام ٣: ٣٣٧.

(٥) السرائر لابن إدريس ٣: ١٣٦.

الحديث السادس والعشرون^(١)

« في اختلاف الناس في الفضائل النفسانية »

ما رواه الشيخ الجليل محمد بن علي بن الحسين في الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمّار بن أبي الأحوص .
أقول: أمّا محمد فهو الثقة المعروف بالصدوق، الموصوف في التوقيع بالمقدّس الفقيه^(٢).

وأما أبوه: فهو شيخ القميين في عصره، وفتيهم وتقتهم، وقد اجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح وسأله مسائل، ثمّ كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر ابن الأسود يسأله أن يوصل له رقعة إلى صاحب - عجل الله فرجه - ويسأله فيها الولد، فكتب: قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكّرين خيرين؛ فولد له أبو جعفر وأبو عبد الله^(٣).

(١) الخصال: ٣٥٥/باب السبعة - ح ٣٥، وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ١٦٤/باب ١٤ - ح ٩.

(٢) تعليقة على منهج المقال للوحيد الهبهاني: ٣١٨، منتهى المقال في أحوال الرجال ٦: ١١٩.

(٣) رجال النجاشي: ٢٦١/رقم الترجمة ٦٨٤.

وأما سعد: فهو سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة^(١).

وأما أحمد: فهو أحمد بن عيسى شيخ القميين وفضيهم ووجههم، وكان ثقة^(٢).

وأما ابن محبوب: فهو الحسن بن محبوب، كوفي ثقة، روى عن الرضا عليه السلام وعن ستين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، وكان جليل القدر، يُعدُّ في الأركان الأربعة في عصره وهو من أصحاب الإجماع^(٣).

وأما عمّار بن أبي الأحوص: «قر»، وزاد «ق»: أبو اليقظان البكري الكوفي، أسند عنه^(٤)، فليس فيه مدح معتدّ به.

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ عندنا قوماً^(٥) يقولون بأمر المؤمنين عليه السلام ويفضّلونه على الناس كلّهم وليس يصفون ما نصف من فضلكم، أنتولّاهم؟ فقال لي: «نعم في الجملة، أليس عند الله ما لم يكن عند رسول الله، ولرسول الله عند الله ما ليس لنا، وعندنا ما ليس عندكم، وعندكم ما ليس عند غيركم، إنَّ الله وضع الإسلام على سبعة أسهم: على الصبر، والصدق، واليقين، والرضا، والوفاء، والعلم، والحلم.

(١) خلاصة الأقوال: ١٥٦/الفصل ١٢، الباب ٣- رقم الترجمة ٣.

(٢) رجال النجاشي: ٨١-٨٢/ رقم الترجمة ١٩٨.

(٣) خلاصة الأقوال: ٩٧/الفصل ٦، الباب ١- رقم الترجمة ١، رجال ابن داود: ٧٧/ رقم الترجمة ٤٥٤.

(٤) رجال الطوسي: ١٤٠/ أصحاب الإمام الباقر عليه السلام - رقم الترجمة ٣٠ وص ٢٥١/ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام - رقم الترجمة ٤٣٧.

(٥) في المصدر: (أقواماً)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في وسائل الشيعة.

ثم قَسَمَ ذلك بين الناس؛ فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل محتمل.
ثم قَسَمَ لبعض الناس السهم، ولبعضهم^(١) السهمين، ولبعض الثلاثة الأسهم،
ولبعض الأربعة الأسهم، ولبعض الخمسة الأسهم، ولبعض الستة الأسهم،
ولبعض السبعة الأسهم.

فلا تُحْمَلُوا على صاحب السهم سهمين، ولا على صاحب السهمين ثلاثة
أسهم، ولا على صاحب الثلاثة أربعة أسهم، ولا على صاحب الأربعة خمسة
أسهم، ولا على صاحب الخمسة ستة أسهم، ولا على صاحب الستة سبعة
أسهم، فتثقلوهم وتنفروهم، ولكن ترفقوا بهم وسهّلوا لهم المدخل.

وسأضرب لك مثلاً تعتبر به: إنّه كان رجل مسلم وكان له جار كافر، وكان
الكافر يرافق المؤمن فأحبّ المؤمن للكافر الإسلام^(٢) فلم يزل يزيّن له الإسلام
حتّى أسلم، فغدا عليه المؤمن فاستخرجه من منزله فذهب به إلى المسجد
ليصلّي معه الفجر جماعة، فلما صلّى قال له: لو قعدنا نذكر الله عزّ وجلّ حتّى
تطلع الشمس، فقعد معه، فقال له: لو تعلّمت القرآن إلى أن تزول الشمس
وصُمتَ اليوم كان أفضل، فقعد معه وصام حتّى صلّى الظهر والعصر، فقال:
لو صبرت حتّى تصلّي المغرب والعشاء الآخرة كان أفضل، فقعد معه حتّى
صلّى المغرب والعشاء الآخرة، ثمّ نهضاً وقد بلغ مجهوده وحمل عليه ما
لا يطيق، فلما كان من الغد غدا عليه وهو يريد به مثل^(٣) ما صنع بالأمس، فدقّ

(١) في المصدر (ولبعض)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في وسائل الشيعة.

(٢) (فأحبّ المؤمن للكافر الإسلام) أثبتناها من المصدر.

(٣) (به مثل) أثبتناها من المصدر.

عليه بابه ثم قال له : اخرج حتى نذهب إلى المسجد ، فأجابه أن انصرف عني فإن هذا دين شديد لا أطيعه ؛ فلا تخرقوا بهم .

أما علمت أن إمارة بني أمية كانت بالسيف والعسف^(١) والجور ، وإن إمامتنا بالرفق والتألف والوقار والتقية وحسن الخلطة والورع والاجتهاد ؛ فرغبوا^(٢) الناس في دينكم وفي ما أنتم فيه .

اعلم أن حقيقة الإنسان أشرف الأنواع الكونية كما برهن عليه في العلوم العقلية ، وغاية إكماله وإيصاله من أول أفق الإنسان إلى آخره ، ولكونه ذا عرض عريض متصل أوله بأفق البهائم وآخره بأفق الملائكة ، لا يكاد أن يوجد التفاوت بين أشخاص هذا النوع في أفراد سائر الأنواع ، فإن فيه أخس الموجودات ، ومنه أشرف الكائنات :

ولم أر أمثال الرجال تفاوتت لدى المجد حتى عد ألف بواحد
وبالفارسية^(٣) :

ای نقد اصل فرع ندانم چه گوهری کز آسمان بلندتر از خاک کمتری
والی ذلك يشير قول سيد الرسل : «إني وُزِنْتُ بِأُمَّتِي فَرَجَحْتُ بِهِمْ» .

« في اختلاف الناس في الفضائل النفسانية »

ولا ريب في أن هذا التفاوت لأجل الاختلاف في الأخلاق والصفات ،

(١) في حاشية «م» «ت» : والعسف ، الأخذ على غير الطريق . (منه ﷺ) ، (الصحاح ٤ : ١٤٠٣ - عسف) .

(٢) في حاشية «م» «ت» : فرغبوا الناس من قبل أكلو في البراغيث . (منه ﷺ)

(٣) (وبالفارسية) أثبتناها من المصدر .

لاشتراك الكلّ في الجسميّة ولو احقها، وعلم الأخلاق هو الباعث للوصول إلى أعلى مراتبها، وبه تتمّ الإنسانيّة، وتعرج من حضيض^(١) البهيميّة إلى ذرى^(٢) الرتب الملكيّة، وأيّ صناعة أشرف ممّا يوصل أحسّ الموجودات إلى أشرفها، ولذلك كان في السلف من الحكماء لا يطلقون العلم حقيقة إلاّ عليه، ويسمّونه بالأكسير الأعظم، وكان أوّل تعاليمهم، وبيالغون في تدوينه وتعليمه، والبحث عن إجماله وتفصيله، ويعتقدون أنّ المتعلّم ما لم يهذب أخلاقه لا ينفعه سائر العلوم.

وكما أنّ البدن الذي ليس بالنقي كلّما غذوته^(٣) فقد زدته شرّاً، فكذلك النفس التي ليست نقيّة عن دمايم الأخلاق لا يزيده تعلّم العلوم إلاّ فساداً. ولذا ترى أكثر المتشبهين بزّي العلماء أسوء حالاً من العوام، مائلين عن وظائف الإيمان والإنسان^(٤)، إمّا لشدة حرصهم على جمع المال، غافلين عن حقيقة المال، أو لغلبة حبّهم الجاه والمنصب، ظناً منهم أنّه ترويج للدين والمذهب، أو لوقوعهم في الضلالة والخيرة لكثرة الشكّ والشبهة، أو لشوقهم إلى^(٥) المراء والجدال في أنديّة الرجال إظهاراً لتفوّقهم على الأقران والأمثال،

(١) في حاشية «م» «ت»: الحضيض، القرار من الأرض عند منقطع الجبل. (منه ﷺ)، (الصحاح ٣: ١٠٧١ - حضض).

(٢) في حاشية «م» «ت»: ذرى الشيء: أعاليه، الواحدة ذروة وذروة. (منه ﷺ)، (الصحاح ٦: ٢٣٤٥ - ذرا).

(٣) في نسختي بدل من «م» «ت»: (عدوته).

وفي حاشية «م» «ت»: تغذى، أكل أوّل النهار. (منه ﷺ)، (القاموس المحيط ٤: ٣٦٩).

(٤) في المصدر: (الإسلام) بدل من: (الإنسان).

(٥) (إلى) أثبتناها من المصدر.

أو لإطلاق ألسنتهم على الآباء المعنوية من أكابر العلماء وأعظم الحكماء، أو لعدم تعبدهم برسوم الشرع والملة، ظناً منهم أنه مقتضى قواعد الحكمة، ولم يعلموا أن الحكمة الحقيقية ما أعطته النواميس الإلهية والشرائع النبوية، فكأنهم لم يعلموا أن العلم بدون العمل ضلال، ولم يتفطنوا قول نبيهم ﷺ: «قسم ظهري رجلان: عالم مهتك وجاهل متنسك»^(١)، ولم يتذكروا قوله ﷺ: «البلاهة أدنى إلى الإخلاص من فطانة بتراء»^(٢)، كل ذلك ليس إلا لعدم سعيهم في تهذيب الأخلاق وتحسينها، وعدم الامتثال بقوله سبحانه: ﴿ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾^(٣) (٤).

إذا عرفت أن التفاوت بين أشخاص هذا النوع الذي فيه أحسن الموجودات ومنه أشرف الكائنات ليس إلا لأجل الاختلاف في الأخلاق والصفات. فاعلم أن درجات الإيمان أيضاً مختلفة بحسب اختلاف الأشخاص؛ ففي بعض الأخبار: أن الله سبحانه وضع الإيمان على سبعة أسهم - كما في هذه الرواية ونظائرها - .

وفي بعضها: «أن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقة بعد مرقة؛ فلا يقولن صاحب الاثني لصاحب الواحد لست على شيء، حتى ينتهي إلى العاشرة، فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك، وإذا رأيت من

(١) معدن الجواهر: ٢٦/ باب ذكر ما جاء في اثنيين .

(٢) في حاشية «م» «ت»: «وتبر بترأ، فهو أبترو والأثنى بترأ والأبتر المنقطع عن الخير كما فُسر به قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾. (منه ﷺ)، (مجمع البحرين ٣: ٢١٣ - بتر).

(٣) سورة البقرة ٢: ١٨٩.

(٤) جامع السعادات ١: ٤٩ - ٥١.

هو أسفل منك بدرجة فارفعه إليك برفق، ولا تحمّلنّ عليه ما لا يطيق فتكسره؛ فإنّ من كسر مؤمناً فعليه جبره»^(١).

وفي بعضها: «لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلّم أحدٌ أحداً»، فقلت: أصلحك الله، فكيف ذلك؟

فقال: «إنّ الله تبارك وتعالى خلق أجزاءً بلغ بها تسعة وأربعين جزءاً، ثمّ جعل الأجزاء أعشاراً فجعل الجزء عشرة أعشار، ثمّ قسّمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء، وفي آخر عشريّ جزء حتّى بلغ جزءاً تامّاً، وفي آخر جزءاً وعشر جزء، وفي آخر جزءاً وعشريّ جزء، وآخر جزءاً وثلاثة أعشار جزء، حتّى بلغ به جزئين تامّين، ثمّ بحساب ذلك حتّى بلغ بأرفعهم تسعة وأربعين جزءاً؛ فمن لم يجعل فيه إلاّ عشر جزء لم يقدر على أن يكون مثل صاحب العشرين، وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة أعشار، وكذلك من تمّ له جزء لا يقدر على أن يكون مثل صاحب الجزئين، ولو علم الناس أنّ الله عزّ وجلّ^(٢) خلق هذا الخلق على هذا لم يلّم أحدٌ أحداً»^(٣)، الحديث.

(١) رواه الكليني في الكافي ٢: ٤٤/ح ٢ بسنده عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٢) في «م» «ت» زيادة: (كيف).

(٣) رواه الكليني في الكافي ٢: ٤٤/ح ١ بسنده عن الإمام الصادق عليه السلام.

الحديث السابع والعشرون^(١)

«في أنّ عمل الإنسان قرينة في قبره ونشره»

ما رواه محمد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، وعن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر والحسن بن عليّ جميعاً، عن أبي جميلة، عن جابر، عن عبد الأعلى. وعن عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إبراهيم، عن عبد الأعلى، عن سويد بن غفلة.

أقول: وقد مرّ مراراً أنّ محمد بن يعقوب الكليني ثقة، وكذلك عليّ بن إبراهيم، وأما أبوه إبراهيم فعند المشهور حسن.

وأما المسمّى بعمرو بن عثمان فثلاثة؛ اثنان منهم مجهولان من أصحاب الصادق عليه السلام، وواحد منهم ثقة وهو عمرو بن عثمان الثقي الخزاز بالمعجمات^(٢)، والظاهر أنّه هو ولكن في النفس منه^(٣) شيء.

(١) الكافي ٣: ٢٣١/باب أنّ الميت يمثل له حاله وولده - ح ١.

(٢) رجال النجاشي: ٢٨٧/رقم الترجمة ٧٦٦.

(٣) في حاشية «م» «ت»: «لأنّه لم يذكر في ترجمته رواية إبراهيم عنه أو روايته عن عدّة سهل.

وأما العدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، فهم: علي بن محمد بن علان، ومحمد بن أبي عبد الله، ومحمد بن محمد بن الحسن، ومحمد بن عقيل الكليني^(١).

وأما سهل بن زياد: فهذا هو الذي اختلف قول الشيخ الطوسي عليه السلام فيه، فقال في موضع أنه ثقة^(٢)، وقال في عدة مواضع أنه ضعيف^(٣).

وقال «جش»: إنه ضعيف في الحديث غير معتمد، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب، وأخرجه من قم إلى الري^(٤).

وقال «غض»: إنه كان ضعيفاً جداً، فاسد الرواية والمذهب^(٥).

وفي الوجيزة: «ض» عندي لا يضرّ ضعفه؛ لأنه من مشايخ الإجازة^(٦).

وأما أحمد بن محمد بن أبي نصر: فهو المعروف بالبنظي، كوفي، لقي الرضا عليه السلام وكان عظيم المنزلة عنده، ثقة جليل القدر، وهو من أصحاب الإجماع أيضاً^(٧).

وأما الحسن بن علي: فهو مشترك بين ثلاثين رجلاً.

(١) خلاصة الأقوال: ٤٣٠/ذيل الفائدة الثالثة.

(٢) انظر رجال الطوسي: ٣٨٧/رقم الترجمة ٤.

(٣) انظر رجال الطوسي: ٣٧٥/رقم الترجمة ١، وص ٣٩٩/رقم الترجمة ٢، الفهرست: ١٤٢/رقم الترجمة ٤.

(٤) رجال النجاشي: ١٨٥/رقم الترجمة ٤٩٠.

(٥) رجال ابن الغضائري: ٦٦/رقم الترجمة ١١.

(٦) حكاه عن الوجيزة المازندراني في منتهى المقال في أحوال الرجال ٣: ٤٢٨/رقم الترجمة ١٤٠٦.

(٧) خلاصة الأقوال: ٦١/الفصل ١، الباب ٧-رقم الترجمة ١.

وأما أبو جميلة: فهو المفضل بن صالح، ضعيف كذاب، يضع الحديث^(١)، لا عنبة بن جبير من أصحاب عليّ عليه السلام المذكور في المجاهيل^(٢).
وأما الجابر: فهو جابر بن يزيد الجعفي، والأخبار في مدحه وذمه كثيرة، ولكن الأرجح توثيقه.

وعبد الأعلى: مشترك بين ثمانية رجال ثقة وحسنٌ ومجاهيل.

وعليّ بن إبراهيم: ثقة.

وأما محمد: فالظاهر أنه محمد بن عبيد بن يقطين بن موسى أبو جعفر، جليل في أصحابنا، ثقة عين، كثير الرواية، حسن التصانيف «جش»، وفي «ست»: ضعيف، وبالجملة الرجل مختلفٌ فيه، والنجاشي محقق مع أن المعدل جماعة وعبائهم صريحة، وكلام الخارج يعطي عدم التأمل في شأن نفسه والأقوى قبول روايته^(٣).

وأما يونس: فالظاهر أنه يونس بن عبدالرحمن الذي ضمن الرضا عليه السلام له الجنة ثلاث مرّات، وهو من أصحاب الإجماع، ويونس أحد الأربعة الذين يقال فيهم: انتهى إليهم علم الأنبياء^(٤).

وأما إبراهيم: فهو مشترك بين خمسة وأربعين ومائة رجل، إلا أن الظاهر أنه

(١) خلاصة الأقوال: ٤٠٧/الفصل ٢٢، الباب ٣- رقم الترجمة ٢.

(٢) عنبة بن جبير أيضاً يكنى بأبي جميلة، (انظر رجال البرقي: ٧، وعنه في جامع الرواة ١: ٦٤٦).

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٤١/الفصل ٢٣، الباب ١، رقم الترجمة ٢٣.

(٤) رجال ابن داود: ٢٠٧/رقم الترجمة ١٧٤٣.

وفي حاشية «م» «ت»: الأربعة الذين يقال فيهم انتهى إليهم علم الأنبياء وهم: سلمان الفارسي وجابر والسيد ويونس بن عبدالرحمن، أما السيد، فالظاهر أن المراد السيد الحميري؛ هكذا رأيت في بعض الحواشي. (منه عليه السلام)

إبراهيم بن عثمان المكنى أبا أيوب الخزاز الكوفي الثقة، لما في ترجمته من أن يونس بن عبدالرحمن يروي عنه (١).

وأما عبدالأعلى: فقد مرّ آنفاً.

وسويد بن غفلة: بالعين المهملة والفاء المفتوحين «ي، ن، جخ، عق» من الأولياء (٢)، وكذا عن البرقي إلا أن فيه بالغين المعجمة، وشهد مع عليّ عليه السلام في صفين (٣)، وتزوج جارية بكرةً وهو ابن مائة سنة وستة عشر سنة وافتضها وكان يختلف إليها وقد أتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة، سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج (٤).

قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة مُثَّل له ماله وولده وعمله، فيلتفت إلى ماله فيقول: والله إنني كنت عليك حريصاً شحيحاً فمالى عندك؟ فيقول: خُذ مني كفنك. قال: فيلتفت إلى ولده فيقول: والله إنني كنت لكم محبباً وإنني كنت عليكم محامياً، فماذا لي (٥) عندكم؟ فيقولون: نؤديك إلى حفرتك نواريك فيها.

(١) فهرست الشيخ الطوسي: ٤١/ رقم الترجمة ١٣.

(٢) رجال ابن داود الحلبي: ١٠٧/ رقم الترجمة ٧٣٩، و«ي» تعني من أصحاب الإمام علي عليه السلام، و«ن» من أصحاب الإمام الحسن عليه السلام، و«جخ» رجال الشيخ الطوسي، و«عق» كتاب رجال علي بن أحمد العقيقي.

(٣) رجال البرقي: ٤.

(٤) حكي ذلك الطريحي في مجمع البحرين ٣: ٧٤-٧٥- سيد.

(٥) (لي) أثبتناها من المصدر.

قال: فيلتفت إلى عمله فيقول: والله إنني كنت فيك لزاهداً وإن كنت عليّ^(١) لثقيلاً فماذا عندك^(٢)؟

فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك»،
الحديث .

بيان: «الشح» أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص وهو أشد من البخل؛ لأن البخل في المال وهو في مال ومعروف^(٣).

وفي الحديث: «البخيل يبخل بما في يده، والشحيح يشح بما في أيدي الناس وعلى ما في يده^(٤)، حتى لا يرى في أيدي الناس شيئاً إلا تمنى أن يكون له بالحل والحرام، ولا يقنع بما رزقه الله تعالى»^(٥).

وقال بعض العارفين: الشح في نفس الإنسان ليس بمذموم؛ لأنه طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة عمارة العالم، وإنما المذموم أن يستولي سلطانه على القلب فيطاع^(٦).

و«وداه» كدعاه أعطى ديته، والأمر «قربته»^(٧).

و«إن» في قوله: «وإن كنت عليّ ثقيلاً» مخففة من المثقلة، وتلزم اللام خبرها فزقاً بينها وبين «أن» النافية^(٨).

(١) (عليّ) أثبتناها من المصدر.

(٢) (فماذا عندك) أثبتناها من المصدر.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢: ٤٤٨ - شحح.

(٤) في الكافي: (يديه)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في من لا يحضره الفقيه.

(٥) الكافي ٤: ٤٥ / باب البخل والشح - ح ٧، من لا يحضره الفقيه ٢: ٦٣ / ح ١٧١٥.

(٦) الفروق اللغوية للعسكري: ٢٩٦، مجمع البحرين ٢: ٣٧٩ - ٣٨٠ - شحح.

(٧) القاموس المحيط ٤: ٣٩٩.

(٨) التبيان في تفسير القرآن ٨: ٣٧.

إذا عرفت ذلك فاعلم، أن كل نفس في بدو الخلق خالية عن الملكات بأسرها، وإنما تتحقق كل ملكة بتكرّر الأفاعيل والآثار الخاصة به.

بيان ذلك: أن كل فعل أو قول ما دام وجوده في الأكوان الحسية لا حظ له من الثبات؛ لأن الدنيا دار التجدد والزوال، ولكنه يحصل منه أثر في النفس، وإذا تكرر استحكم الأثر فصار ملكة راسخة، مثاله الحرارة التي تحدث في الفحم، فإنها ضعيفة أولاً وإذا اشتدت تجمرت، ثم استضاءت، ثم صارت صورة نارياً محرقة لما قارنها مضيئة لما قابلها، وكل الأحوال النفسانية إذا تضاعفت قوتها صارت ملكات راسخة وصوراً باطنية تكون مبادئ للآثار المختصة بها.

فالفوس الإنسانية في أوائل الفطرة كصحائف خالية عن النقوش والصور، تقبل كل خلق بسهولة، وإذا استحكمت فيها الأخلاق تعسر قبولها لأضدادها، ولذلك سهل تعليم الأطفال وتأديبهم وتنقيش نفوسهم بكل صورة وصفة، ويتعسر أو يتعذر تعليم الرجال البالغين وردّهم عن الصفات الحاصلة لهم؛ لاستحكامها ورسوخها.

ثم لا خلاف في أن هذه الملكات وأفعالها اللازمة لها إن كانت فاضلة كانت موجبة للتذاذ والبهجة ومرافقة الملائكة والأخيار، وإن كانت رديّة كانت مقتضية للألم والعذاب ومصاحبة الشياطين والأشرار، وإنما الخلاف في كيفية إيجابها للثواب أو العذاب؛ فمن قال إن الجزاء مغاير للعمل، قال: إن كل ملكة وفعل يصير منشأ لترتب ثواب أو عقاب مغاير له بفعل الله سبحانه على التفصيل الوارد في الشريعة.

ومن قال إن العمل نفس الجزاء، قال: إن الهيئات النفسانية إذا اشتدت وصارت ملكة تصير متمثلة متصورة في عالم الباطن والملكوت بصورة يناسبها،

إذ كل شيء يظهر في كل عالم بصورة خاصة؛ فإن العلم في عالم اليقظة أمر عرضي يدرك بالعقل أو الوهم، وفي عالم النوم يظهر بصورة اللب، فالظاهر في العالمين شيء واحد وهو العلم، لكنه تجلّى في كل عالم بصورة، والسرور يظهر في عالم النوم بصورة البكاء، ومنه يظهر أنه قد يسرك في عالم ما تسوءك في عالم آخر؛ فاللذات الجسمانية التي تسرك في هذا العالم تظهر في الجزاء بصورة تسوءك وتؤذيك، وتركها وتحمل مشاق العبادات والطاعات والصبر على المصائب والبليات يسرك في عالم الآخرة مع كونها مؤذية في هذا العالم.

ثم القائل بهذا المذهب قد يطلق على هذه الصورة اسم الملك إن كانت من فضائل الأخلاق أو فواضل الأعمال، واسم الشيطان إن كانت من أضرارها، وقد يطلق على الأولى اسم الغلمان والحدور وأمثالهما، وعلى الثانية اسم الحيات والعقارب وأشباهاها، ولا فرق بين الإطلاقيين في المعنى، وإنما الاختلاف في الاسم.

وهذا المذهب يرجع إلى القول بتجسد الأعمال بصورة مانوسة مفرحة، أو صورة موحشة معدّبة، وقد ورد بذلك أخبار كثيرة:

منها: ما روى أصحابنا عن قيس بن عاصم، عن النبي ﷺ أنه قال: «يا قيس، إن مع العزّ ذلاً، ومع الحياة موتاً، ومع الدنيا آخرة، وإن لكل شيء رقيباً^(١)، وعلى كل شيء حسيباً، وإن لكل أجل كتاباً، وإنه لا بد لك من قرين يدفن معك وهو حيّ، وتدفن معه وأنت ميّت؛ فإن كان كريماً أكرمك، وإن كان لثيماً أملك، ثم لا يحشر إلا معك، ولا تحشر إلا معه، ولا تُسئل إلا عنه، فلا تجعله إلا صالحاً؛

(١) في حاشية «م» «ت»: الرقيب: الحافظ والمتنظر للشيء. (منه ﷺ)، (الصحيح ١: ١٣٧- رقب).

فإنه إن صلح أنسنت به، وإن فسد لا تستوحش إلا منه وهو فعلك»^(١).
ومنها: ما استفاض من قولهم: إن من فعل كذا خلق الله ملكاً يستغفر له إلى
يوم القيامة^(٢).

ومنها: ما ورد: «أن الجنة قيعان^(٣) وغراسها سبحان الله»^(٤).

ومنها: ما روي: «من أن الكافر خلق من ذنب المؤمن»^(٥).

ومنها: قولهم: المرء مرهون بعمله^(٦).

ومنها: قوله ﷺ: «الذي يشرب في آنية الذهب إنما يجرجر في بطنه نار
جهنم»^(٧).

ومنها: ما روي عن عليّ عليه السلام: «إن للمرء المسلم ثلاثة أخلاء: فخليل يقول له:
أنا معك حياً وميتاً وهو عمله، وخليل يقول له: أنا معك حتى تموت وهو ماله
فإذا مات صار للوارث، وخليل يقول له: أنا معك إلى باب قبرك ثم أخليك وهو
ولده»^(٨)، ويدل عليه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾^(٩)، وربما

(١) أمالي الصدوق: ٥٠/المجلس الأول - ح ٤، روضة الواعظين: ٤٨٧.

(٢) أسرار الآيات لصدر الدين الشيرازي: ٢٠٥.

(٣) في حاشية «م» «ت»: القاع المستوي من الأرض، والجمع قيعان، صارت الواو ياء لكسر
ما قبلها، والقية مثل القاع. (منه ﷺ)، (الصحاح ٣: ١٢٧٤ - قوع).

(٤) عوالي اللثالي ٤: ٨/١٠، أسرار الآيات: ٢٠٥.

(٥) أسرار الآيات: ٢٠٥.

(٦) أسرار الآيات: ٢٠٥.

(٧) المعبر للعلامة الحلبي ١: ٤٥٥.

(٨) أمالي الصدوق: ١٧٠/المجلس الثاني والعشرون - ح ٣، معاني الأخبار: ٢٣٢/باب معنى
الأخلاء - ح ١.

(٩) سورة التوبة ٩: ٤٩، وسورة العنكبوت ٢٩: ٥٤.

كان في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْمَقْدُورُ﴾^(١) وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْمَقْدُورُ﴾^(٢) إشارة إليه حيث قال: «ما كتبت» ولم يقل: «بما كتبت». وقال فيثاغورس الحكيم: ستعارض لك في أفعالك، أقوالك وأفكارك، وسيظهر لك من كل حركة فكرية، أو قولية، أو عملية صورة روحانية؛ فإن كانت الحركة غضبية، أو شهوية، صارت مادةً لشیطان يؤذيك في حياتك ويحببك عن ملاقة النور بعد وفاتك، وإن كانت الحركة عقلية، صارت ملكاً تلتذ بمنادمته^(٣) في دنياك، وتهتدي به في آخرتك إلى جوار الله تعالى وكرامته^(٤)، انتهى.

وهذه الكلمات صريحة في أن مواد الأشخاص الأخروية هي التصورات الباطنية، والنيات والملكات النفسية المتصورة بصور روحانية وجودها وجود إدراكي.

والإنسان إذا انقطع تعلقه عن هذه الدار، وحان وقت مسافرتة إلى دار القرار، فخلص عن شواغل الدنيا الدنية وكشف عن بصره غشاوة الطبيعة، فوقع بصره على وجه ذاته، والتفت إلى صفحة باطنه وصحيفة نفسه ولوح قلبه وهو المراد

(١) سورة يس ٣٦: ٥٤.

(٢) سورة الطور ٥٢: ١٦، وسورة التحريم ٦٦: ٧.

(٣) في حاشية «م» «ت»: نادمين على الشراب فهو نديمي، وجمع النديم ندام. (منه ﷺ)، (الصحاح ٥: ٢٠٤٠-ندم).

(٤) الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة ٥: ٢٩٤، أسرار الآيات: ٢٠٥.

بقوله سبحانه: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ (١) وقوله تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ (٢) صار إدراكه فعلاً وعمله عيناً وسره عياناً، فيشاهد ثمرات أفكاره وأعماله، ويرى نتائج أنظاره وأفعاله، ويطلع على جزاء حسناته وسيئاته، ويحضر عنده جميع حركاته وسكناته، ويدرك حقيقة قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّزَمَانِهِ طَائِرَةٌ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ * اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً (٣)؛ فمن كان في غفلة عن أحوال نفسه ومضيئاً لساعات يومه وأمهه يقول: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ (٤) صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (٥)، ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ (٦).

وقد أيد هذا المذهب - أعني صيرورة الملكات صوراً روحانية باقية أبد الدهر، موجبة للبهجة والالتذاذ أو التوحش والتألم - بأنه لو لم تكن تلك الملكات والنيات باقية أبداً لم يكن للخلود في الجنة والنار وجه صحيح، إذ لو كان المقتضي للثواب أو العذاب نفس العمل والقول وهما زائلان، لزم بقاء المسبب مع زوال السبب وهو باطل، وكيف يجوز للحكيم أن يعذب عباده أبد

(١) سورة التكويد ٨١: ١٠.

(٢) سورة ق ٥٠: ٢٢.

(٣) سورة الإسراء ١٧: ١٣ و ١٤.

(٤) في حاشية «م» «ت»: «المغادرة الترك. (منه ﷻ)»

(٥) سورة الكهف ١٨: ٤٩.

(٦) سورة آل عمران ٣: ٣٠.

الدهر لأجل المعصية في زمان قصير، فإذا منشأ الخلود الثبات في النيّات والرسوخ في الملكات، ومع ذلك فمن يعمل مثقال ذرّة من الخير، أو الشرّ، يرى أثره في صفحة نفسه، أو في صحيفة أعلى وأرفع من ذاته أبداً، كما قال سبحانه: ﴿ فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ * مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ * بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾^(١).

والسرّ فيه: أنّ الأمر الذي يبقى معها إلى حين مفارقتها من الدنيا، ولم يرتفع عنها في دار التكليف يبقى معها أبداً ولا يرتفع عنها أصلاً؛ لعدم تجدد ما يوجب إزالته بعد مفارقتها عن عالم التكليف.

ثمّ الظاهر أنّ هذا المذهب - عند من قال به من أهل الشرائع - بيان لكيفيّة الثواب والعقاب الروحانيين مع إذعانه بالجنّة والنار الجسمانيين، إذ لو كان مراده اللذة والثواب، والألم والعقاب، والجنان والقصور، والغلمان والهور، والنار والجحيم، والزقوم والضريع، وسائر ما ورد في الشريعة من أمور القيامة - على ما ذكر - فهو مخالف لضرورة الدين^(٢).

(١) سورة عبس ٨٠: ١٣-١٥.

(٢) حكى هذا البيان التراقي في جامع السعادات ١: ٤٠-٤٤.

الحديث الثامن والعشرون^(١)

«في تأكّد استحباب المواظبة على صلاة الليل»

محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،
عن علي بن النعمان، عن معاوية بن عمّار.

أقول: أمّا محمد بن يعقوب: فهو الكليني المعروف ثقة الإسلام، وكان أوثق
الناس في الحديث وأثبتهم.

وأما محمد بن يحيى: فهو العطار الثقة^(٢).

وأما أحمد بن محمد بن عيسى: فهو الأشعري المعروف الرئيس الذي لقي

السلطان ولقي الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، شيخ القميين ووجههم وفقههم
غير مدافع^(٣)، وفي «ضا»: ثقة^(٤).

وأما علي بن النعمان: فهو الأعم النخعي الثقة^(٥).

(١) الكافي ٨: ٧٩/ح ٣٣، وعنه في وسائل الشيعة ٤: ٩١/ح ٥.

(٢) رجال النجاشي: ٣٥٣/رقم الترجمة ٩٤٦.

(٣) رجال النجاشي: ٨٢/رقم الترجمة ١٩٨.

(٤) رجال الطوسي: ٣٥١/أصحاب الإمام الرضا عليه السلام - رقم الترجمة ٣.

(٥) رجال النجاشي: ٢٧٤/رقم الترجمة ٧١٩.

وأما معاوية بن عمّار: فهو كوفي، كان وجهاً في أصحابنا ومقديماً، كبير الشأن عظيم المحل ثقة^(١).

قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال: يا علي، أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها، ثم قال: اللهم أعنه - إلى أن قال: -
وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الليل».
في بعض الروايات يكرّرها أربعاً^(٢).

أقول: والكلام هنا يقع في فضيلتها، وفوائدها في الدنيا والآخرة، وما يعمل عند الانتباه من النوم، وعند سماع صوت الديك، وعند النظر إلى الماء، وعند الوضوء، وعند القيام إلى صلاة الليل، ووقتها، وأعدادها، وكيفيتها، وما يُقرء فيها، والاستغفار في السحر، وكراهية تركها، وما يُستحب أن يُصلّي من غفل عنها.

أما فضيلتها وفوائدها:

فيدلّ عليها الأخبار المتظافرة المذكورة في كتاب الوسائل وغيره، وهي كثيرة، ونحن نكتفي بذكر بعضها لتشويق السامعين، وتشمير السالكين، وترغيب الزاهدين:

منها: ما رواه في الوسائل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «شرف المؤمن صلته بالليل، وعزّ المؤمن كفّه عن أعراض الناس»^(٣).

(١) رجال النجاشي: ٤١١/رقم الترجمة ١٠٩٦.

(٢) انظر المحاسن ١: ١٧/باب ١٠ وصايا النبي صلى الله عليه وآله - ح ٤٨.

(٣) وسائل الشيعة ٨: ١٤٥/باب ٣٩ - ح ٢، عن الكافي ٣: ٤٨٨/باب النوادر - ح ٩.

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله لجبرئيل: عِظْنِي . فقال: يا مُحَمَّد، عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحِبِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَلَاقِيهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ كَفُّهُ عَنِ أَعْرَاضِ النَّاسِ»^(١).

وفي بعض الروايات: «عِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ»^(٢).

«في فوائد صلاة الليل في الدنيا والآخرة»

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾^(٣) قال: «صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار»^(٤).

ومنها: ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾^(٥) قال: «يعني بقوله: ﴿وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ قيام الرجل عن فراشه يريد به الله عز وجل ولا يريد به غيره»^(٦).

(١) وسائل الشيعة ٨: ١٤٥/باب ٣٩-٣، عن الخصال: ٧/باب الواحد-ح ١٩.

(٢) وسائل الشيعة ٨: ١٥٤/باب ٣٩-ح ٢٧، عن الخصال: ٧/باب الواحد-ح ٢٠.

(٣) سورة هود ١١: ١١٤.

(٤) وسائل الشيعة ٨: ١٤٦/باب ٣٩-ح ٤، عن الكافي ٣: ٢٦٦/باب فضل الصلاة-ح ١٠.

(٥) سورة المزمل ٧٣: ٦.

(٦) وسائل الشيعة ٨: ١٤٦/باب ٣٩-ح ٥، عن تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٦/باب كيفية الصلاة وصفتها-

أقول: «ناشئة الليل» النفس الناهضة من مضجعها إلى العبادة من نشأ من مكانه إذا نهض (١).

ومنها: ما رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٢)؟ قال: «أمره الله أن يصلي كل ليلة، إلا أن تأتي عليه ليلة من الليالي لا يصلي فيها شيئاً» (٣).

ومنها: ما رواه عن محمد بن علي رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار» (٤).

ومنها: ما رواه عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾ (٥) قال: «صلاة الليل» (٦).

(١) في حاشية «م» «ت»: والمرفوع من الحديث هو ما أضيف إلى المعصوم من قول، أو فعل، أو تقرير، سواء اعتراه قطع أو إرسال في سنده أم لا، وأما المضمرة من الحديث فكان يقول صاحب المعصوم عليه السلام: سألته عن كذا قال كذا، لأن ظاهر حال أصحاب الأئمة عليهم السلام أنهم لا يسألون إلا عنهم عليهم السلام، والذي صار سبباً للإضمار إما التقية، أو تقطيع الأخبار من الأصول، فإنهم كانوا يكتبون في صدر سؤالاتهم: سألت فلاناً عن فلان قال كذا وهكذا، ثم بعد تقطيعها وجمعها في الكتب المؤلفة صار مشتبهاً بسبب الإضمار. (منه عليه السلام)

(٢) سورة المزمل ٧٣: ٢.

(٣) وسائل الشيعة ٨: ١٤٧/باب ٣٩-ح ٦، عن تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٥/باب كيفية الصلاة وصفتها-ح ٢٣٦.

(٤) وسائل الشيعة ٨: ١٤٨/باب ٣٩-ح ٨، عن تهذيب الأحكام ٢: ١١٩/باب كيفية الصلاة وصفتها-ح ٢١٧.

(٥) سورة الحديد ٥٧: ٢٧.

(٦) وسائل الشيعة ٨: ١٤٨/باب ٣٩-ح ٩، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢٠/باب كيفية الصلاة وصفتها-ح ٢٢٠.

ومنها: ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «عليكم بصلاة الليل فإنها سنة نبيكم، ودأب الصالحين قبلكم، ومطرده الداء عن أجسادكم»^(١).

ومنها: ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صلاة الليل تبييض الوجه، وصلاة الليل تطيب الريح، وصلاة الليل تجلب الرزق»^(٢).

ومنها: ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله عز وجل قال: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾»^(٣) إن الثمانية ركعات يصلّيها العبد آخر الليل زينة الآخرة»^(٤).

ومنها: ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه جاءه رجل فشكا إليه الحاجة فأفرط في الشكاية حتى كاد أن يشكو الجوع.

فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «يا هذا، أتصلي بالليل؟» فقال الرجل: نعم.
قال: فالتفت أبو عبد الله عليه السلام إلى أصحابه فقال: «كذب من زعم أنه يصلّي بالليل ويجوع بالنهار، إن الله عز وجل ضمن بصلاة الليل قوت النهار»^(٥).

ومنها: ما رواه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «قيام الليل مصحّة البدن،

(١) وسائل الشيعة ٨: ١٤٩/باب ٣٩-ح ١٠، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢٠/باب كيفية الصلاة وصفتها -ح ٢٢١.

(٢) وسائل الشيعة ٨: ١٤٩/باب ٣٩-ح ١١، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢٠/باب كيفية الصلاة وصفتها -ح ٢٢٢.

(٣) سورة الكهف ١٨: ٤٦.

(٤) وسائل الشيعة ٨: ١٥٠/باب ٣٩-ح ١٢، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢٠/باب كيفية الصلاة وصفتها -ح ٢٢٣.

(٥) وسائل الشيعة ٨: ١٥٠/باب ٣٩-ح ١٣، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢٠/باب كيفية الصلاة وصفتها -ح ٢٢٤.

ورضا الربِّ، وتمسك بأخلاق النبيين، وتعرض لرحمته»^(١).

ومنها: ما رواه عن علي بن محمد النوفلي قال: سمعته يقول: «إنَّ العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يميناً وشمالاً وقد وقع ذقنه على صدره، فيأمر الله تبارك وتعالى أبواب السماء فتفتح، ثم يقول للملائكة: انظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرب إليّ بما لم أفترض عليه راجياً مني لثلاث خصال: ذنباً أغفره له، أو توبة أجدها، أو رزقاً أزيده فيه، اشهدوا ملائكتي أنني قد جمعتهنَّ له»^(٢).
ومنها: ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «صلاة الليل تحسّن الوجه، وتذهب بالهمّ، وتجلو البصر»^(٣).

ومنها: ما رواه عن عبد الله بن سنان، أنّه سأل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾^(٤)؟ قال: «هو السهر في الصلاة»^(٥).

ومنها: ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ من روح الله عزّ وجلّ ثلاثة: التهجد بالليل، وإفطار الصائم، ولقاء الإخوان»^(٦).

(١) وسائل الشيعة ٨: ١٥٠/باب ٣٩-ح ١٤، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢١/باب كيفية الصلاة وصفتها -ح ٢٢٥.

(٢) وسائل الشيعة ٨: ١٥١/باب ٣٩-ح ١٦، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢١/باب كيفية الصلاة وصفتها -ح ٢٢٨.

(٣) وسائل الشيعة ٨: ١٥١/باب ٣٩-ح ١٧، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢١/باب كيفية الصلاة وصفتها -ح ٢٢٩.

(٤) سورة الفتح ٤٨: ٢٩.

(٥) وسائل الشيعة ٨: ١٥٢/باب ٣٩-ح ١٨، عن من لا يحضره الفقيه ١: ٤٧٣/ح ١٣٦٦.

(٦) وسائل الشيعة ٨: ١٥٣/باب ٣٩-ح ٢١، عن من لا يحضره الفقيه ١: ٤٧٢/ح ١٣٦١.

ومنها: ما رواه عن الصادق عليه السلام قال: «يقوم الناس من فرشهم على ثلاثة أصناف^(١): صنف له ولا عليه، وصنف عليه ولا له، وصنف لا عليه ولا له؛ وأمّا الصنف الذي له ولا عليه فيقوم من منامه فيتوضّأ ويصلّي ويذكر الله عزّ وجلّ فذلك الذي له ولا عليه، وأمّا الصنف الثاني فلم يزل في معصية الله عزّ وجلّ فذلك الذي عليه ولا له، وأمّا الصنف الثالث فلم يزل نائماً حتّى أصبح فذلك الذي لا عليه ولا له»^(٢).

ومنها: ما رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ الله يحبّ المداعب في الجماع بلارفت^(٣)، والمتوحّد بالفكر المتخلّي بالعبر الساهر بالصلاة»^(٤).

قال: وقال النبي صلى الله عليه وآله عند موته لأبي ذرّ رحمة الله عليه: «يا أبا ذرّ، احفظ وصية نبيّك تنفعك: من ختم له بقيام الليل ثمّ مات فله الجنة»^(٥).

ومنها: ما رواه عن الصادق عليه السلام عن آبائه - في حديث المناهي - قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما زال جبرئيل يوصيني بقيام الليل حتّى ظننت أنّ خيار أمّتي لن يناموا»^(٦).

(١) في حاشية «م» «ت»: أي هذه الثلاثة من رحمة الله بالعبد وتفضله عليه ولطفه به وحسن توفيقه. (منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ٢: ٣٦٣ - روح).

(٢) وسائل الشيعة ٨: ١٥٣/باب ٣٩-٢٢، عن من لا يحضره الفقيه ١: ٤٧٣/ح ١٣٦٥.

(٣) في حاشية «م» «ت»: الرفت. الفحش من القول عند الجماع. (منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ٢: ٢٥٥ - رفت).

(٤) وسائل الشيعة ٨: ١٥٣/باب ٣٩-٢٣، عن من لا يحضره الفقيه ١: ٤٧٤/ح ١٣٧٢.

(٥) وسائل الشيعة ٨: ١٥٤/باب ٣٩-٢٤، عن من لا يحضره الفقيه ١: ٤٧٤/ح ١٣٧٣.

(٦) وسائل الشيعة ٨: ١٥٤/باب ٣٩-٢٥، عن من لا يحضره الفقيه ٤: ٣/ح ٤٩٦٨.

ومنها: ما رواه عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ ^(١) قال: «نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام وأتباعه من شيعتنا؛ ينامون في أول الليل، فإذا ذهب ثلثا الليل، أو ما شاء الله فزعوا إلى ربهم راغبين راغبين طامعين فيما عنده، فذكرهم الله في كتابه لنبيه صلى الله عليه وآله، وأخبره بما أعطاهم وأتاه أسكنهم في جواره وأدخلهم جنته، وآمن خوفهم وآمن روعتهم» ^(٢)، الحديث. ومنها: ما رواه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أشراف أمتي حملة القرآن، وأصحاب الليل» ^(٣).

وعن ابن عباس أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: «فمن رزق صلاة الليل من عبدٍ أو أمة، قام لله مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً وصلّى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وعين دامعة، جعل الله تعالى خلفه تسعة ^(٤) صفوف من الملائكة، في كلِّ صفٍّ ما لا يحصي عددهم إلا الله، أحد طرفي كلِّ صفٍّ بالمشرق، والآخر بالمغرب»، قال: «فإذا فرغ كتب الله عز وجل بعددهم درجات» ^(٥).

ومنها: ما رواه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) سورة السجدة ٣٢: ١٦.

(٢) وسائل الشيعة ٨: ١٥٤/باب ٣٩-ح ٢٦، عن من لا يحضره الفقيه ١: ٤٨١/ضمن ح ١٣٩١.

(٣) وسائل الشيعة ٦: ١٨٦/أبواب قراءة القرآن الباب ١-ح ١٢، عن تفسير مجمع البيان ١: ٤٤.

(٤) في «م» «ت»: (سبعة)، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) وسائل الشيعة ٨: ١٥٥/باب ٣٩-ح ٢٩، عن أمالي الصدوق: ١٢٥/المجلس السادس عشر-

يقول: «ما اتخذ الله إبراهيم خليلاً، إلا لإطعامه الطعام، والصلاة^(١) بالليل والناس نيام»^(٢).

ومنها: ما رواه عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الركعتان^(٣) في جوف الليل أحب إلي من الدنيا وما فيها»^(٤).

وسئل علي بن الحسين عليه السلام: ما بال المتهجدين بالليل من أحسن الناس وجهاً؟ قال: «لأنهم خلوا باللّه فكساهم الله من نوره»^(٥).

ومنها: ما رواه عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: «﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٦)، وثمان ركعات من آخر الليل والوتر زينة الآخرة، وقد يجمعهما الله لأقوام»^(٧).

ومنها: ما رواه المفيد في المقنعة قال: روي أنّ صلاة الليل تدرّ الرزق، وتُحسّن الوجه، وتُرضي الربّ، وتُنفي السيئات - إلى أن قال: - إنّ البيوت التي تُصلّى فيها بالليل وبتلاوة القرآن تُضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض^(٨).

(١) في علل الشرائع: (وصلاته).

(٢) وسائل الشيعة ٨: ١٥٦/باب ٣٩-ح ٣٠، عن علل الشرائع ١: ٣٥/الباب ٣٢-ح ٤.

(٣) في علل الشرائع: (لركعتان).

(٤) وسائل الشيعة ٨: ١٥٦/باب ٣٩-ح ٣١، عن علل الشرائع ٢: ٣٦٣/الباب ٨٤-ح ٦.

(٥) وسائل الشيعة ٨: ١٥٧/باب ٣٩-ح ٣٣، عن علل الشرائع ٢: ٣٦٥/الباب ٨٧-ح ١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٤/باب ٢٨-ح ٢٨.

(٦) سورة الكهف ١٨: ٤٦.

(٧) وسائل الشيعة ٨: ١٥٧/باب ٣٩-ح ٣٤، عن معاني الأخبار: ٣٢٤/ح ١.

(٨) المقنعة: ١٢٠/الباب ٩، وعنه في وسائل الشيعة ٨: ١٥٧-١٥٨/باب ٣٩-ح ٣٥-٣٨.

وأما ما يعمل ليلاً بعد الانتباه من النوم، وعند سماع صوت الديك، وعند النظر إلى الماء، وعند الوضوء، وعند القيام إلى صلاة الليل:

فهو ما اشتملت عليه رواية زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إِذَا قُمْتَ بِاللَّيْلِ مِنْ مَنَامِكَ فَقُلْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدِهِ وَأَعْبَدِهِ»، فَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الدِّيكِ فَقُلْ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

فإذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل: «اللهمَّ إِنَّهُ لَا يُوَارِي عَنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ، وَسَمَاةٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مَهَادٍ، وَلَا ظِلْمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَلَا بَحْرٌ لَجِّيٌّ، تَدْلُجُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَدْلُجُ مِنْ خَلْقِكَ»^(١)، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، سبحان رب العالمين وإله المرسلين، والحمد لله رب العالمين».

ثم اقرأ الخمس آيات من آخر آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ﴾^(٢).

ثم استك وتوضأ، فإذا وضعت يدك في الماء فقل: «بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ».

(١) في حاشية «م» «ت»: «بحر لجِّي» أي عظيم، والدلجة سير الليل، وأدلج إذ لاجأ كأكرم إكراماً سار الليل كله فهو مدلج، وربما أطلق الإدلاج على العبادة في الليل توسعاً لأن العبادة سير إلى الله تعالى، وفي الدعاء: «تدلج بين يدي المدلج» ومعناه -على ما قيل- أي رحمتك وتوفيقك وإعانتك من توجه إليك وعبدك صادرة عنك قبل توجهه إليك، وعبادته لك إذ لولا رحمتك وتوفيقك وإيقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكأنك سرت إليه قبل أن يسري إليك. (منه عليه السلام)

فإذا فرغت فقل: «الحمد لله رب العالمين».

فإذا قمت إلى صلاتك فقل: «بسم الله وبالله وإلى الله ومن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله^(١)، اللهم اجعلني من زوارك^(٢) وعمّار مساجدك، وافتح لي باب توبتك، وأغلق عني باب^(٣) معصيتك، الحمد لله الذي جعلني ممّن يناجيه، اللهم أقبل عليّ بوجهك، جلّ ثناؤك». ثم افتتح الصلاة بالتكبير^(٤).

وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل: «إلهي غارت نجوم سماءك، ونامت عيون أنامك، وهدأت أصوات عبادك وأنعامك، وغلقت الملوك عليها أبوابها، وطاف عليها حراسها، واحتجبوا عمّن يسألهم حاجة، أو ينتجع منهم فائدة، وأنت إلهي حيّ قيوم، ولا تأخذك سنة ولا نوم، ولا يشغلك شيء عن شيء، أبواب سماءك لمن دعاك مفتحات، وخزائنك غير مغلقات، وأبواب رحمّتك غير محجوبات^(٥)، وفوائدك لمن سألها غير محظورات، بل هي مبذولات».

وأنت إلهي الكريم الذي لا ترّد سائلاً من المؤمنين سألَكَ، ولا تحتجب عن

(١) في الكافي: (وما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله).

(٢) في الكافي: (زوار بيتك).

(٣) في الكافي: (أبواب).

(٤) وسائل الشيعة ٦: ٨٣٤ أبواب النية، الباب ١٣ - ح ١، عن الكافي ٣: ٤٤٥/باب صلاة النوافل -

ح ١٢.

(٥) في «م» «ت»: (محجوب)، وما أثبتناه من المصدر.

أحدٍ منهم أرادَكَ، لا وعزَّتِكَ وِجَالِكَ لا تُخْتَزَلُ حوائِجُهُمْ دونَكَ، ولا يقضيها أحدٌ غَيْرِكَ.

اللهمّ وقد ترّاني ووقوفي وذُلّ مقامي بين يديكَ، وتعلمُ سريرَتي، وتطلّع على ما في قلبي، وما يصلحُ به آخِرَتي ودُنياي.

اللهمّ إنِّي إنْ ذَكَرْتُ الموتَ وهَوَلَ المُطَّلِعِ، والوقوفَ بين يديكَ نغصني (١) مطعَمي ومَشْرَبِي، وأغصّني بِرِيقِي، وأقلّمني (٢) عن وَسَادِي، ومنعني رُقَادِي، كَيْفَ ينامُ مَنْ يخافُ بَيَاتَ مَلِكِ الموتِ في طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ؟! بَلْ كَيْفَ ينامُ العَاقِلُ وَمَلِكِ المَوْتِ لا ينامُ لا بِاللَّيْلِ ولا بالنَّهارِ، وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ بالبياتِ أو في آناءِ السَّاعاتِ!؟».

ثمَّ يسجدُ ﷻ وَيُلْصِقُ خَدَّهُ بالترابِ وهو يقول: «أَسأَلُكَ الرُّوحَ والرَّاحَةَ عِنْدَ الموتِ، والعَفْوَ عَنِّي حِينَ أَلْقَاكَ» (٣).
وَأَمَّا كراهةُ تركِها:

فيدلّ عليها أخبار كثيرة متظافرة المزبورة في الوسائل :

منها: ما رواه عن أبي عبد الله ﷻ قال: «ليس من عبدٍ إلا ويوقظ في كلِّ ليلةٍ مرّةً أو مرّتين أو مراراً؛ فإن قام كان ذلك وإلا فحجّ (٤) الشيطان فبال في أذنه،

(١) في «م» «ت»: (لَغَصَّني)، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في «م» «ت»: (وأقلّمني)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) الصحيفة السجادية: ١٥٨ - ٨٢/١٦٠ دعاؤه ﷻ في جوف الليل.

(٤) في حاشية «م» «ت»: الفحج، تباعد ما بين الرجلين في الأعقاب مع تقارب صدور القدمين، قيل والمراد من الفحج هنا الكناية عن سود الحمئة ورداءتها، كما إن البول في الأذن كناية عن تلاعب الشيطان. (منه ﷻ)، (مجمع البحرين ٢: ٣٢١ - فحج).

أو لا يرى أحدكم أنه إذا قام ولم يكن ذلك منه وهو متحير^(١) ثقيل كسلان»^(٢).
وفي رواية أخرى: قال محمد بن مسلم: سألت عن قول الله عز وجل: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾^(٣)؟ قال: «كانوا أقلّ الليالي تفوتهم لا يقومون فيها»^(٤).

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا سليمان، لا تدع قيام الليل؛ فإنّ المغبون من حرّم قيام الليل»^(٥).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل، فإذا حرم صلاة الليل حرم بها الرزق»^(٦).

ومنها: ما رواه عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبيه، عن بعض رجاله قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين إني قد حرّمت صلاة الليل^(٧).

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «أنت رجل قد قيدت ذنوبك»^(٨).

(١) في تهذيب الأحكام: (متخثر).

(٢) وسائل الشيعة ٨: ١٥٩/باب ٤٠-ح ١، عن تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٤/باب كيفية الصلاة-ح ٢٣٤.

(٣) سورة الذاريات ٥١: ١٧.

(٤) وسائل الشيعة ٨: ١٦١/باب ٤٠-ذيل ح ٤، عن الكافي ٣: ٤٤٦/باب صلاة الليل-ذيل ح ١٨.

(٥) وسائل الشيعة ٨: ١٦٠/باب ٤٠-ح ٢، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢٢/باب كيفية الصلاة وشرح

الإحدى وخمسين-ح ٢٣٠.

(٦) وسائل الشيعة ٨: ١٦٠/باب ٤٠-ح ٣، عن تهذيب الأحكام ٢: ١٢٢/باب كيفية الصلاة وشرح

الإحدى وخمسين-ح ٢٣١.

(٧) في المصدر: (الصلاة بالليل).

(٨) وسائل الشيعة ٨: ١٦١/باب ٤٠-ح ٥، عن الكافي ٣: ٤٥٠/باب تقديم النوافل وتأخيرها-

ومنها: ما رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ما نوى عبد أن يقوم أي ساعة نوى، فعلم الله ذلك منه، إلا وكل به ملكين يحركانه تلك الساعة»^(١).

ومنها: ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إني لأمقت الرجل قد قرأ القرآن، ثم يستيقظ من الليل فلا يقوم حتى إذا كان عند الصبح قام يبادر بالصلاة»^(٢).

وقال الصادق عليه السلام: «ليس من شيعتنا من لم يصل صلاة الليل».

قال المفيد: يريد أنه ليس من شيعتهم المخلصين، وليس من شيعتهم أيضاً من لم يعتقد فضل صلاة الليل^(٣).

ومنها: ما رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنَّ لِلَّيْلِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: الرَّهَاءُ^(٤)، فإذا استيقظ العبد وأراد القيام إلى الصلاة فقال له: ليست ساعتك، ثم يستيقظ مرة أخرى فيقول له: لم يأن لك، فما يزال كذلك يزيله ويحبسه حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر بال في أذنه، ثم انصاع^(٥) يمصع بذنبه فخراً ويصبح»^(٦).

ومنها: ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من عمل حسن يعمله العبد إلا وله ثواب في القرآن، إلا صلاة الليل، فإنَّ الله^(٧) لم يبيِّن ثوابها لعظيم خطره عنده، فقال: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا

(١) وسائل الشيعة ٨: ١٦٢/باب ٤٠-٦، عن من لا يحضره الفقيه ١: ٤٧٩/ح ١٣٨٤.

(٢) وسائل الشيعة ٨: ١٦٢/باب ٤٠-٧، عن من لا يحضره الفقيه ١: ٤٧٩/ح ١١٨٣.

(٣) وسائل الشيعة ٨: ١٦٢/باب ٤٠-١٠، عن المقنعة للشيخ المفيد: ١١٩-١٢٠.

(٤) في المحاسن: (الزهاء).

(٥) في حاشية «م» «ت»: وصعت فانصاع، أي فرقته فتفرق، والمصع التحرك والضرب. (منه عليه السلام)، (الصحيح ٣: ١٢٦٤-فصع).

(٦) وسائل الشيعة ٨: ١٦٣/باب ٤٠-١١، عن المحاسن ١: ٨٦/عقاب من ترك صلاة الليل -ح ٢٥.

(٧) في «م» «ت»: (فإنَّها) بدل من: (فإنَّ الله)، وما أثبتناه من المصدر.

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ ﴿١﴾ (٢).

وأما ما يستحب أن يصلي من غفل عن صلاة الليل:

فيدلّ عليه ما رواه محمد بن الحسن في المصباح قال: روي عن الصادقين: أن من غفل عن صلاة الليل، فليصل عشر ركعات بعشر سور، يقرأ في الأولى بالحمد و«ألم تنزّل»، والثانية الحمد و«يس»، والثالثة الحمد و«الرحمن» - قال: وفي رواية: الدخان - وفي الرابعة الفاتحة و«اقتربت»، وفي الخامسة الفاتحة و«الواقعة»، وفي السادسة الفاتحة و«تبارك الذي بيده الملك»، وفي السابعة الحمد و«المرسلات»، وفي الثامنة الحمد و«عمّ يتساءلون»، وفي التاسعة الحمد و«إذا الشمس كورت»، وفي العاشرة الحمد و«الفجر».

قالوا عليه السلام: «من صلاها على هذه الصفة لم يغفل عنها» (٣).

وأما وقتها:

فالظاهر من كلام فقهاءنا - رضوان الله عليهم - بلا خلاف معتدّ به أنه انتصاف الليل، وكلّما قرب من الفجر كان أفضل، أمّا إن ما بعد الانتصاف وقت لصلاة الليل فهو مذهب علمائنا أجمع كما في المعبر و«ك» وعن المرتضى و«ف» و«هي» وغيرها لشهادة التتبع له وهو الحجّة بعد النصوص المعتمدة المستفيضة منها المتضمّن لفعل النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام اللذين يجب التأسي بهما،

(١) سورة السجدة ٣٢: ١٦-١٧.

(٢) وسائل الشيعة ٨: ١٦٣/باب ٤٠-ح ١٣، عن تفسير القمي ٢: ١٦٨-١٦٩/سورة السجدة.

(٣) وسائل الشيعة ٨: ١٦٧/باب ٤٣-ح ١، عن مصباح المتهجد: ١٣٨.

وإنهما ما كانا يصلّيان بعد العتمة شيئاً حتّى يتتصف الليل^(١)، كصحيحة فضيل عن أحدهما عليه السلام: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّي بَعْدَ مَا يَتْتَصِفُ اللَّيْلُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»^(٢).

وما حكى عن الهداية: مِنْ أَنَّ وَقْتَهَا الثَّلَاثُ الْأَخِيرُ مُحْتَمَلٌ لِإِرَادَةِ الْأَفْضَلِ، كَالنَّصُوصِ الْمَوْقُوتَةِ لَهَا بِالْآخِرِ، أَوِ السَّحْرِ، أَوِ الثَّلَاثِ الْبَاقِي، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، جَمْعاً بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا دَلَّ عَلَى النِّصْفِ بِشَهَادَةِ مَا فِي بَعْضِهَا مِنْ أَنَّ أَحَبَّ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِلَيْهِمْ عليه السلام آخِرُ اللَّيْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَلَا بَأْسَ حِينَئِذٍ بِدَعْوَى الْإِجْمَاعِ فِي الْكُتُبِ الْمَزْبُورَةِ^(٣) (٤).

« فِي السَّاعَةِ الَّتِي يَسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ »

وَأَمَّا إِنَّهُ كَلَّمَا قَرِبَ مِنَ الْفَجْرِ كَانَ أَفْضَلَ، فَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(٥) وَالسَّحْرُ مَا قَبْلَ الْفَجْرِ - عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ^(٦) - وَقَدْ صَحَّ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمَرَادَ بِالِاسْتِغْفَارِ هُنَا الْاسْتِغْفَارَ فِي قَنُوتِ الْوَتْرِ^(٧).

(١) نقل كلام الفقهاء أعلاه عن المعتمر والمدارك «ك» والمرضى والخلاف «ف» والمستهي «هي» الشيخ الجواهري في جواهر الكلام ٧: ١٩٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١١٧ / باب كيفية الصلاة وشرح الاحدى وخمسين - ح ٢١٠.

(٣) في حاشية «م» «ت»: «أعني المعتمر و«ف» و«هي». (منه عليه السلام)»

(٤) انظر جواهر الكلام ٧: ١٩٢.

(٥) سورة الذاريات ٥١: ١٨.

(٦) انظر مجمع البحرين ٣: ٣٢٥ - سحر.

(٧) مدارك الأحكام ٣: ٧٦، وانظر بما معنى الحديث، علل الشرائع ٢: ٣٦٤ / الباب ٨٦ - ح ١.

وصحيفة إسماعيل بن سعد الأشعري قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن ساعات الوتر؟ فقال: «أحبّها إليّ الفجر الأوّل»^(١).

ولو قيل باستحباب تأخير الوتر خاصّة إلى أن يقرب الفجر دون الثماني ركعات - كما يدلّ عليه صحيفة إسماعيل بن سعد المتقدّمة - كان وجهاً قوياً^(٢)، ويؤيده ما رواه عمر بن يزيد في الصحيح أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إنّ في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلّي ويدعو الله فيها إلّا استجاب له في كلّ ليلة».

قلت: أصلحك الله، فأية ساعة من الليل؟

قال: «إذا مضى نصف الليل إلى الثلث الثاني»^(٣)»^(٤).

وقال المحقّق - عليه الرحمة - : ولا يجوز تقديمها على الانتصاف، إلّا لمسافر يصدّه جدّه أو شابّ تمنعه رطوبة رأسه^(٥)، وقضاؤها أفضل.

وأخر وقتها طلوع الفجر الثاني^(٦)، فإن طلع ولم يكن تلبّس منها بأربع، بدأ

(١) رواها الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٩/ باب كيفة الصلاة وصفتها والمفروض - ح ٢٥٧.

(٢) مدارك الأحكام ٣: ٧٧.

(٣) في حاشية «م» «ت»: وقال في الجواهر: الثلث الباقي بالقاف وربّما توهم فقرأ بالنون. (منه عليه السلام)، (انظر جواهر الكلام ٧: ٢٠٥).

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١١٧/ باب كيفة الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين ركعة... - ح ٢٠٩، وفيه: (الثلث الباقي) بدل من: (الثلث الثاني).

(٥) رطوبة رأسه: كناية عن نقل النوم.

(٦) الثاني: أثبتها من المصدر.

٧٠.....الأربعون حديثاً / ج ٢

بركعتي الفجر قبل الفريضة حتى تطلع الحمرة المشرقية، فيشتغل بالفريضة، وإن كان قد^(١) تلبس بأربع، تمّمها مخففة ولو طلع الفجر. ووقت ركعتي الفجر بعد طلوع الفجر الأوّل، ويجوز أن يصلّيها قبل ذلك^(٢).

أقول: اختلف الأصحاب في أوّل وقت ركعتي الفجر؛ فقال الشيخ في «يه»: ووقتها عند الفراغ من صلاة الليل، وإن كان ذلك قبل طلوع الفجر الأوّل^(٣)، وهو اختيار ابن إدريس^(٤) والمصنّف وعامة المتأخّرين، لكن قال في المعتمد: إنّ تأخيرها حتى يطلع الفجر الأوّل أظهر^(٥).

وقال «تضي»^{عليه السلام}: وقت ركعتي الفجر بعد طلوع الفجر الأوّل^(٦)، ونحوه قال الشيخ في «ط»^(٧).

والمعتمد جواز تقديمها بعد الفراغ من صلاة الليل، وإن كان تأخيرها إلى أن يطلع الفجر الأوّل أفضل لنا على جواز التقديم^(٨): ما رواه الشيخ في الصحيح عن أحمد بن محمّد، قال: سألت الرضا^{عليه السلام} عن ركعتي الفجر؟

(١) (قد) أثبتناها من المصدر.

(٢) شرائع الإسلام ١: ٤٨-٤٩.

(٣) النهاية للشيخ الطوسي: ٦١.

(٤) السرائر ١: ١٩٥.

(٥) المعتمد ٢: ٥٥، وفيه (الأوّل أفضل) بدل من: (الأوّل أظهر).

(٦) حكاه عن المرتضى العلامة الحلّي في مختلف الشيعة ٢: ٣٦.

(٧) انظر المبسوط ١: ١٣٢.

(٨) انظر مدارك الأحكام ٣: ٨٤.

فقال: «أحشو^(١) بهما صلاة الليل»^(٢).

وفي الصحيح عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ركعتي الفجر متى أصليهما؟ فقال: «قبل الفجر ومعه وبعده»^(٣).

ومثله رواية محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام^(٤).

ويدل على أن الأفضل تأخيرها حتى يطلع الفجر الأول، صحيحة عبدالرحمن بن الحجّاج، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «صلّهما بعد ما يطلع الفجر»^(٥).

وإنما حملنا لفظ «الفجر» على الأول لتناسب الأخبار السالفة، ولعل هذه الرواية مستند الشيخ و«تضي»^(٦) في جعلهما ذلك أول الوقت.

والجواب: المعارضة بالأخبار المستفيضة المتضمنة للأمر، بفعلهما مع صلاة الليل من غير تقييد بطلوع الفجر الأول، مع إمكان القدح في هذه الرواية لعدم وضوح مرجع الضمير^(٧).

(١) في حاشية «م» «ت»: واحش ركعتي الفجر بصلاة الليل هو على التشبيه، أي ادخلها فيها ولا تفرق بينهما. (منه عليه السلام)، (انظر مجمع البحرين ١: ١٠٠ - حشا).

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٢/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين - ح ٢٧٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٤/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين - ح ٢٨٧.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٤/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين - ح ٢٨٨.

(٥) تهذيب الأحكام ٢: ١٣٤/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين - ح ٢٩١.

(٦) يقصد به: السيد المرتضى عليه السلام.

(٧) مدارك الأحكام ٣: ٨٤ - ٨٥.

وأما أعدادها وكيفيتها وما يقرأ فيها:

فهي ثماني^(١) ركعات صلاة الليل، وركعتا الشفع، وركعة واحدة للوتر، وكلّ النوافل ركعتان بتشهد وتسليم عدا الوتر فإنه مفردة بتشهد وتسليم.

قال الشهيد رحمته الله في الذكرى: تستحبّ السورة في النافلة عقيب الحمد بالإجماع، ولتكن من طوال السور في نوافل الليل كالأنعام والكهف و«الحم»، ومن قصارها في نوافل النهار.

قال في المبسوط: والاختصار على صورة الإخلاص أفضل^(٢) - يعني في نوافل النهار -.

ويستحبّ الإخفات فيها والجهر في نوافل الليل عند علمائنا أجمع لقول الصادق عليه السلام: «السنة في صلاة النهار بالإخفات، والسنة في صلاة الليل بالإجهار^(٣)» (٤).

وقال المحقق رحمته الله: والمسنون في نوافل النهار بالسور القصار، ويسرّ بها.

(١) في حاشية «م» «ت»: ثمانية رجال وثمانية نسوة، وهو في الأصل منسوب إلى الثمن، لأنه الجزء الذي صير السبعة ثمانية، فهو ثمنها، ثم فتحوا أوله لأنهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي، وحذفوا منه إحدى ياءي النسب وعوضوا منها الألف، كما فعلوا في المنسوب إلى اليمين فثبتت ياءه عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضي، فتقول ثماني نسوة وثمانية مائة، كما تقول: قاضي عبد الله، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر، وتثبت عند النصب، لأنه ليس بجمع فيجرى مجرى جوار وسوار في ترك الصرف، وما جاء في الشعر غير مصروف فهو على توهم أنه جمع. (منه رحمته الله)، (الصحيح ٥: ٢٠٨٨ - ثمن).

(٢) المبسوط ١: ١٠٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ٢٨٩/ باب كيفية الصلاة وصفاتها والمفروض - ح ١٧.

(٤) ذكرى الشيعة ٣: ٣٥٠.

وفي نوافل الليل بالطوال ويجهر بها، ومع ضيق الوقت يخفّف، وأن يقرأ «قل» يا أيّها الكافرون» في مواضع السبعة، ولو بدء فيها بسورة التوحيد جاز، ويقرأ في أولي صلاة الليل «قل هو الله أحد» ثلاثين مرّة، وفي البواقي بطوال السور، وإذا مرّ المصلّي بآية رحمة سألها، أو آية نعمة استعاذ منها^(١).

وأما المواضع السبعة التي تستحبّ فيها قراءة الجحد، فهو ما اشتملت عليه رواية الشيخ في الحسن، عن معاذ بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا تدع أن تقرأ: قل هو الله أحد وقل يا أيّها الكافرون، في سبع مواطن: في الركعتين قبل الفجر، وركعتي الزوال، وركعتين بعد المغرب، وركعتين في أول صلاة الليل، وركعتي الإحرام والفجر إذا أصبحت بهما، وركعتي الطواف»^(٢).

قال الشيخ في «يب»: وفي رواية أخرى: إنّه يقرأ في هذا كلّه بـ«قل هو الله أحد»، وفي الثانية بـ«قل يا أيّها الكافرون» إلا في الركعتين قبل الفجر، فإنّه يبدأ بـ«قل يا أيّها الكافرون»، ثمّ يقرأ في الركعة^(٣) الثانية «قل هو الله أحد»^(٤)؛ هذا كلامه عليه السلام. ولا ريب أنّ العمل بالرواية المفصلة أولى.

وروى الشيخ وابن بابويه أنّ من قرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الليل في كلّ ركعة منها الحمد مرّة و«قل هو الله أحد» ثلاثين مرّة انفتل وليس بينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب إلا غفر له^(٥).

(١) شرائع الإسلام ١: ٦٥-٦٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٧٤/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح... ح ٤١.

(٣) (الركعة) أثبتناها من المصدر.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ٧٤/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح... ح ٤٢.

(٥) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٨٥/ح ١٤٠.

قال الشارح رحمته : وقد تقدّم استحباب أن يقرأ فيها بالجحد لأنها أحد السبعة، وطريق الجمع إما بأن يكون قراءة كلّ واحدة من السورتين سنة فيتخير المصلّي، أو بالجمع بينهما بجواز القرآن في النافلة، أو بحمل أولي (١) صلاة الليل على الركعتين المتقدّمتين على الثماني، كما ورد في بعض الأخبار، وعلى ما روي من كون الجحد في الثانية لا إشكال، فإنّ قراءة التوحيد في الأولى ثلاثين مرّة محصّلة لقراءة التوحيد فيها في الجملة (٢).

قلت: الأولى في الجمع ما ذكره رحمته أولاً، أو بحمل الثلاثين على سعة الوقت والجحد لضيقه؛ لأنّ الجمع بين السورتين خروج عن المنصوص، وحمل صلاة الليل على الركعتين المتقدّمتين عليها خلاف الظاهر، وما ذكره رحمته أخيراً من انتفاء الإشكال إن جُعِلت قراءة الجحد في الثانية غير جيّد؛ لأنّ المروري قراءة التوحيد ثلاثين مرّة في كلّ من الركعتين كما تقدّم؛ فالإشكال بحاله (٣).

هذا تمام الكلام في ثمان ركعات صلاة الليل.

وأما ما يقراء في ركعتي الشفع والوتر، فقد ورد فيه روايات:

إحدهما: التوحيد في الثلاث، كما في صحيحة ابن سنان قال: سألت أبا

عبد الله عليه السلام (٤) عن الوتر ما يُقرأ فيهنّ جميعاً؟

قال: «بقل هو الله أحد».

(١) (أولي) أثبتناها من المصدر.

(٢) مسالك الأفهام ١: ٢٠٩، وعنه في مدارك الأحكام ٣: ٣٦٩.

(٣) مدارك الأحكام ٣: ٣٧٠.

(٤) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أثبتناها من المصدر.

قلت: في ثلاثهن؟ قال: «نعم»^(١).

والحارث بن المغيرة: عن أبي عبد الله عليه السلام قال^(٢): كان أبي عليه السلام يقول: «قل هو الله أحد تعدل^(٣) ثلث القرآن، وكان يحب أن يجمعها في الوتر ليكون القرآن كله»^(٤).

والبجلي: «كان بيني وبين أبي باب، فكان إذا صلى يقرأ في الوتر في ثلاثهن بقل هو الله أحد»^(٥).

والحسين، عن ابن أبي عمير، عن أبي مسعود الطاعي: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع «قل هو الله أحد» في الوتر، لكي يجمع القرآن كله^(٦).

الثانية: المعوذتين في الأولين والتوحيد في الثالثة كما في مرسلة الفقيه: من قرأ في الوتر بالمعوذتين و«قل هو الله أحد» قيل له: أبشريا عبد الله فقد قبل الله وترك^(٧).

وصحيحة يعقوب بن يقطين: عن القراءة في الوتر، وقلت: إن بعضاً روى «قل هو الله أحد» في الثلاث، وبعضاً روى المعوذتين وفي الثالثة «قل هو الله

(١) الكافي ٣: ٤٤٩/باب صلاة النوافل - ح ٣٠.

(٢) (عن أبي عبد الله عليه السلام قال) أثبتها من المصدر.

(٣) (تعدل) أثبتها من المصدر.

(٤) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٧/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح... - ح ٢٥٠.

(٥) رواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٢: ١٢٦/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح... - ح ٢٤٩

عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٦) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٤/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح... - ذيل ح ٢٣٧.

(٧) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٨٥/ح ١٤٠١.

أحد»؟ فقال: «اعمل بالمعوذتين وقل هو الله أحد»^(١).

الثالثة: ما رواه أبو الجارود: كان عليّ عليه السلام يوتر بتسع سور^(٢).

قيل: لعله كان يقرأ في كل من الثلاث بكل من الثلاث، ويحتمل تثليث التوحيد في كل منها.

الرابعة: ما رواه الشيخ في المصباح أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يصلّي في الثلاث ركعات بتسع سور: في الأولى «أهاكم التكاثر» و«إنا أنزلناه» و«إذا زلزلت»، وفي الثانية: «والعصر» و«إذا جاء نصر الله» و«إنا أعطيناك»، وفي المفردة من الوتر «قل يا أيها الكافرون» و«تبت» و«إذا جاء نصر الله» و«قل هو الله أحد»^(٣).

ويمكن حمل رواية أبي الجارود على ذلك.

الخامسة: ما ورد في فقه الرضا عليه السلام: وتقرأ في ركعتي الشفع «سبح اسم ربك» وفي الثانية «قل يا أيها الكافرون»، وفي الوتر «قل هو الله أحد»^(٤).

السادسة: قراءة التوحيد ثلاثاً في كل من الثلاث، والمعوذتين أيضاً في الثالثة، رواه في العيون^(٥).

وذكر الشيخ في النهاية والحلي في السرائر: استحباب قراءة الملك و«هل أتى

(١) تهذيب الأحكام ٢: ١٢٧/ باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح ... - ح ٢٥١ والحديث عن العبد الصالح عليه السلام.

(٢) تهذيب الأحكام ٢: ٣٣٧/ باب كيفية الصلاة وصفتها والمفروض ... - ح ٢٤٦ والحديث عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٣) مصباح المتعجد: ١٥١.

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ١٣٨/ باب صلاة الليل.

(٥) انظر عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢: ١٩٥/ باب ٤٤ - ضمن ح ٥.

على الإنسان» في ركعتي الشفع (١).

أقول: لا ريب في جواز العمل بالكلّ بل قراءة غير هذه السور؛ للإجماع على عدم التعيّن، وأنما الكلام في الأفضل، والأمر فيه أسهل. ولا ينبغي الريب في أفضليّة الأولى من غير الثانية؛ لأشهريتها رواية وفتوى، وأصحّة رواياتها وأصحّيتها، والتصريح في صححة الحارث بحبّ الإمام لها، ولا في أفضليّة الثانية من الأولى للتصريح بالأفضليّة في صححة ابن يقطين فهي أفضل من الجميع، ثمّ الأولى، ثمّ البواقي من قراءة غير هذه السور. والأفضل الجمع بين الثانية والسادسة، لتضمّنه العمل بهما وبالأولى ومراعاة الاحتياط فيما يسمّى وترًا، ثمّ المستحبّ في الأوليين قراءة سورة الناس في الأولى والفلق في الثانية؛ لأنّ الشيخ نسب ذلك في المصباح إلى الرواية (٢)، وذكر في مفتاح الفلاح (٣) عكس ذلك، والعمل بالرواية أولى، ولا يستحبّ جمعهما في كلّ من الركعتين بخصوصه للأصل، ولا في ركعة واحدة دون الأخرى للإجماع (٤).

والأولى أن نختم الكلام برواية رضويّة مشتملة على أعمال الليل والنهار ليكون ختامه من مسك: روى في الوسائل عن تميم بن عبد الله بن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك في حديث قال: كان الرضا عليه السلام إذا زالت الشمس جدّد وضوءه وقام فصلّى ستّ

(١) النهاية: ١٢٠، السرائر ١: ٣٠٨.

(٢) انظر مصباح المتهدّد: ١٥١.

(٣) انظر مفتاح الفلاح: ٢٥١.

(٤) انظر مستند الشيعة ٥: ٤٢١-٤٢٣.

ركعات، يقرأ في الركعة الأولى الحمد و«قل يا أيها الكافرون»، وفي الثانية الحمد و«قل هو الله أحد»، ويسلم في كل ركعتين ويقنت فيهما في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، ثم يؤذن ويصلي ركعتين، ثم يقيم ويصلي الظهر، فإذا سلم سبح الله وحمده وكبره وهللّه ما شاء الله، ثم سجد سجدة الشكر يقول فيها مائة مرّة «شكراً لله»، فإذا رفع رأسه قام فصلّى ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد و«قل هو الله أحد» ويسلم في كلّ ركعتين، ويقنت في ثانية كلّ ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة، ثم يؤذن ويصلي ركعتين، ويقنت في الثانية، فإذا سلم أقام وصلى العصر، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلّله ما شاء الله، ثم سجد سجدة الشكر يقول فيها: مائة مرّة: «حمداً لله».

فإذا غابت الشمس توجّأ وصلى المغرب ثلاثاً بأذان وإقامة، وقت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلّله ما شاء الله، ثم سجد سجدة الشكر، ثم رفع رأسه ولم يتكلّم حتّى يقوم ويصلي أربع ركعات بتسليمتين، يقنت في كلّ ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، وكان يقرأ في الأولى من هذه الأربع الحمد و«قل يا أيها الكافرون»، وفي الثانية الحمد و«قل هو الله أحد»، ويقرأ في الركعتين الباقيتين الحمد و«قل هو الله أحد»، ثم يجلس بعد التسليم في التعقيب ما شاء الله، ثم يفطر، ثم يلبث حتّى يمضي من الليل قريب من الثلث، ثم يقوم فيصلّي العشاء الآخرة أربع ركعات، ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، فإذا سلم جلس في مصلاه يذكر الله عزّ وجلّ ويسبّحه ويحمده ويكبره ويهلّله ما شاء الله، ويسجد بعد التعقيب سجدة الشكر.

ثم يأوي إلى فراشه، فإذا كان الثلث الأخير من الليل قام من فراشه بالتسبيح والتحميد^(١) والتهليل والتكبير والاستغفار، واستاك ثم توضعاً ثم قام إلى صلاة الليل، فيصلّي ثماني ركعات ويسلم في كلّ ركعتين، يقرأ في الأوّلين منهما في كلّ ركعة الحمد مرّة و«قل هو الله أحد» ثلاثين مرّة، ثمّ يسلم ويصلّي صلاة جعفر بن أبي طالب أربع ركعات، يسلم في كلّ ركعتين، ويقنت في كلّ ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد التسبيح، ويحتسب بها من صلاة الليل، ثمّ يقوم فيصلّي الركعتين الباقيتين، يقرأ في الأولى الحمد وسورة الملك، وفي الثانية الحمد و«هل أتى على الإنسان»، ثمّ يقوم فيصلّي ركعتي الشفع، يقرأ في كلّ ركعة منهما الحمد و«قل هو الله أحد» ثلاث مرّات، ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة، ثمّ يقوم فيصلّي ركعة الوتر، يتوجّه فيها ويقرأ فيها الحمد مرّة و«قل هو الله أحد» ثلاث مرّات و«قل أعوذ بربّ الفلق» مرّة واحدة و«قل أعوذ بربّ الناس» مرّة واحدة، ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة، ويقول: «أستغفر الله وأسأله التوبة» سبعين مرّة، فإذا سلّم جلس في التعقيب ما شاء الله.

فإذا قرب من الفجر قام فصلّي ركعتي الفجر، ويقرأ في الأولى: الحمد و«قل يا أيّها الكافرون»، وفي الثانية: الحمد و«قل هو الله أحد»، فإذا طلع الفجر أذن وأقام وصلّي الغداة ركعتين، فإذا سلّم جلس في التعقيب حتّى تطلع الشمس، ثمّ سجد سجدة الشكر حتّى يتعالى النهار^(٢)، الحديث.

أقول: هذا الحديث الشريف والكلام اللطيف واف للسالكين، وكاف

(١) (والتحميد) أثبتناها من المصدر.

(٢) وسائل الشيعة ٤: ٥٥/باب ١٣- عدد الفرائض اليومية ونوافلها، وجملة من أحكامها- ح ٢٤.

للعاملين ، وقاطع لعذر البطالين ، جعلنا الله وإياكم من الراغبين المجاهدين ، هذا تمام الكلام في القراءة .

وقال الكفعمي : وكان زين العابدين عليه السلام يصلي أمام صلاة الليل ركعتين ، يقرأ في الأولى الحمد والتوحيد ، وفي الثانية بالحمد والجدد ، ثم يرفع يده بالتكبير ويدعو ، ثم يقوم إلى صلاة الليل ويتوجه في أول الركعة ، ويستحب أن يدعو بعد كل ركعتين فيقول : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلَكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّائِبِينَ ، أَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلَكَ ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَيْكَ مِثْلَكَ ، أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَأَنْجِحْهَا وَأَعْظَمِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ ، وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا ، وَنِعْمَكَ الَّتِي لَا تُحْصَى ، وَأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ ، وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسَيْلَةَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنَزَلَةً وَأَجْزَلِهَا لَدَيْكَ ثَوَاباً وَأَسْرَعِهَا فِي الْأُمُورِ إِجَابَةً ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْأَكْبَرِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْأَكْرَمِ الَّذِي تُجِبُهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ ^(١) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرُمَ سَائِلَكَ وَلَا تُرُدَّهُ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي الثَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَتُعَجِّلَ خِزْيَ أَعْدَائِهِ» .

ثم تدعو بما تحب ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ، ثم تسجد سجدة الشكر

وتدعو فيها بما شئت أو تقول فيها ما مرّ في الرواية الرضوية، ثم تقوم فتصلي ركعتي الشفع وتدعو عقيبهما فتقول: «إِلَهِي تَعَرَّضْ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرَّضُونَ، وَقَصْدَكَ فِيهِ الْقَاصِدُونَ، وَأَمَلْ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ، وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتُ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ، وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةَ مِنْكَ، وَهَا أَنَا ذَا عُبَيْدِكَ الْفَقِيرِ إِلَيْكَ، الْمُؤَمِّلِ فَضْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ، فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعَدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا إِنَّ اللَّهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ».

ثم قم إلى المفردة من الوتر فتقرأ فيها بعد توجّحك بالتكبيرات السبع بالتوحيد ثلاثاً والمعوذتين، ثم ترفع يديك بالدعاء بما أحببت وليس فيها شيء موظّف غير أنا نذكر نبذة مقنعة، فتقول ثلاثاً: «أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»، ثم ترفع يديك وتمدّهما وتقول: «﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾ الآية^(١)»، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ الآيتين^(٢)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأُولُوا الْعَرْشِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُتَتَجِّبِينَ وَالْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ أَوْلَهُمْ وَأَخْرِهِمْ.

(١) سورة الأنعام: ٦: ٧٩.

(٢) سورة الأنعام: ٦: ١٦٢ و١٦٣.

اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَجَمِيعِ الْمُشْرِكِينَ وَمَنْ صَارَ عَنْهُمْ (١) مِنْ
 الْمُنَافِقِينَ فَإِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي نِعْمَتِكَ وَيَجْعَلُونَ الْحَمْدَ لِغَيْرِكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا
 يَقُولُونَ وَعَمَّا يَصِفُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الرُّؤَسَاءِ وَالْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ الَّذِينَ صَدَّوْا عَنِ
 سَبِيلِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ بِهِمْ بِأَسْكَ وَنِقْمَتِكَ فَإِنَّهُمْ كَذَّبُوا عَلَى رَسُولِكَ وَبَدَلُوا نِعْمَتَكَ
 وَأَفْسَدُوا عِبَادَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَعَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيَهُمْ وَحَشْرَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ
 إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَعَلَى أَثْمَةِ الْهُدَى
 الرَّشِيدِينَ الْمَهْدِيِّينَ».

ثمَّ يدعو لأربعين من إخوانه، ثمَّ يقول: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» مائة
 مرّة، أو سبعين مرّة.

ثمَّ يقول سبعا: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَجَمِيعِ ظُلْمِي
 وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

ثمَّ يقول: «رَبِّ (٢) أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَبَسَسْتُ مَا صَنَعْتُ وَهَذِهِ يَدَايَ يَا رَبِّ
 جَزَاءَ بِمَا كَسَبْتُ، وَهَذِهِ رَقَبَتِي خَاضِعَةٌ لِمَا أَتَيْتُ، وَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَخُذْ

(١) في حاشية (م) «ت»: والصراحة المبالغ في الصراع الذي لا يغلب، والصراع الطرح على الأرض،
 وصارحته مصارعة. (منه ﷺ)، (مجمع البحرين ٤: ٣٥٩- صرع).

(٢) (رب) أثبتناها من المصدر.

لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي الرِّضَا حَتَّى تَرْضَى، لَكَ الْعُتْبَى لَأُعَوِّدُ».

ثم يقول: «العَفْوُ العَفْوُ» ثلاثمائة مرة.

ثم يقول: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

وكَلَّمَا طَوَّلَ الدُّعَاءَ كَانَ أَفْضَلَ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «هَذَا مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ نِعْمَةٌ مِنْكَ، وَسَيِّئَاتُهُ بِعَمَلِهِ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَشُكْرُهُ قَلِيلٌ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ إِلَّا دَفْعُكَ وَرَحْمَتُكَ».

إِلَهِي طُمُوحُ الْأَمَالِ^(١) قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ، وَمَعَاكِفُ الْهَمِّ قَدْ تَقَطَّعَتْ وَتَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ، وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَّتْ إِلَّا إِلَيْكَ، فَإِلَيْكَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ الْمُلتَجِّأُ، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ، وَيَا أَجْوَدَ مَسْئُولٍ، هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَنْقَالِ الذُّنُوبِ أَحْمِلُهَا عَلَيَّ ظَهْرِي لَا أَجِدُ إِلَيْكَ شَافِعاً سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاءُ الطَّالِبُونَ وَلَجَأُ إِلَيْهِ الْمُضْطَرُّونَ وَأَمَلٌ مَا لَدَيْهِ الرَّاعِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ مَا أُمْتَنُّ بِهِ عَلَيَّ عِبَادِهِ كِفَاءً لِتَأْدِيَةِ حَقِّهِ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِلْهَمُومِ عَلَيَّ عَقْلِي سَبِيلاً وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَيَّ عَمَلِي ذَلِيلاً، وَافْتَحْ لِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا وَلِيَّ الْخَيْرِ».

فَإِذَا سَلِمْتَ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عليها السلام وَقُلْ ثَلَاثًا: «سُبْحَانَ رَبِّي الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ، اِرْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَعْظَمَهَا فَضْلاً وَأَوْسَعَهَا رِزْقاً وَخَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً، فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ».

(١) في حاشية «م» «ت»: وطموح الآمال، أي الآمال الطامحة يعني المرتفعة، والعاكف المقيم.

(منه عليها السلام)، (مجمع البحرين ٢: ٣٩٣- طمع، وج ٥: ١٠٣- عكف).

ثُمَّ ادْعُ بِدَعَاءِ الْحَزِينِ فَتَقُولُ: «أُنَاجِيكَ» (١) يَا مَوْجُوداً فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَاتِي.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيَّهَا أَنْسَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكَفَى، كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَذْهَى.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقاً وَلَا وِفَاءً، فَيَا عَوْنَاهُ ثُمَّ وَاعُونَاهُ بِكَ يَا اللَّهُ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي.

مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ، إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي، وَإِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ اقْبَلْنِي، يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنَى، يَا مَنْ يُغْذِيَنِي بِالنَّعْمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً ارْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْداً شَاحِصاً إِلَيْكَ بَصْرِي، مَقْلُداً عَمَلِي قَدْ تَبَّرَأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمَ وَأَبِي وَأُمِّي، وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي، فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُ فِي الْقَبْرِ وَحَشْتِي وَمَنْ يَنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَأَلْتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتَ نَعَمَ فَأَيُّنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، وَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ، فَعَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تَلْبَسَ الْأَبْدَانُ (٢) سَرَائِيلَ الْقَطِيرَانِ، عَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تَغْلُ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ».

(١) (أناجيك) أثبتناها من المصدر.

(٢) (أن تلبس الأبدان) أثبتناها من المصدر.

ثم اسجد وقل: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمٌ، يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مُكَوَّنَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ، وَمِنْ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّئَةً وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزِي وَلَا فَاضِحٍ.

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ».

ويستحب أن يسجد سجدين يقول في الأولى: «سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» خمساً.

ثم يجلس ويقرأ آية الكرسي، ثم يسجد ثانياً ويقول كذلك خمساً، فمن سجد سجدين وذكر ما قلناه كان له أجر عظيم.

وكان علي بن الحسين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الليل في الاعتراف بذنبه وهو من أدعية الصحيفة^(١): «اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُنْتَابِدِ بِالْخُلُودِ، وَالسُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا أَعْوَانٍ، وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ، وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ، عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِأَوْلِيَّةٍ، وَلَا مُتَهَيِّ لَهٗ بِأَخْرِيَّةٍ، وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عَلْوًا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمْدِهِ، وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَى

مَا اسْتَأْتَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَفْصَى نَعْتِ النَّاعِيَتَيْنِ، ضَلَّتْ فِيكَ الصُّفَاتُ، وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ، وَحَارَتْ فِي كِبْرِيَاثِكَ لَطَائِفُ الْأَوْهَامِ.

كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي أَوْلِيَّتِكَ، وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا، الْجَسِيمُ أَمَلًا، خَرَجْتُ مِنْ يَدَيَّ سَبَابِ الْوَصْلَاتِ إِلَّا وَصْلَةَ رَحْمَتِكَ، وَتَقَطَّعْتُ عَنِّي عِصْمُ الْأَمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ، وَقُلْ ^(١) عِنْدِي مَا أَعْتَدُ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبَوُّ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي.

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ، وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُوْرٍ دُونَ خُبْرِكَ، وَلَا تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ، وَلَا تَعْزُبُ عَنْكَ غِيَّاتِ السَّرَائِرِ، وَقَدْ اسْتَحَوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِعَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ، وَاسْتَمَهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمَهَلْتَهُ، فَأَوْقَعَنِي ^(٢) وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُزْدِيَةٍ، حَتَّى إِذَا فَارَقْتُ طَاعَتَكَ وَقَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ، وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ فِعْلِي سَخَطَتَكَ ^(٣)، فَتَلَّ عَنِّي عِذَارَ عَذْرِهِ ^(٤)، وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ، وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي، وَأَدْبَرَ مَوْلِيًّا عَنِّي، فَأُضْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا، وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِنَاءٍ يَقْمِتُكَ طَرِيدًا، لَا شَفِيعَ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ، وَلَا خَفِيرَ ^(٥) يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ، وَلَا حِصْنَ يَحْجُبُنِي عَنْكَ، وَلَا مَلَاذُ الْعَجَا إِلَيْهِ مِنْكَ.

(١) فِي الْمَصْدَرِ: (قُلْ).

(٢) فِي مَتْنِ «م» «ت»: (فَأَوْبَعَنِي)، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ نَسَخْتِي بَدَلِ مِنْهُمَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْمَصْدَرِ.

(٣) فِي نَسَخْتِي بَدَلِ مِنْ «م» «ت»: (سَخَطَكَ).

(٤) فِي «م» «ت»: (عَذْرِهِ)، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنَ الْمَصْدَرِ.

(٥) فِي مَتْنِ «م» «ت»: (حَلِيْرٌ)، وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ نَسَخْتِي بَدَلِ مِنْهُمَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْمَصْدَرِ.

فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ، وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ، فَلَا يَضِيقُنِّي عَنِّي فَضْلُكَ، وَلَا يَقْصُرُنِّي دُونِي عَفْوُكَ، وَلَا أَكُنُّ أَخْيَبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ، وَلَا أَقْنَطُ وَفُودِكَ الْأَمِيلِينَ، وَأَغْفِرُ لِي، إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ، وَنَهَيْتَنِي فَرَكَيْتُ، وَسَوَّلَ لِي الْخَطَأَ خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَطْتُ، وَلَا أَسْتَشْهِدُ عَلَى صِيَامِي نَهَارًا، وَلَا أَسْتَجِيرُ بِتَهَجُّدِي لَيْلًا، وَلَا تُثْنِي عَلَيَّ بِإِحْيَائِهَا سُنَّةً، حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مَنَ ضَيَعَهَا هَلَكُ، وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَطَائِفِ فُرُوضِكَ، وَتَعَدَّيْتُ عَن مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَى حُرْمَاتِ انْتَهَكْتَهَا، وَكَبَائِرِ ذُنُوبِ اجْتَرَحْتُهَا، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِرًّا.

وَهَذَا مَقَامٌ مَنِ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ، وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنكَ، فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاصِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا، وَإِقْفَاءً بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَجَاءٍ، وَأَحَقُّ مِنْ خَشْيَةٍ وَاتَّقَاهُ، فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ، وَأَمِنِّي مَا حَذَرْتُ، وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ رَحِمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ.

اللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ، وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْأَكْفَاءِ، فَأَجْرِنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكْرَمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، مِنْ جَارٍ^(١) كُنْتُ أَكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي، وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَسِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي، لَمْ أَتِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السِّرِّ عَلَيَّ، وَوَقَّعْتُ

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (وَكَمْ مِنْ جَارٍ).

بِكَ رَبِّ (١) فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَىٰ مَنْ وُثِقَ بِهِ، وَأَعْطَىٰ مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ، وَأَرْأَفُ مَنْ اسْتَرْحِمَ فَارْحَمْنِي.

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي مَاءً مَهِيناً مِنْ صُلْبِ مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ حَرَجِ الْمَسَالِكِ إِلَىٰ رَحِمِ ضَيْقَةِ سَتَرَتَهَا بِالْحُجُبِ، تُصَرِّفُنِي حَالاً عَنْ حَالٍ حَتَّىٰ انْتَهَيْتَ بِي إِلَىٰ (٢) تَمَامِ الصُّورَةِ، وَأُثِّبْتُ فِي الْجَوَارِحِ كَمَا نَعَتٌ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةٌ ثُمَّ عَلَقَةٌ ثُمَّ مُضْغَةٌ ثُمَّ عِظَافاً (٣) ثُمَّ كَسَوْتُ الْعِظَامَ لَحْماً، ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقاً آخَرَ كَمَا شِئْتَ، حَتَّىٰ إِذَا احْتَجَجْتُ إِلَىٰ رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَعْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوْتاً مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرَيْتَهُ لِأَمْتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا، وَلَوْ تَكَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَىٰ حَوْلِي، أَوْ تَضَطَّرَّنِي إِلَىٰ قُوْتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلاً، وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً، فَعَذَّوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ، تَفَعَّلَ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَىٰ غَايَتِي هَذِهِ لَا أَعْدَمُ بَرَكَ وَلَا يُبْطِئُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ (٤)، وَلَا تَتَأَكَّدُ مَعَ ذَلِكَ تَقْتِي فَاتَفَرَّغْ لِمَا هُوَ أَحْظَىٰ لِي عِنْدَكَ.

قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَايِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ اليَقِينِ، فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ، وَأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي، وَأَسْأَلُكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ لِي رِزْقِي سَيْبِلاً.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ ابْتِدَائِكَ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ، وَإِلْهَامِكَ الشُّكْرَ عَلَىٰ الْإِحْسَانِ

(١) (رَبِّ) أثبتناها من المصدر.

(٢) في «م» «ت»: (انتهت لي)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في نسختي بدل من «م» «ت» والمصدر: (عظماً).

(٤) في نسختي بدل من «م» «ت»: (صُنِعَكَ).

وَالْإِنْعَامِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي، وَأَنْ تُفَنِّعَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي، وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغْلُظَتْ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَتَوَعَّدَتْ بِهَا عَلَى مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ، وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظِلْمَةٌ وَهَيْئُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ، وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيمًا، وَتَسْقِي أَهْلِهَا حَمِيمًا، وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا، وَلَا تَرْحَمُ مَنْ اسْتَعْظَفَهَا، وَلَا تُقَدِّرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسَلَمَ إِلَيْهَا، تَلْقَى سُكَّانَهَا بِأَحْرَمًا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِيهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا، وَحَيَاتِيهَا الصَّالِقَةِ بَأْيَابِهَا، وَشَرَابِهَا الَّذِي يَقَطَعُ أَمْعَاءَ وَأَفِيدَةَ سُكَّانِهَا وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ، وَأَسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخْرَجَ عَنْهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْزِنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقْلِنِي عَشْرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ إِنَّكَ تَقِي الْكَرْبِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْرَارُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ^(١) مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ صَلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلَا يُحْصَى عَدْدُهَا، صَلَاةً تَشْحَنُ الْهَوَاءَ وَتَمَلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى يَرْضَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) (إذا ذكر الأبرار وصل على محمد وآله) أثبتناها من المصدر.

وَأَلِهَ بَعْدَ الرُّضَا، صَلَاةً لَّا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(١).

وَأَمَّا الاستغفار في السحر:

فقد ذكر بعض الفقهاء^(٢) استحبابه في نفسه بالسحر دون الوتر، وإن كان هو فيه له فضل آخر، بل الظاهر استحبابه في جميع الأوقات، فإنَّ مَنْ أُعْطِيَ الاستغفار لم يُحْرَمِ المغفرة، وما علَّم الله العباد الاستغفار إلا وهو يريد أن يغفر لهم؛ كذا في الحديث.

وفيه: إِنَّ لِلْقُلُوبِ صِدْأً كَصِدْأِ النَّحَاسِ^(٣)، فاجلوها بالاستغفار^(٤).

وإذا أكثر العبد الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلأأ^(٥).

ويتأكد في الأسحار كما عرفت، وفي ليالي الجُمُع طول الليل، وفي كلِّ يوم مائة مرّة أو سبعين فهو غفران سبعمائة، وفي الغداة والعصر سبعين، وفي المجلس خمساً وعشرين، وعند استيلاء الهموم وتعسر الرزق وحرمان الولد، كلُّ ذلك للنصِّ كما قيل^(٦).

والأصل في الاستغفار الندم والتوبة وإصلاح الباطن؛ فالمستغفر من الذنب المصّرّ عليه كالمستهزء برّبّه كما في الخبر^(٧).

وفيه: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ - لَمَنْ قَالَ بِحَضْرَتِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ -: «ثَكَلْتِكَ

(١) مصباح الكفعمي: ٤٩-٥٨.

(٢) يقصد به الشيخ الجواهري فقد ذكر هذا المطلب بتمامه في جواهر الكلام ٧: ١٩٧-٢٠٣.

(٣) في حاشية أم «ت»: وصداء الحديد وسخه. (لغة منه ﷺ)، (مجمع البحرين ١: ٢٦١-صدا).

(٤) وسائل الشيعة ٧: ١٧٦/باب ٢٣ من أبواب الذكر - ح ٥.

(٥) وسائل الشيعة ٧: ١٧٦/باب ٢٣ من أبواب الذكر - ح ٣.

(٦) انظر وسائل الشيعة ٧: ١٧٦/الباب ٢٣ باب استحباب الاكثار من الاستغفار.

(٧) الكافي ٢: ٤٠٥/باب الاستغفار - ح ٣.

أَمْكُ، أتدري ما الاستغفار؟ إِنَّ الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستّة معان:

أولها: الندم على ما مضى.

والثاني: العزم على ترك العود عليه أبداً.

والثالث: أن تؤدّي إلى المخلوقين حقوقهم حتّى تلقى الله ليس عليك تبعة.

والرابع: أن تعمد إلى كلّ فريضة ضيّعتها تؤدّي حقّها.

والخامس: أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالأحزان حتّى

يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينها لحم جديد.

والسادس: أن تذيب الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية.

فعند ذلك تقول: أستغفر الله^(١)، والله أعلم.

ومن أراد زيادة عمّا ذكرنا فعليه بالدرة النجفية، فإنّ حقيقة التوبة وما يتعلّق بها

مذكورة هناك مفصلاً بما لا مزيد عليه.

ومضافاً إلى ما ورد في مدح السحر في نفسه ممّا يناسب وضع الصلاة فيه؛

لأنّه لا إشكال في أنّه من الأوقات المضروبة لجملة من الطاعات، وأنّ فيه فضيلة

الآثار والاستغفار طول العام، ووقت السحور والدعاء المأثور في شهر الصيام

وهو أفضل الأوقات وأشرفها، وأحسن الساعات وألطفها، وكمّ لله فيه من

نفحة^(٢) عطرة يمنّ بها على من يشاء، وجائزة موفّرة يخصّ بها من أخلص في

(١) نهج البلاغة ٤: ٤١٧/٩٧.

(٢) في حاشية «م» «ت»: والنفحة القطعة من الشيء، وله نفحة طيبة من نفح الطيب إذا فاح.

(منه ﷺ)، (انظر مجمع البحرين ٢: ٤٢٠ - نفح).

الدعاء، وكم من عبادة فيه هبت عليها نسمات القبول، ودعوة من ذي طلبه مشفوعة ببلوغ المأمول، ومشكل من مسائل أتضح بمصايح الهداية، وعويص من المطالب افتتح بمفاتيح العناية، فهو وقت للعلماء والعاملين والعرفاء والمتعبدين، والسعيد من سعد بإحياء هذا الوقت الشريف، واستدرّ به أخلاف الكرم من الجواد اللطيف، وجاء في جنبه للقيام بين يدي الجبار، وواظب فيه على الإنابة والاستغفار ممّا اجترح في آناء الليل والنهار.

وقد وقع الالتباس لكثير من الناس في هذا الوقت؛ فمنهم من توسّع فيه حتى أتى بأعماله بعد العشاء متى شاء، أو تربص بها حتى مضى نصف الليل أو ثلثاه بلا مستند من الشرع ولا شاهد من اللغة والعرف، ومن حقّ العمل الموقّت؛ واجباً كان أو مندوباً، مراعاة وقته المقدر له شرعاً، فإنّ ترك العمل في أصله أهون من الإتيان به في غير وقته، لمشاركته الترك في ترك المأمور به وزيادته عليه بالتشريع في تقديمه أو تأخيره.

وتحديد السحر من أحد طرفيه وهو الآخر معلوم لاتصاله بإجماع العلماء، وأمّا طرفه الآخر وهو الأوّل المخالط لدجى الليل فربّما اكتسى ثوب الإجمال لعدم وقوع التصريح به من أكثر اللغويين والأدباء كما قيل، غير أنّ المعلوم من كلماتهم ومن محاورات أهل العرف وتتبع الاستعمالات الواردة بطلان ما ظنّ من التوسعة، ولعلّ أوسع ما قيل في معناه ما عن جامع الشيخ الثقة أبي علي الطبرسي، وكشّاف رئيس علماء اللغة والبلاغة جار الله الزمخشري، وأبي حامد الغزالي، وإحياء الفاضل القاساني: السدس الأخير من الليل، بل قال بعض المتبحّرين: إنّي لم أجد لأحد من المعتمدين تحديده بالأكثر من ذلك، بل ظاهر

الأكثر أنه أقل منه، كما أنه ربما يقاربه أو ينطبق عليه قول البعض، أما الزيادة فلا. وكأنه أراد بقول البعض تفسيره بآخر الليل كما في مجمع البحار، أو بِقُبَيْل الصبح كما في المجمل والصحاح^(١)، أو قبله من دون تصغير كما في القاموس^(٢).

ثم قال: ويقال لطرف كل شيء هذا، ولكنّ العرف يشهد بسعة وقت السحر كما ذكرنا، بل قيل إنّ النصوص تشهد أيضاً بذلك، بل بأنه الثلث الأخير، ويؤيده ما ورد من الأدعية وغيرها فيه على وجه يستلزم سعته عن ذلك أيضاً خصوصاً في شهر رمضان.

وكيف كان فما يعمل فيه طول العام الدعاء، إذ هو خير وقت يدعى فيه، ولذا أخر يعقوب عليه السلام بنيه في الاستغفار إلى السحر؛ لأنّ دعاء السحر مستجاب، ومنه إلى طلوع الشمس ساعة تفتح فيها أبواب السماء، وتقسّم فيها الأرزاق، وتقضى فيها الحوائج العظام، ومن قام آخر الليل فذكر الله تناثرت عنه الخطايا، فإن تطهر وصلى ركعتين لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه.

ومن كانت له إلى الله حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات: ساعة في يوم الجمعة، وساعة تزول الشمس، وحين تهبّ الرياح تفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر، فإنّ ملكين يناديان: هل من تائب يتاب عليه؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من طالب حاجة فتقضى له؟

(١) انظر الصحاح ٢: ٦٧٨ - سحر.

(٢) انظر القاموس المحيط ٢: ٤٥ - سحر.

(٣) (من) أثبتناها من المصدر.

فأجيبوا داعي الله (١).

والدعاء في الأصل مطلق للطلب، ثم حُصَّ في العرف الشرعي بسؤال العبد ربه على وجه الابتهاال، وقد يطلق على التقديس والتمجيد ونحوهما، لكونه سؤالاً بلطف وتعرضاً للطلب بطريق خفي، ومنه: خير الدعاء دعائي ودعاء الأنبياء من قبلي، وهو: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يُحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير».

قال بعض الأفاضل: قيل: سُئل عطاء عن ذلك كيف سمّاه دعاء وإنما هو تمجيدٌ وتقديس؟ فقال: هذا أمية بن الصلت يقول في عبد الله بن جذعان:

أذكر حاجتي أم قد كفاني حباؤك إن شيمتك الحباء
إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء

أيعلم ابن جذعان ما يراد منه بالثناء ولا يعلم رب العالمين ذلك؟! (٢)

والدعاء من أفضل العبادات وأدّلها على العبودية المطلوبة من العباد، قال الله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْْبُوْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ (٣)، وقال عز وجل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (٤).

وعن الباقر (عليه السلام): «ما من شيء أفضل عند الله من أن يُسأل ويطلب ما عنده، وما أحدٌ أبغض إلى الله ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده» (٥).

(١) انظر الخصال: ٦١٦/ضمن حديث الأربعمائة.

(٢) بحار الأنوار: ٨٣/٢٥٦/ح ٢٦.

(٣) سورة الفرقان: ٢٥: ٧٧.

(٤) سورة غافر: ٤٠: ٦٠.

(٥) انظر الكافي: ٢: ٤٦٦/ح ٢.

وعنه عليه السلام: «أفضل العبادة الدعاء»^(١).

وفي الصحيح: عن الصادق عليه السلام في رجلين افتتحا الصلاة في ساعة واحدة فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته أكثر من دعائه، ودعا هذا فكان دعاؤه أكثر من تلاوته، ثم انصرفا في ساعة واحدة، أيهما أفضل؟

قال: «كلّ فيه فضل، كلّ حسن».

قلت: إنّي قد علمت أنّ كلّاً حسن وأنّ كلّاً فيه فضل.

فقال: «الدعاء أفضل، أما سمعت قول الله عزّ وجلّ: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾^(٢) هي والله العبادة، هي والله العبادة، هي والله أفضل، أليست هي العبادة؟ هي والله العبادة، هي والله العبادة، هي والله العبادة، أليست هي أشدّهنّ؟ هي والله أشدّهنّ، هي والله أشدّهنّ»^(٣).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «أحبّ الأعمال إلى الله تعالى في الأرض الدعاء»^(٤).

وعنه عليه السلام: «الدعاء مفاتيح النجاح، ومقاليد الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدرٍ نقي وقلبي شجي»^(٥)، وفي المناجاة سبب النجاة، وبالإخلاص يكون

(١) انظر وسائل الشيعة ٧: ٣٠/باب ٣ من أبواب الدعاء - ح ١.

(٢) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٢: ١٠٤/باب كيفية الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين - ح ١٦٢.

(٤) انظر الكافي ٢: ٤٦٧/ح ٨.

(٥) في حاشية «م» «ت»: النجح الظفر بالحوائج، والشجي الهم والحزن. (لغة منه عليه السلام)، (مجمع

البحرين ٢: ٤١٧ - نجح، وج ٦: ٢٧١ - شجن).

الخلاص، فإذا اشتدَّ الفرع فإلى الله المفرع»^(١).

والأفضل من الدعاء ما صادف أفضل الأزمنة كالسحر من الليل، والزوال منه ومن النهار، وأوقات الصلاة الخمس في اليوم واللييلة، والجمعة في الأسبوع، وشهر رمضان في الشهور، ويوم عرفة وليتَي العيدين في السنة.

والأمكنة كالحطيم والمستجار والروضة، وجميع المساجد والمشاهد. والأحوال كحال الصوم والصلاة والتعقيب والقراءة، والسجود، ما بين الأذنين، وما بين نزول الإمام من المنبر يوم الجمعة إلى أن تقام الصلاة، وعند الرقة والدعة والغربة والاضطرار وهبوب الرياح، وأول قطرة من دم شهيد، ووصول كف الخضيب إلى وسط السماء، كل ذلك للنص كما قيل.

وأحسن الأدعية الأدعية القرآنية، ثم الأدعية المأثورة عن النبي والأئمة الطاهرين عليهم السلام فهي شفاء لصدور العالمين، ونجاح لمطالب العابدين^(٢).

وقال الصادق عليه السلام: «إذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى: هل من داع فأجيبه؟ هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فأتوب عليه؟»^(٣).

وروى إبراهيم بن أبي محمود قال: قلت للرضا عليه السلام: ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «إن الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة إلى السماء الدنيا؟».

(١) انظر الكافي ٢: ٤٦٨/ح ٢.

(٢) إلى هنا ينتهي كلام صاحب الجواهر في كتابه جواهر الكلام ٧: ١٩٧-٢٠٣.

(٣) عدّة الداعي: ٤٠/ وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله.

فقال ﷺ: «لعن الله المحرّفين الكلم عن مواضعه، والله ما قال رسول الله كذلك، إنّما قال ﷺ: إنّ الله تبارك وتعالى يُنزل ملكاً إلى السماء الدنيا كلّ ليلة في الثلث الأخير، وليلة الجمعة في أوّل الليل، فيأمره فينادي: هل من سائل فأعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ يا طالب الخير أقبل، يا طالب الشرّ أقصر، فلا يزال ينادي بهذا^(١) حتّى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر^(٢) عاد إلى محلّه من ملكوت السماء، حدّثني بذلك أبي عن جدّي عن آبائه عن رسول الله ﷺ»^(٣).

نصيحةٌ فهديةٌ: ينبغي لذي الإيمان الصريح والاعتقاد الصحيح في تصديق الرسول وأبناء الزهراء البتول، فيما يخبرون به من معالم التنزيل، ويؤدّونه عن ربّ الجليل، أن يبعث في تلك الساعات مع ذلك المنادي حوائجه في جواب ندائه كما لو وقف على بابه رسول ملك من ملوك الدنيا واستعرض حوائجه.

وقال: إنّ الملك قد أذن لي في إعلامك برفع حوائجك إليه ليقضيها لك فإنّه يغتنم ذلك الاستعراض ويذكر ما أهمّه من الحوائج والأغراض، ولا يبقى له حاجة ولا لأهل عناية إلا ذكرها على التفصيل، خصوصاً إذا كان ذلك الملك موصوفاً بالعطاء الجزيل ومعروفاً بالثناء الجميل، ولا يعرض عن منادي الملك مع حاجته إلى مرسله، وينفصل^(٤) عنه بغير جواب، ويضيع المقصود من هذا الخطاب إعراض المتهاونين فيستحقّ سخط الملك ويبوء بجواب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

(١) في «م» «ت»: (بها)، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) (الفجر) أثبتناها من المصدر.

(٣) أمالي الصدوق: ٤٩٥/ح ٦٧٦، التوحيد: ١٧٦/ح ٧، عيون أخبار الرضا ﷺ: ٢/١١٦/ح ٢١.

(٤) في حاشية «م» «ت»: أي لا ينفصل. (منه ﷺ)

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿١﴾ أو إعراض الغافلين فيقع في عساكر المحرومين ويبوء بثقله وما وزر^(٢)، وما ورد: «من ترك مسألة الله افتقر».

قال رضي الدين علي بن موسى بن الطاوس قدس الله روحه الزكيّة: وإن شئت فقل في ذلك الوقت: «اللهم إني قد صدقت بربوبيتك، وبمحمد خاتم رسالتك، وبهذا المنادي عن جودك، وإن لم تسمعه أذني فقد سمعه عقلي المصدّق بالأخبار، المتضمّنة لوعدك، فأنا أقول: مرحباً بك^(٣) أيها الملك الوارد علينا من مالكننا الحكيم الكريم الجواد المحسن إلينا، قد سمعنا بلسان حال عقولنا قولك عن معدن نجاح مسئولنا: هل من سائل فأعطيه سؤاله؟ وأنا سائل لكل ما احتاج إليه ممّا يقتضي به^(٤) دوام إقباله على دوام توفيقي للإقبال إليه، وتمام إحسانه إليّ، وكمال أدبي بين يديه، وأن يحفظني ويحفظ عليّ كلّما أحسن به إليّ.

وسمعنا قولك عن سيّدنا ومولانا الذي هو أهل لبلوغ مأمولنا: هل من تائب فأتوب عليه؟ وأنا تائب اختيار أو اضطرار لأنّي عاجز ضعيف عن غضبه وعقابه، ومضطرّ إلى مرضاته وثوابه، فإن صدقت نفسي في التوبة على التحقيق وإلا فلسان حال عقلي تائب إليه بكلّ طريق من طرق التوفيق.

وسمعنا قولك أيها الملك عن سيّدنا وسلطاننا الذي هو أهل لرحمتنا وقبولنا:

(١) سورة غافر ٤٠: ٦٠.

(٢) في «م» «ت»: (مع المجرمين) بدل من: (وما وزر) وما أثبتناه من المصدر.

(٣) (مرحباً بك) لم ترد في المصدر.

(٤) (به) أثبتناها من المصدر.

هل من مستغفر فأغفر له؟ وأنا مملوكه المستغفر من كل ما يكرهه مني، المستجير به في العفو عني، فإن^(١) صدق قلبي ولساني في الاستغفار وإلا فلسان حال عقلي وما أنا عليه بالاضطرار والإعسار والانكسار يستغفر عني بين يدي جلالته وعفوه ورحمته، وأنا ذليل حقير بين يدي عزته ورأفته، وقد جعلت - أيها الملك - ما قد ذكرته من سؤالي وتوبتي، واستغفاري وافتقاري، وذلي وانكساري، أمانة مسلّمة إليك تعرضها من باب الحلم والكرم والرحمة والجود، على ما أنعم علينا وبعثك وأرسلك إلينا، وفتح بين يدينا أبواب التوصل إليه فيما تعرضه عليه».

قال: وإن لم تحفظ ما ذكرناه ولا تهياً لك أن تتلوه من هذا فاكتبه في رقعة وتكون معك أو تحت رأسك وتحفظها كما تحفظ عزيز قماشك، فإذا كان في الثلث الأخير من كل ليلة تخرجها بين يديك، وتقول: «أيها الملك المنادي عن أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين، هذه قصتي قد سلّمتها إليك، مالي لسان ولا جنان يُصلح لكلام أعرضه عليك»، وهذا آخر كلامه رحمة الله عليه.

وأنا أقول: إن تيسر لك أن تدعو في ذلك الوقت بما وظّفه أهل البيت عليهم السلام وعلموك من أدعيتهم فبِحْ بخ^(٢)، وإن لم يتفق لك ذلك فقل: «اللهم إني أمنت بك وصدّقت رسولك وآل رسولك صلواتك عليه وعليهم فيما أخبروا به عن مكارم لطفك وأوانس عفوك، اللهم فصلّ على محمّد وأهل بيته، وأشركني في

(١) (فإن) أثبتناها من المصدر.

(٢) في حاشية «م» «ت»: كلمة تقال عند الرضا والمدح مبنية على السكون يقول: بخ بخ، فإن وصلت خفت ونونت، يقول: بخ بخ، وربما شددت كالاسم. (منه عليه السلام)، (الصحيح ١: ٤١٨ - بخخ).

صالح ما دعيت به في هذه الليلة من عاجل الدنيا وأجل الآخرة، ثم افعَل بي ما أنت أهله، ولا تفعل بي ما أنا أهله، يا أرحم الراحمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

واعلم أنه قد روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: «لا تعطوا العين حظها فإنها أقل شيء شكراً».

وعن النبي صلى الله عليه وآله: «إذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنعاس في عينه ليرضي ربه عز وجل لصلاة ليله، باهى الله به ملائكته فقال: أما ترون عبدي هذا قد قام من لذيذ مضجعه إلى صلاة لم أفرضا عليه؟ اشهدوا أنني قد غفرت له»^(١).

وهذا حديث عرض في البين ما أحيينا خلوة الكتاب عنه، فلنعد لما نحن فيه وتمام الكلام في صلاة الليل، وفي الأدعية والآداب المتعلقة عليها وفي أثنائها وبعدها، وغير ذلك يطلب من الكتب المعدة لمثل ذلك، إلا أنه ينبغي أن لا نخلي كتابنا هاهنا من جملة منه وفيه كفاية لأكثر الناس.

ثم اعلم إنني كلما أودعته في هذا المضمار إما نص حديث أو فتوى فقيه، فلا بأس بالعمل به لأجل التسامح في أدله السنن كما برهن عليه في محله.

الحديث التاسع والعشرون^(١)

«في استحباب كثرة الزوجات والمنكوحات وكثرة إتيانهنّ بغير إفراط»

محمد بن عليّ بن الحسين بإسناده عن معمر بن خلّاد.

أقول: أمّا محمد بن عليّ بن الحسين، فهو بن موسى بن بابويه القميّ أبو جعفر شيخنا وفقهنا ووجه الطائفة بخراسان، كان جليلاً حافظاً للأحاديث، ناقداً للأخبار، بصيراً بالرجال، لم يُر في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، وصرّح «مه» و«طس» بتعديله وتوثيقه، وهو المعبر عنه في عبارات الأصحاب بالصدوق، وهو المولود بالدعوة، الموصوف في التوقيع بـ«المقدّس الفقيه»^(٢). وأمّا طريق الصدوق عليه السلام إلى معمر بن خلّاد فحسن بإبراهيم بن هاشم، كما ذكرناه في كتابنا: «ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال»^(٣).

(١) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٨٢/ح ٤٣٤١.

(٢) فهرست الطوسي: ٢٣٧/باب محمد - رقم الترجمة ١٢٥، منتهى المقال في أحوال الرجال ٦:

١١٨/رقم الترجمة ٢٧٦١.

(٣) مخطوط، وقيد التحقيق.

وأما معمر بن خلاد، فهو ابن أبي خلاد، بغداديّ ثقة، روى عن الرضا عليه السلام (١). قال: سمعت عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول: «ثلاثٌ من سنن المرسلين: العطر، وإحفاء الشعر (٢)، وكثرة الطروقة».

وطرَقَ الفحل الناقة يَطْرُقُ طُرُوقاً قعا (٣) عليه، وطروقة الفحل أنثاه، يقال: ناقة طروقة الفحل التي بلغت أن يضربها الفحل، فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة الفحل، وكلّ امرأة طروقة زوجها، وكذا كلّ ناقة طروقة فحلها (٤)، والمراد هنا كثرة الجماع وغشيان الرجل أزواجه وما أحلّ له.

روى مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قيل له: «ما بال المؤمن أعزّ شيء؟

فقال: لأنّ عزّ الإيمان (٥) في قلبه، ومحض الإيمان في صدره.

إلى أن قال: فما بال المؤمن قد يكون أنكح شيء؟

قال: لأنّه يحفظ فرجه عن فروج لا تحلّ له (٦) لكيلا تميل به شهوته هكذا وهكذا، فإذا ظفر بالحلال اكتفى به واستغنى عن غيره» (٧).

(١) رجال النجاشي: ٤٢١/ رقم الترجمة ١١٢٨.

(٢) في حاشية «م» «ت»: وأعفوا اللحى - هو يقطع الهمزة - أي وفروها، وروي أرخوا وروي أرجوا، وأصله أرجثوا، فخفض بمعنى أخروها، ومعنى الكلّ تركها على حالها، أمّا الأخذ من طولها وعرضها للتحسين فحسن. (منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ١: ٣٠٠-٣٠١ - عفا).

(٣) في حاشية «م» «ت»: وقعا الفحل الناقة وعليها قعوا وقعوا، أرسل نفسه عليها ضرب أم لا. (منه عليه السلام)، (القاموس المحيط ٤: ٣٧٩).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣: ١٢٢ - طرق.

(٥) في المصدر: (القرآن)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في الوسائل.

(٦) (له) أثبتناها من المصدر.

(٧) من لا يحضره الفقيه ٣: ٥٦٠/ ح ٤٩٢٤، وعنه في وسائل الشيعة ٢٠: ٢٤٢/ ح ٤.

وقال الرضا عليه السلام: «في الديك الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء عليهم السلام: معرفته بأوقات الصلاة، والغيرة، والسخاء، والشجاعة، وكثرة الطروقة»^(١).

وقال الحسن بن الجهم قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام اختضب - إلى أن قال: - ثم قال: «إن من أخلاق الأنبياء التنظف والتطيب، وحلق الشعر، وكثرة الطروقة»، ثم قال: «كان لسليمان بن داود ألف امرأة في قصر واحد؛ ثلاثمائة مهيرة وسبعمائة سرية، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله له بضع^(٢) أربعين رجلاً، وكان عنده تسع نسوة، وكان يطوف عليهن في كل يوم وليلة»^(٣).

وعن الصادق عليه السلام قال: «تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس عشرة امرأة فماتت منهن اثنتان^(٤)، ودخل بثلاث عشرة منهن، وقبض عن تسع.

فأما التي لم يدخل بهما: فعمرة والشنبا.

وأما الثلاث عشرة اللاتي دخل بهن: فأولهن خديجة بنت خويلد، ثم سودة بنت زمعة، ثم أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية، ثم أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر، ثم حفصة بنت عمر، ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث أم المساكين، ثم زينب بنت جحش، ثم أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، ثم ميمونة بنت الحارث، ثم زينب بنت عميس، ثم جويرية بنت الحارث، ثم صفية بنت حيي بن أخطب، والتي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله خولة بنت حكيم السلمية.

(١) الخصال: ٢٩٨/ باب الخمسة - ح ٧٠.

(٢) في حاشية «م» «ت»: والبضع - بالضم - يطلق على عقد النكاح وعلى الجماع وعلى الفرج. منه عليه السلام، (مجمع البحرين ٤: ٣٠٠ - بضع).

(٣) الكافي ٥: ٥٦٧/ باب النوادر - ح ٥٠.

(٤) فماتت منهن اثنتان) لم ترد في المصدر.

وكان له سريتان يقسم لهما مع أزواجه: مارية القبطية، وريحانة الخندقية .
 والتسع اللاتي قبض عنهن: عائشة، وحفصة، وأم سلمة، وزينب بنت
 جحش، وميمونة بنت الحارث، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وصفية بنت حيي بن
 أخطب، وجويرية بنت الحارث، وسودة بنت زمعة .
 وأفضلهن خديجة بنت خويلد، ثم أم سلمة بنت أبي أمية، ثم ميمونة بنت
 الحارث»^(١).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «في كل شيء إسراف إلا في النساء، قال الله:
 ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾^(٢) وقال: ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ مَا
 وَرَاءَ ذَلِكَ ﴾^(٣) وقال: وأحل لكم ﴿ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾^(٤)»^(٥).

« في أن النكاح مستحب مؤكّد لمن تاقت نفسه إليه »

فائدة: قال الشهيد عليه السلام: اعلم أن النكاح مستحب مؤكّد لمن تاقت نفسه إليه
 - أي اشتاقت - بإجماع المسلمين إلا من شدّ منهم حيث ذهب إلى وجوبه،
 والآيات الدالة في الجملة على الأمر به والأخبار الواردة فيه كثيرة، وأمّا من
 لم تتق نفسه إليه فهل هو مستحبّ في حقّه أم لا؟ المشهور استحبابه أيضاً،
 لعموم الأوامر الدالة عليه التي أقلّ مراتبها الحمل على الاستحباب المؤكّد، كقوله

(١) الخصال: ٤١٩/باب التسعة - ح ١٣، وعنه في وسائل الشيعة ٢٠: ٢٤٤/ح ١١.

(٢) سورة النساء ٤: ٣.

(٣) سورة النساء ٤: ٢٤.

(٤) سورة النساء ٤: ٣ و....

(٥) تفسير العياشي ١: ٢١٨/ح ١٣، وعنه في وسائل الشيعة ٢٠: ٢٤٥/ح ١٢.

تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ﴾^(١) وقوله: ﴿فَاتَّكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾^(٢)، وقوله ﷺ: «النكاح سُنِّي فمن رغب عن سُنِّي فليس مِنِّي»^(٣)، وقوله ﷺ: «من أحب فطرتي فليستنَّ بسُنِّي ألا وهي النكاح»، إلى غير ذلك من الأحاديث المتناولة بعمومها لموضع النزاع.

ولأنَّ في النكاح تكثير النسل، وبقاء النوع، ودفع وسوسة الشيطان، والخلاص من الوحدة المنهية عنها، والاستعانة بالزوجة على أمور الدين، وربما أثمر الولد الصالح، ولا فرق في ذلك بين من تآقت نفسه إليه وغيره، ولا بين الرجل والمرأة، ولا بين القادر على أهبة النكاح وغيره.

وقال الشيخ في «ط»: إنَّ من لا يشتهي النكاح يستحبَّ له أن لا يتزوج، مستدلاً بقوله تعالى عن يحيى عليه السلام: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾^(٤) مدحه على كونه حصوراً، وهو الذي لا يشتهي النساء، قيل: الذي يمكنه أن يأتي ولا يفعله^(٥). واستدلَّ له أيضاً: بأنَّ في النكاح تعريضاً لتحمل حقوق الزوجية والاشتغال عن كثير من المقاصد الدينية، وحصول الولد الصالح والزوجة الصالحة غير معلوم، وبالذمَّ المتبادر من قوله تعالى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾^(٦) خرج منه ما أجمع على رجحانه فيبقى الباقي.

(١) سورة النور ٢٤: ٣٢.

(٢) سورة النساء ٤: ٣.

(٣) معارج اليقين (جامع الأخبار): ٢٧١/الفصل ٥٨ - ح ٤.

(٤) سورة آل عمران ٣: ٣٩.

(٥) المبسوط ٤: ١٦٠.

(٦) سورة آل عمران ٣: ١٤.

وأجيب: بأن مدح يحيى عليه السلام بذلك لعلة مختصّ بشرعه، فلا يلزمنا مثله. وفيه نظر؛ لأن المدح في كتابنا - وهو شرعنا - مطلق، فلا دلالة على اختصاصه بشرعه، وعلى تقدير نقله عن شرعه ففي تعديته إلى شرعنا مع نقل القرآن له وعدم الإشارة إلى نسخه دليل على ثبوته، وكون شرعنا ناسخاً لما قبله من الشرائع يفيد نسخ المجموع من حيث هو مجموع أما الأفراد فلا، للقطع بقاء كثير منها في شرعنا، كأكل الطيبات ونكاح الحلائل، وغير ذلك. وأجيب أيضاً: بأنه كان مكلفاً بإرشاد أهل زمانه في بلادهم المقتضي للسياحة ومفارقة الزوجة، المنافي لرجحان التزويج.

وفيه نظر؛ لأن مثله وارد في شرعنا ولا يقولون باستحباب ترك التزويج لذلك. والأولى في الجواب أن يقال: مدحه بكونه حصوراً - وهو أن لا يشتهي النساء - لا يدل على كون التزويج مع ذلك مرجوحاً، بل فائدته أنه إذا لم يشته النساء، يتفرغ للعبادة والتوجه إلى الله بقلب فارغ من الشهوة الطبيعية المانعة من ذلك غالباً، وإن كان التزويج مع ذلك راجحاً؛ لأن فائدته غير منحصرة في الوطي بالشهوة، خصوصاً وقد كانت الرهبانية في شرعهم والانقطاع في بيت المقدس وغيره للعبادة من أهمّ عباداتهم، وهو مناف للشهوة إلى النساء، وإن كان الجمع مع ذلك بينه وبين التزويج ممكناً لغير ذلك من الأغراض المترتبة عليه من الإعانة على الطاعة وضرورات المعيشة وغير ذلك، وحيث دل الوصف على رجحانه في نفسه، ولم يدل على مرجوحية التزويج، فتبقى عمومات الأدلة متناولة لموضع النزاع من غير معارض.

وأما الاحتجاج باقتضائه تحمّل الحقوق والاشتغال عن كثير من المطالب

فيه: أن هذه الأمور أيضاً من جملة المطالب الدينية، وبالإشتغال بها يريد الأجر؛ لكونه من مقدّمات الطاعة ولوآزمها، وعدم معلوميّة صلاح الولد لا يقدر؛ لأنّ كونه مظنةً لحصوله كاف في رجحانه، مع أنّ مطلق الولد المسلم ومن في حكمه مرجّح في نفسه، كما نبّه عليه النبي ﷺ بقوله: «تناكحوا وتناسلوا فإنّي مباي بكم الأمم يوم القيامة حتّى بالسقط»^(١)، خصوصاً^(٢) وأكثر الأولاد يموتون قبل التكليف، ولولا ذلك لامتلأت الأرض من الخلق، ومن مات كذلك فهو نافع لنفسه ولأبويه بالشفاعة، وتكثر الأولاد والأنس بهم والتلذذ بصحبته في الجنّة وذلك من أهمّ المطالب.

وأما الذمّ الواقع في الآية بحبّ الشهوات من النساء والبنين، فالظاهر أنّه مختصّ بمحبّة تلك الشهوة البهيميّة دون إرادة الطاعة وامتنال الأمر وكسر الشهوة واكتساب الولد الصالح وغير ذلك من الفوائد الدينيّة، فلا ينافي المدّعي.

«في أنّ النكاح أفضل من التخلي للعبادة أم هي أفضل منه»

إذا تقرّر ذلك: فعلى القول بأفضليّته لمن لم تتق نفسه، هل هو أفضل من التخلي للعبادة أم هي أفضل منه؟

فيه قولان: أصحّهما الأوّل؛ لعموم قوله ﷺ: «ما استفاد امرؤ مسلم^(٣) فائدة بعد الإسلام، أفضل من زوجة مسلمة تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها،

(١) المبسوط ٤: ١٥٢.

(٢) خصوصاً أثبتناها من المصدر.

(٣) مسلم) أثبتناها من المصدر.

وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله»^(١).

وقول الصادق عليه السلام: «ركعتان يصلّيها متزوِّج أفضل من سبعين ركعة يصلّيها الأعراب»^(٢).

وفي حديث آخر عنه عليه السلام: «ما أحبُّ أن لي الدنيا وما فيها وأني أبيت ليلة ليست لي زوجة»، ثم قال: «الركعتان يصلّيها رجل متزوِّج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله ويصوم نهاره»^(٣).

وقوله عليه السلام: «شرار موتاكم العزّاب»^(٤)، فإنه جمع معرّف يفيد العموم ويتناول محلّ النزاع.

وأما الأوامر الدالّة على رجحان التزوِّج في الجملة - ممّا سلف وغيرها - فلا دلالة لها على كونه أفضل من العبادة، بل على كونه راجحاً في نفسه وهو حجّة على من يجعله مرجوحاً على بعض الوجوه، وأمّا كونه عبادة أفضل من أخرى فيحتاج إلى دليل خاصّ، وما ذكرناه هنا دالّ عليه.

إن قيل: لا يلزم من أفضليّة الزوجة الموصوفة بهذه الصفات الأربع أفضليّة الزوجة مطلقاً، وليس النزاع إلاّ فيه، والمتزوِّج وقع في الخبر الآخر نكرة في مقام الإثبات فلا يفيد العموم، والعزويّة تندفع بالتسرّي كما تندفع بالتزوِّج، لقول الكاظم عليه السلام لرجل: «أليس لك جوارى؟»، فقال: بلى.

(١) الكافي ٥: ٣٢٧/باب من وقف له الزوجة الصالحة - ح ١، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٨٩/ح ٤٣٦٨.

(٢) الكافي ٥: ٣٢٨/باب كراهة العزبة - ح ١، من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٨٤/ح ٤٣٤٦.

(٣) الكافي ٥: ٣٢٩/باب كراهة العزبة - ح ٦، تهذيب الأحكام ٧: ٢٣٩/كتاب النكاح الباب ٢٢ - ح ٣.

(٤) روضة الواعظين: ٣٧٤.

فقال: «إنك لست بأعزب»^(١).

وحينئذٍ فلا يلزم من موت الإنسان غير متزوّج أن يموت من الأشرار. قلنا: إذا ثبت أفضليّة التزويج على بعض الوجوه لكل واحد من الناس، ثبت ضعف القول بأرجحيّة العبادة على التزويج لبعض الأحاد، وبه يحصل المطلوب.

وأيضاً فالقول بأفضليّة التزويج لمن قدر على الزوجة الموصوفة دون غيره إحداث قول ثالث.

وأما المتزوّج الواقع في الخبر الآخر نكرة فعموميّته من حيث الوصف المشعر بالعليّة، ولولا إفادته العموم لذلك أو لغيره لما كان له فائدة؛ لأنّ إفادة كون متزوّج في الجملة أفضل من أعزب في الجملة لا طائل تحته وقد نصّ الأصوليون على أنّ النكرة المثبتة في معرض الامتنان تفيد العموم لهذه العلة.

وأما اندفاع الشرّ بالتسرّي فلا ينافي أفضليّة التزويج؛ لأنّ العزويّة التي توجب كونه من الأشرار تندفع بأحد الأمرين، ففي كلّ منهما خير يدفع ذلك الشرّ المتحقّق من موته أعزب، سواء كان متعبداً أم لا، ولو جعل النكاح حقيقة في الوطي، أو مشتركاً كان التسرّي أحد أفراده وبقي المطلق بحاله.

واحتجّ من ذهب إلى أفضليّة التخلّي للعبادة لهذا الفرد بما يتضمّن التزويج من القواطع والشواغل وتحمل الحقوق، وقد عرفت أنّ ذلك يجب زيادة الأجر فلا يقدرح في أفضليّته^(٢).

(١) الكافي ٥: ٣٢٩/باب كراهة العزبة - ح ٧.

(٢) مسالك الأفهام ٧: ٩ - ١٤.

الحديث الثلاثون^(١)

« في كَيْفِيَّةِ الوُضوءِ »

روى الشيخ الجليل محمد بن الحسن الطوسي - قدس الله روحه - عن الشيخ الجليل عماد الإسلام محمد بن محمد بن نعمان - طاب ثراه - عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير وفضالة، عن جميل بن دُرَّاج، عن زرارة بن أعين.

أقول: رجال هذا السند كلهم من أجلاء الطائفة وثقاتهم بغير كلام إلا الحسين بن الحسن بن أبان، فإنني لم أظفر في كتب الرجال بما يدل على توثيقه، لكن العلامة في المنتهى والمختلف، والشهيد في الذكري^(٢) وصفا هذه الرواية بالصحة، والمستفاد بعد التتبع: أن الرجل من وجوه أصحابنا وقد روى عنه أكابر هذه الطائفة، وظنني عدّ روايته من الحسان؛ ولذا ذكرناه في القسم الثالث من كتاب رجالنا^(٣).

(١) تهذيب الأحكام ١: ٥٥ / باب صفة الوضوء - ح ٦.

(٢) مختلف الشيعة ١: ٢٧٧، منتهى المطلب ١: ٢٩٠ - ٢٩١، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ٢:

(٣) يقصد به كتابه: ملخص المقال في تحقيق الرجال، وهو قيد التحقيق.

قال: حكى لنا الإمام أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله، فدعا بقدر من ماء فأدخل يده اليمنى فأخذ كفاً من ماء فأسدلها على وجهه من أعلى الوجه، ثم مسح بيده الجانبين جميعاً، ثم أعاد اليسرى في الإناء فأسدلها على اليمنى، ثم مسح جوانبها، ثم أعاد اليمنى في الإناء ثم صبها على اليسرى فصنع بها كما صنع باليمنى، ثم مسح ببقية ما بقي في يديه رأسه ورجليه ولم يعدها في الإناء.

قوله: «فدعا بقدر من ماء» قد يتمسك بهذا على أن إحضار الغير ماء الوضوء ليس من الاستعانة المكروهة في الوضوء، وإنما هي صب الماء في اليد ليغسل به العضو.

«فأسدلها على وجهه» أي صبها، والسدل في الأصل إرخاء الثوب ونحوه، ومنه السدليل لما يرخى على الهودج، فالكلام استعارة تبعية^(١).
«من أعلى الوجه» المراد بأعلى الوجه - على ما قالوه - منتهى قصاص الناحية وما سامته من الجهتين.

«ثم مسح بيده الجانبين جميعاً» أي جانبي الوجه.
«ثم أعاد اليسرى» كأن الظاهر ثم أدخل اليسرى، ولعله أطلق الإعادة على

(١) في حاشية «م» «ت»: لفظ المستعار إن كان اسم جنس كالقتل فمصرحة، وإن كان فعلاً وما يشتق منه من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل واسم الزمان والمكان والآلة والظرف استعارة تبعية، والمشاكله هي التعبير عن معنى بلفظ مشاكل لفظاً لما قبله أو لما بعده.

الإدخال الابتدائي لمشكلة قوله فيما بعد «ثم أعاد اليمنى» ولا يتوهم أن^(١) تقدّم المشاكل بالفتح على المشاكل بالكسر^(٢) شرطاً فإنهم صرّحوا بأن «يمشي» في قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ لمشكلة قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ﴾^(٣)؛ كذا قال الشيخ البهائي عليه السلام^(٤).

أقول: قوله: «كأن الظاهر» إلى آخره، غير ظاهر؛ لأن الإمام عليه السلام لما أدخل يده في الإناء لغسل الوجه مرّة فإدخاله في الإناء مرّة ثانية لغسل اليد اليمنى إعادة بلا ريب، فلا يحتاج إلى جعله من باب المشاكلة، ثم الاعتذار عنه بقوله: «ولا يتوهم» إلى آخره، وهذا^(٥) هو الذي ذكره أخيراً ثم أمر بالتدبر فيه، فما أدري ما وجه التدبر.

«ثم مسح ببقية ما بقي في يديه رأسه ورجليه» كأن الظاهر ثم مسح بما بقي في يديه، وكأنه لما كان موهماً لكون الإمام عليه السلام مسح رأسه ورجليه بجميع الرطوبة الباقية وكل الكف، أدرج لفظ البقية دفعاً للتوهم وإشعاراً بأنه عليه السلام مسح بشيء منها ولم يُعدها في الإناء أفراد الضمير لعوده إلى اليمنى في قوله: «كما صنع باليمنى»، ويمكن عوده إلى اليد في ضمن اليدين، وربما يوجد في بعض النسخ: «ولم يعدهما» بالمشبهة؛ فلا تكلف.

(١) في المصدر: (ولا يشترط في المشاكلة) بدل من: (ولا يتوهم أن).

(٢) (بالكسر) أثبتناها من المصدر.

(٣) سورة النور ٢٤: ٤٥.

(٤) الحبل المتين: ١٢.

(٥) في حاشية «م» «ت»: أي الذي اخترناه. (منه عليه السلام)

« في استدلال الغاسلين والماسحين »

نقل مقالٍ وتحقيقٍ حال: ما تَضَمَّنَه هذا الحديث الشريف من مسح الرجلين هو مذهب الإمامية وقد أخذوه عن أئمتهم المعروفين ووصل إليهم بالنقل المتواتر أنهم عليهم السلام ما زالوا يفعلون ويأمرون شيعتهم بفعلهم، فعن غالب بن هذيل قال: سألت الإمام أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن مسح الرجلين، فقال: «نعم هو الذي نزل به جبرئيل عليه السلام»^(١).

وعن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: «يأتي على الرجل ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلاة»، قلت: وكيف ذلك؟ قال: «لأنه يغسل ما أمر الله تعالى بمسحه»^(٢).

وأمثال ذلك من طرق أهل البيت عليهم السلام أكثر من أن تُحصى. ومن طرق العامة، ما رواه أوس بن الثقفى^(٣) قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى كظامة^(٤) قوم بالطائف فتوضأ ومسح على قدميه^(٥). والكظامة بكسر الكاف بئر إلى جنبها بئر، وبينهما مجرى في بطن الوادي.

(١) تهذيب الأحكام ١: ٦٣/باب صفة الوضوء - ح ٢٦.
 (٢) الكافي ٣: ٣١/باب مسح الرأس والقدمين - ح ٩، الاستبصار ١: ٦٤/باب وجوب على الرجلين - ح ٣، تهذيب الأحكام ١: ٦٥/باب صفة الوضوء - ح ٣٣.
 (٣) في نسختي بدل من «م» «ت»: (أوس الثقفى).
 (٤) في حاشية «م» «ت»: الكظامة: القنأة. (منه عليه السلام)، (العين ٥: ٣٤٥ - كظم).
 (٥) المغني لابن قدامة ١: ١٢١، سنن أبي داود ١: ٤٣/ح ١٦٠.

وروى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً ومسح على نعليه (١).
 والمراد النعل العربيّة والمسح عليها مجوّز عندهم؛ لأنّ سُيورها (٢) لا يمنع
 المسح على ظهر القدمين، إذ هم يوجبون استيعابه بالمسح.
 ووصف ابن عباس وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه مسح على رجليه (٣)، وكان
 يقول: إنّ كتاب الله تعالى أتى بالمسح ويأبى الناس إلاّ الغسل (٤).
 وعنه أنّه كان يقول: الوضوء غسلتان ومسحتان، من باهلني باهلته (٥).
 وأمثال ذلك كثيرة.

واعلم أنّ الاحتمالات العقلية في هذه المسألة لا تزيد على أربعة: الغسل
 والمسح والجمع والتخيير، وقد ذهب إلى كلّ احتمال جماعة من أهل الإسلام.
 فالغسل: هو مذهب الفقهاء الأربعة وأتباعهم.
 والمسح: مذهب أئمة أهل البيت، وقد نقله الإمام الرازي في التفسير الكبير،
 عن الإمام محمد بن عليّ الباقر عليه السلام ونسبه أيضاً إلى ابن عباس وأنس بن مالك
 عن الصحابة وعكرمة والشعبي من التابعين (٦).

والجمع: مذهب داوود الأصفهاني والناصر للحقّ وكثير من الزيدية،
 والتخيير، مذهب الحسن البصري ومحمد بن جرير الطبري وأبي عليّ الجبائي

(١) جامع البيان للطبري ٦: ١٨٤.

(٢) في حاشية «م» «ت»: والسير - بالفتح - الذي يقدر من الجلد، والجمع سيور. (منه صلى الله عليه وسلم)، (مجمع
 البحرين ٣: ٣٤٠ - سير).

(٣) انظر سنن ابن ماجه ١: ١٥٦ / باب ٥٦ ما جاء في غسل القدمين - ح ٤٥٨، عمدة القارئ ٢: ٢٣٨.

(٤) عمدة القارئ ٢: ٢٣٨، كنز العمال ٩: ٤٣٣ / ح ٢٦٨٤٠.

(٥) مشرق الشمسين وإكسير السعادتين: ٢٨٦، الوافي للفيض الكاشاني ٦: ٢٩٨.

(٦) انظر تفسير الرازي ١١: ١٦١.

والشيخ العارف محيي الدين الأعرابي^(١) فإنه قال في الفتوحات المكيّة: إن مذهبنا التخيير؛ فالمسح بظاهر الكتاب والغسل بالسنة^(٢)، انتهى.

ولكل من هذه الفرق دلائل ليس هذا محل بيانها، ولنقتصر على مناظرة بين الفريقين الأولين، والله وليّ التوفيق.

مناظرة بين الغاسلين والماسحين، وكل يدعي أنه فيها من الناصحين

قال الغاسلون: قد ورد الغسل في الكتاب العزيز والسنة؛ أما الكتاب: فقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾^(٣) وقد قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص بنص «أرجلكم» إما بالعطف على «وجوهكم» أو بتقدير «واغسلوا»، وقرأ الباقر بالجرّ، إما بالحمل على مسح الخفين، أو لأجل الجوار، أو للعطف على الرؤوس لا لتمسح، بل لتقتصد في صبّ الماء عليها وتغسل غسلاً شبيهاً بالمسح^(٤).

وأما السنة: فما روي أنه ﷺ لما توضأ الوضوء البياني غسل رجليه^(٥).

وما روي عن ابن عباس: أنه حكى وضوء رسول الله ﷺ وختم بغسل رجليه^(٦).

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (العربي).

(٢) الفتوحات المكيّة ٥: ٢١٧/باب غسل الرجلين - ذيل ح ٢٤٦.

(٣) سورة المائدة ٣: ٦.

(٤) انظر تفسير مجمع البيان ٣: ٢٨١.

(٥) انظر الحبل المتين: ١٢، مشرق الشمسين وإكسير السعادتين: ٢٨١.

(٦) انظر مشرق الشمسين وإكسير السعادتين: ٢٨٩.

وما رواه البخاري في صحيحه: عن عبد الله بن عمر، قال: تخلف النبي ﷺ عنّا في سفر فأدركنا وقد أرهقنا^(١) العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا، فنأدى بأعلى صوته: ويل للأعقاب^(٢) من النار - مرتين أو ثلاثاً -^(٣).

وما رواه محيي السنّة في المصاييح وغيره، أنّ أبي حيّة قال: رأيت علياً عليه السلام توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثمّ مضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه مرّة، ثمّ غسل قدميه إلى الكعبين ثمّ قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم، ثمّ قال: «أردت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله ﷺ»^(٤).

وأمثال هذه الأحاديث كثيرة، فقد دلّ الكتاب والسنّة على الغسل وبطل ما يقوله الماسحون المحرّفون للكتاب والعادلون عن السنّة، المتّبعون للأهواء المُضلة.

وقال الماسحون: يا أيّها الإخوان في الدين، والشركاء في طلب اليقين، لو صرّفتم إلى الآية الكريمة بالكم لعلمتم أنّها عليكم لا لكم.

(١) في حاشية «م» «ت»: أرهق الصلاة، أي أرهاها حتى يدنو وقت الأخرى. (منه ﷺ)، (الصحيح ٤: ١٤٨٧ - رهق).

(٢) في حاشية «م» «ت»: وفي الحديث: أنّه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة، وقيل: هو أن يترك عقبه غير مغسولين في الوضوء، ومنه الحديث: ويل للعقب من النار، وفي رواية: للأعقاب، وخصّ العقب بالعذاب؛ لأنّه العضو الذي لم يغسل. (منه ﷺ)، (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣: ٢٦٨ - ٢٦٩ - عقب).

(٣) صحيح البخاري ١: ٤٩.

(٤) حكاه عن البغوي - صاحب المصاييح - البهائي في مشرق الشمسيين: ٢٨٩، ورواه ابن حنبل في مسنده ١: ١٢٧، والترمذي في سننه ١: ٣٤/ح ٤٨.

وبيان ذلك: أنكم وجهتم قراءة النصب بتوجيهين نحن وأنتم في الثاني منهما سواء، فإن باب التقدير واسع، ولكل منّا أن يقدر ما يوافق مذهبه فيبقى الأول، أعني العطف على الوجوه، وإنه لا يخفى محلّ بنظم الكلام؛ لأنه يصير من قبيل «ضربت زيداً وعمراً وأكرمت خالداً وبكراً» بجعل «بكراً» عطف على «زيد» وإرادة أنه مضروب لا مكرم، وهذا مستهجن جداً يُنفّر منه الطباع ولا تقبله الأسماع فكيف يُجنح^(١) إليه ويحمل القرآن عليه، فتعين إما العطف على محلّ الرؤوس، وإما جعل الواو للمعية وكلّ منهما صريح فيما ندّعه.

وحكاية واو المعية أوردها الشيخ الجليل، جمال العارفين، الشيخ محيي الملة والدين بن عربي في الجزء الثالث من الفتوحات المكية وهي مذكورة في كتب الإمامية أيضاً، قال طاب ثراه: وأما القراءة في قوله تعالى: ﴿وَأَرْجُلُكُمْ﴾ بفتح اللّام وكسرهما من أجل العطف على الممسوح على الرأس فالخفض، أو على المغسول فالفتح، فمذهبننا أنّ الفتح في اللّام لا يخرججه عن الممسوح، فإنّ هذه «الواو» قد تكون واو «مع» و«واو المعية» تنصب، تقول: «قام زيد وعمراً» تريد: مع عمرو، فحجّة من يقول بالمسح في هذه الآية أقوى؛ لأنه يشارك القائل بالغسل في الدلالة التي اعتبرها: وهي فتح اللّام، ولم يشاركه من يقول بالغسل في خفض اللّام^(٢)، انتهى كلامه.

ثمّ إنكم أيها الإخوان - هداانا الله وإياكم سواء الطريق، وسقانا جميعاً من

(١) في حاشية «م» «ت»: جنح إلى الشيء: مال. (منه ﷺ)، (الصحاح ١: ٣٦٠ - جنح).

(٢) الفتوحات المكية ٥: ٢٢١ - ٢٢٢ ح ٢٥١ و٢٥٢.

رحيق^(١) التحقيق - حملتم قراءة الجرّ على المسح على الخفّين تارة، وعلى الجوار طوراً، وعلى العطف على الرؤوس للاقتصار في صبّ الماء أخرى، وعدلتم عمّا هو الأظهر الأصوب الأخرى، وهذه محامل بعيدة وتوجيهات غير سديدة.

أمّا الحمل على مسح الخفّين فبعده ظاهر، إذ لم يجري لهما ذكر ولا دلّت عليهما قرينة، ولبسهما في الحجاز نادر جداً، فكيف تعدلون بالآية عن ظاهرها وتحملونها على هذا المحمل النادر الغير المتبادر.

وأما الجرّ على الجوار فضعيف جداً، قد أنكره أكثر النحاة فكيف يليق الركون إليه وحمل كلام الله عليه، ثمّ من جوزه فإنّما جوزه بشرط أمن اللبس وأن لا يتوسّط حرف العطف نحو «جُحِرَ ضَبٌّ^(٢) خَرِبٌ» والشرطان مفقودان في الآية الكريمة، فالقول به عدول عن الطريقة القويمة والجادّة المستقيمة.

وأما العطف على الرؤوس ليغسل غسلاً شبيهاً بالمسح، فهو وإن أوردته صاحب الكشّاف^(٣)، لكنّه ظاهر الاعتساف، فإنّ المعطوف في حكم المعطوف عليه باتّفاق النحاة وهل يليق حينئذٍ رشيد أن يقول: «أكرمت زيداً وعمراً وسَخِرْتُ من خالد وبكر» بعطف «بكر» على «خالد» لا لمشاركته في السخرية بل للدلالة على أنّ إكرامه كان إكراماً قليلاً شبيهاً بالسخرية.

(١) في حاشية «م» «ت»: والرحيق: الخالص من الشراب، وعن الخليل: أفضل الخمر وأجودها. (منه ﷺ)، (مجمع البحرين ٥: ١٦٧ - رحق).

(٢) في حاشية «م» «ت»: الجحر بالضم، ثقب الحية ونحوها من الحشار، والضب: دابة بريّة. (منه ﷺ)، (مجمع البحرين ٣: ٢٤٣ - حجر، وج ٢: ١٠٤ - ضب).

(٣) انظر الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ١: ٥٩٨.

وأيضاً فإذا أُريدَ بالمسح بالنسبة إلى المعطوف عليه حقيقة وبالنسبة إلى المعطوف الغسل الشبيه بالمسح يكون استعمالاً للفظ في الحقيقة والمجاز وهذا ممّا يلحق بالمعمّيات والألغاز.

والعجب أنّ الزمخشري منع في هذه الآية من حمل الأمر في «اغسلوا» على ما يشتمل الوجوب والندب وقال: إنّ تناول الكلمة لمعنيين مختلفين من باب الألغاز والتعمية، ثمّ إنّّه جوّز مثل هذا^(١).

وأما ما استدللتم به من السنّة فهو معارض بمثله، وقد روينا عن أمّتنا عليهم السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله توضّأ الوضوء البياني مسح رجليه، وما نقلتموه عن ابن عبّاس يكذّبه ما اشتهر عنه ونقلتموه في كتبكم من أنّ مذهبه المسح، وقد نقله الفخر الرازي وغيره.

وأما حديث ابن عمر فبعد تسليمه لا يدلّ إلّا على أمره صلى الله عليه وآله بغسل الأعتاب، فلعلّه لنجاستها، فإنّ أعراب الحجاز ليئس هوائهم ولمشيهم حفاة في الأغلب كانت أعتابهم تشقق كثيراً ولما تخلو عن نجاسة الدم وغيره، وقد اشتهر أنّهم كانوا يبولون عليها ويزعمون أنّ البول علاج لها، فإن صدر عنه صلى الله عليه وآله أمر بغسل الرجلين فلعلّه كان لذلك، ثمّ اشتبه فظنّ أنّه من الوضوء.

ثمّ نقول: إنّ عبد الله بن عمر والذين توضّؤوا ومسحوا أرجلهم كانوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بغير مرية، ولا شك أنّ الصحابة أعلم منّا ومنكم ومن فقهاءكم الأربعة بسنن رسول الله صلى الله عليه وآله لمشاهدتهم أفعاله وسماعهم أقواله بغير واسطة خصوصاً الأمور المتكرّرة كلّ يوم كالوضوء، ولا ريب أنّ مسحهم

أرجلهم - كما رويتموه عنهم - لم يكن تشهياً من عند أنفسهم، بل لاعتقادهم أنه من الوضوء لمشاهدتهم أو سماعهم ذلك من رسول الله ﷺ.

ثمّ ليس في هذا الحديث أنه ﷺ نهاهم عن المسح، بل غاية ما تضمّنه أمرهم بغسل أعقابهم، وتخصيصه ﷺ بالأعقاب وسكوته عمّا فعلوه من المسح، بل تقريرهم عليه ظاهر فيما قلناه من أنّ الأمر بالغسل إنّما كان لإزالة النجاسة ليس إلا، فهذا الحديث عند التأمل لنا لا علينا كما أنّ الآية الكريمة كذلك.

وأما ما نقلتموه عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فالتنقل المتواتر عندنا عنه وعن الأئمة من أولاده عليهم السلام مخالف له، وقد نقلتم في كتبكم أنّ الإمام أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر وولده الإمام أبا عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام كانا يقولان بالمسح، ولا ريب أنّهما كانا أعلم بشريعة جدّهم وعمل أبيهم عليّ عليه السلام ومن محدّثيكم.

وأما ما شنعتم به - أيّها الإخوان - علينا ونسبتموه من تحريف الكتاب ومخالفة السنّة إلينا فلا نقابلكم بمثله بل نقول: غفر الله لنا ولكم، وتجاوز عنّا وعنكم، ومنّ علينا وعليكم بالتوفيق والهداية، وعصمنا وإياكم عمّا يوجب الضلالة والغواية، آمين يا ربّ العالمين؛ كذا قال الشيخ البهائي عليه السلام (١).

أقول: وجوب مسح الرجلين ثابت بالكتاب والسنّة المتواترة والإجماع، بل من ضروريات مذهب الإماميّة، فلا نحتاج إلى الإطالة في الاستدلال ببركات أئمّتنا الأطهار عليهم السلام.

الحديث الحادي والثلاثون^(١)

«في ثواب الحجّ»

ما رواه الشيخ الأعظم محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ الجليل محمّد ابن محمّد بن النعمان المفيد، عن الصدوق محمّد بن عليّ بن بابويه، عن محمّد ابن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن موسى بن القاسم، عن صفوان وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن الإمام أبي عبد الله جعفر ابن محمّد الصادق، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام.

قال الشيخ البهائي عليه الرحمة: هذا الحديث صحيح السند بناء على أنّ محمّد بن الحسن الصفّار هو ابن فروخ، وكلام ابن داود صريح في أنّ محمّد ابن الحسن الصفّار اثنان: ابن فروخ وغيره، والأوّل ثقة والثاني ممدوح، لكنّ الظاهر أنّ كليهما واحد وهو ابن فروخ ثقة، وإنّ ابن داود واهم في كلامه، والله أعلم بحقيقة الحال^(٢)، انتهى.

أقول: قد ذكرنا في رجالنا أنّ صاحب كتاب بصائر الدرجات الذي هو محمّد

(١) تهذيب الأحكام ٥: ١٩/باب ٣، ثواب الحج - ح ٥٦.

(٢) الأربعون حديثاً للشيخ البهائي: ١٩٥/الحديث العاشر.

ابن الحسن الصفّار، يروي عن محمّد بن الحسن الصفّار إمّا بواسطة أو بواسطتين فهذا يدلّ على التعدّد، فلا بدّ للمتتبع أن يتتبع، ولا يكفي بمجرد النقل.

قال: «إنّ رسول الله ﷺ لقيه أعرابيّ فقال له: يا رسول الله، إنّي خرجت أريد الحجّ ففاتني وأنا رجل مُميلٌ فمُرني أن أصنع بمالي ما أبلغ به مثل أجر الحاجّ. فالتفت إليه رسول الله ﷺ وقال له: أنظر إلى أبي قبيس، فلو أنّ أبا قبيس لك (١) ذهبة حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت به ما يبلغ الحاجّ، ثمّ قال: إنّ الحاجّ إذا أخذ في جهازه لم يرفع شيئاً ولم يضعه إلّا كتب الله له عشر حسنة، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، فإذا ركب بعيره لم يرفع خفّاً ولم يضعه إلّا كتب الله له مثل ذلك، فإذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه، فإذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه، فإذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه، فإذا وقف بالمشعر الحرام خرج من ذنوبه، فإذا رمى الجمار خرج من ذنوبه.

قال: فعدّد رسول الله ﷺ كذا وكذا موقفاً إذا وقفها الحاجّ خرج من ذنوبه، ثمّ قال: أنّى لك أن تبلغ ما يبلغ الحاجّ؟!».

بيان ما لعلّه يحتاج إلى البيان: الأعراب سكّان البادية خاصّة، ويقال لسكّان الأمصار عَرَب، وليس الأعراب جمعاً للعرب بل هو ممّالا واحد له (٢).

و«أنا رجل مُميلٌ» أي صاحب مال (٣).

(١) لك) أثبتناها من المصدر.

(٢) انظر مجمع البحرين ٢: ١١٧ - عرب.

(٣) انظر مجمع البحرين ٥: ٤٧٦ - مول.

و«الجهاز» بالفتح والكسر لغة، ما أصلح حال إنسان^(١).

قد تكرر ذكر الخروج من الذنوب في هذا الحديث مراراً، لعل ذلك لتأكيد البُعد عنها والتفُضُّل عن تبعاتها أي عمّا يتبع الذنب ويتفرَّع عليها، أو لأنه يحصل بأداء كلِّ نسك من تلك المناسك الخروج من نوع من أنواع الذنوب فإنها تتنوع إلى ماليّة وبدنيّة، والبدنيّة إلى قوليّة وفعليّة، والفعليّة تختلف باختلاف الآلات التي تفعل بها إلى غير ذلك.

«في أنّ أنواع البليات مسببة عن الذنوب»

وقد ورد عن الصادق عليه السلام الذنوب التي تغيّر النعم: البغي، والتي تنزل النقم: الظلم، والتي تحبس الرزق: الزنا، والتي تهتك الستور: شرب الخمر، والتي تعجّل الفناء: قطيعة الرحم^(٢).

وكما أنّ لكلّ دواء من الأدوية اختصاصاً بإزالة مرض من الأمراض لأسباب وخصوصيّات لا توجد في غيره، فلعلّ لكلّ فعل من أفعال الحجّ اختصاصاً بتكفير نوع من أنواع الذنوب لمناسبات وخصوصيّات لا يعلمها إلاّ علّام الغيوب، والله أعلم بحقائق الذنوب.

ولمّا كان فضيلة الحجّ بهذه المثابة استبعدها الناس أن تكون هذه الفضيلة في زيارة مولانا الحسين عليه السلام وسألوا النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام عن ذلك، روى في

(١) انظر مجمع البحرين ٤: ١٣ - جهز.

(٢) انظر الكافي ٢: ٤٤٧/باب في تفسير الذنوب - ح ١.

الوسائل عن بشير الدهان^(١) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربّما فاتني الحجّ فأعرّف عند قبر الحسين عليه السلام.

فقال: «أحسنّت يا بشير، أيّما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه في غير يوم عيد، كتب الله له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات، وعشرين حجّة وعمرة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل، ومن أتاه في يوم عيد، كتب الله له مائة حجّة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل».

قال: «ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقّه، كتب الله له ألف حجّة وألف عمرة مبرورات متقبّلات، وألف غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل».

قال: فقلت له: كيف لي بمثل الموقف؟

قال: فنظر إليّ شبه المغضب، ثمّ قال: «يا بشير، إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل في الفرات ثمّ توجه إليه، كتب الله له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها - ولا أعلمه إلّا قال: وغزوة -»^(٢).

ورواه الصدوق بإسناده عن صالح بن عقبة إلّا أنّه قال: «ومن أتاه يوم عيد

(١) في حاشية «م» «ت»: وبشير الدهان مجهول، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقيل: بالياء والسين المهملة «ظم» أي من أصحاب الكاظم عليه السلام. (منه عليه السلام)

أقول: هناك رواية تدلّ على حسن حاله وكماله وعبادته، رواها النمازي في مستدركات علم رجال الحديث ٢: ٣٩/ ح ٢١٦١ عن تفسير العياشي، قال: قال له الصادق عليه السلام: أنتم والله على دين الله، وقال: ما بين أحدكم وبين أن يغتبط إلّا أن تبلغ نفسه ها هنا.

وقال له: عرفتم في منكرين كثيرين وأحببتم في مبغضين، وأنكم أحببتمونا في الله.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٩/ باب ٤٩ تأكيد زيارة الحسين عليه السلام ليلة عرفة ويوم عرفة - ح ١، عن الكافي ٤: ٥٨٠/ باب فضل زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام - ح ١.

كتب الله له ألف حجّة، وألف عمرة مبرورات متقبّلات، وألف غزوة»^(١).
 وعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كان الحسين عليه السلام ذات يوم في حجر النبي صلى الله عليه وآله، وهو يلاعبه ويضحكه، فقالت عائشة: يا رسول الله، ما أشدّ إعجابك بهذا الصبي! فقال لها: وكيف لا أحبّه وأعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرّة عيني، أما إنّ أمّتي ستقتله؛ فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجّة من حجّجي.

قالت: يا رسول الله، حجّة من حجّجك؟!

قال: نعم، وحجّتين.

قالت: حجّتين؟!

قال: نعم، وأربعاً.

فلم تزل تزاده وهو يزيد حتّى بلغ سبعين حجّة من حجّج رسول الله صلى الله عليه وآله بأعمارها»^(٢).

ولمّا انجرّ الكلام إلى زيارة الحسين عليه السلام فلا بأس بذكر بعض فضائلها وذكر استحباب اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحجّ والعمرة المندوبين، بل على جميع الأعمال، وذكر تفضيل زيارة بعض الأئمّة على بعض على ما يظهر من الأخبار وكلام الأخيار، وذكر وجه الجمع بين الأخبار المختلفة، وذكر كراهة تركها، وذكر استحباب زيارته عليه السلام في حال الخوف والأمن.

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨٠/ح ٣١٦٩.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٠/باب ٤٥ استحباب اختيار زيارة الحسين عليه السلام ... - ح ١٤، عن أمالي

الطوسي: ٦٦٨/مجلس ٣٦ - ح ٨.

أما فضيلتها:

فيدلّ عليها أخبار كثيرة جداً، قال في الوسائل: «باب تأكّد استحباب زيارة الحسين بن عليّ عليه السلام ووجوبها كفاية»، ثمّ ذكر أخباراً كثيرة:

منها: ما رواه هارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «وكّل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتّى يبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوة وعشيّة، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة»^(١).

وفي روايةٍ أخرى: «رئيسهم ملك يقال له منصور»^(٢).

وفي روايةٍ أخرى: «وكّل بالحسين عليه السلام سبعون ألف ملك شعثاً غبراً يصلّون عليه منذ يوم قتل إلى ما شاء الله يعني قيام القائم، ويدعون لمن زاره، ويقولون: يا ربّ، هؤلاء زوّار الحسين افعّل بهم وافعل بهم»^(٣).

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة»^(٤).

ومنها: ما روي عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «أدنى ما يُثاب به زائر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات إذا عرف حقّه وحرّمته وولايته أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر»^(٥).

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٠٩/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن عليّ عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ١.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٠/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن عليّ عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٢.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٥/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن عليّ عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ١٢.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٦/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن عليّ عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ١٣.

(٥) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٠/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن عليّ عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٤.

وقال الرضا عليه السلام: «من زار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام بشطّ الفرات، كان كمن زار الله فوق عرشه»^(١).

ومنها: ما رواه معاوية بن وهب، قال: استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام، فقيل لي: أدخل، فدخلت فوجدته في مصلاه، فجلست حتى قضى صلاته، فسمعته وهو يناجي ربه وهو يقول:

«يا مَنْ خَصَّنَا بِالكَرَامَةِ، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ، وَجَعَلَ أَفئِدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، اغْفِرْ لِي وَإِخْوَانِي وَلِزُؤَارِ قَبْرِ أَبِي الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ، وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بَرْنَا وَرَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فِي صَلَاتِنَا، وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجَابَةَ مِنْهُمْ لِأَمْرِنَا، وَغِيظاً أَدْخَلُوا عَلَى عَدُونَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضَاكَ، فَكَافَهُمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ، وَآكَلَاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاخْلَفَ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ الَّذِينَ خَلَفُوا بِأَحْسَنِ الْخُلْفِ، وَاصْحَبَهُمْ وَآكَفَهُمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ، وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَعْطَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غَرِبَتِهِمْ عَنِ أَوْطَانِهِمْ، وَمَا آثَرُونَا بِهِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ الشَّخْصِ الْإِنْسَانِيِّ، وَخِلَافاً مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا، فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي قَدْ غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَتْ عَلَى حَفْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا، وَارْحَمْ الصَّرِخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا.

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤١١/باب ٣٧ تأكيد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٥.

اللهم إني أستودعك تلك الأنفس، وتلك الأبدان حتى توافيهم على الحوض يوم العطش».

فما زال وهو ساجد يدعو الله بهذا الدعاء، فلما انصرف قلت: جعلت فداك، لو أنّ هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أنّ النار لا تُطعم منه شيئاً، والله لقد تمنيت أنّي كنت زرته ولم أحجّ.

فقال لي: «ما أقربك منه، فما الذي يمنعك من زيارته؟!» ثمّ قال: «يا معاوية، لا تدع ذلك».

قلت: لم أدر أنّ الأمر يبلغ هذا كلّه.

قال: «يا معاوية، من يدعو لزوّاره في السماء، أكثر ممّن يدعو لهم في الأرض».

يا معاوية، لا تدعه؛ فمن تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أنّ قبره كان عنده.

أما تحبّ أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله ﷺ وعليّ وفاطمة والأئمة عليهم السلام؟

أما تحبّ أن تكون غداً ممّن ينقلب بالمغفرة فيما مضى ويغفر له ذنوب سبعين سنة؟

أما تحبّ أن تكون غداً ممّن تصافحه الملائكة؟

أما تحبّ أن تكون غداً ممّن^(١) يخرج وليس له ذنب فيتبع به؟

(١) في المصدر: (فيمن).

أما تحب أن تكون غداً ممن يصفح رسول الله ﷺ؟»^(١).
ومنها: ما روي عن أبي جعفر عليه السلام قال: «مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام؛ فإن إتيانه يزيد في الرزق، ويمد في العمر، ويدفع مدافع السوء، وإتيانه مفترض على كل مؤمن ومؤمنة^(٢) يقر له بالإمامة من الله»^(٣).
وقال الصادق عليه السلام: «إن أيام زائر الحسين بن علي عليه السلام لا تعد من آجالهم»^(٤).
ومنها: ما روي عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «ليس شيء في السماوات إلا وهم يسألون الله^(٥) أن يؤذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام؛ ففوج ينزل وفوج يعرج»^(٦).

«في أن الزائر لم يسأل الله حاجة إلا قضاها»

ومنها: ما روي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند أبي عبد الله

-
- (١) وسائل الشيعة ١٤: ٤١١/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٧، عن الكافي ٤: ٥٨٢/باب فضل زيارة أبي عبد الله عليه السلام - ح ١١، ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٢٢٨/باب ٤٠ - ح ٢، والصدوق في ثواب الأعمال: ٩٤-٩٦.
- (٢) (ومؤمنة) لم ترد في المصدر.
- (٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٣/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٨، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٢/باب ١٦ - ح ١.
- (٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٤/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٩، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٣/باب ١٦ - ح ٥.
- (٥) لفظ الجلالة: (الله) أثبتناها من المصدر.
- (٦) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٤/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ١٠، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٦/باب ١٦ - ح ١٥.

الصادق، جعفر بن محمد عليه السلام، فدخل رجل من أهل طوس، فقال: يا بن رسول الله، ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام؟

فقال: «من زار قبر الحسين عليه السلام وهو يعلم أنه إمام مفترض الطاعة على العباد، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وقبل شفاعته في خمسين مذنباً، ولم يسأل الله عز وجل حاجة عند قبره إلا قضاها له»^(١)، الحديث.

وقال عليه السلام: «من زار قبر الحسين عليه السلام جعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم عبرها، كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبره»^(٢).

وقال: «من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كتبه الله عز وجل في أعلى عليين»^(٣).

ومنها: ما روي عن الرضا عليه السلام في حديث أنه قال: «يا بن شبيب، إن سرك أن تلقى الله ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام».

يا بن شبيب، إن سرك أن تسكن الغرف^(٤) المبنية في الجنة مع النبي صلى الله عليه وآله، فالعن قتلة الحسين عليه السلام.

يا بن شبيب، إن سرك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٥/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية -

ح ١١، عن تهذيب الأحكام ٦: ١٠٨/باب من الزيادات - ح ٧.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٧/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية -

ح ١٦، عن من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨١/ح ٣١٧٢.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٧/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية -

ح ١٧، عن من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨١/ح ٣١٧٤.

(٤) في «م» «ت»: (الغرفة)، وما أثبتناه من المصدر.

الحسين عليه السلام فقل متى ذكرتهم: يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً»^(١).
ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأوّل خطوة مغفرة لذنوبه، ثمّ لم يزل يقْدَس بكلّ خطوة حتى^(٢) يأتيه، فإذا أتاه نجاه الله وقال: عبدي سلني أعطك، وادْعني أجبك، أطلب شيئاً أعطك، سلني^(٣) حاجة أفضها لك». قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: «وحقّ على الله أن يعطي ما بذل»^(٤).

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام يقول: «ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنه لينزل كلّ مساء من السماء^(٥) سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلهم، حتّى إذا طلع الفجر، انصرفوا إلى قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فسلموا عليه، ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام فيسلمون عليه، ثمّ يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه^(٦)، ثمّ يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثمّ يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس، ثمّ تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم، حتّى إذا دنت الشمس للغروب انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، فيسلمون عليه، ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثمّ يأتون قبر

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤١٧/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ١٨، عن أمالي الصدوق: ١٩٢/المجلس ٢٧ - ح ٥، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦٨/ح ٥٨.

(٢) (حتّى) أثبتناها من المصدر.

(٣) (سلني) أثبتناها من المصدر.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٠/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٢٨، عن ثواب الأعمال: ٩١.

(٥) في المصدر: (لينزل من السماء كلّ مساء).

(٦) قوله: (ثمّ يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه) أثبتناه من المصدر.

١٣٢.....الأربعون حديثاً / ج ٢

الحسن عليه السلام، فيسلمون عليه ^(١)، ثمّ يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثمّ يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس» ^(٢).

ومنها: ما روي عن رعي بن عبد الله، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بالمدينة أين قبور الشهداء؟

فقال: «أليس أفضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام؟ أما والذي نفسي بيده، إنّ حول قبره أربعة آلاف ملك شعث غبر، سيكونه إلى يوم القيامة» ^(٣).

ومنها: ما روي عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام يقول: «إنّ الحسين بن علي عليه السلام عند ربّه عزّ وجلّ ينظر إلى موضع معسكره ومن حلّه من الشهداء معه، وينظر إلى زوّاره وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم ودرجاتهم ومنزلتهم عند الله عزّ وجلّ من أحدكم من ولده، وإنّه ليرى من سكنه فيستغفر له ويسأل آبائه عليهم السلام أن يستغفروا له، ويقول: لو يعلم زائري ما أعدّ الله له لكان فرحه أكثر من غمّه، وإنّ زائره لينقلب وما عليه من ذنب» ^(٤).

(١) قوله: (ثمّ يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه) أثبتناه من المصدر.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢١/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٢٩، عن ثواب الأعمال: ٩٦.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢١/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٣٠، عن ثواب الأعمال: ٩٧.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٢/باب ٣٧ تأكّد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية - ح ٣٣، عن أمالي الطوسي: ٥٤/المجلس الثاني - ح ٤٣.

«إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ عَوْضَ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْإِمَامَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
وَالشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ وَإِجَابَةَ الدَّعَاءِ عِنْدَ قَبْرِهِ، وَلَا تُعَدُّ أَيَّامَ زَائِرِيهِ
جَائِئِيًّا وَرَاجِعًا مِنْ عَمْرِهِ»

ومنها: ما روي عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد عليه السلام يقولان: «إِنَّ اللَّهَ عَوْضَ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْإِمَامَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَالشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ، وَإِجَابَةَ الدَّعَاءِ عِنْدَ قَبْرِهِ، وَلَا تُعَدُّ أَيَّامَ زَائِرِيهِ جَائِئِيًّا وَرَاجِعًا مِنْ عَمْرِهِ»^(١).

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي جَوَارِ نَبِيِّهِ وَجَوَارِ عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ فَلَا يَدْعُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام»^(٢).

«إِنَّ زَوَّارَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا»

ومنها: ما روي عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إِنَّ لَزَوَّارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ». قلت: وما فضلهم؟

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٣/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية -

ح ٣٤، عن أمالي الطوسي: ٣١٧/المجلس الحادي عشر - ح ١٩.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٥/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية -

ح ٣٩، عن كامل الزيارات: ٢٦٠/باب ٥٢ - ح ١.

١٣٤الأربعون حديثاً/ج ٢

قال: «يدخلون الجنة قبل الناس بأربعين عاماً وسائر الناس في الحساب»^(١).
ومنها: ما روي عن يحيى بن أبي البلاد قال: سألت الرضا عليه السلام عن زيارة
الحسين عليه السلام، فقال: «ما تقولون أنتم؟».

قلت: تعدل حجة وعمرة.

قال: «عمرة مبرورة»^(٢).

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا أردت الحج ولم يتهياً لك فأت
قبر الحسين عليه السلام فإنها تكتب لك حجة، وإذا أردت العمرة ولم يتهياً لك، فأت
قبر الحسين عليه السلام، فإنها تكتب لك عمرة»^(٣).

وقد روى ابن قولويه في المزار أحاديث كثيرة جداً في ثواب زيارة
الحسين عليه السلام.

وأما ما يدل على استحباب زيارة الحسين عليه السلام على الحج والعمرة
المندوبين:

فأخبار كثيرة:

منها: ما روي، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال: «من زار قبر الحسين عليه السلام

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٥/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية -

ح ٤٠، عن كامل الزيارات: ٢٦٠/باب ٥٢ - ح ٢.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٥/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية -

ح ٤١، عن كامل الزيارات: ٢٩١/باب ٦٣ - ح ٥.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٧/باب ٣٧ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليه السلام ووجوبها كفاية -

ح ٤٧، عن كامل الزيارات: ٢٩٤/باب ٦٤ - ح ٣.

عارفاً بحقّه كتب الله له ثواب ألف حجّة مقبولة، وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر»^(١).

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أراد زيارة قبر الحسين عليه السلام لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سُمعةً، محصت ذنوبه كما يمحّص الثوب في الماء، فلا يبقى عليه دنس، ويكتب الله له بكلّ خطوة حجّة، وكلّ ما رفع قدماً عمرة»^(٢).

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجّة، وأفضل من عشرين عمرة وحجّة»^(٣).

ومنها: ما روي عن عليّ بن معمر عن بعض أصحابنا، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن فلاناً أخبرني أنّه قال لك: إنّي حججت تسع عشرة حجّة وتسع عشرة عمرة، فقلت له: «حجّ حجّة أخرى، واعتمر عمرة أخرى تكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام».

فقال: «أيّما أحبّ إليك: أن تحجّ عشرين حجّة، أو تعمر عشرين عمرة، أو تحشر مع الحسين عليه السلام؟»^(٤).

فقلت: لا بل أحشر مع الحسين عليه السلام.

قال: «فرز أبا عبد الله عليه السلام»^(٥).

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٠/باب ٤٥- استحباب اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحجّ والعمرة المندوبين- ح ١، عن أمالي الطوسي: ٢١٥/المجلس الثامن- ذيل ح ٢٢.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٦/باب ٤٥- ح ٢، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٤/باب فضل زيارته- ح ٨.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٦/باب ٤٥- ح ٣، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٧/باب فضل زيارته- ح ١٧.

(٤) قوله: (قال: فرز أبا عبد الله عليه السلام) أثبتناه من المصدر.

(٥) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٧/باب ٤٥- ح ٤، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٧/باب فضل زيارته- ح ٢٠.

ومنها: ما روي عن يزيد بن عبد الملك قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ قوم على حُمْر^(١)، فقال: «أين يُريد هؤلاء؟» قلت: قبور الشهداء.

قال: «فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب؟».

فقال رجل من العراق: وزيارته واجبة؟

قال: «زيارته خير من حجة وعمرة، وحجة وعمرة، حتى عدّ عشرين حجة وعمرة»، ثم قال: «مبرورات مقبولات».

قال: فوالله ما قُمتُ حتى أتاه رجل فقال له: إنّي قد حججت تسعة عشر حجة، فادع الله أن يرزقني تمام العشرين حجة.

قال: «هل زرت قبر الحسين؟».

قال: لا.

قال: «لزيارته خير من عشرين حجة»^(٢).

وفي روايةٍ أخرى: «فإذا زرتك كتب الله لك به خمسة وعشرين حجة»^(٣).

وعن أبي سعيد المدائني مثله، إلا أنّه قال: «كتب الله لك اثنتين وعشرين عمرة»^(٤).

وفي رواية إلى أن قال: فقلت له: بأبي أنت وأمي، تروى عن أبيك في الحج،

(١) في المصدر: (حمير).

وجاء في حاشية «م» ت: «والحُمْر بضمّتين جمع حِمار، وبسكون الميم الإبل الأحمر. منه عليه السلام»، (انظر مجمع البحرين ١: ٥٧٢ - حمر).

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٧/٤٥ - باب ٤٥ - ح ٥، عن الكافي ٤: ٥٨١/باب فضل زيارة الحسين عليه السلام - ح ٣.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٨/٤٥ - باب ٤٥ - ح ٦، عن الكافي ٤: ٥٨١/باب فضل زيارة الحسين عليه السلام - ح ٤.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٨/٤٥ - باب ٤٥ - ح ٧، عن ثواب الأعمال: ٨٦.

فقال: «نعم حجة وعمره حتى عدّ عشراً»^(١).

وروي عن شهاب قال: سألتني أبو عبد الله عليه السلام فقال: «يا شهاب، كم حججت من حجة؟»، قال: قلت: تسع عشرة.

قال: فقال لي: «تمّمها عشرين حجة تكتب لك بزيارة الحسين عليه السلام»^(٢).

وفي رواية أخرى، إلى أن قال: «أما إنك لو أتممت إحدى وعشرين حجة، لكتب لك كمن زار الحسين بن علي عليه السلام»^(٣).

ومنها: ما روي عن صالح النيلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «من أتى قبر

الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كان كمن حجّ مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله»^(٤).

وفي رواية أخرى: «من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة»^(٥).

«إنّ زيارته عليه السلام تعدل ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية

مع رسول الله صلى الله عليه وآله»

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث، أنّه قال لأعرابيّ قدم من

اليمن لزيارة الحسين عليه السلام: «ما ترون في زيارته؟».

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٨/باب ٤٥-ح ٨، عن ثواب الأعمال: ٨٦-٨٧.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٩/باب ٤٥-ح ٩، عن كامل الزيارات: ٣٠٣/باب ٦٦-ح ٥.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٩/باب ٤٥-ح ١٠، عن كامل الزيارات: ٣٠٣/باب ٦٦-ح ٦.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤٤٩/باب ٤٥-ح ١١، عن ثواب الأعمال: ٩٢، وكامل الزيارات: ٣٠٤/باب ٦٦-ح ٧.

(٥) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٠/باب ٤٥-ح ١٢، عن ثواب الأعمال: ٩٣، وكامل الزيارات: ٣٠٤/باب ٦٦-ح ٨.

١٣٨ الأربعون حديثاً / ج ٢

قال: إِنَّا نرى في زيارته ^(١) البركة في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعاشنا وقضاء حوائجنا.

قال: فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أخا اليمن؟».

قال: زدني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: «إِنَّ زيارة أبا عبد الله عليه السلام تعدل حجة مقبولة متقبلة ^(٢) زاكية مع

رسول الله صلى الله عليه وآله».

فتعجب من ذلك! فقال له: «إي والله وحجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين

مع رسول الله صلى الله عليه وآله»، فتعجب! فلم يزل أبو عبد الله عليه السلام يزيد حتى قال: «ثلاثين

حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله» ^(٣).

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان الحسين عليه السلام ذات يوم في حجر

النبي صلى الله عليه وآله وهو يلاعبه ويضحكه، فقالت عائشة: يا رسول الله، ما أشد إعجابك

بهذا الصبي؟

فقال لها: لِمَ لا أَحبه ^(٤) وأعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرّة عيني، أما إن أمتي

ستقتله؛ فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججتي.

قالت: يا رسول الله، حجة من حججك؟!

قال: نعم وحجتين.

(١) (في زيارته) أثبتناها من المصدر.

(٢) (متقبلة) أثبتناها من المصدر.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٠/باب ٤٥-ح ١٣، عن ثواب الأعمال: ٩٣-٩٤، وكامل الزيارات: ٣٠٤/باب ٦٦-ح ٩.

(٤) (في المصدر): (وكيف لا أحبه).

قالت: وحجتين^(١)؟

قال: نعم وأربعاً، فلم تزل تزاده وهو يزيد، حتى بلغ سبعين حجّة من حجج رسول الله ﷺ بأعمارها^(٢).

ومنها: ما روى حنان بن سدير^(٣) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فإنه بلغنا عن بعضكم أنه قال: «تعديل حجّة وعمرة؟». فقال: «ما أصعب هذا الحديث، ما تعدل هذا كله ولكن زوروه ولا تجفوه فإنه سيّد شباب أهل الجنّة، وشبيه يحيى بن زكريّا، وعليهما بكت السماوات والأرض»^(٤).

قال الشيخ الحرّ العاملي رحمه الله: هذا الحديث محمول على التقيّة، أو على الحجّ والعمرة الواجبين، أو على كون مسافة الزيارة أقرب من مسافة الحجّ^(٥).
ومنها: ما روي عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، أنه أخبره بقتل الحسين عليه السلام، إلى أن قال: «من زاره عارفاً بحقه كتب الله له ثواب ألف حجّة وألف عمرة، ألا ومن زاره فقد زارني، ومن زارني فقد^(٦) زار الله، وحقّ على الله أن لا يعذّبه بالنار، ألا وإنّ الإجابة تحت قبّته، والشفاء في تربته، والأثمّة من ولده»^(٧)، الحديث.

(١) في المصدر: (حجّتين).

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٠/باب ٤٥-ح ١٤، عن أمالي الطوسي: ٦٦٨/مجلس ٣٦-ح ٨.

(٣) في حاشية «م» «ت»: وحنان بن سدير واقفي ثقة. (منه)

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥١/باب ٤٥-ح ١٥، عن قرب الإسناد: ٩٩/ح ٣٣٦.

(٥) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٢/باب ٤٥-ذيل ح ١٥.

(٦) في المصدر: (فكأثما).

(٧) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٢/باب ٤٥-ح ١٦، عن كفاية الأثر: ١٦-١٧.

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «من أتى قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفاً بحقه، كان كمن حجّ ثلاث حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله» (١).
ومنها: ما روي عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين عليه السلام من الفضل، لماتوا شوقاً، وتقطعت أنفسهم عليه حسرات». قلت: وما فيه؟

قال: «من زاره تشوقاً إليه كتب الله له ألف حجة متقبلة، وألف عمرة مبرورة، وأجر ألف شهيد من شهداء بدر، وأجر ألف صائم، وثواب ألف صدقة مقبولة، وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله، ولم يزل محفوظاً»، الحديث وفيه ثواب جزيل، وفي آخره: إنه ينادي منادٍ: «هؤلاء زوّار الحسين عليه السلام شوقاً إليه» (٢).
ومنها: ما روي عن الرضا عليه السلام قال: «من زار الحسين عليه السلام فقد حجّ واعتمر». قلت: تطرح عنه حجة الإسلام؟

قال: «لا، هي حجة الضعيف حتى يقوى ويحجّ إلى بيت الله الحرام»، إلى أن قال: «وإنّ الحسين عليه السلام لأكرم على الله من البيت؛ فإنه في وقت كلّ صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غير لا تقع عليهم النوبة إلى يوم القيامة، وإن البيت يطوف به سبعون ألف (٣) ملك كلّ يوم» (٤).

وعن أبي عبد الله عليه السلام: «إنّ زيارة الحسين عليه السلام تعدل خمسين حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله» (٥).

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٢/باب ٤٥-ح ١٧، عن كامل الزيارات: ٢٦٧/الباب ٥٤-ح ١٨.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٢/باب ٤٥-ح ١٨، عن كامل الزيارات: ٢٧٠/الباب ٥٦-ح ٣.

(٣) من قوله: (شعث غير لا تقع عليهم النوبة) إلى هنا أثبتناه من المصدر.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٣/باب ٤٥-ح ٢١، عن كامل الزيارات: ٢٩٨/الباب ٦٥-ح ٦.

(٥) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٤/باب ٤٥-ح ٢٢.

ومنها: ما روي عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر ولا مستنكف؟ قال: «يكتب له ألف حجة مقبولة وألف عمرة مقبولة، وإن كان شقيماً كتب سعيداً، ولم يزل يخوض^(١) في رحمة الله»^(٢).

وقد روى ابن طاووس في مصباح الزائر كثيراً من الأحاديث السابقة والآتية وغيرها مما هو في معناها، وكذا ابن قولويه في المزار وغيرهما.

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام في زيارة عرفة، قال: «من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف حجة مع القائم عليه السلام، وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وعتق ألف نسمة، وحملان^(٣) ألف فرس في سبيل الله، وسمّاه الله عزّ وجلّ عبدي الصديق آمن بوعدني، وقالت الملائكة: فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه، وسمّي في الأرض كروبيئاً»^(٤).

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من كان معسراً فلم يتهياً له حجة الإسلام فليات قبر الحسين عليه السلام فليعرّف عنده، فذلك يجزيه عن حجة الإسلام، أما إنّي لا أقول يجزي ذلك عن حجة الإسلام إلا لمعسر، فأما الموسر إذا كان قد حجّ حجة الإسلام فأراد أن يتنفل بالحجّ والعمرة فمنعه عن ذلك شغل دنيا أو

(١) (بخوض) أثبتناها من المصدر.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٤/باب ٤٥-ح ٢٣، عن كامل الزيارات: ٢٧٤/الباب ٥٧-ح ٣.

(٣) في حاشية «م» «ت»: الحملان المتاع وأسباب السفر. (لغة منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ٥: ٣٥٦-حمل).

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤٦٠/باب ٤٩-ح ٢، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٩/باب فضل زيارته عليه السلام-ح ٢٨.

عائق فأتى الحسين عليه السلام في يوم عرفة أجزأه ذلك من أداء (١) حجّته، وضاعف الله له بذلك أضعافاً مضاعفة».

قلت: كم تعدل حجّة وكم تعدل عمرة؟

قال: «لا يحصى ذلك».

قلت: مائة؟

قال: «ومن يحصي ذلك؟»

قلت: ألف؟

قال: «وأكثر»، ثم قال: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ (٢) (٣).

«في وجه الجمع بين الأخبار المختلفة»

أقول: وبهذه الرواية الشريفة يمكن الجمع ما بين الأخبار المختلفة الدالّة بعضها على أنّ زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجّة وعمرة، وبعضها على عشرين حجّة، وبعضها على خمسين حجّة، وبعضها على ألف حجّة، وبعضها على ألف حجّة وبعضها على ألف حجّة وأزيد من ذلك أو أنقص، بحمل الروايات المختلفة بحسب اختلاف السائلين من حيث الاستنكار والاستنكاف عن قبول مثل ذلك، كما هو المشاهد من سبر الأخبار وملاحظة كلام الأخبار صدرها وذيلها، أو بحسب اختلاف الأزمنة كما أشعر به رواية بشير الدهان المذكورة في صدر المسألة.

(١) أداء) أثبتها من المصدر.

(٢) سورة إبراهيم ١٤: ٣٤.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٦١/باب ٤٩-٣، عن تهذيب الأحكام ٦: ٥٠/باب فضل زيارته عليه السلام - ح ٢٩.

إذا عرفت هذه الفضائل لزيارة الحسين عليه السلام مع أننا قد ذكرنا قليلاً من كثير - كما قال الإمام عليه السلام ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾ ^(١) - فاعلم أن الذي يظهر من الأخبار وكلام الأَطْهَارِ عليهم السلام فضل زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وزيارة سيدنا أبي الحسن الرضا عليه السلام على زيارة سيد الشهداء عليه آلاف التحية والثناء فضلاً عن غيره من الأئمة عليهم السلام :

أما الأول ^(٢): فيدلّ عليه أخبار:

منها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يا عبد الله بن طلحة، ما تزور قبر أبي الحسين؟» .

قلت: بلى إننا لنا تيه .

قال: «أتأتونه في كل جمعة؟»

قلت: لا .

قال: «فتأتونه في كل شهر؟»

فقلت: لا .

فقال: «ما أجفاكم! إن زيارته تعدل حجة وعمرة، وزيارة أبي علي عليه السلام تعدل حجّتين وعمرتين» ^(٣) .

ومنها: ما روي عن أبي شعيب الخراساني قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام:
أيما أفضل: زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو زيارة الحسين عليه السلام ؟

(١) سورة إبراهيم ١٤: ٣٤ .

(٢) في حاشية «م» «ت»: أعني فضل زيارة علي عليه السلام على زيارة الحسين عليه السلام . (منه عليه السلام)

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٣٨١/باب ٢٥، استحباب اختيار زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ... - ح ١، عن

تهذيب الأحكام ٦: ٢١/باب فضل زيارته عليه السلام - ح ٤ .

قال: «إنَّ الحسينَ عليه السلام قُتِلَ مكروباً، فحقيق على الله عزَّ وجلَّ أن لا يأتيه مكروب إلا فرَّج الله كربَه، وفضل زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام على زيارة الحسين كفضل أمير المؤمنين على الحسين عليه السلام».

ثمَّ قال لي: «أين تسكن؟».

قلت: الكوفة.

فقال: «إنَّ مسجد الكوفة بيت نوح، لو دخله رجل مائة مرَّة لكتب الله له مائة مغفرة، أما إنَّ فيه دعوة نوح عليه السلام حيث قال: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾^(١)».

قلت: مَنْ عنى بـ«والديّ»؟

قال: «آدم وحواء»^(٢).

قال الشيخ الحرّ العاملي رحمته الله بعد ذكر هذين الخبرين: وتقدّم ما يدلّ على ذلك^(٣).

وأما الثاني: فيدلّ عليه روايات:

منها: ما روي عن عليّ بن مهزيار قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، زيارة الرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام؟
فقال: «زيارة أبي أفضل؛ وذلك أنّ أبا عبد الله عليه السلام يزوره كلّ الناس

(١) سورة نوح ٧١: ٢٨.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٣٨١/باب ٢٥-٢، عن فرحة الغري: ١٣٠/٧٣.

(٣) انظر وسائل الشيعة ١٤: ٣٨٢/ذيل ح ٢.

وأبي لا يزوره إلا الخواص من الشيعة»^(١).

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله^(٢).

وفي العيون عن علي بن مهزيار مثله^(٣).

وعن الصادق عليه السلام قال: «يقتل لهذا - وأومى بيده إلى موسى - ولد بطوس

لا يزوره من شيعتنا إلا الأندر فالأندر»^(٤).

ومنها: ما روي عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى، قال: قلت لأبي

جعفر عليه السلام: قد تحيرت بين زيارة قبر أبي عبد الله عليه السلام، وبين زيارة قبر أبيك عليه السلام

بطوس، فما ترى؟

فقال لي: «مكانك»، ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه، فقال: «زوار

أبي عبد الله عليه السلام كثيرون، وزوار قبر^(٥) أبي بطوس قليلون»^(٦).

ومنها: ما روي عن أبي الحسن موسى عليه السلام في حديث، قال: «من زار قبر

ولدي علي وبات عنده ليلة، كان كمن زار الله في عرشه».

قلت: كمن زار الله في عرشه!؟

فقال: «نعم، إذا كان يوم القيامة، كان على عرش الرحمن أربعة من الأولين،

وأربعة من الآخرين؛ فأما الأربعة الذين هم من الأولين: فنوح، وإبراهيم،

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٥٦٢-٥٦٣/باب ٨٥، استحباب اختيار زيارة الرضا عليه السلام... - ح ١، عن الكافي

٤: ٥٨٤/باب فضل زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام - ح ١.

(٢) انظر تهذيب الأحكام ٦: ٨٤/باب ٣٤ - ح ١.

(٣) انظر عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩٢/باب ٦٦ - ح ٢٦.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٥٦٣/باب ٨٥ - ح ٢، عن عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩٠/باب ٦٦ - ذيل ح ١٨.

(٥) (قبر) أثبتناها من المصدر.

(٦) وسائل الشيعة ١٤: ٥٦٣/باب ٨٥ - ح ٣، عن عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٨٧/باب ٦٦ - ح ٨.

وموسى، وعيسى عليه السلام، وأما الأربعة من الآخرين: فمحمّد وعليّ والحسن والحسين عليهما السلام، ثمّ يمدّ الطعام، فيقعد معنا زوّار قبور الأئمّة، ألا إنّ أعلامهم درجة وأقربهم حبوة، زوّار قبر ولدي عليه السلام»^(١).

ورواه الشيخ بإسناده عن محمّد بن يعقوب^(٢).

ورواه الصدوق عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام مثله^(٣).

وأما استحباب اختيار زيارة الرضا عليه السلام خصوصاً في رجب على الحجّ والعمرة المندوبين

فيدلّ عليه أخبار:

منها: ما رواه محمّد بن يعقوب بالإسناد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: «من زار قبر ولدي كان عند الله كسبعين حجّة مبرورة».

قال: قلت: سبعين حجّة؟!!

قال: «نعم، وسبعين ألف حجّة».

قال: قلت: سبعين ألف حجّة؟!!

قال: «رُبّ حجّة لا تقبل، من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه»^(٤)، الحديث.

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٥٦٤/باب ٨٦-ح ١، عن الكافي ٤: ٥٨٥/باب فضل زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام - ح ٤.

(٢) انظر تهذيب الأحكام ٦: ٨٤/باب ٣٤-ح ٣.

(٣) انظر عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٩٠/باب ٦٦-ح ٢٠.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٥٦٥/باب ٨٧-ح ١، عن الكافي ٤: ٥٨٥/باب فضل زيارة أبي الحسن الرضا عليه السلام - صدر الحديث ٤.

ومنها: ما رواه محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حجَّ حجة الإسلام فدخل ^(١) متمتعاً بالعمرة إلى الحج فأعانه الله على عمرته وحجّه، ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله، ثم أتاك عارفاً بحقك يعلم أنك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك، ثم أتى أبا عبد الله الحسين عليه السلام فسلم عليه، ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام، ثم انصرف إلى بلاده، فلما كان في وقت الحج رزقه الله الحج، فأيهما أفضل: هذا الذي قد حجَّ حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحجّ، أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى الرضا عليه السلام فيسلم عليه؟

قال: «بل يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن عليه السلام أفضل، وليكن ذلك في رجب، ولا ينبغي أن تفعلوا ذلك هذا اليوم، فإن علينا وعليكم من السلطان شنة ^(٢)» ^(٣).

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب ^(٤).

ومنها: ما روي عن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: قرأت في كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام: «أبلغ شيعتي أنّ زيارتي تبلغ عند الله عزّ وجلّ ألف حجة».

قال: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: ألف حجة؟!

قال: «إي والله، وألف ألف حجة لمن زاره عارفاً بحقه».

(١) في المصدر: (فدخل).

(٢) في حاشية «م» «ت»: الشنة: القباحة والفظاعة. (لغة منه صلى الله عليه وآله)، (مجمع البحرين ٤: ٣٥٥-شنع).

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٥٦٥/باب ٨٧-ح ٢، عن الكافي ٤: ٥٨٤/باب فضل زيارة أبي الحسن

الرضا عليه السلام -ح ٢.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٨٤/باب ٣٤-ح ٢.

وعن محمد بن أبي نصر مثله، إلا أنه قال: «ألف حجّة وألف عمرة متقبّلات كلّها»^(١).

ورواه الصدوق في ثواب الأعمال والمجالس وفي عيون الأخبار^(٢)، ورواه الطبري في بشارة المصطفى بإسناده عن الصدوق مثله^(٣).

ومنها: ما روي عن الرضا عليه السلام قال: «إنّ بخراسان بقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة، فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور».

ف قيل له: وأيّة بقعة هذه؟

فقال: «هي بأرض طوس، وهي والله روضة من رياض الجنّة، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله، وكتب الله تبارك وتعالى^(٤) له ثواب ألف حجّة مبرورة وألف عمرة مقبولة، وكنت أنا وأبائي شفعاؤه يوم القيامة»^(٥).
ورواه في المجالس وفي عيون الأخبار^(٦).

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٥٦٦/باب ٨٧-ح ٣، عن من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨٢/ح ٣١٨٢، وتهذيب الأحكام ٦: ٨٥/باب ٣٤-ح ٤.

(٢) انظر ثواب الأعمال: ٩٨، وأمالى الصدوق: ١٢٠/المجلس الخامس عشر-ح ٩، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٨٧/باب ٦٦-ح ١٠.

(٣) بشارة المصطفى: ٤٧/ح ٣٧.

(٤) وكتب الله تبارك وتعالى) أثبتناها من المصدر.

(٥) وسائل الشيعة ١٤: ٥٦٧/باب ٨٧-ح ٤، عن من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨٥/ح ٣١٩٣.

(٦) أمالي الصدوق: ١١٩/المجلس الخامس عشر-ح ٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٨٦/باب ٦٦-

ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد بن سعيد مثله^(١).

ومنها: ما روي عن أبي الصلت الهروي قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «والله ما منّا إلا مقتول أو شهيد».

قلت: ومن يقتلك يا بن رسول الله؟

قال: «شرّ خلق الله في زمانى، يقتلنى بالسّم ثمّ يدفننى فى دار مضيعة^(٢) وبلاد غربة، ألا فمن زارنى فى غربتى كتب الله عزّ وجلّ له أجر مائة ألف شهيد، ومائة ألف صديق، ومائة ألف حاجة ومعتمر، ومائة ألف مجاهد، وحُشِرَ فى زمرتنا، وجُعِلَ فى الدرجات العُلى من الجنّة رفيقنا»^(٣).

ورواه فى عيون الأخبار والمجالس مثله^(٤).

وأما استحباب اختيار زيارة الحسين عليه السلام على جميع الأعمال:

فيدلّ عليه روايات:

منها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال: «إنّه أفضل ما يكون من الأعمال»^(٥).

وعن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن سعيد مثله^(٦).

ومنها: ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مِن أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ زِيَارَةُ قَبْرِ

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٨/باب ٥٢-ح ٦.

(٢) فى حاشية «م» «ت»: والمضيعة: وهى المفازة المنقطعة، يجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء، كعميشة، وسكون الضاد وفتح الياء. (لغة منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ٤: ٣٦٧-ضيع).

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٥٦٨/باب ٨٧-ح ٥، عن من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨٥/ح ٣١٩٢.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٨٧/باب ٦٦-٩، أمالي الصدوق: ١٢٠/المجلس الخامس عشر-ح ٨.

(٥) وسائل الشيعة ١٤: ٤٩٩/باب ٦٥-ح ١، عن كامل الزيارات: ٢٧٦/الباب ٦٥-ح ١.

(٦) وسائل الشيعة ١٤: ٤٩٩/باب ٦٥-ذيل ح ١، عن كامل الزيارات: ٢٧٦/الباب ٦٥-ح ٣.

الحسين عليه السلام، وأفضل الأعمال عند الله إدخال السرور على المؤمن، وأقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد باك»^(١).

وعن أبي خديجة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يبلغ من زيارة قبر الحسين؟ قال: «أفضل ما يكون من الأعمال»^(٢).

وعن محمد بن الرزّاز بالإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام مثله^(٣).

وقال في الوسائل في باب استحباب الاشتغال بذكر الله عمّا سواه من العبادات المستحبة حتى الدعاء وقراءة القرآن؛ بعد ذكر الأخبار الدالة عليه^(٤).

أقول: وتقدّم ما يدلّ على ذلك، ويأتي ما يدلّ عليه في عدّة أحاديث دالة على تفضيل بعض الأذكار على جميع العبادات، وقد تقدّم ما يدلّ على ترجيح الدعاء على غيره من العبادات، فإنّما أن يخصّ بما عدا الذكر أو على أنّ أفعال التفضيل لإثبات أصل الفضل، أو نحو ذلك، وكذلك جميع ما مضى، ويأتي من تفضيل بعض العبادات عموماً أو خصوصاً إذا وجد له معارض^(٥)، أو يحمل على اختلاف الحالات والأشخاص أو الأوقات أو على المبالغة.

أقول: وبأحد هذه الوجوه يحمل أخبار هذا الباب أيضاً.

وأما كراهة ترك زيارة الحسين عليه السلام:

فيدلّ عليها أخبار كثيرة، ظاهر أكثرها الوجوب، إلّا أنّه غير معمول به، وإلّا فيصير الترك حراماً:

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٩٩/باب ٦٥-ح ٢، عن كامل الزيارات: ٢٧٧/الباب ٦٥-ح ٤.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٥٠٠/باب ٦٥-ح ٣، عن كامل الزيارات: ٢٧٧/الباب ٦٥-ح ٥.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٥٠٠/باب ٦٥-ح ٤، عن كامل الزيارات: ٢٧٧/الباب ٦٥-ح ٦.

(٤) انظر وسائل الشيعة ٧: ١٦٢/الباب ١٠ من أبواب الذكر، وفيه أربعة أحاديث.

(٥) انظر وسائل الشيعة ٧: ١٦٣.

منها: ما رواه عبدالرحمن بن كثير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «لو أن أحدكم حجّ دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليه السلام، لكان تاركاً حقاً من حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله؛ لأنّ حقّ الحسين فريضة من الله تعالى واجبة على كلّ مسلم»^(١).
ومنها: ما روي عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام وهو يقدر على ذلك؟

قال: «إنّه قد عوّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا واستخفّ بأمر^(٢) هوله، ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما أهمّه من أمر دنياه، وإنّه يجلب الرزق على العبد، ويخلف عليه ما ينفق، ويغفر له ذنوب خمسين سنة، ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلا وقد محيت من صحيفته، فإن هلك في سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب إلى الجنّة فيدخل عليه رَوْحُهَا حتّى يُنشَر، وإن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه، ويجعل له بكلّ درهم أنفقته^(٣) عشرة آلاف درهم وادخر ذلك له، فإذا حشر قيل له: لك بكلّ درهم عشرة آلاف درهم^(٤)، إن الله نظر لك فذخرها لك عنده»^(٥).

ومنها: عن علي بن ميمون الصائغ، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «يا علي^(٦) بلغني أنّ أناساً من شيعتنا تمرّ بهم السنة والستان وأكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن علي عليه السلام؟!».

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٨/باب ٣٨-ح ١، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٢/باب فضل زيارته عليه السلام -ح ٢.

(٢) في «م» «ت»: (بأمرين)، وما أثبتناه من المصدر هو الصواب.

(٣) أنفقته) أثبتناها من المصدر.

(٤) من قوله: (وادخر ذلك له) إلى هنا أثبتناه من المصدر.

(٥) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٩/باب ٣٨-ح ٢، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٥/باب فضل زيارته عليه السلام -ح ١١.

(٦) (يا علي) أثبتناه من المصدر.

قلت: إنني لأعرف أناساً كثيراً بهذه الصفة.

فقال: «أما والله لحظهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار

محمد ﷺ في الجنة تباعدوا».

قلت: فإن أخرج عنه رجلاً أيجزي ذلك عنه؟

قال: «نعم، وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخير له عند ربّه»^(١).

ومنها: عن منصور بن حازم قال: سمعته يقول: «من أتى عليه حول لم يأت

قبر الحسين ﷺ نقص الله من عمره حولاً، ولو قلت: إن أحدكم يموت قبل

أجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً، وذلك أنكم تركون زيارته، فلا تدعوها يمد الله

في أعماركم، ويزيد في أرزاقكم، وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم

وأرزاقكم، فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك، فإن الحسين بن عليّ ﷺ شاهد

لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند عليّ وعند فاطمة صلوات الله عليهم

أجمعين»^(٢).

ورواه ابن قولويه في المزار مثله^(٣).

ومنها: عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «من لم يأت قبر

الحسين ﷺ حتى يموت كان منتقص الإيمان، منتقص الدين، إن أدخل الجنة

كان دون المؤمنين فيها»^(٤).

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٢٩/باب ٣٨-ح ٣، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٥/باب فضل زيارته ﷺ-ح ١٢.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣٠/باب ٣٨-ح ٤، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٣/باب فضل زيارته ﷺ-ح ٦.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣٠/باب ٣٨-ذيل ح ٤، عن كامل الزيارات: ٢٨٤/باب ٦١-ح ٢.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣٠/باب ٣٨-ح ٥، عن تهذيب الأحكام ٦: ٤٤/باب فضل زيارته ﷺ-ح ١٠.

ومنها: عن داود الحمار، عن أبي عبد الله عليه السلام: «من لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيراً كثيراً ونقص من عمره سنة»^(١).

ومنها: عن عبد الملك الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لا تدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام ومُر أصحابك بذلك يمدّ الله في عمرك، ويزيد في رزقك، ويُحييك الله سعيداً، ولا تموت إلا شهيداً، ويكتبك سعيداً»^(٢).

ومنها: عن أبي ناب، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: «نعم تعدل^(٣) عمرة، ولا ينبغي التخلف عنه أكثر من أربع سنين»^(٤).

ومنها: عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ لم يأت قبر الحسين عليه السلام وهو يزعم أنّه لنا شيعة حتّى يموت فليس هو لنا بشيعة، وإن كان من أهل الجنة فهو ضيفان أهل الجنة»^(٥).

ومنها: عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام في حديثٍ قال: «مَنْ كان لنا محباً فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السلام؛ فمن كان للحسين عليه السلام محباً زوّاراً عرفناه بالحبّ لنا أهل البيت، وكان من أهل الجنة، ومن لم يكن للحسين عليه السلام زوّاراً كان ناقص الإيمان»^(٦).

ومنها: عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عمّن ترك

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣١/باب ٣٨-ح ٧، عن كامل الزيارات: ٢٨٥/باب ٦١-ح ٣.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣١/باب ٣٨-ح ٨، عن كامل الزيارات: ٢٨٦/باب ٦١-ح ٦.

(٣) في «م» «ت»: (تعدّ)، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣١/باب ٣٨-ح ٩، عن كامل الزيارات: ٢٩٣/باب ٦٤-ح ١٠.

(٥) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣٢/باب ٣٨-ح ١١، عن كامل الزيارات: ٣٥٦/باب ٧٨-ح ٣.

(٦) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣٢/باب ٣٨-ح ١٢، عن كامل الزيارات: ٣٥٦/باب ٧٨-ح ٤.

زيارة قبر الحسين عليه السلام من غير علّة، فقال: «هذا رجل من أهل النار»^(١).
ومنها: عن عليّ بن ميمون قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «لو أنّ أحدكم حجّ ألف حجّة ثمّ لم يأت قبر الحسين بن عليّ عليه السلام، لكان ترك حقّاً من حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله».

وسئل عن ذلك، فقال: «حقّ الحسين عليه السلام مفروض على كلّ مسلم»^(٢).
ومنها: عن عليّ بن الحكم، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كم بينكم وبين الحسين عليه السلام؟».

قلت: ستّ وعشرون فرسخاً.

قال له: «أوما تأتونه؟».

قلت: لا.

قال: «ما أجفاكم!»^(٣).

ومنها: عن حنان بن سدير، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام، فقال لرجل من الكوفة: «تزور الحسين عليه السلام كلّ جمعة؟».

قال: لا.

قال^(٤): «ففي كلّ شهر؟».

قال: لا.

قال: «ففي كلّ سنة؟».

(١) وسائل الشيعة ١٤/٤٣٢: باب ٣٨- ح ١٣، عن كامل الزيارات: ٣٥٦/ باب ٧٨- ح ٥.

(٢) وسائل الشيعة ١٤/٤٣٢: باب ٣٨- ح ١٤، عن كامل الزيارات: ٣٥٧/ باب ٧٨- ح ٦.

(٣) وسائل الشيعة ١٤/٤٣٣: باب ٣٨- ح ١٦، عن كامل الزيارات: ٤٨٦/ باب ٩٧- ح ١.

(٤) (قال) أثبتناها من المصدر.

قال: لا .

فقال أبو جعفر عليه السلام: «إِنَّكَ لَمَحْرُومٌ مِنَ الْخَيْرِ»^(١).

ومنها: عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «عجبا لأقوام يزعمون أنهم شيعة لنا، يقولون: إن أحدهم يمرّ به دهره لا يأتي قبر الحسين عليه السلام جفاءً منه وتهاوناً وعجزاً وكسلاً، أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون ولا كسل».

قلت: وما فيه من الفضل؟

قال: «فضل وخير كثير، أما أوّل ما يصيبه أن يغفر له ما مضى من ذنوبه، ويقال له: استأنف العمل»^(٢).

وأما استجاب زيارة الحسين عليه السلام والأئمة عليهم السلام في حال الخوف والأمن: فيدلّ عليه أخبار:

منها: ما روي عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول فيمن زار أباك على خوف؟

قال: «يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر، وتلقاه الملائكة بالبشارة، ويقال له: لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك»^(٣).

ومنها: ما روي عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: إن قلبي^(٤)

(١) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣٤/باب ٣٨-ح ١٨، عن كامل الزيارات: ٤٨٧/باب ٩٧-ح ٥.

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٣٥/باب ٣٨-ح ٢١، عن كامل الزيارات: ٤٨٨/باب ٩٧-ح ٨.

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٦/باب ٤٧-ح ١، عن كامل الزيارات: ٢٤٢/باب ٤٥-ح ١.

(٤) في كامل الزيارات: (إنّي أنزل الارجان وقلبي)، وما أثبتناه موافق لما في وسائل الشيعة.

ينازعني إلى (١) زيارة قبر أبيك، وإذا خرجت فقلبي وجل مشفق حتى أرجع خوفاً من السلطان والسُّعاة وأصحاب المصالح (٢).

فقال: «يا بن بكير، أما تحب أن يراك الله فينا خائفاً؟ أما تعلم أنه من خاف لخوفنا أظله الله في ظلّ عرشه؟ وكان يحدثه الحسين عليه السلام تحت العرش، وآمنه الله من أفزاع يوم القيامة؛ يفزع الناس ولا يفزع، فإن فزع وقرته الملائكة، وسكنت قلبه بالبشارة» (٣).

ومنها: عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: زيارة الحسين عليه السلام في حال التقيّة؟

فقال: «إذا أتيت الفرات فاغتسل (٤) ثمّ البس ثوبيك الطاهرين، ثمّ تمرّ بالقبر فقل: «صلى الله عليك يا أبا عبد الله، صلى الله عليك يا أبا عبد الله، صلى الله عليك يا أبا عبد الله» (٥) فقد تمتّ زيارتك» (٦).

ومنها: عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديثٍ طويلٍ - قال: قال لي: «هل تأتي قبر الحسين عليه السلام؟».

(١) (إلى) أثبتناها من المصدر.

(٢) في كامل الزيارات: (المصالح).

وجاء في حاشية «م» «ت»: جمع مسلحة - بفتح الميم - وهي الحدود والأطراف من البلاد، يرتب فيها أصحاب السلاح كالغور يوقون الحدود. (منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ٢: ٣٧٤ - سلح).

(٣) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٧ / باب ٤٧ - ح ٢، عن كامل الزيارات: ٢٤٣ / باب ٤٥ - ح ٢.

(٤) في «م» «ت»: (فاغسل)، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) (صلى الله عليك يا أبا عبد الله) الثالثة أثبتناها من المصدر.

(٦) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٧ / باب ٤٧ - ح ٣، عن كامل الزيارات: ٢٤٤ / باب ٤٥ - ح ٤، ورواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٦: ١١٥ / باب الزيادات - ح ٢٠، وذكر فيه قوله عليه السلام: (صلى الله عليك يا أبا عبد الله) مرّة واحدة.

قلت: نعم على خوف ووجل.

فقال: «ما كان من هذا أشدَّ فالثواب فيه على قدر الخوف، ومن خاف في إتيانه آمن الله روعته»^(١) يوم يقوم الناس لربِّ العالمين، وانصرف بالمغفرة، وسلِّمت عليه الملائكة، وزاره النبي ﷺ، وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، وأتبع رضوان الله»^(٢) الحديث.

(١) في كامل الزيارات زيادة: (يوم القيامة).

(٢) وسائل الشيعة ١٤: ٤٥٧/باب ٤٧-ح ٤، عن كامل الزيارات: ٢٤٤/باب ٤٥-ح ٥.

الحديث الثاني والثلاثون^(١)

« فيمن بلغه ثواب فصَّنَعَهُ كان له أجره وإن لم يكن على ما بلغه »

رواه الشيخ الجليل الثقة، عماد الإسلام، محمّد بن يعقوب الكليني، عن عليّ ابن إبراهيم - الثقة - عن أبيه إبراهيم بن هاشم - وهو حسن كصحيح - عن محمّد ابن أبي عمير - وهو من أوثق الناس عند الخاصّة والعامة وأنسكهم وأعبدهم، أدرك من الأئمّة عليهم السلام ثلاثة - عن هشام بن سالم - وهو ثقة ثقة - عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنه قال: «من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه، كان له أجره وإن لم يكن على ما بلغه».

بيان: «من سمع شيئاً من الثواب» يحتمل أن يراد بسماع الثواب مطلق بلوغه إليه سواء كان على سبيل الرواية، أو الفتوى، أو المذاكرة، أو نحو ذلك، كما لو رآه في شيء من كتب الحديث أو الفقه مثلاً، ويؤيد هذا التعميم، أنه ورد في حديث آخر عن الصادق عليه السلام: «من بلغه شيء من الثواب».

ويمكن أن يراد السماع من لفظ الراوي أو المفتي خاصّة، فإنّه هو الشايع الغالب في الزمن السالف.

(١) الكافي ٢: ٨٧/باب من بلغه ثواب من الله على عمل - ح ١.

وظاهر الإطلاق أنّ ظنَّ صدق الناقل غير شرط في ترتّب الثواب، فلو تساوى صدقه وكذبه في نظر السامع وعمل بقوله فاز بالأجر، نعم يشترط عدم ظنّ كذبه لقيام بعض القرائن.

والظاهر أنّ تصريح الراوي بترتّب الثواب غير شرط، بل قوله: إنّ العمل الفلاني مستحبّ أو مكروه، كافٍ في ترتّب الثواب على فعله، أو تركه على شيء، أي على فعل شيء أو تركه^(١).

«فَصَنَعَهُ» أي أتى بذلك الشيء، سواء كان فعلاً أو تركاً.

«كان له أجره» الضمير في «أجره» إمّا أن يعود إلى الشيء، أي كان له الأجر المرتّب على ذلك الشيء أو إلى «مَنْ» أي كان لذلك العامل أجره، أي الأجر الذي طلبه بذلك العمل وإن لم يكن على ما بلغه.

اسم «يكن» ضمير الشأن ويجوز عوده إلى الشيء أو الثواب أو المسموع، ويؤيده أنّ في رواية أخرى: «وإن لم يكن الحديث كما بلغه»^{(٢)(٣)}.

تبصرة: هذا الحديث حسن، بإبراهيم بن هاشم وهو كالصحيح متلقّى بالقبول^(٤)، وقد تُؤيّد بأخبار آخر مستفيضة متضافرة، وهذا هو سبب تساهل فقهاءنا في البحث عن دلائل السنن، وقولهم: باستحباب بعض الأعمال التي ورد بها أخبار ضعيفة، وحكمهم بترتّب الثواب عليها.

(١) شرح أصول الكافي ٨: ٢٧٤-٢٧٥.

(٢) الكافي ٢: ٨٧/باب من بلغه ثواب من الله على عمل - ح ٢.

(٣) انظر بيانه على الحديث في مرآة العقول في شرح أخبار الرسول ٨: ١١٧.

(٤) الفوائد الرجاليّة لبحر العلوم ١: ٤٦١.

فلا يرد عليهم أنهم قد اتفقوا على أن الحديث الضعيف لا يثبت به الأحكام الشرعية، والاستحباب حكم شرعي. لأن حكمهم باستحباب تلك الأعمال وترتب الثواب عليها ليس مستنداً في الحقيقة إلى تلك الأحاديث الضعيفة، بل إلى هذا الحديث الحسن المشتهر المتعصّد بغيره من الأحاديث.

نعم، يرد البحث على من اقتصر من أصحابنا على العمل بالصحيح^(١) ولم يعمل بالحسان وإن اشتهرت واعتضدت بغيرها وهو نادر. تميم: قد ظهر لك وجه عمل أصحابنا بالأحاديث الضعيفة في السنن، وإنه راجع في الحقيقة إلى العمل بذلك الحديث الحسن.

فاعلم، أن بعض الأعلام من مخالفينا بعد ما نقل الإشكال في تجويز القوم، بل استحبابهم العمل بالخبر الضعيف^(٢) في فضائل الأعمال، كما صرح به النووي في الأذكار^(٣) مع حكمهم بعدم ثبوت الأحكام الشرعية بالأحاديث الضعيفة، قال في التفصي عن هذا الإشكال: إذا وجد حديث ضعيف في فضيلة عمل من الأعمال ولم يكن هذا العمل ممّا يحتمل الكراهة والحُرمة، فإنه يجوز العمل به ويستحب؛ لأنه مأمون الخطر ومرجوّ النفع، إذ هو دائر بين الإباحة والاستحباب، فالاحتياط العمل به رجاء الثواب.

وأما إذا دار العمل بين الحرمة والاستحباب فلا وجه لاستحباب العمل به،

(١) في حاشية «م» «ت»: هو العلامة الدواني في الأنموذج. (منه ﷺ)

(٢) في حاشية «م» «ت»: كأن يكون قد ورد رواية ضعيفة أخرى في تحريمه. (منه ﷺ)

(٣) في حاشية «م» «ت»: الأذكار كتاب من مصنفات النووي. (منه ﷺ)

وإذا دار بين الكراهة والاستحباب فمجال النظر فيه واسع إذ في العمل دغدغة الوقوع في المكروه، وفي الترك مظنة ترك المستحب، فليُنظر إن كان خطر الكراهة أشدَّ بأن تكون الكراهة المحتملة شديدة والاستحباب المحتمل ضعيفاً^(١)، فحينئذٍ يترجح الترك على الفعل فلا يستحب العمل، وإن كان خطر الكراهة أضعف بأن تكون الكراهة - على تقدير وقوعها - كراهة ضعيفة دون مرتبة ترك العمل - على تقدير استحبابه - فلاحتياط العمل، وفي صورة المساواة يحتاج إلى نظرٍ تامٍّ، والظنُّ أنه مستحبٌ أيضاً؛ لأنَّ المباحات تصير عبادة بالنية فكيف ما فيه شبهة الاستحباب لأجل الحديث الضعيف؛ فجواز العمل واستحبابه مشروطان، أمَّا جواز العمل فبعدم احتمال الحرمة، وأمَّا الاستحباب فيما ذكرنا مفصلاً.

ثمَّ قال: بقي هنا شيء، وهو أنه إذا عُدِمَ احتمال الحرمة فجواز العمل ليس لأجل الحديث، إذ لو لم يوجد الحديث يجوز العمل، إذ المفروض انتفاء احتمال الحرمة.

لا يقال: الحديث الضعيف ينفي احتمال الحرمة.

لأنَّا نقول: الحديث الضعيف لا يثبت به شيء من الأحكام الخمسة، وانتفاء احتمال الحرمة يستلزم ثبوت الإباحة، والإباحة حكم شرعي، فلا يثبت بالحديث الضعيف.

ولعلَّ مراد النووي ما ذكرنا، وإنَّما ذكر جواز العمل توطئة للاستحباب، وحاصل الجواب أنَّ الجواز معلوم من خارج، والاستحباب أيضاً معلوم من

(١) في حاشية «م» «ت»: كأن يكون قد ورد حديثان ضعيفان بالعمل وتركه. (منه ﷺ)

القواعد الشرعية الدالة على استحباب الاحتياط في أمر الدين، ولم يثبت شيء من الأحكام بالحديث الضعيف، بل أوقع الحديث الضعيف شبهة الاستحباب، فصار الاحتياط أن يعمل به، واستحباب الاحتياط معلوم من قواعد الشرع^(١)، انتهى كلامه بلفظه.

وفيه نظر؛ لأنَّ خطر الحرمة في هذا الفعل الذي تضمّن الحديث استحبابه حاصل كلما فعّله المكلف لرجاء الثواب؛ لأنه لا يعتدّ به شرعاً، ولا يصير منشأ لاستحقاق الثواب إلا إذا فعله المكلف بقصد القرية، ولاحظ رجحان فعله شرعاً، فإنّ الأعمال بالنيّات، وفعله على هذا الوجه مردّد بين كونه سنّة ورد الحديث بها في الجملة وبين كونه تشريعاً وإدخالاً لما ليس من الدين فيه، ولا ريب أنّ ترك السنّة أولى من الوقوع في البدعة، فليس الفعل المذكور دائراً في وقتٍ من الأوقات بين الإباحة والاستحباب وما بين الكراهة والاستحباب بل هو دائماً دائر بين الحرمة والاستحباب؛ فتاركه متيقّن للسلامة، وفاعله متعرّض للندامة، على أنّ قولنا بدورانه بين الحرمة والاستحباب إنّما هو على سبيل المماشاة وإرخاء العنان، وإلا فالقول بالحرمة من غير ترديد ليس عن السداد ببعيد، والتأمّل الصادق على ذلك شهيد.

هذا وقد تفصّل بعض الفضلاء عن أصل الإشكال بأنّ معنى قولهم: يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال دون مسائل الحلال والحرام، أنّه إذا ورد حديث صحيح أو حسن في استحباب عمل، وورد حديث ضعيف في

(١) حكاه عن بعض المخالفين - وهو من مذهب الشافعي - الميرداماد في الرواشح السماوية: ١٩٠ -

أن ثوابه كذا وكذا، جاز العمل بذلك الحديث الشريف، والحكم بترتب ذلك الثواب على ذلك الفعل، وليس هذا الحكم أحد الأحكام الخمسة التي لا تثبت بالأحاديث الضعيفة.

وبعضهم، بأن معنى قولهم: الأحكام لا تثبت بالأحاديث الضعيفة أنها لا تستقل بإثباتها لا أنها لا تصير مقوية ومؤكدة لما تثبت به، ومعنى تجويزهم العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال، أنه إذا دل على استحباب عمل حديثان صحيح وضعيف - مثلاً - جاز للمكلف حال العمل ملاحظة دلالة الضعيف أيضاً عليه فيكون عاملاً به في الجملة.

ولا يخفى ما في هذين الكلامين من الخلل؛ أمّا الأوّل: فلمخالفة منطوق عبارات القوم، فإنها صريحة في استحباب الإتيان بالفعل إذا ورد في استحبابه حديث ضعيف غير قابلة لهذا التأويل السخيف.

وأما الثاني: فمع بعده وسماجه^(١) يقتضي عدم صحّة التخصيص بفضائل الأعمال دون مسائل الحلال والحرام، فإنّ العمل بالحديث الضعيف بهذا المعنى لا نزاع بين أهل الإسلام في جوازه في جميع الأحكام^(٢).

(١) في حاشية «م» «ت»: وسمج: قيع. (لغة منه ﷺ)، (مجمع البحرين ٢: ٤١٤ - سمج).

(٢) انظر شرح أصول الكافي ٨: ٢٧٥ - ٢٧٦.

الحديث الثالث والثلاثون^(١)

«في دعاء مختصر عوض من الصلاة والصوم والحجّ والجهاد»

ما رواه الشيخ الصدوق عماد الإسلام، محمد بن عليّ بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب، عن عمر بن نهيك، عن سلام المكيّ، عن الإمام أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام.

أقول: أمّا الشيخ الصدوق رحمته الله فهو ثقة.

وأما عليّ بن بابويه: فهو عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ أبو الحسن، شيخ القميين في عصره وفقههم وثقتهم^(٢).

وأما سعد بن عبد الله: فهو جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف،

ثقة^(٣).

(١) أمالي الصدوق: ١٠٩/المجلس الثالث عشر - ح ٥، ثواب الأعمال: ١٥٩.

(٢) رجال النجاشي: ٢٦١/رقم الترجمة ٦٨٤.

(٣) رجال النجاشي: ١٧٧/رقم الترجمة ٤٦٧، فهرست الطوسي: ١٣٥/رقم الترجمة ٣١٦.

وأما أحمد بن محمد بن محمد: فهو البرقي، كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل (١).

وأما الحسين بن سعيد: فهو ثقة، روى عن الرضا وأبي جعفر الثاني وأبي الحسن الثالث عليهم السلام (٢).

وأما ابن أبي عمير: فهو ثقة جليل (٣).

وأما معاوية بن وهب: فهو عربي صميم، ثقة، حسن الطريقة (٤).

وأما عمر بن نهيك: فمجتبى (٥).

وأما سلام المكي: فالظاهر أنه سلام بن سعيد المخزومي المكي، مولى عطار، أسند عنه «ق» (٦).

قال: «أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله يقال له شَيْبَةُ الْهُذَلِي، فقال: يا رسول الله، إنني شيخٌ قد كَبُرَتْ سنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي عن عملٍ كنت عَوَّدْتَهُ نَفْسِي من صلاةٍ وصيامٍ وحجٍّ وجهادٍ، فعَلَّمْنِي يا رسول الله كَلَاماً يَنْفَعُنِي اللهُ به، وَخَفَّفْ عَلَيَّ يا رسول الله.

(١) رجال النجاشي: ٧٦/ رقم الترجمة ١٨٢.

(٢) فهرست الطوسي: ١١٢/ رقم الترجمة ٢٣٠.

(٣) هو: محمد بن أبي عمير، واسم ابن أبي عمير: زياد بن عيسى، أبو أحمد الأزدي (رجال النجاشي: ٣٢٦/ رقم الترجمة ٨٨٧).

(٤) رجال النجاشي: ٤١٢/ رقم الترجمة ١٠٩٧.

(٥) في حاشية «م» «ت»: أي مجهول. (منه عليه السلام)

أقول: ذكره الشيخ الطوسي في رجاله: ٢٥٥/ رقم الترجمة ٥١١: عمر بن نهيك الكوفي، في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

(٦) طرائف المقال ١: ٤٧٧/ رقم الترجمة ٤٢٤٨، و«ق» أي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

فقال: أعدّها، فأعادها ثلاث مرّات.

فقال رسول الله ﷺ: ما حولك شجرةٌ ولا مدرّةٌ إلا وقد بكت من رحمتك، فإذا صليت الصبح فقل عشر مرّات: «سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم»، فإنّ الله عزّ وجلّ يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهزم.

فقال: يا رسول الله، هذا للدنيا، فما للآخرة؟

قال: تقول في دُبرِ كلِّ صلاةٍ: «اللهم اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ».

قال: فقبض عليهنّ بيده، ثمّ مضى.

فقال رجلٌ لابن عباس: ما أشدّ ما قبض عليها خالك!

فقال النبيّ ﷺ: أما إنّه إن وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمّداً، فُتِحَتْ له ثمانية أبواب من أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء.

بيان: «شيبه الهذلي»، «شيبه» بالمعجمات و«الهذلي» بضمّ الهاء وفتح الدال المعجمة منسوب إلى «هذيل» بالضمّ طائفة، وقياس النسبة إلى فُعَيْلٍ فُعَيْلِيّ بإثبات الياء لأفْعَلِيّ، وإنّما تُحذف الياء من فُعَيْلَةٍ غير المضاعفة كجُهْنِيّ نسبة إلى جُهْنِيّة، فقولهم: هُذَلِيّ وَقُرَشِيّ شاذّ، والقياس: هُذَلِيّ وقريشيّ.

«ولا مدرّة» بالفتحات، قطعة الطين اليابس.

«ولا حول» الحول القدرة على التصرف.

و«الهزم» بفتحين، أقصى كبر السنّ، والمراد هنا الضعف والاسترخاء الناشئ

منه، تسميته اللّازم باسم الملزوم.

ودُبر الشيء : عَقِبُهُ .

و«أُنزِلَ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ» أي تشريفاتك وكراماتك، سُمِّيَ إيصالها إلينا منه سبحانه إنزالاً على سبيل الاستعارة تشبيهاً للعلو والسفل المرتبين بالعلو والسفل المكانيين .

«فقبض عليهنَّ بيده» الظاهر عود الضمير إلى الكلمات الأخروية بقريظة قوله ﷺ: «إن وافى بها يوم القيامة»، ولعل المراد بالقبض عليهنَّ عَدَّهنَّ بالأصابع وضمَّها لهنَّ .

و«خالك» أي صاحِبِكُ، يقال: أنا خالُ هذا الفرس أي صاحِبُهُ، ويمكن أن يراد بالخال معناه الحقيقي ويكون عبد الله بن عباس رضي الله عنه متسبباً من جانب الأم إلى هذيل^(١)، والله أعلم .

الحديث الرابع والثلاثون^(١)

«في أنّ الناس ثلاثة: عالم ربّاني ومتعلّم على سبيل نجاة
وهَمْجٌ رُعاعٌ أتباعُ كُلِّ ناعِقٍ»

ما رواه الشيخ الجليل الثقة محمّد بن بابويه، عن أبيه، عن محمّد بن القاسم ماجيلويّه، عن محمّد بن عليّ الصيرفي، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن فضل بن جريح، عن كميل بن زياد النخعي .

(١) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٨٩/الباب ٢٦ - ح ٢، بخمسة أسانيد عن كميل بن زياد النخعي

وهي:

حدّثنا أبي، ومحمّد بن الحسن، ومحمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنهم، قالوا: حدّثنا محمّد ابن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمّد بن علي الكوفي القرشي المقرئ، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمر بن سعد، عن فضيل بن خديج، عن كميل بن زياد النخعي .
وحدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن محمّد بن الحسن الصفّار، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي .

وحدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي قال: أخبرني أبو بكر

أقول: أما محمد وأبوه، فقد مرَّ أنَّهما ثقتان جليلان.

وأما محمد بن القاسم: فالظاهر أنه سهو غلط من قلم النسخ، بل هو محمد ابن أبي القاسم كما يظهر من ترجمته، وكان سيِّداً من أصحابنا ثقة^(١).

وأما الصيرفي: فالظاهر أنه محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي، وكان محمد يلقَّب أبا سُمَيْتَةَ، ضعيف جداً، فاسد الاعتقاد ولا يعتمد في شيء^(٢)، لا محمد ابن علي بن النعمان الصيرفي يلقَّب مؤمن الطاق وهو أحد الأربعة الذين قال

⇒ محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، قال: حدَّثنا موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي بالري، قال: حدَّثنا أبو نعيم ضرار بن سرد التيمي، قال: حدَّثنا عاصم بن حميد الحنَّاط، عن أبي حمزة، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي.

وحدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي.

وحدَّثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي عليه السلام، قال: حدَّثنا محمد بن العباس الهروي، قال: حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، قال: حدَّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، قال: حدَّثنا إسماعيل ابن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الشمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي - واللفظ لفضيل بن خديج، عن كميل بن زياد - قال: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام... الحديث.

وذكر الصدوق عليه السلام أسانيد أخرى لهذا الحديث في كمال الدين: ٢٩٢ - ٢٩٤.

هذا والظاهر أنَّ المصنَّف عليه السلام قد نقل الحديث عن كتاب الأمامي للمفيد: ٢٤٧/٣ كما جاء في السند الذي نقله هو.

(١) رجال النجاشي: ٣٥٣/ رقم الترجمة ٩٤٧.

(٢) رجال النجاشي: ٣٣٣/ رقم الترجمة ٨٩٤.

الصادق عليه السلام فيهم: «أربعة أحبّ الناس إليّ حيّاً وميتاً»^(١)؛ لأنّ محمّد بن أبي القاسم يروي، عن أبي سُمَيَّة، لا عن مؤمن الطاق.

وأما نصر بن مزاحم: فهو كوفيّ مستقيم الطريقة، صالح الأمر، غير أنّه يروي عن الضعفاء، كتّبه حسان^(٢).

وأما عمر بن سعد: فليس في كتّب رجالنا، نعم الموجود فيها عمرو بن سعد «ق» مجهول^(٣).

وأما فضيل بن جريح: فلم أجده^(٤).

وأما كميل: فهو من خواصّ عليّ والحسن عليهما السلام، قتله الحجاج، كان أخبره بذلك وهو من أعظم أصحابه^(٥).

قال: كنت مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة، وقد صلينا عشاء الآخرة، فأخذ بيدي حتّى خرجنا من المسجد، فمشى حتّى خرج إلى ظهر الكوفة، لا يكلمني بكلمة، فلما أضحَرَ تنفّس الصُّعداء، ثمّ قال: «يا كميل، إنّ هذه القلوب أوعيةٌ فخيرها أوعاها، احفظ عني ما أقول لك: الناس

(١) اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٢٣/ح ٣٢٦.

(٢) رجال النجاشي: ٤٢٧/رقم الترجمة ١١٤٨.

(٣) رجال الطوسي: ٢٥١/من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام - ٤٣٣.

(٤) في المصدر: (فضيل بن خديج) وأيضاً لم يذكره في كتب الرجال (انظر مستدركات علم

رجال الحديث ٦: ٢٢١/رقم الترجمة ١١٦٣٠.

(٥) طرائف المقال ٢: ٧١/رقم الترجمة ٧٢٦١.

(٦) الاسم المبارك: (علي بن أبي طالب) أثبتناه من المصدر.

ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج^(١) رعا ع أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق. يا كميل، العلم خير من المال؛ العلم يُحرِّسك وأنت تُحرِّس المال، والمال تُنْقِصُه التَّفَقَّة، والعلم يزكو^(٢) على الإنفاق.

يا كميل، العلم دينٌ يُدَانُ اللهُ به، يكسبُ الإنسانُ الطاعةَ في حياته وجميل الأحدثه بعد وفاته، ومنفعة المال تزول بزواله^(٣).

يا كميل، مات خزانُ الأموال وهم أحياء^(٤) والعلماء باقون ما بقي الدهر؛ أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة.

آه آه^(٥) إن هاهنا - وأشار^(٦) بيده إلى صدره - لعلماً جماً لو أصبت له حملة، بل أصيب له لقناً^(٦) غير مأمونٍ عليه، يستعمل آلة الدين في الدنيا، ويستظهر بحُجج الله على خلقه، وينعمه على عباده، ليتخذ الضعفاء وليجة دون ولي الحق^(٧)، أو مُنقاداً للحق لا بصيرة له في أحنائه، ينقدح الشك في قلبه بأول عارض شبهة، ألا لا ذا ولا ذاك، أو منهوماً باللذات، سلس القيادة للشهوات، أو مغرئ بالجمع والادخار، ليسا من رعاة الدين في شيء، أقرب شَبهاً بهما الأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموتِ حامله.

(١) في حاشية «م» «ت»: همج، جمع همجة. (منه ﷺ)، (انظر الصحاح ١: ٣٥١ - همج).

(٢) أي ينمو.

(٣) (ومنفعة المال تزول بزواله) أثبتناها من المصدر.

(٤) (وهم أحياء) أثبتناها من المصدر.

(٥) في حاشية «م» «ت»: آه، اسم فعل. (منه ﷺ)

(٦) في المصدر: (بل أصب لقناً)، أي سريع الفهم.

(٧) (ليتخذ الضعفاء وليجة دون ولي الحق) أثبتناها من المصدر.

اللَّهُمَّ بلى لا تخلو الأرض من قائم لله ^(١) بحجة إما ظاهر مشهور أو مستتر مغمور ^(٢)، لئلا تبطل حجج الله وبيئاته، وأين أولئك، وأولئك والله الأقلون عدداً، الأعظمون خطراً، بهم يحفظ الله حُجَجَهُ وبيئاته حتى يُودِعَها نُظراءَهُم ويزرعوها في قلوب أشباهِهِم، هَجَمَ بهم العلمُ على حقائقِ الأمور، وباشروا رَوْحَ اليقين، واستلاتوا ما استوعَرَهُ المُتَرَفُّونَ، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدانٍ أرواحها مُعلَّقةٌ بالمحلِّ الأعلى، أولئك خُلفاء الله في أرضه والدُّعاة إلى دينه، آه آه شوقاً ^(٣) إلى رؤيتهم، وأستغفر الله لي ولكم ^(٤).

ثم نزع يده من يدي وقال: «انصرف إذا شئت».

بيان: أصحر الرجل، أي خرج إلى الصحراء ^(٥).

«تنفّس الصُّعداء» الصُّعداء - بضمّ الصاد وفتح العين المهملتين والمدّ - نوع من النَّفس يصعده المتلَهِّف الحزين، وانتصابه على المفعول المطلق النوعي نحو جَلَسْتُ القُرْفِصَاءَ ^(٦) ^(٧).

(١) (لله) لم ترد في المصدر.

(٢) في المصدر: (خائف مغمور).

(٣) في حاشية «م» «ت»: شوقت شوقاً، مفعول مطلق بغير لفظه. (منه ﷺ)

(٤) (وأستغفر الله لي ولكم) أثبتناها من المصدر.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣: ١٢ - صحر.

(٦) في حاشية «م» «ت»: القرفصاء نوع من الجلوس. (منه ﷺ)

(٧) مجمع البحرين ٢: ٦٠٩ - صعّد.

و«الوعاء» الظرف، ووعى الشيء يعيه حَفِظَهُ وجمعه (١).

و«الرباني» المتأله العارف بالله تعالى، أو شديد التمسك بدين الله وطاعته (٢).

و«متعلم على سبيل نجاة» أي على طريقها بأن يكون قصده من التعلم

حصول النجاة الأخرى، لا الحظوظ الدنيوية كأكثر أهل زماننا (٣).

و«الهمج» جمع هُمَجَّة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الحيوانات

وأعينها، استعار لِلْإِبِلِ هذا اللفظ للجهلة تحقيراً لهم (٤).

و«الرُعاع» بالمهملات وفتح أوله: العوام والسفلة وأمثالهم (٥).

«أُتباع كل ناعق» النعيق صوت الراعي بغنمه، ويقال لصوت الغراب أيضاً،

والمراد أنهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد وتزلزلهم في أمر الدين يتبعون

كل داعٍ ويعتقدون بكل مدعٍ، ويخبطون خبط العشواء من غير تمييز بين مُحِقِّ

ومُبطِلٍ، ولعل في جمع هذا القسم وإفراد القسمين الأولين إيماء إلى قلتها

وكثرتة.

«والعلم يزكو على الإنفاق» أي ينمو ويزيد به، وكلمة «على» يجوز أن تكون

بمعنى «مع» كما قالوه في قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ (٦)،

(١) القاموس المحيط ٤: ٤٠٠.

(٢) مجمع البحرين ٢: ١٢٨ - ربب.

(٣) مجمع البحرين ٢: ٣٣٤ - سبل.

(٤) مجمع البحرين ٤: ٤٣٤ - همج.

(٥) مجمع البحرين ٢: ١٩٥ - رعع.

(٦) سورة الرعد ١٣: ٦.

وأن تكون للسببية والتعليل، كما قالوه في قوله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾^(١).

«العلم دينٌ يُدان الله به» أي طاعة يُطاع الله بها^(٢)، والتنوين للتنكير، والتنكير للتعظيم.

«ويُكسب الإنسان الطاعة» بضمّ حرف المضارعة من أكسب، والمراد أنه يكسب الإنسان طاعة الله أو يكسبه طاعة العباد له.

«وجميل الأحدثة» أي الكلام الجميل والثناء، والأحدثة مفرد الأحاديث. «وأمثالهم في القلوب موجودة» الأمثال جمع مثّل بالتحريك، وهو في الأصل بمعنى النظر، ثمّ استعمل في القول السائر الممثل مَضْرَبُهُ بمورده، ثمّ في الكلام الذي له شأن وغرابة، وهذا هو المراد هنا، أي إن حِكْمَهُمْ ومواعظهم محفوظة عند أهلها يعملون بها، ويهتدون بمنارها.

«لَعِلْمًا جَمًّا» أي كثيراً.

«لو أَصَبْتُ له حَمَلَةٌ» بالفتحات جمع حامل، أي من يكون أهلاً له، وجواب «لو» محذوف، أي لَبَدْتُ لَهُمْ.

«بل أَصِيبُ له لَقِينًا» بفتح اللام وكسر القاف، أي فهماً من اللقانة وهو حسن الفهم.

«يستعمل آلة الدين في الدنيا» أي يجعل العلم الذي هو آلة ووصلة إلى الفوز

(١) سورة البقرة ٢: ١٨٥.

(٢) مجمع البحرين ٢: ٧٨-دين.

بالسعادات الأبدية آله ووسيلة إلى تحصيل الحظوظ الفانية الدنيوية، كالمال والجاه وميل الخلائق إليه وإقبالهم عليه.

«ويستظهر بحجج الله على خلقه» أي يطلب الغلبة عليهم بما عرفه الله سبحانه من الحجج.

«لا بصيرة له في أحنائه» أي جوانبه، أي ليس له غور وتعمق فيه.

«ألا لا ذا ولا ذاك» أي ليس المنقاد العديم البصيرة أهلاً لتحمل العلم ولا اللقن الغير المأمون، وهذا الكلام معترض بين المعطوف والمعطوف عليه.

«أو منهوماً باللذات» أي حريصاً عليها منهنمكاً فيها.

«سَلَسِ القياد» أي سهل الانقياد من غير توقّف.

«أو مُغرئٍ بالجمع والادّخار» أي شديد الحرص على جمع المال وادّخاره كأنّ أحداً يُغريه بذلك ويبعثه عليه.

«ليساً من رعاة الدين من شيء» الرّعاة بضمّ أوّله جمع راع بمعنى الوالي أي ليس المنهوم والمُغرّي المذكوران من ولاة الدين في أمرٍ من الأمور أي ليس لهما لياقة ذلك بوجه، وفيه إشعار بأنّ العالم الحقيقي والِ على الدين وقِيمٌ عليه.

وقد قسم عليه السلام الذين ليس لهم أهليّة تحمّل العلم إلى أربعة أقسام:

أولها: جماعة فسقة لم يريدوا بالعلم وجه الله سبحانه، بل إنّما أرادوا به الرياء والسمعة، وجعلوه شبكّة لاقتناص اللذات الدنيّة والمشتهات الدنيويّة.

وثانيها: قومٌ من أهل الصلاح ولكن ليس لهم بصيرة في الوصول إلى أغواره والوقوف على أسراره، بل إنّما يصلون إلى ظواهره فتندح الشكوك في قلوبهم

من أوّل شبهة تعرض لهم.

وثالثها: جماعة لا يتوصّلون بالعلم إلى المطالب الدنيويّة، ولا هم عادمون للبصيرة في أحنائه بالكلية، ولكن هم أسراء في أيدي القوى البهيمة منهمكون في الملاذ الواهية الوهميّة.

ورابعها: طائفة سلموا من تلك الصفات الذميمة وسلكوا الطريقة المستقيمة، لكنهم لم يخلصوا من صفة خسيسة أخرى هي حبّ المال وادّخاره وجمعه وإكثاره.

وبالجملة، فلا بدّ لطالب العلم الحقيقي من تقديم طهارة النفس عن رذائل الأخلاق وذمائم الأوصاف إذ العلم عبادة القلب وصلاته، وكما لا تصحّ الصلاة التي هي وظيفة الجوارح الظاهرة إلاّ بتطهير الظاهر من الأحداث والأخبار، كذلك لا تصحّ عبادة القلب وصلاته إلاّ بعد طهارته عن خبائث الأخلاق وأنجاس الأوصاف.

«كذلك يموت العلم بموت حامله» أي مثل عدم من يصلح لتحمل العلوم الحقيقيّة والمعارف الإلهية بعدم تلك العلوم والمعارف أيضاً وتندرس آثارها بموت العلماء العارفين؛ لأنهم لا يجدون من يليق لتحملها بعدهم، ولمّا كانت سلسلة العلم والعرفان لا تنقطع بالكلية ما دام نوع الإنسان، بل لا بدّ من إمامٍ حافظٍ للدين في كلّ زمان على ما يقتضيه قواعد العدليّة - رضوان الله عليهم - استدرك أمير المؤمنين عليه السلام كلامه هذا بقوله:

«اللهمّ بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجّة إمّا ظاهر مشهور» كمولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه في أيام خلافته الظاهرة المتفقه عليها بين أهل الإسلام.

«أو خائف مغمور» أي مستتر غير متظاهر بالدعوة إلا للخواص، كما كان من حاله عليه السلام في أيام خلافة من تقدم عليه، وكما كان من حال الأئمة من ولده عليه السلام، وكما هو في هذا الزمان من حال مولانا وإمامنا الحجة المنتظر محمد بن الحسن المهدي سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين.

«هجم بهم العلم على حقائق الأمور وباشروا روح اليقين»، شرع عليه السلام في وصف حجج الله في أرضه والحافظين لدينه، أي أطلعهم العلم اللدني على حقائق الأشياء محسوساتها ومعقولاتها، وانكشفت لهم حُجُبها وأستارها، فعرفوها بعين اليقين على ما هي عليه في نفس الأمر من غير وصمة ريب أو شائبة شك، فاطمأنت لها قلوبهم، واستراحت بها أرواحهم، وهذه هي الحكمة^(١) الحقيقية التي من أوتيتها فقد أوتي خيراً كثيراً.

و«الروح» بالفتح: الراحة.

«واستلناوما استوعره المترفون»، الوعر من الأرض ضدّ السهل، و«المترف» المتنعم من الترفّة - بالضم - وهي النعمة أي استسهلوا ما استصعبه المتنعّمون من رفض الشهوات البدنية، وقطع التعلّقات الدنيوية، وملازمة الصّمت والسّهَر والجوع والمراقبة والاحتراز من صرف ساعةٍ من العمر فيما لا يوجب زيادة القرب منه تعالى شأنه وأمثال ذلك، وقس على هذه الفقرة نظيرتها:

«وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحلّ الأعلى» أي نفصوا عن أذيال قلوبهم غبار التعلّق بهذه الخربة الموحشة الدنية، وتوجّهت أرواحهم إلى مشاهدة جمال حضرة الربوبية، فهم مصاحبون بأشباحهم لأهل هذه الدار،

(١) في حاشية «م» «ت»: الحكمة علم الشرائع المأخوذة من النبي عليه السلام. (منه عليه السلام)

وبأرواحهم للملائكة المقربين الأبرار، وحسن أولئك رفيقا.
 «أولئك خلفاء الله في أرضه» تعريف المسند إليه بالإشارة للدلالة على أنه
 حقيق بما يُسند إليه بعدها بسبب اتصافه بالأوصاف المذكورة قبلها، كما قالوه
 في قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).
 «آه آه شوقاً إلى رؤيتهم»، لا ريب في شدة شوقه ﷺ إليهم، فإنَّ الجنسيَّة علة
 الضمِّ، وهو ﷺ أستاذ العارفين وقدوة الواصلين بعد سيّد المرسلين ﷺ،
 فلا جرم اشتاقت نفسه الشريفة إلى مشاهدة أبناء جنسه وأصحاب طريقته
 السالكين على آثاره، والمقتبسين من أنواره سلام الله عليهم أجمعين.

«الكلام في عدم خلو الأرض من إمام إلى آخر التكليف»

تبصرة استقامة: ما دلَّ عليه هذا الحديث من عدم خلو الأرض من إمام
 موصوف بتلك الصفات، وكذا ما يفيد الحديث المتفق عليه بين الخاصَّة والعامَّة
 من قوله ﷺ: «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليَّة» (٢) ظاهرة على
 ما ذهب إليه الإمامية من أنَّ إمام زماننا هذا هو مولانا الإمام الحجَّة محمد بن
 الحسن المهدي ﷺ.

ومخالفوهم من أهل السنَّة يشنعون عليهم، بأنَّه إذا لم يمكن التوصل إليه

(١) سورة البقرة ٢: ٥.

(٢) انظر كمال الدين: ٤٠٩ / ضمن ح ٩، كفاية الأثر: ٢٩٦، الأفصاح للشيخ المفيد: ٢٨، الفصول
 المختارة للشيخ الرضي: ٣٢٥، رسائل في الغيبة للشيخ المفيد: ١: ١١، كنز الفوائد: ١٥٢، مسند
 أحمد ٤: ٩٦، مجمع الزوائد ٥: ٢١٨.

ولا أخذ المسائل الدينية عنه فأَيُّ ثمرة تترتب على مجرد معرفته حتى يكون من مات وليس عارفاً به فقد مات ميتةً جاهليةً؟

والإمامية يقولون: ليست الثمرة منحصرة في مشاهدته وأخذ المسائل عنه، بل نفس التصديق بوجوده عليه السلام وأنه خليفة الله في الأرض أمر مطلوب لذاته، وركن من الإيمان، كتصديق من كان في عصر النبي صلى الله عليه وآله بوجوده ونبوته.

وقد روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أن النبي صلى الله عليه وآله ذكر المهدي عليه السلام، فقال: «ذلك الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الأرض ومغاريها، يغيب عن أوليائه غيباً لا يثبت فيها إلا من امتحن الله قلبه للإيمان».

قال جابر^(١): فقلت: يا رسول الله، هل لشيئته انتفاع به في غيبته؟

فقال صلى الله عليه وآله: «إي والذي بعثني بالحق، إنهم ليستضيئون بنوره ويتنفعون بولايته في غيبته، كانتفاع الناس بالشمس وإن علاها السحاب»^(٢).

ثم قال الإمامية: إن تشييعكم علينا مقلوب عليكم؛ لأنكم تذهبون إلى أن المراد بإمام الزمان في هذا الحديث صاحب الشوكة من ملوك الدنيا كائناً من كان، عالماً أو جاهلاً، عدلاً أو فاسقاً، فأَيُّ ثمرة تترتب^(٣) على معرفة الجاهل الفاسق ليكون من مات ولم يعرفه فقد مات ميتةً جاهليةً؟

ولما استشعر هذا بعض مخالفهم ذهب إلى أن المراد بالإمام في الحديث^(٤)

الكتاب.

(١) قال جابر) أثبتناها من المصدر.

(٢) انظر كمال الدين وتمام النعمة: ٢٥٣/الباب ٢٣ - ضمن ح ٣.

(٣) تترتب) أثبتناها من المصدر.

(٤) (في الحديث) أثبتناها من المصدر.

وقال الإمامية: إن إضافة الإمام إلى زمان ذلك الشخص تشعر بتبدل الأئمة في الأزمنة، والقرآن العزيز لا تبدل له - بحمد الله - على مر الأزمنة، وأيضاً: فما المراد بمعرفة الكتاب التي إذا لم تكن حاصلة للإنسان مات ميتة جاهلية؟ إن أريد بها معرفة ألفاظه أو الاطلاع على معانيه أشكل الأمر على كثير من الناس، وإن أريد مجرد التصديق بوجوده، فلا وجه للتشيع علينا إذا قلنا بمثله.

نقل كلام يناسب المقام: حكى السيد الجليل، ذو المناقب والمفاخر، رضي الدين علي بن طائوس - قدس الله روحه - في بعض كتبه، ما حاصله: إنه اجتمع يوماً في بغداد مع بعض فضلائها، فانجز الكلام بينهما إلى ذكر الإمام محمد بن الحسن المهدي عليه السلام وما تدّعه الإمامية من حياته في هذه المدّة الطويلة، فشنع ذلك الفاضل على من يصدّق بوجوده ويعتقد طول عمره إلى ذلك الزمان وأنكره إنكاراً بليغاً.

قال السيد عليه السلام: فقلت له: إنك تعلم أنه لو حضر اليوم رجل وادّعى أنه يمشي على الماء لاجتمع لمشاهدته كل أهل البلد، فإذا مشى على الماء وعابنوه وقصّوا تعجّبهم منه، ثم جاء في اليوم الثاني آخرٌ وقال: أنا أمشي على الماء أيضاً، فشاهدوا مشيه عليه لكان تعجّبهم أقل من الأول، فإذا جاء في اليوم الثالث آخر، وادّعى أنه يمشي على الماء أيضاً فربّما لا يجتمع للنظر إليه إلا قليل ممّن شاهد الأوّلين، فإذا مشى سقط التعجّب بالكلية، فإذا جاء رابعٌ وقال: أنا أيضاً أمشي على الماء كما مشوا، فاجتمع عليه جماعة ممّن شاهدوا الثلاثة الأوّل، ثم أخذوا يتعجّبون منه تعجّباً زائداً على تعجّبهم من الأوّل والثاني والثالث، لتعجّب العقلاء من نقص عقولهم وخاطبهم بما يكرهون.

وهذا بعينه حال المهدي عليه السلام؛ فإنكم رَوَيْتُمْ أَنَّ إِدْرِيسَ عليه السلام حَيٌّ مَوْجُودٌ فِي السَّمَاءِ مِنْ زَمَانِهِ إِلَى الْآنِ، وَرَوَيْتُمْ أَنَّ الْخَضِرَ عليه السلام كَذَلِكَ فِي الْأَرْضِ حَيٌّ مَوْجُودٌ مِنْ زَمَنِهِ إِلَى الْآنِ، وَرَوَيْتُمْ أَنَّ عِيسَى عليه السلام حَيٌّ مَوْجُودٌ فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّهُ سَيَعُودُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا ظَهَرَ الْمَهْدِيُّ عليه السلام وَيَقْتَدِي بِهِ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ مِنَ الْبَشَرِ قَدْ طَالَتْ أَعْمَارُهُمْ زِيَادَةً عَلَى الْمَهْدِيِّ عليه السلام، فَكَيْفَ لَا تَتَعَجَّبُونَ مِنْهُمْ وَتَتَعَجَّبُونَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِرَجُلٍ مِنْ ذُرِّيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَةٌ بَواحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَنْكُرُونَ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَمَلَةِ آيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَعْمَرَ وَاحِدٌ مِنْ عَتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ زِيَادَةً عَلَى الْمُتَعَارِفِ مِنَ الْأَعْمَارِ فِي هَذَا الزَّمَانِ؟! (١)

خاتمة: إِنَّهُ لِيُعْجِبُنِي كَلَامٌ فِي هَذَا الْمَقَامِ لِلشَّيْخِ الْعَارِفِ الْكَامِلِ الشَّيْخِ مَحْيِ الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ أَوْرَدَهُ فِي كِتَابِ الْفَتْوحَاتِ الْمَكِّيَّةِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَابِ الثَّلَاثِمِائَةِ وَالسَّتِّ وَالسِّتِينَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ: إِنَّ لِلَّهِ خَلِيفَةً يَخْرُجُ مِنْ عَتْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عليها السلام، يَواطِئُ اسْمُهُ اسْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَدُّهُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام، يُبَايِعُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، يَشْبَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَلْقِ -بِفَتْحِ الْخَاءِ- وَيَنْزِلُ عَنْهُ فِي الْخَلْقِ -بِضَمِّ الْخَاءِ- أَسْعَدُ النَّاسِ بِهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ، يَعِيشُ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ تِسْعًا، يَضَعُ الْحِزْبِيَّةَ، وَيَدْعُو إِلَى اللَّهِ بِالسَّيْفِ، وَيَرْفَعُ الْمَذَاهِبَ عَنِ الْأَرْضِ، فَلَا يَبْقَى إِلَّا الدِّينَ الْخَالِصَ، أَعْدَاؤُهُ مَقْلَدَةُ الْعُلَمَاءِ أَهْلِ الْاجْتِهَادِ لَمَّا يَرُونَهُ يَحْكُمُ بِخِلَافِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَيْمَتُهُمْ، فَيَدْخُلُونَ كَرْهًا تَحْتَ حُكْمِهِ خَوْفًا مِنْ سَيْفِهِ، يَفْرَحُ بِهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ أَكْثَرَ مِنْ خَوَاصِّهِمْ، يَبَايِعُهُ الْعَارِفُونَ مِنْ أَهْلِ الْحَقَائِقِ عَنِ شَهُودٍ وَكُشْفِ بَتَعْرِيفِ إِلَهِيٍّ، لَهُ رِجَالٌ إِلَهِيُّونَ

يقيمون دعوته وينصرونه، ولولا أنّ السيف بيده لأفتى الفقهاء بقتله، ولكنّ الله يظهره بالسيف والكرم، فيطمعون ويخافون، ويقبلون حكمه من غير إيمان، ويضمرون خلافه، ويعتقدون فيه - إذا حكم فيهم بغير مذهب أئمتهم - أنّه على ضلال في ذلك، لأنّهم يعتقدون أنّ أهل الاجتهاد وزمانه قد انقطع وما بقي مجتهد في العالم، وأنّ الله لا يوجد بعد أئمتهم أحداً له درجة الاجتهاد، وأما من يدّعي التعريف الإلهي بالأحكام الشرعيّة فهو عندهم مجنون فاسد الخيال^(١)، انتهى كلامه.

فتأمّله بعين البصيرة، وتناوله بيد غير قصيرة، خصوصاً قوله: «إنّ لله خليفة»، وقوله: «أسعد الناس به أهل الكوفة^(٢)»، وقوله: «أعداؤه مقلّدة العلماء أهل الاجتهاد»، وقوله: «لأنّهم يعتقدون أنّ أهل الاجتهاد وزمانه قد انقطع» إلى آخر كلامه، عسى أن تطّلع على مرامه، والله وليّ التوفيق^(٣).

إلى هنا كلام شيخنا البهائي عليه الرحمة.

أقول: ولما انجزّ الكلام إلى ذكر الإمام الثاني عشر، فلا بأس بذكر بعض أوصافه وعلائمه، وإقامة البرهان إلى بقائه إجمالاً من حين ولادته وهو سنة خمس وخمسين ومائتين إلى هذا الزمان وهو سنة أربع وتسعين ومائتين بعد الألف بل إلى آخر زمان التكليف، وهو من جملة عقائد الإماميّة، ولذا عدّه العلماء - رضوان الله عليهم - في اعتقاداتهم:

(١) انظر الفتوحات المكيّة ٣: ٣٢٦-٣٢٧.

(٢) في «م» «ت»: (المعرفة)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) الأربعة حديثاً للشيخ البهائي: ٤٢٥-٤٣٥.

قال الشيخ الجليل، عماد الإسلام، محمد بن بابويه: اعتقادنا أنّ حجج الله عزّ وجلّ على خلقه بعد نبيّه محمد ﷺ الأئمّة الاثني عشر: أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمد بن عليّ، ثمّ جعفر بن محمد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى الرضا، ثمّ محمد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ محمد بن الحسن الحجة القائم بأمر الله صاحب الزمان وخليفة الرحمن في أرضه، الحاضر في الأمصار، والغائب عن الأبصار، صلوات الله عليهم أجمعين.

واعتقادنا فيهم أنّهم أولوا الأمر الذين أمر الله بطاعتهم، وأنّهم شهداء على الناس، وأنّهم أبواب الله والسبيل إليه والأدلاء عليه، وأنّهم عيبة علمه، وتراجمة وحيه، وأركان توحيده، وأنّهم معصومون من الخطأ والزلل، وأنّهم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنّ لهم المعجزات والدلائل، وأنّهم أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، ومثلهم في هذه الأُمَّة كسفينة نوح؛ من ركبها نجى، وكباب حطّة، وأنّهم عباد الله المكرّمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون.

ونعتقد فيهم أنّ حبّهم إيمان، وبغضهم كفر، وأنّ أمرهم أمر الله، ونهيهم نهي الله، وطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله، ووليّهم وليّ الله، وعدوّهم عدوّ الله.

ونعتقد أنّ الأرض لا تخلو من حجة لله على خلقه، إمّا ظاهراً أو خائفاً مغموراً.

ونعتقد أنّ حجة الله في أرضه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القائم المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وأنه هو الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل باسمه ونسبه، وأنه هو الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وأنه هو الذي يُظهر الله عز وجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون، وأنه هو الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الأرض ومغاربها حتى لا يبقى في الأرض مكان إلا نودي فيه بالأذان، ويكون الدين كله لله تعالى، وأنه هو المهدي الذي أخبر به النبي صلى الله عليه وآله، وأنه إذا خرج ^(١)، نزل عيسى بن مريم فصلّى خلفه، ويكون المصلّي إذا صلّى خلفه كمن كان صلّى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله؛ لأنه خليفته.

ونعتقد أنه لا يجوز أن يكون القائم غيره، بقي في غيبته ما بقي، ولو بقي غيبته عمر الدنيا لم يكن القائم غيره؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام دلّوا عليه باسمه ونسبه، وبه نصوا، وبه بشرّوا صلوات الله عليهم أجمعين ^(٢)؛ وقد أخرجت هذا الفصل من كتاب الهداية.

وقال نصير الملة والدين، قدوة المحققين، سلطان الحكماء والمتكلمين، محمد بن الحسن الطوسي في التجريد: الإمام لطف، فيجب نصبه على الله تحصيلاً للغرض، ووجوده لطف وتصرفه لطف آخر وعدمه منّا ^(٣)، والنقل

(١) (خرج) أثبتناها من المصدر.

(٢) الهداية للصدوق: ٣٠-٤٥، الاعتقادات في دين الإمامية للشيخ الصدوق: ٩٣-٩٥.

(٣) حكاه عنه العلامة الحلي في كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: ٣٨٨.

المتواتر دلّ على إمامة الأحد عشر، ولوجوب العصمة وانتفائها عن غيرهم، ووجوب الكمالات فيهم^(١).

وقال في الباب الحادي عشر: الثاني: الإمام الثاني عشر حيّ موجود من حين ولادته وهو سنة خمس وخمسين ومائتين إلى آخر زمان التكليف؛ لأنّ كلّ زمان لا بدّ فيه من إمام معصوم لعموم الأدلّة الدالّة، وغيره ليس بمعصوم؛ فيكون هو الإمام.

وأما استبعاد بقاء مثله فباطل؛ لأنّ ذلك ممكن خصوصاً وقد وقع في الأزمنة السالفة في حقّ السعداء والأشقياء ما هو أزيد من عمره عليه السلام.

وأما سبب اختفائه فإمّا لمصلحة استأثر الله تعالى بعلمها، أو لكثرة العدوّ وقلة الناصر؛ لأنّ حكيمته تعالى وعصمته عليه السلام لا يجوز معهما منع اللطف فيكون هو من الغير المعادي وذلك هو المطلوب.

اللهمّ عجّل فرجه، وأرنا فلجه، واجعلنا من أعوانه وأتباعه، وارزقنا طاعته ورضاه، واعصمنا من مخالفته وسخطه بحقّ الحقّ والقائل بالصدق^(٢).

ولمّا عرفت كلام الأختيار فلا بأس بذكر بعض الأخبار الدالّة على المدّعى؛ لأنّ ذكر الجلّ أو الكلّ خارج عن مقتضى المقام، ونحن نذكر الأبواب التي ذكرها الشيخ الصدوق عليه السلام في كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة، ونكتفي في كلّ باب بذكر خبر أو خبرين أو أخبار بحسب اقتضاء المقام، وإن ذكر في كلّ باب أخباراً كثيرة متظافرة، قال:

(١) حكاها عنه العلامة الحلّي في كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: ٤٢٢.

(٢) حكاها عن العلامة الحلّي المقداد السيوري في النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر:

الباب الحادي والعشرون: في العلة التي من أجلها يحتاج إلى الإمام ولا تخلو

الأرض منه:

● حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن أبي سعيد العصفري، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: «لو بقيت الأرض يوماً بلا إمام منّا لساخت بأهلها، ولعذبهم الله بأشدّ عذابه، إنّ الله تبارك وتعالى جعلنا حجة^(١) في أرضه، وأماناً في الأرض لأهل الأرض، لن يزالوا في أمان من أن تسيخ بهم الأرض ما دُمنّا بين أظهرهم، فإذا أراد الله أن يهلكهم ثمّ لا يمهلهم^(٢) ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم، ورفعنا إليه ثمّ يفعل الله^(٣) ما شاء وأحبّ»^(٤).

● حدثنا أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس بن عبد الرحمن، عن يونس بن يعقوب قال: كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة من أصحابه فيهم حمران بن أعين، ومؤمن الطاق، وهشام بن سالم، والطيار، وجماعة من أصحابه، فيهم^(٥) هشام بن الحكم وهو شابّ، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا هشام»، قال: لبيك يا بن رسول الله. قال: «ألا تخبرني كيف صنعت بعمر بن عبيد؟ وكيف سألته؟».

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (حججه).

(٢) ثمّ لا يمهلهم) أثبتناها من المصدر.

(٣) لفظة الجلالة (الله) أثبتناه من المصدر.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٠٤/الباب ٢١-ح ١٤.

(٥) من قوله: (حمران بن أعين) إلى هنا أثبتته من المصدر.

قال هشام: جعلت فداك يا بن رسول الله، إنني أُجلك وأستحييك، ولا يعمل لسانني بين يديك.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إذا أمرتكم بشيء فافعلوه».

قال هشام: بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة، وعظم ذلك عليّ، فخرجت إليه، ودخلت البصرة يوم الجمعة، فأتيت مسجدها^(١)، فإذا أنا بحلقة كبيرة وإذا أنا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء من صوف مؤتزر بها، وشملة مرتد بها، والناس يسألونه، فاستفرجت الناس^(٢) فأفرجوا لي، ثمّ قعدت في آخر القوم على ركبتي، ثمّ قلت: أيّها العالم، أنا رجل غريب، تأذن لي فأسألك عن مسألة؟

قال: فقال: نعم.

قال: قلت له: ألك عين؟

قال: يا بُنيّ، أيّ شيء هذا من السؤال، إذا ترى شيئاً كيف تسأل عنه؟
فقلت: هكذا مسألتي.

فقال: يا بنيّ، سل وإن كانت مسألتك حمقاء.

قلت: أجبني فيها.

قال: فقال لي: سل.

قال: فقلت: ألك عين؟ قال: نعم.

(١) في المصدر: (مسجد البصرة).

(٢) (الناس) أثبتناها من المصدر.

- قال : قلت : فما ترى ^(١) بها ؟ قال : أنظر بها الألوان والأشخاص .
- قال : قلت : ألك أنف ؟ قال : نعم .
- قال : قلت : فما تصنع به ؟ قال : أشمّ به الرائحة .
- قال : قلت : ألك لسان ؟ قال : نعم .
- قال : قلت : فما تصنع به ؟ قال : أتكلّم به .
- قال : قلت : ألك أذن ؟ قال : نعم .
- قال : قلت : فما تصنع بها ؟ قال : أسمع بها الأصوات .
- قال : قلت : ألك يدان ؟ قال : نعم .
- قال : قلت : فما تصنع بهما ؟ قال : أبطش بهما وأعرف بهما اللين والخشن ^(٢) .
- قال : فقلت : ألك رجلان ؟ قال : نعم .
- قال : قلت : فما تصنع بهما ؟ قال : أنتقل بهما من مكان إلى مكان .
- قال : قلت : ألك فم ؟ قال : نعم .
- قال : قلت : فما تصنع به ؟ قال : أذوق الطعم ^(٣) .
- قال : قلت : ألك قلب ؟ قال : نعم .
- قال : قلت : فما تصنع به ؟ قال : أُميّز به بين الأمور الواردة على هذه الجوارح .
- قال : قلت : أفليس في هذه الجوارح غنى عن القلب ؟ قال : لا .
- قلت : وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة ^(٤)؟! قال : يا بُنيّ ، إنّ الجوارح إذا

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (تصنع).

(٢) في المصدر: (من الخشن) بدل من: (والخشن).

(٣) في المصدر: (أعرف به المطاعم على اختلافها) بدل من: (أذوق الطعم).

(٤) (سليمة) لم ترد في المصدر، وهي موجودة في الاحتجاج.

شكّت في شيء شمّته أو رأته أو ذاقته ردّته إلى القلب فتيقّن لها اليقين وأبطل الشكّ^(١).

قال: قلت: فإنّما أقام الله عزّ وجلّ القلب لشكّ^(٢) الجوارح؟ قال: نعم.
قال: فقلت: يا أبا مروان، إنّ الله لم يترك جوارحك حتّى جعل لها إماماً يصحّح لها الصحيح وينفي ما شكّت فيه، ويترك هذا الخلق كلّهم في حيرتهم وشكّهم واختلافهم لا يقيم لهم إماماً يردّون إليه شكّهم وحيرتهم، ويُقيم لك إماماً لجوارحك يردّ إليك شكّك وحيرتك؟

قال: فسكت، ولم يقل لي شيئاً.

قال: ثمّ التفت إليّ فقال: أنت هشام؟ فقلت: لا.

قال: فقال لي: أجالستّه؟ فقلت: لا.

قال: فمن أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة.

قال: فأنت إذاً هو.

قال: ثمّ ضمّني إليه وأقعدني في مجلسه، وما نطق حتّى قمت.

فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثمّ قال: «يا هشام، من علّمك هذا؟».

قال: قلت: يابن رسول الله، جرى على لساني.

قال: «يا هشام، هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام»^(٣).

(١) في المصدر: (فليقر به اليقين ويبطل به الشك) بدل من: (فتيقّن لها اليقين وأبطل الشك) وفي الاحتجاج كالمثبت.

(٢) في «م» «ت»: (بشك) وما أثبتناه من المصدر.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٠٧/الباب ٢١ - ح ٢٣، ورواه الطبرسي في الاحتجاج ٢: ١٢٥ - ١٢٨.

الباب الثاني والعشرون: في اتصال الوصية من لدن آدم عليه السلام، وأن الأرض لا تخلو من حجة لله على خلقه إلى يوم القيامة:

● حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والهيثم ابن أبي مسروق النهدي، وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب السرداد، عن مقاتل بن سليمان بن داود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا سيد النبيين، ووصي سيّد الوصيين، وأوصياؤه سادة^(١) الأوصياء، إن آدم عليه السلام سأل الله عزّ وجلّ أن يجعل له وصياً صالحاً، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: إني أكرمت الأنبياء بالنبوة، ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الأوصياء. فقال آدم عليه السلام: يا ربّ، فاجعل وصيّي خير الأوصياء.

فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا آدم، أوص إلى شيث، فأوصى آدم عليه السلام إلى شيث، وهو هبة الله بن آدم، وأوصى شيث إلى ابنه شبان^(٢) وهو ابن له من الحوراء التي أنزلها الله عزّ وجلّ على آدم من الجنة فزوجها شيثاً، وأوصى شبان إلى ابنه مجلث، وأوصى مجلث إلى محوق، وأوصى محوق إلى غثميشا^(٣)، وأوصى غثميشا إلى أخنوخ وهو إدريس النبي عليه السلام، وأوصى إدريس إلى ناخور، ودفعها ناخور إلى نوح عليه السلام، وأوصى نوح إلى سام، وأوصى سام إلى عثامر، وأوصى عثامر إلى برعيثاشا، وأوصى برعيثاشا إلى يافث، وأوصى يافث إلى

(١) في «م» «ت»: (سادات) وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في «م» «ت»: (سان) وكذا في المورد التالي، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في «م» «ت»: (غثميشا) وكذا في المورد التالي، وما أثبتناه من المصدر.

برة، وأوصى برة إلى جفيسة^(١)، وأوصى جفيسة إلى عمران، ودفعها عمران إلى إبراهيم الخليل عليه السلام، وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل، وأوصى إسماعيل إلى إسحاق، وأوصى إسحاق إلى يعقوب، وأوصى يعقوب إلى يوسف، وأوصى يوسف إلى بثرىاء، وأوصى بثرىاء إلى شعيب، وأوصى شعيب إلى موسى بن عمران، وأوصى موسى إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون إلى داود، وأوصى داود إلى سليمان، وأوصى سليمان إلى آصف بن برخيا، وأوصى آصف إلى زكريّا، ودفعها زكريّا إلى عيسى بن مريم عليها السلام، وأوصى عيسى إلى شمعون ابن حمّون الصفا، وأوصى شمعون إلى يحيى بن زكريّا^(٢)، وأوصى يحيى بن زكريّا إلى منذر، وأوصى منذر إلى سليمة^(٣)، وأوصى سليمة إلى برة^(٤).

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ودفعها إليّ برة، وأنا أدفعها إليك يا عليّ، وأنت تدفعها إلى وصيّك، ويدفعها وصيّك إلى أوصيائك من ولدك، واحداً بعد واحد حتّى تدفع إلى خير أهل الأرض بعدك، ولتكفّر بك الأمة، ولتختلفنّ عليك اختلافاً شديداً، الثابت عليك كالمقيم معي، والشاذّ عنك في النار^(٤)، والنار مثنى للكافرين»^(٥).

(١) في «م» «ت»: (خفيه) وكذا في المورد التالي، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) قال المجلسي في بحار الأنوار ٢٣: ٥٩، ثمّ إنّ الخبر يدلّ على بقاء يحيى بعد زكريّا عليه السلام خلافاً للمشهور، وينافي بعض الأخبار الدالة على موت يحيى قبل عيسى، وربّما قيل بتعدد يحيى بن زكريّا ولا يخفى بعده.

(٣) في «م» «ت»: (سليمة) وكذا في المورد التالي، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في حاشية «م» «ت»: الشاذّ عنك في النار، أي المعتزل المنفرد عنك ولم يتبع حكمك وأمرك في النار. (منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ٣: ١٨٢ - شذذ).

(٥) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢١١/باب ٢٢ - ح ١.

الباب الثالث والعشرون: فيما روي عن الله عز وجل من النص على القائم وأنه الثاني عشر من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين:

● حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رضي الله عنه، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَهْلُ بْنُ زِيَادِ الْأَدَمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْأَدَمِيِّ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ آدَمَ، عَنْ ابْنِ إِيَاسٍ ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنْبُهٍ رَفَعَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «إِنَّهُ ^(٢) لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى ^(٣) رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ أَتَانِي النَّدَاءُ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَيْتَكَ رَبَّ الْعِظَمَةِ لَيْتَكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ اخْتَصَمَ بِهِ ^(٤) الْمَلَأُ الْأَعْلَى ^(٥)؟ قُلْتُ: إِلَهِي لَا عِلْمَ لِي.

فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ اتَّخَذْتَ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَزِيرًا وَأَخًا وَوَصِيًّا مِنْ بَعْدِكَ؟ فَقُلْتُ: إِلَهِي وَمَنْ أَتَّخِذُ؟ تَخَيَّرَ لِي أَنْتَ يَا إِلَهِي.

فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ اخْتَرْتَ لَكَ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ^(٦).

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (ابن أبي إياس).

(٢) (إنه) لم ترد في المصدر.

(٣) (إلى) أثبتناها من المصدر.

(٤) (به) لم ترد في المصدر.

(٥) في حاشية «م» «ت»: «والظاهر إن قوله فيما اختصم الملأ الأعلى، إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ إلى آخره. وقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين * وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ﴾ إلى آخره. (منه صلى الله عليه وآله)

(٦) في «م» «ت»: (عليًا)، وما أثبتناه من المصدر.

فقلت: إلهي، ابن عمي؟!

فأوحى الله إليّ: يا محمد، إنّ عليّاً وارثك ووارث العلم من بعدك، وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيامة، وصاحب حوضك، يسقي من ورد عليه من مؤمني أمتك.

ثمّ أوحى الله عزّ وجلّ إليّ: يا محمد، إني قد أقسمت على نفسي حقّاً، لا يشرب من ذلك الحوض مبغض لك ولأهل بيتك وذريّتك الطيّبين الطاهرين حقّاً حقّاً، أقول: يا محمد، لأدخلنّ جميع أمتك الجنّة إلّا من أبي من خلقي^(١).

فقلت: إلهي، وأحد يأبي دخول الجنّة؟!

فأوحى الله عزّ وجلّ إليّ: بلى.

فقلت: وكيف يأبي؟!

فأوحى الله عزّ وجلّ إليّ: يا محمد، اخترتك من خلقي، واخترت لك وصيّاً من بعدك، وجعلته منك بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدك، وألقيت محبته في قلبك، وجعلته أباً لولديك^(٢)، فحقّه بعدك على أمتك كحقك عليهم في حياتك؛ فمن جحد حقّه، فقد^(٣) جحد حقك، ومن أبي أن يواليه فقد أبي أن يواليك، ومن أبي أن يواليك فقد أبي أن يدخل الجنّة.

فخررت لله عزّ وجلّ ساجداً شكراً لما أنعم عليّ، فإذا منادٍ ينادي: ارفع يا محمد رأسك، وسلني أعطك.

(١) (من خلقي) أثبتناها من المصدر.

(٢) في المصدر: (لولدك).

(٣) (فقد) أثبتناها من المصدر.

فقلت: إلهي، أجمع أمّتي من بعدي على ولاية^(١) عليّ بن أبي طالب، ليردوا جميعاً عليّ حوضي يوم القيامة.

فأوحى الله عزّ وجلّ إليّ: يا محمد، إنّي قد قضيت في عبادي قبل أن أخلقهم، وقضائي ماضٍ فيهم، لأهلك به من أشاء وأهدي به من أشاء، وقد آتيتك علمك من بعدك، وجعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على أهلك وأمّتك، عزيمة منّي لأدخل الجنّة من أحبّه^(٢)، ولا ادخل^(٣) الجنّة من أبغضه و عاداه وأنكر ولايته بعدك؛ فمن أبغضه أبغضك، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن عاداه فقد عاداك، ومن عاداك فقد عاداني، ومن أحبّه فقد أحبّك، ومن أحبّك فقد أحبّني، وقد جعلت لك هذه الفضيلة، وأعطيتك أن أخرج من صلبه أحد عشر مهدياً كلّهم من ذريتك من البكر البتول، وآخر رجل منهم يصلّي خلفه عيسى بن مريم، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، أنجي به من الهلكة، وأهدي به من الضلالة، وأبرئ به الأعمى، وأشفي به المريض.

فقلت: إلهي وسيدي، متى يكون ذلك؟

فأوحى الله عزّ وجلّ: يكون ذلك إذا رُفِعَ العلم، وظهر الجهل، وكثر القراء، وقَلَّ العمل، وكثر القتل، وقَلَّ الفقهاء والهادون، وكثر فقهاء الضلالة والخونة^(٤)، وكثر الشعراء، واتّخذ أمّتك قبورهم مساجد، وحلّيت المصاحف، وزُخِرُفت

(١) (على ولاية) أثبتناها من المصدر.

(٢) (لأدخل الجنّة من أحبّه) أثبتناها من المصدر.

(٣) في «م» «ت»: (ولا يدخل)، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في حاشية «م» «ت»: «الخون، أن يؤتمن الإنسان، فلا ينصح خانه خوناً فهو خائن وخائنة وخؤون ج: خانة وخونة. (منه ﷺ)، (انظر القاموس المحيط ٤: ٢٢٠).

المساجد، وكثر الجور والفساد، وظهر المنكر وأمر أُمَّتكَ به، ونهي عن المعروف، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وصارت الأمراء كَقَفَرَة، وأولياؤهم فجرة، وأعاونهم ظلمة، وذووا الرأي منهم فسقة، وعند ثلاثة خسوف، خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخراب البصرة على يد رجل من ذريَّتِكَ يتبعه الزوج، وخروج رجل من ولد الحسين بن عليّ، وظهور الدجّال يخرج من المشرق من سجستان^(١)، وظهور السفيناني.

فقلت: إلهي، وما يكون بعدي من الفتن؟

فأوحى الله إليّ وأخبرني ببلاء بني أمية وفتنة ولد عمّي، وما هو كائن إلى يوم القيامة، فأوصيت بذلك ابن عمّي حين هبطت إلى الأرض وأديت الرسالة، ولله الحمد على ذلك كما حمده النبيون، وكما حمده كلُّ شيء قبلي وما هو خالقه إلى يوم القيامة^(٢).

● حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا أحمد بن مابنداد، قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن محمّد بن أبي عمير، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أجمعين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ أَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً فَاخْتَرْتُكَ مِنْهَا وَجَعَلْتُكَ نَبِيًّا وَشَقَقْتُ لَكَ مِنْ اسْمِي اسْمًا؛ فَأَنَا الْمُحَمَّدُ

(١) في حاشية «م» «ت»: وسجستان، معرب سيستان. (منه رضي الله عنه)، (انظر القاموس المحيط ٢: ٢٢١).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٥٠/باب ٢٣ - ح ١.

وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك، وشققت له اسماً من أسمائي؛ فأنا العلي الأعلى وهو علي، وولدت فاطمة والحسن والحسين من نوركما، ثم عرضت ولايتهم علي الملائكة؛ فمن قبلها كان عندي من المقرّبين.

يا محمد، لو أنّ عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشنّ البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتهم فما أسكنته جنتي ولا أظلمته تحت عرشي.

يا محمد، تحبّ أن تراهم؟

قلت: نعم يا ربّ.

فقال عزّ وجلّ: ارفع رأسك، ورفعت رأسي فإذا أنا بأنوار عليّ وفاطمة والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد، والحسن بن عليّ، ومحمد بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دريّ.

فقلت: يا ربّ^(١) ومن هؤلاء؟

قال: هؤلاء الأئمّة، وهذا القائم في وسطهم كأنه كوكب دريّ^(٢) الذي يحلّ حلالي ويحرم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللات والعزى طريّين فيحرقهما، فلفتنة الناس يومئذٍ بهما، أشدّ من فتنة العجل والسامريّ^(٣).

(١) (ياربّ) أثبتناه من المصدر.

(٢) (في وسطهم كأنه كوكب دريّ) لم ترد في المصدر.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٥٢/ باب ٢٣ ح ٢.

● حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكِ الْفَزَارِيِّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ^(٢) يَقُولُ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٣)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَمَنْ أُولُو الْأَمْرِ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ؟

فَقَالَ ﷺ: «هُمْ خُلَفَائِي - يَا جَابِرُ - وَأُمَّةُ الْمُسْلِمِينَ بَعْدِي؛ أَوْلَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي التَّوْرَةِ بِالْبَاقِرِ - وَاسْتَدْرَكَهُ يَا جَابِرُ، فَإِذَا لَقَيْتَهُ فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ -، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ مُحَمَّدُ ابْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ سَمِيُّ وَكَيْبِيُّ حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبَقِيَّتِهِ فِي عِبَادِهِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ذَاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَذَلِكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ غَيْبَةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ».

قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ تَنْتَفِعُ الشَّيْعَةُ بِهِ فِي غَيْبَتِهِ^(٤)؟
فَقَالَ ﷺ: «إِي وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوءَةِ: إِنَّهُمْ لَيَنْتَفِعُونَ وَيَسْتَضِيئُونَ بِنُورِ

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (العرزاري).

(٢) (الأنصاري) أثبتناه من المصدر.

(٣) سورة النساء ٤: ٥٩.

(٤) في المصدر: (فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته).

ولايته^(١) في غيبته، كانتفاع الناس بالشمس وإن جللها السحاب^(٢).

يا جابر، هذا من مكنون سرّ الله، ومخزون علمه فاكتمه إلّا عن أهله.

قال جابر الأنصاري: فدخلت^(٣) على عليّ بن الحسين عليه السلام فبينما أحدثه إذ

خرج محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام من عند نساءه وعلى رأسه ذؤابة^(٤) وهو غلام،

فلمّا أبصرته ارتعدت فرائصي، وقامت كلّ شعرة على بدني، ونظرت إليه مليّاً

وقلت: يا غلام، أقبل، فأقبل، ثمّ قلت: أدبر، فأدبر، فقلت: شمائل

رسول الله صلى الله عليه وآله وربّ الكعبة، ثمّ دنوت منه فقلت: ما اسمك يا غلام؟

فقال: «محمّد»، قلت: ابن من؟

قال: «ابن عليّ بن الحسين»، قلت: يا بُني، فدتك نفسي، فأنت إذّا الباقر؟

قال: «نعم فأبلغني ما حمّلك رسول الله صلى الله عليه وآله».

فقلت: يا مولاي، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بشرني بالبقاء إلى أن ألك، فقال: «إذا

لقيته فاقرأه منّي السلام»، فرسول الله صلى الله عليه وآله - يا مولاي - يقرأ عليك السلام.

قال أبو جعفر عليه السلام: «يا جابر، على رسول الله السلام ما قامت السماوات

والأرض، وعليك يا جابر - كما بلّغت - السلام».

وكان جابر بعد ذلك يختلف إليه ويتعلّم منه، فسأله محمّد بن عليّ عليه السلام عن

شيء، فقال له جابر: والله لا دخلت في نهْي رسول الله صلى الله عليه وآله فقد أخبرني أنّكم

(١) في المصدر: (إنهم يستضيئون بنوره وينفعون بولايته).

(٢) في المصدر: (وإن تجللها السحاب).

(٣) في المصدر: (قال جابر بن يزيد: فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري) وكذا ساق الرواية سياق

الغائب إلى قوله: (فقال له جابر).

(٤) الذؤابة: الشعر في مقدم الرأس.

الأئمة الهداة من أهل بيته من بعده أحلم الناس صغاراً وأعلمهم^(١) كباراً، وقال: لا تعلمونهم فهم أعلم منكم.

فقال أبو جعفر عليه السلام: «صدق رسول الله صلى الله عليه وآله إني لأعلم منك بما سألتك عنه ولقد أوتيت الحكم صبيّاً، كلّ ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت»^(٢).

● حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم ابن فرات الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن علي الهمداني، قال: حدّثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن إبراهيم ابن محمّد بن عبد الله بن القاسم بن محمّد بن أبي بكر، قال: حدّثنا عبد السلام ابن صالح الهروي، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما خلق الله خلقاً أفضل منّي ولا أكرم عليه منّي».

قال عليّ عليه السلام: «فقلت: يا رسول الله، أفأنت أفضل أم جبرئيل؟».

فقال عليه السلام: «يا عليّ، إنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين، وفضّلني على جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا عليّ وللأئمة من بعدي، فإنّ الملائكة لخدّامنا وخدّام محبّينا.

يا عليّ، الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا.

(١) في المصدر: (وأعلم الناس).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٥٣/الباب ٢٣-ح ٣.

يا عليّ، لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء، ولا الجنة ولا النار، ولا السماء ولا الأرض، وكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى التوحيد ومعرفة ربنا عزّ وجلّ وتسيّحه وتقديسه وتهليله؛ لأنّ أوّل ما خلق الله عزّ وجلّ خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتمجيده، ثمّ خلق الملائكة، فلمّا شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمورنا فسبّحنا لتعلم الملائكة أنّا خلق مخلوقون وأنه منزّه عن صفاتنا، فسبّحت الملائكة لتسيّحنا، ونزّهته عن صفاتنا، فلمّا شاهدوا عظم شأننا هلّلنا لتعلم الملائكة أنّ لا إله إلاّ الله وأنّا عبيد ولسنا بألهة يجب أن تُعبَد معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلاّ الله، فلمّا شاهدوا كِبَر محلّنا كَبَرنا الله؛ لتعلم الملائكة أنّ الله أكبر من أن ينال وأنه عظيم المحلّ، فلمّا شاهدوا ما جعله الله لنا من العزّة والقوّة، قلنا: لا حول ولا قوّة إلاّ باللّهِ العليّ العظيم؛ لتعلم الملائكة أنّ لا حول ولا قوّة إلاّ باللّهِ، فقالت الملائكة: لا حول ولا قوّة إلاّ باللّهِ، فلمّا شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجه لنا من فرض الطاعة، قلنا: الحمد لله؛ لتعلم الملائكة ما يحقّ لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه، فقالت الملائكة: الحمد لله؛ فبينا اهتدوا إلى معرفة توحيد^(١) الله تعالى وتسيّحه وتهليله وتحمّيده وتمجيده.

ثمّ إنّ الله تعالى خلق آدم عليه السلام وأودعنا صلبه، وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً لنا^(٢) وإكراماً، وكان سجودهم لله عزّ وجلّ عبوديّة ولآدم إكراماً وطاعة لكوننا في صلبه، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلّهم أجمعون؟

(١) (توحيد) أثبتناها من المصدر.

(٢) (لنا) أثبتناها من المصدر.

وإنه لما عُرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى، ثم قال: تقدّم يا محمّد، فقلت له: يا جبرئيل، أتقدّم عليك؟ فقال: نعم؛ لأنّ الله تبارك وتعالى اسمه فضّل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضّلك خاصّة، فتقدّمتُ فصليتُ بهم ولا فخر، فلما انتهينا إلى حجب النور قال لي جبرئيل ﷺ: تقدّم يا محمّد، وتحلّف عني، فقلت: يا جبرئيل، في مثل هذا الموضع تفارقني؟! فقال: يا محمّد، إنّ هذا انتهاء حدّي الذي وضعه الله عزّ وجلّ لي في هذا المكان، فإن تجاوزته احترقت أجنحتي لتعدّي حدود ربّي جلّ جلاله.

فرجّ بي زجة^(١) في النور حتّى انتهيت إلى حيث ما شاء الله عزّ وجلّ من ملكوته، فنوديت: يا محمّد، قلت: لبيك ربّي وسعديك، تباركت وتعاليت. فنوديت: يا محمّد، أنت عبدي وأنا ربك؛ فيأياي فاعبد وعلّي فتوكّل، فإنك نوري في عبادي ورسولي إلى خلقي، وحجّتي في بريّتي؛ لمن تبعك خلقتُ جنتي، ولمن خالفك خلقت ناري، ولأوصيائك أوجبت كرامتي، ولشيعتهم أوجبت ثوابي.

فقلت: يا ربّ، ومن أوصيائي؟

فنوديت: يا محمّد، أوصياؤك المكتوبون على ساق العرش، فنظرت - وأنا بين يدي ربّي - إلى ساق العرش، فرأيت اثني عشر نوراً، في كلّ نور سطر أخضر مكتوب عليه اسم كلّ وصي من أوصيائي؛ أولهم عليّ بن أبي طالب

(١) في المصدر: (فرخ بي في النور زجة).

وفي حاشية «م» «ت»: وزججت الرجل إذا طعنته بالزج، والزج، طرف المرفق، والحديدة التي في أسفل الرمح. (منه ﷺ)، (انظر الصحاح ١: ٣١٨-٣١٩-زجج).

وأخرهم مهديّ أمتي، فقلت: يا ربّ، أهؤلاء أوصيائي من بعدي؟
 فنوديت: يا محمّد، هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على
 بريّتي، وهم أوصياؤك وخلفاؤك، وخير خلقي بعدك^(١)، وعزّتي وجلالي
 لأظهرنّ بهم ديني، ولأعلينّ بهم كلمتي، ولأطهرنّ الأرض بآخرهم من أعدائي،
 ولأملكته مشارق الأرض ومغاريها، ولأسخرنّ له الرياح، ولأظللنّ له
 السحاب^(٢)، ولأذللنّ له الرقاب الصعاب، ولأرقيته في الأسباب، ولأنصرته
 بجندي، ولأمدّنه بملائكتي حتّى يعلن دعوتي، ويجمع الخلق على توحيدني،
 ثمّ لأديمنّ ملكه، ولأداوّلنّ الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة»، والحمد لله ربّ
 العالمين، والصلاة على نبيّنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليمًا^(٣).

باب الرابع والعشرون: في نصّ النبيّ ﷺ على القائم عليه السلام وأنه الثاني عشر من
 الأئمة صلوات الله عليهم:

● قال الشيخ السعيد أبو جعفر مصنّف هذا الكتاب ﷺ: حدّثنا محمّد بن عليّ
 ماجيلويه عليه السلام، قال: حدّثنا عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ
 الصيرفي الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، عن مفضّل بن عمر، عن جابر
 ابن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: قال
 رسول الله ﷺ: «لعن الله المجادلين في دين الله على لسان سبعين نبياً، ومن
 جادل في آيات الله فقد كفر، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا

(١) في «م» «ت» زيادة: (وعترتي).

(٢) (ولأظللنّ له السحاب) لم ترد في المصدر.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٥٤/الباب ٢٣ - ح ٤.

الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُزُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿١﴾، ومن فسّر القرآن برأيه فقد افتري على الله الكذب، ومن أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة سبيلها إلى النار».

قال عبدالرحمن بن سمرة: فقلت: يا رسول الله أرشدني إلى النجاة، فقال: «يا بن سمرة^(٢) إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء، فعليك بعليّ بن أبي طالب، فإنه إمام أمّتي وخليفتي عليهم من بعدي، وهو الفاروق الذي يميز به بين الحقّ والباطل، من سأله أجابه، ومن استرشده أرشده، ومن طلب الحقّ عنده وجده، ومن التمس الهدى عنده^(٣) صادفه، ومن ألجأ إليه آمنه، ومن استمسك به أنجاه، ومن اقتدى به هداه.

يا بن سمرة، فاز^(٤) منكم من سلّم له ووالاه، وهلك من ردّ عليه وعاداه. يا بن سمرة، إنّ عليّاً منّي، روحه من روحي، وطينته من طينتي، وهو أخي وأنا أخوه، وهو زوج ابنتي فاطمة سيّدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، وإنّ منه إمامي أمّتي وسيدي شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم أمّتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً»^(٥).

● حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله

(١) سورة غافر ٤٠: ٤.

(٢) من قوله: فقلت: يا رسول الله أرشدني) إلى هنا أثبتناه من المصدر.

(٣) في المصدر: (لديه).

(٤) في المصدر: (سلم).

(٥) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٥٦/الباب ٢٤-ح ١.

الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن الحسين بن عليّ بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهَا فَجَعَلَنِي نَبِيًّا، وَاطَّلَعَ ثَانِيَةً^(١) فَاخْتَارَ مِنْهَا عَلِيًّا فَجَعَلَهُ إِمَامًا، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أُتَّخِذَهُ أَخًا^(٢) وَوَلِيًّا وَوَصِيًّا وَخَلِيفَةً وَوَزِيرًا؛ فَعَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ زَوْجُ ابْنَتِي وَأَبُو سَبْطِيِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ حُجَجًا عَلَى عِبَادِهِ، وَجَعَلَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أُمَّةً يَقُومُونَ بِأَمْرِي، وَيَحْفَظُونَ وَصِيَّتِي، التَّاسِعُ مِنْهُمْ قَائِمُ أَهْلِ بَيْتِي وَمَهْدِيَّ أُمَّتِي، أَشْبَهَ النَّاسَ بِي فِي شِمَائِلِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، يَظْهَرُ بَعْدَ غَيْبَةِ طَوِيلَةٍ وَحِيرَةٍ مُضَلَّةً، فَيَعْلَنُ أَمْرَ اللَّهِ، وَيَظْهَرُ دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُؤَيِّدُ بِنَصْرِ اللَّهِ، وَيَنْصُرُ بِمَلَائِكَةِ اللَّهِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا»^(٣).

باب الخامس والعشرون: فيما أخبر النبي ﷺ من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام:

● حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر^(٤)، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي جميلة المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «المهديّ من ولدي، اسمه اسمي، وكُنِيته كُنِيّتي، أشبه الناس بي خُلُقًا وخُلُقًا، تكون له غيبة وحيرة

(١) في المصدر: (ثمّ اطَّلَعَ الثَّانِيَةَ).

(٢) (أَخًا) أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الْمَصْدَرِ.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٥٧/باب ٢٤-٢. ح ٢.

(٤) (عبد الله بن عامر) أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الْمَصْدَرِ.

تضلّ فيها الأمم، ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب، فيملأها عدلاً وقسطاً كما مُلِئت ظلماً وجوراً»^(١).

● حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكي، عن عليّ بن عثمان، عن محمّد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ عليّ بن أبي طالب إمام أمتي، وخليفتي عليهم بعدي»^(٢)، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله جلّ وعزّ به الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلِئت جوراً وظلماً.

والذي بعثني بالحقّ بشيراً إنّ الثابتين على القول به في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر».

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري، فقال له: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبة؟

فقال: «إي وربّي، وليمحصّ الذين آمنوا ويمحقّ الكافرين.

يا جابر، إنّ هذا الأمر من أمر الله وسرّ من سرّ الله عليه، مطويّ عن عباده»^(٣)، فإياك والشكّ فيه؛ فإنّ الشكّ في أمر الله عزّ وجلّ فهو «كفر»^(٤).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٨٦/الباب ٢٥-ح ١.

(٢) في المصدر: (وخليفتي عليها من بعدي).

(٣) في المصدر: (عباد الله).

(٤) (فهو) لم ترد في المصدر.

(٥) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٨٧/الباب ٢٥-ح ٧.

باب السادس والعشرون: فيما أخبر به أمير المؤمنين عليه السلام من وقوع الغيبة بالإمام القائم الثاني عشر من الأئمة عليه وعليهم السلام:

● حدّثنا أبي، ومحمّد بن الحسن، قالاً: حدّثنا سعد بن عبد الله، وعبد الله ابن جعفر الحميري، ومحمّد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً: عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وأحمد بن محمّد بن عيسى، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، وإبراهيم بن هاشم جميعاً: عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني.

وحدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، وسعد بن عبد الله، عن عبد الله بن محمّد الطيالسي، عن منذر بن محمّد بن قابوس، عن النصر بن أبي السري، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة البصري، عن الأصبع بن نباتة، قال: أتيت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض، فقلت: يا أمير المؤمنين، مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض، أرغبةً فيها؟

قال: «لا والله، ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قطّ، ولكنني فكّرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي، هو المهدي يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، تكون له حيرة وغيبة، يضلّ فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون».

فقلت: يا أمير المؤمنين، وإنّ هذا لكائن؟

فقال: «نعم كما هو^(١) مخلوق، وأتني لك العلم بهذا الأمر يا أصبغ، أولئك خيار هذه الأمة مع أبرار هذه العترة».

قلت: وما يكون بعد ذلك؟

قال: «ثمَّ^(٢) يفعل الله ما يشاء فإنَّ له إرادات^(٣) وغايات ونهايات»^(٤).

باب السابع والعشرون: فيما روي عن سيِّدة النساء فاطمة بنت رسول الله ﷺ من حديث الصحيفة وما فيها من أسماء الأئمة وأسماء أمهاتهم، وأنَّ الثاني عشر منهم صلوات الله عليهم هو القائم:

● حدَّثنا محمَّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمته الله، قال: حدَّثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدَّثنا أبو عمرو سعيد بن محمَّد بن نصر القطان، قال: حدَّثنا عبيدالله بن محمَّد السلمي، قال: حدَّثنا محمَّد بن عبد الرحيم، قال: حدَّثنا محمَّد بن سعيد بن محمَّد، قال: حدَّثنا العبَّاس بن أبي عمرو، عن صدقة بن أبي موسى، عن أبي نصره قال: لما احتضر أبو جعفر محمَّد بن عليِّ الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام فعهد إليه عهداً^(٥)، فقال له أخوه زيد بن عليِّ بن الحسين عليه السلام: لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أيت منكرأ.

(١) في المصدر: (كما إنَّه).

(٢) (ثمَّ) أثبتناها من المصدر.

(٣) في «م» «ت»: (لواذات)، وما أثبتناه من نسختي بدل منهما موافق لما في المصدر. وجاء في حاشية «م» «ت»: وأنتم تتسللون لواذاً، أي مستخفين ومستترين بعضهم ببعض. (منه عليه السلام)، (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤: ٢٧٦ - لوذا).

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٨٨/الباب ٢٦ - ح ١.

(٥) (عهداً) أثبتناها من المصدر.

فقال له: «يا أبا الحسن، إنّ الأمانات لا تكون بالمثل ولا العهود بالسوم^(١)، وإنّما هي أمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى»، ثمّ دعا بجابر بن عبد الله فقال له: «يا جابر، حدّثنا بما عاينت في أمر^(٢) الصحيفة».

فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر، دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليهما لأهّئها بمولد الحسين عليه السلام^(٣) فإذا بيدها صحيفة من درّة بيضاء، فقلت: يا سيّدة النساء، ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟
قالت: «فيها أسماء الأئمّة من ولدي».

قلت لها: ناوليني لأنظر فيها.

قالت: «يا جابر، لولا النهي لكنت أفعل، لكنّه نهى أن يمسه إلاّ نبيّ أو وصيّ نبيّ أو أهل بيت نبيّ، ولكنّه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها».
قال جابر: فقرأت فإذا فيها:

أبو القاسم محمّد بن عبد الله المصطفى، أمّه آمنة بنت وهب.

أبو الحسن عليّ بن أبي طالب المرتضى، أمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

أبو محمّد الحسن بن عليّ البرّ، أبو عبد الله الحسين بن عليّ التقي، أمّهما فاطمة بنت محمّد.

(١) في المصدر: (إنّ الأمانات ليست بالمثل، ولا العهود بالرسوم).

وجاء في حاشية «م» «ت»: وسام البائع السلعة، أي عرضها للبيع، ولا يسوم أحدكم على سوم أخيه، أي لا يشتري. (منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ٦: ٩٤ - سوم).

(٢) (أمر) لم ترد في المصدر.

(٣) في المصدر: (الحسن عليه السلام)، وما أثبتناه موافق لما في عيون أخبار الرضا عليه السلام.

أبو محمّد عليّ بن الحسين العدل، أمّه شاه بانويه بنت يزجرد بن شاهنشاه.
أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر، أمّه أمّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ بن
أبي طالب.

أبو عبد الله، جعفر بن محمّد الصادق، أمّه^(١) أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد
ابن أبي بكر.

أبو إبراهيم موسى بن جعفر الثقة، أمّه جارية اسمها حميدة.

أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا، أمّه جارية اسمها نجمة.

أبو جعفر محمّد بن عليّ الزكيّ، أمّه جارية اسمها خيزران.

أبو الحسن عليّ بن محمّد الأمين، أمّه جارية اسمها سوسن.

أبو محمّد الحسن بن عليّ الرفيق، أمّه جارية اسمها سمانة وتكنّى بأُمّ
الحسن.

أبو القاسم محمّد بن الحسن هو الحجّة القائم، أمّه جارية اسمها نرجس،
صلوات الله عليهم أجمعين.

قال مصنّف هذا الكتاب^(٢): جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليه السلام،

والذي أذهب إليه ما روي في النهي عن تسميته، وسيأتي ذكر ما رويته في ذلك
من الأخبار في باب أضعه في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ذكره^(٣).

(١) من قوله: (أمّه أمّ عبد الله بنت الحسن) إلى هنا أثبتناه من المصدر.

(٢) في حاشية «م» «ت»: يعني الصدوق عليه الرحمة. (منه عليه السلام)

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٠٥/الباب ٢٧-ح ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٧/الباب ٦-ح ١.

باب الثامن والعشرون: في ذكر النصّ على القائم عليه السلام في اللوح الذي أهداه الله عزّ وجلّ إلى رسوله صلى الله عليه وآله ودفعه إلى فاطمة عليها السلام فعرضته على جابر بن عبد الله الأنصاري حتّى قرأه وانتسخه وأخبر به أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام بعد ذلك:

● حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أبي الخير صالح بن أبي حمّاد ^(١)، والحسن بن ظريف جميعاً، عن بكر بن صالح. وحدّثنا أبي، ومحمّد بن موسى بن المتوكّل، ومحمّد بن عليّ ماجيلويه، وأحمد بن عليّ بن إبراهيم، والحسين بن إبراهيم بن ناتانة، وأحمد بن زياد الهمداني رضي الله عنهم، قالوا: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أبي عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري: «إنّ لي إليك حاجة، فمتى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها».

فقال له جابر: في أيّ الأوقات شئت.

فخلاه به أبي عليه السلام، فقال له: «يا جابر، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد

(١) في المصدر: (عن أبي الحسن صالح بن أبي حمّاد) والصواب ما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في عيون أخبار الرضا عليه السلام.

وصالح بن أبي حمّاد، هو أبو الخير الرازي - واسم أبي الخير زاد به، بالزاي والبدال المهملة والباء المفردة - لقي أبا الحسن العسكري عليه السلام. (انظر منتهى المقال في أحوال الرجال ٤: ٦ / رقم الترجمة ١٤٣٩).

أُمِّي (١) فاطمة بنت رسول الله ﷺ وما أخبرتك به أنه في ذلك اللوح مكتوب». فقال جابر: أشهد بالله أنني دخلت على أمك فاطمة ؑ في حياة رسول الله ﷺ أهنئها بولادة الحسين ؑ، فرأيت في يدها لوحاً أخضر، فظننت أنه زمرد، ورأيت فيه كتابة بيضاء شبيهة بنور الشمس، فقلت لها: بأبي أنت وأُمِّي يا بنت رسول الله، ما هذا اللوح؟

فقلت: «هذا اللوح أهداه الله عزَّ وجلَّ إلى رسول الله ﷺ (٢) فيه اسم أبي واسم بعلي وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليسرني بذلك». قال جابر: فأعطتني أمك فاطمة ؑ فقرأته وانتسخته.

فقال أبي ؑ: «هل لك يا جابر أن تعرضه عليّ؟».

فقال: نعم، فمشى معه أبي ؑ حتى انتهى إلى منزله فأخرج إلى أبي صحيفة من رق، فقال له أبي ؑ: «يا جابر، انظر أنت في كتابك لأقرأ أنا عليك». فنظر جابر في نسخته، فقرأ عليه أبي، فوالله ما خالف حرف حرفاً. قال جابر: فأشهد بالله أنني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً:

«بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين، عظم - يا محمد - أسمائي، واشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي، إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين، ومُبير المتكبرين، ومذلّ الظالمين، وديان يوم الدين (٣)، إني أنا الله لا

(١) (أُمِّي) أثبتناها من المصدر.

(٢) في المصدر: (إلى رسوله ﷺ).

(٣) قوله: (ومذلّ الظالمين، وديان يوم الدين) أثبتناه من المصدر.

إله إلا أنا؛ فمن رجا غير فضلي، أو خاف غير عدلي عذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين؛ فإياي فاعبد وعلّي فتوكّل، إنني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدّته إلا جعلت له وصياً، وإني فضّلتك على الأنبياء، وفضّلت وصيّك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين؛ فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة؛ فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه، وحقّتي البالغة^(١) عنده؛ بعترته أثيب وأعاقب.

أولهم عليّ سيّد العابدين^(٢)، وزين أوليائي الماضيين، وابنه شبيه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي^(٣)، سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ، حقّ القول منّي لأكرم من موسى بن جعفر، ولأسرّته في أوليائه وأشياعه وأتباعه وأنصاره، وانتحبت بعده موسى فتنة عمياء هندس^(٤)؛ لأنّ خيط فرضي لا ينقطع، وحقّتي لا تخفي، وإنّ أوليائي يُسقون بالكأس الأوفى^(٥)، ألا من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي، ومن غير آية من كتابي فقد افتري عليّ، وويل للمفتريين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدي موسى وحبّبي وخيرتي.

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (إليك).

(٢) في «م» «ت»: (سيّد العالمين)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في «م» «ت»: (لحكمتي)، وما أثبتناه من نسختي بدل منهما موافق لما في المصدر.

(٤) في «م» «ت»: (خرساء)، وما أثبتناه من نسختي بدل منهما موافق لما في المصدر.

(٥) في المصدر: (لا يشقون أبداً) بدل من: (يُسقون بالكأس الأوفى)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق

إنَّ المكذَّب بالثامن مكذَّب بكلِّ أوليائي، وعليَّ وليِّي وناصري، ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر، يُدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح ذوالقرنين إلى جنب شرِّ خلقي، حقَّ القول منِّي لأسرته^(١) بمحمَّد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه، فهو معدن علمي^(٢) وموضع سرِّي وحجَّتي على خلقي، لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه، وشفَّعته في سبعين من أهل بيته كلَّهم قد استوجبوا النار، وأختم بالسعادة لابنه عليَّ وليِّي وناصري، والشاهد في خلقي، وأميني على وحيي، أخرج منه الداعي إلى سبيلي، والخازن لعلمي الحسن، ثمَّ أكمل ذلك بابنه رحمةً للعالمين؛ عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيوب، فتذلَّ^(٣) أوليائي في زمانه وتتهادى برؤوسهم كما تتهادى برؤوس^(٤) الترك والديلم، فيقتلون ويُحرقون، ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم^(٥)، ويفشوا الويل والرثة في نساءهم، أولئك أوليائي حقًّا، بهم أَدفع كلَّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل، وأرفع عنهم القيود والأغلال^(٦)، أولئك عليهم صلوات من ربِّهم ورحمة، وأولئك هم المهتدون».

(١) في المصدر: (لأقرن عينه)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في الكافي.

(٢) في المصدر: (فهو وارث علمي ومعدن حكمتي)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في الكافي.

(٣) في المصدر: (ستذل)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في الكافي.

(٤) في المصدر: (ويتهادون رؤوسهم كما تتهادى)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في الكافي.

(٥) في «م» «ت»: (من دمائهم)، وما أثبتناه من نسختي بدل منهما موافق للمصدر.

(٦) في نسختي بدل من «م» «ت» والكافي: (وأدفع الأصار والأغلال).

وجاء في حاشية «م» «ت»: «وحنس الليل: ظلامه (انظر مجمع البحرين ٤: ٦١ - حندس).

والأصر: الثقل والضيق. (منه ﷺ)، (انظر مجمع البحرين ٣: ٢٠٨ - أصر).

قال عبدالرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفأك، فُصْنُهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ (١).

● وفي رواية أخرى: قال جابر بن عبد الله الأنصاري: دخلت على فاطمة - صلوات الله عليها وعلى الأئمة من ذريتها - وبين يديها لوح مكتوب فيه أسماء الأئمة (٢)، فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم عليّ عليه السلام.

وقال الصادق عليه السلام في آخره: «يا إسحاق (٣)، هذا دين الملائكة والرسل فُصْنُهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ يَصْنُكَ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكَ».

ثُمَّ قَالَ عليه السلام: «مَنْ دَانَ بِهَذَا، أَمِنَ عَذَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (٤).

باب التاسع والعشرون: فيما أخبر به الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم وأنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام:

● حَدَّثَنَا أَبِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ جَمِيعاً، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ عليه السلام قَالَ: «أَقْبَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَمَعَهُ الْحَسَنُ عليه السلام وَسُلَيْمَانُ الْفَارِسِيُّ عليه السلام،

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٠٨/ باب ٢٨ - ح ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٨/ باب ٦ - ح ١،

ورواه الكليني في الكافي ١: ٥٢٧/ ح ٣.

(٢) في المصدر: (الأوصياء) بدل من: (الأئمة).

(٣) (يا إسحاق) أثبتناه من المصدر.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١١/ الباب ٢٨ - ح ٣.

وأمر المؤمنين ﷺ متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين ﷺ فردّ (١) عليه السلام فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين، أسألك عن ثلاثة مسائل إن أجبتني بهنّ علمت أنّ القوم ركبوا (٢) من أمرك ما أفضي عليهم أنّهم ليسوا بمؤمنين في دنياهم ولا في آخرتهم، وإن تكن الأخرى علمنا أنّك وهم شرع سواء.

فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه: سلني عمّا بدا لك؟

فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟

قال: فالتفت أمير المؤمنين ﷺ إلى أبي محمد الحسن ولده ﷺ، فقال: يا أبا محمد أجبه.

فقال: أمّا ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام أين تذهب روحه، فإنّ روحه متعلّقة بالريح، والريح معلّقة بالهواء إلى وقت ما يتحرّك صاحبها لليقظة؛ فإنّ أذن الله عزّ وجلّ بردّ تلك الروح إلى صاحبها جذبت تلك الروح بالريح، وجذبت تلك الروح الهواء، فرجعت الروح فأسكنت في بدن صاحبها، وإن لم يأذن الله عزّ وجلّ بردّ تلك الروح إلى صاحبها جذب الهواء بالريح، فجذبت الروح، فلم تردّ إلى صاحبها إلى وقت ما يبعث (٣).

(١) (فردّ) أثبتناها من المصدر.

(٢) في «م» «ت»: (ارتكبوا) وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في «م» «ت»: (إلى يوم يبعث) وما أثبتناه من المصدر.

وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان: فإنَّ قلب الرجل في حُقِّ (١) وعلى الحُقِّ طبق؛ فإنَّ صلَّى عند ذلك على محمَّد وآل محمَّد صلاة تامَّة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحُقِّ فأضاء القلب فذكر الرجل ما كان نسيه، فإنَّ هو لم يصلِّي على محمَّد وآل محمَّد أو نقص (٢) من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحُقِّ فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان (٣) ذكره.

وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله، فإنَّ الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة (٤) وبدن غير مضطرب فأسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمَّه، وإنَّ هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب، اضطرب تلك النطفة فوقعت في وقت اضطرابها على بعض العروق؛ فإنَّ وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه، وإنَّ وقعت على عرق من الأخوال أشبه الرجل أخواله.

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلاَّ الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمَّداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنك وصيِّ رسول الله والقائم بحجَّته - وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام - ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيِّه والقائم بحجَّته - وأشار إلى الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين بن عليِّ وصيِّ أبيك والقائم بحجَّته بعدك، وأشهد على عليِّ بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده،

(١) في حاشية «م» «ت»: والحقَّة بالضم معروفة، والجمع حق وحقق وحقاق. (منه عليه السلام)، (الصحيح ٤: ١٤٦٠ - حقق).

(٢) في «م» «ت»: (وانتقض)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) (كان) أثبتناها من المصدر.

(٤) في حاشية «م» «ت»: وهذا: سكن. (منه عليه السلام)، (الصحيح ١: ٨٢ - هدأ).

وأشهد على محمد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن الحسين، وأشهد على جعفر ابن محمد أنّه القائم بأمر محمد بن عليّ، وأشهد على موسى بن جعفر أنّه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على عليّ بن موسى أنّه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن موسى، وأشهد على عليّ بن محمد أنّه القائم بأمر محمد بن عليّ، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن عليّ أنّه القائم بأمر عليّ بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن بن عليّ لا يُكنّى ولا يُسمّى حتّى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

ثمّ قام فمضى^(١)، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا محمد اتّبعه فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السلام^(٢) في أثره، قال: فما كان إلّا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من الأرض^(٣)، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمد، أتعرفه؟

فقلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم.

فقال: هو الخضر عليه السلام^(٤).

● حدّثنا المظفر بن جعفر العلوي العمري السمرقندي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن^(٥) أبيه قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن

(١) (مضى) أثبتناها من المصدر.

(٢) الاسم المبارك: (الحسن عليه السلام) أثبتناه من المصدر.

(٣) في نسختي بدل من «م» «ت»: (أرض الله).

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٣/الباب ٢٩ - ح ١.

(٥) في «م» «ت»: (أن) بدل من: (عن)، وما أثبتناه من المصدر.

جعفر البغدادي، قال: حدّثني الحسن بن محمّد الصيرفي^(١)، عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا قال: لَمَّا صالح الحسن بن عليّ عليه السلام معاوية بن أبي سفيان، دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته، فقال عليه السلام:

«ويحكم! ما تدرون ما عملت، والله الذي عملت خيراً لشيعتي ممّا عليه الشمس أو غربت، ألا تعلمون أنّي إمامكم مفترض الطاعة عليكم وأحد سيّدي شباب أهل الجنّة بنصّ من رسول الله صلى الله عليه وآله؟».

قالوا: بلى.

قال: «أما علمتم أنّ الخضر عليه السلام لَمَّا خرق السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار كان ذلك سُخْطاً لموسى بن عمران عليه السلام إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك^(٢) وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً؟ أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصليّ روح الله عيسى بن مريم عليها السلام خلفه، فإنّ الله عزّ وجلّ يُخفي ولادته، ويُغيّب شخصه لئلا يكون لأحد^(٣) في عنقه بيعة إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيّدة الإماء، يُطيل الله عمره في غيبته، ثمّ يظهر بقدرته في صورة شابّ ابن دون أربعين سنة، ذلك ليعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير»^(٤).

(١) في «م» «ت»: (الحسين بن محمّد البصري)، والصواب ما أثبتناه من المصدر.

(٢) في «م» «ت»: (الحكم فيه) بدل من: (الحكمة في ذلك)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) (لأحد) أثبتناها من المصدر.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٥/الباب ٢٩-ح ٢.

باب الثلاثون: فيما أخبر به الحسين بن عليّ عليه السلام من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين:

● حدّثنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس العطار، قال: حدّثني أبو عمرو الكشي ^(١)، قال: حدّثنا محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام قال: قال الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما: «في التاسع من ولدي سنة من يوسف، وسنة من موسى بن عمران وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تبارك وتعالى له أمره في ليلة واحدة» ^(٢).

● حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسحاق المعادي عليه السلام، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن موسى بن الفرات، قال: حدّثنا عبدالواحد بن محمّد، قال: أخبرنا ^(٣) سفيان، قال: حدّثنا عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن شريك، عن رجل من همدان قال: سمعت الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما يقول: «قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي، وهو صاحب الغيبة، وهو الذي يقسم ميراثه وهو حيّ» ^(٤).

● حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن

(١) في «م» «ت» والمصدر: (أبو عمرو والليثي)، والصواب ما أنبتناه، فهو صاحب الرجال المعروف برجال الكشي، وهو كثيراً ما يروي عن أستاذه محمد بن مسعود العياشي.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٦/الباب ٣٠-ح ١.

(٣) في المصدر: (حدّثنا).

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٧/الباب ٣٠-ح ٢.

هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن الصالح الهروي، قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبدالرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما: «منا اثنا عشر مهدياً؛ أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من ولدي وهو الإمام القائم بالحق، يُحيي الله به الأرض بعد موتها، ويُظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها أقوام ويثبت فيها على الدين آخرون، فيؤذون ويقال لهم: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(١)، أما إن الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ﷺ»^(٢).

● حدثنا عليّ بن محمّد بن الحسن القزويني، قال: حدثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأحول، قال: حدثنا خلّاد المقرئ، عن قيس بن أبي حصين، عن يحيى بن وثّاب، عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت الحسين بن عليّ عليه السلام يقول: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتّى يخرج رجل من ولدي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، كذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول»^(٣).

● حدثنا أبي عليه السلام، قال^(٤): حدثنا محمّد بن يحيى العطار، قال: حدثنا جعفر ابن محمّد بن مالك، قال: حدثني حمدان بن منصور، عن سعد بن محمّد، عن

(١) سورة يونس ١٠: ٤٨، سورة الأنبياء ٢١: ٣٨، سورة النمل ٢٧: ٧١، سورة سبأ ٣٤: ٢٩، سورة يس ٣٦: ٤٨، سورة الملك ٦٧: ٢٥.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٧/ الباب ٣٠- ح ٣.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٧/ الباب ٣٠- ح ٤.

(٤) (حدثنا أبي عليه السلام، قال) أثبتناها من المصدر.

عيسى الخشاب قال: قلت للحسين بن عليّ عليه السلام: أنت صاحب هذا الأمر؟ قال: «لا، ولكن صاحب هذا الأمر الطريد الشريد الموتور بأبيه، المكتنى بعمّه، يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر»^(١).

باب الحادي والثلاثون: فيما أخبر به عليّ بن الحسين سيّد العابدين من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين:

● حدّثنا عليّ بن عبد الله الوراق، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن عليه السلام، قال: حدّثنا صفوان ابن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي عليّ بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه، فقلت له: يا بن رسول الله، أخبرني بالذين فرض الله عزّ وجلّ طاعتهم ومودّتهم، وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال لي: «يا كنكر»^(٢)، إنّ أولي الأمر الذين جعلهم الله عزّ وجلّ أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين ابنا عليّ بن أبي طالب، ثمّ انتهى الأمر إلينا»، وسكت.

فقلت له: يا سيدي، روي لنا عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: «أنّ الأرض لا تخلو من حجّة لله جلّ وعزّ على عباده»، فمن الحجّة والإمام بعدك؟

قال: «ابني محمّد واسمه في التوراة باقر؛ يبقّر العلم بقراً، هو الحجّة والإمام بعدي، ومن بعد محمّد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق».

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٨/الباب ٣٠-ح ٥.

(٢) كنكر: كنية لأبي خالد الكابلي، وقيل: إنّ اسمه وردان (انظر رجال الطوسي: ١١٩/ رقم الترجمة ٢).

فقلت له: يا سيدي، وكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون؟

قال: «حدثني أبي، عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فسمّوه الصادق؛ فإنّ الخامس من ولده الذي ^(١) اسمه جعفر يدّعي الإمامة اجترأ على الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله عزّ وجلّ، والمدّعي لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذي يروم كشف سرّ الله عند غيبة وليّ الله عزّ وجلّ».

ثمّ بكى علي بن الحسين عليه السلام بكاءً شديداً، ثمّ قال: «كأنّي بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر وليّ الله، والمغيّب في حفظ الله، والتوكيل بحرم أبيه ^(٢) جهلاً منه بولادته، وحرصاً على قتله إن ظفر به، وطمعاً في ميراث أبيه حتّى يأخذه بغير حقّه».

فقال أبو خالد: فقلت له: يابن رسول الله، وإنّ ذلك لكائن؟

فقال: «إي وربّي، إنّ ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله».

قال أبو خالد: فقلت: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ يكون ماذا؟

قال: «ثمّ تمتدّ الغيبة بوليّ الله عزّ وجلّ الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة بعده».

يا أبا خالد، إن أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل

(١) في المصدر: (فإنّ للخامس من ولده ولداً).

(٢) في «م» (ت): (الله)، بدل من: (أبيه)، وما أثبتناه من المصدر.

من أهل كلِّ زمان؛ لأنَّ الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ﷺ بالسيف، أولئك المخلصون حقاً، وشيعتنا صدقاً، والدُّعاة إلى دين الله عزَّ وجلَّ سرّاً وجهراً».

وقال عليّ بن الحسين عليه السلام: «انتظار الفرج من أعظم الفرج».

قال: وحدثنا بهذا الحديث عليّ بن أحمد بن موسى^(١) ومحمّد بن أحمد الشيباني وعليّ بن عبد الله الورّاق، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن عليّ، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، عن عليّ بن الحسين عليه السلام^(٢).

قال مصنّف هذا الكتاب عليه السلام: ذكر زين العابدين عليه السلام جعفر الكذاب دلالة في إخباره بما يقع منه، وقد روي مثل ذلك عن أبي الحسن عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام، أنّه لم يسرّ به لمّا ولد وأنّه أخبرنا بأنّه سيضلّ خلقاً كثيراً، كلّ ذلك دلالة له عليه السلام أيضاً؛ لأنّه لا دلالة على الإمامة أعظم من الإخبار بما يكون قبل أن يكون كما كان، مثل ذلك دلالة لعيسى بن مريم عليه السلام على نبوّته إذ أنبأ الناس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، وكما كان النبي ﷺ حين قال أبو سفيان في نفسه: من فعل مثل ما فعلت جئت فدفعت يدي في يده، ألا كنت أجمع عليه

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (محمّد).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٩/الباب ٣١-ح ٢.

الجموع^(١) من الأحابيش^(٢) ركابه^(٣) فكنت ألقاه بهم ولعلي كنت أدفعه .
فناداه النبي ﷺ من خيمته، فقال: «إذا كان الله يخزيك^(٤) يا أبا سفيان»،
وذلك دلالة له ﷺ كدلالة عيسى بن مريم ﷺ، وكل من أخبر من الأئمة عليهم السلام بمثل
ذلك فهي دلالة تدلّ الناس على أنه إمام مفترض الطاعة من الله تبارك وتعالى^(٥).
باب الثاني والثلاثون: فيما أخبر به الباقر أبو جعفر محمد بن عليّ ﷺ من
وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام:

● حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالوا: حدّثنا عبد الله بن
جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير،
قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: «في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة
أنبياء: سنّة من موسى، وسنّة من عيسى، وسنّة من يوسف، وسنّة من
محمد ﷺ؛ وأما من موسى فخائف يترقب، وأما من يوسف فالحبس، وأما من
عيسى فيقال: إنّه مات ولم يمّت، وأما من محمد ﷺ فالسيف».

حدّثنا أحمد بن زياد الهمداني ﷺ، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم،

(١) في «م» «ت»: (الريح) بدل من: (الجموع)، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في حاشية «م» «ت»: «وحبش بالضم جبل بأسفل مكة ومنه أحابيش قریش، لأنهم تحالفوا بالله
أنهم ليد على غيرهم. (انظر مجمع البحرين ٤: ١٣٣ - حبش).

والركاب - بالكسر -: الإبل التي تحمل القوم. (منه ﷺ)، (انظر مجمع البحرين ٢: ٧٤ - ركب).

(٣) في المصدر: (وكنانة).

(٤) في «م» «ت»: (يحزنك)، وفي المصدر: (يجزيك)، وما أثبتناه من البحار هو الأنسب.

(٥) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٢٠ - ٣٢١ / الباب ٣١ - ذيل ح ٢، وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٧ -

عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام بمثل ذلك^(١).

● حدثنا محمد بن محمد بن عصام عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثنا القاسم بن العلاء، قال: حدثني إسماعيل بن علي القزويني، قال: حدثنا علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الخياط، عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان، قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام^(٢) وأنا أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد عليه السلام، فقال لي مبتدئاً: «يا محمد بن مسلم، إن في القائم من آل محمد عليه السلام شيها^(٣) من خمسة من الرسل: يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم: فأما شبهه من يونس بن متى عليه السلام: فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن.

وأما شبهه من يوسف بن يعقوب عليه السلام: فالغيبية من خاصته وعامته، واختفاؤه من إخوته، وإشكال أمره على أبيه يعقوب عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته.

وأما شبهه من موسى عليه السلام: فدوام خوفه، وطول غيبته، وخفاء ولادته، وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الأذى والهوان إلى أن أذن الله عز وجل في ظهوره ونصره وأيده على عدوه.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٢٦/الباب ٣٢-٦.

(٢) الاسم المبارك: (محمد بن علي الباقر) أثبتناه من المصدر.

(٣) في «م» «ت»: (سنّة)، وما أثبتناه من نسختي بدل منهما موافق لما في المصدر.

وأما شبهه من عيسى عليه السلام: فاختلاف من اختلف فيه، حتى قالت طائفة منهم: ما ولد، وقالت طائفة: مات، وقالت طائفة قُتِل وصُلِبَ.

وأما شبهه من جدّه المصطفى صلى الله عليه وآله: فخروجه بالسيف، وقتل أعداء الله وأعداء رسوله صلى الله عليه وآله، والجبارين والطواغيت، وأنه ينصر بالسيف والرعب، وأنه لا تردّ له راية، وإنّ من علامات خروجه: خروج السفيناني من الشام، وخروج اليماني من اليمن^(١)، وصيحة من السماء في شهر رمضان، ومنادٍ ينادي من السماء باسمه واسم أبيه^(٢).

باب الثالث والثلاثون: فيما روي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام:

● قال أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ الفقيه مصنّف هذا الكتاب عليه السلام: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام، قال: حدّثنا أبي، عن أيّوب بن نوح، عن محمد بن سنان، عن صفوان بن مهران، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: «من أقرّ بجميع الأئمة عليهم السلام وجحد المهدي، كان كمن أقرّ بجميع الأنبياء وجحد محمدًا صلى الله عليه وآله نبوته».

ف قيل له: يابن رسول الله، فمن المهدي من ولدك؟

قال: «الخامس من ولد السابع، يغيب عنكم شخصه، ولا تحلّ لكم تسميته»^(٣).

● حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عليّ الزيتوني، ومحمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن عليّ، عن أبي الهيثم بن أبي حيّة،

(١) من اليمن) أثبتناها من المصدر.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٢٧/الباب ٣٢-ح ٧.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٣٣/الباب ٣٣-ح ١.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا اجتمعت ثلاثة أسماء متواليّة: محمّد، وعليّ، والحسن، فالرابع القائم»^(١).

● حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق عليه السلام، قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام، قال: حدّثنا أحمد بن مابنداد، قال: أخبرنا أحمد بن هلال، قال: حدّثني أميّة بن عليّ القيسي، عن أبي الهيثم التميمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إذا توالّت ثلاثة أسماء: محمّد، وعليّ، والحسن، كان رابعهم قائمهم»^(٢).

● حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد الدقاق عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن المفضّل بن عمر قال: دخلت على سيّدي جعفر بن محمّد عليه السلام فقلت: يا سيّدي، لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك؟

فقال لي: «يا مفضّل، الإمام من بعدي ابني موسى، والخلف المأمول المنتظر»^(٣).

● حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدّثنا أبي، عن جدّي، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه محمّد بن خالد، عن محمّد بن سنان، وأبي عليّ الزرّاد جميعاً، عن إبراهيم الكرخي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وإني لجالس عنده إذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام، فقمّت إليه فقبّلته وجلست^(٤).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٣٣/الباب ٣٣-ح ٢.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٣٤/الباب ٣٣-ح ٣.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٣٤/الباب ٣٣-ح ٤.

(٤) (و جلست) أثبتناها من المصدر.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا إبراهيم، أما إنّه لصاحبك من بعدي، أما ليهلكنّ فيه أقوام ويسعد فيه آخرون، فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجنّ الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه، سمّي جدّه، ووارث علمه وأحكامه وفضائله وقضاياه، معدن الإمامة ورأس الحكمة، يقتله جبّار بني فلان، بعد عجائب طريفة حسداً له، ولكنّ الله عزّ وجلّ بالغ أمره ولو كره المشركون، يخرج الله من صلبه تمام اثني عشر إماماً مهدياً، اختصّهم الله بكرامته وأحلّهم دار قدسه، المنتظر للثاني^(١) عشر منهم كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله يذبّ عنه».

قال: فدخل رجل من موالي بني أميّة، فانقطع الكلام، فعُدت إلى أبي عبد الله عليه السلام إحدى عشر مرّة أريد منه أن يستتمّ الكلام فما قدرت على ذلك، فلمّا كان قابل السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس، فقال: «يا إبراهيم، هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنكٍ شديد، وبلاء طويل، وجزع وخوف؛ فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك يا إبراهيم».

قال: فما رجعت بشيء أسرّ^(٢) من هذا قلبي ولا أقرّ لعيني^(٣).

باب الرابع والثلاثون: فيما روي عن أبوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام في النصّ على القائم عليه السلام وغيبته، وأنّه الثاني عشر من الأئمّة:

● حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، قالوا: حدّثنا سعد بن

(١) في «م» «ت»: (المقرّر بالثاني)، وما أثبتناه من نسختي بدل منها موافق لما في المصدر.

(٢) في «م» «ت»: (نزل) وما أثبتناه من نسختي بدل منهما موافق لما في المصدر.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٣٤/الباب ٣٣ - ح ٥.

عبد الله، عن الحسن بن عيسى، عن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه محمد بن عليّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: «إذا فُقِدَ الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم، لا يزيلنكم أحد عنها. يا بُنَيَّ، إنّه لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتّى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنّما هي محنة من الله عزّ وجلّ امتحن الله بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصحّ من هذا لا تَبِعُوهُ».

فقلت: يا سيدي، من الخامس من ولد السابع؟
فقال: «يا بُنَيَّ، عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم^(١) تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه»^(٢).

● حدّثنا أبي عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب، عن عبّاس بن عامر القصباني، قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: «صاحب هذا الأمر من يقول الناس: لم يولد بعد»^(٣).

● حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب البجلي، وأبي قتادة عليّ ابن محمد بن حفص، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت: ما تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾^(٤)؟

(١) في «م» «ت»: (أخلافكم)، وما أثبتناه من نسختي بدل منهما موافق لما في المصدر.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٥٩/الباب ٣٤-ح ١.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٦٠/الباب ٣٤-ح ٢.

(٤) سورة الملك: ٦٧: ٣٠.

فقال: «إذا فقدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون؟» (١).

● حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ.

قال: «هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن أهله، الموتور بأبيه عَلَيْهِ السَّلَامُ» (٢).

● حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَنْتَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ؟

فقال: «أنا القائم بالحق، ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله عز وجل ويملاها عدلاً كما مثلت جوراً وظلماً، هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه، يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون».

ثم قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: «طوبى لشيعتنا، المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا، الثابتين على موالاتنا والبراءة من أعدائنا، أولئك منا ونحن منهم، قد رضوا بنا أئمة، ورضينا بهم شيعة؛ فطوبى لهم، ثم طوبى لهم، هم والله معنا في درجتنا يوم القيامة» (٤).
قال مصنف هذا الكتاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إحدى العلل التي من أجلها وقعت الغيبة،

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٦٠/الباب ٣٤-ح ٣.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٦١/الباب ٣٤-ح ٤.

(٣) (بن جعفر الهمداني) أثبتناه من المصدر.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٦١/الباب ٣٤-ح ٥.

الخوف كما ذكر في هذا الحديث، وقد كان موسى بن جعفر عليه السلام في ظهوره كاتماً لأمره وكان شيعته لا تختلف إليه، و^(١) لا يجترؤون على الإشارة إليه خوفاً من طاغية زمانه^(٢) حتى أنّ هشام بن الحكم لما سُئل في مجلس يحيى بن خالد عن الدلالة على الإمام، أخبر بها، فلما قيل له: من هذا الموصوف؟

قال: صاحب القصر أمير المؤمنين هارون الرشيد، وكان هو خلف الستر قد سمع كلامه، فقال: أعطانا والله من جراب النورة^(٣)، فلما علم هشام أنه قد أتى هرب فطلب ولم يُقدّر عليه، فخرج إلى الكوفة ومات بها عند بعض الشيعة، فلم يكف عنه الطلب حتى وضع ميتاً بالكناسة وكتب رقعة معه: هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه أمير المؤمنين، حتى نظر إليه القاضي والعدول وصاحب المعونة والعامل، فحيثئذ كَفَّ الطاغية^(٤) عنه^(٥).

باب الخامس والثلاثون: فيما روي عن الرضا عليه السلام في القائم عليه السلام في غيبته وأنه الثاني عشر:

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عليه السلام، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا عليه السلام:

(١) (لا تختلف إليه و) أثبتناها من المصدر.

(٢) في «م» «ت»: (زمانهم)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) جراب النورة: مثل بين العرب، والأصل فيه: أنه سأل محتاج أميراً قسي القلب شيئاً، فعلق على رأسه جراباً من النورة (الكلس) عند فمه وأنفه، وكلما تنفس دخل في أنفه منها شيء فصار مثلاً يضرب لكل مكروه غير مرضي (انظر مجمع البحرين ٣: ٥٠٦-نور).

(٤) في نسختي بدل من «م» «ت» وبعض نسخ المصدر: (الطلب).

(٥) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٦١-٣٦٢/الباب ٣٤.

إنّا لنرجو أن تكون صاحب هذا الأمر وأن يسديه^(١) عزّ وجلّ إليك من غير سيف، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك.

فقال: «ما منّا أحد اختلفت إليه الكتب، وسئل عن المسائل، وأشارت إليه الأصابع، وحملت إليه الأموال إلا اغتيل أو مات على فراشه، حتّى يبعث الله عزّ وجلّ لهذا الأمر رجلاً خفي المولد والمنشأ، غير خفي في نسبه»^(٢).

● حدّثنا أبي عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك البزاز الفزاري، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن الريان بن الصلت، قال: سمعته يقول: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام، فقال: «لا يرى جسمه ولا يُسمّى باسمه»^(٣).

● حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال العبرثاني^(٤)، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: قال لي: لا بدّ من فتنة صماء صيلم^(٥) يسقط منها كلّ بطانة ووليعة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض وكلّ حيرى وحيران^(٦)، وكلّ حزين ولهفان».

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (يسوقه).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٠/ الباب ٣٥ - ح ١.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٠/ الباب ٣٥ - ح ٢.

(٤) في «م» «ت»: (الغري)، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في حاشية «م» «ت»: (الصليم، الداھية. منه عليه السلام)، انظر النهاية في غريب الحديث ٣: ٤٩).

(٦) في المصدر: (حري وحران).

وجاء في حاشية «م» «ت»: (وحار يحور حيراً، أي تحيّر في أمره فهو حيران. (لغة منه عليه السلام))، انظر

الصحاح ٢: ٦٤٠ - (حير).

ثم قال عليه السلام: «بأبي وأمي سمي جدِّي عليه السلام وشيبي وشيبيه موسى بن عمران عليه السلام، عليه جيوب النور، ويتوقّد من شعاع ضياء القدس، يحزن لموته أهل الأرض والسماء، وكم من حرّى مؤمنة، وكم من مؤمن متأسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين، كأني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء يُسمَع من بُعد كما يُسمَع من قُرب، يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على الكافرين»^(١).

باب السادس والثلاثون: فيما روي عن أبي جعفر الثاني محمّد بن عليّ

الرضا عليه السلام في القائم وغيته وأنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام:

● حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد الدقاق عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفي، قال: حدّثنا أبو تراب عبيدالله بن موسى الروياني، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: دخلت على سيدي محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره، فابتدأني فقال لي:

«يا أبا القاسم، إن القائم منّا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته، ويُطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدي، والذي بعث محمّداً عليه السلام بالنبوة، وخصّنا بالإمامة، إنّه لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد، لطول الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وإنّ الله تبارك وتعالى ليصلح له أمره في ليلة، كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقبّس لأهله ناراً فرجع وهو رسول نبيّ».

ثم قال عليه السلام: «أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج»^(١).

● حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عبد العظيم بن عبد الله^(٢) الحسني، قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام: إنني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فقال عليه السلام: «يا أبا القاسم، ما منّا إلا وهو قائم بأمر الله عزّ وجلّ وهاد إلى دينه ولكن القائم الذي يطهر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود، ويملاها عدلاً وقسطاً هو الذي تخفى عن الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه، ويحرم عليهم تسميته، وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته، وهو الذي تطوى له الأرض ويذلّ له كلّ صعب، يجتمع إليه من أصحابه عدّة أهل بدر: ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض، وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٣)، فإذا اجتمعت له هذه العدّة من أهل الإخلاص أظهر أمره، فإذا كمل له العقد وهو عشرة ألف رجل خرج بإذن الله عزّ وجلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله عزّ وجلّ».

قال عبد العظيم: فقلت له: يا سيدي، وكيف يعلم أنّ الله عزّ وجلّ قد رضي؟

قال: «يلقي في قلبه الرحمة، فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى

فأحرقهما»^(٤).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٧/الباب ٣٦ - ح ١.

(٢) من قوله: (الكوفي، عن سهل بن زياد) إلى هنا أثبتناه من المصدر.

(٣) سورة البقرة ٢: ١٤٨.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٧/الباب ٣٦ - ح ٢.

● حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دُوسِ الْعَطَّارِ رضي الله عنه، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَتَيْبَةَ ^(١) النيشابوري، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدَانُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّقْرُ بْنُ أَبِي دَلْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ رضي الله عنه يَقُولُ: «إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدِي ابْنِي عَلِيٌّ؛ أَمْرُهُ أَمْرِي، وَقَوْلُهُ قَوْلِي، وَطَاعَتُهُ طَاعَتِي، وَالْإِمَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ؛ أَمْرُهُ أَمْرُ أَبِيهِ، وَقَوْلُهُ قَوْلُ أَبِيهِ، وَطَاعَتُهُ طَاعَةُ أَبِيهِ» ثُمَّ سَكَتَ.

فقلت له: يا بن رسول الله، فمن الإمام بعد الحسن؟

فبَكَى رضي الله عنه بَكَاءً شَدِيداً، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مِنْ بَعْدِ الْحَسَنِ ابْنَهُ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرَ».

فقلت له: يا بن رسول الله، ولم سمي القائم؟

قال: «لأنه يقوم بعد موت ذكره، وارتداد أكثر القائلين بإمامته».

فقلت له: ولم سمي المنتظر؟

قال: «لأن له غيبة تكثر أيامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهزئ بذكره الجاحدون، ويكذب فيها الوقّاتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون» ^(٢).

باب السابع والثلاثون: فيما روي عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري رضي الله عنه

في القائم وغيبته، وأنه الثاني عشر من الأئمة صلوات الله عليهم:

● حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّقَّاقِ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ رضي الله عنه عَنْهُمَا، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَرَابٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) في «م» «ت» (عقبة)، وما أثبتناه من نسختي بدل منهما موافق لما في المصدر.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٨/الباب ٣٦-٣٧.

موسى الروياني، عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسيني، قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليه السلام، قال: فلما بصر بي، قال لي: «مرحباً بك يا أبا القاسم، أنت ولينا حقاً».

قال: فقلت له: يا بن رسول الله، إنني أريد أن أعرض عليك ديني؛ فإن كان مرضياً ثبت^(١) عليه حتى ألقى الله عز وجل. فقال: «هات يا أبا القاسم».

فقلت: إنني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد، ليس كمثلته شيء، خارج عن الحدّين: حدّ الإبطال وحدّ التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسّم الأجسام، ومصوّر الصوّر، وخالق الأعراض والجواهر، وربّ كلّ شيء ومالكة وجاعله ومحدثه، وأنّ محمداً عليه السلام عبده ورسوله خاتم النبيّين فلا نبيّ بعده إلى يوم القيامة، وأنّ شريعته خاتم الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة.

وأقول: إنّ الإمام والخليفة ووليّ الأمر بعده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد ابن عليّ، ثمّ أنت يا مولاي.

فقال عليه السلام: «ومن بعدي الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده؟».

قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (إلا أثبت).

قال: «لأنه لا يُرى شخصه، ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

قال: فقلت: أقررت، وأقول: إن وليهم ولي الله، وعدوهم عدو الله، وطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله عز وجل.

وأقول: إن المعراج حق، والمسائلة في القبر حق، وإن الجنة حق، والنار حق، والصراف حق، والميزان حق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها، وإن الله يبعث من في القبور.

وأقول: إن الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فقال علي بن محمد عليه السلام: «يا أبا القاسم، هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده؛ فاثبت عليه، تثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة»^(١).

● حدّثنا أبي عليه السلام، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عمر الكاتب، عن علي بن محمد الصيمري، عن علي بن مهزيار، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام صاحب العسكر^(٢) أسأله عن الفرج، فكتب إلي: «إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقّعوا الفرج»^(٣).

● حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله ابن أبي غانم القزويني، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، قال: كنت أنا

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٩/الباب ٣٧-ح ١.

(٢) (صاحب العسكر) أثبتناها من المصدر.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٠/الباب ٣٧-ح ٢.

وأيوب بن نوح في طريق مكة، فنزلنا على وادي زباله، فجلسنا نتحدث، فجرى ذكر ما نحن فيه وبعد الأمر علينا، فقال أيوب بن نوح: كتبت في هذه السنة أذكر شيئاً من هذا، فكتب إليّ: «إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقّعوا الفرج من تحت أقدامكم»^(١).

● حدّثنا محمد بن الحسن عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكري عليه السلام يقول: «الخلف من بعدي ابني الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟».

فقلت: ولم جعلني الله فداك؟

فقال: «لأنكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه».

قلت: فكيف نذكره؟

قال: «قولوا: الحجّة من آل محمد عليهم السلام»^(٢).

باب الثامن والثلاثون: فيما روي عن أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام

من وقوع الغيبة بابنه القائم الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام:

● حدّثنا عليّ بن عبد الله الوراق، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن

إسحاق بن سعد الأشعري، قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن عليّ عليه السلام

وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال مبتدئاً: «يا أحمد بن إسحاق، إنّ

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨١/الباب ٣٧-ح ٤.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨١/الباب ٣٧-ح ٥.

الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم ﷺ إلى يوم القيامة^(١) من حجة الله على خلقه، به^(٢) يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض».

قال: فقلت له: يا بن رسول الله، فمن الإمام والخليفة بعدك؟
 فنهض ﷺ مسرعاً فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلاث سنين، فقال: «يا أحمد بن إسحاق، لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمي رسول الله ﷺ وكنيته، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.
 يا أحمد بن إسحاق، مثله في هذه الأمة مثل الخضر ﷺ، ومثله مثل ذي القرنين، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله عز وجل على القول بإمامته، ووقفه للدعاء بتعجيل فرجه».

قال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي، فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟
 فنطق الغلام ﷺ بلسان عربي فصيح، فقال: «أنا بقية الله في أرضه، والمتقم من أعدائه؛ فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق».

قال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسروراً فرحاً، فلما كان من الغد عدتُ إليه فقلت له: يا بن رسول الله، لقد عظم سروري بما مننت عليّ، فما السنة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين؟
 فقال: «طول الغيبة يا أحمد».

(١) في المصدر: (إلى أن تقوم الساعة).

(٢) (به) أثبتناها من المصدر.

فقلت: يا بن رسول الله، وإن غيبته لتطول؟

قال: «إي وربّي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به، فلا يبقى إلا من أخذ الله عزّ وجلّ عهده لولايتنا وكتب في قلبه الإيمان وأيده بروح منه.

يا أحمد بن إسحاق، هذا أمر من أمر الله^(١)، وسرّ من سرّ الله، وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين»^(٢).

قال مصتّف هذا الكتاب: لم أسمع هذا الحديث إلا من عليّ بن عبد الله الوراق ووجدته بخطه مثبتاً، فسألته عنه فرواه لي عن سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن إسحاق رحمته الله كما ذكرته^(٣).

فيما روي في حديث الخضر عليه السلام:

ما حدّثنا به محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رحمته الله، قال: حدّثنا عبد العزيز بن يحيى البصري، قال: حدّثنا محمّد بن عطية، قال حدّثنا عبد الله بن عمر بن سعيد البصري^(٤)، قال: حدّثنا هشام بن جعفر، عن حماد، عن عبد الله بن سليمان، قال: قرأت^(٥) في بعض كتب الله عزّ وجلّ: إنّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله عزّ وجلّ حجّة على عباده ولم يجعله نبياً، فمكّن الله له في الأرض، وآتاه من كلّ شيء سبباً، فوصفت له عين الحياة وقيل له: من شرب

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (بل هذا الأمر من أمر الله).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٤/الباب ٣٨-ح ١.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٥/الباب ٣٨.

(٤) قوله: (قال: حدّثنا عبد الله بن عمر بن سعيد البصري) لم يرد في المصدر.

(٥) (قرأت) أثبتناها من المصدر.

منها شربة^(١) لم يمت حتى يسمع الصيحة، وإنه خرج في طلبها حتى انتهى إلى موضع فيه ثلاثمائة وستون عيناً، وكان الخضر على مقدّمته وكان من أحبّ الناس إليه، فأعطاه حوتاً مالحاً، وأعطى كلّ واحد من أصحابه حوتاً مالحاً، وقال لهم: ليغسل كلّ رجل منكم حوته عند كلّ عين.

فانطلقوا وانطلق الخضر عليه السلام إلى عين من تلك العيون، فلما غمس الحوت في الماء حيي وأنساب في الماء، فلما رأى الخضر عليه السلام ذلك علم أنه قد ظفر بماء الحياة، فرمى بثيابه وسقط في الماء فجعل يرتمس فيه ويشرب منه، فرجع كلّ واحد منهم إلى ذي القرنين ومعه حوته، ورجع الخضر وليس معه الحوت، فسأله عن قصّته، فأخبره، فقال له: أشربت من ذلك الماء؟

قال: نعم.

قال: أنت صاحبها وأنت الذي خُلقت لهذه العين، فابشر بطول البقاء في الدنيا مع الغيبة عن الأبصار إلى النفخ في الصور^(٢).

انتهى أبواب أبو جعفر بن بابويه - قدّس الله روحه - في كتاب كمال الدين وتمام النعمة^(٣).

وقال السيّد هاشم المعروف بالعلامة ابن المرحوم السيّد سليمان في كتابه المسمّى بغاية المرام، وكان السيّد المذكور فاضلاً محدثاً جامعاً متبّعاً للأخبار بما لم يسبق إليه سابق، سوى شيخنا المجلسي عليه السلام وقد صنّف كتباً عديدة تشهد بشدّة تتبّعه وإطلاعه، قال السيّد المزبور في الكتاب المسطور:

(١) شربة) لم ترد في المصدر.

(٢) إكمال الدين وتمام النعمة: ٣٨٥/ح ١.

(٣) قد ذكر المصنّف عليه السلام في بداية بحثه هذا اسم الكتاب هو: إكمال الدين وتمام النعمة، فلاحظ.

الباب الحادي والأربعون ومائة والباب الثاني والأربعون ومائة: في إمامة الإمام الثاني عشر من الأئمة الاثني عشر عليه السلام وهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبنوه الأحد عشر الذين آخروهم القائم المنتظر المهدي إمام العصر والزمان من موت أبيه عليه السلام حتى يظهره الله عز وجل بعد غيبته في آخر الزمان فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً؛ لنص رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم بعده بالإمامة والخلافة والوصاية من طريق الخاصة والعامة، كما تقدّم في هذا الكتاب، وهذا الباب فيه خصوص في إثبات إمامة الإمام الثاني عشر المهدي القائم ^(١) المنتظر إمام العصر من طريق العامة، وفيه فصل فيه خمسة وستون ومائة حديث، ومن طريق الخاصة فيه سبعة وعشرون حديث، ثم ذكر الأحاديث الدالة على المدعى بأسانيدها، ونحن اکتفينا بالإشارة إلى محلّها ولم نذكر أخبارها مخافة الإطناب ^(٢).

وقال في الباب الثالث والأربعون ومائة: هذا ما استدللّ به الشيخ الفاضل العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن طلحة بن محمد بن حسن النسيبي الشافعي في كتاب مطالب السؤل في مناقب آل الرسول، فيما استدللّ به على إمامة القائم الحجّة وبقائه، وجوابه عن الاعتراضات في غيبته عليه السلام وبقائه عليه السلام، ومثل هذا الشافعي لا يتّهم في مثل ذلك من الروايات في الحجّة، والجواب في الغيبة، وهو جواب حسن ^(٣).

(١) القائم لم ترد في المصدر.

(٢) غاية المرام وحجّة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام ٣: ١٧١-١٧٢.

(٣) غاية المرام وحجّة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام ٧: ١٣٥.

أقول: أيضاً قد ذكر الشيخ عليّ بن محمّد المالكي في كتاب الفصول المهمة^(١) الاستدلال على إمامة الحجّة القائم المهدي، محمّد بن الحسن العسكري المذكور^(٢) بروايات كثيرة، ذكرها يطول بها الكتاب، وهو من أعيان علماء العامّة مالكيّ المذهب.

وبالجملة إمامة الأئمّة الاثني عشر الذين أوّلهم عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، وبنه الأحد عشر الذين آخروهم القائم المهدي ممّا اتفق عليه العامّة والخاصّة، وتواترت به الأخبار عند الفريقين، وعدول العامّة عنهم خسران مبين^(٣).

وقال في الباب الرابع والأربعون: ما أجاب به الشيخ أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن محمّد الكنجي الشافعي في كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان في الجواب عن الاعتراضات في الغيبة ولم يرتضي جوابه الشيخ عليّ بن عيسى في كتاب كشف الغمّة^(٤).

وقال الشيخ الفاضل في كتاب كشف الغمّة - بعد ذكر الإيرادات في طول الغيبة والجوابات عنها -: هذه الأبحاث لا تثبت لنا حجّة، ولا تقطع الخصم، ولا تضرّه لما يرد عليها من الإيرادات وتطويله في إثبات بقاء المسيح عليه السلام وإبليس والدجال فهي مثل الضروريات عند المسلمين، فلا حاجة إلى التكليف لتقريرها،

(١) انظر الفصول المهمة: ٢٩١-٣٠٣.

(٢) (المذكور) أثبتناها من المصدر.

(٣) غاية المرام ٧: ١٤١.

(٤) غاية المرام ٧: ١٤٢.

والجواب المختصر ما ذكرته آنفاً وهو: أنّ النقل قد ورد به من طُرُق المؤلف والمخالف والعقل لا يحيله فوجب القطع به .

فأمّا قوله: إنّ المهدي عليه السلام في سرداب، فكيف يمكن بقاؤه من غير أحد يقوم بطعامه وشرابه؟ فهذا قول عجيب وتصوّر غريب، فإنّ الذين أنكروا وجوده عليه السلام لا يوردون هذا، والذين يقولون بوجوده لا يقولون: إنّهُ في سرداب، بل يقولون: إنّهُ حيّ موجود، يحلّ ويرتحل ويطوف في الأرض ببيوت وخبيم وخدم وحشم وإبل وخیل وغير ذلك، وينقلون قصصاً في ذلك وأحاديث يطول شرحها، وأنا أذكر من ذلك قصّتين قُربَ عهدهما من زماني وحدثني بهما جماعة من ثقات إخواني:

الأولى: إنّهُ كان في بلاد الحلة^(١) شخص يقال له: إسماعيل بن الحسن الهرقلي من قرية يقال لها هرقل، مات في زماني وما رأيته، وحكى لي ولده شمس الدين، قال: حكى لي والدي أنّه خرج فيه - وهو شابّ - على فخذه الأيسر ثوثة^(٢) مقدار قبضة الإنسان، وكانت في كلّ ربيع تشقّق ويخرج منها دم وقيح ويقطّعه ألّمها عن كثير من أشغاله، وكان مقيماً بهرقل .

فحضر إلى الحلة يوماً ودخل إلى مجلس السعيد رضي الدين عليّ بن

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (الحلية).

(٢) في المصدر: (ثوثة).

وجاء في حاشية «م» «ت»: ما وجدت في كتب اللغة العربيّة الموجودة عندي الثوثة بالثاء المثلثة، نعم وجدت في البرهان هكذا: توته چو فوطه: گوش زيادتی باشد که گاه در اندرون پلک چشم وگاه در برون پلک برآید و گاه سرخ و گاه به سیاهی گراید، و نرم بوده بر شکل توت آویخته، وگاه خون از وی روان شود و سبب آن خون فاسد سوخته است. (منه عليه السلام)

طاوس رضي الله عنه وشكى إليه ما يجده منها^(١)، فقال: أريد أن أداويها، فأحضر له أطباء الحلة وأراهم الموضوع، فقالوا: هذه التوتة^(٢) فوق العرق الأكلحل وعلاجها خطر، ومتى قطعت خيف أن يقطع العرق فيموت.

فقال له السعيد رضي الدين قدس الله روحه: أنا متوجه إلى بغداد وربما كان أطباؤها أعرف وأحذق من هؤلاء، فاصحبني، فأصعد معه وأحضر الأطباء، فقالوا كما قال أولئك، فضاقت صدره.

فقال له السعيد: إن الشرع قد فسح لك في الصلاة في هذه الثياب وعليك الاجتهاد في الاحتراس، فلا تغرر بنفسك فالله تعالى قد نهى عن ذلك ورسوله. فقال له والدي: إذا كان الأمر هكذا، فقد حصلت في بغداد^(٣) فأتوجه إلى زيارة المشهد الشريف بسرّ من رأى على مشرفه السلام، ثم أنحدر إلى أهلي، فحسن له ذلك، فترك ثيابه ونفقته عند السعيد رضي الدين وتوجه.

قال: فلما دخلت^(٤) المشهد وزرت الأئمة عليهم السلام ونزلت السرداب واستغثت بالله تعالى وبالإمام عليه السلام وقضيت بعض الليل في السرداب وبقيت^(٥) في المشهد إلى الخميس، ثم مضيت إلى دجلة، فاغتسلت ولبست ثوباً نظيفاً وملأت إبريقاً كان معي وصعدت أريد المشهد، فرأيت أربعة فرسان خارجين من باب السور،

(١) (منها) أثبتناها من المصدر.

(٢) في المصدر: (التوتة).

(٣) في المصدر: (إذا كان الأمر على ذلك، وقد وصلت إلى بغداد)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في البحار.

(٤) في «م» «ت»: (فدخلت) بدل من: (فلما دخلت)، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في المصدر: (وبت)، وما أثبتناه موافق لما في البحار.

وكان حول المشهد قوم من الشرفاء يرعون أغنامهم، فحسبتهم منهم، فالتقينا فرأيت شابين أحدهما عبداً^(١) مخطوط وكل واحد منهم متقلد بسيف^(٢) وشيخاً منقباً بيده رمح، والآخر متقلد بسيف وعليه فرجية^(٣) ملونة فوق السيف وهو متحنك بعذبه^(٤).

فوقف الشيخ صاحب الرمح يمين الطريق ووضع كعب الرمح في الأرض، ووقف الشابان عن يسار الطريق وبقي صاحب الفرجية على الطريق مقابل والدي، ثم سلموا عليه، فرد عليهم السلام، فقال له صاحب الفرجية: أنت غداً تروح إلى أهلك؟ فقال: نعم.
فقال له: تقدم حتى أبصر ما يوجعك.

قال: فكرهت ملامستهم وقلت: أهل البادية ما يكادون يحترزون من النجاسة وأنا قد خرجت من الماء وقميصي مبلول، ثم إنني مع ذلك تقدمت إليه فلزمني بيدي ومدني إليه وجعل يلمس جانبي من كتفي إلى أن أصابت يده الثوتة^(٥) فعصرها بيده فأوجعني، ثم استوى على سرجه كما كان.
فقال لي الشيخ: أفلحت يا إسماعيل.

فعجبت من معرفته باسمي، فقلت: أفلحنا وأفلحتم إن شاء الله تعالى.

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (غيّد).

(٢) في نسختي بدل من «م» «ت»: (سيفاً).

(٣) في حاشية «م» «ت»: والفروج، كصبور: القوس التي انفرجت سياتها، وكتنور: قميص الصغير، وقباء شق من خلفه. (منه ﷺ)، (تاج العروس ٣: ٤٥٤ - فرج).

(٤) في حاشية «م» «ت»: العذبة، كقصبه: طرف كل شيء، ومنه الحديث «وأرض عذبة العمامة بين كتفيه» أي أرسل طرفها. (منه ﷺ)، (مجمع البحرين ٢: ١١٧ - عذب).

(٥) في المصدر: (الثوتة).

قال: فقال الشيخ: هذا هو الإمام عليه السلام.

قال: فتقدّمت إليه واحتضته وقبّلت فخذه، ثمّ إنّه ساق وأنا أمشي معه محتضنه، فقال: ارجع.

فقلت: لا أفارقك أبداً.

فقال: المصلحة رجوعك، فأعدت عليه مثل القول الأوّل.

فقال الشيخ: يا إسماعيل، أما تستحيي؟ يقول لك الإمام مرّتين ارجع وتخالفه؟!

فجبهني بهذا القول، فوقف فتقدّم خطوات والتفت إليّ وقال: إذا وصلت إلى بغداد فلا بدّ أن يطلبك أبو جعفر - يعني الخليفة المستنصر - فإذا حضرت عنده وأعطاك شيئاً فلا تأخذه، وقل لولدنا الرضي ليكتب لك إلى عليّ بن عوّض فإنني أوصيه يعطيك الذي تريد، ثمّ سار وأصحابه معه، فلم أزل قائماً أبصرهم حتّى بعدوا وحصل عندي أسفّ لمفارقتهم، فقعدت إلى الأرض^(١) ساعة ثمّ مضيت^(٢) إلى المشهد.

فاجتمع القوم^(٣) حولي، وقالوا: نرى وجهك متغيّراً، أوجعك^(٤) شيء؟ قلت: لا.

قالوا: خاصمك^(٥) أحدٌ؟

(١) (إلى الأرض) أثبتناها من المصدر.

(٢) في المصدر: (مشيت).

(٣) في المصدر: (القوام) وكأنّه يريد بهم الذين يتولون أمور المشهد المقدس.

(٤) في المصدر: (أوجعك)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في البحار.

(٥) في المصدر: (أخاصمك)، وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في البحار.

قلت: لا، ليس عندي ممّا تقولون خبر، ولكن أسألكم هل عرفتم الفرسان الذين كانوا عندكم؟

فقالوا: هم من ^(١) الشرفاء أرباب الغنم.

فقلت: بل هو الإمام عليه السلام، فقالوا: الإمام هو الشيخ أو صاحب الفرجية؟

فقلت: هو ^(٢) صاحب الفرجية.

فقالوا: أريته المرض الذي كان فيك؟

قلت: هو قبضه بيده فأوجعني، ثمّ كشفت رجلي فلم أر لذلك المرض أثراً، فتداخلني الشكّ من الدهش، فأخرجت رجلي الأخرى فلم أر شيئاً، فانطبق الناس عليّ ومزّقوا قميصي، فأدخلني القوام خزانة ومنعوا الناس عنّي.

وكان ناظر بين ^(٣) النهرين بالمشهد، فسمع الضجّة وسأل عن الخبر، فعرفوه، فجاء إلى الخزانة وسألني عن اسمي، وسألني: منذ كم خرجت من بغداد؟ فعرفته أنّي خرجت من بغداد أوّل الأسبوع، فمشى عنّي وبتّ بالمشهد وصلّيت الصبح وخرجت وخرج الناس معي إلى أن بعُدتُ عن المشهد ورجعوا عنّي ووصلت إلى موضع فبتُّ به ^(٤)، فبكرت منه ^(٥) أريد بغداد، فرأيت الناس مزدحمين على القنطرة العتيقة يسألون من ورد عليهم عن اسمه ونسبه وأين

(١) (من) أثبتناها من المصدر.

(٢) (هو) أثبتناها من المصدر.

(٣) (بين) أثبتناها من المصدر.

(٤) في نسختي بدل من «م» «ت»: (بها)، وفي المصدر: (ووصلت إلى أواني فبت بها)، والأواني - كسكاري - بلدة ببغداد.

(٥) في نسختي بدل من «م» «ت» والمصدر: (منها).

كان، فسألوني عن اسمي وعن نسبي ومن أين جئت، فعرفتهم، فاجتمعوا عليّ ومزقوا ثيابي، ولم يبق لي في روعي حكم، وكان ناظر بين النهرين كتب إلى بغداد وعرفهم الحال، ثم حملوني إلى بغداد، وازدحم الناس عليّ وكادوا يقتلونني من كثرة الزحام.

وكان الوزير القمي قد طلب السعيد رضي الله عنه فتقدم أن يعرفه صحّة هذا الخبر.

قال: فخرج رضي الدين ومعه جماعة فوافينا باب النوبي، فردّ أصحابه الناس عني، فلما رأني قال: أعنك يقولون؟ قلت: نعم.

فنزل عن دابّته وكشف فخذي فلم ير شيئاً، فغشي عليه ساعة وأخذ بيدي وأدخلني على الوزير وهو يبكي ويقول: يا مولانا، هذا أخي وأقرب الناس إلى قلبي.

فسألني الوزير عن القصّة، فحكيت له، فأحضر الأطباء الذين أشرفوا عليها وأمرهم بمداواتها وقالوا: ما دواؤها إلا القطع بالحديد ومتى قطعها مات.

فقال لهم الوزير: بتقدير^(١) أن تقطع ولا يموت في كم تبراً؟ فقالوا: في شهرين ويبقى في مكانها حفيرة بيضاء لا ينبت فيها شعر، فسألهم الوزير: متى رأتموه؟ فقالوا: منذ عشرة أيام.

(١) في المصدر: (فتقدير).

فكشف الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الألم وهي مثل أختها ليس فيها أثر أصلاً، فصاح أحد الحكماء: هذا عمل المسيح.

فقال الوزير: حيث لم يكن عملكم فنحن نعرف من عملها. ثم إنه أحضر عند الخليفة المستنصر، فسأله عن القصة، فعرفه بها كما جرى، فتقدم له بألف دينار، فلما حضرت قال: خذ هذه فانفقها، فقال: ما أجسر، وأخذ منه حبةً واحدةً.

فقال الخليفة: ممن تخاف؟

فقال: من الذي فعل معي هذا؟

قال: لا تأخذ من أبي جعفر شيئاً، فبكى الخليفة وتكدر، وخرج من عنده ولم يأخذ شيئاً.

قال الشيخ الفاضل علي بن عيسى في كشف الغمة عقب ذلك: كنت في بعض الأيام أحكي هذه القصة لجماعة عندي وكان هذا شمس الدين محمد ولده عندي وأنا لا أعرفه، فلما انقضت الحكاية، قال: أنا ولده لصلبه، فعجبت من هذا الاتفاق، فقلت: هل رأيت فخذها وهي مريضة؟

فقال: لا، لأنني أصبو^(١) عن ذلك ولكنني رأيتها بعد ما صلحت ولا أثر فيها، وقد نبت في موضعها شعر.

وقال علي بن عيسى أيضاً: سألت السيد صفى الدين محمد بن محمد بن بشير العلوي الموسوي، ونجم الدين حيدر بن الأيسر رحمهما الله وكانا من

(١) في حاشية «م» «ت»: والصبوة، جهالة الفتوة. (منه ﷺ)

أعيان الناس وسراتهم^(١) وذوي الهيئات منهم، وكانا صديقين لي وعزيزين عندي، فأخبراني بصحة هذه القصة وأنها رأياها في حال مرضها وحال صحتها. وحكى لي ولده هذا أنه كان بعد ذلك شديد الحزن لفراقه عليه السلام، حتى أنه جاء إلى بغداد وأقام بها في فصل الشتاء، وكان كل يوم يزور سامراء ويعود إلى بغداد، فزارها في تلك السنة أربعين مرة طمعا أن يعود له الوقت الذي مضى، أو يقضي له الحظ بما قضى، ومن الذي أعطاه دهره الرضا، أو ساعده بمطالبه صرف القضا، فمات عليه السلام بحسرتة وانتقل إلى الآخرة بغضته، والله يتولاه وإيانا برحمته بمنه وكرامته.

الثانية^(٢): ثم قال علي بن عيسى في كشف الغمة: وحكى لي السيد باقي بن عطوة العلوي الحسني^(٣) أن أباه عطوة كان أدر^(٤) وكان زيدي المذهب، وكان ينكر القول على بنه الميل إلى مذهب الإمامية، ويقول: لا أصدقكم ولا أقول بمذهبكم حتى يجيء صاحبكم، يعني المهدي عليه السلام فيبرأني من هذا المرض، وتكرر هذا القول منه.

فبينما نحن مجتمعون عند^(٥) وقت العشاء الآخرة إذا أبونا يصيح ويستغيث بنا، فأتيناه سراعاً، فقال: الحقوا صاحبكم فالساعة خرج من عندي، فخرجنا

(١) (وسراتهم) أثبتناها من المصدر.

(٢) (الثانية) أثبتناها من عندنا، لأنه من هنا تبدأ القصة الثانية.

(٣) في نسختي بدل من «م» «ت»: (الحسيني).

(٤) في حاشية «م» «ت»: والأدر، وزان غرفة وهي انتفاخ الخصية، يقال: أدر يأدر فهو أدر.

(منه عليه السلام)، (مجمع البحرين ٣: ٢٠٣-أدر).

(٥) في نسختي بدل من «م» «ت»: (عنده).

فلم نر أحداً، فعُدنا إليه وسألناه^(١)، فقال: إنّه دخل إليّ شخص، وقال: يا عطوة، فقلت: مَنْ أنت؟

فقال: أنا صاحب بنيك، قد جئت لأبرئك ممّا بك، ثمّ مدّ يده فعصر قروتي ومشى، فمددت يدي لم أر لها أثراً.

قال لي ولده: وبقي مثل الغزال ليس به قروة^(٢) واشتهرت هذه القصة، وسألت عنها غير ابنه فأخبر عنها^(٣) فأقرّ بها.

والأخبار عنه عليه السلام في هذا الباب كثيرة، وأنّه رآه جماعة قد انقطعوا في طريق الحجاز وغيرها، فحلّصهم وأوصلهم إلى حيث أرادوا، ولولا التطويل لذكرت منها جملةً، ولكن هذا القدر الذي قرب عهده من زماننا^(٤) كافٍ^(٥)، انتهى كلام عليّ بن عيسى.

اعلم - أيّدك الله بتوفيقه - إنّ الغيبة المشار إليها تكون غريبة في الأنظار إذ لم يسبق مثلها من حجج الله على الخلق، ومثل هذه الغيبة التي قد وقع النزاع فيها بيننا وبين المخالفين من الزيدية وأهل السنّة قد وقعت في الأنبياء السابقين عليهم السلام؛ فأولهم إدريس عليه السلام وآخرهم محمّد صلى الله عليه وآله:

(١) (وسألناه) أثبتناها من المصدر.

(٢) في حاشية «م» «ت»: والقرو، أن يعظم جلد البيضتين، لريح أو ماء أو نزول الأمعاء كالقروة. (منه عليه السلام)، (القاموس المحيط ٤: ٣٧٧).

(٣) (فأخبر عنها) أثبتناها من المصدر.

(٤) في المصدر: (زمانى).

(٥) كشف الغمّة: ٢٩٦ - ٣٠١، وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٦١ / ح ٥١، وغاية المرام ٧: ١٤٥ - ١٤٩.

« غيبة إدريس عليه السلام »

أمّا إدريس عليه السلام: فقد غاب عن شيعته حتّى آل الأمر إلى أن تعذّر عليهم القوت وقتل الجبّار من قتل منهم وأفقر وأخاف باقيهم، ثمّ ظهر عليه السلام فوعد شيعته بالفرج وقيام القائم من ولده عليه السلام، وهو نوح عليه السلام، ثمّ رفع الله عزّ وجلّ إدريس عليه السلام، فلم تزل الشيعة يتوقّعون قيام نوح عليه السلام قرناً بعد قرن، وخلفاً عن سلف، صابرين من الطواغيت على العذاب المهين حتّى ظهرت نبوءة نوح عليه السلام^(١).

« غيبة صالح عليه السلام »

وأما صالح عليه السلام: فقد غاب عن قومه زماناً، وكان يوم غاب عنهم كهلاً، فلمّا رجع إليهم لم يعرفوه من طول المدّة^(٢).

« غيبة إبراهيم عليه السلام »

وأما إبراهيم عليه السلام: فإنّ غيبته تشبه غيبة مولانا القائم عليه السلام؛ لأنّ الله سبحانه قد غيّب أثر إبراهيم عليه السلام وهو في بطن أمّه حتّى حوّله عزّ وجلّ بقدرته من بطنها إلى ظهرها، ثمّ أخفى أمر ولادته إلى وقت بلوغ الكتاب أجله، وذلك أنّ منجم نمرود أخبره بأنّ مولوداً يولد في أرضنا فيكون هلاكنا على يديه، وكان فيما

(١) إكمال الدين وتمام النعمة: ١٢٧/باب ١ في غيبة إدريس النبي عليه السلام.

(٢) انظر إكمال الدين وتمام النعمة: ١٣٦/باب ٣-ح ٦.

أوتي المنجم من العلم أنه سيحرق بالنار ولم يكن أوتي أن الله تعالى سينجيه، فحجب النساء عن الرجال، فلما حملت أم إبراهيم عليه السلام به بعث القوابل إليها فلم يعرفن شيئاً من الحمل، فلما ولد ذهبت به أمه إلى غار، ثم أرضعته وجعلت على الباب صخرة، ثم انصرفت عنه، فجعل الله عز وجل رزقه في إبهامه، فجعل يمصّها ويشرب لبناً، وجعل يشبّ في اليوم كما يشبّ غيره في الجمعة، فجعل يكبر في الغار ويشبّ حتّى قام بأمر الله تعالى، وقد غاب غيبة أخرى سار فيها بالبلاد^(١).

« غيبة يوسف عليه السلام »

وأما غيبة يوسف عليه السلام: فإنّها كانت عشرين سنة، وكان هو بمصر ويعقوب بفلسطين^(٢)، وبينهما مسيرة تسعة أيام، فاختلفت الأحوال عليه في غيبته حتّى أنّه روي عن الصادق عليه السلام: «أنّه قدم أعرابي على يوسف عليه السلام ليشتري منه طعاماً فباعه، فلما فرغ قال له يوسف عليه السلام: أين منزلك؟ قال له: بموضع كذا وكذا.

فقال له: فإذا مررت بوادي كذا وكذا فقف فناد: يا يعقوب يا يعقوب، فإنّه سيخرج إليك رجل عظيم جميل جسيم وسيم، فقل له: رأيت رجلاً بمصر وهو يقرؤك السلام ويقول لك: إنّ وديعتك عند الله عز وجل لن تضيع.

(١) انظر إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٣٧-١٣٨/باب ٤-ح ١.

(٢) في حاشية «م» «ت»: فلسطين وفلسطين، وقد فتقن فآزهما كورة بالشام، وبلد بالعراق، تقول في حال الرفع بالواو، وفي النصب والجرح بالياء، أو تلزمها الياء في كل حال. (منه عليه السلام)، (القاموس المحيط ٢: ٣٧٨).

قال: فمضى الأعرابي حتى انتهى إلى الموضع فقال لغلمانه: احفظوا عليّ الإبل، ثم نادى: يا يعقوب يا يعقوب، فخرج إليه رجل أعمى طويل جسيم^(١) جميل يتقي الحائط بيده حتى أقبل، فقال له الرجل: أنت يعقوب؟

فقال: نعم، فأبلغه ما قال يوسف عليه السلام، فسقط مغشياً عليه، ثم أفاق فقال: يا أعرابي، ألك حاجة إلى الله تعالى عز وجل؟

فقال له: نعم، إني رجل كثير المال ولي بنت عمّ ليس يولد لي منها فأحبّ أن تدعو الله عز وجل أن يرزقني ولدًا.

قال: فتوضأ يعقوب عليه السلام وصلى ركعتين، ثم دعا الله عز وجل، فرزقه الله أربعة أبطن، أو قال ستة أبطن^(٢)، في كل بطن ابنان^(٣).

فكان يعقوب عليه السلام يعلم أنّ يوسف عليه السلام حيّ لم يمّت^(٤) وإنّ الله تعالى ذكره سيظهره له بعد غيبته^(٥).

والدليل عليه أنه لما رجع إليه بنوه يبكون، قال لهم: يا بني، مالكم تبكون^(٦) وتدعون بالويل والثبور؟ ومالي لا أرى فيكم حبيبي يوسف؟

قالوا: يا أبانا إنّنا ذهبنا نستبق^(٧) وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنّا صادقين، وهذا قميصه قد أتيناك به.

(١) (جسيم) أثبتناها من المصدر.

(٢) هذا التردد من الراوي.

(٣) في المصدر: (اثنان) بدل من: (ابنان).

(٤) في «م» «ت»: (لا أن يموت) بدل من: (لم يمّت)، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٤١/باب ٥ - ح ٩.

(٦) في المصدر: (لم تبكون) وما أثبتناه من «م» «ت» موافق لما في البحار.

(٧) (نستبق) أثبتناها من المصدر.

قال: ألقوه إليّ، فألقوه إليه وألقاه^(١) على وجهه فخرّ مغشياً عليه، فلَمَّا أفاق

قال لهم: يا بنيّ، أستم تزعمون أنّ الذئب قد أكل حبيبي يوسف؟
قالوا: نعم.

قال: مالي لا أشمّ ريح لحمه؟ ومالي أرى قميصه صحيحاً، هبوا^(٢) أنّ القميص انكشف من أسفله، أرايتم ما كان في منكبه وعنقه كيف خلص إليه الذئب من غير أن يخرقه؟ إنّ هذا الذئب لمكذوب عليه، وإنّ ابني لمظلوم، بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل، والله المستعان على ما تصفون.

فتولّى عنهم ليلتهم تلك لا يكلمهم، وأقبل يرثي يوسف ويقول: حبيبي يوسف الذي كنت أرجوه من بين أولادي فاختلس منّي، حبيبي يوسف الذي كنت أوسّده بيميني وأدثره بشمالي^(٣) فاختلس منّي، حبيبي يوسف الذي كنت أونس به وحشتي وأصل به وحدتي فاختلس منّي، حبيبي يوسف ليت شعري في أيّ الجبال طرحوك؟ أو في أيّ البحار غرقوك؟ حبيبي يوسف ليتني كنت معك فيصيبني الذي أصابك^(٤).

وقال الصادق عليه السلام: «إنّ يعقوب عليه السلام قال لملك الموت: أخبرني عن الأرواح تقبضها مجتمعة أو متفرقة؟ فقال: بل متفرقة».

(١) (إليه وألقاه) أثبتناها من المصدر.

(٢) في حاشية «م» «ت»: «ووهبني فعلت، أي أحسبني فعلت، واعددني، كلمة للأمر فقط. (منه عليه السلام)، (القاموس المحيط ١: ١٣٨).

(٣) في «م» «ت»: «(وأوثق شمالي)، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٤٣-١٤٤/الباب ٥-ضمن ح ١٠، وعنه في بحار الأنوار ١٢: ٢٨٦/

فقال: هل قبضت روح يوسف في جملة ما قبضت من الأرواح؟ قال: لا، فعند ذلك قال لبنيه، يا بني، اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه». فحال العارفين في وقتنا هذا بصاحب الزمان عليه السلام ^(١) حال يعقوب عليه السلام في معرفته بيوسف وغيبته، وحال الجاهلين به عليه السلام وبغيبته، والمعاندين في أمره حال إخوة يوسف الذين بلغ ^(٢) من جهلهم بأمر يوسف وغيبته قالوا لأبيهم يعقوب: تالله إنك لفي ضلالك القديم ^(٣).

« غيبة موسى عليه السلام »

وأما غيبة موسى عليه السلام: فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: « أنه لما حضرت يوسف عليه السلام الوفاة، جمع شيعته وأهل بيته فحمد الله وأثنى عليه، ثم حدثهم بشدة تنالهم يقتل فيها الرجال، وتُشَقَّ فيها بطون الحبالى، وتذبح الأطفال حتى يظهر الله ^(٤) الحق في القائم ^(٥) من ولد لاوي بن يعقوب، وهو رجل أسمر طويل، ونعته لهم بنعته فتمسكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة على بني إسرائيل وهم منتظرون قيام القائم أربعمائة سنة، حتى إذا بُشِّروا بولادته ورأوا علامات ظهوره واشتدَّت البلوى عليهم وحمل عليهم ^(٦) بالخشب والحجارة، وطلب الفقيه الذي كانوا

(١) في المصدر: (بصاحب زماننا الغائب عليه السلام).

(٢) (بلغ) أثبتناها من المصدر.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٤٤/باب ٥ - ضمن ح ١٠.

(٤) لفظ الجلالة: (الله) أثبتناه من المصدر.

(٥) (في القائم) أثبتناها من المصدر.

(٦) (عليهم) أثبتناها من المصدر.

يستريحون إلى أحاديثه فاستتر، وراسلوه^(١) وقالوا: كنّا مع الشدّة نستريح إلى حديثك، فخرج بهم إلى بعض الصحاري وجلس يحدّثهم حديث القائم ونعته وقرب الأمر، وكانت ليلة قمراء^(٢)، فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم موسى عليه السلام، وكان في ذلك الوقت حدث^(٣) السنّ، وخرج من دار^(٤) فرعون يظهر النزهة، فعدل عن موكبه وأقبل إليهم وتحتة بغلة وعليه طيلسان خزّ، فلمّا رآه الفقيه عرفه بالنعت فقام إليه وأكبّ على قدميه فقبلهما ثمّ قال: الحمد لله الذي لم يمتني حتّى رأيتك^(٥).

فلمّا رأى الشيعة ذلك، علموا أنّه صاحبهم، فأكبّوا على الأرض شكراً لله عزّ وجلّ، فلم يزداهم على أن قال: أرجو أن يعجل الله فرجكم، ثمّ غاب بعد ذلك وخرج إلى مدينة مدين فأقام عند شعيب عليه السلام ما أقام، فكانت الغيبة الثانية أشدّ عليهم من الأولى، وكانت نيّفاً وخمسين سنة، اشتدّت البلوى عليهم واستتر الفقيه، فبعثوا إليه بأنّه لا صبر لنا على استتارك عنّا، فخرج إلى بعض الصحاري واستدعاهم وطيب نفوسهم، وأعلمهم أنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليه أنّه مفرّج عنهم بعد أربعين سنة، فقالوا بأجمعهم: الحمد لله، فأوحى عزّ وجلّ إليه: قل لهم: قد جعلتها ثلاثين سنة لقولهم: «الحمد لله».

(١) في «م» «ت»: (فراسلهم)، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) في «م» «ت»: (له فترة) بدل من: (ليلة قمراء)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في المصدر: (حديث).

(٤) (دار) أثبتناها من المصدر.

(٥) في المصدر: (أرانيك).

فقالوا: كلّ نعمة من الله عزّ وجلّ، فأوحى الله إليهم: قل لهم^(١) قد جعلتها عشرين سنة.

فقالوا: لا يأتي بالخير إلا الله عزّ وجلّ، فأوحى الله عزّ وجلّ إليهم: قل لهم^(٢) وقد جعلتها عشراً، فقالوا: لا يصرف السوء إلا الله، فأوحى الله إليهم: قل لهم: لا تبرحوا فقد أذنت في فرجكم.

فبينما هم كذلك إذ طلع موسى ﷺ راكباً حماراً، فأراد الفقيه أن يعرّف الشيعة ما يستبصرون به فيه، وجاء موسى ﷺ حتّى وقف عليهم، فسلمّ عليهم^(٣)، فقال له الفقيه: ما اسمك؟

فقال: موسى، فقال: ابن من؟

فقال: ابن عمران، قال: ابن من؟

قال: ابن فاهث^(٤) بن لاوي بن يعقوب ﷺ. قال: بماذا جئت؟

قال: جئت^(٥) بالرسالة من عند الله عزّ وجلّ، فقام إليه فقَبِلَ يده، ثمّ جلس بينهم وطيب نفوسهم، ثمّ أمرهم أمره، ثمّ فرّقهم، وكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بغرق فرعون - لعنه الله - أربعون سنة^(٦).

وقال الصادق ﷺ: «في القائم شبه موسى بن عمران وهو خفاء مولده وغيبته عن قومه».

(١) (قل لهم) أثبتناها من المصدر.

(٢) (قل لهم) أثبتناها من المصدر.

(٣) (عليهم) أثبتناها من المصدر.

(٤) في «م» «ت»: (قاهب)، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) (جئت) أثبتناها من المصدر.

(٦) إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٤٥/باب ٦-ح ١٢، وعنه في بحار الأنوار ١٣: ٣٦/ح ٧.

فقال له رجل: وكم غاب موسى عن أهله وقومه؟

فقال عليه السلام: «ثمان وعشرون سنة»^(١).

وقال الباقر عليه السلام: «في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء: سنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من يوسف، وسنة من محمد صلى الله عليه وآله؛ فأما من موسى عليه السلام فخائف يترقب، وأما من يوسف عليه السلام فالسجن، وأما من عيسى عليه السلام فيقال له: إنّه مات ولم يمّت، وأما من محمد صلى الله عليه وآله فالسيف»^(٢).

وفي رواية أخرى: إنّ سنة من يوسف عليه السلام أنّه يعرف الناس والناس لا يعرفونه مثل يوسف بالنسبة إلى إخوته لمّا وردوا عليه في مصر.

وأما غيبة أوصياء موسى عليه السلام إلى زمان المسيح عليه السلام: وذلك أنّه ورد في الروايات عن الطاهرين عليهم السلام: أنّ يوشع بن نون عليه السلام وصيّ موسى قام بالأمر بعد موته صابراً من طواغيت زمانه على الجهد والبلاء حتّى مضى منهم ثلاث طواغيت، فقوي بعدهم أمره، فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى عليه السلام بصفراء بنت شعيب امرأة موسى عليه السلام في مائة ألف رجل، فقاتلوا يوشع بن نون عليه السلام فغلبهم^(٣) وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الباقيين بإذن الله تعالى، وأسر صفراء بنت شعيب وقال لها: قد عفوت عنك في الدنيا إلى أن ألقى^(٤) نبيّ الله موسى فأشكروا إليه^(٥) ما لقيت منك ومن قومك.

(١) الإمامة والتبصرة: ١٠٩/ح ٩٥، إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٥٢/باب ٦-ح ١٤.

(٢) الإمامة والتبصرة: ٩٣/ح ٨٤، إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٥٢/باب ٦-ح ١٦ وص ٣٢٦/باب ٣٢-ح ٦، غيبة الطوسي: ٦٠/ح ٥٧.

(٣) في المصدر: (فقتلهم).

(٤) في «م» «ت»: (تلقى)، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) (إليه) أثبتناها من المصدر.

فقال صفياء: واويلا، والله لو أبيضحت لي الجنة لاستحييت أن أرى فيها رسول الله وقد هتكت حجابي عليّ وخرجت على وصيّه بعده.

- أقول: وقد وقع مثل هذا في هذه الأزمنة حذو النعل بالنعل؛ فإن وصي نبيّ هذه الأمة استقلّ بالأمر بعد مضي الطواغيت الثلاثة، ولما استقلّ خرجت عليه صفياء وهي حميراء، أخرجها المنافقان إلى أن أسرها عليه السلام في حرب البصرة، ولكن الفرق بين امرأتين أن الأولى ندمت على ما فعلته، والثانية لم تندم - (١).
ثم إن الأئمة عليهم السلام قد استتروا بعد يوشع إلى زمان داود عليه السلام أربعمئة سنة، وكانوا أحد عشر، فكان قوم كل واحد منهم يختلفون إليه ويأخذون منه معالم دينهم حتى انتهى الأمر إلى آخرهم، فغاب عنهم ثم ظهر فبشّرهم بداود عليه السلام وأخبرهم أن داود عليه السلام هو الذي يأخذ الملك من جالوت وجنوده ويكون فرجهم في ظهوره، وكانوا ينتظرونه، فلما كان زمان داود عليه السلام كان له أربع إخوة وكان لهم أب شيخ كبير، وكان داود عليه السلام من بينهم حامل الذكر وهو أصغرهم، فخرجوا إلى قتال جالوت وخلفوا داود عليه السلام يرعى الغنم تحقيراً لشأنه، فلما اشتدت الحرب وأصاب الناس جهد رجع أبوه وقال لداود عليه السلام: احمل إلى إخوانك طعاماً، فخرج داود عليه السلام والقوم متقاربون، فمرّ داود عليه السلام على حجر فناداه: يا داود، خذني فاقتل بي جالوت فإني خلقت لقتله، فأخذه ووضعته في مخلاته التي كانت تكون فيها حجارتها التي يرمي بها غنمه، فلما دخل العسكر رأهم يعظّمون أمر جالوت، فقال: ما تعظّمون من أمره؟ فوالله لئن آتته لأقتلته، فأدخلوه على طالوت، فقال

(١) ما بين الشارحين كلام المصنّف عليه السلام.

له: يا بني، ما عندك من القوة؟ قال: قد كان الأسد يَعدو^(١) على الشاة من غنم فأدركه وأفكّ لحبيه من الشاة وأخلصها من فيه.

وكان أوحى الله إلى طالوت أنه لا يقتل جالوت إلا من لبس درعك فملاها، فدعا بدرعه فلبسها داود عليه السلام فاستوى عليه فراع ذلك طالوت ومن حضره من بني إسرائيل، فلما أصبحوا والتقى الناس، قال داود عليه السلام: أروني جالوت، فلما رآه أخذ الحجر فرماه فصك^(٢) بين عينيه وقتله، وقال الناس: قتل داود جالوت، فاجتمعت عليه بنو إسرائيل، وأنزل الله عليه الزبور، ولين له الحديد، وأمر الجبال والطيران تسبح معه، وأعطاه صوتاً لم يسمع بمثله حسناً، وأقام في بني إسرائيل نبياً، وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام فإن له سيفاً مغمداً إذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عز وجل فناداه السيف: أخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج فيقتلهم.

ثم إن داود عليه السلام أراد أن يستخلف سليمان؛ لأنّ الله عز وجل أوحى إليه يأمره بذلك، فلما أخبر بني إسرائيل ضجّوا من ذلك وقالوا: تستخلف علينا حدثاً وفينا من هو أكبر منه، فدعا أسباط بني إسرائيل وقال لهم: قد بلغتني مقاتلكم، فأروني عصيّكم فأبيّ عصا^(٣) أثمرت فصاحبها وليّ الأمر من بعدي، فقالوا: رضينا.

قال: ليكتب كلّ واحد منكم اسمه على عصاه، فكتبوا، ثمّ جاء سليمان عليه السلام بعصاه فكتب عليها اسمه، ثمّ أدخلت بيتاً وأغلق الباب وحرسته رؤوس أسباط

(١) في حاشية «م» «ت»: وعدا عليه عدواً وعدواناً: ظلمه. (منه عليه السلام)، (انظر القاموس المحيط ٤: ٣٦٠).

(٢) في حاشية «م» «ت»: وصكّه، ضربه. (منه عليه السلام)، (انظر الصحاح ٤: ١٥٩٦ - صكك).

(٣) في حاشية «م» «ت»: والعصا، العود أنثى ج: أعصى وأعصاء وعصي. (منه عليه السلام)، (القاموس

بني إسرائيل، فلما أصبح فتح الباب فأخرج عصيهم وقد أورقت، وعصى سليمان عليه السلام قد أثمرت، فسلموا ذلك لداود عليه السلام، فقال: إن هذا خليفتي من بعدي.

ثم أخفى سليمان بعد ذلك أمره وتزوج بامرأة استتر عن شيعته ما شاء الله، ثم إن امرأته قالت له ذات يوم: بأبي أنت وأمي، ما أكمل خصالك وأطيب ريحك، ولا أعلم لك خصلة أكرهاها إلا أنك في مؤونة أبي، فلو دخلت السوق فتعرض لرزق الله رجوت أن لا يخيبك.

فقال لها سليمان عليه السلام: إني والله ما عملت عملاً قط ولا أحسنه، فدخل السوق يومه ذلك فرجع ولم يصب شيئاً، فقال لها: ما أصبت شيئاً.

قالت: لا عليك إن لم يكن اليوم كان غداً، فلما كان من الغد خرج إلى السوق فخال يومه فلم يقدر على شيء، فرجع فأخبرها، فقالت: يكون غداً إن شاء الله تعالى.

فلما كان اليوم الثالث مضى حتى انتهى إلى ساحل البحر فإذا هو بصياد، فقال له: هل لك أن أعينك وتعطينا شيئاً؟

قال: نعم، فأعانه، فلما فرغ أعطاه الصياد سمكتين فأخذهما وحمد الله تعالى، ثم إنه شق بطن إحداهما فإذا هو بخاتم في بطنها فأخذه فصيره في ثوبه وحمد الله عز وجل وأصلح السمكتين وجاء بهما إلى منزله، ففرحت امرأته بذلك فرحاً شديداً وقالت له: إني أريد أن تدعو والدي حتى يعلم أنك قد كسبت، فدعاها فأكلامعه، فلما فرغوا، قال لهم: هل تعرفوني؟ قالوا: لا والله إلا أننا لم نر إلا خيراً منك.

قال: فأخرج خاتمه فلبسه، فخرّ عليه الطير والريح وغشيه الملك وحمل الجارية وأبوها إلى بلاد اصطخر واجتمعت عليه الشيعة واستبشروا به، ففرّج الله عنهم ممّا كانوا فيه من حيرة غيبته.

فلمّا حضرته الوفاة أوصى إلى آصف بن برخيا بأمر الله تعالى ذكره، فلم يزل بينهم تختلف إليه الشيعة ويأخذون منه معالم دينهم، ثمّ غيّب الله تعالى آصف غيبة طال أمدها، ثمّ ظهر لهم فبقي بين قومه ما شاء الله، ثمّ إنّه ودّعهم فقالوا له: أين الملتقى؟

قال: على الصراط، وغاب عنهم ما شاء الله، فاشتدّت البلوى على بني إسرائيل بغيته وتسلّط عليهم بخت نصر، فجعل يقتل من يظفر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذراريهم، فاصطفى من السبي من أهل بيت يهودا أربعة نفر فيهم دانيال، واصطفى من ولد هارون عزيزاً وهم حينئذٍ صبية صغار، فمكثوا في يده وبني إسرائيل في العذاب المهين.

والحجّة دانيال عليه السلام أسير في يد بخت نصر - لعنه الله - تسعين سنة، فلمّا عرف فضله وسمع أنّ بني إسرائيل ينتظرون خروجه ويرجون الفرج في ظهوره وعلى يده، أمر أن يجعل في جُبّ عظيم واسع ويجعل معه الأسد ليأكله فلم يقربه، وأمر أن لا يطعم وكان الله تبارك وتعالى يأتيه بطعامه وشرابه على يدي نبيّ من أنبيائه عليه السلام، فكان دانيال عليه السلام يصوم النهار ويفطر بالليل على ما يُدلى إليه من الطعام.

واشدّت البلوى على شيعته وقومه المنتظرين لظهوره، وشكّ أكثرهم في الدين لطول الأمد، فلمّا تناهى البلاء بدانيال عليه السلام وقومه رأى بخت نصر - لعنه الله - في المنام كأنّ ملائكة السماء قد هبطت إلى الأرض أفواجا إلى الجبّ الذي

فيه دانيال مسلمين عليه يبشرونه بالفرج، فلما أصبح ندم على ما أتى إلى دانيال فأمر بأن يُخْرَج من الجبِّ، فلما خرج اعتذر إليه ممّا ارتكب منه، ثمّ فوّض إليه النظر في أمور ممالكه والقضاء بين الناس، فظهر من كان مستتراً من بني إسرائيل ورفعوا رؤوسهم واجتمعوا إلى دانيال عليه السلام موقنين بالفرج، فلم يلبث إلا القليل على تلك الحال حتّى مات وأفضى الأمر بعده إلى عزيز عليه السلام، فكانوا يجتمعون إليه ويأمنون به ويأخذون منه معالم دينهم، فغيّب الله تعالى عنهم شخصه مائة عام ثمّ بعثه.

وغيبت الحجج بعده واشتدّت البلوى على بني إسرائيل حتّى ولد يحيى بن زكريّا عليه السلام وترعرع، فظهر وله تسع سنين^(١) فقام في الناس خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وذكرهم بأيام الله عزّ وجلّ، وأخبرهم أنّ محن الصالحين إنّما كانت لذنوب بني إسرائيل، وأنّ العاقبة للمتقين، ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نيف وعشرين سنة من هذا القول.

« غيبة عيسى عليه السلام »

فلما ولد المسيح عليه السلام أخفى الله عزّ وجلّ ولادته وغيّب شخصه؛ لأنّ مريم عليها السلام لما حملته انتبذت به مكاناً قصياً.

ثمّ إنّ زكريّا عليه السلام وخالتها أقبلتا يقصّان أثرها حتّى هجما عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول: يا ليتني متّ قبل هذا وكنْتُ نسياً منسياً، فأطلق الله تعالى ذكره لسانه بعذرها وإظهار حجّتها، فلما ظهر اشتدّت البلوى والطلب على

(١) في المصدر: (سبع سنين).

بني إسرائيل، وأكبّ الجبابرة والطواغيت عليهم، حتى كان من أمر المسيح ﷺ ما قد أخبر الله تعالى به، واستتر شمعون بن حمّون والشيعه، ثمّ أفضى بهم الاستتار إلى جزيرة من جزائر البحر فاقاموا بها، ففجّر الله لهم فيها العيون العذبة، وأخرج لهم من كلّ الثمرات، وجعل لهم فيها الماشية، وبعث إليهم سمكة تدعى القمل لا لحم لها ولا عظم وإنّما هي جلد ودم، فخرجت من البحر، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى النحل أن تركبها، فركبتها فأنت بالنحل إلى تلك الجزيرة ونهض النحل وتعلّق بالشجر فغرس وبنى وكثر العسل، ولم يكونوا يفقدون شيئاً من أخبار المسيح ﷺ^(١).

فقد روي أنّه كان له غيبات يسيح فيها في الأرض، فلا يعرف قومه وشيعته خيره، ثمّ ظهر فأوصى إلى شمعون بن حمّون ﷺ، فلمّا مضى شمعون ﷺ غابت الحجج بعده واشتدّ الطلب، وعظمت البلوى، ودرس الدين، وأمّيتت الفروض والسنن، وذهب الناس يميناً وشمالاً لا يعرفون أيّاً من أيّ، فكانت الغيبة مائتين وخمسين سنة^(٢).

قال الصادق ﷺ: «كان بين عيسى ﷺ وبين محمّد ﷺ خمسمائة عام؛ منها مائتان وخمسون عاماً ليس فيها نبيّ ولا عالم ظاهر»، قلت: فما كانوا؟ قال: «كانوا متمسّكين بدين عيسى ﷺ»^(٣).

(١) نقله المصنّف رحمه الله عن إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٥٣-١٥٩/الباب ٧-ح ١٧، باختصار بعض عباراته.

(٢) رواه الشيخ الصدوق في إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٦٠-١٦١/الباب ٨-ذيل ح ١٨.

(٣) رواه الشيخ الصدوق في إكمال الدين وإتمام النعمة: ١٦١/الباب ٨-صدر الحديث ٢٠.

« غيبة النبي ﷺ »

وأما النبي ﷺ فغيبته المشهورة كانت في الغار وكلّ المسلمين أطبقوا على أنّ غيبته في الغار إنّما كانت تقيّة من المشركين وخوفاً على نفسه، حتّى أنّه لو لم يذهب إلى الغار لقتلوه؛ لأنّهم مهّدوا له القتل وسوّل لهم الشيطان وعلمهم لطائف الحيل في قتله، وأخذ معه أبا بكر خوفاً منه أيضاً لئلا يدلّ الناس عليه كما قالوه في كتبهم^(١).

وروى سعد بن عبد الله القمّي قال: بُليت بأشدّ النواصب منازعة، فقال لي يوماً^(٢): إنّ الصّدّيق فوق الصحابة؛ بسبب سبق الإسلام ألا تعلمون إنّ رسول الله ﷺ إنّما ذهب به ليلة الغار لأنّه خاف عليه كما خاف على نفسه، ولما علم أنّه يكون الخليفة في أمّته وأراد أن يصونه كما يصون ﷺ خاصّة نفسه، كيلا يختلّ حال الدين من بعده، ويكون الإسلام منتظماً، وقد أنام^(٣) عليّاً على فراشه لما كان في علمه أنّه لو قُتل لا يختلّ الإسلام لقتله؛ لأنّه يكون من الصحابة من يقوم مقامه، لا جرم لم يبال من قتله.

فأتى سعد بهذه المسألة مع عدّة مسائل ودخل على مولانا الحسن العسكري وكان صاحب الزمان طفلاً يلعب بين يديه، فأمر الحسن العسكري ذلك الطفل أن يجيب عن تلك المسألة، فأجاب حتّى انتهى إلى هذه المسألة، فقال:

(١) إلزام الناصب في إثبات الحجّة الغائب ١: ٢٥٦.

(٢) يقصد به ﷺ أحد النواصب الذي كان يناظره.

(٣) في المصدر: (أقام).

«يا سعد، من ادعى أن النبي ﷺ - هو خصمك - ذهب بمختار هذه الأمة مع نفسه إلى الغار فإنه خاف عليه كما خاف على نفسه لما علم أنه الخليفة من بعده على أمته؛ لأنه لم يكن من حكم الاختفاء أن يذهب بغيره معه وإنما أنام^(١) علياً عليه السلام على مبيته؛ لأنه علم أنه إن قتل لا يكون من الخلل بقتله ما يكون بقتل أبي بكر، لأنه يكون لعلي عليه السلام من يقوم مقامه في الأمور، لم لم تنقض عليه بقولك أولستم تقولون: أن النبي ﷺ قال: إن الخلافة من بعدي ثلاثون سنة وصيرها موقوفة على أعمار هذه الأربعة: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام، فإنهم كانوا على مذهبكم خلفاء رسول الله ﷺ؟ فإن خصمك لم يجد بداً من قوله: بلى.

ثم قل له: فإذا كان الأمر كذلك فكما كان أبو بكر الخليفة من بعده كان هذه الثلاثة خلفاء أمته من بعده، فلم ذهب بخليفة واحد وهو أبو بكر إلى الغار ولم يذهب بهذه الثلاثة^(٢)؟ فعلى هذا الأساس يكون النبي ﷺ مستخفاً بهم دون أبي بكر فإنه يجب عليه أن يفعل ما فعل بأبي بكر، فلمّا لم يفعل ذلك بهم يكون متهاوناً بحقوقهم وتاركاً للشفقة عليهم بعد أن كان يجب عليه أن يفعل ذلك بهم جميعاً على ترتيب خلافتهم بأبي بكر^(٣)، الحديث.

(١) في المصدر: (أقام).

(٢) (الثلاثة) أثبتناها من المصدر.

(٣) رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج ٢: ٢٦٨ - ٢٧٥ / احتجاج الحجّة القائم المنتظر صلوات الله عليه وعلى آبائه، وعنه في بحار الأنوار ٣٠: ١٨٢ / ح ٤٤، هذا وأن المصنّف نقل هنا مسألة واحدة من المسائل التي نقلها سعد بن عبد الله القمي إلى الإمام العسكري عليه السلام.

وبالجملة غيبية هؤلاء الأنبياء والأوصياء كما لا تقدر في نبوتهم ووصايتهم، كذلك غيبة مولانا صاحب الزمان عليه السلام مع قوله عليه السلام: «يجري في هذه الأمة ما جرى في الأمم السابقة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة»^(١) ولم تقع غيبة لوصي في هذه الأمة إلا به عليه السلام، قد نقل مخالفونا هذا الحديث وصححوه، وكذلك هو عندنا صحيح أيضاً، وهو قوله عليه السلام: «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية»^(٢)، فاضطروا إلى بيان المراد من الإمام فيه فأكثرهم قالوا: إن المراد به سلاطين العصر والحكام؛ لأنهم المراد بزعمهم من قوله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٣) سواء كانوا فجّاراً أو كفّاراً؛ فمن مات ولم يعرف حاكم عصره الفاسق المتجاهر باللواطه، وشرب الخمر، وسفك الدماء، وأنواع الظلم والجور على دين الكفر والضلال.

ونحن نقول لهم: إن فائدة معرفة هذا السلطان المأمور بها المؤكدة بأنواع التأكيد ما المراد منها؟ فإن كان المراد الرجوع إليه في الأحكام الشرعية والعمل بأقواله وأفعاله، فقد عرفت أنه جاهل فاسق لا يعرف الأحكام، ولا يعمل بها ولا يأمر بها، بل هو تائه في غيّه يأمر الناس بمثل أفعاله، كما هو المشاهد من سلاطين عصرنا من الشيعة وأهل السنة، فإن من وافقهم على شرب الخمر ونحوها رفعوا درجته وأقبلوا عليه بأنواع اللطف، ومن لم يوافقهم أبعده عنهم.

(١) انظر عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١٨/باب ٤٦ - ضمن ح ١، إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥٣٠ و ٥٧٦.
 (٢) انظر الكافي ١: ٣٧٧/ح ٣، مجمع الزوائد ٥: ٢١٨، كنز العمال ١: ١٠٣/ح ٤٦٣ و ٤٦٤.
 (٣) سورة النساء: ٤: ٥٩.

وإن كان المراد مجرد معرفته وكونه فلان بن فلان من غير فائدة ترتب عليه، فهذا محال في العقول.

وبعض المخالفين لما تفتنّ لما قلناه قال: المراد من الإمام في الحديث هو كتاب الله، فاضطرّه الأمر إلى أنّ الظاهر في الحديث ومن قوله: «إمام زمانه» هو التغيّر والتبدّل على ذلك الإمام؛ لأنه لم يقل من مات ولم يعرف الإمام، فتحيّر في المراد من الخبر ولقي الله سبحانه على تلك الحيرة؛ هذا شأن علمائهم وأهل مذهبهم.

أقول: وهذه الأخبار على كثرتها قد تضمّنت خلقه وخلقه وولادته وأحواله على التفصيل، والمخالفون قالوا: إنّنا لا ننكر المهدي وأنه من أولاد فاطمة، وأنه يملأ الأرض، ولكن وجوده وولادته في الزمان المستقبل عند خروج الدجال، وأقوى دلائلهم على هذا استبعاد طول عمره الشريف، فإنّ بُنيّة الإنسان على ما هو المشاهد يأخذها السنّ ويهدمها طول العمر، والعناصر لا يبقى تركيبها أزيد من العمر المتعارف.

ولا يخفى أنّ هذا سؤال ركيك لا يحتاج إلى الجواب؛ لأنه قد تواتر كثير من الأخبار بطول عمر جماعة من الأنبياء وغيرهم كنوح - وسيأتي ذكره - وهذا الخضر عليه السلام على طول السنين، وأصحاب الكهف لبثوا ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً وهم أحياء كالنيام؛ فهؤلاء المجوفون محتاجون إلى طعام وشراب قد بقوا هذه المدّة بغير طعام ولا شراب وبقوا إلى زمن النبي صلى الله عليه وآله حيث بعث الصحابة

على البساط^(١) للتسليم عليهم فلم يكلموا أحداً من الصحابة إلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام^(٢).

«في الإشارة إلى المعمرين»

ومن المعمرين: علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد المغربي أبي الدنيا.

قال الصدوق - طاب ثراه - : حدّثنا أبو سعيد عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب بن نصر الشجري، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن فتح الركي وأبو الحسن علي بن الحسن حثكا الأشكي ختن أبي بكر، قالوا: لقينا بمكة رجلاً من أهل المغرب، فدخلنا عليه مع جماعة من أصحاب الحديث ممّن كان حضر الموسم في تلك السنة وهي سنة تسع وثلاثمائة، فرأينا رجلاً أسود الرأس واللحية، كأنه شنّ بال، وحواله جماعة^(٣) من أولاد أولاده ومشايخ من أهل بلده، وذكروا أنّهم من أقصى بلاد المغرب بقرب باهرت^(٤) العليا، وشهدوا

(١) في حاشية «م» «ت»: البساط، ما يسط، والبساط - بالفتح - الأرض الواسعة، يقال: مكان بسيط وبساط. (منه عليه السلام)، (الصحاح ٣: ١١١٦ - بسط).

(٢) انظر خبر البساط وسلام أصحاب الكهف على أمير المؤمنين عليه السلام فقط، روي في كل من: مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ١: ٥٥٢/٤٩١، عمدة عيون صحاح الأخبار لابن البطريق: ٣٧٢/٧٣٢ و٧٣٣، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: ١٩٢/٢٥٢، وعنه في الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف: ٨٣/١١٦، ينابيع المودة ١: ٤٢٦/٤.

(٣) (جماعة) أثبتناها من المصدر.

(٤) في حاشية «م» «ت»: وبهرة - بالضم - ع: بنواحي المدينة، وع: باليمامة، ومن الوادي وسطه. (منه عليه السلام)، (انظر القاموس المحيط ١: ٣٧٩ - بهر).

هؤلاء المشايخ أنا سمعنا آباءنا حكوا عن آبائهم وأجدادهم أنا عهدنا هذا الشيخ المعروف بأبي الدنيا معمر واسمه علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد، وذكروا أنه همداني، وأن أصله من صنعاء اليمن، فقلنا له: أنت رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام؟

فقال بيده، ففتح عينيه، وقد كان وقع حاجباه على عينيه ^(١) ففتحهما كأنهما سراجان، وقال: رأيت به بعيني هاتين وكنت معه خادماً، وكنت معه في وقعة صفين، وهذه الشجة من دابة علي عليه السلام، وأرانا أثرها على حاجبه الأيمن ^(٢).
ومن المعمرين: عبيد بن شرية الجرهمي، فقد عاش ثلاثمائة وخمسين سنة، فأدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم وحسن إسلامه ^(٣).

ومن المعمرين: شداد بن عاد، فقد عاش تسعمائة سنة ^(٤).
ومن المعمرين: الاسكندر ذوالقرنين، وكان قد بلغ السن فأدرکه الكبر، وكان عدّة ما سار في البلاد من يوم بعثه الله عزّ وجلّ إلى يوم قبض خمسمائة عام ^(٥).
وغير ذلك من المعمرين المذكورة في كتب القوم، ولا يقتضي هذا المقام أزيد من هذا.

وإذا جاز أن يعمر شداد بن عاد تسعمائة سنة، فكيف لا يجوز أن يعمر القائم مثلها وأكثر منها؟!

(١) في المصدر: (عليهما) بدل من: (عينيه).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥٣٨/الباب ٥٠ - صدر الحديث ١.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥٤٧/الباب ٥١ - صدر الحديث ١.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥٥٢/الباب ٥٤.

(٥) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠٦/ ما روي عن حديث ذي القرنين، النور المبين في قصص

وقال الصدوق طاب ثراه: إن أكثر المخالفين يسلمون لنا حديث الخضر عليه السلام ويعتقدون فيه أنه حيّ غائب عن الأبصار، وأنه حيث ما ذكر حضر، ولا ينكرون طول حياته، ولا يحملون حديثه على عقولهم، ويدفعون كون القائم عليه السلام وطول حياته في غيبته وعندهم أن قدرة الله عزّ وجلّ تتناول إبقاءه إلى يوم النسخ في الصور، وإبقاء إبليس مع لعنته إلى يوم الوقت المعلوم في غيبته، وإنها لا تتناول إبقاء حجة الله على عباده عليه السلام مدة طويلة في غيبته، مع ورود الأخبار الصحيحة بالنصّ عليه بعينه واسمه ونسبه من الله تبارك وتعالى وعن رسوله والأئمة عليهم السلام؟ (١)

«في عمر نوح عليه السلام»

وأما عمر نوح عليه السلام ففي الحديث عن الصادق عليه السلام: «عاش نوح ألفي سنة، وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون قبل أن يُبعث، وألف سنة إلا خمسين عاماً وهو في قومه يدعوهم، وسبعمائة عام^(٢) بعد نزوله من السفينة، ونضب الماء، ومَصَّرَ الامصار، وأسكن ولده في البلدان، ثم إن ملك الموت جاءه وهو في الشمس، فقال: السلام عليك، فردّ عليه السلام وقال له: ما جاء بك يا ملك الموت؟

قال: جئت لأقبض روحك.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٩٢-٣٩٣/ ما روي من حديث الخضر عليه السلام.

(٢) (عام) أثبتناها من المصدر.

فقال له: تدعني أتحوّل من الشمس إلى الظلّ؟ فقال: نعم، فتحوّل نوح.
فقال: يا ملك الموت، كأنّ ما مرّ بي من الدنيا مثل تحوّل من الشمس إلى
الظلّ، فامض لما أمرت به.
قال: فقبض روحه ﷺ (١)، (٢).

وفيه (٣): كان بين نوح النبي ﷺ وبين آدم عشرة آباء أنبياء وأوصياء كلّهم،
وإنّما خفي (٤) ذكرهم في القرآن ولم يسمّوا كما سمّي من استعان من الأنبياء؛
لأنّ قابيل أتى إلى هبة الله بعد موت آدم فقال له: إنّ أبي قد خصّك من العلم بما
لا أخصّ أنا، وهو العلم الذي دعا به أخوك هابيل فتقبّل منه قربانه، وإنّما قتلته
لكي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبي، وإنّك إن أظهرت من العلم الذي
خصّك به أبوك شيئاً قتلتك كما قتلت أخاك هابيل، فلبث هبة الله والعقب منه
مستخفين بما عندهم من العلم والإيمان حتّى بعث الله نوحاً (٥).

«في إثبات إمامة الثاني عشر وبقاءه في غيبته إلى هذا الزمان»

إذا عرفت هذه المقدمات، فاعلم أيّها الطالب للحقّ واليقين، أنّي لا أظنّك
ترتاب في أصل إمامة الثاني عشر ابن الحسن العسكري المهدي وبقائه في غيبته

(١) قال: فقبض روحه ﷺ أثبتناها من المصدر.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥٢٣/ باب ٤٦ - ح ١، مجمع البحرين ٢: ٤٢٢ - نوح.

(٣) يقصد في مجمع البحرين.

(٤) خفي) أثبتناها من المصدر.

(٥) مجمع البحرين ٢: ٤٢٢ - نوح.

إلى هذا الزمان، بعد ما رويت لك من الأخبار المعتمدة المأخوذة من تأليفات ثقات علمائنا الأخيار، المنتهية إلى الأئمة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار، مع إجماع الشيعة عليها في جميع الأعصار واشتهارها بينهم كالشمس في رابعة النهار، حتى نظموها في أشعارهم، واحتجوا بها على المخالفين في جميع أمصارهم، وكتبوها في زُبُر^(١) اعتقاداتهم، وشنع المخالفون عليهم بذلك في زبرهم وأسفارهم، كيف يشك مؤمن بعصمة الأئمة عليهم في أمر روي عنهم في كتاب واحد أكثر من مائتين وخمسين حديثاً صريحاً بأسانيدها المعتمدة، وقد كان لكثرة شهرة هذا الأمر بين الشيعة وإنكار المخالفين عليهم لكثير من المحدثين الأفاضل في ذلك كتاب مفرد، وظني أن من يشك في أمثالها فهو شاك في أئمة الدين، ولا يمكنه إظهار ذلك من بين المؤمنين فيحتال في تخريب الملة القويمة بإلقاء ما يتسارع إليه عقول المستضعفين من استبعاد المتفلسفين وتشكيكات الملحدين، ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٢).

ونظير هذه المسألة مسألة الرجعة إجمالاً لما روي عنهم عليهم في أكثر من مائتي حديث صريح أوردتها المجلسي في الكتاب الكبير ورواها من نيف^(٣) وأربعين رجلاً من العلماء الأعلام ورواها في أزيد من خمسين كتاباً من مؤلفاتهم المشهورة.

(١) في حاشية «م» «ت»: الزبور الكتاب، بمعنى المزبور، ج: زبير. (منه)، (انظر القاموس المحيط ٢: ٣٧).

(٢) سورة الصف ٦١: ٨.

(٣) في حاشية «م» «ت»: والنيف، الزيادة يخفف ويشدد. (منه)، (الصحيح ٤: ١٤٣٦ - نواف).

وقال المجلسي رحمته الله: إذا عرفت هذا فنقول: تفصيل القول في ذلك أن رجعة بعض المؤمنين وبعض المخالفين والمشركين ممّا لا شكّ فيه، وأمّا رجوع أمير المؤمنين - صلوات الله عليه - فهو أيضاً ممّا لا ينبغي الشكّ فيه لما عرفت من كثرة الأخبار الواردة فيه، وكذا رجعة النبي صلى الله عليه وآله والحسين - صلوات الله عليه - الأخبار فيهما أيضاً كثيرة، وأمّا رجوع سائر الأئمّة فمع وفور أخباره ليس بمرتبة تلك الرجعات، لكن ردّ الأخبار الواردة مع عدم مناف صريح ممّا لا يجتري عليه من يسلك مسالك المتّقين، والتسليم فيما ورد عنهم عليهم السلام طريقة المتديّنين، وأخبار التسليم في كتب الحديث مشهورة^(١)، والتهديد على تركه فيها مذكورة لا نطيل الكلام بإيرادها.

وأما زمان الرجعة وعددها وخصائصاتها ومدّة امتدادها، فقد اختلفت الأخبار في بعضها والإيمان بذلك مجملاً أولى، ومن ظهر له من الأخبار بعض الخصائصات، فلا بدّ له من الإيمان بها، ولا نتكلّم في ذلك لطولها واحتمال بعض المفاصد في ذكرها، ولا نتعرّض أيضاً لردّ الشبهات التي يلقيها الشيطان في قلوب الناقصين؛ إذ ليس شيء من أصول الدين إلّا وللشيطان وأعوانه فيه شكوك وشُبّه كثيرة، لا يصغى إليها من نور الله قلبه بنور اليقين، ولنذكر ههنا كلام بعض من تكلم فيها للتشديد والتأكيد لئلا يستوحش منها من لم يجلّ من رقبته ريقة التقليد، ولئلا يقولوا تفرّد بما لم يسبقه إليه الأصحاب، إنّ هذا لشيء عجاب.

قال الصدوق عليه السلام في رسالة العقائد: اعتقادنا في الرجعة أنها حقّ وقد قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾^(١)، ثمّ ذكر الآيات الدالّة على الرجعة^(٢).

(١) سورة البقرة ٢: ٢٤٣.

(٢) الاعتقادات في دين الإمامية: ٦٠.

الحديث الخامس والثلاثون^(١)

«في ما روي عن عليّ عليه السلام: أنا النقطة تحت الباء

وهو من معضلات الحديث»

ما روي عن عليّ عليه السلام قال: «أنا النقطة تحت الباء».

وهذه الرواية من معضلات الحديث وعويصاته^(٢)، فلا بدّ من بيان معناه، ومعنى قول الكمّل «بالباء» ظهر الوجود، و«بالنقطة» تميّز العابد من المعبود على ما وصل إلينا من محقّقي العرفاء.

قيل^(٣): إنّ ذلك إشارة إلى تنزّل الحقّ وظهوره بصورة الخلق، كتنزّل الألف وظهوره بصورة الحروف؛ لأنّ تعيّن الحقّ المطلق الذي هو المعبود بصورة الخلق المقيد الذي هو العابد، ليس إلاّ بسبب النقطة التعيّنّة الوجوديّة الإضافيّة المسمّاة بالإمكان والحدث التي تحت الوجود الباني الأوّل^(٤)، الإمكانية

(١) جامع الأسرار ومنبع الأنوار: ٤١١/ح ٨٢٣، مشارق أنوار اليقين: ٢٩.

(٢) في حاشية «م» «ت»: والعويص من الشعر، ما يصعب استخراج معناه. منه عليه السلام، (الصحاح ٣: ١٠٤٧ - عوص).

(٣) القائل هو: السيّد حيدر الأملي في كتابه تفسير المحيط الأعظم.

(٤) في «م» «ت»: (البائن الأولي)، وما أثبتناه من المصدر.

المسمى بالعقل الأوّل تارة وبالروح الأعظم أخرى، المتميّز بها العابد الذي هو العبد عن المعبود الذي هو الربّ.

وكذلك الحروف؛ لأنّ تعيّن الألف المجرد الذي هو بمثابة الذات بصورة الباء المقيد ليس إلا بسبب النقطة التعيّن البائيّة التي^(١) تحت الباء المتميّز بها الباء عن الألف؛ لأنّ الألف إذا نزل من حضرة إطلاقه إلى حضرة تقيده في صورة البائيّة التي هي أوّل مرتبة من^(٢) مراتبه في عالم الكثرة، لم يكن تميّزه منه إلا بالنقطة البائيّة المتميّزة بها عن غيره من الحروف، وكذلك الحقّ تعالى فإنّه إذا نزل من حضرة ذاته ومقام إطلاقه وصورة أحديته في صورة تعيّنه وتقيده المعبر عنه بصورة الإمكان في حضرة واحديته لا يكون تميّز تلك الصورة المقيدة عنه إلا بالنقطة القيدية^(٣) الإمكانية الواقعة تحت تعيّن المتميّز بها عن غيره من الموجودات، وأوّل تلك الصورة المقيدة تارة تسمى بالعقل، وتارة بالروح، وتارة بالنور، إلى آخر الموجودات كما تسمى أوّل تلك الصورة المقيدة الحروفية تارة بالباء، وتارة بالجيم، وتارة بالدال إلى آخر الحروف، ولعظمة سرّ هذه^(٤) الصورة المقيدة الأولى التي بإزاء الباء في الحروف من الكتاب^(٥)، ورد عن النبي ﷺ: «ظهرت الموجودات من باء بسم الله الرحمن الرحيم»^(٦).

(١) (التي) أثبتناها من المصدر.

(٢) (مرتبة من) أثبتناها من المصدر.

(٣) في المصدر: (العندية).

(٤) (سرّ هذه) أثبتناها من المصدر.

(٥) (من الكتاب) أثبتناها من المصدر.

(٦) تفسير المحيط الأعظم للأملي ٢: ٣٧٠.

وبسبب أن تقيدها وتميزها كان بالنقطة البائية التمييزية أعني الإمكانية الحدوثية ورد عن علي بن أبي طالب: «أنا النقطة تحت الباء».

وورد عن الكمّل: بالباء ظهر الوجود، وبالنقطة تميز العابد عن المعبود^(١). فلا سرّ أعظم من الباء والنقطة بعد الألف، أعني سرّ العقل الأول وحقيقة الإنسان المعبرّ عنهما بالباء، والنقطة بعد الذات الأحديّة المعبرّ عنها بالألف.

وبوجهٍ آخر: المراد بالنقطة، النقطة الإمكانية الإضافية التمييزية بين المطلق والمقيّد، والخاصّ والعام، والعبد والربّ، وكذلك في الحروف بين الألف والباء، ومظاهر الحروف إمّا في صورة الحروف، فالتمييز فيها وهو أن الباء لا يتمييز عن الألف إلا بالنقطة التي تحت المتميزة بها عنه، وكذلك في جميع الحروف، فإنّ كلّ واحد منها لا يتمييز عن الآخر إلا بالصورة التعينية نقطة كانت أو غيرها، ولا يكون إلا بالنقطة؛ لأنها إمّا أن تكون من فوق الحروف أو من تحتها، وإن كان في الاعتبار النصف منها منقوط والنصف غير منقوط، والمراد التعين فقط وذلك التعين إن شئت سمّيه نقطة وإن شئت سمّيه تعيناً؛ فالكلّ واحد.

وأما في صورة الموجودات، فالتمييز فيها هو أن الموجود الأول الذي هو بمثابة الباء في الترتيب الوجودي لا يتمييز عن الموجد الأول الحقّ إلا بالنقطة الإمكانية المتميز بها عن الحقّ المطلق المعبرّ عنهما بالعابد والمعبود، والربّ والمربوب؛ لأنّ الحقّ الذي هو المطلق، أو الذات الذي هو المجرّد إذا تقيّد بالصورة الإمكانية المحليّة العبدية وظهر بصورهم في لباس الكثرة بحكم التنزّل

(١) جامع الأسرار ومنيع الأنوار: ٥٦٣/ح ١١٦٣.

الأسمائي والفعلي ليس تقيده إلا بالنقطة الإمكانية الإضافية؛ فالنقطة الإمكانية تكون سبب التميز بين العبد والرب؛ لأن مع اعتبار إسقاط هذه النقطة لم يبق هناك تميز بين المطلق والمقيّد، ولا بين العبد والرب؛ لأن الحقيقة واحدة وهي الوجود من حيث هو وجود؛ فالفارق ليس إلا التمييز بسبب النقطة الإمكانية المشار إليها في قولهم: التوحيد إسقاط الإضافات^(١).

ونقطة الإمكان حاصله لكل ممكن بسبب الإضافة إلى الواجب أو بالعكس،
واليه الإشارة:

وفي كلّ شيء له آية تدلّ على أنّه واحد^(٢)

وتلك الآية هي الإمكان والنقطة الإمكانية، فلا نقطة إلا الإمكان الفاصل بين الواجب والممكن والمطلق والمقيّد؛ بسبب الإضافة بين المضاف والمضاف إليه، كنسبة كلّ قوّة وعضو لك إليك، فإنّه كذلك بعينه.

ومن هذا ينسب التوحيد بإسقاط تلك الإضافات؛ لأنّ التوحيد صيرورة شيئين واحداً.

وهاهنا قد ثبت وجودين: وجود الواجب ووجود الممكن، بسبب الإضافة، فعند إسقاطها لا يكون الوجود إلا واحداً وهو وجود الحقّ تعالى جلّ ذكره: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾^(٣) أي كلّ شيء هالك في نفس الأمر، إذا ذاته الذي هو وجهه ووجوده، فإنّه باق أزلاً وأبداً كما قيل: الباقي باق في الأزل، والفاني فانٍ

(١) انظر تفسير المحيط الأعظم للأملي ٢: ٤٠٦.

(٢) انظر الفتوحات المكيّة ١: ١٨٤.

(٣) سورة القصص ٢٨: ٨٨.

لم يزل؛ لأن عند إسقاط تلك الإضافة الكل هالك زائل مضمحل لا يبقى، وإليه الإشارة بـ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَسْبَقِي وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (١) و: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ (٢) لأن تقديره: أينما توجهوا فشم ذات الله، ووجهه ووجوده؛ لأنه محيط والمحيط هذا شأنه، والله بكل شيء محيط (٣).

والغرض هنا: أن تعرف أن المراد بالباء الموجود الأول الإمكانية (٤) المتميز عن الواجب بالنقطة التمييزية (٥) الإمكانية، التي هي تعينه وتحققه عن موجدته ومنشئه، كما أن تميز الباء عن الألف بواسطة النقطة الواقعة تحته، الموجبة لتحقيقه، وتعينه من بين الحروف، والتميز والتعین عند التحقيق شيء واحد، وهو المسمى بالنقطة (٦).

وبوجه آخر: إنه قد أشار إلى هذه النقطة والباء الشيخ ابن الفارض في تائيته في قوله:

وجئت بوجه أبيض غير مسقط لجاهك في دارنك خاطب صفوتي
ولو كنت بي من نقطة الباء خفضة رفعت إلى ما لم تنله بحيلة (٧)
ومعنى البيت الأول على ما قاله الشراح: أنه يقول له محبوبه: أي وجئتني
حال كونك غير مسقط لجاهك في دنياك وعقبك، وحال خطبتك عروس حبي

(١) سورة الرحمن ٥٥: ٢٦ و ٢٧.

(٢) سورة البقرة ٢: ١١٥.

(٣) انظر تفسير المحيط الأعظم للآملي ٢: ٤٠٦-٤٠٧.

(٤) (الإمكانية) أثبتها من المصدر.

(٥) (التمييزية) أثبتها من المصدر.

(٦) تفسير المحيط الأعظم للآملي ٢: ٤٠٥.

(٧) ديوان ابن فارض: ٣٣.

وحاملة وصلي، بما ظننت صداقها، وتوهّمت عناقها من بياض وجهك في الدنيا، والعقبى لاستغنائك بزخارف العلوم والأحوال والأخلاق والأعمال، وليس الأمر كما زعمت وتوهّمت؛ لأنك لا تصل إلى جناب عزّتي إلا بتذلّك وخمولك وإسقاط قبولك عند الخلق وعند نفسك^(١).

والدليل عليه البيت اللاحق به وهو قوله:

فلم تهوني ما لم تكن فيّ فانياً

ولم تفن ما لا^(٢) تجتلي فيك صورتي^(٣)

وهو إشارة إلى فئانه في محبّوبه، بإسقاط وجوده عن درجة الاعتبار مطلقاً. وبيانه أن نقول: لمّا كان التحقيق بحقيقة حبّي مشروطاً بشرط زوال ما به الامتياز والمباينة بيننا، فإنّ حقيقة الحبّ ومقتضاه، أن يوصل المحبّ إلى المحبوب من غير حكم المباينة والمغايرة بينهما، فإنّ المحبّة والمباينة لا يجتمعان، فمهما كان أثر المباينة والامتياز موجوداً، لا يكون حقيقة الحبّ ومقتضاه ظاهراً، فلا تظهر حقيقة الحبّ أصلاً فإن أردت حبّي وطلبت وصلي فعليك بفناء وجودك مع توابعه والاستهلاك لأخلاقك وأعمالك بأسرها لقوله: بحيث نرى أن لا ترى ما عددته وإنّ الذي أعددته غير عدّة^(٤) ومعنى البيت الثاني وهو قوله:

فلو كنت بي من نقطة الباء خفضة رفعت إلى ما لم تنله بحيلة
أي لو كنت معنى ذليلاً متواضعاً منخفضاً، كخفضة النقطة تحت الباء صرت

(١) تفسير المحيط الأعظم للآملي ٢: ٤٢٨.

(٢) في «م» «ت»: (لم) بدل من: (لا)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) ديوان ابن فارض: ٣٣.

(٤) ديوان ابن فارض: ٣٣.

مرفوعاً إلى رفيع جنابي ومنيع مآبي، ونلت من الأرب^(١) ما لم تنله بجهد وحيلة وسعي واجتهاد، وذلك لأنّ المكاشف بحقيقة الغيب إذا انكشف له قناع الريب لا يشاهد ما توهمه من الوجود والصفات والأفعال بأجمعها، إلا ضلالاً متلاشياً في أشعة أنوار شمس الحقيقة، فكيف له رؤية بقاء وجود واعتبار عدّة^(٢) صفاته^(٣) وكلّ ذلك إشارة إلى فناء العبد في الله ورفع النقطة التميّزية الإمكانية عن الوسط كقولهم:

بيني وبينك إني ينازعني فإرفع بفضلك إني من البين^(٤)
 وتقرير بوجه آخر: إنّه يقول: لو كنت معي الآن، كما كنت قبل دخولك تحت تصرف المكان والزمان، وما احتجت بوجودك البين ونقطتك التميّزية المتميّزة بها ذاتك عن ذاتي، ووجودك عن وجودي، لحصل لك الوصول إلى والي جنابي، ووصلت إلى مقام لا يمكن الوصول إليه بجهد وحيلة، وسعي واجتهاد، وهو مقام القرب والوصول، بمحض العناية وعين اللطف والشفقة، ويعبر عنه بمقام المحبوبة دون المحببة، ومرتبة الفضل والعطاء دون مرتبة الثواب والجزاء، ومعلوم من حال الأنبياء والأولياء عليهم السلام، أنّ حالهم ومقامهم لم يكن كسبياً ولا اجتهادياً، وورد في اصطلاح العارف: أنّ الفقير هو الذي يكون مع الله الآن، كما كان في الأزل، والمراد العود إلى ما كان عليه في الأزل، ولهذا قيل:

(١) في حاشية «م» «ت»: الأرب، الحاجة. (لغة منه ﷺ)

(٢) في نسختي بدل من «م» «ت»: (مدّة).

(٣) انظر تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٢٤-٤٢٥.

(٤) تفسير المحيط الأعظم ٤: ٢٤، جامع الأسرار ومنيع الأسرار: ٣٦٤.

الفقير لا يحتاج إلى شيء؛ لأنه فني عن وجوده، والاحتياج من لوازم الوجود^(١)، وقالوا أبلغ من ذلك وهو قولهم: إذا تمّ الفقر فهو الله^(٢).

وقالوا: الفقير لا يحتاج إلى شيء ولا إلى الله^(٣)؛ لأنّ الاحتياج كما عرفت من لوازم الوجود، وقد ارتفع فلم يبق له احتياج أصلاً؛ لأنه صار غنياً، والغني لا يكون فقيراً، ويعرف هذا من قولهم: إذا جاوز الشيء حدّه انعكس ضدّه^(٤).

«في وجه الجمع بين قوله ﷺ: «الفقر فخري» وقوله:

«الفقر سواد الوجه في الدارين»

ولمثل هذا الفقر الموجب للغناء الكلّي، والبقاء بالوجود الإلهي، افتخر نبينا محمد ﷺ وقال: «الفقر فخري وبه افتخر على سائر الأنبياء والرسل»^(٥)، لا بالفقر الصوريّ الذي هو عدم الأسباب الصوريّة من المآكل والمشرب؛ لأنه ليس شيء يفتخر به خصوصاً هذا النبيّ الكامل المكمّل وفي المدينة ألف فقير أو أكثر، أفقر منه بالفقر الصوري^(٦).

وقوله ﷺ: «الفقر سواد الوجه في الدارين»^(٧) إشارة إلى أنّ وجه الشيء ذاته

(١) انظر شرح الأسماء الحسنى للسبزواري ١: ٦٦.

(٢) تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٣١.

(٣) انظر تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٢٧.

(٤) تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٣١، إحياء علوم الدين ٤: ١٣٩.

(٥) انظر تفسير المحيط الأعظم ١: ٣٣، عوالي اللثالي ١: ٣٩.

(٦) انظر تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٢٨.

(٧) تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٢٧، عوالي اللثالي ١: ٤٠/٤١.

وحقيقته وسواده عبارة عن فنائه في الدارين: الدنيا والآخرة، والظاهر والباطن، لأنَّ كلَّ فناء وعدم يفرض فهو ظلمة وسواد، وكلَّ بقاء ووجود يسمى نور وضياء^(١)؛ لقوله ﷺ: «خلق الله الخلق في ظلمة ثمَّ رشَّ عليهم من نوره»^(٢) فالظلمة إشارة إلى العدم والنور إلى الوجود؛ فسواد الوجه عبارة عن فناء العبد في الله بحيث لا يكون له وجود، وهو معنى الفناء في التوحيد.

والبحث في الفقر كثير في كتب القوم؛ فكلُّ من يقنى عن وجوده في العالمين ويرجع إلى عدمه الأصلي بطريق القهقريِّ والترتيب المعلوم دفعة أو تدريجاً، لا شكَّ أنَّه يصل إلى مقام البقاء بعد الفناء، المعبر عنه بالوصول والشهود الذي لا يحصل لأحد بجدِّ واجتهاد وسعي وحيلة؛ لأنَّ من فني وجوده بقي بوجود الحقِّ وصار حياً باقياً في الدارين.

اقتلوني يا ثقاتي إنَّ في قتلي حياتي
ومماتي في حياتي وحياتي في مماتي^(٣)

وقوله ﷺ: «موتوا قبل أن تموتوا»^(٤) إشارة إلى الموت المعبر عنه بالفناء لا الموت الصوري، وهذا كلُّه بالنسبة إلى الرجوع ومقام المعاد وفناء العبد في الله بعد بقائه وهلاك المحبِّ في المحبوب في العود.

وأما بالنسبة إلى المبدء وظهور الحقِّ بصورة العبد بوجود المضاف المتعيَّن

(١) انظر تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٢٨.

(٢) مدارك التنزيل وحقائق التأويل ١: ٣١٢، تفسير الرازي ١٢: ١٥١، شرح فنصوص الحكم ٢:

٥٢٧، تفسير البحر المحيط ٤: ٧٣.

(٣) تفسير المحيط الأعظم ٣: ٣٠٩، جامع الأسرار ومنبع الأنوار: ٢٠٦.

(٤) تفسير المحيط الأعظم ١: ٥٩، جامع الأسرار ومنبع الأنوار: ٣٧٨، تفسير ابن عربي ١: ٨١.

الممكن المعبر عنه بالباء والنقطة فذلك أول البحث، وكلّ مَنْ أراد الاطلاع على الآفاقي لابدّ من له من الاطلاع على الموجود الأول وحقيقته التي هي في صدد الباء ونقطته^(١)، ومن هذا قال عليّ عليه السلام: «العلم نقطة كثرها الجاهلون»^(٢)، وكيفية الاطلاع من وجهين:

إمّا أن يكون من الوحدة إلى الكثرة، ومن المبدء إلى المنتهى الذي هو طريق النزول والظهور.

وإمّا أن يكون من الكثرة إلى الوحدة، ومن المنتهى إلى المبدء الذي هو طريق الصعود والبطون.

فإن كان الأول: فهو خَطم، فيجتهد في الاطلاع على النقطة أولاً، ثمّ على ما صدر منها من النفس والهيولى، والطبيعة والجسم الكلّي، والأفلاك والعناصر والمواليد.

وإن كان الثاني: وهو أسهل وأشهر فيجتهد في الاطلاع على هذه الموجودات بعكس ذلك، وذلك لأنّ كلّ من اطّلع على النقطة الوجوديّة والتي تحتها، كمن اطّلع على الوجود كلّهُ على ما في ضمنه من الأسرار والحقائق، وعلى الكتب السماويّة وما في ضمنها من الأسرار والحقائق^(٣).

ولاطلاع نبينا صلى الله عليه وآله على النقطة الوجوديّة ليلة المعراج قال: «علمت علوم

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (والنقطة).

(٢) تفسير ابن عربي ٢: ٣٠٥، عوالي اللئالي ٤: ١٢٩/ح ٢٢٣، رسائل الشهيد الثاني ٢: ٧٤٩، ينابيع

المودة ١: ٢١٣/ح ١٦ وج ٣: ٢١٢.

(٣) انظر تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤١٧.

الأوليين والآخرين»^(١)، وقال: «رَبِّي أَرَنَا الْأَشْيَاءَ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهَا»^(٢).
ولإطلاع عليَّ ﷺ عليها، قال: «أنا النقطة تحت الباء»، وقال: «سلوني عمّا
تحت العرش»^(٣).

وهذه النقطة هي الموسومة عند القوم بعبّادان^(٤) في قولهم: «وليس وراء
عبّادان قرية»^(٥)، وهي التي عليها مدار الوجود كالنقطة المركزية التي تنتهي إليها
خطوط الدائرة المحيطة بها، وذلك لأنّ الوجود بالاتفاق دوريّ لتقابل النقطتين
اللتين هما نقطة المبدئية ونقطة المنتهائية، كقوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ
تَعُودُونَ﴾^(٦)^(٧)، والأوّل والآخر والظاهر والباطن أسماؤه تعالى بهذين
الاعتبارين، والأزل والأبد إشارة إليها.

«في معنى «قاب قوسين أو أدنى»»

و﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾^(٨) كذلك؛ لأنّ القوس إشارة إلى قطع الدائرة
الوجودية بالخطّ الوهميّ بينهما، الفاصل بين المطلق والمقيّد، والإمكان

(١) تفسير المحيط الأعظم ١: ٣٦ و٢٥٨، عوالي اللئالي ٤: ١٢٠/ح ١٩٠.

(٢) انظر تفسير المحيط الأعظم ٤: ١٠٤.

(٣) الفضائل لابن شاذان: ١٣٨، تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤١٨.

(٤) في حاشية «م» «ت»: عبادان، على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة شرقاً، وعن
الصنعاني عبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة. (منه ﷺ)، (مجمع البحرين ٣: ٩٦-عبد).

(٥) الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة ٥: ٢٨٨.

(٦) سورة الأعراف ٧: ٢٩.

(٧) انظر تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤١٨-٤٢٢.

(٨) سورة النجم ٥٣: ٩.

والوجوب في صورة الدائرة، والخطُّ الوهميُّ في اصطلاحهم هو مقام القرب
 الأسمائي باعتبار التقابل بين الأسماء في الأمر الإلهي المسمّى دائرة الوجود
 كالإبداء والإعادة والنزول والفروع والفاعليّة والقبليّة، وهو الاتّحاد بالحقّ مع
 بقاء التميّز والإثنيّة المعبر عنه بالاتصال، ولا أعلى في هذا المقام إلا مقام «أو
 أدنى»؛ وهو مقام أحديّة عين الجمع الذاتيّة المعبر عنها بقوله: «أو أدنى»؛
 لارتفاع التميّز والإثنيّة الاعتباريّة بالفناء المحض والطمس^(١) للرسوم كلّها.
 واعلم أنّ القائل: «أنا النقطة تحت الباء» هو عليّ عليه السلام دون غيره من الكمّل؛
 نقله عنه أكابر الصحابة، كسلمان وأبوذرّ وكميل بن زياد وغيرهم، وكذلك
 أولاده عليهم السلام روي عنه ذلك في الخطبة الطويلة الافتخاريّة، قال فيها ما هو أعظم
 من هذا حتّى قال: «أنا وجه الله، أنا جنب الله، أنا عين الله، أنا القرآن الناطق، أنا
 البرهان الصادق، أنا اللوح المحفوظ، أنا القلم الأعلى، أنا «ألم ذلك الكتاب»، أنا
 «كهيعص»، أنا «طه»، أنا حياء الحواميم، أنا طاء الطوسين، أنا الممدوح في «هل
 أتى»، أنا النقطة تحت الباء»^(٢) إلى آخرها.

«في انتساب كل المشايخ إلى عليّ عليه السلام وأولاده عليهم السلام»

والعقل الصحيح يحكم هذا، فإنّ كلّ عاقل يعرف بعقله أنّ عليّ بن أبي طالب
 سيّد الموحّدين وقطب العارفين ورئيسهم ومقدّمهم، والشبليّ والجنيد
 ومعروف الكرخيّ والسّري السقّطي، وغيرهم من المشايخ مستغرقين في بحار

(١) في حاشية «م» «ت»: الطمس، التغير. (منه عليه السلام)، (انظر الصحاح ٣: ٩٤٤ - طمس).

(٢) انظر تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٠٩، انظر جامع الأسرار ومنع الأنوار: ٣٨٣.

معرفته وشهوده، ومغرقين في تيار علومه وحِكمِهِ، بل كلّ سالك فهو منسوب إليه وإلى تلاميذه، وكلّ من لا نسبة له إلى حِرْفَتِهِ فهو ليس بداخل في هذه الطائفة؛ لأنّ نسبة خرقة المشايخ بأجمعهم إمّا إلى كميل بن زياد النخعي، أو إلى الحسن البصري، أو إلى ولده جعفر الصادق عليه السلام^(١)؛ فكلّ من قال بهذا إنّه ينسب إلى غير عليّ عليه السلام فقد نسب إلى المشايخ الشطح والدعوى الكاذبة وليس ذلك من صفات الكامل، وقد منع المشايخ كلّهم من ذلك، كما أشار إليه ابن الفارض في قصيدته في قوله:

وغيرك حتّى قلت ما قلت لابساً	به شين ^(٢) مين لبس نفس تمتّ
ومن أنفس الأوطار أمسيت طامعاً	بنفس تعدّت طورها فتعدّت ^(٣)
فكيف بحبّي وهو أحسن خلّة	تفوز بدعوى وهي ^(٤) أقبح خلّة
فقمت مقاماً حطّ قدرك دونه	على قدم عن حظّها ما تخطّت
ورمت مرماً دونه كم ^(٥) تطاولت	بأعناقها قوم إليه فجذّت ^(٦)
أتيت بيوتاً لم تنل من ظهورها	وأبوابها عن قرع مثلك سدّت ^(٧)

والأبيات إشارة إلى ذمّ الشطح والدعوى الكاذبة، وعليّ عليه السلام هو الأنسب والأليق أن يكون منه هذا الكلام دون غيره.

(١) انظر تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٠٩.

(٢) في حاشية «م» «ت»: الشين خلاف الزين؛ والمين، الكذب. (منه عليه السلام)

(٣) في «م» «ت»: (إذ تعدّت)، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في «م» «ت»: (وهو)، وما أثبتناه من المصدر.

(٥) في «م» «ت»: (لم)، وما أثبتناه من المصدر.

(٦) في حاشية «م» «ت»: الجذ، القطع. (منه عليه السلام)

(٧) ديوان ابن الفارض: ٣٢.

وهذه النقطة قد يعبر عنها بنقطة النبوة ونقطة الولاية اللتين هما مخصوصان من حيث الإطلاق بالنبي ﷺ وعلي ﷺ؛ لأن النبوة المطلقة والولاية المطلقة مخصوصتان بهما لقول النبي ﷺ: «كنت نبياً وأدم بين الماء والطين»^(١)، وقول علي ﷺ: «كنت ولياً وأدم بين الماء والطين»^(٢) فهما موقوفان عليهما كما ثبت ذلك لهما عقلاً ونقلاً وكشفاً وشهوداً، وباللّه العصمة والتوفيق.

وقال العالم الرباني والفاضل الصمداني، قدوة العلماء المحققين وزبدة الفضلاء المدققين، وصدر الحكماء المتألهين محمد بن إبراهيم المشتهر بصدر الدين الشيرازي - أطاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه -:

فصل: في تحقيق كلام أمير المؤمنين وإمام الموحدين علي ﷺ - كما ورد - «إنّ جميع القرآن في باء بسم الله وأنا نقطة تحت الباء»: اعلم - هداك الله - يا حبيبي أنّ من جملة المقامات التي حصلت للسالكين السائرين إلى الله وملكوته بقدوم العبودية أنهم يرون بالمشاهدة العيانية كلّ القرآن، بل جميع الصحف المنزلة في نقطة تحت باء «بسم الله» بل يرون جميع الموجودات في تلك النقطة الواحدة، وقد بيّنا في هذه الأسفار وفي غيرها بالبرهان الحكمي أنّ بسيط الحقيقة كلّ الأشياء.

وقال معلّم حكمة المشائين ومقدّمهم في الميمر العاشر من كتابه المعروف بـ«أثولوجيا»: الواحد المحض هو علّة الأشياء كلّها وليس كشيء من الأشياء، بل هو بدء الشيء وليس هو الأشياء بل الأشياء، كلّها فيه.

(١) تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٠٨، عوالي اللئالي ٤: ١٢١/ح ٢٠.

(٢) تفسير المحيط الأعظم ٢: ٤٠٨، جامع الأسرار ومنبع الأنوار: ٣٨٢/ح ٧٦٣.

وقد صرّح بهذا في غير موضع من مواضع كتابه، ونحن نمثّل لك في هذا المعنى مثلاً من المحسوس يقربك إلى فهمه من وجه، فإنك إذا قلت: لله ما في السماوات وما في الأرض، فقد جمعت جميع الموجودات في كلمة واحدة، وإذا حاولت ذكرها بالتفصيل لا فتقرت إلى مجلّدات كثيرة، ثمّ قس على نسبة اللفظ إلى اللفظ، نسبة المعنى إلى المعنى، على أنّ فسحة عالم المعاني والتفاوت بين أقسامها وأفرادها لا يقاس بفسحة عالم الألفاظ فيها، ولو اتّفق لأحد أن يخرج من هذا الوجود المجازي الحسيّ إلى أن التحق^(١) بالوجود العقلي، واتصل بدائرة الملكوت السبحاني حتّى يشاهد معنى: «والله بكلّ شيء محيط» ويرى ذاته محاطاً بها مقهورة تحت كبريائه تعالى، فحينئذٍ يشاهد وجوده تحت نقطة باء السببيّة لمسبّب الأسباب، ويعاين عند ذلك تلك الباء التي في «بسم الله» حيثما تجلّت له عظمتها وجلالة قدرها، ورفعت سرّ معناها. هيهات، نحن وأمثالنا لا نشاهد من القرآن إلّا سواداً؛ لكوننا في عالم الظلمة والسواد، وما حدث فيه من مدّ هذا المداد، أعني مادّة الأبعاد والأجساد وهيولى الأضداد والأعداد والمدرك لا يدرك شيئاً إلّا بما في قوّة إدراكه، وقوّة إدراكه^(٢) دائماً يكون من جنس مدركاته، بل هي عينها كما ذهبنا إليه، فالحسّ لا ينال إلّا المحسوس، ولا الخيال إلّا المتخيّل، ولا العقل إلّا المعقول، فلا يدرك النور إلّا بالنور، ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾^(٣).

(١) في «م» «ت»: (تحقق)، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) (وقوّة إدراكه) أثبتناها من المصدر.

(٣) سورة النور ٢٤: ٤٠.

فنحن بسواد هذا العين لا نشاهد إلا سواد أرقام الكلام ومداد نقوش الكتاب، فإذا خرجنا من هذا الوجود المجازي والقرية الظالم أهلها، مهاجراً إلى الله ورسوله في قطع المنازل التي بيننا وبين المطلب، وأدركنا الموت عن هذه النشآت والأطوار التي بعضها صور حسية، أو خيالية، أو وهمية، أو عقلية، وقطعنا النظر عن الجميع ومحوها في وجودنا كلام الله، ثم أحياناً الله بعد موتنا وأخرجنا من المحو إلى الصحو^(١)، ومن الفناء إلى البقاء، ومن الموت إلى الحياة، حياة^(٢) ثابتة باقية^(٣) ببقاء الله، فما نرى بعد ذلك من القرآن سواداً أصلاً إلا البياض الخالص، والنور الصرف الذي لا يشوبه ظلمة، واليقين المحض^(٤) الذي لا يعتريه شك، وتحققنا بقوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾^(٥)، ويقول: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾^(٦) وعند ذلك نقرأ الآيات من نسخة الأصل، وهو الإمام المبين والذكر الحكيم، ومن عنده علم الكتاب وهو أمير المؤمنين عليّ عليه السلام؛ لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾^(٧)، ولهذا نطق بما نطق من قوله: «أنا نقطة تحت الباء»، وقوله - مشيراً

(١) في حاشية «م» «ت»: الصحو، ذهاب الغيم. (منه ﷺ)، (مجمع البحرين ١: ٢٦١ - صحا).

(٢) (حياة) أثبتها من المصدر.

(٣) (باقية) أثبتها من المصدر.

(٤) (المحض) أثبتها من المصدر.

(٥) سورة الشورى ٤٢: ٥٢.

(٦) سورة الكهف ١٨: ٦٥.

(٧) سورة الزخرف ٤٣: ٤.

إلى صدره الشريف -: «إنّ هنا لعلوماً جمّة لو وجدت حملة»^(١)، ولعلّ الكلام في الكلام قد خرج عن طور الأوهام، وتعدّى عن أسلوب المباحثة والتعليم، لكن المثل سائر أنّ الكلام يجزّ الكلام، وليعذرني إخوان الحقيقة أنّ عشق الحبيب يجزّني على عدّ أوصاف كماله، ونعوت جماله، وعدّ شمائله في ذاته وصفاته وكلامه، وكتابه ورسوله، وأمره ونهيه، وسائر أفعاله كما نحن بصدده إن شاء الله، ولنرجع^(٢) إلى ما كنّا فيه:

فصل: في بيان الفرق بين كتابة المخلوق وكتابة الخالق: هذا أيضاً علم ذوقيّ لا يدعنه إلا صاحب بصيرة قلبية يفرّق الفرق بين صورة محسوسة يكون مبدؤها من خارج الحسّ وبين صورة محسوسة يكون مبدؤها من داخل الحسّ مع أنّ كلّاً منهما محسوس بهذه الحواسّ الظاهرة، والحسّ لا يفرق بينهما فقد يقع لبعض الناس عند ظهور سلطان الباطن وقوّة بروزه إلى الظاهر كما قال تعالى: ﴿وَبُرَّرَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى﴾^(٣) أن يرى المحسوس بعين الخيال فيرى الغيب شهادة في حقّه، وهذا ممّا تواتر نقله وتكاثر وقوعه.

وممّا اتفقت روايته من هذه الأمة: أنّ رسول الله ﷺ خرج يوماً ويده كتابان مطويّان قابض بكلّ يد على كتاب يسأل أصحابه: «أتدرون ما هذان الكتابان؟»، فأخبرهم بأنّ في الكتاب الذي بيده اليمنى أسماء أهل الجنّة وأسماء آبائهم

(١) شرح رسالة الحقوق: ٤٢٦، إحياء علوم الدين ١: ٩٦، الفتوحات الحكمية ١: ٢٠٠، تفسير المحيط الأعظم ١: ٤٩٣.

(٢) في حاشية «م» «ت»: هذا كلام جناب آخوند ملاً صدراً ﷺ لا كلام المصنّف ﷺ. (منه ﷺ)

(٣) سورة النازعات ٣٦: ٧٩.

وقبائلهم وعشائرهم من أول من خلقه الله إلى يوم القيامة، وفي الكتاب الآخر الذي بيده اليسرى أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم من أول من خلقه إلى يوم القيامة^(١)، الحديث.

فمن هاهنا مع ما تقدّم من كيفية نزول الوحي والكتاب على الأنبياء يُعَلَّم الفرق بين كتابة الله وكتابة المخلوق، إذ لو حاول المخلوق أن يكتب هذه الأسماء على ما هي عليه في ذينك الكتابين لم يقدر عليها ولا يمكن أيضاً إذ ما قام بذلك ولم يف به كلّ ورق في العالم، ومن هذا القبيل كتاب الجفر والجامعة الموجود عند الأئمة الطاهرين من أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين، قد ورثه خلف عن سلف إلى زمان ظهور المهدي عليه السلام، وذلك لأنّ فيه كلّ حلال وحرام وكلّ شيء يحدث إلى يوم القيامة، وكلّما يحتاج إليه الإنسان حتّى الأرش في الخدش. ومما حكى أيضاً من هذا الباب عن بعض البله من أهل الحاج أنّه لقي رجلاً وهو يطوف طواف الوداع فأخذ ذلك الرجل يمازح هذا الأبله: هل أخذت برائتك من النار؟

فقال الأبله: وهل أخذ الناس ذلك؟

قال له: نعم، فبكي ذلك الأبله ودخل الحجر وتعلّق بأستار الكعبة وجعل يبكي ويطلب من الله أن يعطيه كتابة عتقه من النار، فجعل الناس وأصحابه يلومونه ويعرّفونه أنّ فلاناً مزح معك وهو لا يصدّقهم، وكان مستمرّاً على حاله، فبينما هو كذلك إذ سقطت عليه ورقة من الجوّ من جهة الميزاب فيها مكتوب عتقه من النار، فسرّبها وأوقف الناس عليها وكان من آية ذلك الكتاب

(١) انظر مسند أحمد ٢: ١٢٧، سنن الترمذي ٣: ٣٠٤/ح ٢٢٢٧، تفسير القرآن العظيم ١٠: ١٣٣٧٦/ح

أنه يُقرء في كل ناحية على السواء لا يتغير، كلما قلبت الورقة انقلبت الكتابة لانقلابها، فعلم الناس أنه آية من عند الله.

والحكايات والآثار في هذا الباب كثيرة ذكرها يؤدي إلى الإطناب.

فإن قلت: لو كان الفرق بين كتابة الخالق وكتابة المخلوق ما أشرت إليه أنفأ من أن الأولى مما يبرز من جهة الباطن والغيب إلى جهة الظاهر والشهادة فيدرك بعين الخيال أولاً، ثم بعين الحس تبعاً بخلاف الثانية، فإن الأمر فيها على عكس ذلك من حيث إنها تدرك أولاً بعين الحس، ثم بعين التخيل، لوجب أن يختص بمشاهدة كتابة الخالق من غلب على باطنه سلطان الآخرة دون غيره من أفراد الناس وأهل الحجاب.

قلت: لعل حصولها لغيره بحسب التبعية من جهة تأثير نفسه فيهم وسراية حاله منه إليهم لأسباب خفية لا يطلع على تفاصيلها، ولا يبعد أن يكون اهتمام نفوس الحاضرين من جهة استغراقهم في تلك الساعة في التعجب عن حاله والتفكير في ذلك يوجب تعطل حواسهم الظاهرة عن استعمال النفس أمارة في المحسوسات الخارجة، ورجوعها إلى جانب الباطن، ومعدن التخيل، وعالم الغيب (١) (٢).

اعلم أن هذه الرواية - أعني «أنا النقطة تحت الباء» - من متشابهات الأخبار وغوامض الأسرار التي لا يعلم تأويلها إلا الله والراسخون في العلم، والسكوت عن تفسيره والإقرار بالعجز عن فهمه أصوب وأولى وأحوط وأحرى، وهذا التوجيه الذي ذكرناه من الأجلة يستشتم منه وحدة الوجود.

(١) في حاشية «م» «ت»: انتهى كلامه. (منه ﷺ)

(٢) انظر الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة ٣: ٣٢-٣٦.

الحديث السادس والثلاثون^(١)

«في قضاء عليّ عليه السلام في خمسة أرغفة وغيرها من القضايا العجيبة»

ما رواه في الوسائل، في باب جملة من القضايا والأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين عليه السلام: وعنه عن أبيه، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث أصحابه.

أقول: الظاهر أنّ الضمير المجرور في «عنه» راجع إلى عليّ كما يظهر من سابق كلام صاحب الوسائل عليه السلام وهو: عليّ بن إبراهيم بن هاشم القميّ أبو الحسن، ثقة في الحديث، ثبت، معتمد، صحيح المذهب، سمع فأكثر وصنّف كتاباً^(٢).

(١) وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨٥/باب جملة من القضايا والأحكام - ح ٥، عن الكافي ٧: ٤٢٧/باب

النواد - ح ١٠.

(٢) رجال النجاشي: ٢٦٠/رقم الترجمة ٦٨٠.

وأما أبوه إبراهيم: فظاهر الأصحاب تلقّيهم روايته بالقبول وإن لم ينصّ على تعديله (١).

وأما محمد بن يحيى: فهو محمد بن يحيى العطار القمي، شيخ أصحابنا في زمانه، ثقة، عين، كثير الحديث (٢).

وأما أحمد بن محمد: فالظاهر أنه ابن عيسى بن عبد الله الأشعري؛ لأنه هو الذي يروي عنه العطار، وكان شيخ القميين ووجههم وفتيهم، وفي «ضا»: ثقة (٣).

وأما ابن محبوب: فهو الحسن بن محبوب الثقة، وهو من أصحاب الإجماع (٤).

وأما عبدالرحمن: فقال «جش»: وكان ثقة ثقة، ثبتاً وجهاً، ولقي الرضا عليه السلام (٥).
وأما ابن أبي ليلي: فهو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري القاضي العامي المشهور، وفي «صه» بعد ذكر ما يدلّ على صدقه وكونه مأموناً، ولكنّه سيئ الحفظ (٦).

قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام بين رجلين اصطحبا في سفر، فلما أرادا الغداء أخرج أحدهما من زاده خمسة أرغفة، وأخرج الآخر ثلاثة أرغفة، فمرّ بهما عابر

(١) منتهى المقال في أحوال الرجال ١: ٢١٣/ رقم الترجمة ٩٢.

(٢) رجال النجاشي: ٣٥٣/ رقم الترجمة ٩٤٦.

(٣) رجال النجاشي: ٨١/ رقم الترجمة ١٩٨، منتهى المقال في أحوال الرجال ١: ٣٣٧/ رقم الترجمة ٢٤٣.

(٤) منتهى المقال في أحوال الرجال ١: ٤٤٧/ رقم الترجمة ٧٩١.

(٥) رجال النجاشي: ٢٣٧/ رقم الترجمة ٦٣٠.

(٦) منتهى المقال في أحوال الرجال ٦: ٨٩/ رقم الترجمة ٢٦٩٥.

سبيل، فدعواه إلى طعامهما، فأكل الرجل معهما حتى لم يبق شيء، فلما فرغوا أعطاهما المعتر^(١) بهما ثمانية دراهم ثواب ما أكله من طعامهما، فقال صاحب الثلاثة أرغفة لصاحب الخمسة أرغفة: اقسما نصفين بيني وبينك، وقال صاحب الخمسة: لا، بل يأخذ كل منا من الدراهم على عدد ما أخرج من الزاد. فأتيا أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك، فلما سمع مقالتهما قال لهما: «اصطلحا فإن قضيتكما دية».

فقالا: اقض بيننا بالحق.

قال: فأعطى صاحب الخمسة أرغفة سبعة دراهم، وأعطى صاحب الثلاثة أرغفة درهماً، وقال: «أليس أخرج أحدهكما من زاده خمسة أرغفة، وأخرج الآخر ثلاثة؟».

قالا: نعم.

قال: «أليس أكل ضيفكما معكما مثل ما أكلتما؟».

قالا: نعم.

قال: «أليس أكل كل واحد منكما^(٢) ثلاثة أرغفة غير ثلث؟».

قالا: نعم.

قال: أليس أكلت أنت يا صاحب الثلاثة ثلاثة أرغفة غير ثلث؟ وأكلت أنت يا صاحب الخمسة ثلاثة أرغفة غير ثلث؟ وأكل الضيف ثلاثة أرغفة غير ثلث؟ أليس قد بقي لك يا صاحب الثلاثة ثلث رغيف من زادك؟ وبقي لك يا صاحب

(١) في الكافي: (العابر).

(٢) في «م» «ت»: (معكما)، وما أثبتناه من المصدر، هو الصواب.

الخمسة رغيفان وثلث وأكلت ثلاثة غير ثلث؟ فأعطاكما لكل ثلث رغيف درهماً، فأعطى صاحب الرغيفين وثلث سبعة دراهم، وأعطى صاحب الثلث رغيف درهماً.

بيان: «المعتر» هو الذي يعتريك أي يلمّ بك ولا يسأل^(١)، و«الثواب» الجزاء. أقول: ولما انجزّ الكلام إلى ذكر القضايا المنقولة عنهم عليهم السلام، فلا بأس بإيراد بعض ما وصل إلينا من قضاهم العجيبة وأحكامهم الغريبة تيمناً وتطريزاً^(٢) وتزييناً لهذا الكتاب.

● روى في الوسائل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أتى عمر بن الخطاب بامرأة قد تعلقت برجل من الأنصار، وكانت تهواه ولم تقدر له على حيلة، فذهبت فأخذت بيضة فأخرجت منها الصفرة وصبت البياض على ثيابها وبين فخذيهما، ثم جاءت إلى عمر فقالت: يا أمير المؤمنين، إن هذا الرجل أخذني في موضع كذا وكذا ففضحني.

قال: فهمّ عمر أن يعاقب الأنصاري، فجعل الأنصاري يحلف، وأمير المؤمنين عليه السلام جالس، ويقول: يا أمير المؤمنين تثبت في أمري.

فلما أكثر الفتى، قال عمر لأمير المؤمنين عليه السلام: ما ترى يا أبا الحسن؟

فنظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى بياض على ثوب المرأة وبين فخذيهما، فاتهمها إلى أن تكون احتالت لذلك، فقال: اتنوني بماء حارّ قد أغلي غلياناً شديداً، ففعلوا، فلما أتى بالماء، أمرهم فصبوا على موضع البياض فاشتوى ذلك

(١) مجمع البحرين ٣: ٤٠٠-عزر.

(٢) في حاشية «م» «ت»: الطراز، علم الثوب، فارسي معرب. (منه عليه السلام)، (الصحاح ٣: ٨٨٣-طرز).

البياض، فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام فألقاه في فيه، فلمّا عرف طعمه ألقاه من فيه، ثمّ أقبل على المرأة حتّى أقرت بذلك، ودفع الله عزّ وجلّ عن الأنصاري عقوبة عمر»^(١).

● وروى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أتني عمر بامرأة قد تزوّجها شيخ، فلمّا أن واقعها مات على بطنها، فجاءت بولد، فادّعى بنوه أنّها فجرت، وتشاهدوا عليها، فأمر بها عمر أن ترحم، فمرّ بها عليّ عليه السلام، فقالت: يا بن عمّ رسول الله، إنّ لي حجّة.

قال: هاتي حجّتك.

فدفعت إليه كتاباً فقرأه، فقال: هذه المرأة تعلّمكم بيوم تزوّجها ويوم واقعها وكيف كان جماعه لها، ردّوا المرأة.

فلمّا كان من الغد دعا بصبيان أتراب، ودعا بالصبيّ معهم، فقال لهم: العبوا، حتّى إذا ألهاهم اللعب، قال لهم: اجلسوا، حتّى إذا تمكّنوا، صاح بهم فقام الصبيان وقام الغلام فاتكى على راحتيه، فدعا به عليّ عليه السلام وورثه من أبيه، وجلّد إخوته المفترين حدّاً حدّاً.

فقال عمر: كيف صنعت؟

فقال: عرفت ضعف الشيخ في تكاة الغلام على راحتيه»^(٢).

● وروى عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كان لرجل على عهد عليّ عليه السلام جاريتان

(١) وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨١/باب ٢١-ح ١، عن الكافي ٧: ٤٢٢/باب النوادر-ح ٤.

(٢) وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨٣/باب ٢١-ح ٣، عن الكافي ٧: ٤٢٤/باب النوادر-ح ٧.

فولدتا جميعاً في ليلة واحدة، فولدت إحداهما ابناً والأخرى بنتاً^(١) فعمدت صاحبة البنت فوضعت بنتها في المهد الذي فيه الابن وأخذت ابنها، فقالت صاحبة البنت: الابن ابني، وقالت صاحبة الابن: الابن ابني، فتحاكما إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فأمر أن يوزن ليهما وقال: أيتها كانت أثقل لبناً فالابن لها^(٢).

● وفي الحديث المرفوع: إن رجلاً حلف أن يزن فيلاً، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: «يدخل الفيل السفينة، ثم ينظر إلى موضع مبلغ الماء من السفينة فيعلم عليه، ثم يخرج الفيل، ويلقى في السفينة حديداً أو صغراً أو ما شاء، فإذا بلغ الذي علم عليه أخرجه ووزنه»^(٣).

● وبالإسناد قال: وقضى علي عليه السلام في امرأة أته فقالت: إن زوجي وقع على جاريتي بغير إذني، فقال للرجل: «ما تقول؟»، فقال: ما وقعت عليها إلا بإذنها. فقال علي عليه السلام: «إن كنت صادقاً رجماً، وإن كنت كاذباً ضربتاك حدّاً»، وأقيمت الصلاة، فقام علي عليه السلام يصلي، ففكرت المرأة في نفسها، فلم تر لها فرجاً في رجم زوجها ولا في ضربها الحدّ، فخرجت ولم تعد ولم يسأل عنها أمير المؤمنين عليه السلام^(٤).

● محمد بن محمد المفيد في الإرشاد قال: روت العامة والخاصة أنّ امرأتين تنازعتا على عهد عمر في طفل ادّعتاه كلّ واحدة منهما ولداً لها بغير بيّنة، ولم ينازعهما فيه غيرهما، فالتبس الحكم في ذلك على عمر، ففزع فيه إلى

(١) قوله: (فولدت إحداهما ابناً والأخرى بنتاً) أثبتناه من المصدر.

(٢) وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨٦/باب ٢١-ح ٦، عن تهذيب الأحكام ٦: ٣١٥/باب من الزيادات-ح ٨٠.

(٣) وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨٦/باب ٢١-ح ٧، عن من لا يحضره الفقيه ٣: ١٧/ح ٣٢٤٥.

(٤) وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨٨/باب ٢١-ح ١٠، عن من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٧/ح ٣٢٥٦.

أمير المؤمنين عليه السلام، فاستدعى المرأتين ووعظهما وخوفهما، فأقامتا على التنازع.

فقال علي عليه السلام: «اتنوني بمنشار!».

فقال المرأتان، فما تصنع به؟

فقال: «أقدّه نصفين لكل واحد منكما نصفه».

فسكتت إحداهما، وقالت الأخرى: الله الله يا أبا الحسن، إن كان لابد من ذلك

فقد سمحت به لها.

فقال: «الله أكبر، هذا ابنك دونها، ولو كان ابنها لرقّت عليه وأشفقت».

واعترفت الأخرى أنّ الحق لصاحبته وأنّ الولد لها دونها^(١).

● قال: وجاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنّه كان بين يدي تمر فبدرت

زوجتي فأخذت منه واحدة، فألقته في فيها، فحلفت أنّها لا تأكلها ولا تلفظها.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: «تأكل نصفها وتلفظ نصفها وقد تخلّصت من

يمينك»^(٢).

(١) وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨٨/باب ٢١-ح ١١، عن إرشاد المفيد ١: ٢٠٥-٢٠٦.

(٢) وسائل الشيعة ٢٧: ٢٨٩/باب ٢١-ذيل ح ١١، عن إرشاد المفيد ١: ٢٢٢.

الحديث السابع والثلاثون^(١)

«في أنّ روح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة»

ما نقل عن الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة: في كلام أبي محمّد العسكري عليه السلام: «وأسباطنا خلفاء الدين وحلفاء^(٢) اليقين، ومصاييح الأمم، ومفاتيح الكرم، والكليم أليس حُلّة الاصطفاء لَمّا عهدنا^(٣) منه الوفاء، وروح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة».

اللغة: «الصاقورة» باطن القحف المشرف على الدماغ، والسماء الثالثة^(٤)، «القحف» العظم الذي فوق الدماغ^(٥)، «الباكورة» أوّل كلّ شيء، أو أوّل الفاكهة^(٦).

(١) الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة: ٤٨/ضمن ح ١٦٧.

(٢) في «م» «ت»: (وخلفاء)، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) في حاشية «م» «ت»: والعهد، الوصيّة، وقد عهدت إليه، أي أوصيته، وعهد الملك إلى فلان بكذا، أي تقدّم إليه به، العهد رعاية الحرمة. (منه عليه السلام)، (انظر الصحاح ٢: ٥١٥ - عهد).

(٤) انظر لسان العرب ٤: ٤٦٧ - صقر.

(٥) انظر العين ٣: ٥١ - قحف.

(٦) انظر الصحاح ٢: ٥٩٦ - ٥٩٧ - بكر.

قال بعض الأفاضل: قوله ﷺ: «مفاتيح الكرم» يراد به كونهم محال ذلك الكرم فعنهم يصل إلى غيرهم، فلذلك كانوا مفاتيح الكرم، وكذا قوله ﷺ: «والكليم ألبس حلة الاصطفاء» يعني أن موسى ﷺ لما عهدنا إليه بولايتنا والتسليم لنا والردّ إلينا فأجاب ووفى لنا وعهدنا ذلك منه وجعلناه من المصطفين الأخيار.

وروح القدس المعبر عنه بالعقل الأوّل عند الحكماء، وبالعقل والقلم والحجاب الأبيض وما أشبه ذلك عند أهل الشرع، أوّل من أكل من باكورة ثمار الجنان التي غرسناها بأيدينا، فإنّ تلك الحدائق التي في جنان الصاقورة غرسوا فيها من كلّ شيء فأوّل ما نبت روح القدس ومعناه ظاهر، أنّه لما فاض الوجود على أرض القابليات كان أوّل من وجد هو العقل الأوّل المسمّى بروح القدس، كما قال تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ﴾^(١) بقريئة ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ﴾^(٢).

ومعنى قوله: «روح القدس في جنان الصاقورة»: أي في أعلى عليين من الجنان؛ لأنّ معنى الصاقورة في اللغة ما مرّ، والمراد به هنا العرش؛ لأنّه هو سقف الجنان وهو من الوجود، كتحف الرأس على الدماغ، وكان روح القدس الأوّل من وجد في الجنة، والجنة أوّل الموجودات، والباكورة أوّل الثمرات، والمراد أنّ أوّل من قبل الإيجاد روح القدس وهو ذوقه الباكورة. وفي بعض الأخبار: إنّ أوّل غصن من شجرة الخلد؛ فهم أصل الفيض، فمن

(١) سورة النحل: ١٦: ١٠٢.

(٢) سورة الشعراء: ٢٦: ١٩٣-١٩٤.

الكرم الذي به كانوا هم تكرموا على روح القدس بوجوده وبما أودع فيه حين قال الله تعالى: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، فأفاض روح القدس من الكرم الذي حمّله على جميع الموجودات بوجوداتها، فخرج كل شيء بحمد الله على نعمه وبشكره على آلائه، فهم عليه السلام آلائه ونعمه وإحسانه على جميع من دونهم.

الحديث الثامن والثلاثون^(١)

«في ما روي عن عليّ عليه السلام قال: لو شئت لأوقرت بعيراً من تفسير
«بسم الله الرحمن الرحيم»»

ما رواه في كشف الغمّة، عن عليّ عليه السلام قال: «لو شئت لأوقرت بعيراً من
تفسير: بسم الله الرحمن الرحيم».

«الوقر» بالكسر الحِمل الثقيل، أو أعمّ، وأوقر الدابة إيقاراً^(٢).

واعلم أنّ التصديق بهذا الخبر ونظائره يحتاج إلى شرح كيفية استنباط
المسائل الكثيرة من الألفاظ القليلة، وذكر العلماء - رضوان الله عليهم - لتمرين
المبتدي وتذكير المنتهي في تفسير قول القائل: «أعوذ باللّٰه من الشيطان الرجيم»
مباحث لفظيّة ومباحث معنويّة ليقاس عليه غيره: أمّا اللفظيّة:

فمنها: ما يتعلّق بالقراءة.

ومنها: ما يتعلّق بالقراء.

ومنها: ما يتعلّق باللغة.

(١) كشف الغمّة في معرفة الأنمّة ١: ١٢٨.

(٢) القاموس المحيط ٢: ١٥٥.

ومنها: ما يتعلّق بعلم الاشتقاق.

ومنها: ما يتعلّق بعلم الصرف.

ومنها: ما يتعلّق بالنحو.

ومنها: ما يتعلّق بعلم البديع، أعني المحسنات اللفظية.

وأما المعنوية:

فمنها: ما يتعلّق بالمعاني.

ومنها: ما يتعلّق بالبيان.

ومنها: ما يتعلّق بالاستدلال.

ومنها: ما يتعلّق بأصول الدين.

ومنها: ما يتعلّق بأصول الفقه.

ومنها: ما يتعلّق بالفقه.

ومنها: ما يتعلّق بعلم الأحوال.

أما القراءة: فقرأها أبو عمرو، ويعقوب، وابن كثير غير الهاشمي، وعاصم غير

هبيرة: «أعوذ باللّٰه من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم».

وقرأها أبو جعفر ونافع وابن عامر وحمزة وخلف: «أعوذ باللّٰه من الشيطان

الرجيم إنّ الله هو السميع العليم».

وقد يروى عن حمزة: «أستعيذ باللّٰه أو نستعيذ باللّٰه» مخيراً.

وقرأها سهل: «أعوذ باللّٰه السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله

الرحمن الرحيم»^(١).

ومنشأ هذا الاختلاف، اختلاف الآيات الأمرة بالاستعاذة والروايات النبوية ﷺ.

وأما اللغة: فإذا قلنا «العوذ» معناه كذا، و«اسم الله» معناه كذا، و«الشیطان» كذا، و«الرجيم» كذا، والباء واللام ومن معانيها هاهنا كذا؛ فكل واحد منها مسألة. وأما الاشتقاق^(١): فإن اعتبرنا الاشتقاق الكبير، وقلنا أن التراكيب الممكنة من «ع و ذ» هل هي مستعملة أو مهملة، وكذا كل من تراكيب «ال ش ط ن» أو «ش ي ط» و من تراكيب «ر ج م» وإذا كانت مستعملة فأصل المعنى في كل من المستعملات كيف يعتبر؟ فيحصل مسائل كثيرة.

وإن اعتبرنا الاشتقاق الصغير فهل للعوذ معنى آخر غير الالتجاء؟ وإن كان فما به الاشتراك أي شيء هو؟ فيحصل مسائل.

وأما الصرف: فكان نقول: «أعوذ» فعل مضارع متكلم وأصله «أعوذ» مثل «أطلب» نقلت الضمة من الواو إلى ما قبلها تخفيفاً، و«الله» أصله الألاه، كالناس أصله الأناس، فعّال بمعنى مفعول، نقلت الكسرة من الهمزة إلى اللام وحذفت الهمزة للتخفيف، فاجتمعت لآمان، فأسكنت الأولى وأدغمت في الثانية، وقالوا: «يا الله» في النداء خاصة بالقطع؛ لأنها كالعوض من المحذوفة، فكأنك قلت: «يا الله».

وقيل: أصله «لاه».

(١) في حاشية «م» «ت»: والمتبادر من الاشتقاق، هو الأصغر وهو اتحاد الحروف الأصلية، والترتيب والمعنى، كضرب وضارب، وله ضربان آخران، صغير ويسمى كبيراً أو أوسط، وهو اتحاد الحروف دون الترتيب، كنقر وقرن، وأكبر وهو اتحاد بعض الحروف دون بعض، كثلث وثلب. (منه ﷺ)

وقيل: ألحقوا بها الألف واللام^(١)، ولو عدّ هذه المسألة من اللغة جاز؛ لأنها غير قياس.

و«الشیطان» فعلان أو فيعال.

و«الرجيم» فعيل بمعنى مفعول وكلاهما للمبالغة؛ فهذه مسائل.

وأما النحو: ف«أعوذ» فعل فاعله ضمير المتكلم المستتر وهو «أنا» والمجموع جملة فعلية، و«بالله» متعلق به، وكذا «من الشيطان الرجيم» نحو: سرت من البصرة إلى الكوفة، و«الرجيم» صفة للشيطان معرّف مثله، و«شيطان» منصرف؛ لأنه اسم جنس لا علم؛ فهذه مسائل.

وأما البديع: فإن نقول: إنّما اختير «الرجيم» دون «اللعين» أو المرجوم مثلاً ليوافق الفاصلة الأخرى وهو «الرجيم» إذا ابتداء القارئ بعد الاستعاذة بالبسملة وهو الأكثرى مع أنّ أول القرآن أيضاً البسملة، واعتبار الاستعارة هاهنا أولى، وليكون تجنيساً خطياً وترصيعاً.

وأما المعاني: فإن نقول: إنّما اختير المضارع على الماضي ليدلّ على الاستمرار والدوام، أي شأني إني أعوذ، وإنّما لم يقل أنا أعوذ وأنا عائذ، وإن كانت الجملة الاسميّة تدلّ على الثبات؛ لأنّ المراد إني على تجدد، وهذا القول منّي لحظة فلحظة ثابت مستمرّ، وإنّما لم يقل: «بالله أعوذ» ليفيد الحصر، كما في «بسم الله» ابتداء؛ لأنّ الاستعاذة هاهنا أهمّ امتثالاً للأمر، ولأنّه لا يعوذ إلاّ بالانقطاع عن الغير والتبرّي عن سوى الحقّ جلّ ذكره فلا حاجة إلى تخصيص، ولأنّه موافق لما ورد في القرآن «فاستعذ بالله» وإنّما اختير اسم الله لأنه كالعلم،

(١) انظر إملاء ما من به الرحمن للعكبري ١: ٥، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري: ١١.

والمقام مقام إحضار له في ذهن السامع بعينه ليكون أدل على انقطاعه عمّا سواه، وإنما ذكر الشيطان معرفاً بالآلام الجنسي ليدل على هذه الحقيقة التي هي مادة كل شيء، ويشتمل كل فرد منها ضرورة وجود الحقيقة في أي فرد يفرض، ولو أريد العهد أيضاً جاز كما مرّ، ولو نكرت بأن قلت: «من شيطان رجيم» لم يفد العموم، وإن قلت: «من كل شيطان» لأطلت المقام، والمقام الاختصار، وإنما وصف بالرجيم؛ لأنّ المقام مقام تأكيد وذمّ ولا ذمّ أبلغ من البعد عن حضرة من هو منشأ كل كمال ومصدر كل خير.

وأما البيان: فإنّ قوله «أعوذ» معناه: ألتصق، ولا ريب أنّ الالتصاق بالله محال؛ لأنّ ذلك من شأن الأجسام، «ألتصق برحمة الله وفضله» فهو إذن مجاز لغويّ، وفي نفس الالتصاق أيضاً بعد تقدير الرحمة تجوّز بعيد على ما لا يخفى، ولو أريد بالشيطان شيطان الإنس أيضاً، ويثبت كون اللفظ موضوعاً لشيطان الجنّ فقط كان استعارة، وإذا قدرنا الاستعانة من شرّ الشيطان كما مرّ، كان مجازاً بالنقصان أيضاً.

وأما ما يتعلّق بالاستدلال: فإما من جهة التصرّو، وإما من جهة التصديق: أما الأوّل: فنحو كلفيّة اقتناص التصرّوات الواقعة في التركيب من مفهوم العوذ ومفهوم اسم الله ومفهوم الشيطان ومفهوم الرجيم، وإنّ كلّاً منها كيف يعرف بالحدّ أو الرسم، فإن عرفت بالرسم فكيف يركّب لوازمه، وأما معرفة الجنس والفصل واللوازم أنفسها لكلّ منها فمن الأمور العامّة.

وأما الثاني: فإنّ قولنا: «أعوذ» لفظه خبر، ومعناه إمّا دعاء أي اللهم أعذني، وإمّا إنشاء نحو بعت واشتريت، وإذا كان كذلك فلا يتطرّق إليه احتمال الصدق

والكذب؛ فلا يحتاج إلى البرهان على أحدهما، واستعمال الخبر في معنى الطلب من مسائل علم المعاني أيضاً.

وأما ما يتعلّق بأصول الدين: فإن يسلم ذات الله وصفاته من أنه قادر مختار عليم إلى غير ذلك من الصفات التي بها يتمكّن المستعاذ به من دفع المضارّ والشُرور عن المستعيذ بحيث لا يمنعه مانع ولا يغلبه منازع، وتصوّر الشيطان ولوازمه وكيفية وسوسته بنحو ممّا علم في موضعه.

وأما ما يتعلّق بأصول الفقه: فإن يعرف أن الاستعاذة الواردة في الكتاب والسنة واجبة أم لا بل مندوبة، وإن كانت واجبة فيتكرر بتكرّر القراءة أم لا، وأنها تقتضي الفور أو يحتمل التراخي.

وأما ما يتعلّق بالفقه: فإنها تستحبّ في الصلاة أم لا، وإن استحَبّ فيجوز في المكتوبة، أم لا، وإن جازت ففي كلّ ركعة أم لا في الأولى وحدها، ويسرّ بها أم يجهر.

وأما ما يتعلّق بعلم الأحوال: فكالنكت التي ذكر في موضعه وأنها لا تكاد تنحصر، فهكذا يجب أن يستنبط المسائل من كلّ كلام يراد تفسيره من غير أن يتخطى في شيء من ذلك إلى ما ليس من العلم، كأن تقول في كلّ قراءة الاستعاذة والقراءات المشهورة سبع هي كذا وكذا، ورواة كلّ قراءة من هم، وما منشأ كلّ قراءة، وفي اللغة إنّ واضعها من هو؟ وكيف نشأت اللغات، وما معنى الاشتقاق وما فائدته، وفي الصرف إنّه معرفة أحوال الكلم التي ليست بإعراب.

ومن جملة الأحوال صيغة المضارع وما معناها، وما حدّ الفعل والكلمة إلى

غير ذلك من قواعد الصرف، بل ما فوق ذلك من مباحث الحرف والصوت، بل مقولة الكيف إلى غير ذلك.

وبالجملة، فمن كل علم يوجد نكتة مخصوصة بهذه المادّة يلزمنا إيرادها فقط، إذ لو تعدّينا إلى ما فوق ذلك من القواعد والقوانين، لزم إيراد كل العلوم أو أكثرها في تفسير كلام واحد، وإنه محال أو شنيع، إذ يلزم تداخل العلوم واضطراب القوانين، نعم لو أورد طرف من الاصطلاحات، أو المسائل على سبيل التصدير من غير إشارة إلى مأخذها الأصليّة ودلائلها الكليّة، إلا نادراً جاز ما لم يتجاوز حدّ الضرورة ومقدار الواجب، كما أشير إليها في محلّه.

هذا بحسب تفسيره الظاهر، وأمّا بحسب تفسيره الباطن، فما شاء الله.

الحديث التاسع والثلاثون^(١)

«في قول أبي عبد الله عليه السلام: «أسلم أبو طالب بحساب الجمل»
وهو من مشكلات الأحاديث»

ما زُوي عن الكليني، عن محمد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابني محمد
ابن عيسى، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن
أبي عبد الله عليه السلام.

أقول: أما الكليني: فهو محمد بن يعقوب الكليني، المعروف ثقة الإسلام،
وكان من أوثق الناس في الحديث وأثبتهم^(٢).

وأما محمد بن عبد الله: فالظاهر أنه ابن المطلب الشيباني، يكنى أبا المفضل،
كثير الرواية، حسن الحفظ، ضعفه جماعة من أصحابنا، وقال «غض»: إنه
وضاع كثير المناكير، وأرى ترك ما ينفرد به^(٣).

(١) الكافي ١: ٤٤٩/باب مولد النبي صلى الله عليه وآله - ح ٣٣.

(٢) رجال النجاشي: ٣٧٧/رقم الترجمة ١٠٢٦.

(٣) منتهى المقال في أحوال الرجال ٦: ١٠١/رقم الترجمة ٢٧٢٥.

أما عبد الله: فعدم ورود مدح معتمد به في حقّه لا يضرّ؛ لأنّ أحمد ثقة (١).
وأما عبد الله بن المغيرة: فهو من أصحاب الإجماع ثقة، لا يعدل به أحد
من جلالته ودينه وورعه (٢).

وأما إسماعيل بن أبي زياد: فهو السلمي الكوفي، ثقة، روى عن
أبي عبد الله عليه السلام (٣).

قال: «أسلم أبو طالب بحساب الجمل، وعقد بيده ثلاثاً وستين».
أقول: هذا الخبر أيضاً ممّا تحيّر فيه الأفهام، وقد قيل فيه أيضاً وجوه ركيكة:
أوثقها وأظهرها: ما رواه الصدوق عليه السلام في كتاب معاني الأخبار: عن محمد بن
المظفر، عن محمد بن أحمد الداودي، عن أبيه، قال: كنت عند أبي القاسم
الحسين بن روح - قدّس الله روحه - فسأله رجل: ما معنى قول العباس للنبي عليه السلام:
إِنَّ عَمَّكَ أبا طالب قد أسلم بحساب الجمل، وعقد بيده ثلاثاً وستين؟
فقال: عنى بذلك «إله أحد جواد» وتفسير ذلك أنّ الألف واحد، واللام
ثلاثون، والهاء خمسة، والألف واحد، والحاء ثمانية، والذال أربعة، والجيم
ثلاثة، والواو ستة، والألف واحد، والذال أربعة، فذلك ثلاثة وستون (٤).

والمقصود أنّ أبا طالب عليه السلام أظهر إسلامه للنبي عليه السلام أو لغيره بحساب العقود
بأن أظهر الألف أولاً، ثمّ اللام، ثمّ الهاء وهكذا، وإنّما أظهر كذلك للتقيّة من
قريش وليتمكّن من معاونته النبي عليه السلام وبه تظهر فائدة ذكر حساب الجمل وهو

(١) رجال النجاشي: ٨١/ رقم الترجمة ١٩٨.

(٢) رجال النجاشي: ٢١٥/ رقم الترجمة ٥٦١.

(٣) رجال النجاشي: ٢٧/ رقم الترجمة ٥١.

(٤) معاني الأخبار: ٢٨٦/ ح ٢.

حساب الأبعد، إذ دلالة الأعداد المبنية بالعقود على الحروف إنما هو بحساب الجمل.

الثاني: إنه أشار بذلك إلى كلمتي: «لا» و«إلا» والمراد كلمة التوحيد، فإن الأصل والعمدة فيها النفي والإثبات.

الثالث: إن أبا طالب علم نبوة نبينا ﷺ قبل بعثته بالجفر، فالمراد إنه أسلم بسبب حساب مفردات الحروف بحساب الجمل.

وغير ذلك من الوجوه المذكورة في مطولات القوم^(١).

فائدة: لما ذكر في جلّ هذا الخبر حساب العقود، وكثيراً ما بيتني على معرفة

حلّ الأخبار الموردة في الأصول المعتبرة، أردت أن أذكر هاهنا علم العقود:

اعلم أنّ القدماء قد وضعوا ثماني عشرة صورة من أوضاع الأصابع الخمسة اليمنى لضبط الواحد إلى تسعة وتسعين، ومثلها من أوضاع الأصابع الخمسة اليسرى لضبط المائة إلى تسعة آلاف، ووضعاً لعشرة آلاف فيضبطون بتلك الأوضاع من الواحد إلى عشرة آلاف، وذلك أنهم جعلوا الخنصر والبنصر والوسطى من اليمين لعقود الآحاد، أي للواحد إلى التسعة، ومن اليسرى لعقود آحاد الألوف التي هي من الألف إلى تسعة آلاف، وجعلوا السبابة والإبهام من اليمين لعقود العشرات، أي للعشرة إلى تسعين، ومن اليسرى لعقود المئات أي للمائة إلى تسعمائة.

وتفصيلها: أن تثني الخنصر فقط للواحد، وتضمّ إليه البنصر للثنتين، وتضمّ

إليهما الوسطى للثلاثة، كما هو المعهود بين الناس في عدّ الواحد إلى الثلاثة،

(١) انظر هذه الوجوه في مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ٥: ٢٥٨ - ٢٦٠.

لكن نضع رؤوس الأنامل في هذه العقود قريبةً من أصولها، وللأربعة نرفع الخنصر ونقعد البنصر والوسطى، وللخمسة نرفع البنصر أيضاً ونثني الوسطى فقط، وللستة نثني البنصر فقط، وللسبعة نثني الخنصر فقط، وللثمانية نضمّ إليه البنصر، وللتسعة نضمّ إليهما الوسطى، ولكن في هذه الثلاثة نسط الأصابع على الكفّ مائلةً أناملها إلى جهة الرُسغ^(١)، لثلاً يلتبس بالثلاثة الأوّل.

وللعشرة نضع رأس ظفر السبابة على مفصل أنملة الإبهام ليصير الاصبعان معاً كحلقة مدوّرة.

وللعشرين نضع ظفر الإبهام تحت طرف العقدة التحتانيّة من السبابة^(٢) التي تلي الوسطى بحيث يظنّ أنّ أنملة الإبهام أخذت بين أصل السبابة والوسطى وإن لم يكن لَوْضِعِ الوسطى مدخل في ذلك، لكون أوضاعها متغيّرة بعقود الأحاد.

وللثلاثين نضع رأس أنملة السبابة على طرف ظفر الإبهام الذي يليها ليصير وضع السبابة والإبهام كهيئة القوس مع وترها، ويجوز أن يُعَرَّضَ للإبهام انحناء أيضاً.

وللأربعين نضع باطن أنملة الإبهام على ظهر العقدة التحتانيّة من السبابة بحيث لا يبقى بينهما فرجة أصلاً.

(١) في حاشية «م» «ت»: الرُسغ من الدواب، الموضع المستدق الذي بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل (الصحاح ٤: ١٣١٩ - رسخ).

والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما. (منه ﷺ)، (الصحاح ٤: ١٤٣٩ - وظف).

(٢) (من السبابة) أثبتناها من المصدر.

وللخمسین نجعل السبابة منتصباً ونضع الإبهام على الكف محاذياً للسبابة .
وللستين نأخذ ظفر الإبهام بباطن العقد الثانية للسبابة كما يفعله الرماة .
وللسبعين نأخذ الإبهام منتصباً ونضع على رأس أناملته باطن أنملة السبابة ،
أو عقدتها الثانية بحيث يبقى تمام ظفره مكشوفاً .

وللثمانين نأخذ الإبهام منتصباً ونضع على مفصل أناملته طرف أنملة السبابة .
وللتسعين نضع رأس ظفر السبابة على مفصل العقدة الثانية من الإبهام .
ثم كل وضع يدل على عقدٍ من الأحاد، في اليمنى يدل على ذلك العقد من
أحاد الألو ف في اليسرى، وكل وضع يدل على عقد من العشرات في اليمنى
يدل على ذلك العقد من المئات في اليسرى، فبهذه العقود الستة والثلاثين
نضبط من الواحد إلى تسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعين، ولعشرة آلاف
نضع طرف أنملة الإبهام على طرف السبابة بحيث يصير ظفراهما متحاذيين؛
فللخمسة آلاف وسبعمائة وستة وثلاثين - مثلاً - نثنّي وسطى اليسرى، ونأخذ
إبهام اليسرى منتصباً واضعاً على رأس أناملته باطن أنملة السبابة، ونثنّي بنصر
اليمنى ونضع رأس أنملة السبابة على طرف ظفر الإبهام الذي يليها ليصير
كالقوس والوتر، وقس عليه ما عداه .

وقال أستاذنا في الرياضيات - قدس الله - لطيفة: لو جعل وضع عشرة آلاف
مختصاً باليسرى لأمكن ضبط العدد من الواحد إلى عشرة آلاف وتسعة
وتسعين^(١)، انتهى كلام المجلسي رحمه الله .

(١) مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ٥: ٢٦٠ - ٢٦٢ .

ولمّا كان استخراج علم العقود من الفائدة المذكورة لبعض الناس مشكلاً في الجملة، فلا بأس بإيراد ما ذكره في شرح القاموس لتسهيل الأمر، ولقد أجاد في تبيينه وتوضيحه حيث قال في مادة المخارجة:

المخارجة مفاعلة وزننده مساهمة بالأصابع معنائه دركه پرمق حسابيله
 نسنه في بوشمكدر مثلاً بينلرنده معهود اولان نسنه دن بريسي پرمق حسابيله بر
 مقدار في كندويه اخراج ايدوب ديكرى وخی اول حساب اوزره افزاز ايلمكدر
 مناهده وخی بومعنايه ور مترجم ديركه اوائلده عربده خصوصاً على الدوام
 طائفه اعرابده كتابت اولما مغله حساب وقسمت مقوله سي نسنه لري بينلرنده
 معهود اولان پرمق حسابيله محاسبه ايدر لرو حساب مرقوم براقاج كونه اولوار
 اصابع يميناي احاد يسرايى عشرات اعتبار ووضع معهود اوزره ضرب محازاة
 طريقيله خرب ايدوب آندن عدد مطلوب استخراج ايدر لر بر طريقى كتب
 نحويه ده ذكر ايندكلرى و دال اربعك بر قسمي اولان عقود جهتيدر كه اسانده
 كشيريه^(١) بو حقير سؤال ايدوب بيانندن سكوت ايلمشدر در بعد زمان
 مخصوص رساله سنه ظفر ياب اولنمدر مجملی بودر كه يد يمنا اصابعندن
 خنصر وبنصر ووسطى عقد آماده مخصوصدور سبابه وابهامى عقد عشراته
 ويديسرا اصابعندن سبابه وابهام عقد مائة وخنصر وبنصر ووسطى عقد الوفه
 مخصوصدور پس عدد واحد اراده سنده يديمينانك جميع اصابعنى بسط
 ايدوب يالكزجه خنصرى اوجى ايچره ضم ايدر يعنى يومار واثنين اراده سنده
 بنصرى وخی يوموب وثالث اراسنده وسطاى وخی يوماروكه بواوچك ضمى

(١) في نسختي بدل من «م» «ت»: (كثيره).

اوج عدده اشارت اولور و رابع اراده سنده بنصر و وسطایی مضموماً ترك ایدوب همان خنصری رفع ایدر و خامسنده وسطایی ضمّ و خنصر و بنصری رفع ایدر و سادسده فط بنصری ضمّ و خنصر و وسطایی رفع ایدر و سابعده بنصر و وسطی مرفوع اولوب خنصرک عقد اسفلنی یعنی اشاغی مفصلی و اوجنی آوجی ایجره مدّ ایدر و واحد ایله فرقی بوجهتله و روثامنده بنصری وخی وجه مذکور اوزره ایدر و تاسعه وسطایی وخی اویلجه ایدر و اوّل عشرات اولان اونده سبّابه نك طرفنی اوجنی ابهامك اوجنك ایچ طرفنه ایلشدروب حلقه شکلنده کوستورر و یکرמידه ابهامك اوجنی سبّابه ایله وسطی اراقنده قصد روب لحم زانده فرج هیئتنده کوستورر رداد توزده سبّابه نك اوجنك ایچ طرفنی ابهامك اوجنك ایچ طرفنه ضمّ ایدوب یردن ایکسنه آلورکبی اولور و قرقدده ابهامی سبّابه اوزره بر مقدار جه اشورر شویله که سبّابه اوجنی ابهامك یساری طرفندن کوکنه طوغری کلور والیدده ابهامی باطن سبّابه یه طوغری مدّ ایدر و التمشده ابهام و سبّابه بی مدّ ایدوب عقد اوللرنیک باطنلرنی بری برینه ضمّ ایدر شویله که تیرانداز اوق اندینی وقتده اوقی طوتدیغی شکلده اولور و یتمشده ابهامك طرفنی اوجنی وسط سبّابه نك باطنندن اورته مفصله صقیجه ضمّ ایدوب سبّابه تك اوجنی اورزینه طوتار و سکسانده ابهامی سبّابه اوزره کرکی کبی اشورر و رشویله که ابهامك اوجنك ایچ طرفی سبّابه نك طشره طرفندن چاق دنبه طوغری کلمکله سبّابه بومولمش قالور قرقدن فرقی بود جهتیه درو طقسانده سبّابه نك اوجنی دنبه طوغری کزکی کبی بوکوب ضمّ ایدر و بونلره آحاد وخی ضمّ اولنور مثلاً اتوز اوج عدد

اراده سنده اوتوزوه ذکراولونان وجه اورزه یردن اینکنه آلو رکبی باطن طرف ابهامن باطن طرف سبّابه یه کوشکجه ضمّ ایلدکدک نصلره اوج اشارتی اولان خنصر وبنصر ووسطایی اوجی ایجره قبض ایدر آحاد سائره وخی بوقیاس اورزه در وعقد مات اصابع یسرانک سبّابه وابهامنه مخصوصدر یمناده اون عدد شمالده یوزاولور که سبّابه نک طرفی اوجنی ابهامک اوجندن ایح طرفنه ایلشدروب حلقه شکلنده ارات ایدر کذلک یمناده یکرمی یسراده ایکویوزر اولور طقوزیوزه قدر اوّل قیاس اورزه در وعقد الوف یسرانک خنصر بنصر ووسطاسنه مخصدر که یمناده آحاد محلیدور پس یمناده بر عدد یسراده بیک اولوب ویمناده یکی یسارده یکی بیک اولور هکذا طقوزیکه قدر و آندان زیاده اولور ایسه عشرات ومات عقودندن استعاره واستضمام اولنور ایشته نحو یونک عقود اطلاق ابتدکلری بو اوله چقدر فاحفظها وکن من الشاکرین وادع لمن بینها علی وجه المبین .

الحديث الأربعون^(١)

«في قول عليّ بن الحسين عليه السلام: «ويل لمن غلبت آحاده أعشاره»»

ما رواه الشيخ الجليل والحبر البصير محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام.

أقول: أمّا محمّد: فهو الثقة المعروف بالصدوق، الواقع في أوائل السند.

وأما أبوه: فهو شيخ القميين في عصره وفقههم^(٢).

وأما سعد بن عبد الله: يكنى أبا القاسم، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير

التصانيف، ثقة^(٣).

ويعقوب بن يزيد: يُعدّ من كتّاب المنتصر، كثير الرواية، ثقة، «ضا، دي»^(٤).

(١) معاني الأخبار: ٢٤٨/باب معنى قول علي بن الحسين عليه السلام «ويل لمن غلبت آحاده أعشاره» -

ح١.

(٢) رجال النجاشي: ٢٦١/رقم الترجمة ٦٨٤.

(٣) رجال النجاشي: ١٧٧/رقم الترجمة ٤٦٧.

(٤) رجال النجاشي: ٤٥٠/رقم الترجمة ١٢١٥.

وابن أبي عمير: ثقة جليل من أوثق الناس عند الخاصة والعامة، وأنسكهم وأعبدهم، أدرك من الأئمة ثلاثة وهو من أصحاب الإجماع^(١).

وأما هشام بن سالم: فهو ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام^(٢).
فالسند في غاية الصحة.

قال: «كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: «ويل لمن غلبت آحاده أعشاره».
فقلت له: وكيف هذا؟

فقال: «أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾^(٣) فالحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشرًا، والسيئة الواحدة إذا عملها كتبت له واحدة؛ فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ولا تكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته».

اعلم أن الكتاب والسنة وإجماع الأمة دالة على ثبوت المحاسبة يوم القيامة، وحصول التدقيق والمناقشة في الحساب، والمطالبة بمثاقيل الذر في الأعمال والخطرات واللحظات: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾^(٤).

وقال: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾^(٥).

(١) رجال النجاشي: ٣٢٦/ رقم الترجمة ٨٨٧.

(٢) رجال النجاشي: ٤٣٤/ رقم الترجمة ١١٦٥.

(٣) سورة الأنعام: ٦: ١٦٠.

(٤) سورة الأنبياء: ٢١: ٤٧.

(٥) سورة المجادلة: ٥٨: ٦.

وقال: ﴿ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ (١).

وقال: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيَرَوْا أَعْمَالَهُمْ * فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ (٢).

وقال: ﴿ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (٣).

وقال: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (٤).

وقال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا ويسأله رب العالمين، ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان» (٥)، (٦).

وورد بطرق متعددة: أن كل أحد في يوم القيامة لا يرفع قدماً حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه (٧). والآيات والأخبار الواردة في محاسبة الأعمال والسؤال عن القليل والكثير

(١) سورة الكهف: ١٨: ٤٩.

(٢) سورة الزلزلة: ٩٩: ٦-٨.

(٣) سورة البقرة: ٢: ٢٨١.

(٤) سورة الحجر: ١٥: ٩٢.

(٥) في حاشية «م» «ت»: ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر، ومنه ترجمان. (منه ﷺ)، (الصحيح: ٥: ١٩٢٨-رجم).

(٦) رواه الهندي في كنز العمال ١٤: ٦٢٧/ح ٣٩٧٤٦، انظر مجمع الزوائد ١٠: ٣٤٦، وفتح الباري ١١: ٣٥٠.

(٧) انظر الخصال: ٢٥٣/ح ١٢٥، شرح الأخبار: ٢: ٥٠٨/ح ٨٩٨، مناقب آل أبي طالب ٢: ٤، روضة الواعظين: ٤٩٨.

والنقير^(١) والقطمير^(٢) أكثر من أن تُحصى، وبإزائها أخبار دالة على الأمر بالمحاسبة والمراقبة في الدنيا، والترغيب عليها، وعلى كونها سبباً للنجاة والخلاص عن حساب الآخرة وخطره ومناقشته؛ فمن حاسب نفسه قبل أن يحاسب، وطالبها في الأنفاس والحركات، وحاسبها في الخطرات واللحظات، ووزن بميزان الشرع أعماله وأقواله، خَفَّ في القيامة حسابه، وحضر عند السؤال جوابه، وحسن منقلبه ومآبه، ومن لم يحاسب نفسه دامت حسراته^(٣)، وطالت في عرصات^(٤) القيامة وقفاته، وقادته^(٥) إلى الخزي^(٦) سيئاته.

قال الله سبحانه: ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾^(٧).

المراد بهذا النظر المحاسبة على الأعمال.

وقال رسول الله ﷺ: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن توزنوا»^(٨).

(١) في حاشية «م» «ت»: النقير، النقرة التي في ظهر النواة، النقرة - بالضم - السبيكة وحفره صغيرة. (منه ﷺ)، (انظر الصحاح ٢: ٨٣٥ - نقر).

(٢) في حاشية «م» «ت»: القطمير، الفوفة وهي القشرة التي على النواة، والنكتة البيضاء التي في ظهر النواة. (منه ﷺ)، (انظر الصحاح ٢: ٧٩٧ - قطمر).

(٣) في حاشية «م» «ت»: الحسرة، أشد التلهف على الشيء الفائت. (منه ﷺ)، (الصحاح ٢: ٦٣٠ - حسر).

(٤) في حاشية «م» «ت»: العرصة، كل بقعة واسعة الدور وليس فيها شيء من بناء، والجمع العراض والعرصات. (منه ﷺ)، (الصحاح ٣: ١٠٤٤ - عرص).

(٥) في حاشية «م» «ت»: قُدَّت الفرس أفوده قوداً ومقادة وقيدودة. (منه ﷺ)، (الصحاح ٢: ٥٢٨ - قود).

(٦) في حاشية «م» «ت»: خزي بالكسر خزياً، أي ذل وهان. (منه ﷺ)، (مختار الصحاح: ٩٨).

(٧) سورة الحشر ٥٩: ١٨.

(٨) محاسبة النفس لابن طاووس: ١٣، وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ١٩/باب ٩٦ - ح ٩.

وقال الصادق عليه السلام: «إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربّه شيئاً إلا أعطاه، فليأس من الناس كلّهم، ولا يكون له رجاء إلا من عند الله تعالى، فإذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه؛ فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها، فإنّ في القيامة خمسين موقفاً، كلّ موقف ^(١) مقام ألف سنة، ثمّ تلا: ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ^(٢)» ^(٣).

وتفريع المحاسبة باليأس على الناس ^(٤) والرجاء من الله، يدلّ على أنّ الإنسان ^(٥) إنّما يرجو الناس من دون الله في عامّة ^(٦) أمره وهو غافل عن ذلك، وإنّ عامّة المحاسبات إنّما ترجع إلى ذلك، وذكر الوقوف في مواقف يوم القيامة على الأمر بمحاسبة النفس يدلّ على أنّ الوقفات هناك إنّما تكون للمحاسبات؛ فمن حاسب نفسه في الدنيا يوماً فيوماً لم يحتج إلى تلك الوقفات في ذلك اليوم. وقال عليه السلام: «لو لم يكن في الحساب هول إلاّ حياء العرض على الله وفضيحة هتك ^(٧) الستر على المخفيات يحقّ للمرء أن لا يهبط من رؤوس الجبال،

(١) في حاشية «م» «ت»: الموقف، الموضع الذي تقف فيه. (منه عليه السلام)، (الصحاح ٤: ١٤٤٠ - وقف).

(٢) سورة المعارج ٧٠: ٤.

(٣) أمالي المفيد: ٢٧٤/ح ١، أمالي الطوسي: ١١٠/المجلس ٤ - ح ٢٣، أعلام الدين في صفات المؤمنين: ٢٣٤.

(٤) في حاشية «م» «ت»: الناس قد يكون من الإنس والجن وأصله أناس فخفف. (منه عليه السلام)، (الصحاح ٣: ٩٨٧ - نوس).

(٥) في حاشية «م» «ت»: الأنس، البشر الواحد إنسي وأنسي أيضاً بالتحريك، والجمع أناس، والأناس لغة في ناس وهو في الأصل فخفف. (منه عليه السلام)، (انظر الصحاح ٣: ٩٠٤ - أنس).

(٦) في حاشية «م» «ت»: شيء عميم أي تام، وعم الشيء يعم عموماً أي شمل. (منه عليه السلام)، (انظر الصحاح ٥: ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - عمم).

(٧) في حاشية «م» «ت»: الهتك، خرق الستر عما وراءه. (منه عليه السلام)، (الصحاح ٤: ١٦١٦ - هتك).

وشدائدها قائمة في كل نفس، ويعاين بالقلب الوقوف بين يدي الجبار، حينئذ يأخذ نفسه بالمحاسبة كأنه إلى عرصاتها مدعو، أو في غمراتها^(١) مسؤل، قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾^(٢) «(٣)».

وقال الكاظم عليه السلام: «ليس منا من لم يحاسب في كل يوم؛ فإن عمل حسنة استزاد الله تعالى، وإن عمل سيئة استغفر الله وتاب إليه»^(٤).

وفي بعض الأخبار: ينبغي أن يكون للعاقل أربع ساعات: ساعة يحاسب فيها نفسه، إلى آخره^(٥) (٦).

ثم اعلم أنّ طريق العلاج في الالتزام بعد التقصير في العمل على هذه العقوبات وربط النفس على الطاعات الشاقة والرياضات أمران:

الأول: تذكر ما ورد في الأخبار من فضيلة رياضة النفس، ومخالفتها والاجتهاد في الطاعة والعبادة، ووظائف الخيرات.

قال الصادق عليه السلام: «طوبى لعبد جاهد نفسه وهواه، ومن هزم جند هواه ظفر برضا الله، ومن جاوز عقله نفسه الأمانة بالسوء بالجهد، والاستكانة، والخضوع، على بساط خدمة الله تعالى، فقد فاز فوزاً عظيماً، ولا حجاب أظلم وأوحش بين

⇒ في حاشية «م» «ت»: الستر واحد الستور والأستار، والستر بالفتح مصدر. (منه عليه السلام)، انظر القاموس المحيط ٢: ٤٤).

(١) في حاشية «م» «ت»: الغمرات، الشدائد. (لغة منه عليه السلام)

(٢) سورة الأنبياء ٢١: ٤٧.

(٣) انظر مصباح الشريعة: ٨٥، وعنه في بحار الأنوار ٦٨: ٢٦٥/ح ٨.

(٤) انظر الكافي ٢: ٤٥٣/ح ٢، الاختصاص: ٢٦، مشكاة الأنوار: ١٣٨.

(٥) انظر معدن الجواهر: ٤٢، الوافي للفيض الكاشاني ٤: ٣١١-٣١٢.

(٦) حكاذلك النراقي في جامع السعادات ٣: ٧١-٧٣.

العبد وبين الله من النفس والهوى، وليس يقتلها سلاح وآلة، مثل الافتقار إلى الله والخشوع والجوع، والظماً بالنهار، والسهر بالليل، فإن مات صاحبه مات شهيداً، وإن عاش واستقام أذاه عاقبته إلى الرضوان الأكبر، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١).

وإذا رأيت مجتهداً أبلغ منك في الاجتهاد فوبِّخ نفسك ولُمها وعيِّرها تحثيثاً على الازدياد عليه، واجعل لها زمماً من الأمر وعناً من النهي» (٢).

الثاني: مصاحبة أهل السعي، والاجتهاد في العبادة، ومجالسة المجاهدين المرتاضين الذين لا ينفكون ساعة من مشاق الطاعات والعبادات، وإلزام نفوسهم على ضروب النكال والعقوبات؛ فملاحظة أحوالهم ومشاهدة أعمالهم أقوى باعث للاقتداء بآثارهم وأفعالهم، حتى قال بعضهم: إذا اعتراني فترة في العبادات، نظرت إلى بعض العباد واجتهاده في العبادة واجتهاد الأولين، وليس فينا من يقرب عبادته عبادة أدنى رجل من سلفنا الصالحين، فينبغي أن يعدل من المشاهدة إلى سماع أحوالهم ومطالعة حكاياتهم وأخبارهم، ومن لاحظ حكاياتهم وسمع أحوالهم واطلع على كيفية اجتهادهم في طاعة الله يعلم أنهم عباد الله وأحبَّأوه، وأنهم ملوك الجنة (٣).

قال بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: صلينا خلفه عليه السلام الفجر، فلما سلم

(١) سورة العنكبوت ٢٩: ٦٩.

(٢) انظر مصباح الشريعة: ١٦٩- ١٧٠/ باب ٨٠- في الجهاد والرياضة، وعنه في المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء ٨: ١٧٠، وبحار الأنوار ٦٧: ٦٩/ ح ١٥.

(٣) انظر جامع السعادات ٣: ٨١.

انفتل^(١) عن يمينه وعليه كآبة، فمكث حتّى طلعت الشمس، ثمّ قلب يده وقال: «والله لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ وما أرى اليوم شيئاً يشبههم^(٢)»، كانوا يصبحون شعثاً غبراً صفرأً، فقد باتوا لله سجداً وقياماً، يتلون كتاب الله عزّ وجلّ، يراوون^(٣) بين أقدامهم وجباههم، وكانوا إذا ذكروا الله مادوا كما يميد الشجر في يوم الريح، وهملت^(٤) أعينهم حتّى تبلّ ثيابهم، وكأنّ القوم باتوا غافلين^(٥). وكان أويس القرني يقول في بعض الليالي: هذه ليلة الركوع فيحيي الليل كلّه في الركوع، ويقول في بعضها: هذه ليلة السجود فيحيي الليل كلّه في السجود^{(٦)(٧)}.

وقال الربيع بن خيثم: أتيت أويساً فوجدته جالساً قد صلّى الفجر، فجلست موضعاً وقلت: لا أشغله عن التسبيح، فمكث مكانه حتّى صلّى الظهر ولم يقم حتّى صلّى العصر، ثمّ جلس موضعه حتّى صلّى المغرب، ثمّ ثبت حتّى صلّى

(١) في حاشية «م» «ت»: انفتل، أي انصرف، والكآبة، سوء الحال، والانكسار من الحزن. (لغة منه ﷺ)

(٢) في حاشية «م» «ت»: وفي نسخة: نهج، فما أرى أحداً منكم يشبههم. (منه ﷺ)

(٣) في حاشية «م» «ت»: وراوح بين العملين، إذا عمل هذا مرّة وهذا مرّة. (منه ﷺ)، (انظر الصحاح ١: ٣٧٠-روح).

(٤) في حاشية «م» «ت»: وهملت عينه، أي فاضت. (منه ﷺ)، (انظر الصحاح ٥: ١٨٥٤-همل).

(٥) انظر المعيار والموازنة: ٢٤١-٢٤٢، إحياء علوم الدين ١٥: ٣٦، تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٩٢، البداية والنهاية ٨: ٧، بحار الأنوار ٧٥: ٧٢/ح ٤٠.

(٦) في نسختي بدل من «م» «ت»: (سجدة).

(٧) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٣٤، تاريخ مدينة دمشق ٩: ٤٤٤، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٤: ٢٥٦، سير أعلام النبلاء ٤: ٣٠، المحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء ٨: ١٧٣.

العشاء، ثم ثبت مكانه حتى صلى الصبح، ثم جلس فنعست عيناه، فقال: اللهم أعوذ بك من عين نؤامة ومن بطن لا يشبع^(١).

وروي أن رجلاً من العباد كلم امرأة ووضع يده على فخذهما، ثم ندم فوضع يده في النار حتى نشت عقوبة لها^(٢).

ونظر بعضهم إلى جارية وتنبه وعاتب عينه وقال: إنك للحاظ، فلطم عليها حتى عميت^(٣).

وبعضهم نظر إلى امرأة فجعل على نفسه أن لا يشرب الماء البارد طول حياته، فيشرب الماء الحار لينغص على نفسه العيش^(٤).

ومر بعضهم بفرقة فقال: متى هذه الفرقة^(٥)، ثم أقبل على نفسه وقال: تسألين عما لا يعينك، لأعاقبتك بصوم سنة؛ فصامها^(٦).

وبعضهم منع نفسه النوم سنة، عقوبة لما قال: ليم نام فلان بعد العصر^(٧).
وروي أن أبا طلحة الأنصاري شغل قلبه في الصلاة طير في حائطه، فتصدق بالحائط جبراً لما فاته من الحضور في الصلاة^(٨).

(١) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٣٥، تاريخ مدينة دمشق ٩: ٤٤٣، جامع السعادات ٣: ٨٢.

(٢) إحياء علوم الدين ١٥: ٢٧: المحجّة البيضاء ١: ١١، جامع السعادات ٣: ٨٢.

(٣) لم أوفق على مصدر للبعض هذا.

(٤) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٢٧، جامع السعادات ٣: ٨٢.

(٥) في نسختي بدل من «م» «ت»: (العرفة).

(٦) انظر شعب الإيمان ٤: ٢٧٥/ح ٥٠٨٣، جامع السعادات ٣: ٨٢.

(٧) لم أوفق على مصدر للبعض هذا.

(٨) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٢٩، جامع السعادات ٣: ٨٢.

وبعضهم فاتته صلاة العصر في جماعة، فتصدَّق بأرض قيمتها مائتا ألف درهم^(١).

وبعضهم فاتته في جماعة، فأحيا تلك الليلة^(٢).

وبعضهم أخر صلاة المغرب ليلة حتَّى طلع كوكبان فأعتق رقبتين^(٣).

وبعضهم يشرب القتيت^(٤) ولا يأكل الخبز، فقليل له في ذلك، فقال: بين

مضغ الخبز وشرب القتيت قراءة خمسين آية^(٥).

وكان بعضهم يصلِّي كلَّ يوم ألف ركعة حتَّى أقعد من رجله، فكان يصلِّي

جالساً ألف ركعة، فإذا صلَّى العصر احتبى^(٦) بثوبه، ثمَّ قال: عجبت للخليفة

كيف أرادوا بدلاً منك، عجبت للخليفة كيف أنسوا بسواك، بل عجبت للخليفة

كيف استنارت قلوبهم بذكر سواك^(٧).

(١) انظر المحجَّة البيضاء في تهذيب الأحياء ٨: ١٧٠.

(٢) انظر المحجَّة البيضاء في تهذيب الأحياء ٨: ١٧٠.

(٣) انظر المحجَّة البيضاء في تهذيب الأحياء ٨: ١٧٠، شرح نهج البلاغة لابن هيثم ٢: ٣٢١، إحياء

علوم الدين ٢: ٣٥٢ وج ١٥: ٣٠.

(٤) في حاشية «م» «ت»: القت: الفصفصة، والفصفصة - بالكسر - علف الرطبة، وهي معربة. وفنة

الشيء: أي كسره، فهو مفتوت - بالفاء - (منه ﷺ).

(٥) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٣٢، شعب الإيمان ٥: ٤٠ ح ٥٦٩٤، تاريخ بغداد ٨: ٣٤٩، كتاب

التوابع: ٢٠٧.

(٦) في حاشية «م» «ت»: والاحتباء، هو ضم الساقين إلى البطن أو الثوب أو اليدين. (منه ﷺ)، انظر

مجمع البحرين ١: ٩٤ - حبا).

(٧) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٣٢، فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤: ٣٢٤/ ضمن حديث

وكان حبّ بعضهم للصلاة بحيث يقول: اللهم إن كنت أذنت لأحد أن يصلي ذلك في قبره، فأذن لي أصلي^(١).

وبعضهم كان بحيث بلغ عمره قريباً من مائة، وما رئي في هذه المدة مضطجعاً إلا في مرض موته^(٢).

وكان بعضهم لا يتهنأ بالطعام والشراب، ويواظب على العبادة، ف قيل له: لو رفقت بنفسك، فقال: أطلب الرفق؛ أتعب قليلاً وأنتعم كثيراً^(٣).

وبعضهم كان يحجّ ولا ينام قطّ في طريق الحجّ ولا في مكّة، إلا ساجداً على وجهه^(٤).

وكان بعضهم لم يضع جنبه على فراش أربعين سنة، ونزل إحدى عينه الماء، فمكث عشرين سنة لم يعلم به أحد من أهله ومن غيرهم^(٥).

وكان بعضهم علّق سوطاً في محلّ عبادته، وإذا دخلته الفُترة تناول سوطه وضرب به ساقه ويقول: أنت أولى بالضرب من دابّتي^(٦).

(١) انظر الفتوحات المكيّة ١: ٢٢١ و ٣: ٣٥٣/ح ٣١٨، إحياء علوم الدين ١٥: ٣٢، شعب الإيمان ٣: ١٥٥/ح ٣١٨٩، مسند ابن الجعد: ٢٠٩.

(٢) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٣٢، تاريخ مدينة دمشق ٢٠: ١٧٨، تاريخ بغداد ٩: ١٩٠، سير أعلام النبلاء ١٢: ١٨٦، لسان الميزان ٣: ١٤، تاريخ الإسلام ١٩: ١٥١.

(٣) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٣٤.

(٤) انظر تاريخ مدينة دمشق ٥٧: ٤٢٥، تاريخ بغداد ١٣: ٢٣٤، الطبقات الكبرى ٦: ٧٩، سير أعلام النبلاء ٤: ٦٥، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٦: ٢٠.

(٥) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٣٥.

(٦) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٣٦.

ويقول: أیظن أصحاب محمد ﷺ أنهم يستأثرون بالجنة؟ كلاً لتزاحمتهم زحاماً حتى يعلموا أنهم قد خلقوا ورائهم رجالاً^(١).

وكان بعضهم إذا جاء الشتاء اضطجع على السطوح ليضرب البرد، وإذا كان في الصيف اضطجع داخل البيوت ليجد الحرّ فلا ينام^(٢).

وكان بعضهم أعت إحدی قدمیه فيصلّي على قدم واحد، حتى يصلّي الصبح بوضوء العشاء^(٣).

وكان بعضهم يقول: ما أخاف من الموت، إلا من حيث يحول بيني وبين صلاة الليل^(٤).

وحكى رجل أنه نزل بعض أهل الله عندنا بالمحصب^(٥) وكان له أهل وبنات، وفي كلّ ليل يقوم ويصلّي إلى السحر، فإذا كان السحر ينادي بأعلى صوته: أيّها الركب^(٦) المغرسون، أكّل هذا الليل تباتون؟ فكيف ترحلون؟ فيسمع صوته من كان بالمحصب، فيتواثبون بين باك وداع وقارئ؛ ومتوضّئ، وإذا طلع الفجر نادى بأعلى صوته: عند الصباح يُحمّد السُّري^(٧).

(١) انظر إحياء علوم الدين ٣٦: ١٥.

(٢) انظر إحياء علوم الدين ٣٦: ١٥، المحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء ١: ١١.

(٣) انظر إحياء علوم الدين ٣٧: ١٥، جامع السعادات ٣: ٨٢.

(٤) انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ٣: ٤٩٠، إحياء علوم الدين ٩: ١٨٦ وج ١٥: ٣٧، المحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء ٦: ١٩، تحفة السنية في شرح نخبة المحسنية: ٦٠.

(٥) في حاشية «م» «ت»: المحصب، موضع الجمار بمنى. (منه ﷺ)، (الصحاح ١: ١١٢ - حسب).

(٦) في حاشية «م» «ت»: والراكب عند العرب من كان على البعير خاصة، وإذا كان على حافر فهو فارس أو حمار، والراكب أصحاب الإبل دون الدواب. (منه ﷺ)، (الصحاح ١: ١٣٨ - ركب).

(٧) انظر إحياء علوم الدين ٣٧: ١٥، جامع السعادات ٣: ٨٣.

وهكذا كان عمل عمال الله، وسلوك سالكي طريق الآخرة، وحكاياتهم غير محصورة، خارجة عن الإحصاء، أشرنا إلى انموذج منها، ليعلم الطالبون كيفية سيرة الرجال في مرابطة النفس ومراقبتها، وليعلموا أن عباد الله ليسوا أمثالنا، بل هم قوم آخرون.

قال بعض الحكماء: إن لله عبداً أنعم عليهم فعرفوه، وشرح صدورهم فأطاعوه؛ فتوكلوا عليه، فسلموا الخلق والأمر إليه، فصارت قلوبهم معادن لصفاء اليقين، وبيوتاً للحكمة، وتوابيت^(١) للعظمة، وخزائن للقدرة، فهم من الخلائق مقبلون ومدبرون، وقلوبهم تجول في الملكوت، وتلوذ بحجب الغيوب، ثم يرجع ومعها ظرائف^(٢) من لطيف الفوائد ما لا يمكن لواصفٍ أن يصفه، فهم في باطن أمورهم كالديباج حسناً، وفي الظاهر مناديل مبدولة لمن أرادهم تواضعاً، وطريقهم لا يبلغ إليها بالتكلف، وإنما هو فضل الله يؤتیه من يشاء^(٣).

فعليك يا حبيبي بمطالعة أحوالهم وحكاياتهم ليبعث نشاطك، ويزيد رغبتك، وإياك أن تنظر إلى أهل عصرك، ولعمري قل في أمثال زماننا من يذكُر الله رؤيته، ويُعيّنك في طريق الدين صحبته؛ فإن تطع أكثر من في بلدك وعصرك يضلوك عن سبيل الله.

وقد وقيت بما وعدت من الاختصار، وأتيت بالمعاني التي تضمّنت الأخبار

(١) في حاشية «م» «ت»: في قوله تعالى: ﴿إِن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾ إلى آخره، قيل: التابوت هو

صندوق من حش الشمشار مموه بالذهب، وقيل غير ذلك. (منه ﷺ)

(٢) في حاشية «م» «ت»: الظريف: الكياسة. (منه ﷺ)، (الصحيح ٤: ١٣٩٨ - ظرف).

(٣) انظر إحياء علوم الدين ١٥: ٣٨، جامع السعادات ٣: ٨٣.

من غير حشو ولا إطالة، ولا سأم ولا ملالة، وأقسمت على قارئيه ومستمعيه، وعلى كلِّ ناظر فيه أن لا يخليني من إهداء الدعوات، والإكثار من الترحم عليّ، وأسأل الله أن يجعلني وإياهم ممّن خلصت سريرته من وساوس الأوهام، وصفت طويته^(١) من كدر الآثام وأن يباعدا من الحسد المحبط للأعمال المؤدّي إلى قبح المآل، وأن يحسن لي بالخلافة على الأهل والآل، ويذهب الغلّ من القلوب، ويوفق لمراض علام الغيوب، فإنّه أسمع سميع، وأكرم مجيب، والحمد لله ربّ العالمين، وصلاته على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين.

وقد وفقت بإتمام هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب في يوم الأربعاء من شهر ذي الحجّة الحرام، من شهور سنة أربع وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة، وأنا العبد الذليل، المحتاج إلى عفو ربّه الجليل، إبراهيم بن الحسين بن عليّ بن الغفّار الدنبلي الخوئي، ومن أراد الاطلاع على تفصيل أحوال المؤلّف، فعليه بكتاب «ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال»، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً^(٢).

(١) في حاشية «م» «ت»: الطوية، الضمير. (منه ﷺ)، (الصحاح ٦: ٢٤١٦ - طوى).

(٢) قال الناسخ لنسخة «ت»: تمّت كتاب الأربعين بعون الملك الحقّ المبين في سنة ١٢٩٨، والصلاة والسلام على محمّد وآله أجمعين، ولعنة الله على أعاديهم، وغاصب حقوقهم، ومنكر فضائلهم من الآن إلى يوم الدين كتبه الأقلّ، محمّد عليّ ابن فخر الحاجّ، حاجي نقي، عفى الله عنهما بحقّ محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، أمين ياربّ العالمين.

الفهرس الفئتي

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار المهمة
- فهرس الأعلام
- فهرس القبائل والفرق
- فهرس الأماكن
- فهرس الوقائع والأيام
- فهرس الأشعار
- فهرس الكتب الواردة في المتن
- فهرس مصادر التحقيق
- فهرس المحتويات



فهرس الآيات القرآنية

<u>الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
سورة البقرة (٢)		
ج٢: ١٧٨.	٥	﴿ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ ... ﴾
ج١: ٢٠١.	٧	﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ... ﴾
ج٢: ٢١.	٧	﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ﴾
ج١: ١١١.	١٣	﴿ أَتُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾
ج٢: ٢٥.	٣٠	﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾
ج١: ٢٢٢.	٣٥	﴿ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾
ج١: ٤٠٣.	٧١	﴿ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾
ج١: ٣٩١.	٧٩	﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ... ﴾
ج٢: ٢٨٢.	١١٥	﴿ فَأَيْنَمَا تُولَؤُوا فَنَّمْ وَجْهَ اللَّهِ ﴾
ج٢: ٦.	١٣١	﴿ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
ج١: ٣٨٧.	١٤٠	﴿ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أظْلَمُ مِمَّنْ كُنتُمْ ... ﴾
ج٢: ٢٣٤.	١٤٨	﴿ أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ... ﴾

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾	١٧٧	ج ٢: ١١.
﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ﴾	١٨٥	ج ٢: ١٧٤.
﴿ وَأَتُوا النُّبُوتَ مِنْ آبَائِهَا ﴾	١٨٩	ج ٢: ٤٠.
﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾	٢٠٧	ج ١: ٢٢٠.
﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾	٢٢٢	ج ١: ١٨٤.
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ... ﴾	٢٤٣	ج ٢: ٢٧٧.
﴿ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً... ﴾	٢٤٩	ج ١: ٩١.
﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾	٢٤٩	ج ١: ١١٥.
﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ... ﴾	٢٥٧	ج ١: ٧٠.
﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ... ﴾	٢٥٧	ج ١: ٥٠٧.
﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾	٢٥٨ و...	ج ١: ٤٨٨.
﴿ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ... ﴾	٢٦٠	ج ١: ٢٢٠.
﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ﴾	٢٦٢	ج ١: ١٢٤.
﴿ يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَعْيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ... ﴾	٢٧٣	ج ١: ١١٨.
﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾	٢٧٦	ج ١: ١٧٦.
﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾	٢٨١	ج ١: ٤٦٣.
﴿ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾	٢٨١	ج ٢: ٣٢٤.
﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ... ﴾	٢٨٣	ج ١: ٥١٧.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة آل عمران (٣)		
﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ﴾	١٤	ج ١٠٥: ٢
﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ ... ﴾	١٨	ج ٢٦٢: ١
﴿ يَوْمَ نَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا ... ﴾	٣٠	ج ١٨٠، ج ٥١: ٢
﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ ... ﴾	٣٧	ج ٤١٧: ١
﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾	٣٩	ج ١٠٥: ٢
﴿ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ ... ﴾	٤٩	ج ٢٩٣: ١
﴿ إِنْ مَثَلٌ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ ... ﴾	٥٩	ج ٣٤٠: ١
﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ... ﴾	٦١	ج ٣٥٧، ٣٤١: ١
﴿ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ﴾	٦١	ج ٢٣٧، ٣٦١: ١
﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ... ﴾	٦٤	ج ٣٠٧: ١
﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾	١٠٣	ج ١٢٠: ١
﴿ وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ... ﴾	١٣٤	ج ١١٥: ١
﴿ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَيَّ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾	١٣٥	ج ١٨٥: ١
﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ ... ﴾	١٧٩	ج ٢٩٣: ١
﴿ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾	١٩٠-١٩٤	ج ٦٢: ٢

سورة النساء (٤)

﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّنِّي ... ﴾	٣	ج ١٠٥، ١٠٤: ٢
---	---	---------------

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾	٣ و...	ج ٢: ١٠٤.
﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ... ﴾	١٤	ج ١: ١٢٩.
﴿ أَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ﴾	٢٤	ج ٢: ١٠٤.
﴿ إِنْ تَجَنَّبْتُمْ كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ... ﴾	٣١	ج ١: ٥٢٧.
﴿ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً ﴾	٤١	ج ١: ٢٠٤.
﴿ أَمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ... ﴾	٥٤	ج ١: ٢٥٨.
﴿ إِنْ اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ... ﴾	٥٨	ج ١: ١٣٧.
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ... ﴾	٥٩	ج ١: ١٢٨، ج ٢: ١٩٧، ٢٦٩.
﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا... ﴾	٦٠	ج ١: ٥٠٧.
﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا... ﴾	٦٥	ج ١: ١١٣.
﴿ وَمَنْ يَطِغِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ... ﴾	٦٩	ج ١: ١٢٨.
﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ... ﴾	٨٢	ج ١: ١٦٥.
﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ... ﴾	١٠٨	ج ١: ٣٩١.
﴿ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتْلَىٰ يُرَاءُونَ... ﴾	١٤٢	ج ٢: ١٩.

سورة المائدة (٥)

﴿ وَأَرْجُلُكُمْ ﴾	٦	ج ٢: ١١٧.
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ... ﴾	٦	ج ٢: ١١٥.
﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾	٢٧	ج ١: ٥٢٥.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
﴿ فَأَصْحَبُ مِنَ النَّادِمِينَ ﴾	٣١	ج ١: ٤٣٥.
﴿ وَالْقَتِينَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ ﴾	٦٤	ج ١: ١٣٤.
﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ... ﴾	٦٧	ج ١: ٣٨٢.
﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ ... ﴾	١١٦	ج ١: ٢٢١.
﴿ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾	١١٩	ج ١: ١٣٦.
﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾	١١٩ و ...	ج ١: ٧٧.

سورة الأنعام (٦)

﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾	٣٨	ج ١: ٢٩٤.
﴿ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ ﴾	٦٢	ج ١: ٢٠٠.
﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾	٧٣	ج ١: ٢٩٤.
﴿ هَذَا رَبِّي ﴾	٧٦	ج ١: ١٤٥.
﴿ وَجْهَتْ وَجْهِي ﴾	٧٩	ج ٢: ٨١.
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ... ﴾	١١٥	ج ١: ٢٨١.
﴿ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ﴾	١٤٩	ج ١: ٢٤٤.
﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ... ﴾	١٦٠	ج ٢: ٣٢٣.
﴿ إِنْ صَلَاتِي وَتُسْكِينِي ﴾	١٦٣ و ١٦٢	ج ٢: ٨١.

سورة الأعراف (٧)

﴿ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾	١٢	ج ١: ٦٠.
--	----	----------

<u>الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
ج ٢: ٢٨٨.	٢٩	﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾
ج ١: ٥٠٧.	٣٨	﴿ اذْخُلُوا فِي أُمَمٍ ﴾
ج ١: ٤٥٩.	١٤٣	﴿ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرِ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي ... ﴾
ج ١: ٤٥٧.	١٤٣	﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ... ﴾
ج ١: ٢٠٤.	١٤٥	﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾
ج ١: ٧١.	١٥٧	﴿ وَرَحِمْتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾
ج ٢: ١١.	١٩٩	﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ ... ﴾

سورة التوبة (٩)

ج ١: ١٢٥.	٣٤	﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا ... ﴾
ج ١: ١٥٣.	٤١	﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ ... ﴾
ج ٢: ٤٩.	٤٩ و...	﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾
ج ١: ١٥٣.	٧١	﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ... ﴾
ج ١: ٧٧.	٧٢	﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي ... ﴾
ج ١: ١٢٢.	٨٥	﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ ﴾

سورة يونس (١٠)

ج ٢: ٢٢٠.	٤٨ و...	﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾
-----------	---------	--

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة هود (١١)		
﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيحٌ وَسَعِيدٌ * فَأَمَّا الَّذِينَ ... ﴾	١٠٨-١٠٥	ج ١: ١٨٢.
﴿ أقيم الصلاة طرفي النهارِ وزُلْفاً من الليلِ ... ﴾	١١٤	ج ١: ٤٣٩.
﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾	١١٤	ج ١: ٤٣٩، ج ٢: ٥٥.
سورة يوسف (١٢)		
﴿ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ ... ﴾	٢٤	ج ١: ٤٦٦.
﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى ... ﴾	٢٤	ج ١: ٤٥٩.
﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا ﴾	٢٦	ج ١: ٤٦٦.
﴿ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي ﴾	٢٦	ج ١: ٤٦٥.
﴿ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾	٢٨	ج ١: ٤٦٥.
﴿ امْرَأَةٌ الْعَرَبِيزُ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ... ﴾	٣٠	ج ١: ١٣٤، ٤٦٥.
﴿ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِنِي فِيهِ ﴾	٣٢	ج ١: ٥٠٧.
﴿ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ﴾	٣٢	ج ١: ٤٦٥.
﴿ رَبِّ السُّجُنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي ﴾	٣٣	ج ١: ٤٦٥.
﴿ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأٌ كُفْمًا ... ﴾	٣٧	ج ١: ٢٩٣.
﴿ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ ﴾	٥١	ج ١: ٤٦٥.
﴿ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ﴾	٥١	ج ١: ٤٦٦.
﴿ وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ ... ﴾	٨٧	ج ١: ٧١.
﴿ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي ... ﴾	١١١	ج ١: ٢٩٤.

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الرعد (١٣)		
﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ﴾	٦	ج ١: ٤٩٤، ج ٢: ١٧٣.
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا...﴾	١١	ج ١: ٤٣٥، ٤٣٩.
﴿وَيَذُرُّونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ﴾	٢٢	ج ١: ١٦٥.
﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْبِئُ﴾	٣٩	ج ١: ٢٩٠.
سورة إبراهيم (١٤)		
﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾	٧	ج ١: ٤٣١.
﴿وَإِن تَعَدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾	٣٤	ج ٢: ١٤٢، ١٤٣.
﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾	٤٧	ج ١: ٢٩٥.
سورة الحجر (١٥)		
﴿مَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾	٥٦	ج ١: ٧١.
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّمَنْتَوَسَّمِينَ﴾	٧٥	ج ١: ٢٧٦.
﴿فَوَرَبُّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ...﴾	٩٢-٩٥	ج ١: ٣٨٢، ج ٢: ٣٢٤.
سورة النحل (١٦)		
﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾	٨٩	ج ١: ٢٠٤، ٢٤٧.
﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ﴾	١٠٢	ج ١: ٤٧، ج ٢: ٣٠٥.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾	١٠٦	ج ١٦٥:١
﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾	١٢٥	ج ١٥٣:١

سورة الإسراء (١٧)

﴿وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ...﴾	١٣ و ١٤	ج ٥١:٢
﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا...﴾	٢٩	ج ١٦١:١
﴿وَلَا تَقْرُبُوا الرُّنْتَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً...﴾	٣٢	ج ٤٦٣:١
﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾	٣٣	ج ٤٣٥:١
﴿إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾	٣٤	ج ٥١٧:١
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي...﴾	٨٥	ج ٤٨:١
﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾	٨٦	ج ٢٩٦:١

سورة الكهف (١٨)

﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٤٦	ج ٥٧:٢، ٦١
﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً...﴾	٤٩	ج ٥١:٢
﴿وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَىٰ الْمُجْرِمِينَ مُسْفِقِينَ مِمَّا...﴾	٤٩	ج ٣٢٤:٢
﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾	٦٥	ج ٢٩٣:٢
﴿هَذَا فِرَاقُ بَنِي وَبَنِيكَ﴾	٧٨	ج ٤٨٤:١
﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ...﴾	١١٠	ج ١٤٠:١

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة مريم (١٩)		
﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ ﴾	٥	ج ١: ٢٠٠.
﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ... ﴾	٥٩	ج ١: ١٥١.
﴿ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴾	٩٥	ج ١: ٤٨٨.
سورة طه (٢٠)		
﴿ رَبُّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾	١١٤	ج ١: ٢٨٩.
﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ... ﴾	١١٥	ج ١: ٢٣٤.
﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴾	١٢١	ج ١: ٢١٩.
﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا... ﴾	١٢٤-١٢٧	ج ١: ١٤٣، ٢٨٨.
﴿ وَلَا تُمَدِّدْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ... ﴾	١٣١	ج ١: ١٢٢.
سورة الأنبياء (٢١)		
﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ... ﴾	١٩ و ٢٠	ج ١: ١٩١.
﴿ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ * لَا تَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ... ﴾	٢٦-٢٨	ج ١: ٢٩٥.
﴿ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَالِ حَبِيٍّ مِنْ خَزْدَلٍ أَتَيْنَا... ﴾	٤٧	ج ٢: ٣٢٧.
﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ... ﴾	٤٧	ج ٢: ٣٢٣.
﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا ﴾	٦٩	ج ١: ٢٩٧.
﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ﴾	٧٩	ج ١: ٢٢١.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ... ﴾	٨٧	ج ١: ٤٥٩.
﴿ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾	٩٠	ج ١: ١٠٢.

سورة الحجّ (٢٢)

﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكُّبَ رِجَالًا وَعَلَى... ﴾	٢٧	ج ١: ٣٧٨.
---	----	-----------

سورة المؤمنون (٢٣)

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾	٨	ج ١: ١٣٧.
﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ... ﴾	١٢-١٧	ج ١: ١٠٣.

سورة النور (٢٤)

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ... ﴾	١٩	ج ١: ١٤٧.
﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾	٣١	ج ١: ١٦٣.
﴿ وَلَا يُضْرَبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ... ﴾	٣١	ج ١: ١٦٣.
﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ ﴾	٣٢	ج ٢: ١٠٥.
﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ ﴾	٣٧	ج ١: ٨٣.
﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴾	٤٠	ج ٢: ٢٩٢.
﴿ فَحَمَلَتْهُم مِّنْ عَمَلِيَّ عَلَى بَطْنِهِ... ﴾	٤٥	ج ٢: ١١٢.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة الفرقان (٢٥)		
﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ... ﴾	٢٣	ج ١: ٤٤٢.
﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ... ﴾	٤٥	ج ١: ٢٩٧.
﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا... ﴾	٦٧	ج ١: ١٧٣.
﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾	٦٧	ج ١: ١٧٨.
﴿ قُلْ مَا يَغْتَوُّ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾	٧٧	ج ٢: ٩٤.

سورة الشعراء (٢٦)

﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾	١٩٣ و ١٩٤	ج ١: ٤٧، ج ٢: ٣٠٥.
﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	٢١٥	ج ١: ١٠٥.
﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾	٢٢٧	ج ١: ١٨١.

سورة النمل (٢٧)

﴿ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴾	١٠	ج ١: ٢٢٢.
﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ... ﴾	١٥	ج ١: ١٠٦.
﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ... ﴾	٦٥	ج ١: ٢٨٨.

سورة القصص (٢٨)

﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي... ﴾	٢١	ج ١: ٢٢٠.
---	----	-----------

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾	٢٤	ج ١: ٩٤.
﴿ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾	٣٣	ج ١: ٢٢٢.
﴿ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا ﴾	٥٤	ج ١: ١٦٥.
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾	٧٦	ج ١: ١٩٢.
﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ ... ﴾	٨٣	ج ١: ١٠٥، ٢٢١.
﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾	٨٨	ج ٢: ٢٨١.

سورة العنكبوت (٢٩)

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَمْ * أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ ... ﴾	٤-١	ج ١: ٣٧٩.
﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ ... ﴾	٤٩	ج ١: ٢٥٨.
﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ... ﴾	٦٩	ج ١: ١٥٣، ٤٨٨، ج ٢: ٣٢٨.

سورة الروم (٣٠)

﴿ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ ... ﴾	٧	ج ١: ١٧٥.
﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ﴾	٤١	ج ١: ٤٣٨.

سورة لقمان (٣١)

﴿ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا ... ﴾	٣	ج ١: ٢٥٢.
﴿ وَإِقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ﴾	٢٠	ج ١: ١٧٣.
﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ ... ﴾	٣٤	ج ١: ٢٩١.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة السجدة (٣٢)		
﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾	١٦	ج ١: ٧٣.
﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا... ﴾	١٦ و ١٧	ج ٢: ٦٠، ٦٦.
سورة الأحزاب (٣٣)		
﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرِجَالٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُوفِهِ ﴾	٤	ج ١: ٥٤٩.
﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ... ﴾	٢١	ج ١: ٣٨٩.
﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ... ﴾	٣٣	ج ١: ٣٥٩.
﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾	٣٣	ج ١: ١٦٣.
﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ... ﴾	٥٦	ج ١: ٤٥١.
﴿ صَلُّوا عَلَيْهِ ﴾	٥٦	ج ١: ٤٤٧.
﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴾	٧٢	ج ١: ١٣٧.
سورة فاطر (٣٥)		
﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾	٦	ج ١: ١٥٣.
﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾	٢٨	ج ١: ١٠١، ٤٨١.
﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾	٤٣	ج ١: ١٤٥.
سورة يس (٣٦)		
﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴾	١٢	ج ١: ٢٩٤.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ... ﴾	٤٧	ج ١: ١٩٨.
﴿ وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾	٥٤	ج ٢: ٥٠.

سورة الصافات (٣٧)

﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴾	٨٣	ج ١: ٢٣٤.
﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ... ﴾	١٤٣ و ١٤٤	ج ١: ٤٦٠.
﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴾	١٦٥	ج ١: ٢١٢.

سورة ص (٣٨)

﴿ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا... ﴾	٧-٥	ج ١: ٤٦٠.
﴿ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم... ﴾	٢٦	ج ١: ٢٢٠.
﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ... ﴾	٣٥	ج ١: ٢٢١.
﴿ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾	٧٦	ج ١: ٦٠.
﴿ فَبِعِزَّتِكَ لأَعُوذُنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ... ﴾	٨٢ و ٨٣	ج ١: ٤٦٦.

سورة الزمر (٣٩)

﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ... ﴾	٩	ج ١: ٢١٦.
﴿ إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	١٠	ج ١: ١١٥.
﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ... ﴾	٥٣	ج ١: ٤٩٤.

<u>الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
ج ١: ٧١.	٥٣	﴿ لَا تَقْنُطُوا مِنَ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ... ﴾
ج ١: ٥٤٨.	٦٥	﴿ لَيْسَ أَشْرَكَتَ لِيَخْبِطَنَّ عَمَلُكَ ﴾
سورة غافر (٤٠)		
ج ٢: ٢٠٢.	٤	﴿ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ ... ﴾
ج ١: ١٣٧.	١٩	﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ ﴾
ج ١: ١٠٧.	٣٥	﴿ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾
ج ١: ١٩٠، ج ٢: ٩٤، ٩٥.	٦٠	﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾
ج ١: ١٩١، ج ٢: ٩٧.	٦٠	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَكِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي ... ﴾
سورة فصلت (٤١)		
ج ١: ٤٨٩.	١٧	﴿ وَأَمَّا تُمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى ... ﴾
سورة الشورى (٤٢)		
ج ١: ٢٥١.	١٣	﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ ... ﴾
ج ١: ٢٨٤.	٥٣ و ٥٢	﴿ وَكَذَلِكَ أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ... ﴾
ج ٢: ٢٩٣.	٥٢	﴿ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوْرًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ ... ﴾
سورة الزخرف (٤٣)		
ج ٢: ٢٩٣.	٤	﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴾

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
﴿ مَنْ يَغْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ ﴾	٣٦	ج ١: ٣٥٠.
﴿ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ﴾	٤٥	ج ١: ٢٣٦.
﴿ وَلَا يُبَيِّنْ لَكُمْ بَغْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾	٦٣	ج ١: ٢٠٤.
﴿ الْأَجْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ... ﴾	٦٧	ج ١: ١٩٥.

سورة محمد ﷺ (٤٧)

﴿ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ ... ﴾	٥٤ و	ج ١: ٤٨٨.
﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا ﴾	١١	ج ١: ٢٠٠.
﴿ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ ﴾	٣٨	ج ١: ١٩٩.

سورة الفتح (٤٨)

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ ... ﴾	٢١ و	ج ١: ٤٦٠، ٤٦٦.
﴿ سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾	٢٩	ج ٢: ٥٨.

سورة الحجرات (٤٩)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ ... ﴾	١	ج ٢: ٢٢.
﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾	١٠	ج ١: ١٢٠.
﴿ وَلَا يَنْتَبِ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ أَجِبْ أَحَدُكُمْ أَنْ ... ﴾	١٢	ج ١: ١٤٧.
﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾	١٣	ج ١: ٥٤، ٣٩٠.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة ق (٥٠)		
﴿ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ ... ﴾	٢٢	ج ٥١: ٢
سورة الذاريات (٥١)		
﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾	١٧	ج ٦٥: ٢
﴿ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾	١٨	ج ٦٨: ٢
سورة الطور (٥٢)		
﴿ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾	١٦ و ...	ج ٥٠: ٢
سورة النجم (٥٣)		
﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾	٩	ج ٢٨٨: ٢
سورة الرحمن (٥٥)		
﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى ... ﴾	٢٧ و ٢٦	ج ٢٨٢: ٢
﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾	٤٦	ج ٥١٨: ١
سورة الواقعة (٥٦)		
﴿ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَاللَّحْمِ ... ﴾	٢٠ و ٢١	ج ٤٧٨: ١

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة الحديد (٥٧)		
﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا... ﴾	١١	ج ١: ١٢٤.
﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ... ﴾	٢١	ج ١: ٩٢، ١٥١.
﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ... ﴾	٢٧	ج ٢: ٥٦.
سورة المجادلة (٥٨)		
﴿ يَوْمَ يَنْعَمُ اللَّهُ لَكُمْ فَتَبْئُتُهُمْ بِمَا... ﴾	٦	ج ٢: ٣٢٣.
سورة الحشر (٥٩)		
﴿ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴾	٢	ج ١: ٩٠.
﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ... ﴾	٧	ج ١: ٢٧٧.
﴿ وَلَنْظُرَ نَفْسٍ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾	١٨	ج ٢: ٣٢٥.
سورة الصف (٦١)		
﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ... ﴾	٨	ج ١: ٢٤٠، ج ٢: ٢٧٥.
سورة التحريم (٦٦)		
﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةٌ نُوحٍ... ﴾	١٠	ج ١: ٢١٩.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة الملك (٦٧)		
﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ... ﴾	٣٠	ج ٢: ٢٢٩.
سورة المعارج (٧٠)		
﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾	٤	ج ٢: ٣٢٦.
سورة نوح (٧١)		
﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلُ... ﴾	١٠ و ١١	ج ١: ١٨٦، ١٨٧.
﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ... ﴾	٢٨	ج ٢: ١٤٤.
سورة الجن (٧٢)		
﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾	١٨	ج ٢: ١٨.
﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا... ﴾	٢٦ و ٢٧	ج ١: ٢٩٢، ج ٢: ١١.
سورة المزمل (٧٣)		
﴿ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾	٢	ج ٢: ٥٦.
﴿ إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾	٦	ج ٢: ٥٥.
سورة المدثر (٧٤)		
﴿ وَيَتَابَكَ فَطِّهُنَّ * وَالرُّجُزَ فَاهْجُزْ ﴾	٥ و ٤	ج ١: ١٦٩.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة القيامة (٧٥)		
﴿ وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾	٢٣ و ٢٢	ج ١٢٧: ١.
سورة الإنسان (٧٦)		
﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشَكِينًا وَيَتِيمًا... ﴾	١٢-٨	ج ١٩٨: ١.
﴿ وَكَانَ سَعْيِكُمْ مَشْكُورًا ﴾	٢٢	ج ٢١٩: ١.
سورة النازعات (٧٩)		
﴿ وَبُرُزَّتِ السَّجِجُ لِمَن يَرَىٰ ﴾	٣٦	ج ٢٩٤: ٢.
سورة عبس (٨٠)		
﴿ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ * مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ * بِأَيْدِي... ﴾	١٥-١٣	ج ٥٢: ٢.
سورة التكويد (٨١)		
﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾	١٠	ج ٥١: ٢.
سورة الانفطار (٨٢)		
﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾	١١ و ١٠	ج ٤٦٣: ١.

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة الأعلى (٨٧)		
﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ... ﴾	١٥ و ١٤	ج ١: ٤٤٨، ٤٥٢.
﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾	١٩	ج ١: ٢٥٠.
سورة الفجر (٨٩)		
﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾	١٦	ج ١: ٤٥٩.
﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى... ﴾	٢٨ و ٢٧	ج ١: ٦٢.
سورة البلد (٩٠)		
﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾	١٠	ج ١: ٤٨٩.
سورة الضحى (٩٣)		
﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾	٥	ج ١: ٤٩٤.
﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى * ... ﴾	٨-٦	ج ١: ٥٥٥.
سورة الزلزلة (٩٩)		
﴿ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا... ﴾	٨-٦	ج ٢: ٣٢٤.

فهرس الأحاديث والآثار المهمة

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢ : ١٧١ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	آه آه إن هاهنا لعِلماً جتاً لو أصبَتْ له حَمَلَةٌ ...
ج ٢ : ١٤٧ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	أبلغ شيعتي أن زيارتي تبلغ عند الله عز وجل ألف حجة
ج ١ : ١٢٣ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	ابن آدم إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فإنّ ...
ج ١ : ١١٧ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	أتدرون ما المفلس؟
ج ٢ : ٢٩٤ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	أتدرون ما هذان الكتابان؟
ج ١ : ١٨٦ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أتدري ما الاستغفار؟!
ج ١ : ٢٥٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أتري من جعله الله حجة على خلقه يخفي عليه شيء من أمورهم؟
ج ٢ : ١٦٥ .	سلام المكي	أتى رجل النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقال له شَيْبَةُ الهُدَلِي، فقال ...
ج ٢ : ٣٠١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أتى عمر بامرأة قد تزوجها شيخ، فلما أن واقعها ...
ج ٢ : ٣٠٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أتى عمر بن الخطاب بامرأة قد تعلقت برجل من الأنصار ...
ج ٢ : ٢٠٦ .	الأصمغ	أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> فوجدته متفكراً ينكت ...
ج ٢ : ٣٢٩ .	الربيع بن خيثم	أتيت أويساً فوجدته جالساً قد صلى الفجر، فجلست موضعاً ...
ج ٢ : ٩٥ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أحب الأعمال إلى الله تعالى في الأرض الدعاء

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٨٩ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	احذر الغضب فإنه جند عظيم من جنود إبليس
ج ١ : ٥٦٠ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أحسين إلى جميع الناس كما تحب أن يُحسَن إليك ...
ج ٢ : ٧١ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	أحشو بهما صلاة الليل
ج ١ : ١٤٦ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	احفظ لسانك تعزّ، ولا تمكّن الناس من ...
ج ٢ : ٢٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	احمد الله فإنه لا يبقى أحد يصليّ إلا دعا لك بقوله ...
ج ١ : ١٤٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أخبرت بما أخبرتك به أحداً؟
ج ١ : ٤٤٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أخبرني جبرئيل أنّ الرجل من أمتي إذا صلى عليّ وأتبع ...
ج ١ : ٩٨ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	اخفض للرعيّة جناحك، وألنّ لهم جانبك
ج ٢ : ١٢٦ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	أدنى ما يُثاب به زائر أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> بشطّ الفرات إذا عرف حقّه ...
ج ٢ : ٢٢٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا اجتمعت ثلاثة أسماء متواليّة: محمّد، وعليّ، والحسن ...
ج ١ : ٥١١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إذا اغتسل أحدكم في فضاء من الأرض فليحاذر على عورته ...
ج ١ : ٩٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إذا اقشعرّ جسد العبد من خشية الله تحتاتّ عنه ...
ج ٢ : ١٥٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أتيت الفرات فاغتسل ثمّ البس ثوبيك الطاهرين، ثمّ تمرّ ...
ج ١ : ٣٠٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أراد الإمام <small>عليه السلام</small> أن يعلم شيئاً، أعلمه الله ...
ج ٢ : ٣٢٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربّه شيئاً إلاّ أعطاه، فليأس من ...
ج ٢ : ١٣٤ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أردت الحجّ ولم يتهيأ لك فأت قبر الحسين <small>عليه السلام</small> فإنّها ...
ج ١ : ١٦١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا أردت أن تعرف إلى خير يصير الرجل أم إلى شرّ ...
ج ١ : ٤٧٩ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت ...
ج ٢ : ١٥ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إذا أقيمت في الصلاة فلا تلتصق قدمك بالأخرى ودع بينهما ...
ج ١ : ٤٠٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إذا بيّئتم فقولوا حم لا ينصرون

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢: ٢٢٧.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا تراءت ثلاثة أسماء: محمد، وعلي، والحسن...
ج ١: ٥١٢.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	إذا دخلتم الغائط فاجتنبوا القبلة
ج ١: ٤٤٩.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا ذكر النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> فأكثرُوا الصلاة عليه؛ فإنه من صلى...
ج ١: ٤٥٣.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا ذكر أحد من الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمد وآله ثم...
ج ٢: ٢٣٨.	الإمام الهادي <small>عليه السلام</small>	إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج...
ج ٢: ٢٣٧.	الإمام الهادي <small>عليه السلام</small>	إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج
ج ٢: ٢٢٩.	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إذا قُفِدَ الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم...
ج ٢: ٢٣٠.	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إذا فقدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون؟
ج ٢: ١٠٠.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	إذا قام العبد من لذيذ مضجعه والنُّعاس في عينيه ليُرْضِي رَبَّهُ...
ج ٢: ٢٠.	أحداهم <small>عليه السلام</small>	إذا قامت المرأة في الصلاة جمعت بين قدميها ولا تفرِّج بينهما...
ج ٢: ١٩.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إذا قمت إلى الصلاة فعليك بالإقبال على صلاتك؛ فإنما...
ج ٢: ٦٢.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إذا قُمت بالليل من منامك قل: «الحمد لله الذي ردّ...
ج ٢: ٩٦.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى: هل من داعٍ فأجيبه؟...
ج ١: ٩٨.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إذا كان الرفق خرقاً كان الخرق رفقاً
ج ١: ٢٦١.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا كانت ليلة تسعة عشر من شهر رمضان قَسَمَ فيه الأرزاق، و...
ج ١: ٥٠٢.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	إذا كان ذلك الزمان، فهلاك الرجل على يد أبويه، فإن لم يكن له...
ج ١: ٤٥١.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذرّ...
ج ١: ٢٤٩.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> العرش ووافى الأئمة معه...
ج ١: ٢١٢.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	إذا كان يوم القيامة أقام الله عزّ وجلّ جبرئيل ومحمداً على الصراط...
ج ٢: ١٤٥.	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إذا كان يوم القيامة، كان على عرش الرحمن أربعة من الأولين...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٤٤١ .	رسول الله ﷺ	إذا كسب الرجل مالاً من غير حلّه، ثم حجّ فلبى ...
ج ١ : ١٩٩ .	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل
ج ٢ : ٢٢٢ .	رسول الله ﷺ	إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين ...
ج ٢ : ١٧٠ .	الإمام الصادق عليه السلام	أربعة أحبّ الناس إليّ حياً وميتاً
ج ١ : ٤٣٤ .	الإمام الصادق عليه السلام	ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام إلا ثلاثة ...
ج ١ : ٩٩ .	أمير المؤمنين عليه السلام	أرفق ما كان الرفق أرفق
ج ٢ : ٣٠٤ .	الإمام العسكري عليه السلام	أسباطنا خلفاء الدين وحلفاء اليقين، ومصايح الأمم، ومفاتيح ...
ج ٢ : ٣١٤ .	الإمام الصادق عليه السلام	أسلم أبوطالب بحساب الجمل
ج ٢ : ٣١٥ .	الإمام الصادق عليه السلام	أسلم أبوطالب بحساب الجمل، وعقد بيده ثلاثاً وستين
ج ١ : ٢٦٥ .	عبد الله بن عطاء المكي	اشتقت إلى أبي جعفر عليه السلام وأنا بمكة، فقدمت المدينة ...
ج ٢ : ٦٠ .	رسول الله ﷺ	أشرف أمتي حملة القرآن، وأصحاب الليل
ج ١ : ٥١٧ .	رسول الله ﷺ	اشربوا بأيديكم فإنها أفضل أو أوانيكم
ج ٢ : ٢١١ .	جابر بن عبد الله	أشهد بالله أنّي دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة ...
ج ١ : ٣٨٩ .	رسول الله ﷺ	أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم
ج ١ : ٤٨٥ .	أمير المؤمنين عليه السلام	أعبد الله كأنك تراه، فإن لم تره، فإنّه يراك
ج ١ : ٤٦ .	الإمام الصادق عليه السلام	اعرفوا العقل وجنّده
ج ١ : ٢٢٧ .	رسول الله ﷺ	أعطاني الله تبارك وتعالى خمساً، وأعطى عليّاً خمساً ...
ج ١ : ٢١٦ .	رسول الله ﷺ	أعطى الله عليّاً من الفضل جزءاً لو قسّم على أهل الأرض لوسعهم ...
ج ١ : ٥٦١ .	أمير المؤمنين عليه السلام	اعلم أنّ رأس العقل بعد الإيمان بالله عزّ وجلّ مداراة الناس ...
ج ١ : ١٠٦ .	رسول الله ﷺ	أعوذ بك من نفخة الكبر

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢ : ٢٣٤ .	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج
ج ٢ : ١٥٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أفضل الأعمال عند الله إدخال السرور على المؤمن ...
ج ٢ : ٩٥ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أفضل العبادة الدعاء
ج ١ : ٢٢١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أفضلكم وأعلمكم عليّ
ج ١ : ٢١٠ .	أحمدهم <small>عليهم السلام</small>	أفضلهم قائمهم
ج ١ : ٦٧ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	افعلوا الخير ولا تحقرّوا شيئاً فإنّ صغيره كبير وقليله كثير
ج ٢ : ٢١٤ .	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	أقبل أمير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم ومعه الحسن <small>عليه السلام</small> ...
ج ١ : ٥٢٧ .	ابن مسعود	اقرأوا من أوّل سورة النساء إلى قوله تعالى ...
ج ٢ : ١٥٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد باك
ج ١ : ٥٠١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أقلّل معارفك
ج ١ : ١٦٨ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم
ج ١ : ٩٢ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أكبر الفقر هو الحمق
ج ١ : ٢٧١ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	الأئمة علماء صادقون ، مفهّمون محدّثون
ج ١ : ٤٤٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ألا أبشرك؟
ج ٢ : ١٨٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ألا تخبرني كيف صنعت بعمر بن عبيد؟ وكيف سألته؟
ج ١ : ٤٧٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟!
ج ٢ : ٢١٨ .	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	ألا تعلمون أنّي إمامكم مفترض الطاعة عليكم وأحد سيّدي ...
ج ١ : ٤٩١ .	حديث قدسي	ألا فلا يتكلنّ العاملون على أعمالهم وإن حَسُنَتْ ...
ج ٢ : ١٤٩ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عزّ وجلّ له أجر مائة ألف شهيد ...
ج ٢ : ١٣٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ألا وإنّ الإجابة تحت قبته ، والشفاء في تربته ، والأئمة من ولده

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٢١٣	رسول الله ﷺ	ألا وإن الله عز وجل خلق ملائكة بأيديهم أباريق اللجين مملوءة ...
ج ١ : ٥٢٢	رسول الله ﷺ	ألا وإن المؤذن إذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، صلى عليه ...
ج ١ : ٥٢٠	رسول الله ﷺ	ألا وأيّما امرأة لم ترفق بزوجها ، وحملتة على ما لا يقدر عليه ...
ج ١ : ٥٢٢	رسول الله ﷺ	ألا ومن أذن محتسباً ، يريد بذلك وجه الله عز وجل ، أعطاه الله ...
ج ١ : ٥١٨	رسول الله ﷺ	ألا ومن استخفّ بفقير مسلم ، فقد استخفّ بحق الله ، والله ...
ج ١ : ٥٢٠	رسول الله ﷺ	ألا ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عز وجل
ج ١ : ٥٢٠	رسول الله ﷺ	ألا ومن أم قوم بأمرهم ثم لم يتمّ بهم الصلاة ، ولم يحسن ...
ج ١ : ٥٢٢	رسول الله ﷺ	ألا ومن تصدّق بصدقة ، فله يوزن كلّ درهم مثل جبل أحد ...
ج ١ : ٥٢٣	رسول الله ﷺ	ألا ومن تولّى عرافة قوم ، حبسه الله عز وجل على شفير جهنم ...
ج ١ : ٥٢٠	رسول الله ﷺ	ألا ومن سمع فاحشة فأفشاها فهو كالذي أتاها ...
ج ١ : ٥٢٠	رسول الله ﷺ	ألا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق ، واحتسب في ...
ج ١ : ٥١٨	رسول الله ﷺ	ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة ، فاختار الدنيا على الآخرة ، لقي الله ...
ج ١ : ٥٢١	رسول الله ﷺ	ألا ومن علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر ، جعل الله ذلك السوط ...
ج ١ : ٥٢١	رسول الله ﷺ	ألا ومن فرّج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، فرّج الله عنه ...
ج ١ : ٥١٩	رسول الله ﷺ	ألا ومن لطم خدّ مسلم أو وجهه ، بدد الله عظامه يوم القيامة ...
ج ١ : ٥٢٢	رسول الله ﷺ	ألا ومن مشى إلى مسجد يطلب فيه الجماعة ، كان له بكلّ خطوة ...
ج ١ : ١٨٥	الإمام الباقر عليه السلام	الإصرار هو أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة ...
ج ١ : ٢٨٥	الإمام الصادق عليه السلام	الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده
ج ١ : ٦٩	أمير المؤمنين عليه السلام	الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان
ج ٢ : ٤٦	أحداهم عليه السلام	البخيل يبخل بما في يده ، والشحيح يشحّ بما في أيدي ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢ : ٤٠ .	رسول الله ﷺ	البلاهة أدنى إلى الإخلاص من فطانة بترأ
ج ١ : ١٢٦ .	أمير المؤمنين عليه السلام	التودّد نصف العقل
ج ١ : ١٢٣ .	أمير المؤمنين عليه السلام	الحرص دأب إلى التخمّم في الذنوب
ج ١ : ١٦٥ .	الإمام الصادق عليه السلام	الحسنة التقيّة ، والسّيئة الإذاعة
ج ١ : ١١١ .	أمير المؤمنين عليه السلام	الحلم عشيرة
ج ١ : ١٧٠ .	رسول الله ﷺ	الحياء حياءان : حياء عقل وحياء حمق ، فحياء العقل هو ...
ج ١ : ١٧١ .	رسول الله ﷺ	الحياء كلّ خير
ج ١ : ١٧١ .	رسول الله ﷺ	الحياء لا يأتي إلا بخير
ج ٢ : ٢٣٨ .	الإمام الهادي عليه السلام	الخلف من بعدي ابني الحسن ، فكيف لكم بالخلف من ...
ج ٢ : ٦ .	رسول الله ﷺ	الخلق عيال الله ؛ فأحبّ الخلق إلى الله من نفع عيال الله و...
ج ٢ : ٩٥ .	الإمام الصادق عليه السلام	الدعاء أفضل ، أما سمعت قول الله عزّ وجلّ ...
ج ٢ : ٩٥ .	أمير المؤمنين عليه السلام	الدعاء مفاتيح النجاح ، ومقاليد الفلاح ...
ج ١ : ٤٣٥ .	الإمام السجاد عليه السلام	الذنوب التي تغيّر النعم ...
ج ٢ : ٤٩ .	رسول الله ﷺ	الذي يشرب في آنية الذهب إنّما يجرجر في بطنه ...
ج ١ : ٧٦ .	جبرئيل عليه السلام	الراضي هو الذي لا يسخط على سيّده أصاب من الدنيا أو لم يصب ...
ج ١ : ٤٢٨ .	رسول الله ﷺ	الرزق أسرع إلى من يطعم الطعام ، من السكّين في السنام
ج ١ : ١٢٣ .	أمير المؤمنين عليه السلام	الرغبة مفتاح النصب ومطيّة التعب
ج ٢ : ٦١ .	رسول الله ﷺ	الركعتان في جوف الليل أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها
ج ٢ : ١٠٨ .	الإمام الصادق عليه السلام	الركعتان يصلّيهما رجل متزوج أفضل من رجل أعزب يقوم ...
ج ١ : ٣٨٣ .	رسول الله ﷺ	ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ١٩٨.	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	السخي قريب من الله، قريب من الجنة، قريب ...
ج ١: ١٠١.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	السعيد من سعد بقضاء الله، والشقي من شقي بقضاء الله
ج ١: ١٠١.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه
ج ٢: ٧٢.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	السنة في صلاة النهار بالإخفات، والسنة في صلاة الليل ...
ج ١: ٦٨.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	الشر جامع لمساوي العيوب
ج ١: ١١٧.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	الشر يدفعه الشر
ج ١: ٤٥٠.	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل، التسيب و...
ج ١: ١٥١.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	الصلاة قربان كل تقى
ج ١: ٤٥١.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الصلاة من الله عز وجل رحمة، ومن الملائكة تزكية، ومن الناس ...
ج ١: ١٤٦.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	الطمأنينة إلى كل أحد قبل الاختبار عجز
ج ١: ١٣٩.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	العباد ثلاثة: قوم عبدوا الله عز وجل خوفاً ...
ج ٢: ١٧١.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	العلماء باقون ما بقي الدهر؛ أعيانهم مفقودة ...
ج ٢: ١٧١.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	العلم خير من المال؛ العلم يُحرّسك وأنت ...
ج ٢: ١٧١.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	العلم دين يُدانُ الله به، يكسب الإنسان الطاعة ...
ج ٢: ٢٨٧.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	العلم نقطة كثرتها الجاهلون
ج ١: ٨٩.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الغضب مفتاح لكل شر
ج ١: ١١٧.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	الغنى والفقر بعد العرض على الله سبحانه
ج ١: ٣٥، ج ٢: ٢٨٥.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	الفقر سواد الوجه في الدارين
ج ١: ٣٥.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	الفقر فخري
ج ٢: ٢٨٥.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	الفقر فخري وبه أفتخر على سائر الأنبياء والرسل

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ١٢٢ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	القناعة كنزٌ لا ينفد
ج ١: ١٢٢ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	القناعة مالٌ لا ينفد ولا يفنى
ج ١: ١٢٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	الكادّ على عياله كالجاهد في سبيل الله
ج ١: ١٠٧ .	حديث قدسي	الكبرياء ردائي والعظمة إزاري؛ فمن نازعني ...
ج ١: ١٣٦ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	الكذب رأس النفاق
ج ١: ٢٤٩ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الله أكرم وأرف بالعباد من أن يفرض عليه طاعة عبد يحجب ...
ج ٢: ١٢٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	اللهم إن أعدائنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك ...
ج ٢: ٦٢ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	اللهم إنّه لا يوارى عنك ليلٌ ساج، وسماء ذات أبراج، ولا أرض ...
ج ٢: ١٧٢، ١٧٦ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة ...
ج ٢: ٨٥ .	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	اللهم يا ذا الملك المتأبّد بالخلود، والسُّلطان ...
ج ٢: ١٧١ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	المال تُنقِضُهُ التَّفَقُّة، والعلمُ يزكو على الإنفاق
ج ١: ١٦٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	المذيع بالسيئة مخذول، والمستتر بها مغفور له
ج ١: ١٤٦ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	المرء أحفظ لسره
ج ١: ١١٢ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	المرء مخبوءٌ تحت لسانه
ج ٢: ٤٩	المرء مرهون بعمله
ج ١: ١٣٢ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	المسلم من سلّم المسلمون من يده ولسانه
ج ٢: ٧ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	المسلم من سلّم المسلمون من يده ولسانه
ج ١: ١٥٩ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	المعروف شيء سوى الزكاة فتقرّبوا إلى الله عزّ وجلّ بالبرّ ...
ج ٢: ٢٠٤ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	المهديّ من ولدي، اسمه اسمي، وكُنيتي كُنيتي ...
ج ١: ١٧٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	المؤمنون همّيون ليّتون

الصفحة	القائل	الحديث / الأثر
ج ٢ : ١٧١ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	الناس ثلاثة: عالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة... النظر إلى علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> عبادة، وذكره عبادة...
ج ١ : ٢٣١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني
ج ٢ : ١٠٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	الوضوء غسلتان ومسحتان، من باهلني باهلته
ج ٢ : ١١٤ .	ابن عباس	الوفاء لأهل الغدر غدر عند الله، والغدر بأهل...
ج ١ : ١٢٨ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إلهي غارت نجوم سمايك، ونامت عيون أنامك...
ج ٢ : ٦٣ .	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إلهي، وعزتك وجلالك لو أنني منذ بدأت فطرتي...
ج ١ : ٢٩٥ .	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	اليأس مما في أيدي الناس
ج ١ : ١١٨ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	اليتيم الذي لا مثل له ولذلك سُميت الدرّة اليتيمة...
ج ١ : ٥٥٥ .	علي بن إبراهيم	أليس أفضل الشهداء عندكم الحسين <small>عليه السلام</small> ؟
ج ٢ : ١٣٢ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أليس عند الله ما لم يكن عند رسول الله، ولرسول الله عند الله ما...
ج ٢ : ٣٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما إنك لو أتمت إحدى وعشرين حجة، لكتب لك كمن زار...
ج ٢ : ١٣٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما إنكم لو باهلتُموني بمن تحت الكساء لأضرم الله عليكم الوادي...
ج ١ : ٣٤٦ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	أما تحب أن تكون غداً ممن تصافحه الملائكة؟
ج ٢ : ١٢٨ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما تحب أن تكون غداً ممن يخرج وليس له ذنب فيتبع به؟
ج ٢ : ١٢٨ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما تحب أن تكون غداً ممن يصفح رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> ؟
ج ٢ : ١٢٩ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما تحب أن تكون غداً ممن ينقلب بالمغفرة فيما مضى ويغفر...
ج ٢ : ١٢٨ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما تحب أن يراك الله فينا خائفاً؟ أما تعلم أنه من خاف...
ج ٢ : ١٥٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له...
ج ٢ : ١٢٨ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما علمت بالذي كان من أصحاب موسى <small>عليه السلام</small> وكان أبوه من...
ج ٢ : ٣٢ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢: ٢١٨ .	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلّا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه ...
ج ٢: ١٣٢ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما والذي نفسي بيده، إنّ حول قبره أربعة آلاف ملك ...
ج ١: ٥٥٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أمرني ربّي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض
ج ٢: ٥٦ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أمره الله أن يصلي كلّ ليلة، إلّا أن تأتي عليه ليلة من الليالي ...
ج ٢: ١٩٠ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ آدم <small>عليه السلام</small> سأل الله عزّ وجلّ أن يجعل له وصيّاً صالحاً ...
ج ٢: ٤٥ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنّ ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا وأوّل ...
ج ١: ٢٥٩ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، وإنّما كان عند ...
ج ١: ١٨٦ . ج ٢: ٩١ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنّ الاستغفار درجة العليّين، وهو اسم واقع ...
ج ٢: ٢٣٥ .	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	إنّ الإمام بعدي ابني عليّ؛ أمره أمري ...
ج ١: ٢٢٩ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الإمام لا يخفي عليه شيء ممّا في الأرض ولا ما في السماء ...
ج ١: ٢٨١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الإمام يسمع الصوت في بطن أمّه، فإذا بلغ أربعة أشهر ...
ج ٢: ٤٠ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ الإيمان عشر درجات بمنزلة السُلّم يصعد منه مرقاة ...
ج ٢: ٦١ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ البيوت التي تُصلى فيها بالليل وتلاوة القرآن تُضيء ...
ج ١: ١٠٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ التواضع يزيد صاحبه رفعة؛ فتواضعوا يرفعكم الله
ج ٢: ٥٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الثمانية ركعات يصلّيها العبد آخر الليل زينة الآخرة
ج ٢: ٤٩ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ الجنّة قيعان وعرّاسها سبحان الله
ج ٢: ١٢٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ الحاج إذا أخذ في جهازه لم يرفع شيئاً ولم يضعه إلّا ...
ج ١: ٤٤٢ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إنّ الحرام لا ينمي، وإنّ نعى لا يبارك فيه، وما أنفقه ...
ج ١: ٤٧٨	إنّ الحسن <small>عليه السلام</small> اجتاز بالمدينة في طريقٍ وهو راكب فرأى جماعة ...
ج ٢: ١٣٢ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الحسين بن عليّ <small>عليه السلام</small> عند ربّه عزّ وجلّ ينظر إلى موضع ...

الصفحة	القائل	الحديث / الأثر
ج ٢: ١٤٤	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إنّ الحسين <small>عليه السلام</small> قُتِلَ مكروباً، فحقيق على الله عزّ وجلّ...
ج ٢: ١٤٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الحسين <small>عليه السلام</small> لأكرم على الله من البيت؛ فإنّه في وقت كلّ صلاة...
ج ١: ١٩٠	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ الدعاء يردّ القضاء وقد أبرم إبراماً
ج ١: ٢٨٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الدنيا تمثّل للإمام في فلقة الجوز، فما تعرض لشيء منها...
ج ٢: ١٣١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الرجل ليخرج إلى قبر الحسين <small>عليه السلام</small> فله إذا خرج من أهله بأوّل...
ج ١: ١١٠	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم
ج ١: ٨٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ الرجل ليغضب فما يرضى أبداً حتّى يدخل النار، فأبىما...
ج ٢: ٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الرجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة الليل، فإذا حرم...
ج ١: ٩٨	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ الرفق لا يوضع في شيء إلاّ زانه، ولا نزع...
ج ١: ٢٥٤	أبو بصير	إنّ الشيعة يتحدّثون أنّ رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> علم عليّاً باباً يفتح...
ج ٢: ٥٨	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ العبد ليقوم في الليل فيميل به النعاس يميناً وشمالاً...
ج ١: ١٥٨	الإمام الباقر والصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ العبد ليكون بارزاً بوالديه في حياتهما ثمّ يموتان...
ج ١: ٤٤٢	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ العبد يوقف عند الميزان وله من الحسنات أمثال...
ج ١: ٢٥١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع، وإنّ العلم يتوارث...
ج ١: ٢٧٩	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ الفقر إلى محيّننا أسرع من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله
ج ٢: ٢٣٣	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	إنّ القائم ممّا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر...
ج ١: ٢٦٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشأن
ج ١: ٢٨٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الله إذا أراد أن يخلق الإمام، أنزل قطرة من...
ج ١: ٢٥٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم أخذ...
ج ١: ٢٦٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا فينا من صلب آدم، فنعرف بذلك حبّ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٢٧٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الله أدب رسوله <small>صلى الله عليه وآله</small> ، حتّى قومه على ما أراد ...
ج ١ : ٢٣١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ الله تبارك وتعالى جعل لأخي عليّ بن أبي طالب فضائل ...
ج ١ : ٢٨٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الله تبارك وتعالى جعل للنبيّ <small>صلى الله عليه وآله</small> خمسة أرواح ...
ج ٢ : ١٨٦ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ الله تبارك وتعالى جعلنا حجةً في أرضه ، وأماناً في ...
ج ١ : ٢١١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ...
ج ٢ : ٤١ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ الله تبارك وتعالى خلق أجزاءً بلغ بها تسعة وأربعين جزءاً ...
ج ٢ : ١٩٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته ...
ج ٢ : ٩٧ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ الله تبارك وتعالى يُنزل ملكاً إلى السماء الدنيا كلّ ليلة في الثلث ...
ج ١ : ٢٢٢ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنّ الله تعالى أرسل موسى إلى فرعون فقال ...
ج ١ : ١٨٤ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ الله تعالى أشدّ فرحاً بتوبة عبده من رجل أضلّ ...
ج ١ : ٢٤٢ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ الله تعالى خلق أربعة عشر نوراً من نور عظمته قبل خلق آدم ...
ج ١ : ٢٤٣ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ الله تعالى خلقنا فأحسن خلقنا ، وصوّرنا فأحسن صورنا ...
ج ١ : ١٦٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ الله تعالى نظيف يحبّ النظافة
ج ١ : ١٨٩ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ الله تعالى يأبى إلّا أن يجري الأشياء ...
ج ١ : ٤٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الله خلق العقل وهو أوّل خلقيّ من الروحانيّين ...
ج ١ : ٤٩١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ الله خلّق سبعة أملاك قبل أن يخلق السماوات والأرض ، فجعل ...
ج ١ : ٢١٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ الله سبحانه خلّقني وخلق عليّاً قبل أن يخلق آدم <small>عليه السلام</small> ...
ج ٢ : ٢٠٤ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ الله عزّ وجلّ أطلع إلى الأرض أطلاعةً فاختراني منها فجعلني ...
ج ٢ : ٥٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الله عزّ وجلّ ضمن بصلاة الليل قوت النهار
ج ٢ : ٢٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ الله عزّ وجلّ لا يقبل إلّا الحسّن ، فكيف يقبل ما يستخفّ به

الصفحة	القائل	الحديث / الأثر
ج ١ : ٥١٥ .	رسول الله ﷺ	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمَوَكَّلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدِيهِ
ج ١ : ٢٧٤ .	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ كَمَا عَلَّمَهُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ ...
ج ٢ : ١٣٣ .	الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ عَرَّضَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَتْلِهِ أَنْ الْإِمَامَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ...
ج ١ : ٢٣٣ .	رسول الله ﷺ	إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أَنْبِيَائَهُ الْمُرْسَلِينَ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَفَضَّلَنِي ...
ج ١ : ٢٧٢ .	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعِ الْأَرْضَ إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ يَعْلَمُ الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ ...
ج ١ : ٢٥٠ .	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَعْطِ الْأَنْبِيَاءَ شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ مُحَمَّدًا ...
ج ٢ : ٣٦ .	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْإِسْلَامَ عَلَى سَبْعَةِ أَهْصَامٍ : عَلَى الصَّبْرِ ، وَالصَّدْقِ ...
ج ٢ : ٥٩ .	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمَدَاعِبَ فِي الْجَمَاعِ بَلَا رَفْتٍ ، وَ ...
ج ١ : ١١٧ .	رسول الله ﷺ	إِنَّ الْمَفْلَسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ ...
ج ٢ : ١٢٤ .	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَمَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ عَرْفَةَ وَاغْتَسَلَ فِي الْفَرَاتِ ...
ج ١ : ١٥٣ .	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِسِرِّيَةٍ فَلَمَّا رَجَعُوا قَالَ ...
ج ١ : ٢٣٢	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا غَزْوَةً ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ...
ج ١ : ٢٢٥	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا جَالِسًا مَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْجَنِّ يَسْأَلُهُ ...
ج ١ : ٤٩٤ .	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَا يَرْضَى وَوَاحِدٌ مِنْ أُمَّتِهِ فِي النَّارِ
ج ٢ : ٣٨ .	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ إِمَارَةَ بَنِي أُمَيَّةٍ كَانَتْ بِالسَّيْفِ وَالْعَسْفِ وَالْجَوْرِ ، وَإِنَّ إِمَامَتَنَا ...
ج ١ : ٢٨٦ .	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَبِي مَرِضٌ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى خَفْنَا عَلَيْهِ ، فَبَكَى بَعْضُ ...
ج ١ : ٤٧٩	إِنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، اشْتَرَى وَلِيدَةً بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرِ ، فَبَلَغَ ...
ج ١ : ١٣١ .	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ ابْتِلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ ...
ج ١ : ٤٤٢ .	رسول الله ﷺ	إِنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ بِأَشَدِّ بَيَاضٍ مِنَ الْقَبَاطِيِّ ...
ج ١ : ٩٨ .	أحدهم عليه السلام	إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٢٣٤ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقَرّ به إلاّ المقرّبون ...
ج ٢ : ٢٢١ .	الإمام السجّاد <small>عليه السلام</small>	إنّ أولي الأمر الذين جعلهم الله عزّ وجلّ أئمّة للناس ...
ج ٢ : ١٢٩ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ أيّام زائر الحسين بن عليّ <small>عليه السلام</small> لا تُعدّ من آجالهم
ج ٢ : ١٤٨ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إنّ بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة ...
ج ٢ : ٢٩١ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنّ جميع القرآن في باء بسم الله وأنا نقطة تحت الباء
ج ١ : ٢٨٦ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ حديثنا صعب مستصعب، لا يؤمن به إلاّ عبد امتحن الله ...
ج ١ : ٣٩٠ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ ذمّة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم، وكلّهم يدّ على من ...
ج ١ : ١٦٤	إنّ رجلاً استأذن على رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> فقال ...
ج ٢ : ٣٠٢	إنّ رجلاً حلف أن يزن فيلاً، فقال له النبيّ <small>صلى الله عليه وآله</small> ...
ج ١ : ٢٧٧ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّ رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> دعا عليّاً <small>عليه السلام</small> في المرض الذي توفي فيه ...
ج ٢ : ٦٨ .	أحدهما	إنّ رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> كان يصليّ بعد ما ينتصف الليل ثلاث عشرة ركعة
ج ٢ : ١٢٢ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنّ رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> لقيه أعرابيّ فقال له: يا رسول الله، إني خرجت ...
ج ٢ : ١٤٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ زيارته تعدل حجة وعمرة، وزيارة أبي عليّ <small>عليه السلام</small> تعدل ...
ج ٢ : ١٤٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل خمسين حجة مع رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>
ج ٢ : ١٣٨ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّ زيارة أبا عبد الله <small>عليه السلام</small> تعدل حجة مقبولة متقبّلة زاكية مع ...
ج ١ : ١٧٣ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ سرعة المشيء يُذهب ببهاء المؤمن
ج ١ : ٩٨ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	إنّ شرّ الناس منزلة يوم القيامة إمام جائر خرق
ج ١ : ٢٧٨ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنّ شيعة من طينة مخزونة قبل أن يخلق آدم ...
ج ١ : ٢٣٣ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إنّ عليّاً قال: يا رسول الله، أنت أفضل أم جبرئيل <small>عليه السلام</small> ؟
ج ٢ : ٢٠٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّ عليّاً منّي، وروحه من روحي، وطينته من طينتي ...

الصفحة	القائل	الحديث / الأثر
ج ٢: ٢٠٥.	رسول الله ﷺ	إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامٌ أُمَّتِي، وَخَلِيفَتِي عَلَيْهِمْ بَعْدِي...
ج ٢: ٣١٥.	العبّاس بن عبدالمطلب	إِنَّ عَمَّكَ أَبَا طَالِبٍ قَدْ أَسْلَمَ بِحَسَابِ الْجَمَلِ، وَعَقْدٌ...
ج ١: ٢٥٤.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ عِنْدَنَا الْجَامِعَةَ وَمَا يُدْرِيهِمْ مَا الْجَامِعَةُ...
ج ١: ٢٥٥.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ عِنْدَنَا الْجَفْرَ وَمَا يُدْرِيهِمْ مَا الْجَفْرُ...
ج ١: ٢٥٣.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ عِنْدَنَا لَصَحِيفَةَ سَبْعِينَ ذِرَاعاً إِمْلَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَطٌّ...
ج ١: ٢٥٥.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ عِنْدَنَا لَعِلْمَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ
ج ١: ٢٥٥.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ عِنْدَنَا لِمَصْحَفِ فَاطِمَةَ عليها السلام وَمَا يُدْرِيهِمْ مَا مَصْحَفِ فَاطِمَةَ
ج ١: ٢١٤.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أُعْطِيَ حَرْفَيْنِ كَانَ يَعْمَلُ بِهِمَا، وَأُعْطِيَ...
ج ١: ٢٨٣.	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحَ الْقُدُسِ...
ج ٢: ٢٢٥.	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ شَبِيهَا مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الرُّسُلِ...
ج ٢: ٦٩.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ فِي اللَّيْلِ لِسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَصَلِّي وَيَدْعُو اللَّهَ فِيهَا إِلَّا...
ج ١: ١٤٦.	الإمام الكاظم عليه السلام	إِنْ كَانَ فِي يَدِكَ هَذِهِ شَيْءٌ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَعْلَمَ هَذِهِ فَافْعَلْ
ج ٢: ١١٤.	ابن عباس	إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى أَتَى بِالْمَسْحِ وَيَأْبَى النَّاسُ إِلَّا الْغَسْلَ
ج ١: ٤٥٨.	الإمام الرضا عليه السلام	إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ مَوْسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَلَّ أَنْ...
ج ١: ٢٧٦.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنْ كُنْتَ إِتْمَا أَتَوَّلَ الرَّجُلَ وَأَبْرَأَ مِنْهُمْ بِأَقَارِيلِ النَّاسِ، فَبُنِئَتْ...
ج ٢: ١٣٣.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لِرُؤَاةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلاً عَلَى النَّاسِ
ج ٢: ٤٩.	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ثَلَاثَةَ أَخْلَاءَ: فَخَلِيلٌ يَقُولُ لَهُ...
ج ٢: ٣٣٤.	بعض الحكماء	إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ فَعَرَفُوهُ، وَشَرَحَ صُدُورَهُمْ...
ج ١: ٢٥١.	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا عَامًّا وَعِلْمًا خَاصًّا؛ فَأَمَّا الْخَاصُّ فَالَّذِي...
ج ١: ٢٨٢.	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ لِلَّهِ عَمُوداً مِنْ نُورٍ، حَجَبَهُ اللَّهُ عَنِ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ٢٧٣.	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّهِ مَدِينَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ ...
ج ٢: ٦٦.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّيْلِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: الرَّهَاءُ، فَإِذَا اسْتَيْقِظَ الْعَبْدُ وَأَرَادَ الْقِيَامَ ...
ج ١: ٢٤٩.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لَنَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جَمْعَةَ سُرُورًا
ج ١: ٢٥١.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ مُحَمَّدًا <small>صلى الله عليه وآله</small> كَانَ أَمِينًا لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قَبِضَهُ اللَّهُ كُنَّا ...
ج ٢: ١٤٤.	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إِنَّ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ بَيْتَ نُوْحٍ، لَوْ دَخَلَهُ رَجُلٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ...
ج ٢: ٤٨.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إِنَّ مَعَ الْعِزِّ ذُلًّا، وَمَعَ الْحَيَاةِ مَوْتًا، وَمَعَ ...
ج ١: ٢٣٢.	...	إِنَّ مَعَاوِيَةَ سَأَلَ رَجُلًا مِنَ الشَّيْعَةِ فَقَالَ: كَمْ لَابِنِ أَبِي طَالِبٍ ...
ج ١: ٢٦٣.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ مَنَّا مِنْ يَعْزِينَ، وَإِنَّ مَنَّا لَمَنْ يَنْقُرُ فِي قَلْبِهِ كَيْتَ وَكَيْتٍ ...
ج ٢: ١٠٣.	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ التَّنْظِيفَ وَالتَّطْيِيبَ، وَحَلَقَ الشَّعْرَ ...
ج ٢: ٢٣٥.	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	إِنَّ مَنْ بَعَدَ الْحَسَنَ ابْنَهِ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ الْمُنْتَظَرِ
ج ٢: ٥٨.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ مِنْ رُوحِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ: التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ، وَإِفْطَارُ ...
ج ١: ١٦٥.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إِنَّ مِنْ شَرِّ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ يَكْرَهُ مَجَالِسَتَهُ لِفَحْشِهِ
ج ١: ٤٨٧.	حديث قدسي	إِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا الْفَقْرُ وَلَوْ ...
ج ١: ٤٨٧.	حديث قدسي	إِنَّ مِنْ عِبَادِي لَمَنْ يَجْتَهِدُ فِي عِبَادَتِي وَقِيَامِ اللَّيْلِ لِي، فَأَلْقَى عَلَيْهِ ...
ج ١: ٤٨٧.	حديث قدسي	إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلِحُهُ إِلَّا الصَّحَّةُ وَلَوْ أَمْرَضَتْهُ ...
ج ١: ٢٦١.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ نَظْفَةَ الْإِمَامِ <small>عليه السلام</small> مِنَ الْجَنَّةِ، وَإِذَا وَقَعَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى ...
ج ١: ٢٢٢.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ نُوحًا دَعَا عَلَى قَوْمِهِ وَأَنَا مَا دَعَوْتُ عَلَى ظَالِمِي حَقِّي ...
ج ٢: ١٧٠.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاها ...
ج ٢: ٢٩٤.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ هُنَا لِعُلُومًا جَمَّةٌ لَوْ وَجَدْتَ حَمَلَةَ
ج ٢: ٢٥٦.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ يَعْقُوبَ <small>عليه السلام</small> قَالَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْأَرْوَاحِ ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ٢١٧.	الإمام السجّاد عليه السلام	إنّ يونس بن متى إنّما لقي من الحوت ما لقي؛ لأنّه ...
ج ١: ٤٧٠.	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ يهودياً كان له على رسول الله ﷺ دنائير فتقاضاه ...
ج ٢: ٢٣٠.	الإمام الكاظم عليه السلام	أنا القائم بالحقّ، ولكنّ القائم الذي يطهر الأرض ...
ج ٢: ٢٨٩.	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا القرآن الناطق، أنا البرهان الصادق، أنا ...
ج ٢: ٢٧٨، ٢٨٠.	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا النقطة تحت الباء
٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٦.		
ج ٢: ٢٣٩.	الإمام المهدي عليه السلام	أنا بقية الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه؛ فلا تطلب ...
ج ٢: ١٩٠.	رسول الله ﷺ	أنا سيّد النبيّين، ووصيّي سيّد الوصيّين، وأوصياؤه ...
ج ٢: ٩.	رسول الله ﷺ	أنا شافع يوم القيامة لأربعة أصناف لو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا ...
ج ١: ٢١٠.	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا عبدٌ من عبيد محمّد ﷺ
ج ١: ٢٥٧.	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسيم النار؛ فمن تبعني فهو منّي، ومن عصاني فهو ...
ج ٢: ٢٩٣.	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا نقطة تحت الباء
ج ٢: ٢٨٩.	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا وجه الله، أنا جنب الله، أنا عين الله ...
ج ١: ٢٦٣.	الإمام الصادق عليه السلام	إنّا لنزداد في الليل والنهار، ولو لم نزد لنفد ما عندنا
ج ١: ٢٢٣.	صعصعة بن صوحان	أنت أفضل أم عيسى بن مريم؟
ج ١: ٢٢٢.	صعصعة بن صوحان	أنت أفضل يا أمير المؤمنين أم نوح؟
ج ٢: ٦٥.	أمير المؤمنين عليه السلام	أنت رجل قد قيّدتك ذنوبك
ج ١: ٢٢٤.	رسول الله ﷺ	أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي
ج ٢: ٢٣٦.	الإمام الهادي عليه السلام	أنت وليّنا حقاً
ج ٢: ٢٢٣.	الإمام السجّاد عليه السلام	انتظار الفرج من أعظم الفرج

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٤٩٤ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أنتم أهل العراق تقولون أرجى آية في كتاب الله عزّ وجلّ ...
ج ١ : ١٤٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنكم على دين من كتمه أعزّه الله ، ومن ...
ج ١ : ٢٧١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّما العلم ما حدث بالليل والنهار ، يوم بيوم ، وساعة بساعة
ج ١ : ٤٧٩ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنّما أخاف عليكم اثنين : أتباع الهوى وطول الأمر ...
ج ١ : ٢٣٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّما سُمّي أولوا العزم أولوا العزم ؛ لأنّه عهد إليهم ...
ج ١ : ٢٨٢ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إنّما منزلة الإمام في الأرض بمنزلة القمر في السماء ، وفي ...
ج ١ : ٤٨٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّه ليرانُ على قلبي وإني لأستغفر بالنهار سبعين مرّة
ج ١ : ٧٣ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنّه ليس من عبد مؤمن إلّا و في قلبه نوران ...
ج ١ : ٢٧٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّه ينقر وينكت في أذاننا وقلوبنا ، فإذا نكت أو نقر نطقنا ...
ج ٢ : ١٩٧ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّهم لينتفعون ويستضيؤون بنور ولايته في غيبته ...
ج ١ : ٤٤١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّي أخوف ما أخاف على أمّتي من بعدي ، هذه المكاسب ...
ج ٢ : ١٩٠ .	حديث قدسي	إنّي أكرمت الأنبياء بالنبوة ، ثم اخترت خلقي ...
ج ١ : ٤٤٦ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
ج ٢ : ٦٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنّي لأمّقت الرجل قد قرأ القرآن ، ثمّ يستيقظ من الليل فلا يقوم ...
ج ١ : ١٨٦ .	حديث قدسي	إنّي لأهمّ بأهل الأرض عذاباً فإذا نظرت إلى عتار بيوتي ...
ج ١ : ٣٧٩ .	حديث قدسي	إنّي ما أرسلتُ نبيّاً قبلك إلّا أمرته عند انقضاء أجله ...
ج ١ : ٣٩٨ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّي مخلّف فيكم الثقلين ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا ...
ج ٢ : ٣٨ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنّي وُزئتُ بأمتي فرجحت بهم
ج ١ : ٧٦ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أوحى الله إلى موسى <small>عليه السلام</small> أنّك لن تتقرّب إليّ بشيء أحبّ إليّ ...
ج ١ : ٥٣٩ .	حديث قدسي	أوصيك يابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحببيي ...

الصفحة	القائل	الحديث / الأثر
ج ١ : ٤٧٥ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أوصيك - يا بُنيّ - بالصلاة عند وقتها، والزكاة ...
ج ١ : ٤٠٨ .	حديث قدسي	أوصيك - يا موسى - وصيّة الشفيق المشفق بابن البتول عيسى ...
ج ٢ : ٢٠٠ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أول ما خلق الله عزّ وجلّ خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتمجيده ...
ج ١ : ١٦٠ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أول من يدخل الجنّة المعروف وأهله، وأول من يرد عليّ ...
ج ١ : ٤٧٥ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أول وصيّتي آتي أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً ...
ج ١ : ٢٠٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أي شيء يقول الشيعة في عيسى وموسى وأمير المؤمنين ؟
ج ١ : ٤٥٢ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	أي كلّما ذكر اسم ربّه صلى على محمّد وآل محمّد
ج ٢ : ١٧٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إي والذي يعنني بالحقّ، إنهم ليستضيؤون بنوره وينتفعون ...
ج ١ : ٤٧٦ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إيتاك والجلوس في الطرقات، ودع المماراة، ومجاراة من ...
ج ١ : ١٤٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إيتاك والرياء فإنّه من عمل لغير الله وكله الله ...
ج ١ : ١٦٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أيّة امرأة تطيّبت وخرجت من بيتها فهي تلعن حتّى ...
ج ٢ : ١٣٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أيّما أحبّ إليك: أن تحجّ عشرين حجّة، أو تعمر عشرين ...
ج ١ : ٥١٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أيّما امرأة آذت زوجها بلسانها، لم يقبل الله منها ...
ج ١ : ٢٠٠ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	أيّما امرأة تكحت بغير إذن مولاه
ج ١ : ٨٩ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أيّما رجل غضب على ذي رحم فليدن فليمسه؛ فإنّ الرحم ...
ج ١ : ٨٩ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أيّما رجل غضب على قوم وهوقائم فليجلس من فوره ذلك؛ فإنّه ...
ج ٢ : ١٢٤ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أيّما مؤمن أتى قبر الحسين <small>عليه السلام</small> عارفاً بحقّه في غير يوم عيد ...
ج ١ : ٢٢٦ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أيّها الناس، اسألوني قبل أن تفقدوني، اسألوني عن طرق ...
ج ١ : ٣٩٨ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أيّها الناس، إنّه لا أحلّ لكم إلا ما أحلّه القرآن ...
ج ١ : ٣٩٨ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	أيّها الناس، إنّي قد جاءني من أمر ربّي ما الناس ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ١٦٤ .	رسول الله ﷺ	بئس أخو العشيرة
ج ٢ : ٢٣٣ .	الإمام الرضا عليه السلام	بأبي وأمي سمّي جدّي ﷺ وشيبي وشبيهه ...
ج ١ : ٦٩ .	أمير المؤمنين عليه السلام	بالإيمان يُستدكّل على الصالحات ، وبالصالحات يستدلّ ...
ج ١ : ٣٩١ .	رسول الله ﷺ	بخ يخ من مثلك وقد أصبحت أمين هذه الأمة ؟
ج ١ : ٥٥٣ .	رسول الله ﷺ	بُعِثْتُ بالحنيفيّة السمحة
ج ١ : ١١٢ .	أمير المؤمنين عليه السلام	بكثرة الصمت تكون الهيبة
ج ٢ : ٢٦٧ .	سعد بن عبد الله	بليت بأشدّ النواصب منازعة ، فقال لي يوماً ...
ج ١ : ١٦٥ .	الإمام الصادق عليه السلام	بما صبروا على التقيّة
ج ١ : ٢٤٣ .	الإمام الباقر عليه السلام	بنا أثمرت الأشجار ، وأنبعت الثمار ، وجرت الأنهار ...
ج ١ : ٢١٤ .	موسى بن عمران	بينما أنا والخضر على شاطئ البحر إذ سقط بين أيدينا طائر ...
ج ٢ : ١١٦ .	ابن عمر	تخلّف النبي ﷺ عنّا في سفر فأدر كنا وقد أرفقنا العصر ...
ج ١ : ٢٢٢ .	أمير المؤمنين عليه السلام	تزكية المرء نفسه قبيح ، لكن قال الله تعالى لآدم ...
ج ٢ : ١٠٣ .	الإمام الصادق عليه السلام	تزوّج رسول الله ﷺ بخمس عشرة امرأة فماتت منهنّ اثنتان ، و ...
ج ١ : ٢١٠ .	أحدهم عليه السلام	تسعة أئمة فهم في الفضل سواء
ج ١ : ٤٩٣ .	رسول الله ﷺ	تصعد الحفظة بعمل العبد بفقو واجتهاد وورع ، وله صوت كالرعد ...
ج ١ : ٤٩٢ .	رسول الله ﷺ	تصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة إلى بعلها ، فتمرّ ...
ج ١ : ٤٩١ .	رسول الله ﷺ	تصعد الحفظة بعمل العبد مبهتجاً بصدقة وصلاة ، فتعجب به ...
ج ١ : ٤٩٣ .	رسول الله ﷺ	تصعد الحفظة بعمل العبد مبهتجاً به من صلاة وزكاة وصيام و حجّ ...
ج ١ : ٤٩٢ .	رسول الله ﷺ	تصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة و حجّ وعمرة فيتجاوزون ...
ج ١ : ٤٩٢ .	رسول الله ﷺ	تصعد الحفظة بعمل العبد يُزهر كالكوكب الدرّي في السماء ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٢٨٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	تعرض الأعمال يوم الخميس على رسول الله <small>ﷺ</small> وعلى الأئمة <small>عليهم السلام</small>
ج ١ : ٢٠٦	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	تعلمت من رسول الله <small>ﷺ</small> ألف باب من العلم، ففتح ...
ج ١ : ٤٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	تقولون: صلوات الله و صلوات ملائكته وأتبيائه ورسله وجميع ...
ج ١ : ٤٣١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	تلقوا النعم - يا سدير - بحسن مجاورتها، واشكروا ...
ج ٢ : ١٠٧	رسول الله <small>ﷺ</small>	تناكحوا وتناسلوا فأتي مياها بكم الأمم ...
ج ١ : ١٨٦ ج ٢ : ٩١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	ثكلتك أمك، أتدري ما الاستغفار؟! ...
ج ٢ : ١٠٢	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	ثلاث من سنن المرسلين: العطر، وإحفاء الشعر، وكثرة الطروقة
ج ١ : ٥٦٠	رسول الله <small>ﷺ</small>	ثلاث من لم يكن فيه، لم يتم له عمل: ورع يحجزه عن معاصي ...
ج ١ : ١٥٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ثلاثة لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصة: أداء الأمانة ...
ج ٢ : ٦١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ثمان ركعات من آخر الليل والوتر زينة الآخرة ...
ج ٢ : ٣٢٥	رسول الله <small>ﷺ</small>	حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن ...
ج ١ : ٥٢١	حديث قدسي	حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات، وهو النمام
ج ١ : ٢٥٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	حسبك - والله - يا أبا محمد أن تقول فينا يعلمون الحلال والحرام ...
ج ١ : ٤٨٥	رسول الله <small>ﷺ</small>	حسنات الأبرار سيئات المقربين
ج ٢ : ١٥٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	حقّ الحسين <small>عليه السلام</small> مفروض على كل مسلم
ج ٢ : ١١١	زرارة	حكى لنا الإمام أبو جعفر محمد بن علي الباقر <small>عليه السلام</small> وضوء رسول الله <small>ﷺ</small> ...
ج ١ : ٩٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خالط الناس تخبرهم، ومتى تخبرهم تقلهم
ج ١ : ٥٦٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خالطوا الأبرار سرّاً، وخالطوا الفجار جهراً، ولا تملوا ...
ج ٢ : ٢٨٦	رسول الله <small>ﷺ</small>	خلق الله الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره
ج ١ : ٧٥	أحدهم <small>عليه السلام</small>	خير الأمور أوسطها

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢: ٩٤.	رسول الله ﷺ	خير الدعاء دعائي ودعاء الأنبياء من قبلي
ج ٢: ٩٥.	أمير المؤمنين عليه السلام	خير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب شجي ...
ج ١: ٤٢٨.	رسول الله ﷺ	خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى والناس نيام
ج ١: ٥٦٠.	حديث قدسي	دار خلقي
ج ١: ٢٦٤.	عمران بن يزيد	دخلت إلى أبي عبد الله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه إلى الحائط ...
ج ٢: ٢١٤.	جابر بن عبد الله	دخلت على فاطمة وبين يديها لوح مكتوب فيه ...
ج ٢: ٢٠٨.	جابر	دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما لأهنتها ...
ج ١: ٢١٧.	أبو حمزة الثمالي	دخل عبد الله بن عمر على زين العابدين عليه السلام وقال له ...
ج ٢: ٦.	أحدهم عليه السلام	دين الله الإسلام وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم ...
ج ١: ٤٥٩.	الإمام الرضا عليه السلام	ذاك يونس بن متي عليه السلام ذهب مغاضباً لقومه، فظنّ بمعنى ...
ج ١: ٤٥٣.	معاوية بن عمار	ذكرت عند أبي عبد الله عليه السلام بعض الأنبياء فصليت عليه ...
ج ١: ٤٥٢.	الإمام الباقر عليه السلام	ذكرنا من ذكر الله، وذكر عدوتنا من ذكر ...
ج ٢: ١٧٩.	رسول الله ﷺ	ذلك الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الأرض ومغاربها ...
ج ١: ٥٥٩.	أحدهم عليه السلام	رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس
ج ٢: ١٠٣.	الحسن بن الجهم	رأيت أبا الحسن عليه السلام اختضب ...
ج ١: ١٦٠.	الإمام الصادق عليه السلام	رأيت المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال: تصغيره وتستره و ...
ج ٢: ١١٣.	أوس بن الثقفني	رأيت النبي ﷺ أتى كظامة قوم بالطائف فتوضأ ومسح ...
ج ٢: ١١٦.	أبو حية	رأيت علياً عليه السلام توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ...
ج ١: ٤٣.	رسول الله ﷺ	رُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه
ج ١: ٤٣.	رسول الله ﷺ	رُبَّ حامل فقه ليس بفقيه ...

الصفحة	القائل	الحديث / الأثر
ج ١ : ٩٩ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	ربما كان الداء دواءً والدواء داءً
ج ٢ : ٢٨٨ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	ربّي أرنا الأشياء على ما هي عليها
ج ١ : ٤٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	رحم الله امرأةً سمع مقاتلي فوعاها، فأذاها كما سمعها...
ج ١ : ١١٧ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	ردّوا الحجر من حيث جاء
ج ١ : ٩٩ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	ردّوا الحجر من حيث جاء، فإنّ الشرّ لا يدفعه إلّا الشرّ
ج ٢ : ١٠٨ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ركعتان يصلّيها متزوّج أفضل من سبعين ركعة يصلّيها الأعراب
ج ١ : ٢٨٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	روح الإيمان يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة، فإذا عمل بكبيرة...
ج ٢ : ٣٠٤ .	الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	روح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة
ج ٢ : ١٤٥ .	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	زوّار أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> كثيرون، وزوّار قبر أبي بطوس قليلون
ج ٢ : ١٤٤ .	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	زيارة أبي أفضل؛ وذلك أنّ أبا عبد الله <small>عليه السلام</small> يزوره...
ج ٢ : ١٣٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	زيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> تعدل عشرين حجّة، وأفضل من عشرين...
ج ٢ : ٢٣٢ .	الريّان بن الصلت	سئل أبو الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> عن القائم <small>عليه السلام</small> ...
ج ٢ : ٦١	سئل عليّ بن الحسين <small>عليه السلام</small> : ما بال المهتجّدين بالليل من أحسن الناس...
ج ١ : ٣٠١ .	معرّ	سأل أبا الحسن <small>عليه السلام</small> رجل من أهل فارس فقال له: أتعلمون الغيب؟
ج ١ : ٧٦	سأل النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> جبرئيل عن تفسير الرضا...
ج ٢ : ٦٩ .	إسماعيل بن سعد	سألت أبا الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> عن ساعات الوتر؟
ج ٢ : ٢٣٠ .	داود الرقي	سألت أبا الحسن موسى بن جعفر <small>عليه السلام</small> عن صاحب هذا الأمر
ج ٢ : ١٤٧ .	محمّد بن سليمان	سألت أبا جعفر <small>عليه السلام</small> عن رجل حجّ حجّة الإسلام فيدخل متمتّعاً...
ج ١ : ٢٧٠ .	عقار الساباطي	سألت أبا عبد الله <small>عليه السلام</small> عن الإمام أيعلم الغيب؟
ج ١ : ٢٢٨ .	المفضّل بن عمر	سألت أبا عبد الله <small>عليه السلام</small> عن الإمام كيف يعلم ما في أقطار الأرض...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢ : ٧٤ .	ابن سنان	سألت أبا عبد الله <small>عليه السلام</small> عن الوتر ما يُقرأ فيهنّ جميعاً؟
ج ٢ : ٧١ .	ابن أبي يعفور	سألت أبا عبد الله <small>عليه السلام</small> عن ركعتي الفجر متى أصليهما؟
ج ٢ : ١٥٣ .	أبو ناب	سألت أبا عبد الله <small>عليه السلام</small> عن زيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> ...
ج ١ : ٤٥١ .	أبو حمزة	سألت أبا عبد الله <small>عليه السلام</small> عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ...﴾
ج ٢ : ١١٣ .	غالب بن هذيل	سألت الإمام أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر <small>عليه السلام</small> عن مسح الرجلين ...
ج ٢ : ٧٠ .	أحمد بن محمّد	سألت الرضا <small>عليه السلام</small> عن ركعتي الفجر؟
ج ٢ : ١٣٤ .	يحيى بن أبي البلاد	سألت الرضا <small>عليه السلام</small> عن زيارة الحسين <small>عليه السلام</small> ...
ج ١ : ٢٧١ .	علي السائي	سألت الصادق <small>عليه السلام</small> عن مبلغ علمهم؟
ج ٢ : ١٥٣ .	هارون بن خارجة	سألته عمّن ترك زيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> من غير علّة ...
ج ١ : ٣٧٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	سلّمنا على عليّ بإمرة المؤمنين
ج ٢ : ٢٨٨ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سلوني عمّا تحت العرش
ج ١ : ٢٢١ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سلوني عمّا فوق السماء وأسألوني عمّا تحت الأرض ...
ج ١ : ٥٥٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	سمّيت اليهوديّة النبيّ <small>صلى الله عليه وآله</small> في ذراع
ج ١ : ٤٩٠ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	سيّئة تسوّك خيرٌ من حسنةٍ تُفجّيك
ج ١ : ١٦٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	سيّد الأعمال ثلاثة - وعدّها منها - إنصاف الناس من نفسك ...
ج ٢ : ١٠٨ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	شرار موتاكم العزّاب
ج ٢ : ١٤٩ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	شرّ خلق الله في زمانِي ، يقتلني بالسمّ ثمّ يدفنتي ...
ج ٢ : ٥٤ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	شرف المؤمن صلّاته بالليل ، وعزّ المؤمن كفّه ...
ج ١ : ٤٩٧ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	شكرت إلى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> ذيناً كان عليّ ، فقال : يا عليّ ...
ج ٢ : ٢٢٩ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	صاحب هذا الأمر من يقول الناس : لم يولد بعد

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢ : ٥٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	صلاة الليل تبيض الوجه ، وصلاة الليل تطيب الريح ...
ج ٢ : ٥٨ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	صلاة الليل تحسن الوجه ، وتذهب بالهم ، وتجلو البصر
ج ١ : ٤٣٩ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	صلاة الليل تذهب بما عمل به في النهار
ج ٢ : ٥٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	صلاة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار
ج ١ : ٤٥٤ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	صلّ على النبيّ كلّما ذكرته أو ذكره ذاكر عندك في الأذان أو ...
ج ٢ : ٧١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	صلّهما بعد ما يطلع الفجر
ج ١ : ١٦٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	صنائع المعروف تقي مصارع السوء
ج ٢ : ٢٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ضعوا اليدين حيث تضعون الوجه فإنهما يسجدان كما ...
ج ١ : ٤٤٤ .	واصل	طلبت أبا الحسن <small>عليه السلام</small> فسددت مخرج الماء من الحمام ...
ج ٢ : ٢٣٠ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	طوبى لشيعتنا ، المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا ، الثابتين ...
ج ٢ : ٣٢٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	طوبى لعبد جاهد نفسه وهواه ، ومن هزم جند هواه ظفر ...
ج ١ : ٥٣٤ .	حديث قدسي	طوبى لك يا بن مريم ، ثم طوبى لك إن أخذت بأدب إلهك ...
ج ١ : ٤١٥ .	حديث قدسي	طوبى لك يا موسى كهفت الخاطئين وجليس المضطرين ...
ج ٢ : ٢٧٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ظهرت الموجودات من باء بسم الله الرحمن الرحيم
ج ٢ : ٢٧٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عاش نوح ألفي سنة ، وخمسائة سنة منها ثمانمائة وخمسون ...
ج ٢ : ١٥٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عجباً لأقوام يزعمون أنّهم شيعة لنا ، يقولون ...
ج ١ : ١٩٨ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	عجبت للبخيل الذي يستعجل الفقر الذي ...
ج ٢ : ٢٨٧ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	علمت علوم الأوّلين والآخريّن
ج ١ : ٢٠٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	عليّ خير البشر من أبي فقد كفر
ج ١ : ٢١٦ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	عليّ في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض ، وفي ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٤٧٦ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	عليك بالصوم فإنّه زكاة البدن وجنّة لأهله ...
ج ٢ : ٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عليك بالتّصحّ لله في خلقه ، فلن تلقاه بعمل أفضل منه
ج ٢ : ٥٤ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	عليك بصلاة الليل ، وعليك بصلاة الليل ...
ج ٢ : ٥٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عليكم بصلاة الليل فإنّها سنّة نبيكم ، ودأب الصالحين ...
ج ١ : ٢٥٩ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	عندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله استأثر به ...
ج ١ : ٢٥٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عندي لكتابين فيهما اسم كلّ نبيّ وكلّ ملك يملك ...
ج ١ : ٢٢٣ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	عيسى كانت أمّه في البيت المقدس فلما جاء وقت ولادتها ...
ج ١ : ٥٠١ .	أحدهم <small>عليهم السلام</small>	فرّ من الناس فرارك من الأسد
ج ٢ : ١٤٤ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	فضل زيارة قبر أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> على زيارة الحسين كفضل ...
ج ١ : ٢٨٢ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح : روح البدن ، وروح ...
ج ٢ : ٢١٩ .	الإمام الحسين <small>عليه السلام</small>	في التاسع من ولدي سنّة من يوسف ، وسنّة من ...
ج ٢ : ١٠٣ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	في الديك الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء <small>عليهم السلام</small> : معرفته ...
ج ٢ : ٢٥٩ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	في القائم شبه موسى بن عمران وهو خفاء مولده وغيبته عن قومه
ج ٢ : ٢٢٤ ، ٢٦٠ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	في صاحب هذا الأمر أربع سنن من أربعة أنبياء ...
ج ٢ : ١٠٤ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	في كلّ شيء إسراف إلا في النساء ، قال الله ...
ج ١ : ٥٢٩ .	أحدهم <small>عليهم السلام</small>	فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى <small>عليه السلام</small> ...
ج ٢ : ٢١٩ .	الإمام الحسين <small>عليه السلام</small>	قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي ، وهو صاحب الغيبة ...
ج ٢ : ٥٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قال النبيّ <small>صلى الله عليه وآله</small> لجبرئيل : عطني
ج ١ : ٥٠٠ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	قالت الحواريّون لعيسى : يا روح الله ، من نجالس ؟
ج ٢ : ٣٥ .	الإمام المهدي <small>عليه السلام</small>	قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرين خيّرين ...

الصفحة	القائل	الحديث / الأثر
ج ٢ : ٢٥٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قدم أعرابي على يوسف <small>عليه السلام</small> ليشتري منه طعاماً فباعه ...
ج ١ : ١٥١	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	قوة عيني في الصلاة
ج ٢ : ٤٠	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	قصم ظهري رجلان : عالم متهتك وجاهل متنسك
ج ٢ : ٢٩٨	ابن أبي ليلى	قضى أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> بين رجلين اصطحبا في سفر ، فلما أرادا ...
ج ٢ : ١٤٣	أبو شعيب الخراساني	قلت لأبي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> : أيما أفضل : زيارة قبر ...
ج ٢ : ١٤٥	عبدالعظيم الحسني	قلت لأبي جعفر <small>عليه السلام</small> : قد تحيرت بين زيارة قبر أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> ...
ج ٢ : ١٥٥	زرارة	قلت لأبي جعفر <small>عليه السلام</small> : ما تقول فيمن زار أباك على خوف ؟
ج ٢ : ٣٦	عمار	قلت لأبي عبد الله <small>عليه السلام</small> : إن عندنا قوماً يقولون بأمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ...
ج ٢ : ١٣٢	ربيعي	قلت لأبي عبد الله <small>عليه السلام</small> : بالمدينة أين قبور الشهداء ؟
ج ٢ : ١٢٤	بشير الدهان	قلت لأبي عبد الله <small>عليه السلام</small> : ربما فاتني الحج فأعزف عند قبر ...
ج ٢ : ١٣٩	حنان	قلت لأبي عبد الله <small>عليه السلام</small> : ما تقول في زيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> ؟
ج ٢ : ١٥٠	أبو خديجة	قلت لأبي عبد الله <small>عليه السلام</small> : ما يبلغ من زيارة قبر الحسين ؟
ج ٢ : ٢٢١	عيسى بن الخشاب	قلت للحسين بن علي <small>عليه السلام</small> : أنت صاحب هذا الأمر ؟
ج ٢ : ٢٣١	أيوب بن نوح	قلت للرضا <small>عليه السلام</small> : إنا لندرجو أن تكون صاحب هذا ...
ج ٢ : ٢٣٤	عبدالعظيم الحسني	قلت لمحمد بن علي بن موسى <small>عليه السلام</small> : إني لأرجو أن تكون ...
ج ١ : ١٢١	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	قلت يا جبرئيل ، ما تفسير القناعة ؟
ج ١ : ١١٢	معاذ بن جبل	قلت : يا رسول الله ، أتواخذ بما نقول ؟
ج ١ : ٤٨٣	معاذ بن جبل	قلت : يا رسول الله ، أتواخذ بما نقول ؟
ج ٢ : ٧٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن
ج ١ : ٣٧٤	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	قُم يا بريدة أنت وأخوك فسلما على علي بن أبي طالب بإمرة المؤمنين

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢: ٥٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قيام الرجل عن فراشه يريد به الله عزّ وجلّ ولا يريد به غيره
ج ٢: ٥٧ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	قيام الليل مصحّة البدن، ورضا الربّ ...
ج ١: ٨٥	قيل لأمير المؤمنين صلوات الله عليه: لو سُدّ على رجل باب بيته وترك ...
ج ١: ١٤٨	قيل لرجل: كيف تحفظ السرّ؟ فقال: أجدد للمخبر وأحلف للمستخبر
ج ٢: ١٢٥، ١٣٨ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان الحسين <small>عليه السلام</small> ذات يوم في حجر النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> وهو يلاعبه و ...
ج ٢: ٧٧ .	رجاء بن أبي الضحّاك	كان الرضا <small>عليه السلام</small> إذا زالت الشمس جدّد وضوءه وقام فصلّى ستّ ...
ج ١: ٢٦٧ .	الأصمغ بن نباتة	كان أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> إذا وقف الرجل بين يديه، قال ...
ج ٢: ٢٦٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان بين عيسى <small>عليه السلام</small> وبين محمّد <small>صلى الله عليه وآله</small> خمسمائة عام؛ منها ...
ج ٢: ٧٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان بيني وبين أبي باب، فكان إذا صلّى يقرأ في الوتر في ...
ج ٢: ١٠٣ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> له بضع أربعين رجلاً، وكان عنده تسع نسوة ...
ج ٢: ٧٥ .	أبو مسعود الطاعي	كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> يجمع «قل الله أحد» في الوتر، لكي ...
ج ١: ٥٥٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> يُحبّ الذراع والكف ويكره الورك لقربها ...
ج ٢: ٨٠ .	الكفعمي	كان زين العابدين <small>عليه السلام</small> يصليّ أمام صلاة الليل ركعتين، يقرأ ...
ج ١: ٢٧٨ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان عليّاً <small>عليه السلام</small> إذا ورد عليه أمر، ما نزل به كتاب ولا سنّة، قال ...
ج ٢: ٦٣ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان عليّ بن الحسين <small>عليه السلام</small> يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل ...
ج ٢: ٣٢٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان عليّ بن الحسين <small>عليه السلام</small> يقول: «ويل لمن ...
ج ١: ٢٥٢ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان عليّ <small>عليه السلام</small> عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث ...
ج ١: ٢٦٣ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان عليّ <small>عليه السلام</small> يعمل بكتاب الله وسنّة رسوله، فإذا ورد عليه شيء ...
ج ٢: ٧٦ .	أبو الجارود	كان عليّ <small>عليه السلام</small> يوتر بتسع سور
ج ٢: ١٨٦ .	يونس بن يعقوب	كان عند أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> جماعة من أصحابه فيهم ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٤٧١ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	كان فراش رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> عباءة، وكانت مرفقته أدم، حشوها ...
ج ١ : ٢٦٩ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان في ذؤابة سيف رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> صحيفة صغيرة، وإنَّ عليّاً <small>عليه السلام</small> ...
ج ١ : ٢١٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	كان في علم الله السابق أن لا يدخل النار محبٌ لي ولعليّ ...
ج ٢ : ٥٤ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان في وصية النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> لعلِّي <small>عليه السلام</small> قال ...
ج ٢ : ٣٠١ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان لرجل على عهد عليّ <small>عليه السلام</small> جاريتان فولدتا جميعاً ...
ج ٢ : ١٠٣ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	كان لسليمان بن داود ألف امرأة في قصر واحد؛ ثلاثمائة مهيبة ...
ج ٢ : ٢٢٢ .	الإمام السجّاد <small>عليه السلام</small>	كأني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ...
ج ٢ : ٢٣٧ .	عليّ بن مهزيار	كتبت إلى أبي الحسن <small>عليه السلام</small> صاحب العسكر أسأله عن الفرج ...
ج ١ : ٤٩٧ .	الشيخ البهائي	كثُرَ عليّ الدّينُ في بعض السنين حتّى تجاوز ...
ج ٢ : ٥٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كذب من زعم أنه يصليّ بالليل ويجوع بالنهار ...
ج ١ : ٧٢ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كذبوا، ليسوا لنا بموالٍ، أولئك قومٌ ترجّحت ...
ج ١ : ٤٤٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	كسب الحرام، يبيّن في الذرّيّة
ج ١ : ١٢٢ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	كفى بالقناعة ملكاً
ج ٢ : ٢٠٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	كلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة سبيلها إلى النار
ج ١ : ١٢٦ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	كلّ غدرة فجرة وكلّ فجرة كفرّة
ج ١ : ٤٤١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	كلّ لحم نبت من حرام، فالنار أولى به
ج ٢ : ١٥٤ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كم بينكم وبين الحسين <small>عليه السلام</small> ؟
ج ١ : ٢٥٩ .	ابن سنان	كتنا بالمدينة حين بعث داود بن عليّ إلى المعلّى بن خنيس ...
ج ١ : ٥٥٨ .	الصيرفي	كتنا عند الرضا <small>عليه السلام</small> ونحن جماعة، فذكر محمد بن إسماعيل بن بزيع ...
ج ١ : ٢١٢ .	ابن عباس	كتنا عند رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> فأقبل عليّ بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> ، فلما رآه ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٢٤٨ .	سيف التمار	كنت مع أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> جماعة من الشيعة في الحجر ...
ج ٢ : ٢٣٨ .	محمد بن عبدالله	كنت أنا وأيوب بن نوح في طريق مكة ، فنزلنا على ...
ج ٢ : ١٣٦ .	يزيد بن عبد الملك	كنت مع أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> فمرّ قوم على حُرْم ...
ج ٢ : ١٧٠ .	كميل بن زياد	كنت مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> في مسجد الكوفة ...
ج ١ : ٢٦٤ .	أبو كهمس	كنت نازلاً بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجيني ...
ج ٢ : ٢٩١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	كنت نبياً وآدم بين الماء والطين
ج ٢ : ٢٩١ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	كنت ولياً وآدم بين الماء والطين
ج ١ : ٤١٦ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	كُن جِلْسَ بَيْتِكَ
ج ١ : ٤٧٦ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	كُن لِّلَّهِ - يَا بُنَيَّ - عَامِلاً ، وَعَنِ الْخَنَازِجِ رُجُوراً ، وبالمعروف ...
ج ٢ : ١٢٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	كيف لا أُحِبُّهُ وأُعْجِبُ بِهِ وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني ، أما إِنَّ أُمَّتِي ...
ج ٢ : ٢٣٢ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لا بدّ من فتنة صماء صيلم يسقط منها كلّ بطانة ...
ج ١ : ١٦١ .	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	لا تبذل لإخوانك من نفسك ما ضرّه عليك أكثر من منفعتهم لهم
ج ١ : ٥١٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لا تبيتوا القمامة في بيوتكم وأخرجوها نهاراً ...
ج ١ : ٢٨١ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	لا تتكلّموا في الإمام ؛ فإنّ الإمام <small>عليه السلام</small> يسمع الكلام وهو جنين ...
ج ١ : ٥١١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لا تجعلوا المساجد طُرُقاً حتّى تُصلّوا فيها ركعتين
ج ١ : ٤٥٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لا تجعلوني كقدح الراكب ؛ فإنّ الراكب يعلأ قدحه ...
ج ١ : ٥٢٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لا تُحَقِّروا شيئاً من الشرّ ، وإن صَغُرَ في أعينكم ...
ج ٢ : ٧٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا تدع أن تقرأ : قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ، في سبع ...
ج ٢ : ١٥٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا تدع زيارة الحسين بن علي <small>عليه السلام</small> ومُر أصحابك بذلك ...
ج ٢ : ١٠٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا تعطوا العين حظّها فإنّها أقلّ شيء شكراً

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢: ٢٨.	أحدهم <small>عليه السلام</small>	لا تقع في الصلاة بين السجدين كإقعاء الكلب
ج ٢: ١٩.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لا تقم إلى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متثاقلاً، فإنها من ...
ج ١: ٥٦١.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف من لا يد من معاشرته ...
ج ٢: ٧.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد
ج ١: ٥٢٣.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لا كبير مع الاستغفار، ولا صغير مع الإصرار
ج ٢: ٢٢١.	الإمام الحسين <small>عليه السلام</small>	لا، ولكن صاحب هذا الأمر الطريد الشريد الموتور بأبيه ...
ج ١: ٥١٣.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لا يبيت أحدكم ويده غمرة، فإن فعل فأصابه ...
ج ١: ٢١٢.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لا يجوز أحد إلا من كان معه براءة من علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> وإلا ...
ج ١: ١٢١.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
ج ١: ٥١٤.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لا يدخل أحدكم الحمام إلا بمئزر
ج ١: ٥١٤.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لا يدخل الجنة قتات، يعني نماماً
ج ١: ١٠٨.	الإمام الباقر والصادق <small>عليهما السلام</small>	لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر
ج ٢: ٢٣٢.	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لا يُرى جسمه ولا يُسمى باسمه
ج ١: ٥١١.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لا يشربن أحدكم الماء من عند عروة الإناء، فإنه مجتمع الوسخ
ج ١: ٢٧٧.	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	لا يقدر العالم أن يخبر بما يعلم، فإن سر الله أسرته إلى جبرئيل ...
ج ٢: ١١.	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال ...
ج ١: ٢٨٥.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا يموت الرجل متاً حتى يعرف ولته
ج ١: ١٦٣.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا ينبغي للمرأة أن تجمر ثوبها إذا خرجت من بيتها
ج ١: ٤٩٤.	حديث قدسي	لا يأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وإن كثرت ...
ج ١: ٤١٩.	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لأنه خلق من طين الأرض وأديمها

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ١٢٤ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لسان الصدق يجعله الله للمرء في الناس خيراً له من المال ...
ج ١ : ١٣٠ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	لسان المؤمن وراء قلبه
ج ١ : ٥١٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لئن الله الخَمْزَ وعاصيرها وغارِسِها، وشارِبِها ...
ج ٢ : ٢٠٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لئن الله المجادلين في دين الله على لسان سبعين نبياً ...
ج ٢ : ٩٧ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لئن الله المحرّفين الكلم عن مواضعه، والله ما قال رسول الله كذلك ...
ج ١ : ١٦١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لئن الله قاطعي سبيل المعروف
ج ٢ : ١٩٩ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لقد أوتيت الحكم صبياً ...
ج ١ : ٣٩٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لقد طرقت ليلتنا هذه المدينة شرّاً عظيماً
ج ١ : ٤٥٩ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لقد همت به ولولا أن رأى برهان ربّه، لهمّ بها كما همت به ...
ج ١ : ٢٣٠ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	للإمام علامات: يكون أعلم الناس، وأحكم الناس، وأتقى ...
ج ١ : ٤٤١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لله ملكاً على بيت المقدس ينادي كلّ ليلة: من أكل حراماً ...
ج ٢ : ٢٠٧ .	أبو نصر	لما احتضر أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر <small>عليه السلام</small> عند الوفاة دعا بابنه ...
ج ٢ : ١٩٧ .	جابر	لما أنزل الله عزّ وجلّ على نبيّه محمد <small>صلى الله عليه وآله</small> : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ...
ج ٢ : ١٩٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لما أسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله ...
ج ١ : ٤٧٥ .	الإمام الحسين <small>عليه السلام</small>	لما خضرت أبي الوفاة أقبل يوصي ...
ج ٢ : ٢٥٧ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لما حضرت يوسف <small>عليه السلام</small> الوفاة، جمع شيعته وأهل بيته فحمد الله ...
ج ١ : ٢٢٣ .	عمّار بن ياسر	لما سار عليّ بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> إلى صفّين، وقف بالفرات ...
ج ٢ : ٢١٨ .	أبو سعيد عقيصا	لما صالح الحسن بن عليّ <small>عليه السلام</small> معاوية بن أبي سفيان، دخل ...
ج ٢ : ٢٠١ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لما عُرج بي إلى السماء أدنّ جبرئيل منّي منّي، وأقام ...
ج ٢ : ١٩٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	لما عرج بي إلى ربّي جلّ جلاله أتاني النداء: يا محمد ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ٢١٨	لما وردت حرّة بنت حليمة السعدية على الحجاج ...
ج ١: ١٦٧ .	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	لم تدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب ...
ج ٢: ١٣٨ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لم لا أحبّه وأعجب به وهو ثمره فوادي وقوة عيني ، أما إن أمتي ...
ج ١: ٤٧٠ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لم يبعثني ربي عزّ وجلّ بأن أظلم معاهداً ولا غيره
ج ١: ٤٦٠ .	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	لم يكن أحدٌ عند مشركي أهل مكّة ، أعظم ذنباً من رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> ...
ج ١: ٢٦٨ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق
ج ١: ٢٨٦ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لو أجد ثلاثة رهط أستودعهم العلم وهم أهلٌ لذلك ، لحدّثت ...
ج ٢: ١٢٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لو أنّ أبا قبيس لك ذهبة حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت ...
ج ٢: ١٥٤ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لو أنّ أحدكم حجّ ألف حجة ثمّ لم يأت قبر الحسين ...
ج ٢: ١٥١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لو أنّ أحدكم حجّ دهره ثمّ لم يزر الحسين بن عليّ <small>عليه السلام</small> ، لكان ...
ج ١: ١٦١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لو أنّ الناس أخذوا ما أمرهم الله عزّ وجلّ به فأنفقوه فيما ...
ج ١: ١١٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لو أنّ قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له وأقاموا الصلاة وآتوا ...
ج ٢: ١٨٦ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لو بقيت الأرض يوماً بلا إمام منّا لساخت بأهلها ، ولعذبهم الله ...
ج ٢: ٣٠٧ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لو شئت لأوقرت بغيراً من تفسير: بسم الله الرحمن الرحيم
ج ٢: ٤١ .	أحدّم <small>عليه السلام</small>	لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم ...
ج ١: ٢٢٠ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً
ج ١: ٢٩٠ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لو لا آية في كتاب الله تعالى ، لأخبرتكم بما كان وما يكون ...
ج ١: ٢٩٩ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لو لا أنّا نزداد لآتفدنا
ج ١: ٢٧٩ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لو لا أنّا نزداد لآتفدنا
ج ١: ٤٩٤ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لو لا أنّكم تُذنبون فتستغفرون الله لَخَلَقَ اللهُ خَلْقاً حَتَّى يَذنبُوا ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ٢١١.	رسول الله ﷺ	لو لا عليّ لم يكن لفاطمة كفو؛ آدم فمن دونه
ج ١: ٢٤٣.	الإمام الباقر عليه السلام	لولانا ما عُرف الله ...
ج ٢: ٢٠٠.	رسول الله ﷺ	لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوّا، ولا الجنّة ولا النار...
ج ١: ٢١٢.	حديث قدسي	لولاها ما خلقتكما
ج ١: ٤٩٠.	رسول الله ﷺ	لو لم تذنّبوا لخشيتُ عليكم ما هو أكبر من ذلك ...
ج ٢: ٢٢٠.	الإمام الحسين عليه السلام	لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطول الله عزّ وجلّ ذلك اليوم ...
ج ٢: ٣٢٦.	الإمام الصادق عليه السلام	لو لم يكن في الحساب هول إلّا حياء العرض على الله وفضيحة ...
ج ٢: ١٤٠.	الإمام الباقر عليه السلام	لو يعلم الناس ما في زيارة الحسين عليه السلام من الفضل، لماتوا شوقاً...
ج ٢: ١٣٢.	الإمام الحسين عليه السلام	لو يعلم زائري ما أعدّ الله له لكان فرحه أكثر من غمّه ...
ج ١: ٥٠١.	رسول الله ﷺ	ليأتينّ على الناس زمانٌ، لا يسلم لذي دين دينه، إلّا ...
ج ٢: ١٢٩.	الإمام الصادق عليه السلام	ليس شيء في السماوات إلّا وهم يسألون الله أن يؤذن ...
ج ١: ١٦٠.	الإمام الصادق عليه السلام	ليس كلّ من يحبّ أن يضع المعروف إلى الناس يصنعه، وليس ...
ج ١: ٢٧٦.	الإمام الباقر عليه السلام	ليس مخلوق إلّا وبين عينيه مكتوب إنّه مؤمن أو كافر، وذلك ...
ج ١: ١٦٧.	الإمام السجّاد عليه السلام	ليس من العصبيّة أن يحبّ الرجل قومه ولكن من العصبيّة أن ...
ج ٢: ٣٢٧.	الإمام الكاظم عليه السلام	ليس متّاً من لم يحاسب في كلّ يوم؛ فإن عمل حسنة ...
ج ٢: ٦٦.	الإمام الصادق عليه السلام	ليس من شيعتنا من لم يصلّ صلاة الليل
ج ٢: ٦٤.	الإمام الصادق عليه السلام	ليس من عبديّ إلّا ويوقظ في كلّ ليلة مرّة أو مرّتين أو مراراً؛ ...
ج ١: ٢٦٦.	أمير المؤمنين عليه السلام	ليس من مؤمن يمرض إلّا مرضنا بمرضه، ولا يحزن إلّا ...
ج ١: ٣٠٠.	الإمام الصادق عليه السلام	ليس يخرج شيء من عند الله عزّ وجلّ، حتّى يُبدأ برسول الله ﷺ ...
ج ١: ٢٦٧.	أمير المؤمنين عليه السلام	ليس يغيب عنّا مؤمن في شرق الأرض ولا في غربها

الصفحة	القائل	الحديث / الأثر
ج ١: ٤٩٤.	رسول الله ﷺ	ليغفرن الله تعالى يوم القيامة مغفرة ما حَظَرْتُ قَطَّ على قلب ...
ج ٢: ٦١.	رسول الله ﷺ	ما اتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، إِلَّا لِإِطْعَامِهِ الطَّعَامَ، وَالصَّلَاةَ بِاللَّيْلِ...
ج ١: ٤٥٢.	الإمام الصادق عليه السلام	ما اجتمع في مجلس قوم ولم يذكروا الله عزَّ وجلَّ ولم ...
ج ١: ٣٩٠.	أمير المؤمنين عليه السلام	ما أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهُ بِصَحِيفَةٍ هَذَا الْمَسْجَى
ج ٢: ١٠٧.	رسول الله ﷺ	ما استفاد امرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام، أفضل من زوجة مسلمة ...
ج ٢: ١٧.	الإمام الصادق عليه السلام	ما أقبح بالرجل منكم يأتي عليه ستون سنة أو سبعون سنة فلا ...
ج ٢: ١٠٨.	الإمام الصادق عليه السلام	ما أَحَبُّ أَنْ لِي الدُّنْيَا وما فيها وَإِنِّي أَبِيتَ لَيْلَةً ...
ج ٢: ١٢٦.	الإمام الصادق عليه السلام	ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة
ج ٢: ١٥١.	الحلي	ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام وهو يقدر على ذلك؟
ج ١: ٢٣٥.	الإمام الصادق عليه السلام	ما تَنَبَّأَ نَبِيٌّ قَطَّ إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ حَقًّا وَبِفَضْلِنَا عَمَّنْ سِوَانَا
ج ١: ٢٣٧.	الإمام الكاظم عليه السلام	ما خلق الله خلقاً أفضل من محمد ﷺ، ولا خلق خلقاً بعد محمد ...
ج ٢: ١٩٩.	رسول الله ﷺ	ما خلق الله خلقاً أفضل مِنِّي ولا أكرم عليه مِنِّي
ج ٢: ١٣١.	الإمام الصادق عليه السلام	ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنَّه لينزل كلَّ مساء ...
ج ١: ٤٧٧، ٥١٨.	رسول الله ﷺ	ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
ج ٢: ٥٩.	رسول الله ﷺ	ما زال جبرئيل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار ...
ج ١: ١٣٩، ٤٨٢.	أمير المؤمنين عليه السلام	ما عبدتك خوفاً من نارك ولا طمعاً في جنتك ولكن ...
ج ١: ٤٥٠.	أحدهما	ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد، و...
ج ١: ١٦٦.	الإمام الصادق عليه السلام	ما قتلنا من أذاع حديثنا خطأ ولكن قتلنا قتل عمد
ج ٢: ٣٢.	الإمام الكاظم عليه السلام	ما لي رأيتك عند عبدالرحمن بن يعقوب؟
ج ٢: ٢٣٢.	الإمام الرضا عليه السلام	ما منّا أحد اختلقت إليه الكتب، وسئلت عن المسائل ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٢٦٩ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	ما من أرض مخصبة ولا أرض مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدى ...
ج ١ : ١٧٦ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	ما من شيء أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من عمل يداوم عليه ...
ج ٢ : ٩٤ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ما من شيء أفضل عند الله من أن يُسأل ويطلب ما عنده ...
ج ٢ : ٦٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ما من عمل حسن يعمله العبد إلّا وله ثواب في القرآن، إلّا ...
ج ٢ : ٣٢٤ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ما منكم من أحد إلّا ويُسائله ربّ العالمين، ليس بينه ...
ج ٢ : ٦٦ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ما نوى عبد أن يقوم أيّ ساعة نوى، فعلم الله ذلك منه ...
ج ١ : ٢٥١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ما يموت متّاً عالم حتّى يخلفه من أهله من يعلم علمه أو ...
ج ١ : ٢٧١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	مبلغ علمنا ثلاثة وجوه: ماض وغابر وحادث؛ فأما ...
ج ٢ : ٣٣ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	مجالسة الأشرار تورث سوء الظنّ بالأخيار، ومجالسة الأخيار ...
ج ١ : ١٥٦ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	محرمّة الجنّة على القتّاتين والمشائتين بالنميمة
ج ١ : ٥٦٠ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	مداراة الناس نصف الإيمان، والرفق بهم نصف العيش
ج ١ : ١٥٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	مرحباً بقوم قضاوا الجهاد الأصغر وبقي الجهاد ...
ج ٢ : ٢٣٦ .	الإمام الهادي <small>عليه السلام</small>	مرحباً بك يا أبا القاسم، أنت وليّنا حقّاً
ج ١ : ٢١٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	مرحباً بمن خلقه تعالى قبل أبيه آدم بأربعين ألف عام
ج ١ : ٥٠٤ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	مرّ عيسى ابن مريم <small>عليه السلام</small> على قرية قد مات أهلها وطيرها ودوابّها ...
ج ٢ : ١٢٩ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	مُروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين <small>عليه السلام</small> ؛ فإنّ إتيانه يزيد ...
ج ١ : ٢٣٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	معاشر الناس، ناشدكم باللّه ورسوله ألم تروا إلى الفارس الذي ...
ج ٢ : ٣٤ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ملعون من جلس على مائدة يُشرب عليها الخمر
ج ١ : ٥٤٦ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	ملعون من عبد الدينار والدرهم
ج ٢ : ٣٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من آخى كافراً أو خالط فاجراً كان فاجراً كافراً

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٥١٨ .	رسول الله ﷺ	من أذى جاره حرّم الله عليه ريح الجنّة، ومأواه جهنّم ...
ج ٢ : ٢٢٠ .	الإمام الحسين عليه السلام	مناثنا عشر مهدياً؛ أولهم أمير المؤمنين عليّ ...
ج ٢ : ١٣٠ .	الإمام الصادق عليه السلام	من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، كتبه الله عزّ وجلّ في أعلى ...
ج ٢ : ١٥٢ .	الإمام الصادق عليه السلام	من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من ...
ج ٢ : ١٤٠ .	الإمام الصادق عليه السلام	من أتى قبر الحسين بن عليّ عليه السلام عارفاً بحقّه، كان كمن حجّ ...
ج ٢ : ١٣٧ .	الإمام الصادق عليه السلام	من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كان كمن ...
ج ٢ : ١٤٩ .	الإمام الصادق عليه السلام	من أحبّ الأعمال إلى الله زيارة قبر الحسين عليه السلام ...
ج ٢ : ١٠٥ .	رسول الله ﷺ	من أحبّ فطرتي فليستنّ بسنتي ألا وهي النكاح
ج ١ : ٥٢٠ .	رسول الله ﷺ	من احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه، فلم يفعل ...
ج ١ : ١٤٧ .	رسول الله ﷺ	من أذاع فاحشة كان كمبتدئها
ج ١ : ٣٦١ .	رسول الله ﷺ	من أراد أن يرى آدم في علمه، ونوحاً في طاعته، وإبراهيم في ...
ج ٢ : ١٣٣ .	الإمام الصادق عليه السلام	من أراد أن يكون في جوار نبيّه وجوار عليّ وفاطمة فلا يدع ...
ج ١ : ٢٣٨ .	رسول الله ﷺ	من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في عبادته ...
ج ٢ : ١٣٥ .	الإمام الصادق عليه السلام	من أراد زيارة قبر الحسين عليه السلام لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً و...
ج ١ : ١٧٦ .	أحدهم عليه السلام	من استوى يوماء فهو مغبون
ج ١ : ٥٢٠ .	رسول الله ﷺ	من اشترى خيانة وهو يعلم، فهو كالذي خانها
ج ١ : ٤٤١ .	رسول الله ﷺ	من أصاب مالاً من مائتم، فوصل به رحماً، أو تصدّق به ...
ج ١ : ٥٢١ .	رسول الله ﷺ	من اصطنع إلى أخيه معروفاً فامتّن به، أحبّ الله عمله، وثبت وزره ...
ج ١ : ٩٠ .	أمير المؤمنين عليه السلام	من اعتبر أبصر
ج ١ : ٥١٩ .	رسول الله ﷺ	من اغتاب امرءاً مسلماً، بطل صومُهُ، ونقضَ ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢: ٢٠٣.	رسول الله ﷺ	من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض ...
ج ٢: ٢٢٦.	الإمام الصادق عليه السلام	من أقر بجميع الأئمة عليهم السلام وجدد المهدي، كان كمن ...
ج ١: ٤٤١.	رسول الله ﷺ	من اكتسب مالاً من الحرام، فإن تصدّق به لم يقبل ...
ج ١: ٥١٨.	رسول الله ﷺ	من أكرم فقيراً مسلماً، لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض
ج ١: ٤٢٨.	الإمام الصادق عليه السلام	من الإيمان، حُسن الخلق، وإطعام الطعام
ج ١: ٥١٨.	رسول الله ﷺ	من التزم امرأة حراماً، قرن في سلسلة من النار ...
ج ١: ٥٢٠.	رسول الله ﷺ	من أمّ قوماً يذنبهم وهم به راضون، فاقتصد بهم ...
ج ١: ١٦٢.	رسول الله ﷺ	من أتى إليه المعروف فليكاف به، فإن عجز فليؤن عليه ...
ج ١: ٤٣١.	الإمام الباقر عليه السلام	من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة، ومن أعطي الشكر ...
ج ١: ٥١٩.	رسول الله ﷺ	من بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات في سخط الله ...
ج ١: ١٤٠.	الإمام الباقر عليه السلام	من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ...
ج ٢: ١٥٨.	الإمام الصادق عليه السلام	من بلغه شيء من الثواب ...
ج ١: ٥١٥.	رسول الله ﷺ	من تأمل عورة أخيه لعنته سبعون ألف ملك
ج ٢: ٩٨.	أحداهم عليهم السلام	من ترك مسألة الله افتقر
ج ١: ١٦٧.	رسول الله ﷺ	من تعصّب أو تعصّب له فقد خلع ريقه الإيمان من عنقه
ج ١: ٤٤٧.	الإمام الصادق عليه السلام	من تمام الصوم إعطاء الزكاة، كالصلاة على النبي ﷺ ...
ج ٢: ٢٠٢.	رسول الله ﷺ	من جادل في آيات الله فقد كفر ...
ج ١: ٣٩٠.	رسول الله ﷺ	من جاء إلى أمّتي وهم جميع ففرّتهم فاقتلوه
ج ١: ٥٢٢.	رسول الله ﷺ	من حافظ على الصفت الأول، والتكبير ...
ج ١: ٥٢٠.	رسول الله ﷺ	من حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقّ حرّم الله عليه بركة الرزق ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٤٢ .	رسول الله ﷺ	من حفظ على أمتي حديثاً مما يحتاجون إليه ...
ج ١ : ٥١٦ .	رسول الله ﷺ	من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين ، فمن شاء ...
ج ١ : ٥١٦ .	رسول الله ﷺ	من حلف بغير الله فليس من الله في شيء
ج ١ : ٥١٤ .	رسول الله ﷺ	من حلف بيمين كاذبة صبراً ليقطع بها مال امرئ مسلم ...
ج ١ : ٨٥ .	أمير المؤمنين عليه السلام	من حيث يأتيه أجله
ج ٢ : ١٥٧ .	الإمام الصادق عليه السلام	من خاف في إتيانه آمن الله روعته يوم يقوم الناس لرب العالمين ...
ج ١ : ٥٢٠ .	رسول الله ﷺ	من خان أمانة في الدنيا ولم يردها إلى أهلها ...
ج ٢ : ٥٩ .	رسول الله ﷺ	من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة
ج ١ : ٥٢٢ .	رسول الله ﷺ	من ذرفت عيناه من خشية الله ، كان له بكل قطرة قطرت ...
ج ١ : ٧٢ .	الإمام الصادق عليه السلام	من رجا شيئاً عمل له ، ومن خاف من شيء ...
ج ٢ : ٦٠ .	رسول الله ﷺ	من رزق صلاة الليل من عبداً أو أمة ، قام لله مخلصاً فتوضأ ...
ج ١ : ١٢١ .	أمير المؤمنين عليه السلام	من رفع عن الناس يداً واحدة رفعت عنه أيدي كثيرة
ج ٢ : ١٤٠ .	الإمام الرضا عليه السلام	من زار الحسين عليه السلام فقد حج واعتمر
ج ٢ : ١٢٧ .	الإمام الرضا عليه السلام	من زار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام بشطّ الفرات ، كان كمن ...
ج ٢ : ١٣٧ .	رسول الله ﷺ	من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة مبرورة
ج ١ : ٥٥٨ .	الإمام الباقر عليه السلام	من زار قبر أخيه ووضع يده على قبره وقرأ ...
ج ٢ : ١٣٠ .	الإمام الصادق عليه السلام	من زار قبر الحسين عليه السلام جعل ذنوبه جسراً على باب داره ...
ج ٢ : ١٣٤ .	الإمام الصادق عليه السلام	من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له ...
ج ٢ : ١٣٠ .	الإمام الصادق عليه السلام	من زار قبر الحسين عليه السلام وهو يعلم أنه إمام مفترض الطاعة ...
ج ٢ : ١٤١ .	الإمام الصادق عليه السلام	من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١٤٥: ٢	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	من زار قبر ولدي عليّ وبات عنده ليلة، كان كمن زار الله في عرشه
ج ١٤٦: ٢	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	من زار قبر ولدي كان عند الله كسبعين حجّة مبرورة
ج ١٤٨: ٢	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> ، وكتب الله ...
ج ١٤٠: ٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	من زاره تشوّقاً إليه كتب الله له ألف حجّة متقبّلة، وألف عمرة ...
ج ١٣٩: ٢	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من زاره عارفاً بحقّه كتب الله له ثواب ألف حجّة وألف عمرة ...
ج ٢٥٣: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنّة التي ...
ج ٥٢١: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من سعى لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها، خرج من ذنوبه ...
ج ١٥٨: ٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه، كان له أجره وإن ...
ج ٥٢٠: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من شهد شهادة زور على أحد من الناس، علق بلسانه مع المنافقين ...
ج ٥١٨: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من صافح امرأة تحرم عليه، فقد باء بسخط من الله، ومن التزم ...
ج ٥٦: ٢	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من صلّى بالليل حسنَ وجهه بالنهار
ج ١٥٠: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من صلّى ركعتين ولم يحدث نفسه فيهما بشيء ...
ج ٥٢٢: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من صلّى على ميّت صلّى عليه سبعون ألف ملك، وغفر الله له ...
ج ٤٤٧: ١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	من صلّى ولم يصلّ على النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> فترك ذلك عمداً، فلا ...
ج ٩: ٢	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من صنع إلى أحدٍ من أهل بيتي يداً كافيته به يوم القيامة
ج ٥١٨: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من ضيع حقّ جاره فليس منّا ...
ج ٥١٧: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان، يقول الله عزّ وجلّ يوم ...
ج ٥١٨: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من عرضت له فاحشة أو شهوة، فاجتنبها من مخافة الله ...
ج ٤٣٢: ١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	من عظمت نعمة الله عليه اشتدّت مؤونة الناس إليه، فاستديموا ...
ج ٥١٩: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من غشّ مسلماً في شراء أو بيع فليس منّا، ويحشر ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢: ٢٠٣.	رسول الله ﷺ	من فسّر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب ...
ج ١: ٤٥١.	الإمام الصادق عليه السلام	من قال في يوم مائة مرة «ربّ صلّى على محمّد وأهل بيته» ...
ج ١: ١٢٢.	الإمام الباقر والصادق عليهما السلام	من قنع بما رزقه الله فهو أغنى الناس
ج ١: ٤٥٢.	رسول الله ﷺ	من كان آخر كلامه الصلاة عليّ وعلى عليّ دخل الجنّة
ج ١: ٤٥٣.	الإمام الصادق عليه السلام	من كانت له إلى الله حاجة فليبدأ بالصلاة على محمّد ...
ج ١: ١٦٧.	رسول الله ﷺ	من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله تعالى ...
ج ٢: ١٥٣.	الإمام الباقر عليه السلام	من كان لنا محباً فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السلام ...
ج ٢: ١٤١.	الإمام الصادق عليه السلام	من كان معسراً فلم يتهيأ له حجة الإسلام فليأت قبر الحسين عليه السلام ...
ج ٢: ٣٤.	رسول الله ﷺ	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأكل على مائدة ...
ج ٢: ٣٣.	رسول الله ﷺ	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤاخىن كافراً، ولا يخالطن ...
ج ١: ٤٨٤.	رسول الله ﷺ	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقلّ خيراً أو ...
ج ١: ٤٧٧.	رسول الله ﷺ	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرّم ضيفه
ج ١: ٢٣١.	رسول الله ﷺ	من كتب فضيلة من فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام لم تزل الملائكة ...
ج ١: ١٤٦.	أمير المؤمنين عليه السلام	من كتم سرّه كانت الخيرة بيده
ج ١: ١١٦.	رسول الله ﷺ	من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه ...
ج ١: ٥٢١.	رسول الله ﷺ	من كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا، ومشى له فيها ...
ج ١: ٣٨٣.	رسول الله ﷺ	من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ...
ج ١: ١٢١.	أمير المؤمنين عليه السلام	من لان جانبه كثر أعوانه
ج ١: ٥١٧.	رسول الله ﷺ	من لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنّم، وكان ...
ج ٢: ١٥٢.	الإمام الصادق عليه السلام	من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتّى يموت كان منتقص الإيمان ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١٥٣ : ٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	مَن لم يأت قبر الحسين <small>عليه السلام</small> وهو يزعم أنه لنا شيعة حتى ...
ج ٤٤١ : ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من لم يببال من أين اكتسب المال ، لم يببال الله من أين أدخله ...
ج ٧٦ : ١	حديث قدسي	من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر ...
ج ١٥٣ : ٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	من لم يزر قبر الحسين <small>عليه السلام</small> فقد حرم خيراً كثيراً ...
ج ٤٥٠ : ١	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	من لم يقدر على ما يكفّر به ذنوبه ، فليكثر من ...
ج ١٥٣ : ٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	من لم يكن للحسين <small>عليه السلام</small> زوّاراً كان ناقص الإيمان
ج ٦ : ٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	من لم يهتمّ بأمر المسلمين فليس بمسلم
ج ١٧٨ ، ٢٦٩ : ٢	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة
ج ٥٢١ : ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من مرض يوماً وليلة فلم يشك إلى عوّاده ، بعثه الله ...
ج ٥٢١ : ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ، ليصل رحمه ، أعطاه ...
ج ٥٢٢ : ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من مشى بصدقة إلى محتاج ، كان له كأجر صاحبها ...
ج ٥١٨ : ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من ملأ عينه من حرام ملأ الله عينه يوم القيامة من النار ، إلّا ...
ج ٥١٩ : ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ، ووكله ...
ج ٤٢٨ : ١	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	من موجبات المغفرة ، إطعام الطعام
ج ٥٢١ : ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	من يبطل على ذي حقّ حقّه ، وهو يقدر على أداء حقّه ...
ج ٣٥٦ : ١	أحدهم <small>عليه السلام</small>	من يتألّى على الله بكذبه
ج ٢٨٦ : ٢	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	موتوا قبل أن تموتوا
ج ٢٤٣ : ١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن الأسماء الحُسنى ، لا يقبل الله من العباد عملاً إلّا بمعرفتنا ...
ج ٢٥٨ : ١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن الراسخون في العلم ، ونحن المحسودون الذين قال الله ...
ج ٢٤٣ : ١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن المثاني التي أعطها الله نبيّنا ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٢٥١ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن أمناء الله في أرضه، عندنا علم المنايا والبلايا، وأنساب ...
ج ١ : ٢٣٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن خيرة الله من خلقه، وشيعتنا خيرة الله من أمة نبيّه
ج ١ : ٢٤٣ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن شجرة النبوة ومنبت الرحمة ومعدن الحكمة ومصايح العلم ...
ج ١ : ٢٥٨ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن قوم فرض الله طاعتنا، لنا الأفعال ولنا صفو المال ...
ج ١ : ٢٤٣ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن والله الأوصياء الخلفاء بعد رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> ...
ج ١ : ٢٤٣ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن والله الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه
ج ١ : ٢٥١ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن ورثة أولي العزم من الرسل ...
ج ٢ : ٦٠ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نزلت في أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> وأتباعه من شيعتنا؛ ينامون في ...
ج ١ : ١٦٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن
ج ١ : ٧٦ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نعم القرين الرضا بقضاء الله
ج ١ : ٥١٩ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> أن يمنع أحد الماعون ...
ج ١ : ٥٢٠ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> أن يؤم الرجل قوماً إلا بإذنههم ...
ج ١ : ٥١١ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> عن الأكل على الجنابة؛ فإنه يورث الفقر
ج ١ : ٥٢٠ .	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نهى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> عن الخيانة ...
ج ١ : ١٧٣ .	أحدهم <small>عليه السلام</small>	نية المرء خير من عمله
ج ٢ : ٢٣٣ .	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	والذي بعث محمداً <small>صلى الله عليه وآله</small> بالنبوة، وخصنا بالإمامة، إنه لو لم يبق ...
ج ٢ : ٢٠٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	والذي بعثني بالحق بشيراً إن الثابتين على القول به في زمان غيبته ...
ج ١ : ٣٥٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	والذي نفسي بيده إن الهلاك قد تدلّى على أهل نجران ...
ج ٢ : ٢١٨ .	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	والله الذي عملت خيراً لشيعتي ممّا عليه الشمس أو غربت ...
ج ١ : ٢٥٢ .	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	والله إننا لخزان الله في سمائه وأرضه؛ لا على ذهب ولا على ...

<u>الصفحة</u>	<u>القاتل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١٩: ٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إنّه ليأتي على الرجل خمسون سنة ما قبل الله منه صلاة...
ج ٢٤٧: ١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إنّي لأعلم ما في السماوات وما في الأرض وما في الجنّة...
ج ٢٢٥: ١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	والله كنت مع إبراهيم في النار وأنا الذي جعلتها...
ج ٣٢٩: ٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	والله لقد رأيت أصحاب محمد <small>صلى الله عليه وآله</small> وما أرى اليوم شيئاً...
ج ٢٣٩: ٢	الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	والله ليغيبنّ غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلّا من تبته الله...
ج ١٤٩: ٢	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	والله ما متّ إلّا مقتول أو شهيد
ج ٦٩: ١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	وبالإيمان يعمر العلم
ج ٢١٤: ١	عبد الملك سليمان	وجد في ذخيرة حواري عيسى <small>عليه السلام</small> في رقّ مكتوب...
ج ٢٤٨: ١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	وربّ الكعبة - ثلاث مرّات - لو كنت بين موسى والخضر...
ج ١٢٨: ١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	وصل الله طاعة ووليّ أمره بطاعة رسوله، وطاعة رسوله...
ج ٢٦٦: ١	رميلة	وعكت وعكاً شديداً في زمان أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> فوجدت من...
ج ١٢٦: ٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	وكّل الله بقبر الحسين <small>عليه السلام</small> أربعة آلاف ملك شعث غير يبكونه إلى...
ج ١٢٦: ٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	وكّل بالحسين <small>عليه السلام</small> سبعون ألف ملك شعثاً غيراً يصلّون عليه منذ...
ج ٢٣٥: ١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قطّ إلّا بها
ج ٣٩٦: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	وَنَحْكُمُ نَفْذُوا جيش أسامة
ج ١١٦: ٢	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ويل للأعقاب من النار
ج ٤٢٦: ١	أحدهم <small>عليه السلام</small>	ويلٌ لمن غلبت آحاده أعشاره
ج ٣٦: ١	الإمام السجّاد <small>عليه السلام</small>	ويلٌ لمن غلبت آحاده أعشاره
ج ٣٢٣، ٣٢٢: ٢		
ج ٣٩٢: ١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	هذا أخي ووصيّي ووارثي والقائم فيكنّ وفي الأمتة من بعدي...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ٤٧٥.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أخو محمد رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> و...
ج ٢: ١٥٦.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	هل تأتي قبر الحسين <small>عليه السلام</small> ؟
ج ١: ١١٢.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	هل يكبّ الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم
ج ١: ٤٨٤.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	هل يكبّ الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم
ج ١: ٤٥٩.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	همت بأن تفعل، وهم بأن لا يفعل
ج ٢: ١٩٧.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين بعدي؛ أولهم علي...
ج ٢: ٢٣٠.	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن أهله، الموتور بأبيه
ج ٢: ٩٥.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	هي والله العبادة، هي والله العبادة، هي والله أفضل...
ج ١: ٢١١.	حديث قدسي	هؤلاء أحبائي، وأوليائي، وحججي على خلقي...
ج ٢: ١٩٠.	حديث قدسي	يا آدم، أوص إلى شيث...
ج ٢: ٢٠٨.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا أبا الحسن، إن الأمانات لا تكون بالمثل ولا...
ج ١: ٢٥٨.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا الصباح، نحن قوم فرض الله طاعتنا، لنا الأنفال و...
ج ٢: ٢٣٣.	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	يا أبا القاسم، إن القائم مّا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر...
ج ٢: ٢٣٤.	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	يا أبا القاسم، ما مّا إلا وهو قائم بأمر الله عزّ وجلّ وهاد...
ج ٢: ٢٣٧.	الإمام الهادي <small>عليه السلام</small>	يا أبا القاسم، هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده...
ج ٢: ٢٢٢.	الإمام السجّاد <small>عليه السلام</small>	يا أبا خالد، إن أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته...
ج ٢: ٥٩.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا أبا ذرّ، احفظ وصيّة نبيك تنفعك...
ج ١: ٢٥٠.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا محمد، إن الله لم يعط الأنبياء شيئاً إلا وقد أعطى...
ج ١: ٢٨٤.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا محمد، خلق والله أعظم من جبرئيل وميكائيل، وقد...
ج ١: ٢٥٤.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا محمد، علم - والله - رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> علينا ألف باب يفتح له...

<u>الصفحة</u>	<u>القاتل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٢٥٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا محمد، وإنّ عندنا الجامعة وما يُدرّهم ما الجامعة
ج ٢ : ٢٢٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا إبراهيم، أمّا إنّه لصاحبك من بعدي، أما ليهلكنّ فيه ...
ج ٢ : ٢٣٨	الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	يا أحمد بن إسحاق، إنّ الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض ...
ج ٢ : ٢٣٩	الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	يا أحمد بن إسحاق، لولا كرامتك على الله عزّ وجلّ وعلى ...
ج ٢ : ٢٣٩	الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	يا أحمد بن إسحاق، مثله في هذه الأمة مثل ...
ج ٢ : ٢٤٠	الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	يا أحمد بن إسحاق، هذا أمر من أمر الله، وسرّ من سرّ الله ...
ج ١ : ٥٦٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا إسحاق، صانع المناقق بلسانك، وأخلصّ ودك ...
ج ١ : ٢٢٢	صعصعة بن صوحان	يا أمير المؤمنين، أنت أفضل أم آدم أبو البشر؟
ج ١ : ٥٠٦	عيسى بن مريم	يا أولياء الله، أكل الخبز اليابس بالحلح الجريش، والنوم ...
ج ١ : ٢٧٨	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا أيّها الناس، إنّ شيعتنا من طينة مخزونة قبل أن يخلق آدم ...
ج ١ : ٥٥٤	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا أمّ بشر، ما زالت أكلة خبير التي أكلت مع ابنك ...
ج ٢ : ١٢٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا بشير، إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين يوم عرفة و ...
ج ١ : ٣٨٣	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا بن أبي قحافة ويا عمر، بايعا عليّاً <small>عليه السلام</small> بالولاية من بعدي
ج ٢ : ١٥٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا بن بكير، أما تحبّ أن يراك الله فينا خاتفاً؟
ج ٢ : ٢٠٣	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا بن سمرة إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء، فعليك بعليّ ...
ج ٢ : ٢٠٣	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا بن سمرة، إنّ عليّاً <small>عليه السلام</small> منّي، وروحه من روحي، وطينته من طينتي ...
ج ٢ : ٢٠٣	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا بن سمرة، فاز منكم من سلّم له ووالاه، وهلك من ردّ ...
ج ٢ : ١٣٠	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	يا بن شبيب، إن سرّك أن تسكن الغرف المبنية في الجنة ...
ج ٢ : ١٣٠	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	يا بن شبيب، إن سرّك أن تلقى الله ولا ذنب عليك فزّر الحسين <small>عليه السلام</small>
ج ٢ : ١٣٠	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	يا بن شبيب، إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ٥٣٥.	حديث قدسي	يا بن مريم، لو رأث عينك ما أعددت لأولياي الصالحين ...
ج ١: ٥٣٥.	حديث قدسي	يا بن مريم، نافس فيها مع المتنافسين فإنها أمنية ...
ج ١: ٣٢.	حديث قدسي	يا بني آدم، كلِّمك ضالَّ إلا من هديت
ج ١: ٤٨٧.	حديث قدسي	يا بني آدم، كلُّكم ضالَّ إلا من هديت، وكلُّكم عائلٌ ...
ج ٢: ٢٢٩.	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا بُنَيَّ، إنَّه لا بدَّ لصاحب هذا الأمر من غيبة ...
ج ١: ٥٦١.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا بُنَيَّ، إياكم ومعاداة الرجال فإنهم ...
ج ٢: ٢١٠.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا جابر، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة ...
ج ١: ٢٨٣.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا جابر، إنَّ في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح: روح القدس ...
ج ٢: ٢٠٥.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا جابر، إنَّ هذا الأمر من أمر الله وسرَّ من سرَّ الله عليه ...
ج ٢: ٢٠٨.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا جابر، حدِّثنا بما عاينت في أمر الصحيفة
ج ١: ٣٨٤.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا حذيفة، هؤلاء المنافقون في الدنيا والآخرة
ج ٢: ١٦.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا حتاد، تحسن أن تصلِّي؟
ج ١: ٢٢١.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا دنيا طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك
ج ٢: ١٩٩.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا رسول الله، أفأنت أفضل أم جبرئيل؟
ج ١: ٢٣٣.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا رسول الله، أنت أفضل أم جبرئيل <small>عليه السلام</small> ؟
ج ٢: ١٩٧.	جابر	يا رسول الله، فهل تنتفع الشيعة به في غيبته؟
ج ٢: ١٧٩.	جابر بن عبد الله	يا رسول الله، هل لشيعته انتفاع به في غيبته؟
ج ١: ٢٦٦.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا ربيعة، ليس من مؤمن يمرض إلا مرضنا بمرضه، ولا يحزن إلا ...
ج ١: ٢٦٧.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا ربيعة، ليس يغيب عتاً مؤمن في شرق الأرض ولا في غربها
ج ١: ٤٣١.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا سدير، ما كثر مال أحد قطَّ إلا كثرت الحجَّة لله تعالى عليه ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ٢ : ٢٦٨ .	الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>	يا سعد ، من ادّعى أنّ النبيّ <small>صلى الله عليه وآله</small> ذهب بمختار ...
ج ١ : ١٤٦ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا سليمان ، إنكم على دين من كتّمه أعزّه الله ، ومن ...
ج ٢ : ٦٥ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا سليمان ، لا تدع قيام الليل ؛ فإنّ المغبون من حرّم قيام الليل
ج ٢ : ١٣٧ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا شهاب ، كم حججت من حجّة ؟
ج ١ : ١٤٠ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا عباد ، إيّاك والرياء فإنّه من عمل لغير الله ...
ج ٢ : ١٤٣ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا عبد الله بن طلحة ، ما تزور قبر أبي الحسين ؟
ج ١ : ٢٧٧ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، اذن متي حتّى أسرّ إليك ما أسرّ الله ...
ج ٢ : ١٩٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ...
ج ٢ : ١٩٩ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، إنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبياء المرسلين على ملائكته ...
ج ١ : ٢٣٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، إنّ الله فضّل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقربين ...
ج ١ : ٤٨٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، إنّ هذا الدين متين ، فأوغل ...
ج ١ : ١٧٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، إنّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا ...
ج ١ : ٣٩٣ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، أوصيك بهنّ ، فأمسكهنّ ما أطعن الله وأطعنك ...
ج ٢ : ٥٤ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ...
ج ٢ : ١٥١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا عليّ بلغني أنّ أناساً من شيعتنا تمرّ بهم السنة ...
ج ١ : ٣٧٢ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، سلّمّت عليك ملائكة الله وسكّان سماواته بإمرة ...
ج ١ : ٤٩٧ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ قلّ : اللهمّ أغنيّ بخلالك عنّ حرامك ...
ج ٢ : ٢٠٠ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوّا ، ولا الجنّة ولا ...
ج ١ : ٢٣٥ .	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا عليّ ، ما بعث الله نبياً إلّا وقد دعاه إلى ولايتك ...
ج ١ : ٤٥١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا عمر ، إنّ من السنّة أنّ تصلّي عليّ محمّد وأهل بيته في ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٤٥١ .	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا عمر، إنّه إذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذرّ ...
ج ١ : ٥٣٩ .	حديث قديسي	يا عيسى، أمرُك أن تُخبر به بني إسرائيل وتأمرهم أن يُصدّقوا به ...
ج ١ : ٥٣٧ .	حديث قديسي	يا عيسى، ابغني عند وسادك تجدني، واذعني ...
ج ١ : ٥٣١ .	حديث قديسي	يا عيسى، إنك على نفسك في الخلوات، وانتقل ...
ج ١ : ٥٣١ .	حديث قديسي	يا عيسى ابن البكر البتول، إيك على نفسك ...
ج ١ : ٥٣٠ .	حديث قديسي	يا عيسى، أخي ذكري بلسانك، وليكن ودي في قلبك ...
ج ١ : ٥٣٦ .	حديث قديسي	يا عيسى، إذا صبرَ عبدي في جنبي، كان ثواب عمله ...
ج ١ : ٥٣٨ .	حديث قديسي	يا عيسى، اذكرنني في نفسك أذكرك في نفسي، واذكرنني ...
ج ١ : ٥٤١ .	حديث قديسي	يا عيسى، أذلّ قلبك بالخشية، وانظر إلى ...
ج ١ : ٥٣١ .	حديث قديسي	يا عيسى، إزفُق بالضعيف، وارفع طرفك ...
ج ١ : ٥٣٧ .	حديث قديسي	يا عيسى، إزهبني رهبتك من الشئع، والموت ...
ج ١ : ٥٣٤ .	حديث قديسي	يا عيسى، ازهد في الفاني المنقطع، وطأ رسوم منازل ...
ج ١ : ٥٤٢ .	حديث قديسي	يا عيسى، استغث بي في حالات الشدة فإني أغيث ...
ج ١ : ٥٣٠ .	حديث قديسي	يا عيسى، اصبر على البلاء، وارض بالقضاء، وكُن كمسرتي ...
ج ١ : ٥٤١ .	حديث قديسي	يا عيسى، أطب لي قلبك، وأكثر ذكري في الخلوات ...
ج ١ : ٥٣٤ .	حديث قديسي	يا عيسى، أعطيتك بما أتعمتُ به عليك فيضاً من ...
ج ١ : ٥٤١ .	حديث قديسي	يا عيسى، إعقل وتفكر وانظر في نواحي ...
ج ١ : ٥٣٣ .	حديث قديسي	يا عيسى، إعلم أنّ صاحب السوء يُعدي، وقرين ...
ج ١ : ٥٣٣ .	حديث قديسي	يا عيسى، إعمل لنفسك في مهلة من أملك، قبل ...
ج ١ : ٥٣٤ .	حديث قديسي	يا عيسى، اغسل بالماء منك ما ظهر، وداو بالحسنات ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ٥٣٨.	حديث قدسي	يا عيسى، إفرح بالحسنة فإنها لي رضا، وإبك...
ج ١: ٥٢٩.	حديث قدسي	يا عيسى، أنا ربك ورب آباءك، اسمي واحد وأنا الأحد...
ج ١: ٥٤١.	حديث قدسي	يا عيسى، إن الدنيا حُلُوةٌ، وإنما استعملتك فيها...
ج ١: ٥٣٧.	حديث قدسي	يا عيسى، إن الدنيا سجنٌ ضيقٌ مُتَنُّنٌ الريح، وحُسنٌ...
ج ١: ٥٣٧.	حديث قدسي	يا عيسى، إن الثُّلك لي وبيدي، وأنا المَلِكُ...
ج ١: ٥٣٠.	حديث قدسي	يا عيسى، أنت المسيح بأمرى، وأنت تخلق من الطين...
ج ١: ٥٤١.	حديث قدسي	يا عيسى، انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ...
ج ١: ٥٣٢.	حديث قدسي	يا عيسى، إنك تنفى وأنا أبقى، ومَتَى رزقك...
ج ١: ٥٣١.	حديث قدسي	يا عيسى، إنك مسئول؛ فارحم الضعيف كرحمتي...
ج ١: ٥٣٧.	حديث قدسي	يا عيسى، إني إن غَضَبْتُ عليك لم يَنْفَعْكَ رضا مَنْ...
ج ١: ٥٣٢.	حديث قدسي	يا عيسى، إني لم أرض بالدنيا ثواباً لمن كان قبلك...
ج ١: ٥٣٥.	حديث قدسي	يا عيسى، إهرب إليّ مع من يهرب من نار ذات لهب...
ج ١: ٥٣٠.	حديث قدسي	يا عيسى، أَحْكُم في عبادي بنصحي، وقم فيهم بعدلي...
ج ١: ٥٣٨.	حديث قدسي	يا عيسى، أذعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث...
ج ١: ٥٣٦.	حديث قدسي	يا عيسى، أطب الكلام، وكُن حيث ما...
ج ١: ٥٣٦.	حديث قدسي	يا عيسى، أفضن بالحسنات إليّ حتى يكون لك...
ج ١: ٥٣١.	حديث قدسي	يا عيسى، أُنْجِلْ عينيك بميل الحزن إذا ضحك البطالون...
ج ١: ٥٣٠.	حديث قدسي	يا عيسى، أوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة، حتى...
ج ١: ٥٣٥.	حديث قدسي	يا عيسى، بستس الدار لمن ركن إليها، وبئس القرار...
ج ١: ٥٣٣.	حديث قدسي	يا عيسى، تَب إليّ بعد الذنب، وذَكَر بي الأوَّابين...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٥٣٣	حديث قدسي	يا عيسى ، تُب إليّ فإني لا يتعاطمني ذنب ...
ج ١ : ٥٣٤	حديث قدسي	يا عيسى ، تَزَيَّنْ بالدين وحبِّ المساكين ، وامشِ ...
ج ١ : ٥٣٠	حديث قدسي	يا عيسى ، تيقِّظ في ساعات الغفلة ، واخكم لي ...
ج ١ : ٥٣٧	حديث قدسي	يا عيسى ، تيقِّظ ولا تياس من روعي ، وسبِّحني ...
ج ١ : ٥٣٦	حديث قدسي	يا عيسى ، حاسب نفسك بالرجوع إليّ حتّى تتجنّب ...
ج ١ : ٥٣٠	حديث قدسي	يا عيسى ، حقّاً أقول ، ما آمنت بي خليفةً إلاّ خشعت لي ...
ج ١ : ٥٣٧	حديث قدسي	يا عيسى ، خُفني وخوف بي عبادي ، لعلّ المذنبين ...
ج ١ : ٥٤٠	حديث قدسي	يا عيسى ، دينه الحنيفيّة ، وقبلته يمانيّة ، وهو من حزبي ...
ج ١ : ٥٣٨	حديث قدسي	يا عيسى ، ذلّ لأهل الحسنه وشاركهم فيها ، وكُن عليهم ...
ج ١ : ٥٣٠	حديث قدسي	يا عيسى ، راعِ الليل لتحزّي مسرتي ، واطمأ ...
ج ١ : ٥٣١	حديث قدسي	يا عيسى ، رُح من الدنيا يوماً فيوماً ، وذُق لما ...
ج ١ : ٥٣٦	حديث قدسي	يا عيسى ، زكرباً بمنزلة أبيك وكفيل أمك إذ يدخل ...
ج ١ : ٥٣٤	حديث قدسي	يا عيسى ، شمّر فكلّ ما هو آتٍ قريب ، وقرأ كتابي ...
ج ١ : ٥٤٢	حديث قدسي	يا عيسى ، صُبّ لي الدموع من عينيك ، واخشع لي بقلبك ...
ج ١ : ٥٣٨	حديث قدسي	يا عيسى ، قل لظلمة بني إسرائيل : الحكمة تبيكي فرقاً ...
ج ١ : ٥٣٨	حديث قدسي	يا عيسى ، قل لظلمة بني إسرائيل : غَسَلْتُمْ وجوهكم ، ودَسَّسْتُمْ ...
ج ١ : ٥٣٢	حديث قدسي	يا عيسى ، قل لظلمة بني إسرائيل : لا تدعوتّي و ...
ج ١ : ٥٣٤	حديث قدسي	يا عيسى ، قل لمنّ تمرّد عليّ بالعصيان وعمل بالإدهان ...
ج ١ : ٥٣٨	حديث قدسي	يا عيسى ، قل لهم : قلّموا أنفاركم من كُشب الحرام ...
ج ١ : ٥٤١	حديث قدسي	يا عيسى ، كلّ ما يقربك منّي فقد دللتك عليه ، وكلّ ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٥٤١ .	حديث قدسي	يا عيسى، كلّ وصفي لك نصيحة، وكلّ قولي لك حقّ...
ج ١ : ٥٣٢ .	حديث قدسي	يا عيسى، كم أُطيل النظر وأُحِينُ الطلب والقوم...
ج ١ : ٥٣١ .	حديث قدسي	يا عيسى، كم مِن أمةٍ قد أهلكتها بسالف ذنوب...
ج ١ : ٥٣٦ .	حديث قدسي	يا عيسى، كنتَ خلقاً بكلامي، ولَدْتُكَ مريم بأمري...
ج ١ : ٥٣٥ .	حديث قدسي	يا عيسى، كُنْ حيث ما كنت مراقباً لي، واشهَدْ...
ج ١ : ٥٣١ .	حديث قدسي	يا عيسى، كن خاشعاً صابراً؛ فطوبى لك إن نالك...
ج ١ : ٥٣٠ .	حديث قدسي	يا عيسى، كُنْ راغباً وراهباً، وأمِثْ قلبك بالخشية...
ج ١ : ٥٣٣ .	حديث قدسي	يا عيسى، كُنْ رحيماً مترحماً، وكن للعباد كما تشاء...
ج ١ : ٥٣١ .	حديث قدسي	يا عيسى، كُنْ مع ذلك تليين الكلام، وتُفشي السلام...
ج ١ : ٥٣٨ .	حديث قدسي	يا عيسى، كيف أنتم صانعون إذا أخرجت لكم كتاباً...
ج ١ : ٥٣٧ .	حديث قدسي	يا عيسى، كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي...
ج ١ : ٥٣٦ .	حديث قدسي	يا عيسى، لا تأمن إذا مكرت مكري، ولا تَنسَ عند...
ج ١ : ٥٣٨ .	حديث قدسي	يا عيسى، لا تحلف بي كاذباً، فيهتَزَّ عرشي غَضَباً...
ج ١ : ٥٣٦ .	حديث قدسي	يا عيسى، لا تستيقظنّ عاصياً، ولا تستنبهنّ لاهياً...
ج ١ : ٥٤١ .	حديث قدسي	يا عيسى، لا تشرك بي شيئاً، وكُنْ منِّي على حَذَرٍ...
ج ١ : ٥٣٠ .	حديث قدسي	يا عيسى، لا تكن جليساً لكلّ مفتون...
ج ١ : ٥٣٥ .	حديث قدسي	يا عيسى، لا خير في لذّاة لا تدوم، وعيش من...
ج ١ : ٥٣٥ .	حديث قدسي	يا عيسى، لا يصلح لسانان في فم واحد، ولا قلبان...
ج ١ : ٥٣٢ .	حديث قدسي	يا عيسى، لا يغرّنك المتمرّد عليّ بالعصيان؛ يأكل...
ج ١ : ٥٣٣ .	حديث قدسي	يا عيسى، ليكن لسانك في السرّ والعلانية واحداً، وكذلك...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٥٣٢	حديث قدسي	يا عيسى ، ما أكثر البشر وأقل عدد من صَبَّرَ ...
ج ١ : ٥٣٤	حديث قدسي	يا عيسى ، ما أكرمتُ خليفةً بمثل ديني ، ولا أنعمت ...
ج ١ : ٥٣٠	حديث قدسي	يا عيسى ، نافس في الخير جهدك ، تُعرَفْ بالخير ...
ج ١ : ٥٣٦	حديث قدسي	يا عيسى ، هذه نصيحتي إِيَّاك ، وموعظتي لك ، فخذها ...
ج ٢ : ٤٨	رسول الله ﷺ	يا قيس ، إنَّ مع العزِّ ذلٌّ ، ومع الحياة موتاً ...
ج ٢ : ١٧١	أمير المؤمنين عليه السلام	يا كميل ، العلمُ خيرٌ من المال ؛ العلمُ يُحرِسُك وأنتَ ...
ج ٢ : ١٧١	أمير المؤمنين عليه السلام	يا كميل ، العلمُ دينٌ يُدانُ اللهُ به ، يكسبُ الإنسانُ الطاعةَ ...
ج ٢ : ١٧٠	أمير المؤمنين عليه السلام	يا كميل ، إنَّ هذه القلوبُ أوعيةٌ فخيرُها أوعاها ...
ج ٢ : ١٧١	أمير المؤمنين عليه السلام	يا كميل ، ماتَ خزَنُ الأموالِ وهم أحياء ...
ج ٢ : ٢٢١	الإمام السجَّاد عليه السلام	يا كنكر ، إنَّ أولي الأمر الذين جعلهم الله عزَّ وجلَّ أئمةً للناس ...
ج ٢ : ١٩٣	حديث قدسي	يا محمَّد ، اخترتك من خلقي ، واخترت لك وصياً من بعدك ...
ج ٢ : ٢٠١	حديث قدسي	يا محمَّد ، أنت عبدي وأنا ربُّك ؛ فإيَّاي فاعبد وعلَيَّ فتوكَّل ...
ج ٢ : ١٩٣	حديث قدسي	يا محمَّد ، إنَّ عليّاً وارثك ووارث العلم من بعدك ، وصاحب ...
ج ١ : ٣٧٩	حديث قدسي	يا محمَّد ، إنِّي اخترتك من عبادي نبياً ، واخترته لك وصياً
ج ٢ : ١٩٥	حديث قدسي	يا محمَّد ، إنِّي أطلعت إلى الأرضِ أطلّاعةً فاخترتك منها وجعلتك ...
ج ١ : ٢٢٧	حديث قدسي	يا محمَّد ، إنِّي جعلت عليّاً وصيِّك وزيرك وخليفتك من بعدك ...
ج ٢ : ١٩٣	حديث قدسي	يا محمَّد ، إنِّي قد أقسمت على نفسي حقّاً ، لا يشرب من ذلك ...
ج ٢ : ١٩٤	حديث قدسي	يا محمَّد ، إنِّي قد قضيت في عبادي قبل أن أخلقهم ، وقضائي ...
ج ٢ : ٢٠١	حديث قدسي	يا محمَّد ، لوصياؤك المكتوبون على ساق العرش ...
ج ١ : ٢٢٤	حديث قدسي	يا محمَّد ، بعثت عليّاً مع الأنبياء باطنياً ومعك ظاهراً

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٢٨٨ .	الإمام المهدي عليه السلام	يا محمد بن عليّ، قد آذانا جهلاء الشيعة وحمقائهم ...
ج ٢ : ٢٢٥ .	الإمام الباقر عليه السلام	يا محمد بن مسلم، إنّ في القائم من آل محمد ﷺ شبيها ...
ج ٢ : ٥٥ .	جبرئيل عليه السلام	يا محمد، عِش ما شئت فإنك ميّت، وأحبّ ما شئت ...
ج ٢ : ١٩٢ .	حديث قدسي	يا محمد، قد اخترت لك من الآدميين عليّ بن أبي طالب
ج ٢ : ١٩٣ .	حديث قدسي	يا محمد، لأدخلنّ جميع أمتك الجنّة إلاّ من أبي من خلقي
ج ٢ : ١٩٦ .	حديث قدسي	يا محمد، لو أنّ عبداً عبدني حتّى ينقطع ويصير كالشئ ...
ج ١ : ٢٢٨ .	جبرئيل عليه السلام	يا محمد، ما من ملك من الملائكة إلاّ وقد نظر إلى وجه عليّ ...
ج ٢ : ١٩٢ .	حديث قدسي	يا محمد، هل اتخذت من الآدميين وزيراً وأخاً ...
ج ٢ : ١٢٨ .	الإمام الصادق عليه السلام	يا معاوية، من يدعو لزواره في السماء، أكثر ممّن يدعو لهم في ...
ج ٢ : ٢٢٧ .	الإمام الصادق عليه السلام	يا مفضل، الإمام من بعدي ابني موسى، والخلف المأمول ...
ج ١ : ٢٨٣ .	الإمام الصادق عليه السلام	يا مفضل، إنّ الله تبارك وتعالى جعل للنبيّ ﷺ خمسة أرواح ...
ج ١ : ٢٢٨ .	الإمام الصادق عليه السلام	يا مفضل، إنّ الله جعل فيه أرواحاً: روح الحياة وبها ...
ج ٢ : ١٢٧ .	الإمام الصادق عليه السلام	يا من خصّنا بالكرامة، وخصّنا بالوصيّة، ووعدنا الشفاعة ...
ج ١ : ٤١٣ .	حديث قدسي	يا موسى، أبناء الدنيا وأهلها فتنّ بعضهم لبعض، فكلّ ...
ج ١ : ٤١٢ .	حديث قدسي	يا موسى، اجعل لسانك من وراء قلبك تشلّم، وأكثر ...
ج ١ : ٤١١ .	حديث قدسي	يا موسى، اجعلني جرزك، ووضّع عندي كنزك من الصالحات ...
ج ١ : ٤١٠ .	حديث قدسي	يا موسى، إذا انقطع جبلك مني، لم يتصل بجبل غيري ...
ج ١ : ٤١٤ .	حديث قدسي	يا موسى، إذا رأيت الغنى مقبلاً، فقلّ: ذنّب ...
ج ١ : ١٣١ .	حديث قدسي	يا موسى، إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار ...
ج ١ : ٤١١ .	حديث قدسي	يا موسى، إرحم من هو أسفل منك في الخلق، ولا تحسد ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١ : ٤٠٨	حديث قدسي	يا موسى ، اغتسل واغتسل واقترب من عبادي الصالحين
ج ١ : ٥٥٩	حديث قدسي	يا موسى ، اكنتم مكتوم سري في سريرتك ، وأظهِر في علانيتك ...
ج ١ : ٤١٠	حديث قدسي	يا موسى ، أكرم السائل إذا أتاك برِدٍ جميل ، أو إعطاء ...
ج ١ : ٤١٤	حديث قدسي	يا موسى ، الدنيا نطفة ، ليست بثواب للمؤمن ، ولا نعمة ...
ج ١ : ٤١٣	حديث قدسي	يا موسى ، ألق كَفَيْكَ دُلَّاً بين يدي ، كفعل العبد المستطرخ ...
ج ١ : ٤١٢	حديث قدسي	يا موسى ، الموت لا يقبل لا محالة ، فتزوّد زادَ مَنْ هو ...
ج ١ : ٤١١	حديث قدسي	يا موسى ، إنَّ أبني آدم تواضعا في منزلة لِيَسْأَلَا ...
ج ١ : ٤١٥	حديث قدسي	يا موسى ، إنَّ الحسنة عشرة أضعاف ، ومن السيئة الواحدة ...
ج ١ : ٤٠٩	حديث قدسي	يا موسى ، أنت عبدي وأنا إلهُك ، لا تستذلّ الحقيير الفقير ...
ج ١ : ٤١٥	حديث قدسي	يا موسى ، انظر إلى الأرض فإنّها عن قريب قبرك ، وارفَع ...
ج ١ : ٤٠٩	حديث قدسي	يا موسى ، إنّه أَمِّي ، وهو عبدٌ صدِّقٌ مبارك له فيما ...
ج ١ : ٤٠٨	حديث قدسي	يا موسى ، إنّي أنا الله فوق العباد ، والعباد دوني ، وكلُّ ...
ج ١ : ٤١٢	حديث قدسي	يا موسى ، أطيّب الكلام لأهل الترك للذنوب ، وكُن لهم ...
ج ١ : ٤١٣	حديث قدسي	يا موسى ، سلني من فضلي ورحمتي ؛ فإنهما بيدي ...
ج ١ : ٤١٤	حديث قدسي	يا موسى ، صرّخَ الكتاب إليك صراخاً بما أنت إليه ...
ج ١ : ٤١٢	حديث قدسي	يا موسى ، ضَعِ الكبر ، ودَعِ الفُخْر ، واذكر إنك ...
ج ١ : ٤١٣	حديث قدسي	يا موسى طيَّبَ نفساً عن الدنيا ، وأنظِرَ عنها ؛ فإنّها
ج ١ : ٤١٢	حديث قدسي	يا موسى ، عَجِّلِ التَّوْبَةَ ، وأخِّرِ الذنْب ، وتأنّ ...
ج ١ : ٤٠٩	حديث قدسي	يا موسى ، كُن إذا دعوتني خائفاً مشفقاً وجلاً ، عَفِّ ...
ج ١ : ٤٠٨	حديث قدسي	يا موسى ، كُن إمامهم في صلاتهم ، وإمامهم فيما يتشاجرون ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث / الأثر</u>
ج ١: ٤٠٧.	حديث قدسي	يا موسى، كُنْ كَمَسْرَتِي فِيكَ؛ فَإِنَّ مَسْرَتِي أَنْ أَطَاعَ فَلَا أُعْصَى ...
ج ١: ٤١٢.	حديث قدسي	يا موسى، كيف تخشع لي خليقة لا تعرفُ فضلي عليها، وكيف ...
ج ١: ٤١١.	حديث قدسي	يا موسى، لا تنسني على كلّ حال، ولا تفرح بكثرة المال
ج ١: ٤٠٧.	حديث قدسي	يا موسى، لا يطولُ في الدنيا أَمَلُكَ فيفسدو لذلك قلبك ...
ج ١: ٤١٣.	حديث قدسي	يا موسى، ما أَمرك به فاسمع، ومهما أراه فاصنَعْ ...
ج ١: ٤١٢.	حديث قدسي	يا موسى، ما أريدُ به وجهي فكثير قليله، وما أريدُ ...
ج ١: ٤١٤.	حديث قدسي	يا موسى، ما عمرٌ وإن طال ما يُدَمُّ آخره، وما ...
ج ١: ٤١٠.	حديث قدسي	يا موسى، متى ما دعوتني ورجوتني فَإِنِّي سأغفر لك على ...
ج ١: ٤١٤.	حديث قدسي	يا موسى، مُرَّ عبادي يدعونني على ما كان بعد أن يَقْرَؤا ...
ج ١: ٤١٢.	حديث قدسي	يا موسى، نَافِسُ في الخير أَهْلُهُ؛ فَإِنَّ الخير ...
ج ٢: ٥٧.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا هذا، أَتَصَلِّي بالليل؟
ج ١: ٢٦٥.	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا هشام، لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ...
ج ٢: ١١٣.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يأتي على الرجل ستونَ وسبعون سنة ما قبل الله منه صلاة
ج ١: ٣٠١.	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يسسط لنا العلم فتعلم، ويقبض عنا فلا نعلم
ج ٢: ٢٦٩.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يجري في هذه الأمة ما جرى في الأمم السابقة حذو النعل بالنعل ...
ج ١: ٦٦.	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ...
ج ١: ٦٧.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يخرج منها - أي من جهنم - قوم لم يعملوا خيراً قطّ
ج ١: ٢٨٥.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يعرف الإمام الذي بعده علم من كان قبله ...
ج ٢: ١٤٥.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يقتل لهذا - وأومى بيده إلى موسى - ولد بطوس ...
ج ١: ١٢٢.	جبرئيل <small>عليه السلام</small>	يقنع بما يصيب من الدنيا، يقنع بالقليل ويشكر باليسير
ج ٢: ٥٩.	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يقوم الناس من فرشهم على ثلاثة أصناف: صنف له ولا عليه ...

فهرس الأعلام

٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦،	محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ = أحمد =
٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥،	المصطفى = سيد الرسل = سيد المرسلين:
٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢،	ج: ١: ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٦٨،
٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١،	٧٦، ٨٣، ٨٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٦،
٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨،	١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٥،
٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦،	١٣٦، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٦٢،
٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١،	١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧١، ١٧٣، ٢٠٤،
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠،	٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،
٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧،	٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٠،
٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤،	٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨،
٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١،	٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦،
٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨،	٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩،
٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٨، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٣٩، ٤٤١،	٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٧،
٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١،	٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٣،

٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٦،	٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٦،
٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٥،	٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٣،
٣١٦، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٥،	٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠١،
الإمام أبو الحسن أمير المؤمنين عليّ بن	٥٠٢، ٥١٠، ٥١١، ٥١٣، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠،
أبي طالب <small>عليه السلام</small> : ج ١: ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧،	٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٥٤،
٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٦، ٨٥، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٥، ٩٨،	٥٥٥، ٥٥٩، ٥٦٠،
١١١، ١١٢، ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،	ج ٢: ٩، ١١، ١٢، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٦،
١٢٦، ١٢٨، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٩،	٣٨، ٤٠، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٧،
١٧٣، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦،	٦٨، ٧٥، ٧٦، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٩، ٩٦،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،	٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٧، ١١١، ١١٣،
٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١،	١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣،
٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨،	١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣،
٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦،	١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٦، ١٤٧،
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤،	١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦،
٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٥،	١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٠، ١٩١،
٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٠٠،	١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩،
٣٠٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٦،	٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١،
٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٧،	٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣،
٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥،	٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦،
٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢،	٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٦،

الإمام الحسن بن عليّ المجتبيّ عليه السلام: ج ١: ٣٧،
 ٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٦٩، ٢٧٣،
 ٢٧٧، ٢٨٨، ٣٤٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١،
 ٣٦٩، ٤٤٦، ٤٧٥، ٤٧٨. ج ٢: ١٣١، ١٣٢،
 ١٤٦، ١٧٠، ١٨٣، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٤،
 ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨،
 ٢٢١، ٢٣٦.

الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام
 الشهيد بكربلاء: ج ١: ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٢١١،
 ٢١٣، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٧،
 ٢٨٨، ٣٤٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٩،
 ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٧٣، ٤٩٦. ج ٢: ١٢٣، ١٢٤،
 ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،
 ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،
 ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٨١،
 ١٨٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤،
 ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨،
 ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٧٦.

فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم = بتول:
 ج ١: ٢١١، ٢١٣، ٢١٩، ٢٣٦، ٢٤٣، ٣٣٣،
 ٣٤٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٩، ٤٤٦، ٥٤٤.
 ج ٢: ٨٠، ٨٣، ٩٧، ١٢٨، ١٣٣، ١٥٢، ١٨١،
 ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١،
 ٢١٤، ٢٧٠.

الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين

١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩،	السَّجَاد <small>عليه السلام</small> : ج ١: ٣٦، ٣٧، ١٦٧، ٢١٨، ٢٦٨،
١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ٢٠٢، ٢٠٤،	٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٥، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٧٨، ٤٩٦،
٢١١، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧،	٥٦١. ج ٢: ٦١، ٦٣، ٨٠، ٨٥، ١٨٣، ١٩٦،
٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٣،	١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٦، ٢١٧،
٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣،	٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٦، ٣٢٢، ٣٢٣.
٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،	الإمام أبو جعفر محمد بن عليّ البقر <small>عليه السلام</small> :
٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١،	ج ١: ٣٧، ٧٣، ٨٩، ١٠٨، ١٢٢، ١٤٠، ١٥٦،
٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٥، ٣٠٠،	١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٨٤، ١٨٥، ٢٣٤، ٢٣٥،
٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٤٤، ٤٤٧،	٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢،
٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٨٣، ٤٩٩،	٢٦٣، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨،
٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥١٠، ٥١١، ٥٥٣، ٥٥٧،	٢٨٣، ٢٩٩، ٣٠١، ٤٣١، ٤٥٢، ٤٩٤، ٤٩٦،
٥٥٨، ٥٦٠. ج ٢: ٥، ٦، ٨، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٥،	٥٥٨، ٥٥٩. ج ٢: ١٣، ١٩، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٢،
٣٤، ٣٦، ٤٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٤،	٦٦، ٧١، ٩٤، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١٢٠، ١٢٩،
٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٩٥،	١٣٣، ١٤٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٤، ١٨٣،
٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١١٣،	١٨٦، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٠٩،
١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،	٢١٠، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥،
١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦،	٢٣٦، ٢٦٠، ٣٠١.
١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٥،	الإمام جعفر بن محمد الصادق <small>عليه السلام</small> = أبو
١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦،	عبد الله: ج ١: ٣٦، ٣٧، ٤٦، ٤٧، ٧٢، ٨٩،
١٥٨، ١٧٠، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠،	١٠٨، ١١٣، ١٢٢، ١٢٨، ١٣١، ١٣٨، ١٣٩،

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام = أبو جعفر
 الثاني = محمد بن علي الثاني: ج ١: ٣٧، ٤٣٠،
 ٥٠٤. ج ٢: ٥، ٢٥، ٥٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧،
 ١٦٥، ١٨٣، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٤،
 ٢١٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦.

الإمام أبو الحسن الثالث علي بن محمد
 الهادي عليه السلام: ج ١: ٣٧، ٥٠٤. ج ٢: ٥، ٥٣،
 ١٦٥، ١٨٣، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٧،
 ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨.

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام = أبو
 محمد: ج ١: ١٤، ٣٧، ٤٣٠، ٤٧٤. ج ٢: ١٨٣،
 ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٣٦،
 ٢٣٨، ٢٦٧، ٣٠٤.

الإمام صاحب العصر المهدي عليه السلام = صاحب
 الأمر = الحجّة = صاحب الزمان = القائم: ج ١:
 ٢٠٥، ٢١٠، ٢١١، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٦٨، ٢٨٧،
 ٣٠١، ٣٠٣، ٤٤٦. ج ٢: ٣٥، ١٢٦، ١٤١، ١٧٧،
 ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٢،
 ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦،
 ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠،
 ٢١٣، ٢١٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٩٨.

١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠،
 ٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦،
 ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٦،
 ٢٧٣، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٢،
 ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧.

الإمام أبو الحسن الأول موسى بن جعفر
 الكاظم عليه السلام: ج ١: ٣٣، ٣٧، ١٤٦، ١٦١، ١٩٨،
 ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٠١، ٤٢٨،
 ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٦٩، ٥٥٨. ج ٢: ١٤، ٣٢، ٥٦،

١٠٣، ١٠٨، ١٢٦، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٨٣،
 ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٧،
 ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٢٧.

الإمام أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام:

ج ١: ٣٧، ٤٦، ٦٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٤٥٠، ٤٥٢،
 ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٥٥،
 ٥٥٧، ٥٥٨. ج ٢: ٥، ١١، ١٤، ٣٦، ٤٣، ٤٤،
 ٥٣، ٦٩، ٧٠، ٧٧، ٩٦، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٧،
 ١٣٠، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،
 ١٤٩، ١٦٥، ١٨٣، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٩،
 ٢١٣، ٢١٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٩٨.

٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٨٨، ٢٣١، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢١،
 ٣٠٢، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٦١، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٣٨، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢،
 ٤٦٤، ٥٢١، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥٣، ٥٥٤، ٢٦٧، ٢٦٢، ٢٥٩، ٢٥٧، ٢٥٣، ٢٥١، ٢٤٤،
 ج ٢: ٦١، ١٤٥، ١٩١، ٢٥٣، ٢٥٤. ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٥.



إبراهيم: ج ٢: ٤٢، ٤٤.
 إبراهيم بن أبي البلاد: ج ١: ٢٣٤.
 إبراهيم بن أبي زياد: ج ٢: ٢٢١، ٢٢٣.
 إبراهيم بن أبي محمود: ج ٢: ٩٦.
 إبراهيم بن إسحاق: ج ١: ٢٥٩.
 إبراهيم بن الحسين بن علي بن الغفار الدنبلي
 الخوثي: ج ٢: ٣٣٥.
 إبراهيم بن عثمان = أبو أيوب الخزاز: ج ٢: ٤٥.
 إبراهيم بن محمد: ج ١: ٢٨٢.
 إبراهيم بن محمد الأشعري: ج ١: ٢٦٤.
 إبراهيم بن محمد بن فارس: ج ٢: ٢٣٧.
 إبراهيم بن هاشم = إبراهيم: ج ١: ٢٦٤، ٢٧٨،
 ٤٤٤. ج ٢: ٤٢، ١٠١، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٦، ١٩٠،
 ٢٠٦، ٢١٠، ٢٣٠، ٢٩٨.
 إبراهيم الكرخي = إبراهيم: ج ٢: ٢٢٧، ٢٢٨.
 ابن أبي حمزة: ج ١: ٤٥١.
 آدم عليه السلام: ج ١: ٣١، ٦٠، ١٨٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٣٨،
 ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٨،
 ٢٧٨، ٢٨٨، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠،
 ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٦١، ٤١٩، ٤٦٤، ٤٦٨،
 ٥٣٥، ٥٣٩. ج ٢: ١٤٤، ١٩٠، ٢٠٠، ٢٣٩،
 ٢٧٤، ٢٩١.
 آدم: ج ٢: ١٩٢.
 آصف بن برخيا = آصف: ج ١: ٢٥٩. ج ٢:
 ١٩١، ٢٦٤.
 أمّنة بنت وهب: ج ٢: ٢٠٨.
 أبان بن تغلب: ج ١: ٢٦٩.
 أبان بن عثمان: ج ١: ٢٧٣، ٢٧٤.
 إبراهيم (خليل الرحمن) عليه السلام: ج ١: ٣١، ١٤٤،
 ١٥٥، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩.

- ابن أبي عمير (انظر أيضاً: محمد بن أبي عمير): ج ١: ٤٦، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٨٥.
 ابن شبيب: ج ٢: ١٣٠.
 ابن شهر آشوب: ج ١: ٥٥٤.
 ابن طاوس = علي بن طاوس = علي بن موسى
 ابن طاوس = الرضي = رضي الدين: ج ١: ٣٧،
 ج ٢: ٩٨، ١٤١، ١٨٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧،
 ٢٤٩.
 ابن عامر: ج ٢: ١١٥، ٣٠٨.
 ابن عباس = عبدالله بن عباس: ج ١: ٧٦، ٢١٢،
 ٢٢٧، ٢٧٤، ٥٢٨. ج ٢: ٦٠، ١١٤، ١١٥، ١١٩،
 ١٣٩، ١٦٦، ١٦٧، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٠٥.
 ابن عقدة: ج ١: ٣٧.
 ابن الفارض: ج ٢: ٢٨٢، ٢٩٠.
 ابن القداح: ج ١: ٤٥٣.
 ابن قولويه: ج ٢: ١٣٤، ١٤١، ١٥٢.
 ابن كثير: ج ٢: ٣٠٨.
 ابن محبوب (انظر: الحسن بن محبوب).
 ابن مسعود: ج ١: ٥٢٧.
 ابن مسكان = عبدالله بن مسكان: ج ١: ٢٥٠،
 ٢٧٢.
 ابن أبي عمير (انظر أيضاً: محمد بن أبي عمير): ج ١: ٤٦، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٨٥.
 ج ٢: ٧٥، ١١٠، ١٢١، ١٦٤، ١٦٥، ٢١٩، ٣٢٢.
 ٣٢٣.
 ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري: ج ٢: ٢٩٧، ٢٩٨.
 ابن أبي نصر (انظر أيضاً: محمد بن أبي نصر البزنطي، أحمد بن محمد بن أبي نصر): ج ١: ٤٦.
 ابن أبي يعفور: ج ٢: ٧١.
 ابن إدريس = الحلبي: ج ٢: ٢٨، ٣٤، ٧٠، ٧٦.
 ابن أسلم: ج ١: ٢٦٤.
 ابن الأعرابي: ج ١: ٤٤٦.
 ابن إيلس: ج ٢: ١٩٢.
 ابن بكير: ج ١: ٥٥٨. ج ٢: ١٥٥، ١٥٦.
 ابن داود: ج ٢: ١٢١.
 ابن سلام: ج ١: ٤١٩.
 ابن سنان (انظر أيضاً: عبدالله بن سنان - محمد بن سنان): ج ١: ٢٣٥، ٢٥٩، ٢٦٧،
 ٢٧٢، ٢٧٥. ج ٢: ٧٤.

- أبو الأعرور السلمي: ج ١: ٣٩٩.
- أبو بصير: ج ١: ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٤، ٢٨٥، ٤٤٩، ٤٥٢.
- ج ٢: ٢١٠، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٢٥.
- أبو بكر بن أبي قحافة: ج ١: ٢١٨، ٢٥٧، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ج ٢: ٢٦٧.
- أبو بكر بن عيَّاش (انظر: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عيَّاش).
- أبو بكر الحضرمي: ج ١: ٢٧٦، ج ٢: ١٥٣.
- أبو الجارود: ج ١: ٢٧٧، ج ٢: ٧٦.
- أبو جعفر: ج ٢: ٣٠٨.
- أبو جميلة (انظر: المفضل بن صالح).
- أبو حامد الغزالي الغزالي: ج ١: ١٥٦، ٤٩٤، ج ٢: ٩٢.
- أبو حمزة: ج ٢: ٢٠٤.
- أبو حمزة الثمالي: ج ١: ٢١٧، ج ٢: ٢٢١، ٢٢٣.
- أبو حية: ج ٢: ١١٦.
- أبو خالد الكلبلي = أبو خالد: ج ١: ٤٣٣، ٤٣٤، ج ٢: ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣.
- أبو خالد الكلبلي الأصغر: ج ١: ٤٣٥.
- أبو خديجة: ج ٢: ١٥٠.
- أبو الخطَّاب: ج ١: ٢٥٧.
- أبو داود: ج ١: ٢٤٩.
- أبو داود السبعمي: ج ١: ٢٦٦.
- أبو داود المسترق: ج ١: ٢٨٠، ٢٨١.
- أبو ذر: ج ١: ٣٨، ٣٧٣، ج ٢: ٥٩، ٢٨٩.
- أبو زكريَّا: ج ١: ٢٦٩.
- أبو سعيد الآدمي الرازي: ج ٢: ١٩٢.
- أبو سعيد الخدري: ج ١: ٢٣٥، ٢٦٦.
- أبو سعيد العصري: ج ٢: ١٨٦.
- أبو سعيد عقيصا: ج ٢: ٢١٨.
- أبو سعيد المدائني: ج ٢: ١٣٦.
- أبو سفيان: ج ١: ٣٩٩، ج ٢: ٢٢٣، ٢٢٤.
- أبو سمينة = محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي: ج ٢: ١٧٠.
- أبو شعيب الخراساني: ج ٢: ١٤٣.
- أبو الصباح الكنتي: ج ١: ٢٥٨.
- أبو الصلاح: ج ٢: ٢٦، ٢٧.
- أبو الصلت الهروي: ج ٢: ١٤٩.

- أبو طالب عليه السلام: ج ١: ٣٦، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦.
- أبو طالب: ج ١: ٢٥١.
- أبو طلحة الأنصاري: ج ١: ٣٨٥، ٣٣٠، ٣٣٠.
- أبو عبدالله: ج ٢: ٣٥.
- أبو عبدالله البرقي (انظر أيضاً: البرقي): ج ١: ٢٦٤، ٢٧٨.
- أبو عبيد: ج ١: ٣٥٣.
- أبو عبيدة: ج ١: ٢٧٠، ٤٤٦.
- أبو عبيدة بن الجراح = أبو عبيدة: ج ١: ٣٧٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧.
- أبو علي الأشعري (انظر أيضاً: أحمد بن إدريس): ج ١: ٥٥٧.
- أبو علي الجبائي: ج ٢: ١١٤.
- أبو علي الزرّاد: ج ٢: ٢٢٧.
- أبو علي (الشيخ): ج ١: ٢٠٥، ٤٣٨.
- أبو علي الطبرسي = الشيخ أبو علي: ج ١: ٢٠٥، ٤٣٨، ٤٦٧، ٥٢٧، ٩٢، ٩٢.
- أبو عمرو: ج ٢: ٣٠٨.
- أبو عمرو والكشي (انظر: الكشي).
- أبو القاسم: ج ١: ٢٥٠، ٢٦٧.
- أبو القاسم الكوفي: ج ١: ٢٧٤.
- أبو قتادة القمي = علي بن محمد بن حفص: ج ١: ٢٢٩، ٤٣٠، ٤٢٩.
- علي بن محمد بن حفص = أبو قتادة القمي: ج ١: ٢٦٤.
- أبو كهمس: ج ١: ٢٦٤.
- أبو محمد بن همام الأسكافي: ج ١: ٤٧٣، ٤٧٤.
- أبو محمد الهمداني: ج ١: ٢٨٢.
- أبو مسعود الطاعي: ج ٢: ٧٥.
- أبو معمر: ج ١: ٤٧٣، ٤٧٤.
- أبو موسى الأشعري: ج ١: ٣٨٥.
- أبوناب: ج ٢: ١٥٣.
- أبونصرة: ج ٢: ٢٠٧.
- أبونعيم: ج ١: ٤٨٧.
- أبو هريرة: ج ١: ٣٨٥.
- أبو الهيثم بن أبي حية: ج ٢: ٢٢٦.
- أبو الهيثم بن التيهان: ج ١: ٣٦٩، ٣٧٤.
- أحمد بن أبي عبدالله (البرقي) (انظر أيضاً: البرقي): ج ٢: ٨، ٢١٤، ٢٢٧.
- أحمد بن الحارث: ج ٢: ١٩٧.

- أحمد بن إدريس (انظر أيضاً: أبو علي الأشعري): ج: ١، ٤٥، ٥٥٧. ج: ٢، ٣١، ٢٠٦، ٢١٤.
- أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري = أحمد بن إسحاق: ج: ١، ٢٤٨، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٠.
- أحمد بن الحسن القطان: ج: ١، ٤٣٣.
- أحمد بن الحسن الميثمي: ج: ١، ٢٧٣.
- أحمد بن الحسن بن زياد: ج: ١، ٢٧٧.
- أحمد بن الحسن بن فضال: ج: ١، ٢٧٠.
- أحمد بن الحسين: ج: ١، ٢٥١، ٢٦٨، ٢٧٢.
- أحمد بن الحسين بن سعيد: ج: ١، ٢٥٢.
- أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري = ابن الغضائري: ج: ١، ٤٢٩.
- أحمد بن حمزة: ج: ١، ٥٥٨.
- أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني = أحمد بن زياد الهمداني: ج: ٢، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٠.
- أحمد بن سلامة الغنوي: ج: ١، ٤٧٣، ٤٧٤.
- أحمد بن سليم: ج: ١، ٢٨٢.
- أحمد بن عبد الله بن أمية: ج: ١، ٤٥، ٤٩٩، ٥٠٣. ج: ٢، ٣١.
- أحمد بن علي الأنصاري: ج: ٢، ٧٧.
- أحمد بن علي بن إبراهيم: ج: ٢، ٢١٠.
- أحمد بن علي بن الحكم: ج: ١، ٢٦٧.
- أحمد بن عمر: ج: ١، ٢٥٤.
- أحمد بن عيسى: ج: ٢، ٣٦.
- أحمد بن فهد (الجلي): ج: ١، ٤٩١، ٥٠١.
- أحمد بن مابنداد: ج: ٢، ١٩٥، ٢٢٧.
- أحمد بن محمد: ج: ١، ٢٣٤، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦. ج: ٢، ٣١، ٣٥، ٧٠، ١١٠، ١٤٩، ١٦٥.
- أحمد بن محمد بن أبي نصر (انظر أيضاً: ابن أبي نصر): ج: ١، ٢٤٩، ٢٧٢، ٢٧٩. ج: ٢، ٤٢، ٤٣.
- أحمد بن محمد بن إسحاق المعادي: ج: ٢، ٢١٩.
- أحمد بن محمد بن خالد (البرقي) = أحمد ابن محمد البرقي = أحمد بن محمد (انظر أيضاً: البرقي): ج: ١، ٤٥، ٤٩٩، ٥٠٣. ج: ٢، ٨، ٣١، ٣٢، ١٦٤، ٢٠٦.
- أحمد بن محمد بن سعيد: ج: ٢، ١٤٩.

- أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن
عياش = أبو بكر بن عياش: ج ١: ٤٧٣، ٤٧٤.
أحمد بن محمد بن عيسى (الأشعري) =
أحمد بن محمد = أحمد: ج ١: ٤٥، ٢٤٥،
٤٦٩. ج ٢: ٥، ٨، ١٣، ١٤، ٣١، ٣٢، ٤٣، ٥٣،
١٩٠، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٤، ٣١٥.
أحمد بن محمد بن يحيى: ج ١: ٥٥٨.
أحمد بن محمد الهمداني الكوفي: ج ١:
٤٩٦، ج ٢: ٢١٩.
أحمد بن مسعود: ج ١: ٥٠١.
أحمد بن موسى: ج ١: ٢٤٨، ٢٨٠.
أحمد بن موسى بن الفرات: ج ٢: ٢١٩.
أحمد بن هلال: ج ٢: ١٩٥، ٢٢٦.
أحمد بن هلال العبرثاني: ج ٢: ٢٣٢.
أحمد بن يحيى الأحول: ج ٢: ٢٢٠.
أحمد بن يحيى بن زكريا = أحمد بن يحيى:
ج ١: ٤٣٣، ٤٣٤.
أحمد التراقي (ملاً): ج ١: ٣٩.
الأخفش: ج ٢: ٢٤.
إدريس عليه السلام = أخنوخ: ج ١: ٣١، ٣٣٠. ج ٢:
١٨١، ١٩٠، ٢٥٢، ٢٥٣.
الأرجواني: ج ١: ٧٦.
أرسطو: ج ١: ٤٩.
أسامة بن زيد = أسامة: ج ١: ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥،
٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٧٩.
أسباط: ج ١: ٢٥٢.
إسحاق عليه السلام: ج ١: ٢٠٤، ٣٣٥. ج ٢: ١٩١.
إسحاق: ج ١: ٥٦٠. ج ٢: ٢١٤.
إسحاق الأزرق: ج ١: ٢١٤.
إسحاق بن عمار: ج ١: ٢٦٧. ج ٢: ١٢٩.
إسحاق الحريري: ج ١: ٢٨٢.
إسرافيل عليه السلام: ج ١: ٣٣٠.
الاسكندر ذو القرنين: ج ٢: ٢٧٢.
إسماعيل عليه السلام: ج ١: ٣١٤، ٣١٥، ٣٣٤، ٣٣٥،
٣٣٦، ٣٣٧. ج ٢: ١٩١.
إسماعيل: ج ١: ٢٠٣.
إسماعيل بن أبي زياد: ج ٢: ٣١٤، ٣١٥.
إسماعيل بن الحسن الهرقلي = إسماعيل:
ج ٢: ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧.
إسماعيل بن سعد الأشعري: ج ٢: ٦٩.

- إسماعيل بن علي الفزويني: ج ٢: ٢٢٥.
- أسماء بنت عميس الخثعمية: ج ١: ٣٨٨.
- أسماعيل بن فروة: ج ١: ٢٤٩.
- الأصمغ بن نباتة = الأصمغ: ج ١: ٢٦٧، ٢٧٨.
- أسماعيل بن مرار: ج ٢: ١٨٦.
- ج ٢: ٢٠٦، ٢٠٧.
- أوس بن مالك: ج ٢: ١١٤.
- أوس بن الحداثان البصري: ج ١: ٣٨٥.
- أوس القرنبي: ج ٢: ٣٢٩.
- أوس بن الثقفى: ج ٢: ١١٣.
- أوس بن الحداثان البصري: ج ١: ١٨٩، ٢١٦، ٢١٨، ٤٦٤. ج ٢: ٢١٣.
- أوس بن نوح: ج ١: ٢٧١. ج ٢: ٢٢٦، ٢٣١.
- أويس القرني: ج ٢: ٣٢٩.
- أيوب عليه السلام: ج ١: ١٨٩، ٢١٦، ٢١٨، ٤٦٤. ج ٢: ٢١٣.
- أيوب بن نوح: ج ١: ٢٧١. ج ٢: ٢٢٦، ٢٣١.
- إلياء: ج ١: ٢٧٣.
- إليس: ج ١: ٢٩٥.
- أم حبيبة بنت أبي سفيان = رملة بنت أبي سفيان: ج ٢: ١٠٣، ١٠٤.
- أم سلمة (هند بنت أبي أمية): ج ١: ٢٥٧، ٣٩٢. ج ٢: ١٠٣، ١٠٤.
- أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢: ٢٠٩.
- أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر: ج ٢: ٢٠٩.
- أمية بن الصلت: ج ٢: ٩٤.
- أمية بن علي (لقبي): ج ٢: ٢٢٦.
- أنس: ج ١: ٦٦. ج ٢: ٦١.
- أنس بن مالك: ج ٢: ١١٤.
- أهثم بن النعمان (انظر: السيد).
- أوس بن الثقفى: ج ٢: ١١٣.
- أوس بن الحداثان البصري: ج ١: ٣٨٥.
- أويس القرني: ج ٢: ٣٢٩.
- أيوب عليه السلام: ج ١: ١٨٩، ٢١٦، ٢١٨، ٤٦٤. ج ٢: ٢١٣.
- أيوب بن نوح: ج ١: ٢٧١. ج ٢: ٢٢٦، ٢٣١.
- بقر (الآقا): ج ١: ٣٩.
- بقي بن عطوة العلوي الحسني: ج ٢: ٢٥١.
- بثرياء: ج ٢: ١٩١.
- البحلي: ج ٢: ٧٥.
- البخاري: ج ٢: ١١٦.
- بخت نصر: ج ٢: ٢٦٤.
- بردة: ج ٢: ١٩١.
- البرسي: ج ١: ٣٠٣.
- برعشاشا: ج ٢: ١٩٠.
- البرقي (انظر أيضاً: أبو عبد الله البرقي، أحمد بن أبي عبد الله البرقي، أحمد بن محمد بن

٤٣٠.....الأربعون حديثاً / ج ٢

- خالد البرقي): ج: ١، ٢٨٦، ج: ٢، ٤٥٠. البههائي (الآقا): ج: ١، ٣٩٠.
برة: ج: ٢، ١٩١. يهلول: ج: ١، ٤٣٤.
بريد بن معاوية: ج: ١، ٢٥٨. البيضاوي: ج: ١، ٣٦٤.
بريدة بن الحبيب الأسلمي = بريدة: ج: ١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧.
تميم بن عبد الله بن تميم القرشي = تميم بن يهلول: ج: ١، ٤٣٣، ٤٣٤.
بشر بن البراء بن معرور: ج: ١، ٥٥٤. عبد الله القرشي: ج: ١، ٤٥٧، ج: ٢، ٧٧.
بشر بن كعب: ج: ١، ١٧١. ثابت بن دينار: ج: ٢، ٢٠٥.
بشير بن سعد: ج: ١، ٣٩٩. ثعلبة بن ميمون: ج: ٢، ٢٠٦.
بشير الدهان: ج: ٢، ١٢٤، ١٤٢. جابر: ج: ١، ١٥٨، ١٦١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٢.
بكر بن حبيب: ج: ١، ٤٤٨. جابر: ج: ٢، ٢٨٣، ٢٦٨، ٢٥٩، ج: ٢، ٤٢.
بكر بن صالح: ج: ٢، ٢١٠. جابر بن عبد الله (الأنصاري) = جابر
بكر بن عبد الله بن حبيب: ج: ١، ٤٣٣، ٤٣٤. الأنصاري = جابر: ج: ١، ٤٩٦، ٤٩٧، ج: ٢، ٦٠.
بكر بن محمد: ج: ٢، ٣١، ٣٢. ١٧٩، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠،
بكير بن أعين: ج: ١، ٢٥٢. ٢١١، ٢١٤.
بلال: ج: ١، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨. جابر بن يزيد الجمفي = جابر الجمفي: ج: ١،
بلقيس: ج: ١، ٢٥٩. ٤٩٧، ج: ٢، ٤٤، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٤.
بنت الأرقط: ج: ١، ٥١١. الجاحظ: ج: ١، ١٣٥، ١٣٦.
البهائي = بهاء الملة والدين: ج: ١، ٣٤، ٥٨، جابر الله الزمخشري (انظر: الزمخشري).
١١٢، ١٧٧، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٩٧، ج: ٢، ٢٠، جالوت: ج: ٢، ٢٦١، ٢٦٢.
١١٢، ١٢٠، ١٢١، ١٨٢. جبرئيل عليه السلام: ج: ١، ٤٧، ٧٦، ١٢١، ٢١٢، ٢٢٦.

- ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٦٣، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠١، جعفر الكذاب = جعفر: ج ٢: ٢٢٢، ٢٢٣.
- ٣٣٠، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٨، ٣٧٩، حنيفة: ج ٢: ١٩١.
- ٣٨٢، ٤٤٥، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧٧، ٥١٨، ٥٣٦، جلندابن كركر: ج ١: ٢٢٣، ٢٢٤.
٥٦٠. ج ٢: ٥٥، ٥٩، ١١٣، ١٩٩، ٢٠١، جميل بن درّاج: ج ١: ٢٨١. ج ٢: ١١٠.
- جبرئيل بن أحمد: ج ٢: ٢١٧.
- جبير بن مطعم: ج ١: ٤٣٤.
- جراح المدائني: ج ٢: ٣٤.
- الجزري: ج ١: ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٢٥، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٥٤، جهر بن سراقبة البارقبي: ج ١: ٣١٠، ٣١٢.
- الحارث بن الحكم: ج ١: ٣٦٥.
- الحارث بن المغيرة البصري = الحارث: ج ٢: ٧٧، ٢٠٦.
- حارثة: ج ١: ٣٠٥.
- حارثة بن أنال = حارثة: ج ١: ٣١٢، ٣١٣.
- ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٣٧، حارثة بن أنال = حارثة: ج ١: ٣١٢، ٣١٣.
- الحباب بن مُنذر: ج ١: ٣٩٤.
- حبّابة الوالبيّة: ج ١: ٢٥٦.
- حبيب الخثعمي: ج ١: ٤٤٨.
- الحجاج بن يوسف الثقفي = الحجاج: ج ١: ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٤٥، ١٧٠.
- ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٦٣، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٠١، جعفر بن أبي طالب (عليه السلام): ج ٢: ٧٩.
- ٢٨٥، ٢٦٤، ٤٦، ١: ج ١: جعفر بن بشير.
- ٢٣٧، جعفر بن محمّد بن سليمان بن الفضل: ج ١:
- ٤٧٤، ٤٧٣، ١: ج ١: جعفر بن محمّد بن مالك.
- ٢٢٠: ج ٢.
٢٤٨. ج ٢: ١٩٧، ٢٣٢، جعفر بن محمّد بن مالك البرّاز الفزاري: ج ١:
- ٢٠٤: ج ٢: جعفر بن محمّد بن مسرور.
- ٢١٧: ج ٢: جعفر بن محمّد بن مسعود.
- ٣٨: ج ١: جعفر (الشيخ).

- الحجّال: ج ١: ٢٦٧، ٢٧٥.
- الحسن بن ظريف: ج ٢: ٢١٠.
- حذيفة بن اليمان = حذيفة = ابن اليمان: ج ١:
- ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٩. ج ٢: ١١٤.
- الحسن بن علي: ج ٢: ٤٢، ٤٣.
- الحسن بن علي بن فضال: ج ١: ٢٥٦، ٢٧٦، ٢٨٥. ج ٢: ٢٠٦.
- الحزرّ العاملي = محمّد بن الحسن العاملي:
- ج ١: ٢٠٨، ٤٢٧. ج ٢: ٣٣، ١٣٩، ١٤٤.
- الحسن بن علي بن النعمان: ج ١: ٢٦٦، ٢٧٩. ج ٢: ٦٥.
- حزرة بنت حليمة السعدية = حزة: ج ١: ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢.
- الحسن بن علي الزيتوني: ج ٢: ٢٢٦.
- الحسن بن علي الوشاء: ج ١: ٢٦٥.
- الحسن بن عيسى: ج ٢: ٢٢٩.
- حريز (السجستاني): ج ٢: ١٣، ١٥، ١٦.
- الحسن بن محبوب = ابن محبوب: ج ١: ٢٥٢، ٢٦٣. ج ٢: ٥، ٣٥، ٣٦، ١٩٠، ٢٣٢، ٢٩٧، ٢٩٨.
- الحسن البصري: ج ٢: ١١٤، ٢٩٠.
- الحسن بن أبي الحسن الديلمي: ج ١: ٣٦٥.
- الحسن بن أحمد بن محمّد: ج ١: ٢٦٢.
- الحسن بن إسمايل بن أشناس: ج ١: ٣٠٥.
- الحسن بن أيوب: ج ١: ٢٧٧.
- الحسن بن إبراهيم: ج ١: ٢٧٢.
- الحسن بن موسى الخشاب: ج ١: ٢٥٢. ج ٢: ٢٢٩.
- الحسن بن الجهم: ج ١: ٢٨٢، ٥٥٥. ج ٢: ١٠٣.
- الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ج ١: ٢٦٧، ٢٧٥.
- الحسن الصيقل: ج ١: ٢٨٥.

- الحسن الواسطي: ج: ١: ٢٦٥.
- الحسين: ج: ٢: ٧٥.
- الحسين بن إبراهيم بن ناتقة: ج: ٢: ٢١٠.
- الحسين بن أحمد بن إدريس: ج: ٢: ١٩٢، ٢٢٦.
- الحسين بن إدريس: ج: ١: ٤٦٩.
- الحسين بن إسماعيل: ج: ٢: ٢٠٧.
- الحسين بن الحسن بن أبان: ج: ٢: ١١٠.
- الحسين بن خالد الصيرفي: ج: ١: ٥٥٨.
- الحسين بن روح: ج: ٢: ٣٥، ٣١٥.
- الحسين بن زيد: ج: ١: ٥١٠، ٥١١.
- الحسين بن السري الكرخي: ج: ١: ٢٥٠.
- الحسين بن سعيد: ج: ١: ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٨.
- ٢٦٩، ٢٨٥. ج: ٢: ١١٠، ١٦٤، ١٦٥.
- الحسين بن سعيد الجمال: ج: ١: ٢٥٤.
- الحسين بن علي بن سالم: ج: ٢: ٢٠٤.
- الحسين بن محمد بن سماعة: ج: ٢: ١٩٧.
- الحسين بن محمد بن عامر: ج: ١: ٢٨٣. ج: ٢:
- ٢٠٤.
- الحسين بن محمد بن مسرور: ج: ٢: ٢٠٤.
- الحسين بن نصر: ج: ١: ٤٩٦.
- الحسين بن يزيد: ج: ٢: ٢٠٤.
- الحسين بن يزيد النوفلي: ج: ٢: ٢٢٧.
- الحسين بن علقمة = أبو حارثة: ج: ١: ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٤٣.
- حفص: ج: ٢: ١١٥.
- حفص بن البخترى: ج: ١: ٢٨٠.
- حفصة (بنت عمر): ج: ١: ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٢.
- ج: ٢: ١٠٣، ١٠٤.
- الحكم بن العاص: ج: ١: ٣٦٥.
- الحكم بن مسكين: ج: ١: ٢٨٥.
- حكيم بن جبلة العبدي: ج: ١: ٤٠١.
- حكيم بن حزام: ج: ١: ٣٩٩.
- الحلبي: ج: ٢: ٢٨، ١٥١.
- حماد: ج: ٢: ٢٤٠.
- حماد بن عيسى = حماد: ج: ٢: ١٣، ١٤، ١٦.
- ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٥.
- حمدان بن سليمان: ج: ٢: ٢٣٥.
- حمدان بن سليمان النيشابوري: ج: ١: ٤٥٧.

- حمدان بن منصور: ج ٢: ٢٢٠.
- خلف: ج ٢: ٣٠٨.
- حمران بن أعين: ج ٢: ١٨٦.
- خلف بن حماد: ج ١: ٢٧٨.
- حمران الحلبي: ج ١: ٢٦٩.
- الخوانساري: ج ٢: ٣٣.
- حمزة: ج ٢: ٣٠٨.
- خولة بنت حكيم السلمي: ج ٢: ١٠٣.
- حمزة بن بزيع: ج ١: ٢٧١.
- خيثم: ج ١: ٢٧٨.
- حمزة بن عبد المطلب عليه السلام: ج ١: ١٦٧.
- خيزران: ج ٢: ٢٠٩.
- حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد
- دانيال عليه السلام: ج ٢: ٢٦٤، ٢٦٥.
- بن زيد بن علي بن الحسين: ج ١: ٥١٠.
- داود عليه السلام: ج ١: ٩٥، ١٠٦، ١٨٩، ٢١٦، ٢١٨.
- حميدة: ج ٢: ٢٠٩.
- ٢١٩، ٢٢٠، ٤٦٤. ج ٢: ١٩١، ٢٦١، ٢٦٢.
- حنان بن سدير: ج ١: ٢٥١. ج ٢: ١٣٩، ١٥٤.
- ٢٦٣.
- داود الأصفهاني: ج ٢: ١١٤.
- ٢١٨.
- داود بن رشد: ج ١: ٢٣٧.
- حواء عليها السلام: ج ١: ٢١٢، ٢٤١، ٤٦٨. ج ٢: ١٤٤.
- داود بن سرحان (المطّار الكوفي): ج ١: ٤٢٩.
- حيدر بن الأيسر: ج ٢: ٢٥٠.
- ٤٣١.
- خالد بن الوليد: ج ١: ٣٣٨، ٣٩٩.
- داود بن سليمان (بن جعفر أبو أحمد
- خديجة بنت خويلد عليها السلام: ج ٢: ١٠٣، ١٠٤.
- القرويني): ج ١: ٤٨٦، ٤٨٧.
- خزيمة بن ثابت: ج ١: ٣٧٤.
- ٤٣١.
- داود بن علي: ج ١: ٢٥٩.
- الخضر عليه السلام: ج ١: ٢١٤، ٢١٥، ٢٤٨. ج ٢:
- داود بن القاسم: ج ٢: ٣٢.
- ١٨١، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٧٠.
- داود بن القاسم الجعفري: ج ٢: ٢١٤، ٢٣٨.
- ٢٧٣.
- داود بن كثير الرقي: ج ٢: ٢٣٠.
- خلاد المقرئ: ج ٢: ٢٢٠.

٤٣٥.....	الفهارس الفئتيّة / فهرس الأعلام.
٤٥٤.ج:٢، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٠، ٦٢، ١١٠، ١٣٣،	داود بن كورة: ج:١:٤٥. ج:٢:٣١.
١٥٥.	داود الحمار: ج:٢:١٥٣.
زرعة: ج:١:٢٧٤.	داود الرقي: ج:١:٢٥٩.
زكريّا <small>عليه السلام</small> : ج:١:٥٣٦. ج:٢:١٩١، ٢٦٥.	الدجّال: ج:١:٣١٤، ٣١٥. ج:٢:١٩٥، ٢٤٣،
زكريّا بن إبراهيم: ج:١:١٥٨.	٢٧٠.
الزمخشري: ج:١:٣٥٧، ٣٦٠، ٤٦٣. ج:٢:٩٢،	دحية بن خليفة الكلبي = دحية: ج:١:٣٧٠،
١١٩.	٣٧١.
الزهري: ج:١:٥٦١.	ذريح المحاريبي: ج:١:٢٨٦.
زيد بن عليّ بن الحسين = أبو الحسن: ج:٢:	ذوالقرنين: ج:٢:٢١٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١.
٢٠٧، ٢٠٨.	ربعي: ج:١:٢٥٠، ٢٧٨.
زينب بنت جحش: ج:٢:١٠٣، ١٠٤.	ربعي بن عبدالله: ج:٢:١٣٢.
زينب بنت خزيمة بن الحارث أمّ المساكين:	الربيع بن خيثم: ج:٢:٣٢٩.
ج:٢:١٠٣.	الربيع بن سعد: ج:٢:٢٢٠.
زينب بنت عميس: ج:٢:١٠٣.	ربيع بن محمّد المكي: ج:١:٢٦٧.
سارة: ج:١:٣٤٢.	رجاء بن أبي الضحّك: ج:٢:٧٧.
سالم مولى حذيفة = سالم: ج:١:٣٨٥، ٣٨٦،	رميلة: ج:١:٢٦٦، ٢٦٧.
٣٨٧، ٣٩٧.	الريان بن الصلت: ج:٢:٢٣٢.
سام: ج:٢:١٩٠.	ريحلة الخندقيّة: ج:٢:١٠٤.
السامري: ج:١:٣٩٩. ج:٢:١٩٦.	الزبير: ج:١:٤٠١.
سدّير بن حكيم = سدّير: ج:١:٢٨٦. ج:٢:٢١٨.	زرارة (بن أعين): ج:١:٢٧٤، ٢٩٩، ٤٤٧،

- سدبر الصيرفي: ج ١: ٢٣٤، ٤٣١.
- السري السقطي: ج ٢: ٢٨٩.
- سعد الإسكاف: ج ١: ٢٧٨.
- سعدان بن مسلم: ج ١: ٢٦١.
- سعد بن أبي الأصغ: ج ١: ٢٥٠.
- سعد بن أبي وقاص: ج ١: ٣٨٥.
- سعد بن العاص الأموي: ج ١: ٣٨٨.
- سعد بن جناح: ج ١: ٥٠٣، ٥٠٤.
- سعد بن طريف = سعد: ج ١: ٢٦٧، ٢٦٨.
- سعد (بن عبادة): ج ١: ٣٩٨.
- سعد بن عبد الله (بن أبي خلف الأشعري) =
- سعد: ج ٢: ٣٥، ٣٦، ١٦٤، ١٨٦، ١٩٠، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٧.
- ٢٣٨، ٢٤٠، ٣٢٢.
- سعد بن عبد الله القمي = سعد: ج ٢: ٢٦٧، ٢٦٨.
- سعد بن مالك: ج ١: ٣٧٣.
- سعد بن محمد: ج ٢: ٢٢٠.
- سعيد بن العاص: ج ١: ٣٩٠، ٣٩٩.
- سعيد بن جبير: ج ٢: ٢٠٤، ٢٠٥.
- سعيد بن جناح مولى الأزدي: ج ١: ٥٠٤.
- سعيد بن ظريف: ج ١: ٢٥٣.
- سعيد بن محمد بن نصر القطان: ج ٢: ٢٠٧.
- سعيد بن المسيب: ج ٢: ٢٠٢.
- سفيان: ج ٢: ٢١٩.
- سفيان بن عيينة: ج ١: ٥٦١.
- السفياني: ج ٢: ١٩٥، ٢٢٦.
- سلام بن سعيد المخزومي المكي = سلام المكي: ج ٢: ١٦٤، ١٦٥.
- سلمان: ج ١: ٣٨، ٣٧٣. ج ٢: ٢١٤، ٢١٥، ٢٨٩.
- سليمان عليه السلام: ج ١: ١٠٦، ١٨٩، ٢١٦، ٢١٩.
- ٢٢١، ٢٢٥، ٢٧٤، ٣٠٢. ج ٢: ١٠٣، ١٩١، ٢٦٢، ٢٦٣.
- سليمان: ج ١: ٢٦١. ج ٢: ٦٥.
- سليمان بن جعفر: ج ٢: ٣٢.
- سليمان بن خالد: ج ١: ١٤٦، ١٤٧، ٢٥٣. ج ٢: ١٥٥.
- سليمان بن داود: ج ٢: ٢٢٤، ٢٢٥.
- سليمان بن سفيان المسترق: ج ٢: ٢٠٦.
- سليم بن قيس: ج ١: ٢١٦.

- سليمة: ج: ٢: ١٩١. سيف التمار: ج: ١: ٢٤٨.
- سماعة: ج: ١: ٢٧٤. سيف الدولة: ج: ١: ٤٨٦.
- سماعة بن سعد الخثعمي: ج: ١: ٢٤٩. سيف بن عميرة: ج: ١: ٢٥٨، ج: ٢: ١٥٣.
- سماعة بن مهران = سماعة: ج: ١: ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٢٨٠. الشامي: ج: ١: ١٦٨.
- سماعة: ج: ٢: ٢٠٩. الشامي: ج: ١: ٢٦٦.
- السندي بن الربيع: ج: ١: ٢٧٦. شاه باتويه بنت يزجرد بن شاهنشاه: ج: ٢: ٢٠٩.
- سودة بنت زمعة: ج: ٢: ١٠٣، ١٠٤. شبان: ج: ٢: ١٩٠.
- سورة بن كليب: ج: ١: ٢٥٢. الشبلي: ج: ٢: ٢٨٩.
- سوسن: ج: ٢: ٢٠٩. شداد بن عاد: ج: ٢: ٢٧٢.
- سويد بن غفلة: ج: ٢: ٤٢، ٤٥. شرف الدين النجفي: ج: ١: ٢٠٨.
- سهل: ج: ٢: ٣٠٨. شريف بن سابق: ج: ١: ٤٩٩، ٥٠٠.
- سهل بن زياد: ج: ٢: ٤٢، ٤٣، ١١٤. الشعبي: ج: ٢: ١١٤.
- سهل بن زياد الآدمي: ج: ٢: ١٩٢، ٢٢٣، ٢٣٤. شعيب عليه السلام: ج: ٢: ١٩١، ٢٥٨.
- سهيل بن عمرو: ج: ١: ٣٩٩. شعيب: ج: ١: ٢٧١.
- السيد = أهتم بن النعمان: ج: ١: ٣٠٥، ٣٠٩. شعيب بن واقد: ج: ١: ٥١٠، ٥١١.
- شمس الدين محمد (بن إسماعيل بن الحسن الهرقلي): ج: ٢: ٢٤٤، ٢٥٠. شمعون: ج: ٢: ١٩١.
- شمعون بن حمون: ج: ٢: ٢٦٦. السيد المرتضى (انظر: المرتضى): ج: ٢: ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٣.

- شمعون بن يوحنا: ج ١: ٣١٣.
- صالح بن عقبه: ج ٢: ١٢٤.
- الشنبا: ج ٢: ١٠٣.
- الصالح المازندراني: ج ١: ٤٥٤.
- شهاب: ج ٢: ١٣٧.
- صالح النيلي: ج ٢: ١٣٧.
- شهادة: ج ٢: ١٠٤.
- صبر الدين الشيرازي = محمد بن إبراهيم:
- الشهيد (الأول): ج ٢: ٧٢، ١١٠.
- ج ١: ٢٥٧، ج ٢: ٢٩١.
- الشهيد الثاني: ج ٢: ٢١.
- صدقة بن أبي موسى: ج ٢: ٢٠٧.
- شَيْبَةَ الْهُذَلِيِّ: ج ٢: ١٦٥.
- صمصمة بن صوحان: ج ١: ٢٢٢.
- شيث (هبة الله): ج ١: ٣١، ٣٢٥، ج ٢: ١٩٠، ٢٧٤.
- الصفار (انظر: محمد بن الحسن الصفار).
- الشيخ الصدوق (انظر: محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي).
- ج ٢: ٢٦١، ٢٦٠، صفراء بنت شعيب = صفراء: ج ٢: ٢٢٣، ١٢١، ٢٢٣.
- الشيخ الطوسي (انظر: محمد بن الحسن الطوسي).
- صفوان: ج ٢: ٢٢٣، ١٢١، ٢٢٣.
- الشيخ مرتضى الأنصاري (انظر: مرتضى الأنصاري).
- صفوان بن أمية بن خلف: ج ١: ٣٩٩.
- صفوان بن مهران: ج ٢: ٢٢٦.
- الشيخ المفيد (انظر: محمد بن محمد بن النعمان).
- صفوان بن يحيى: ج ١: ٤٦، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٦، ج ٢: ٢٢١.
- صفية بنت حيي بن أخطب: ج ٢: ١٠٣، ١٠٤.
- الصقر بن أبي دلف: ج ٢: ٢٣٥.
- صالح بن أبي حماد: ج ٢: ٢٥٣.
- صهيب: ج ١: ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧.
- صالح بن أبي حماد: ج ٢: ٢١٠.
- صهيب بن سنان: ج ١: ٣٠٦، ٣٩٩.
- ضريس: ج ١: ٢٧١.

- ضريس الوابشي: ج ١: ٢٥٩.
- طالوت: ج ٢: ٢٦٢.
- الطبري (عماد الدين): ج ٢: ١٤٨.
- طلحة: ج ١: ٣٧٣، ٣٨٥، ٤٠١.
- الطيّار: ج ٢: ١٨٦.
- ظريف بن ناصح: ج ١: ٢٥٦.
- عائشة (بنت أبي بكر): ج ١: ٣٥٩، ٣٨٠.
- ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠١. ج ٢: ١٠٣.
- ١٠٤، ١٢٥، ١٣٨.
- العارف الرومي: ج ١: ٤٦١.
- عاصم: ج ٢: ٣٠٨.
- عاصم بن حميد الخياط: ج ٢: ٢٢٥.
- العاقب = عبد المسيح بن شرحبيل: ج ١:
- ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦.
- ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٣٨.
- ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٨.
- عبد البصري: ج ١: ١٤٠.
- عبد بن سليمان: ج ١: ٢٦١.
- العَبَّاس بن أبي عمرو: ج ٢: ٢٠٧.
- العَبَّاس بن عامر القصباني: ج ٢: ٢٢٩.
- العَبَّاس بن عبد الله البخاري: ج ٢: ١٩٩.
- العَبَّاس بن معروف: ج ١: ٢٦١، ٢٧٤.
- عباية: ج ١: ٢٥٧.
- عبد الأعلى: ج ١: ٢٤٥، ٢٤٦. ج ٢: ٤٢، ٤٤، ٤٥.
- عبد الأعلى مولى آل سام: ج ١: ٢٣٥.
- عبد الحميد بن علي (الكوفي): ج ١: ٥٠٣، ٥٠٤.
- عبد الرحمن بن أبي نجران = عبد الرحمن:
- ج ١: ٢٤٦، ٢٤٥.
- عبد الرحمن بن الحجّاج = عبد الرحمن:
- ج ٢: ٧١، ٢١٩، ٢٩٧، ٢٩٨.
- عبد الرحمن بن سالم: ج ٢: ٢١٠، ٢١٤.
- عبد الرحمن بن سليط: ج ٢: ٢٢٠.
- عبد الرحمن بن سمرة: ج ٢: ٢٠٢، ٢٠٣.
- عبد الرحمن بن عوف: ج ١: ٣٨٥.
- عبد الرحمن بن كثير: ج ٢: ١٥١.
- عبد الرحمن بن يعقوب: ج ٢: ٣٢.
- عبد السلام بن الصالح الهروي: ج ٢:
- ١٩٩، ٢٢٠.

- عبد الصمد بن بشير : ج ١ : ٢٧٧ .
- عبد العزيز : ج ١ : ٢٧٥ .
- عبد العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري : ج ١ : ٥١٠ .
- عبد العزيز بن محمد المدني : ج ١ : ٥١١ .
- عبد العزيز بن يحيى البصري : ج ٢ : ٢٤٠ .
- عبد العظيم بن عبد الله (الحسني) = أبو القاسم : ج ٢ : ١٤٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
- عبد الكريم : ج ١ : ٢٤٩ .
- عبد الله : ج ١ : ٢٦٤ .
- عبد الله بن أبي أمية : ج ١ : ٣٠٦ .
- عبد الله بن أبي عبد الله : ج ١ : ٢٦٥ .
- عبد الله بن إدريس : ج ١ : ٢٨٣ .
- عبد الله بن الجارود : ج ١ : ٢٥٠ .
- عبد الله بن الصلت : ج ١ : ٢٤٥ .
- عبد الله بن الفضيل : ج ١ : ٤٣٣ ، ٤٣٤ .
- عبد الله بن القاسم : ج ١ : ٢٨٠ ، ٤٢٧ .
- عبد الله بن الوليد : ج ١ : ٢٠٣ .
- عبد الله بن تميم : ج ١ : ٤٥٧ .
- عبد الله بن جذعان : ج ٢ : ٩٤ .
- عبد الله بن جعفر : ج ٢ : ١٨٦ .
- عبد الله بن جعفر الحميري : ج ٢ : ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ .
- عبد الله بن حماد : ج ١ : ٢٤٨ ، ٢٥٩ .
- عبد الله بن الزبير : ج ٢ : ٢١٩ .
- عبد الله بن سلمة : ج ١ : ٣٧٧ ، ٤٠٢ .
- عبد الله بن سليمان : ج ٢ : ٢٤٠ .
- عبد الله بن سنان (انظر أيضاً: ابن سنان) : ج ١ : ٢٦١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ . ج ٢ : ٥٨ .
- عبد الله بن شريك : ج ٢ : ٢١٩ .
- عبد الله بن طلحة : ج ٢ : ١٤٣ .
- عبد الله بن عامر : ج ١ : ٢٣٥ . ج ٢ : ٢٠٤ .
- عبد الله بن عبد الرحمن : ج ١ : ٢٧٤ .
- عبد الله بن عطاء المكي = ابن عطاء : ج ١ : ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
- عبد الله بن عمر : ج ١ : ٢١٧ . ج ٢ : ١١٦ ، ١١٩ ، ٢٢٠ .
- عبد الله بن عمر بن سعيد البصري : ج ٢ : ٢٤٠ .
- عبد الله بن الفضل الهاشمي : ج ٢ : ١٢٩ .

- عبد الله بن محمّد: ج ١: ٢٧٤، ٢٨٢.
- عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب بن نصر الشجري: ج ٢: ٢٧١.
- عبد الله بن محمّد بن عيسى = عبد الله: ج ١: ٢٨٢. ج ٢: ٣١٤، ٣١٥.
- عبد الله بن محمّد الطيالسي: ج ٢: ٢٠٦.
- عبد الله بن المغيرة: ج ٢: ٣١٤، ٣١٥.
- عبد الله بن موسى: ج ١: ٢٥٢. ج ٢: ٢٢١.
- عبد الله بن ميمون: ج ٢: ١٤١.
- عبد الله الكنتلي: ج ١: ٢٦٥.
- عبد الملك: ج ١: ٤٤٩.
- عبد الملك الخثعمي: ج ٢: ١٥٣.
- عبد الملك سليمان: ج ١: ٢١٤.
- عبد المنعم: ج ١: ٣٤٢.
- عبد الواحد بن محمّد: ج ٢: ٢١٩.
- عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس العطار: ج ٢: ٢١٩، ٢٣٥.
- عبيد الله بن محمّد السلمي: ج ٢: ٢٠٧.
- عبيد الله بن موسى الرويتي: ج ٢: ٢٣٣، ٢٣٥.
- عبيد بن حمدون الرواسي: ج ١: ٤٩٦.
- عبيد بن زرارة: ج ١: ٢٨٥.
- عبيد بن شرية الجرهمي: ج ٢: ٢٧٢.
- عبيدة بن بشير: ج ١: ٢٤٥، ٢٤٧.
- عبيدة السلماني: ج ١: ٢٤٧.
- عتبة بن غزوان = عتبة: ج ١: ٣٠٦، ٣١٠.
- عشامر: ج ٢: ١٩٠.
- عثمان بن سعيد = ابن سعيد: ج ١: ٥٠٣، ٥٠٤.
- عثمان بن عفّان: ج ١: ٢١٨، ٢٥٧، ٢٧٥، ٣٦٥.
- ٣٧٤، ٣٨٥. ج ٢: ٢٦٨.
- عزير: ج ٢: ٢٦٤، ٢٦٥.
- عطوة: ج ٢: ٢٥١، ٢٥٢.
- عكبر: ج ١: ٤٣٠.
- عكرمة: ج ٢: ١١٤.
- عكرمة بن أبي جهل: ج ١: ٣٩٩.
- العلاّمة (الحلي): ج ٢: ٢٨، ٣٤، ١١٠.
- العلاّمة المجلسي (انظر: محمّد باقر المجلسي).
- العلاء: ج ١: ٢٥٢.
- العلاء بن رزين: ج ١: ٢٦٣.
- علي: ج ١: ١٤٠، ٢٦٣.

- عليّ بن إبراهيم (بن هاشم القمي): ج ١: ٤٥،
 ٤٠٧، ٤٤٤، ٤٩٩، ٥٠٣، ٥٢٩، ٥٥٥. ج ٢: ١٣،
 ٣١، ٤٢، ٤٤، ١٥٨، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٠،
 ٢٩٧.
- عليّ بن إبراهيم حمزة: ج ١: ٢٦٩.
- عليّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي
 عبد الله البرقي (انظر أيضاً: البرقي): ج ٢:
 ٢٢٧.
- عليّ بن أحمد بن محمد الدقاق: ج ٢: ٢٢٧،
 ٢٣٥، ٢٣٣.
- عليّ بن أحمد بن موسى: ج ٢: ٢٢٣.
- عليّ بن أسباط: ج ١: ٢٥٢، ٢٨٥، ٥٢٩.
- عليّ بن إسماعيل: ج ١: ٢٧٧. ج ٢: ٢٢٥.
- عليّ بن بلويه: ج ٢: ٢٣.
- عليّ بن جعفر: ج ٢: ٢٢٩.
- عليّ بن جعفر بن الأسود: ج ٢: ٣٥.
- عليّ بن الحسن: ج ١: ٤٥، ٤٩٩، ٥٠٣. ج ٢:
 ٣١.
- عليّ بن الحسن بن فضال = عليّ بن الحسن:
 ج ١: ٣٧، ٥٥٨. ج ٢: ٢٣٢.
- عليّ بن حديد: ج ١: ٤٥، ٤٦، ٢٨١.
- عليّ بن حسان: ج ٢: ٢٣٠.
- عليّ بن الحسن حشكا الأشكفي: ج ٢: ٢٧١.
- عليّ بن الحسين بن موسى بن بلويه القمي:
 ج ٢: ١٦٤.
- عليّ بن الحسين الهمداني = الهمداني: ج ١:
 ٤٢٩، ٤٣٠.
- عليّ بن الحكم: ج ١: ٢٣٤، ٢٥٧، ٢٥٨. ج ٢:
 ١٥٤.
- عليّ بن رثب: ج ١: ٢٥٢، ٢٧٦.
- عليّ بن سويد السائي = عليّ السائي: ج ١:
 ٢٣٦، ٢٧١.
- عليّ بن طاوس (انظر: ابن طاوس).
 عليّ بن عبد الله الوراق: ج ٢: ٢٢١، ٢٢٣،
 ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠.
- عليّ بن عثمان: ج ٢: ٢٠٥.
- عليّ بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد (أبو
 الدنيا): ج ٢: ٢٧١، ٢٧٢.
- عليّ بن عَوْض: ج ٢: ٢٤٧.
- عليّ بن عيسى: ج ١: ٤٠٧.

- الفهارس الفنيّة / فهرس الأعلام ٤٤٣
- عليّ بن عيسى (الأريلي): ج ١: ٤٨٥. ج ٢: ٢٥٢، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٣، ١١.
- عليّ بن محمّد بن الجهم: ج ١: ٤٥٧.
- عليّ بن محمّد بن الحسن القزويني: ج ٢: ٢٢٠.
- عليّ بن محمّد بن حفص (انظر: أبو قتادة القمي).
- عليّ بن محمّد بن شجاع: ج ٢: ٢١٩.
- عليّ بن محمّد بن عبد الله بن أذينة: ج ١: ٤٥، ٤٩٩، ٥٠٣. ج ٢: ٣١.
- عليّ بن محمّد بن علان: ج ٢: ٤٣.
- عليّ بن محمّد بن قتيبة النيشابوري: ج ٢: ٢٣٥.
- عليّ بن محمّد الصيمري: ج ٢: ٢٣٧.
- عليّ بن محمّد القاسمي: ج ١: ٤٢٧.
- عليّ بن محمّد المالكي: ج ٢: ٢٤٣.
- عليّ بن محمّد النوفلي: ج ٢: ٥٨.
- عليّ بن معبد: ج ١: ٤٤٤.
- عليّ بن معمر: ج ٢: ١٣٥.
- عليّ بن موسى الكمندانى: ج ١: ٤٥.
- عليّ بن موسى الكميدانى: ج ٢: ٣١.
- عليّ بن مهزيار: ج ٢: ١٤٤، ١٤٥، ٢٣٧.
- عليّ بن ميمون (الصانغ): ج ٢: ١٥١، ١٥٤.
- عليّ بن النعمان: ج ١: ٢٥٠، ٢٧٢، ٢٨٦، ٥٥٨. ج ٢: ٥٣.
- عمّار بن أبي الأحوص: ج ٢: ٣٥، ٣٦.
- عمّار بن خالد: ج ١: ٢١٤.
- عمّار بن مروان: ج ١: ٢٦٨.
- عمّار بن ياسر = عمّار: ج ١: ١٦٥، ٢٢٣، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٤.
- عمّار (السلابي): ج ١: ١٤٧، ٢٧٠.
- عمران: ج ٢: ١٩١.
- عمران بن حصين: ج ١: ١٧١.
- عمران بن موسى: ج ١: ٢٧٠.
- عمران بن يزيد: ج ١: ٢٦٤.
- عمر بن أذينة: ج ١: ٢٥٦، ٢٥٨.
- عمر بن الخطّاب: ج ١: ٢١٨، ٢٥٧، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧. ج ٢: ٢٦٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢.

- عمر بن تميم: ج ١: ٢٦٨. ١٨٧، ١٨٩.
- عمر بن سعد: ج ٢: ١٦٨، ١٧٠. عمرو بن عثمان: ج ١: ٤٠٧. ج ٢: ٤٢.
- عمر بن سعيد المدائني: ج ١: ٢٧٠. عمرو بن ميمون: ج ١: ٢٥١.
- عمر بن سفيان بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية: ج ١: ٣٦٥. عمرة: ج ٢: ١٠٣.
- عمر بن محمد بن سليم بن البراء (ابن الجعلبي): ج ١: ٤٨٦. عنبسة بن جبير: ج ٢: ٤٤.
- عمر بن محمد بن علي الصيرفي (ابن الزيت): ج ١: ٤٧٣. عنبسة بن مصعب: ج ١: ١٥٨. ج ٢: ١٥٢.
- عمر بن مسلم صاحب الهروي: ج ١: ٢٨٦. عياض: ج ١: ٧٦.
- عمر بن نهيك: ج ٢: ١٦٤، ١٦٥. عيسى عليه السلام = المسيح: ج ١: ٣١، ٣٣، ٥٢، ٩٥.
- عمر بن يزيد: ج ١: ٤٥١. ج ٢: ٦٩. ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١.
- عمرو: ج ١: ٢٥٧. ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٩٣، ٣٠٣.
- عمرو بن ثابت: ج ٢: ١٨٦. ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٣٦.
- عمرو بن سعد: ج ٢: ١٧٠. ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٥٧، ٣٦١، ٤٠٨.
- عمرو بن سعيد المدائني: ج ١: ٢٧٠. ٤٦٢، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨.
- عمرو بن شمر: ج ١: ٢٦٨، ٢٦٩، ٤٩٦، ٤٩٧. ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥.
- عمرو بن العاص: ج ١: ٣٨٥. ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢.
- عمرو بن عبدود: ج ١: ٢١٠. ٥٤٨. ج ٢: ١٤٦، ١٨١، ١٨٤، ١٩١، ١٩٤.
- عيسى بن حمزة الثقفني: ج ١: ٢٧٠. ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٣.
- عيسى بن مروان: ج ٢: ١٨٦، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦.

- عيسى بن عبد الله (بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب): ج ٢: ٨، ٩.
- عيسى الخشاب: ج ٢: ٢٢١.
- المبصر بن القاسم: ج ٢: ١٩.
- غالب بن هذيل: ج ٢: ١١٣.
- غشميشا: ج ٢: ١٩٠.
- الغزالي (انظر: أبو حامد الغزالي).
- الفارابي: ج ١: ٤٩.
- فاطمة بنت الأسد: ج ١: ٢٢٣.
- فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف: ج ٢: ٢٠٨.
- الفَجَّح العقبلي: ج ١: ٤٧٣، ٤٧٥.
- الفخر الرازي = الرازي: ج ١: ٢٠٧، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٦٥. ج ٢: ١١٤، ١١٩.
- فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي: ج ٢: ١٩٩.
- الفراء: ج ٢: ٢٤.
- فرعون: ج ١: ٢٢٥. ج ٢: ٣٢، ٢٥٨، ٢٥٩.
- فضالة: ج ٢: ١١٠.
- الفضل: ج ٢: ٢٥.
- فضل بن أبي قرّة: ج ١: ٤٩٩، ٥٠٠.
- فضل بن جريح: ج ٢: ١٦٨.
- الفضل بن شاذان: ج ١: ٣٧. ج ٢: ١٣، ١٤.
- الفضل بن عباس: ج ١: ٣٩٦، ٣٩٧.
- فضيل: ج ٢: ٦٨.
- فضيل الأعور: ج ١: ٢٧٥.
- فضيل بن جريح: ج ٢: ١٧٠.
- الفضيل بن يسار: ج ١: ٢٥٠.
- فيثاغورس الحكيم: ج ٢: ٥٠.
- الفيروزآبادي: ج ١: ٤١٧، ٥٤٨، ٥٥٢.
- قليل: ج ١: ٤٣٥. ج ٢: ٢٧٤.
- قارون: ج ١: ١٩٩، ٣٤٦، ٥١٧.
- القاسم بن العلاء: ج ٢: ٢٢٥.
- القاسم بن محمد: ج ١: ٢٦٩.
- القاسم الجوهري: ج ١: ٢٦٣.
- القَدّاح: ج ١: ٤٤٨.
- القرطبي: ج ١: ٦٦، ٦٧.
- قنبر: ج ١: ٢٢٣.
- قيس بن أبي حصين: ج ٢: ٢٢٠.
- قيس بن الحصين ذوالفضّة: ج ١: ٣٣٨.
- قيس بن سعد بن عبادة: ج ١: ٣٩٤.

- قيس بن عاصم: ج ٢: ٤٨. المازري: ج ١: ١٥٦.
- قيصر: ج ١: ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣٧٠، ٣٨١. المازني: ج ٢: ٢٤.
- قيصر الأكبر: ج ١: ٣٠٧. مالك الجهني: ج ٢: ٢٠٦.
- الكاشاني = القاشاني (المحدّث الفيض): المأمون: ج ١: ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠.
- ج ١: ٤٥٤، ٤٥٥. ج ٢: ٩٢. المبارك بن فضالة: ج ٢: ١٩٢.
- الكاظمي: ج ١: ٥٠٤. الميرد: ج ٢: ٢٤.
- كرزبن سبرة: ج ١: ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠. مثنى الحنّاط: ج ١: ٢٨٥.
- الكسائي: ج ٢: ١١٥. مجلث: ج ٢: ١٩٠.
- كسرى: ج ١: ٣٠٦، ٣١٠، ٣٨١. المحقّق (الحلي): ج ٢: ٢٦، ٢٨، ٦٩، ٧٢.
- الكشي = أبو عمر والكشي: ج ١: ٤٤٤. ج ٢: ٢١٩. محمد بن باقر المجلسي = المجلسي الثاني =
- كعب بن مالك: ج ١: ١٢١. المجلسي: ج ١: ٣٠، ٣١، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١.
- الكفعمي: ج ٢: ٨٠. ج ٢: ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٤٧، ٣٦٢، ٤٠٢، ٤١٥. ج ٢: ٢٤١.
- الكلبي: ج ١: ٢٥٧. محمد بن آدم الشيبلي: ج ٢: ١٩٢.
- الكليني (انظر: محمد بن يعقوب الكليني). كميل بن زياد النخعي = كميل: ج ٢: ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ٢٨٩، ٢٩٠.
- لاوي بن يعقوب: ج ٢: ٢٥٧. محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني: ج ٢: ٢٠٧.
- لوط عليه السلام: ج ١: ٢١٦، ٢١٩. محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني: ج ٢: ١٧٠، ١٦٩، ٢٠٢.
- مارية القبطية: ج ٢: ١٠٤.

- الفهارس الفنيّة / فهرس الأعلام..... ٤٤٧
- محمّد بن أبي بكر: ج ١: ٤٠٢.
- محمّد بن إسماعيل بن بزيع: ج ١: ٢٧١، ٥٥٧، ٥٥٨.
- محمّد بن أبي عبدالله: ج ٢: ٤٣.
- محمّد بن أبي عبدالله الكوفي: ج ٢: ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٤.
- محمّد بن جرير الطبري: ج ٢: ١١٤.
- محمّد بن أبي عمير (انظر أيضاً: ابن أبي عمير): ج ١: ٢٥٠، ٢٨٠، ج ٢: ١٥٨، ١٩٥، ٢٠٤.
- محمّد بن الحسن: ج ١: ٢٦٧، ج ٢: ٤٩٩، ١٨٦، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٨.
- محمّد بن أبي نصر البرزني (انظر أيضاً: ابن أبي نصر): ج ٢: ١٤٧، ١٤٨.
- محمّد بن الحسن بن محمد بن عمران: ج ١: ٢٧٤.
- محمّد بن أحمد: ج ١: ٢٧٧، ج ٢: ١٨٦.
- محمّد بن الوليد = محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد: ج ٢: ١٢١، ١٩٠، ٢٠٦، ٢٣١.
- محمّد بن أحمد بن أبي قتادة: ج ٢: ٢٢٦.
- محمّد بن أحمد بن علي الهمداني: ج ٢: ١٩٩.
- محمّد بن الحسن الصفّار = الصفّار: ج ١: ٢٠٣، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦٨، ٥٥٣، ج ٢: ١٢١، ١٢٢، ١٤٩، ١٩٠، ٢٠٦، ٢٣١.
- محمّد بن أحمد الشيبلي: ج ٢: ٢٢٣، ٢٣٤.
- محمّد بن أحمد العلوي: ج ٢: ٢٣٨.
- محمّد بن الحسن الطوسي = الشيخ الطوسي = أبو جعفر الطوسي: ج ١: ٤٦، ٢٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٥١، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٦، ج ٢: ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٤٣، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ١٠٥.
- محمّد بن إسحاق الثعلبي الموصلي (أبو نوفل): ج ١: ٢٣٧.
- محمّد بن إسماعيل: ج ١: ٢٠٣، ٢٥٠، ٢٧١، ٢٨٦، ج ٢: ١٣.
- محمّد بن إسماعيل البرمكي: ج ٢: ٢٠٥.
- ١١٠، ١٢١، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩.

- محمد بن الحسن الطوسي (خواجه): ج ١: ج ٢: ٢٣٠، ٢٢٧.
- محمد بن الرزاز: ج ٢: ١٥٠.
- محمد بن زكريا الجوهري = ابن زكريا: ج ١: ٥١٠، ٥١١.
- محمد بن سالم: ج ١: ٢٥٢.
- محمد بن سعيد بن محمد: ج ٢: ٢٠٧.
- محمد بن سليمان: ج ٢: ١٤٧.
- محمد بن سليمان الديلمي: ج ١: ٢٦١.
- محمد بن سنان (انظر أيضاً: ابن سنان): ج ١: ٢٧٦، ٢٨٣، ج ٢: ٢٠٢، ٢٢٦، ٢٢٧.
- محمد بن طلحة بن محمد بن حسن النسيبي الشافعي: ج ٢: ٢٤٢.
- محمد بن عبد الجبار: ج ١: ٢٥٠، ٢٨٦، ٥٥٧.
- محمد بن عبد الحميد: ج ١: ٢٥١، ٢٥٣، ٢٨٤.
- محمد بن عبد الرحيم: ج ٢: ٢٠٧.
- محمد بن عبد الكريم: ج ١: ٢٧٤.
- محمد بن عبد الله: ج ١: ٢٥٦.
- محمد بن عبد الله ابن أبي غاتم القزويني: ج ٢: ٢٣٧.
- محمد بن الحسن الطوسي (خواجه): ج ١: ٩١، ١٢٢، ١٤١، ١٧١، ٤٨٠، ج ٢: ١٨٤.
- محمد بن الحسن العاملي (انظر: الحر العاملي).
- محمد بن الحسن الميثمي = محمد بن الحسن بن زياد الميثمي: ج ١: ٢٦٤، ٢٧٧.
- محمد بن الحسين: ج ١: ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٢.
- ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦.
- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ج ٢: ١٩٠، ٢٠٦.
- محمد بن الحسين (العامري): ج ١: ٤٧٣، ٤٧٤.
- محمد بن حماد الكوفي: ج ١: ٢٦٨.
- محمد بن حمران: ج ١: ٢٥٣.
- محمد بن الحنفية = ابن الحنفية: ج ١: ٢٦٩، ٥٦٠.
- محمد بن خالد الأسدي: ج ١: ٢٨٢.
- محمد بن خالد البرقي = محمد بن خالد (انظر أيضاً: البرقي): ج ١: ٤٢٩، ٤٣٠.

- الفهارس الفنيّة / فهرس الأعلام..... ٤٤٩
- ج ٢: ٢٨، ٣٥، ٧٣، ١٠١، ١٢١، ١٢٤، ١٤٦،
١٤٨، ١٦٤، ١٦٨، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٢، ٢٢٦،
٢٤١، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧، ٣١٥، ٣٢٢.
- محمد بن عبد الله (بن المطلب الشيبلي):
ج ٢: ٣١٤.
- محمد بن عبد الله الحضرمي: ج ٢: ٢٢٠.
- محمد بن عبد المطلب الشيبلي: ج ١: ٣٠٥.
- محمد بن عبيد بن يقطين بن موسى: ج ٢: ٤٤.
- محمد بن عطية: ج ٢: ٢٤٠.
- محمد بن عقيل الكليني: ج ٢: ٤٣.
- محمد بن علي: ج ١: ٢٨٧، ٢٨٨، ج ٢: ٥٦،
٢٢٩.
- محمد بن علي بن إبراهيم الصيرفي = أبو
سمينة: ج ٢: ١٦٩.
- محمد بن علي بن بلال: ج ١: ٥٥٨.
- محمد بن علي بن جعفر: ج ٢: ٢٢٩.
- محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي = محمد بن علي بن الحسين = محمد
ابن علي بن بابويه = محمد بن بابويه القمي =
أبو جعفر بن بابويه = أبو جعفر = ابن بابويه =
الصدوق: ج ١: ٣٧، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٣،
٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٩، ٤٥٤،
٤٥٧، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٩٦، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٥٥.
- محمد بن عمار بن التيهان: ج ١: ٣٦٩.
- محمد بن عمران: ج ١: ١٥٧.
- محمد بن عمر الجعابي: ج ١: ٢٣٧.
- محمد بن عمر الكاتب: ج ٢: ٢٣٧.
- محمد بن عمرو الزيات: ج ١: ٢٠٣.
- محمد بن عيسى: ج ١: ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٧٢، ج ٢:
٤٢، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٥.
- محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري: ج ١:
٥٥٧.
- محمد بن فتح الركي: ج ٢: ٢٧١.
- محمد بن الفرات: ج ٢: ٢٠٥.
- محمد بن الفضيل: ج ١: ٢٥٨.
- محمد بن القاسم: ج ٢: ١٦٩.
- محمد بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن

- عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر: ج ٢: ١٩٩.
- محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٢: ٦.
- محمد بن القاسم ماجيلويه: ج ٢: ١٦٨.
- محمد بن القاسم (الهاشمي): ج ٢: ٥، ٦.
- محمد بن محمد بن بشير العلوي الموسوي: ج ٢: ٢٥٠.
- محمد بن محمد بن الحسن: ج ٢: ٤٣.
- محمد بن محمد بن عصام: ج ٢: ٢٢٥.
- محمد بن محمد بن النعمان (المفيد) = محمد بن محمد بن النعمان: ج ١: ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٠٤، ٤٧٣، ٤٨٦، ٤٨٧.
- ج ٢: ٦١، ٦٦، ١١٠، ١٢١، ٣٠٢.
- محمد بن مروان: ج ١: ٢٨٠، ٢٨١.
- محمد بن مسعود: ج ٢: ٢١٩.
- محمد بن مسعود (العياشي): ج ١: ٣٧.
- محمد بن مسلم: ج ١: ١٥٧، ٢٥٢، ٢٥٧.
- ٢٦٣، ٤٥٠. ج ٢: ٢٨، ٦٥، ٧١، ١٣٢، ١٣٣.
- ١٥٦، ٢٢٥.
- محمد بن المظفر: ج ٢: ٣١٥.
- محمد بن موسى بن المتوكل: ج ٢: ٢٠٣.
- ٢١٠، ٢٠٥.
- محمد بن هارون الصوفي: ج ٢: ٢٢١، ٢٣٣.
- ٢٣٥.
- محمد بن همام: ج ٢: ١٩٥، ١٩٧، ٢٢٧.
- محمد بن همام بن سهيل = محمد بن همام: ج ١: ٤٢٩، ٤٣٠.
- محمد بن يحيى الخزاز = ابن يحيى الخزاز: ج ١: ٤٦٩، ٤٧٠.
- محمد بن يحيى (المطار): ج ١: ٤٥، ٢٥٠.
- ٢٦٧، ٢٦٨، ٥٥٨. ج ٢: ٥، ١٣، ١٤، ٣١، ٥٣.
- ٢٠٦، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٩٧، ٢٩٨.
- محمد بن يعقوب الكليني = الكليني: ج ١: ٤٥، ٤٠٧، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٨٣، ٤٩٩، ٥٠٣.
٥٥٧. ج ٢: ٥، ٨، ١٣، ٣١، ٤٢، ٥٣، ١٤٥.
- ١٤٦، ١٤٧، ١٥٨، ٢٢٥، ٣١٤.
- محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي: ج ٢: ٢٤٣.
- محمد بن تقي المجلسي: ج ١: ٢٣٧.

- محمّد حسين الكاظمي: ج:١:٣٩.
- مصدق بن صدقة: ج:١:٢٧٠.
- محمّد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم): ج:١:
- ٣٩.
- محمود بن الحسن الحمصي: ج:١:٢٣٨.
- المظفر بن جعفر العلوي العمري
- محمود بن الحسن الخصيمي: ج:١:٣٦١.
- السمرقندي: ج:٢:٢١٧.
- محمود بن الحسن الخصيمي: ج:١:٣٦١.
- معاذ بن جبل: ج:١:١١٢، ٤٨٣، ٤٩١.
- محمود بن الحسن الخصيمي: ج:١:٣٦١.
- معاذ بن مسلم: ج:٢:٧٣.
- محمود بن الحسن الخصيمي: ج:١:٣٦١.
- معاذ بن أبي سفيان: ج:١:٢٣٢، ٣٨٥. ج:٢:
- ٢١٨.
- محي الدين: ج:١:٢٠٨.
- معاوية بن حكيم: ج:١:٢٨١.
- محيي الدين بن عربي = محيي الدين
- معاوية بن عمّار: ج:١:٢٥٩، ٤٥٣. ج:٢:٢٨،
- الأعرابي: ج:٢:١١٥، ١١٧، ١٨١.
- ١١٦:٢.
- محيي السنّة: ج:٢:١١٦.
- ٥٣، ٥٤، ١٢١.
- المرتضى الأنصاري: ج:١:٣٩.
- معاوية بن وهب = معاوية: ج:١:٢٥٩. ج:٢:
- المرتضى: ج:١:١٤٠، ٣٥٦، ٤٦٧، ٥٢٥. ج:٢:
- ١٢٧، ١٢٨، ١٦٤، ١٦٥، ٢٢٩.
- ٢٦، ٢٨، ٦٧.
- المعتصم: ج:٢:٢٥.
- مروان (بن الحكم): ج:١:٣٦٥.
- معروف الكرخي: ج:١:٥٠١. ج:٢:٢٨٩.
- مريم عليها السلام: ج:١:٣٤٢، ٤١٦، ٥٤٤. ج:٢:٢٦٥.
- المعلّى بن خنيس: ج:١:٢٥٩، ٢٦٠.
- المتنصر: ج:٢:٢٤٧، ٢٥٠.
- معلّى بن محمّد: ج:١:٢٨٣.
- مسعدة بن صدقة: ج:٢:١٠٢.
- معمّر بن خلّاد: ج:١:٣٠١. ج:٢:١٠١، ١٠٢.
- مسلم: ج:١:١٧١، ٣٦٩، ٤٠٢.
- المغيرة بن شعبة الثقفي: ج:١:٣٨٥.
- مسلمة: ج:١:١٣٥.
- المفضّل بن صالح = أبو جميلة: ج:١:٢٣٤.
- مسليمة: ج:١:٣١٥، ٣١٦، ٣٥١.

- ج٢:٤٢، ٤٤، ٢٠٤. ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٨٨،
 المفْضَل بن عمر = المفْضَل: ج١: ١٦١، ٢١١،
 ٣٠٢، ٣٣٤، ٣٤٦، ٣٦١، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩،
 ٢٢٨، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٨٣. ج٢: ١٩٥، ١٩٧،
 ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٥،
 ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٥٤٥، ٥٥٩. ج٢: ٣٢، ٣٣،
 ١٤٦، ١٩١، ١٩٣، ٢١٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٤،
 ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٠٤،
 ٣٠٥.
 ج١: ٣٨، ٢٦٤. موسى
 ج١: ١. موسى بن إسماعيل = ابن إسماعيل
 ٤٦٩، ٤٧٠.
 ج١: ٢٦٥. موسى بن بكر
 ج١: ٢٧٠. موسى بن جعفر
 ج٢: ٢١٧. موسى بن جعفر البغدادي
 ج١: ٢٨٠. موسى بن سعدان
 ج١: ٢٥٧. موسى بن ظريف
 ج٢: ٢٠٤، ٢٢٧. موسى بن عمران النخعي
 ج٢: ١٢١، ٢٢٩. موسى بن القاسم
 ج١: ٢٧٣. موسى النيمري
 ج١: ١. مهاجر الأسدي = الأسدي
 ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠،
 ج١: ٣١، ٧٦، ٩٤، ١٣١،
 ج١: ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٥٣. منصور بن يونس
 ج١: ١٥٢. منصور بن حازم
 ج١: ٥٠٣. منصور بن العباس
 ج١: ٤٤٥، ٥٥٨. المنصور (العباسي)
 ج٢: ١٢٦. منصور (مَلَك)
 ج١: ١٠١. منكر
 ج١: ١. موسى عليه السلام = الكليم
 ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠،

- مهاجر بن كثير الأسدي: ج: ١: ٥٠٤.
- مهدي: ج: ١: ٣٨.
- المهدي (العبّاسي): ج: ١: ٤٤٥، ٥٥٨.
- مهدي النراقي (ملاً): ج: ١: ٣٩.
- ميثم التّمّار: ج: ١: ٢٩٠.
- ميكائيل عليه السلام: ج: ١: ٢٣٣، ٢٦٣، ٢٨٤، ٣٣٠.
- ميمونة بنت الحارث: ج: ٢: ١٠٣، ١٠٤.
- مؤمن الطاق = محمّد بن عليّ بن النعمان
- الصيرفي: ج: ٢: ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٦، ٢٠٢.
- ناخور: ج: ٢: ١٩٠.
- الناصر للحقّ: ج: ٢: ١١٤.
- ناقع: ج: ٢: ١١٥، ٣٠٨.
- النجاشي: ج: ١: ٢٠٣، ٢٠٨، ٤٢٩. ج: ٢: ٤٤.
- نجمة: ج: ٢: ٢٠٩.
- نرجس: ج: ٢: ٢٠٩.
- النصر بن أبي السري: ج: ٢: ٢٠٦.
- نصر بن الصباح: ج: ١: ٤٦.
- نصر بن مزاحم: ج: ١: ٢٦٨. ج: ٢: ١٦٨، ١٧٠.
- النضر بن سويد: ج: ١: ٢٤٩.
- النظام: ج: ١: ١٣٥، ١٣٦.
- نعمة الله الجزائري: ج: ١: ٢٤٠.
- نكير: ج: ١: ١٠١.
- نمرود: ج: ١: ٢٢٥. ج: ٢: ٢٥٣.
- نوح عليه السلام: ج: ١: ١٨٩، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩.
- ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٨٨، ٣٣٠.
- ٣٦١، ٤٦٤. ج: ٢: ١٤٤، ١٤٥، ١٨٣، ١٩٠.
- ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤.
- النوفلي: ج: ٢: ٨، ٩.
- النوي: ج: ٢: ١٦٠، ١٦١.
- النيشابوري: ج: ١: ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٦٣.
- واصل بن عبد الله: ج: ١: ٤٤٤.
- وكيع بن الجراح: ج: ٢: ٢٢٠.
- وهب بن منبه: ج: ٢: ١٩٢.
- هاثيل: ج: ١: ٤٣٥. ج: ٢: ٢٧٤.
- الهادي (العبّاسي): ج: ١: ٤٤٥، ٥٥٨.
- هارون عليه السلام: ج: ١: ٢١٤، ٢٢٤، ٣٤٦، ٣٩٩. ج: ٢: ١٩٣، ٢٦٤.
- هارون: ج: ١: ٢٥١.
- هارون الرشيد = الرشيد: ج: ١: ٤٤٥، ٥٥٨.
- ج: ٢: ٢٣١.
- هارون بن خارجة: ج: ٢: ١٢٦، ١٥٣.
- هارون بن موسى بن أحمد = التلمكيري: ج: ١: ٤٢٩، ٤٣٠.
- هاشم: ج: ١: ٣٥٦.

- هاشم بن سليمان = هاشم (البحراني): ج ١: ٢٣٦، ٢٣٥. ج ٢: ٢٤١.
- الهدير بن عبد الله = الهدير: ج ١: ٣٠٦، ٣١٠.
- هشام بن جعفر: ج ٢: ٢٤٠.
- هشام بن الحكم = هشام: ج ٢: ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ٢٣١.
- هشام بن سالم: ج ١: ٢٥٧، ٢٦٥. ج ٢: ١٥٨، ١٨٦، ٣٢٢، ٣٢٣.
- الهيثم بن أبي مسروق النهدي: ج ٢: ١٩٠.
- يافث: ج ٢: ١٩٠.
- يحيى عليه السلام: ج ١: ٢١٦، ٢٣٨، ٥٣٦، ٥٥٠. ج ٢: ١٠٥، ١٠٦، ١٣٩، ١٩١، ٢٦٥.
- يحيى بن أبي البلاد: ج ٢: ١٣٤.
- يحيى بن أم الطويل: ج ١: ٤٣٤.
- يحيى بن خالد (البرمكي): ج ٢: ٢٣١.
- يحيى بن صالح: ج ١: ٢٨٢.
- يحيى بن وثاب: ج ٢: ٢٢٠.
- يزيد بن إسحاق: ج ١: ٢٦٤.
- يزيد بن عبد الممدان: ج ١: ٣٣٨.
- يزيد بن عبد الملك: ج ٢: ١٣٦.
- يعقوب عليه السلام: ج ١: ٢٠٤، ٤٦٣. ج ٢: ٩٣، ١٩١، ٢٢٥، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧.
- يعقوب بن يعقوب: ج ١: ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦.
- يعقوب بن يزيد: ج ١: ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٤.
- يعقوب بن يقطين: ج ٢: ٧٥.
- يعقوب بن يقطين = ابن يقطين: ج ٢: ٧٧.
- اليمني: ج ٢: ٢٢٦.
- يوسف عليه السلام: ج ١: ٢٠٤، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٩٣، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦. ج ٢: ١٩١، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠.
- يوسف الأزاري: ج ١: ٢٤٨.
- يوشع بن نون = يوشع: ج ٢: ١٩١، ٢٦٠، ٢٦١.
- يونس عليه السلام = ذوالنون: يونس: ج ١: ١٨٩، ٢١٧، ٢١٨، ٣٤٥، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٤. ج ٢: ٢٢٥.
- يونس بن ظبيان: ج ٢: ١٥٦، ١٩٧.
- يونس بن عبد الرحمن: ج ٢: ٤٤، ٤٥، ١٨٦، ٢٣٠.
- يونس بن يعقوب: ج ١: ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦.
- يونس: ج ٢: ١٨٦، ٤٢.
- يهودا: ج ٢: ٢٦٤.

فهرس القبائل والفرق

أنمار: ج: ١: ٣٠٧.	آل محمد ﷺ: ج: ١: ٣٢، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٥١،
أهل الإمامة: ج: ١: ٣٠٤.	٢٧٦، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٣٤، ٤٤٨، ٤٤٩،
بنو إسرائيل: ج: ١: ٣١٤، ٣٣٦، ٣٩٨، ٣٩٩،	٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣. ج: ٢: ٨٠، ٨١، ٨٥
٤٠٩، ٤١٠، ٤١٧، ٤٥٨، ٥٣٢، ٥٣٨، ٥٣٩،	٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٨.
٥٤٠. ج: ٢: ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥،	الإثنا عشرية: ج: ١: ٢٣٨، ٢٤٠، ٣٠٢، ٣٦١.
٢٦٦.	الأحليش: ج: ٢: ٢٢٤.
بنو إسماعيل: ج: ١: ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢.	الأروسية: ج: ١: ٣٠٦.
بنو الحارث بن كعب: ج: ١: ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨،	الإسماعيلية: ج: ١: ٢٠٦.
٣٣٨، ٣٤٢.	الأكراد: ج: ١: ٤٣٠.
بنو أسلم: ج: ١: ٣٧٥.	الإمامية: ج: ١: ٣٩، ٣٣٩، ٣٦٢، ٤٦٢، ٤٧٤،
بنو أمية: ج: ٢: ٣٨، ١٩٥، ٢٢٨.	٤٨٤. ج: ٢: ١١٣، ١١٧، ١٢٠، ١٧٨، ١٧٩،
بنو بكر بن وائل: ج: ١: ٣٠٧.	١٨٠، ١٨٢، ٢٥١.
بنو حنيفة: ج: ١: ٣١٧، ٣٧٠.	الأنصار: ج: ١: ٣٤٢، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٦،
بنو عبد المدان: ج: ١: ٣٠٦، ٣٠٨.	٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩،
بنو غسان: ج: ١: ٣٧٠.	٥٢١. ج: ٢: ٣٠٠.

- بنوقيس بن ثعلبة: ج ١: ٣١٢.
- بنوقيلة: ج ١: ٣١٥، ٣٥١.
- بنوهاشم: ج ١: ٣٨٦، ٣٨٧.
- الترك: ج ١: ٣٥٤. ج ٢: ٢١٣.
- تغلب بنت وائل: ج ١: ٣١١.
- تيم بن مرة: ج ١: ٣٠٦.
- جذام: ج ١: ٣١١.
- جُهَيْنَةُ: ج ٢: ١٦٦.
- الحبشة: ج ١: ٣١١.
- حمير: ج ١: ٣٠٧.
- الحواريون: ج ١: ٣٣.
- الخوارج: ج ١: ٢٦٥.
- الديلم: ج ٢: ٢١٣.
- الراحت: ج ١: ٣١١.
- ربيعة بن نزار: ج ١: ٣١١، ٣١٢.
- الرها: ج ١: ٣١١.
- الزنادقة: ج ١: ٢٦٥.
- الزنوج: ج ٢: ١٩٥.
- الزبيدية: ج ٢: ١١٤، ٢٥٢.
- السالسية: ج ١: ٣٠٦.
- السودان: ج ١: ٣١١.
- الشيعة: ج ١: ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٨.
- ٢٥٤، ٢٨٨، ٣٦١. ج ٢: ٢٤، ١٤٥، ٢٣١، ٢٣٢.
- ٢٦٩، ٢٧٥.
- الشيعة الإمامية: ج ١: ٤٦٧.
- عاملة: ج ١: ٣٠٩.
- العباد: ج ١: ٣٠٦.
- العجم: ج ١: ٣٦٩، ٤٦٢.
- العرب: ج ١: ٢٥١، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١.
- ٣١٢، ٣٣٩، ٣٥٩، ٣٨١، ٤٠٢، ٤٦٢، ٥٥٠.
٥٥٣. ج ٢: ٢٤، ١٢٢.
- عك: ج ١: ٣٠٧.
- عَلْوُه: ج ١: ٣١١.
- غَسَان: ج ١: ٣١١.
- الفلاة: ج ١: ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٤.
- القطحية: ج ١: ٢٤٦.
- القط: ج ١: ٣١١.
- القدرية: ج ١: ٢٦٥.
- قريش: ج ١: ٢٢٢، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٢.
- ٣٣٨، ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧. ج ٢: ٣١٥.

- القشرية: ج: ٣٠١:١ .
 النصرية: ج: ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢١ .
 قضاعة: ج: ٣١١:١ .
 النماردة: ج: ٣٣٠:١ .
 لخم: ج: ٣٠٩، ٣١١ .
 النمر بن قاسط: ج: ٣٠٦:١ .
 الماروتية: ج: ٣٠٦:١ .
 النواصب: ج: ٢٦٧:٢ .
 المجوس: ج: ٢٧، ١٩، ٢ .
 النوية: ج: ٣١١:١ .
 مذحج: ج: ٣٠٧:١ .
 هذيل: ج: ١٦٦، ١٦٧ .
 المرجنة: ج: ٢٦٥:١ .
 همدان: ج: ٢١٩:٢ .
 مريس: ج: ٣١١:١ .
 الهند: ج: ٣٥٤:١ .
 المسلمون: ج: ٣٣، ٣٨، ١٢٠، ١٣٢، ١٣٥،
 الهياطلة: ج: ٣٣٠، ٣٥٤ .
 اليهود: ج: ١٣٥، ٣١٤، ٥١٩ .
 ١٣٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٦، ٢٢٠، ٢٣٨، ٢٩٢،
 ٣٣٨، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨٨،
 ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠٤، ٤٢٥، ٤٣٦، ٥١٩ . ج: ٥:٢ .
 ٦، ٧، ١٠٤، ١٨١، ٢٤٣، ٢٦٧ .
 المعتزلة: ج: ١٣٦:١ .
 المفوضة: ج: ٣٠٤:١ .
 المهاجرون: ج: ٣٤٢، ٣٧٤، ٣٨٤، ٣٨٧،
 ٣٨٨ .
 النبطية: ج: ٣٠٦:١ .
 النصارى: ج: ١٣٥، ٣٢٢، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩ .
 ٤٦٢، ٣٦٣ .

فهرس الأماكن

- الأبواء: ج: ١: ٢٧٤.
- اصطخر: ج: ٢: ٢٦٤.
- أم القرى: ج: ١: ٤١٧.
- باهرت العليا: ج: ٢: ٢٧١.
- البصرة: ج: ١: ٣٩٩، ٤٠٢، ٥١١. ج: ٢: ١٨٧، ١٩٥، ٣١٠.
- بغداد: ج: ١: ٢٨٤. ج: ٢: ١٤٧، ١٨٠، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١.
- بكة: ج: ١: ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥٢، ٥٥٤.
- البلد الحرام: ج: ١: ٤٧١.
- البيت الحرام = بيت الله = بيت الله الحرام = البيت: ج: ١: ١٤٨، ١٥٥. ج: ٢: ١٢٢، ١٣١، ١٤٠.
- بيت المقدس: ج: ١: ٤٤١. ج: ٢: ١٠٦.
- تهامة: ج: ١: ٣١٢، ٥٥٣.
- الجحفة: ج: ١: ٣٨٣، ٤٠٤. ج: ٢: ١٤.
- جزيرة العرب: ج: ٢: ١٩٥.
- جسر بابل: ج: ١: ٢٧٢.
- الحجاز: ج: ٢: ١١٨، ١١٩، ٢٥٢.
- الحجر: ج: ١: ٢٤٨. ج: ٢: ٢٩٥.
- الحرم: ج: ١: ٢٢٣.
- الحرة: ج: ١: ٣٤١.
- حضر موت: ج: ١: ٣٣٨.
- الحطيم: ج: ٢: ٩٦.
- الحلة: ج: ٢: ٢٤٤، ٢٤٥.
- الحواب: ج: ١: ٣٩٣.
- الحيرة: ج: ١: ٣١١.
- خراسان: ج: ١: ٣٧٦، ٤٣٣. ج: ٢: ١٠١، ١٤٧، ١٤٨.

- الركن: ج: ٢: ١٨١ .
 الروضة: ج: ٢: ٩٦ .
 الروم: ج: ١: ٣١١، ٣٧٠، ٥٤٠ .
 الري: ج: ١: ٣٦١، ج: ٢: ٤٣ .
 سامراء = سَرَمَنْ رَأَى: ج: ٢: ٢٤٥، ٢٥١ .
 سبأ: ج: ١: ٣٠٧ .
 سجستان: ج: ٢: ١٩٥ .
 سوريا: ج: ١: ٣١٣، ٣٣٦ .
 الشام: ج: ١: ٣١١، ٣٧٥، ٣٩٣، ٤١٧، ج: ٢: ٢٢٦ .
 الصفا: ج: ٢: ١٢٢ .
 صنعاء: ج: ٢: ٢٧٢ .
 الطائف: ج: ٢: ١١٣ .
 طوس: ج: ٢: ١٣٠، ١٤٥، ١٤٨ .
 طيبة: ج: ١: ٤٧١ .
 العالية: ج: ١: ٤٠٣ .
 عبّادان: ج: ٢: ٢٨٨ .
 العراق: ج: ١: ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٩، ج: ٢: ١٣٦ .
 عرفات: ج: ٢: ١٢٢ .
 عقبة هرشي: ج: ١: ٣٨١، ٣٨٣ .
 العوالي: ج: ١: ٤٠٣ .
 غدیر خم: ج: ١: ٣٨٢ .
 غزوة تبوك: ج: ١: ٣٨١ .
 فاران: ج: ١: ٣١٣، ٣٥٠ .
 فارس: ج: ١: ٣٠١ .
 فدك: ج: ١: ٣٧٢ .
 فلسطين: ج: ٢: ٢٥٤ .
 فيد: ج: ١: ٥٥٨ .
 قم: ج: ٢: ٤٣ .
 الكعبة: ج: ١: ١٥٤، ٢٢٣، ٢٤٨، ٣١٢، ٣٩٠ .
 ٣٩١، ٥١٦، ٥٥٣، ج: ٢: ١٩٨، ٢٩٥ .
 الكناسة: ج: ١: ٢٧٦، ج: ٢: ٢٣١ .
 الكوفة = كوفان: ج: ١: ٤٦، ٢٧٢، ٣٣٠، ٣٧٧ .
 ج: ٢: ٤٥، ١٤٤، ١٥٤، ١٧٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٩ .
 ٣١٠، ٣٣١ .
 المحصّب: ج: ٢: ٣٣٣ .
 المدائن: ج: ١: ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٠٢ .
 مدین: ج: ٢: ٢٥٨ .
 المدينة = مدينة الرسول ﷺ: ج: ١: ٢٣٢ .
 ٢٣٣، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٧٥ .

٤٦٠..... الأريعون حديثاً / ج ٢

- ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧،
٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٧١، ٤٧٨، ج ٢:
١٣٢، ١٤٧، ٢٣٤.
- المروة: ج ٢: ١٢٢.
- المستجار: ج ٢: ٩٦.
- مسجد البصرة: ج ٢: ١٨٧.
- المسجد الحرام: ج ٢: ٢١٥.
- مسجد الكوفة: ج ٢: ١٤٤، ١٧٠.
- مسجد دمشق: ج ١: ٤١٧.
- المشعر الحرام: ج ٢: ١٢٢.
- مشكان: ج ١: ٣٦٥.
- مصر: ج ٢: ٢٥٤، ٢٦٠.
- المغرب: ج ٢: ٢٧١.
- المقام: ج ٢: ١٨١.
- مقام إبراهيم عليه السلام: ج ١: ٣١٣.
- مكة: ج ١: ٣٣، ١٦٥، ٢٦٥، ٢٧٤، ٣٠٥، ٣٣٧،
٣٥٠، ٣٧٨، ٣٩٠، ٤١٧، ٤٦٠، ٤٦٧، ٤٧١،
٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ج ٢: ١٤، ٢٣٨، ٢٧١، ٣٣٢.
- منزل أم سلمة: ج ١: ٣٩٢.
- نجد: ج ١: ٤٠٣.
- نجران: ج ١: ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣،
٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥،
٣٥٨، ٣٥٩.
- نخيل بني النجار: ج ١: ٣٧٣.
- وادي زبالة: ج ٢: ٢٣٨.
- هرشى: ج ١: ٤٠٤.
- هرقل: ج ٢: ٢٤٤.
- يثر: ج ١: ٣٠٧، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٣٨.
- اليمامة: ج ١: ٣١٥.
- اليمن: ج ١: ٣١١، ٤٩٧، ٥٥٣، ج ٢: ١٣٧، ١٣٨،
٢٢٦، ٢٧٢.

فهرس الوقاع والأيام

بدر: ج: ١: ٤٠٦، ٤٩٧. ج: ٢: ١٤٠، ٢٣٤.

حرب البصرة: ج: ٢: ٢٦١.

صفين: ج: ١: ٢٢٣.

غزوة تبوك: ج: ١: ١٢١.

ليلة الفار: ج: ٢: ٢٦٧.

وقعة صفين = صفين: ج: ٢: ٤٥، ٢٧٢.

يوم عرفة: ج: ٢: ٩٦، ١٢٤، ١٤١، ١٤٢.

يوم فتح خيبر: ج: ١: ٢٢١.

فهرس الأشعار

الأشعار العربية

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>القافية</u>	<u>صدر البيت</u>
ج ٢: ٩٤.	أمية بن الصلت	الحياء	أأذكر حاجتي أم قدكفتي
ج ٢: ٢٨٦.	...	حياتي	اقتلونني يا ثقتي
ج ١: ٢٣٢.	...	تاهاوا	أولي النهى عجزت عن وصف حيدرة
ج ٢: ٢٨٤.	...	البين	بيني وبينك إنني ينازعني
ج ١: ٥٦١.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أصلبا	سليم العرض من حذر الجوابا
ج ١: ٧٦.	الأرجواني	راضيا	عرفت طرفاً من الرضالو
ج ١: ١١٨.	...	اليأس	عليك باليأس من الناس
ج ٢: ٢٩٠.	ابن الفارض	تمنت	غرّك حتى قلت ما قلت لا بساً
ج ١: ١١٦.	...	زاهر	فعموك في الأيام كالمسك فائح
ج ١: ١٤٧.	...	شائع	فلا يعدون سرّي وسرك ثالثاً
ج ١: ٢٢٩.	...	مؤصدة	قيل لي: قل لعلّي مدحاً
ج ١: ١٤٦.	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	مكتوم	لا تودع السرّ إلا عند ذي كرم
ج ١: ١٨٧.	...	الطلبا	لولم ترد نيل ما أرجو وأطلبه

<u>صدر البيت</u>	<u>القافية</u>	<u>القائل</u>	<u>الصفحة</u>
ليس البليّة في أيامنا عجباً	المعجب	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	ج ١: ١١٨.
متى ما تقد بالباطل الحقّ بانه	تتقد	...	ج ١: ٣١٢.
وجئت بوجه أبيض غير مسقط	صفوتي	ابن الفارض	ج ٢: ٢٨٢.
وفي كلّ شيء له آية	واحد	...	ج ٢: ٢٨١.
ولم أر أمثال الرجال تفاوتت	بواحد	...	ج ٢: ٣٨.
هو النبا العظيم وفلك نوح	الخطاب	...	ج ١: ٢٣٢.
ياربّ إنّ مسلماً أتاهم	لا يخشاهم	...	ج ١: ٤٠٢.

الأشعار الفارسيّة

آسایش دو گیتی تفسیر این دو حرف است	مدارا	...	ج ١: ٥٥٩.
ای نقد اصل فرع ندانم چه گوهری	کمتري	...	ج ٢: ٣٨.

فهرس الكتب الواردة في المتن

- آيات الأحكام: ج ١: ٤٥٤.
- أمل الآمل: ج ١: ٣٧.
- أثولوجيا: ج ٢: ٢٩١.
- الإنجيل: ج ١: ٣١، ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٧٣، ٣٠٢.
- الاحتجاج: ج ١: ٢٨٧.
- ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٦٣، ج ٢: ٨٠.
- إحياء علوم الدين = الإحياء: ج ١: ٤٩٤.
- الباب الحادي عشر: ج ٢: ١٨٥.
- الاختصاص: ج ١: ٢٣٦.
- بحار الأنوار: ج ١: ٢٠٨، ٣٠٣، ٤٠٦.
- الأذكار: ج ٢: ١٦٠.
- بحر المعارف: ج ١: ٢٠٧.
- الأربعين: ج ١: ٢١٤.
- بشارة المصطفى: ج ٢: ١٤٨.
- الإرشاد: ج ٢: ٣٠٢.
- بصائر الدرجات: ج ١: ٢٠٣، ٢٣٤، ٢٣٥.
- إرشاد القلوب: ج ١: ٣٦٥.
- ٢٤٥، ٥٥٣، ج ٢: ١٢١.
- الاستبصار: ج ١: ٤٦.
- البيان في أخبار صاحب الزمان: ج ٢: ٢٤٣.
- إقبال الأعمال: ج ١: ٣٠٥.
- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة
- إكمال الدين وإتمام النعمة: ج ١: ٢٤٥، ٥٠٨.
- الطاهرة: ج ١: ٢٠٨.
- ج ٢: ١٨٥، ٢٤١.
- التجريد: ج ٢: ١٨٤.
- الأمالي: ج ١: ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٢.
- التحصين: ج ١: ٥٠١.
- تحف العقول: ج ١: ٤٢٥، ٤٢٦.

- التكرة: ج:١:٤٤٨. رجال الشيخ: ج:١:٣٧.
- تعليقة الأغا البهبهني: ج:١:٣٧. (رجال) الكشي: ج:١:٣٧.
- التفسير الكبير: ج:١:٤٦٥، ج:٢:١١٤. (رجال) النجاشي: ج:١:٣٧.
- تقريب (التهذيب): ج:١:٣٧. رجال عليّ بن أحمد العقيقي: ج:١:٣٧.
- التوراة: ج:١:٣١، ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٧٣، ٣٠٢، ٣٣٤، ٣٦٣، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٧٠، ٥٥٩. ج:٢:٨٠، ١٩٧، ٢٢١.
- الزبور: ج:١:٢٥٠، ٣٠٢، ج:٢:٨٠، ٢٦٢. الزبور: ج:٢:٧٦.
- تهذيب الأحكام = التهذيب: ج:١:٤٦، ج:٢:٣٠، ٢٩، ٢٣.
- شرح أصول الكافي: ج:١:٤٥٤. شرح الأعمال: ج:١:٤٤٤، ج:٢:١٤٨.
- شرح الصحيفة: ج:١:٢٠٩. شرح الأسرار: ج:١:٢٠٥، ٢٠٧.
- شرح القاموس: ج:٢:٣١٩. الخصال: ج:٢:٣٥.
- شرح نهج البلاغة: ج:١:٤٨٥. خلاصة الأذكار: ج:١:٤٥٥.
- الصحاح: ج:١:٤٦، ١٠٩، ١٢٩، ١٦٣، ١٦٨، ١٧١، ج:٢:٩٣. خلاصة (الرجال): ج:١:٣٧.
- صحف آدم عليه السلام = صحيفة آدم: ج:١:٣٠٢، ٣٢٥. الدرّة الباهرة من الأصداف الطاهرة: ج:٢:٣٠٤.
- صحف إبراهيم عليه السلام: ج:١:٢٥٠، ٣٠٢، ج:٢:١٨٩. الدرّة النجفيّة: ج:١:٥٢٨، ج:٢:٩١.
- الذكرى = ذكرى الشيعة: ج:٢:٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٧٢، ١١٠. (صحف) شيث عليه السلام = صحيفة شيث: ج:١:٣٢٩، ٣٠٢.
- رجال ابن داود: ج:١:٣٧.

٤٦٦.....الأربعون حديثاً/ ج ٢

٣٠٣، ٣٤١، ٣٩١، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤١٩، ٤٥٥. (صحف) موسى عليه السلام: ج ١: ٢٥٠، ج ٢: ١٨٩.

٤٦٤، ٥٤٨، ج ٢: ٣٧، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٧٤، ٧٥. الصحيفة (السجادية): ج ٢: ٨٥.

٩٥، ١٠٦، ١١٧، ١٥٠، ١٨٠، ٢٠٣، ٢٧٤. عدّة الداعي = العدّة: ج ١: ٧٦، ٤٩١.

٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣١٠. العدّة (عدّة الأصول): ج ١: ٤٦.

الكافي: ج ١: ٢٩٩، ٣٠١، ٤٩٤. ج ٢: ٢٩. عمل ذي الحجة: ج ١: ٣٠٥.

كتاب الهداية: ج ٢: ١٨٤. عيون أخبار الرضا عليه السلام = عيون الأخبار =

الكشاف: ج ١: ١٢٩، ٣٥٧، ٤٦٣. ج ٢: ٢٢، العيون: ج ١: ٤٦٧، ج ٢: ١١، ٧٦، ١٤٥، ١٤٨،

١١٨. ١٤٩.

كشف الغمّة: ج ١: ٤٨٥، ج ٢: ١١، ٢٤٣، ٢٥٠. غاية المرام: ج ١: ٢٣٥، ٢٣٦، ج ٢: ٢٤١.

٢٥١، ٣٠٧. الفتوحات المكيّة: ج ٢: ١١٥، ١١٧، ١٨١.

كنز العرفان: ج ١: ٤٥٤. الفرقان: ج ٢: ٨٠.

كنز اللغة: ج ١: ١٤٢. الفصول المهمّة: ج ٢: ٢٤٣.

ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام: ج ١: فقه الرضا عليه السلام: ج ٢: ٧٦.

٢٠٨. فهرست الشيخ: ج ١: ٣٧.

المباهلة: ج ١: ٣٠٥. فهرست عليّ بن عبد الله بن بابويه: ج ١: ٣٧.

المبسوط: ج ٢: ٧٢. القاموس: ج ١: ١١٧، ١٦٤، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٦،

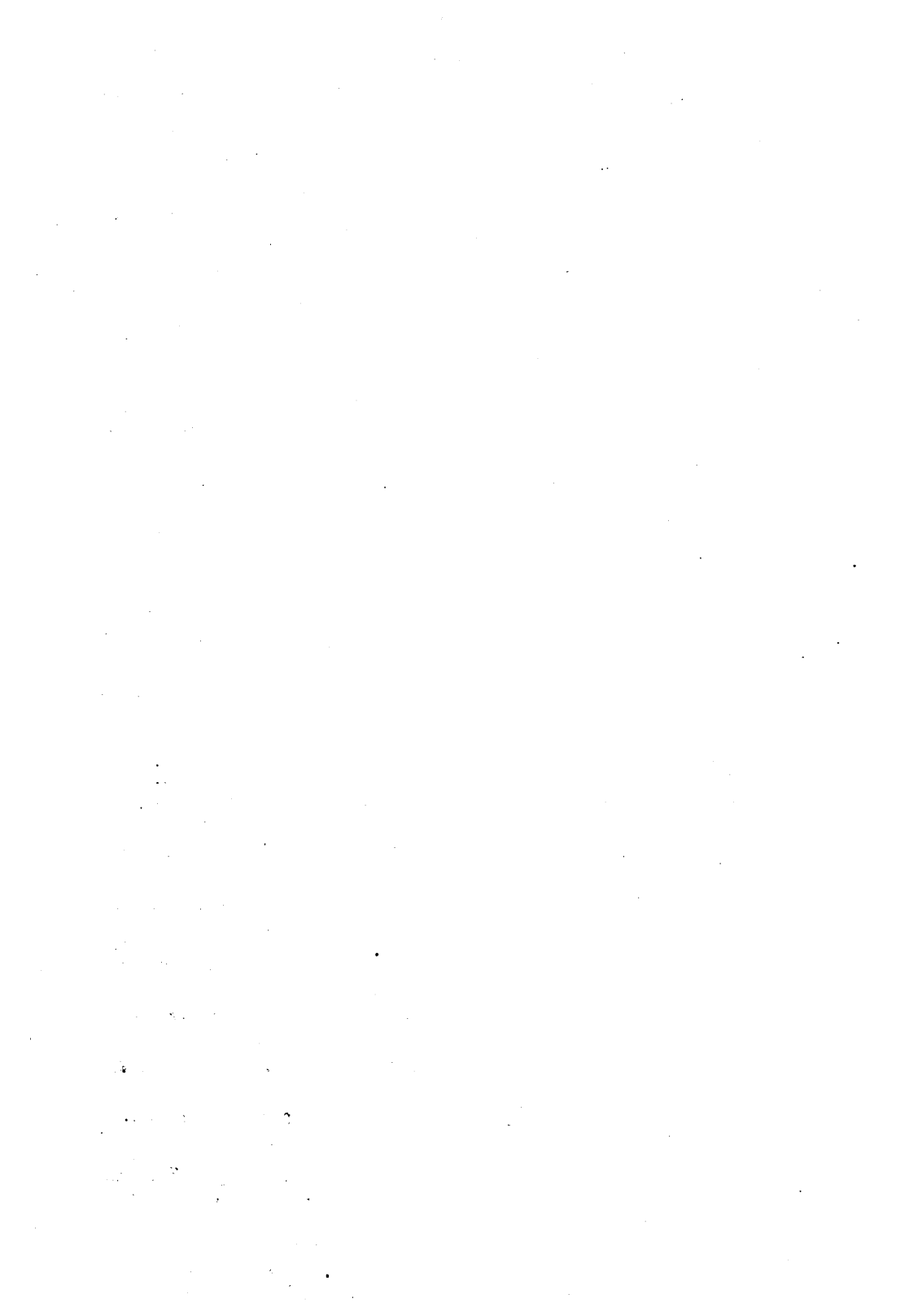
٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ج ٢: ٢٤، ٩٣. المجالس (للصدوق): ج ٢: ٤٨، ١٤٩.

٩٣. القدسيّات: ج ١: ٢٢٤.

مجمع البيان: ج ١: ٥٢٧. القرآن: ج ١: ٤٣، ٤٧، ٩٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٥،

١٢٠، ١٢٢، ١٣٦، ١٦٩، ١٨٩، ٢١٩، ٢٥٧. مجمع الرجال = المجمع: ج ١: ٤٢٩.

- المجمل: ج ٢: ٩٣ .
المتنهي: ج ١: ٤٤٨ .
- مختصر الذهبي: ج ١: ٣٧ .
متنهي المطلب = المتنهي: ج ٢: ٢٨، ٢٩،
١١٠ .
- مختلف الشيعة = المختلف: ج ٢: ١١٠ .
من لا يحضره الفقيه = الفقيه: ج ١: ٢٣٠، ج ٢:
٧٥ .
- المسائل: ج ١: ٣٠٤ .
منهج التحقيق: ج ١: ٢٤٢ .
- مشارك الأنوار: ج ١: ٢٢٨ .
الناصرات: ج ١: ٤٤٧، ٤٥٣ .
- المصليح: ج ٢: ١١٦ .
نقد (الرجال): ج ١: ٣٧ .
- مصباح الزائر: ج ٢: ١٤١ .
النهاية: ج ١: ١٢٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٩، ٣٥٥ .
- المصباح (المتهجّد): ج ٢: ٦٧، ٧٦، ٧٧ .
٤٠٣، ٤٠٥، ٤٢٦، ج ٢: ٣٠، ٧٦ .
- مصحف فاطمة عليها السلام: ج ١: ٢٣١، ٢٥٤، ٢٥٥ .
الوافي: ج ١: ٤٥٤ .
- مطالب السؤل في مناقب آل الرسول: ج ٢:
٢٤٢ .
الوجيزة: ج ٢: ٤٣ .
- معاني الأخبار: ج ١: ٤٣٣، ج ٢: ٣١٥ .
وسائل الشيعة = الوسائل: ج ١: ٤٢٧، ٤٤٩،
٤٥١... ج ٢: ٧، ١٠، ٣٣، ٥٤، ٦٤، ٧٧، ١٢٤ .
- المعتبر: ج ٢: ٢٦، ٢٨، ٦٧، ٧٠ .
المغرب: ج ١: ٤٦، ١٢٤، ١٦٤، ١٦٨ .
- مفتاح الفلاح: ج ١: ٤٥٤، ج ٢: ٧٧ .
الهداية: ج ٢: ٦٨ .
- المقنعة: ج ٢: ٦١ .
ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال:
ج ١: ٤٣٠، ج ٢: ١٠١، ٣٣٥ .
- المنقب: ج ١: ٢٢٢، ٥٥٤ .



فهرس مصادر التحقيق

* القرآن الكريم.

حرف الألف

- ١- الاحتجاج: لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، المتوفى سنة (٥٦٠هـ) منشورات دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف - العراق.
- ٢- إحياء علوم الدين: لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، المتوفى سنة (٥٠٥هـ) دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٣- الاختصاص: للشيخ محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ) نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة - إيران.
- ٤- اختيار معرفة الرجال = رجال الكشي: لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ) مطبعة بعثت، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٤٠٤هـ.
- ٥- الأربعون حديثاً: للمحقق المتبحر، أبو الفضل محمد بن الشيخ حسن الجبعي العاملي، الشيخ البهائي، المتوفى سنة (١٠٣١هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٣١هـ.

٤٧٠.....الأربعون حديثاً/ج ٢

٦- الأربعون حديثاً في الفضائل والمناقب: رواية أسعد بن إبراهيم الإبلي الحلبي، من أعلام القرن السابع الهجري، العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة - العراق، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٧- الأربعون الصغرى: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.

٨- كتاب الأربعين في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام: للعلامة الفقيه المحدث الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني، المتوفى سنة (١١٢١هـ)، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٩- كتاب الأربعين: لأبي العباس الحسن بن سفيان النسوي، المتوفى سنة (٣٠٣هـ)، دار البشائر الإسلامية - الكويت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

١٠- إرشاد القلوب: للحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي، من أعلام القرن الثامن الهجري، منشورات الشريف الرضي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩هـ.

١١- الاستبصار فيما اختلف من الأخبار: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٦٣ش.

١٢- استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: للشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي، المستشهد سنة (٩٦٦هـ)، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

١٣ - الاستنصار في النص على الأئمة الأطهار: للعلامة أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي، المتوفى سنة (٤٤٩هـ)، دار الأضواء، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٥هـ.

١٤ - أسرار الآيات: لصدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي، المتوفى سنة (١٠٥٠هـ)، انتشارات أنجمن إسلامي حكمت و فلسفة، إيران، طبع سنة ١٤٠٢هـ - ١٣٦٠ش.

١٥ - الاعتقادات في دين الإمامية: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٦ - الاعتقادات: للعلامة الشيخ محمد باقر المجلسي، المتوفى سنة (١١١١هـ)، نشر حسينية عماد زاده، اصفهان - إيران.

١٧ - أعلام الدين في صفات المؤمنين: للشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن الديلمي، من أعلام القرن الثامن الهجري، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدسة - إيران.

١٨ - الأعلام قاموس تراجم: لخير الدين الزركلي، المتوفى سنة (١٤١٠هـ)، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة، أيار سنة ١٩٨٠م.

١٩ - الإفصاح في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام: لفخر الشيعة أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٤٧٢.....الأربعون حديثاً/ج ٢

٢٠- إقبال الأعمال: للسيد علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي - قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

٢١- الأمالي: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، مؤسسة البعثة، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٢٢- الأمالي: لفخر الشيعة أبي عبدالله محمد بن محمد بن نعمان العكبري البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٤٠٣هـ.

٢٣- الأمالي: لشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، مطبعة دار الثقافة، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

٢٤- الإمامة والتبصرة من الحيرة: للفقير المحدث أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي، والد الشيخ الصدوق، المتوفى سنة (٣٢٩هـ)، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ - ١٣٦٣ش.

٢٥- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، المتوفى سنة (٦١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٦- أمل الآمل: للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفى سنة (١١٠٤هـ)، مطبعة الآداب، النجف الأشرف - العراق، سنة الطبع ١٤٠٤هـ.

٢٧- الأنوار النعمانية: للسيد نعمة الله الجزائري البصري، المتوفى سنة (١١١٢هـ)،

دار الكوفة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٨- أوائل المقالات: لفخر الشيعة أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان

العكبري البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)،

دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ -

١٩٩٣م.

٢٩- إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب عجل الله فرجه: للفتية المحدث الشيخ

علي اليزدي الحائري، المتوفى سنة (١٣٣٣هـ).

حرف الباء

٣٠- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: للعلامة الشيخ محمد باقر

المجلسي، المتوفى سنة (١١١١هـ)، دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران،

الطبعة الرابعة، سنة ١٣٦٢ش.

٣١- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى سنة

(٧٧٤هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة

١٤٠٨هـ.

٣٢- بشارة المصطفى ﷺ لشيعة المرتضى عليه السلام: لعقاد الدين أبي جعفر محمد بن

أبي القاسم الطبري، من علماء القرن السادس، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة

لجماعة المدرسين، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ.

٤٧٤.....الأربعون حديثاً/ ج ٢

٣٣ - بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد ﷺ: للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، المتوفى سنة (٢٩٠هـ)، من أصحاب الإمام الحسن العسكري ﷺ، مؤسسة الأعلمي، طهران - إيران، طبع سنة ١٤٠٤هـ.

حرف التاء

٣٤ - تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد مرتضى الزبيدي، المتوفى سنة (١٢٠٥هـ)، مكتبة الحياة، بيروت - لبنان.

٣٥ - تاريخ الإسلام: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٣٦ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة (٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٣٧ - تاريخ مدينة دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، المتوفى سنة (٥٧١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، طبع سنة ١٤١٥هـ.

٣٨ - تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: للفقير المفسر السيد شرف الدين علي الحسيني الإسترآبادي النجفي، من أعلام القرن العاشر الهجري، مطبعة أمير، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

- ٣٩- التبيان في إعراب القرآن: لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، المتوفى سنة (٦١٦هـ)، بيت الأفكار الدولية، عمان - رياض، الطبعة الأولى.
- ٤٠- التبيان في تفسير القرآن: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.
- ٤١- تحرير الأحكام: للحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الأسدي المعروف بالعلامة الحلبي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، نشر مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، مشهد المقدسة - إيران.
- ٤٢- التحرير الطاوسي: للحسن بن زين الدين العاملي، صاحب المعالم، المتوفى سنة (١٠١١هـ)، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ.
- ٤٣- التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول بالأسانيد المتلقاة من آل الرسول صلوات الله عليهم أجمعين: للفقير جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحلبي، المتوفى سنة (٨٤١هـ)، مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٦هـ.
- ٤٤- تحفة السنية في شرح نخبة المحسنين: للسيد عبد الله الجزائري، المتوفى سنة (١١٧٣هـ)، طبع على نسخة مخطوطة ميكرو فيلم مكتبة أستانة قدس.
- ٤٥- تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليهم: للشيخ الثقة الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني، من أعلام القرن الرابع الهجري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٤هـ.

٤٧٦.....الأربعون حديثاً/ ج ٢

٤٦ - تذكرة الفقهاء: للعلامة الحلّي أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأُسدي، المتوفّى سنة (٧٢٦هـ)، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

٤٧ - ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: لابن عساكر، المتوفّى سنة (٥٧١هـ)، مؤسّسة المحمودي للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٤٨ - تعليقة على منهج المقال = تعليقة الوحيد: للعلامة محمّد باقر بن محمّد أكمل، المعروف بالوحيد البهبهاني، المتوفّى سنة (١٢٠٥هـ)، طبع بهامش منهج المقال المعروف بالرجال الكبير للأسترآبادي.

٤٩ - تفسير ابن عربي: لابن عربي، المتوفّى سنة (٦٣٨هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥٠ - تفسير البحر المحيط: لأبي حيان الأندلسي، المتوفّى سنة (٧٤٥هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٥١ - تفسير البيضاوي: للبيضاوي، المتوفّى سنة (٦٨٢هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان.

٥٢ - تفسير جوامع الجامع: لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

٥٣ - تفسير الرازي = التفسير الكبير: للفخر الرازي، المتوفّى سنة (٦٠٦هـ)، المطبعة البهيّة في مصر، الطبعة الأولى.

٥٤ - تفسير العياشي: للمحدّث الجليل محمّد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي، المعروف بالعياشي، المتوفّى سنة (٣٢٠هـ)، مطبعة المكتبة العلميّة الإسلاميّة، طهران - إيران.

٥٥ - تفسير فرات: لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، المتوفّى سنة (٣٥٢هـ)، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ.

٥٦ - تفسير القميّ: لأبي الحسن عليّ بن إبراهيم القميّ، المتوفّى نحو سنة (٣٢٩هـ)، مطبعة مؤسّسة دار الكتاب، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٤هـ.

٥٧ - تفسير كنز الدقائق: للميرزا محمّد المشهدي، المتوفّى سنة (١١٢٥هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة - إيران، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

٥٨ - تفسير مجمع البيان: لأمين الإسلام أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، من أعلام القرن السادس الهجري، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٥٩ - تفسير المحيط الأعظم والبحر الخضم في تأويل كتاب الله العزيز المحكم: للعارف السيد حيدر الأملي، المتوفّى سنة (٧٨٢هـ)، مؤسّسة فرهنگي ونشر نور على نور إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٢٨هـ.

٦٠ - التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: بتحقيق مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ.

٤٧٨ الأربعون حديثاً / ج ٢

٦١ - تفسير مفاتيح الغيب: للفخر الرازي، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، طبع في استانبول، سنة ١٢٩٤هـ.

٦٢ - تفسير نور الثقلين: للشيخ عبدعلي بن جمعة العروسي الحويزي، المتوفى سنة (١١١٢هـ)، مؤسسه إسماعيليان، قم المقدسة - إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١٢هـ.

٦٣ - التفسير الوسيط للقرآن الكريم: للسيد محمد طنطاوي، معاصر.

٦٤ - تهذيب الأحكام: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، نشر دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٦٥ش.

٦٥ - كتاب التوايين: لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، المتوفى سنة (٦٢٠هـ)، مكتبة الشرق الجديد، بغداد - العراق.

٦٦ - التوحيد: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، منشورات جماعة المدرسين، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٣٨٧هـ.

٦٧ - توضيح المقال في علم الرجال: للملا علي كني، المتوفى سنة (١٣٠٦هـ)، دار الحديث، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١هـ - ١٣٧٩ش.

حرف الثاء

٦٨ - ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، منشورات الرضي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٣٦٨ش.

حرف الجيم

- ٦٩- جامع الأسرار ومنبع الأنوار: للعارف السيد حيدر الأملي، المتوفى سنة (٧٨٢هـ)، نشر شركة انتشارات علمي و فرهنگي، إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٣٦٨ش.
- ٧٠- جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، المتوفى سنة (٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، طبع سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٧١- جامع الرواة: لمحمد بن عليّ الأردبيلي الغروي الحائري، المتوفى سنة (١١٠١هـ)، مكتبة المحمدي، قم المقدسة - إيران.
- ٧٢- جامع السعادات: للشيخ الجليل المولى محمد مهدي النراقي، المتوفى سنة (١٢٠٩هـ)، دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف - العراق.
- ٧٣- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة (٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٧٤- جامع المقاصد في شرح القواعد: للمحقق الثاني الشيخ علي بن الحسين الكركي، المتوفى سنة (٩٤٠هـ)، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.
- ٧٥- الجواهر السنية: لمحمد بن الحسن بن عليّ بن الحسين الحرّ العاملي، المتوفى سنة (١١٠٤هـ)، مكتبة المفيد، قم المقدسة - إيران.
- ٧٦- جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام: لشيخ الفقهاء محمد حسن النجفي،

٤٨٠..... الأربعون حديثاً / ج ٢

المشهور بالشيخ الجواهري، المتوفى سنة (١٢٦٦هـ)، دار الكتب الإسلامية،
طهران - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٣٦٥ش.

حرف الحاء

٧٧- الحبل المتين: للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي
العالمي، المتوفى سنة (١٠٣١هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي، قم المقدسة -
إيران.

٧٨- الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة: للمحدث الشيخ يوسف البحراني،
المتوفى سنة (١١٨٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين،
قم المقدسة - إيران، طبع في ٢٥ مجلد.

٧٩- الحد الفاصل: للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الراهرمزي، المتوفى سنة
(٣٦٠هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٤هـ.

٨٠- الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة: لصدر الدين محمد الشيرازي،
المتوفى سنة (١٠٥٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة
الثالثة، سنة ١٩٨١م.

حرف الخاء

٨١- الخصال: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة
العلمية، قم المقدسة - إيران.

- ٨٢ - خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: للعلامة الحلبي أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.
- ٨٣ - الخلاف: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٤٠٧هـ.

حرف الدال

- ٨٤ - الدرّ النظيم في مناقب الأئمة اللهايم: لجمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي، المتوفى سنة (٦٧١هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة - إيران.
- ٨٥ - الدروس الشرعية في فقه الإمامية: للشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكّي العاملي الجزيني، المستشهد سنة (٧٨٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.
- ٨٦ - دلائل الإمامة: للمحدث الشيخ أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الصغير، من أعلام القرن الخامس الهجري، مؤسسة البعثة، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.
- ٨٧ - دلائل النبوة: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة - مصر، سنة ١٩٦٩م.

٤٨٢..... الأرمعون حديثاً / ج ٢

٨٨ - ديوان ابن فارض: لابن فارض، المتوفى سنة (٦٣٢هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ٢٠٠٥م.

٨٩ - الديوان المنسوب للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام: جمع وترتيب عبد العزيز الكرم، طبع سنة ١٤٠٩هـ.

حرف الذال

٩٠ - ذخيرة المعاد في شرح الارشاد: للعلامة المحقق ملاً محمّد باقر السبزواري،

المتوفى سنة (١٠٩٠هـ)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، طبعة حجرية.

٩١ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للعلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني، المتوفى سنة

(١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٣هـ.

٩٢ - ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة: للشهيد الأول محمّد بن جمال الدين مكّي

العاملّي الجزيني، المستشهد سنة (٧٨٦هـ)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء

التراث، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.

حرف الراء

٩٣ - رجال ابن داود: لتقي الدين بن داود الحلّي، المتوفى سنة (٧٠٧هـ)، المطبعة

الحيدريّة، النجف الأشرف - العراق، طبع سنة ١٣٩٢هـ.

٩٤ - رجال ابن الغضائري: لأحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم، أبي الحسين

الواسطي البغدادي، من أعلام القرن الخامس، دار الحديث، قم المقدّسة -

إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ - ١٣٨٠ش.

٩٥ - رجال البرقي: لأحمد بن محمد بن خالد البرقي، المتوفى سنة (٢٧٤هـ)، انتشارات دانشگاه طهران - إيران، طبع سنة ١٣٨٣هـ.

٩٦ - رجال الطوسي = رجال الشيخ: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٤١٥هـ.

٩٧ - رجال النجاشي: للشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي، المتوفى سنة (٤٥٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الخامسة، سنة ١٤١٦هـ.

٩٨ - الرسائل الرجالية: لأبي المعالي محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي، المتوفى سنة (١٣١٥هـ)، دار الحديث، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ - ١٣٨٠ش.

٩٩ - رسائل الشهيد الثاني: للشهيد السعيد الفقيه زين الدين علي الجبعي العاملي، المستشهد سنة (٩٦٥هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي، قم المقدسة - إيران، طبعة حجرية.

١٠٠ - رسائل في الغيبة: لفخر الشيعة، الشيخ محمد بن محمد بن نعمان، العكبري، البغدادي، الشهير بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٠١ - الرواشح السماوية في شرح الأحاديث الإمامية: للميرزا محمد باقر الحسيني المرعشي الداماد، المتوفى سنة (١٠٤١هـ)، نشر مكتبة السيد المرعشي النجفي، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٤٠٥هـ.

١٠٢ - الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية: للشهيد الثاني، زين الدين الجبعي العاملي، المستشهد سنة (٩٦٥هـ)، منشورات مكتبة الداوري، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٠هـ.

١٠٣ - الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لسديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي، الشهير بابن شاذان، المتوفى سنة (٦٦٠هـ)، إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣هـ.

١٠٤ - روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: للمولى العلامة محمد باقر المجلسي، المتوفى سنة (١١١١هـ)، بنياد فرهنگ إسلامي، قم المقدسة - إيران.

١٠٥ - روضة الواعظين: للشيخ العلامة زين المحدّثين محمد بن الفتال النيسابوري الشهيد في سنة (٥٠٨هـ)، منشورات الشريف الرضي، قم المقدسة - إيران.

١٠٦ - رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين صلوات الله عليه: للعلامة الأديب السيّد علي خان الحسيني الحسنّي المدني، المتوفى سنة (١١٢٠هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي التابع لجماعة المدرّسين، قم المقدسة - إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١٥هـ.

حرف الزاي

١٠٧ - زبدة التفاسير: للمولى المقدس الملائح الكاشاني، المتوفى سنة (٩٨٨هـ)، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣هـ.

١٠٨ - كتاب الزهد: للحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، أبي محمد، من أعلام القرن الثالث، المطبعة العلمية، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٣٩٩هـ.

حرف السين

١٠٩ - السرائر: للشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلبي، المتوفى سنة (٥٩٨هـ)، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٠هـ.

١١٠ - كتاب سليم بن قيس: لأبي صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، المتوفى حوالي سنة (٥٧٦هـ)، تحقيق محمد باقر الأنصاري، طبع في قم المقدسة - إيران، سنة ١٤٢٠هـ.

١١١ - سنن ابن ماجه: لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، المتوفى سنة (٢٧٣هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان.

١١٢ - سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة (٢٧٥هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١١٣ - سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى الترمذي، المتوفى سنة (٢٧٩هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، طبع سنة ١٤٠٣هـ.

١١٤ - سنن الدارمي: لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، المتوفى سنة (٢٥٥هـ)، مطبعة الاعتدال، دمشق - سوريا، طبع سنة ١٣٤٩هـ.

١١٥ - سير أعلام النبلاء: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة (٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة التاسعة، سنة ١٤١٣هـ.

حرف الشين

١١٦ - شجرة طوبى: للشيخ محمد مهدي الحائري، المتوفى سنة (١٣٦٩هـ)، منشورات المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف - العراق، الطبعة الخامسة، سنة ١٣٨٥هـ.

١١٧ - شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام: للمحقّق الحلّي، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن، المتوفى سنة (٦٧٦هـ)، انتشارات استقلال، طهران - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩هـ.

١١٨ - شرح الأسماء الحسنی: للملا هادي السبزواري، المتوفى سنة (١٣٠٠هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي، قم المقدّسة - إيران.

١١٩ - شرح أصول الكافي: للمولى محمد صالح السروي المازندراني، المتوفى سنة (١٠٨١هـ)، المكتبة الإسلاميّة، طهران - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٢هـ.

١٢٠ - شرح رسالة الحقوق للإمام عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام: بتحقيق وشرح حسن السيّد عليّ القبانجي، مؤسسة إسماعيليان، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٦هـ.

١٢١ - شرح شافية ابن الحاجب: للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الأسترآبادي النحوي، المتوفى سنة (٦٨٦هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، طبع سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٢٢ - شرح العقيدة الطحاوية: لابن أبي العز الحنفي، المتوفى سنة (٧٩٢هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٩١هـ.

١٢٣- شرح فصوص الحكم: لمؤيد الدين الجندي، المتوفى سنة (٦٩٠هـ)، بوستان

كتاب قم، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٣هـ - ١٣٨١ش.

١٢٤- شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لكمال الدين ميثم بن علي

ابن ميثم البحراني، المتوفى سنة (٦٧٩هـ)، منشورات جماعة المدرسين، قم

المقدسة - إيران.

١٢٥- شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد المعتزلي، المتوفى سنة (٦٥٦هـ)، دار

إحياء الكتب العربية، بيروت - لبنان.

١٢٦- شرح نهج البلاغة: لكمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني، المتوفى سنة

(٦٧٩هـ)، مركز النشر مكتب الإعلام الإسلامي، ثم المقدسة - إيران، الطبعة

الأولى، سنة ١٣٦٢ش.

١٢٧- شعب الإيمان: لأبي بكر البيهقي، المتوفى سنة (٤٥٨هـ)، مكتبة الرشد،

الرياض - السعودية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

حرف الصاد

١٢٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربي: لإسماعيل بن حماد الجوهري، المتوفى

سنة (٣٩٣هـ)، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة، سنة

١٤٠٧هـ.

١٢٩- صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، المتوفى سنة (٢٥٦هـ)

(، دار الفكر، بيروت - لبنان، طبع سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٤٨٨الأربعون حديثاً/ج ٢

١٣٠ - صحيح مسلم: لابن الحجّاج النيسابوري، المتوفّى سنة (٢٦١هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان.

١٣١ - الصحيفة السجّاديّة: لزين العابدين وسيد الساجدين الإمام عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، المستشهد في سنة (٩٤هـ)، مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ.

١٣٢ - الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم: لزين الدين أبي محمّد بن يونس العاملي النباطي البياضي، المتوفّى سنة (٨٧٧هـ)، المكتبة المرتضويّة (المطبعة الحيدريّة) قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٤هـ.

١٣٣ - صفات الشيعة: للشيخ الصدوق، محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ، المتوفّى سنة (٣٨١هـ)، كانون انتشارات عابدي، طهران - إيران.

حرف الطاء

١٣٤ - الطبقات الكبرى = طبقات ابن سعد: لمحمّد بن سعد، المتوفّى سنة (٢٣٠هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان.

١٣٥ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: لرضي الدين أبي القاسم عليّ بن موسى ابن طاووس الحلّي، المتوفّى سنة (٦٦٤هـ)، مطبعة النخيام، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧١هـ.

١٣٦ - طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال: للعلامة الحاج السيّد عليّ أصغر بن العلامة السيّد محمّد شفيع الجابلقّي البروجردي، المتوفّى سنة (١٣١٣هـ)،

نشر مكتبة آفة الله المرعشف النجفف؁ قم المقدسة - إفران؁ الطبعة الأولى؁ سنة ١٤١٠هـ.

حرف العفن

١٣٧ - عده الداعف ونجاح الساعف: لأبف العباس أحمء بن مءمء بن فهد الحلف الأسءف؁ المءوفف سنة (٨٤١هـ)؁ مكتبة وجدانف؁ قم المقدسة - إفران.

١٣٨ - علل الشرائع: للشفخ الصءوق أبف جعفر مءمء بن عفف بن الحسن بن موسف ابن بابوفه القمف؁ المءوفف سنة (٣٨١هـ)؁ المطبعة الحفءرف؁ النجف الأشرف - العراق؁ طبع سنة ١٣٨٦هـ.

١٣٩ - العمءة: للءافظ فحف بن الحسن الأسءف الحلف المعروف بابن البطرفق؁ المءوفف سنة (٦٠٠هـ)؁ مؤسسه النشر الإسلامف؁ قم المقدسة - إفران؁ طبع سنة ١٤٠٧هـ.

١٤٠ - عمءة القارئ: لأبف مءمء مءمود بن أحمء العفن؁ المءوفف سنة (٨٥٥هـ)؁ ءار إءفاء التراث العربف؁ بفرف - لبنان.

١٤١ - عوالف اللئالف العرفزه فف الأحاءفء الءفنفة: للشفخ المءقق مءمء بن عفف بن إفرهم الإءسائف المعروف بابن أبف جمهور المءوفف سنة (٨٨٠هـ)؁ مؤسسه سفءالشهداء؁ قم المقدسة - إفران؁ الطبعة الأولى؁ سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٤٢ - عفون أخبار الرضا ؑ: للشفخ الصءوق أبف جعفر مءمء بن عفف بن الحسن ابن موسف بن بابوفه القمف؁ المءوفف سنة (٣٨١هـ)؁ مؤسسه الأعلمف؁ بفرف - لبنان؁ الطبعة الأولى؁ سنة ١٤٠٤هـ.

٤٩٠.....الأربعون حديثاً/ج ٢

١٤٣ - عيون الأخبار: لابن قتيبة الدينوري، المتوفى سنة (٢٧٦هـ)، دار الكتب المصرية، طبع سنة ١٣٤٣هـ.

١٤٤ - كتاب العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتوفى سنة (١٧٥هـ)، مؤسسة دار الهجرة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩هـ.

حرف الغين

١٤٥ - غاية المرام وحبّة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام: للسيد هاشم البحراني الموسوي التوبلي، المتوفى سنة (١١٠٧هـ)، نشر مؤسسة التاريخ العربي.

١٤٦ - غاية المرام في شرح شرائع الإسلام: للشيخ المفلق الصميري البحراني، من أعلام القرن التاسع الهجري، دار الهادي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٤٧ - غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع: للفقير البارع السيد حمزة بن علي بن زهرة الحلبي، المتوفى سنة (٥٨٥هـ)، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

حرف الفاء

١٤٨ - فتح الباري في شرح صحيح البخاري: لشهاب الدين ابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية.

١٤٩- الفتحاح المكيّة: لابن العربي، المتوفى سنة (٦٣٨هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان.

١٥٠- الفروق اللغويّة: لأبي هلال العسكري، المتوفى سنة (٣٩٥هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

١٥١- الفصول المختارة: لفخر الشيعة الشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، دار المفيد، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٥٢- الفصول المهمّة في معرفة أحوال الأئمّه: للعلامة عليّ بن محمّد بن أحمد المالكي المكيّ الشهير بابن الصباغ، المتوفى سنة (٨٥٥هـ)، مطبعة العدل، النجف الأشرف - العراق.

١٥٣- الفضائل: لأبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القميّ، نزيل المدينة المنورة، المتوفى سنة (٦٦٠هـ)، المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف - العراق، طبع سنة ١٣٨١هـ.

١٥٤- فقه الرضا عليه السلام: لعليّ بن بابويه القميّ - والد الشيخ الصدوق - المتوفى سنة (٣٢٩هـ)، نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، مشهد المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

١٥٥- فلاح السائل: للسيد ابن طاووس، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، انتشارات دفتر تبليغات اسلامي، قم المقدّسة - إيران.

١٥٦- الفهرست: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، مؤسسة نشر الفقاهة، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

٤٩٢..... الأريعون حديثاً/ج ٢

١٥٧- فهرست منتجب الدين: للشيخ منتجب الدين علي بن بابويه الرازي، المتوفى سنة (٥٨٥هـ)، نشر كتابخانه عمومي آية الله المرعشي النجفي، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٣٦٦ش.

١٥٨- الفوائد الرجالية = رجال السيد بحر العلوم: لآية الله السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، المتوفى سنة (١٢١٢هـ)، مكتبة الصادق، طهران - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٣٦٣ش.

١٥٩- فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير: لمحمد عبدالرؤوف المناوي، المتوفى سنة (١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

حرف القاف

١٦٠- القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، المتوفى سنة (٨١٧هـ)، دار الجيل، بيروت - لبنان.

١٦١- قصص الأنبياء = النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين: للسيد نعمة الله الجزائري، المتوفى سنة (١١١٢هـ)، طبع في إيران.

١٦٢- قواعد الأحكام: لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي، الشهير بالعلامة الحلبي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ.

حرف الكاف

١٦٣- الكافي: ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي، المتوفى سنة (٣٢٩هـ)، دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٣٨٨هـ.

١٦٤- كامل الزيارات: للشيخ أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي، المتوفى سنة (٣٦٨هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ.

١٦٥- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المتوفى سنة (٥٣٨هـ)، نشر شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، طبع سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.

١٦٦- كشف الغمّة: للعلامة المحقق أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي، المتوفى سنة (٦٩٣هـ)، دار الأضواء، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٦٧- كشف المحجّة لثمرة المهجّة: للسيد ابن طاووس، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، منشورات المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف - العراق، طبع سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م.

١٦٨- كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد: للعلامة أبي منصور الحسن بن يوسف ابن المطهر الأسدي، الشهير بالعلامة الحلّي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة السابعة، سنة ١٤١٧هـ.

٤٩٤..... الأربعون حديثاً / ج ٢

١٦٩- كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي الشهير بالعلامة الحلّي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، طهران - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٧٠- كفاية الأثر في النصّ على الأئمة الاثني عشر: لأبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز القميّ الرازي، من علماء القرن الرابع الهجري، انتشارات بيدار، قم المقدّسة - إيران، طبع سنة ١٤٠١هـ.

١٧١- كمال الدين وتمام النعمة = إكمال الدين وإتمام النعمة: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة - إيران، طبع سنة ١٤٠٥هـ.

١٧٢- كنز العمال: لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، المتوفى سنة (٩٧٥هـ)، مؤسّسة الرسالة، بيروت - لبنان، طبع سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٧٣- كنز الفوائد: لأبي الفتح محمّد بن عليّ الكراجكي، المتوفى سنة (٤٤٩هـ)، مكتبة المصطفوي، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٠هـ.

حرف اللّام

١٧٤- لسان العرب: لأبي الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري، المتوفى سنة (٧١١هـ)، نشر أدب الحوزة، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ.

- ١٧٥ - لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢ هـ)، مؤسّسة الأعلمي، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م.
- ١٧٦ - اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء عليها السلام: للمولى محمّد علي بن أحمد القراجة داغي التبريزي الأنصاري، المتوفى سنة (١٣١٠ هـ)، دفتر نشر الهادي عليه السلام، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨ هـ.

حرف الميم

- ١٧٧ - المبسوط: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠ هـ)، المكتبة المرتضوية لإحياء آثار الجعفرية، طهران - إيران، طبع سنة ١٣٨٧ هـ.
- ١٧٨ - المجازات النبوية: للشريف المرتضى أبي الحسن محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي، المتوفى سنة (٤٠٦ هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي، قم المقدّسة - إيران.
- ١٧٩ - مجمع البحرين: للعالم المحدّث الفقيه الشيخ فخرالدين الطريحي الأسدي، المتوفى سنة (١٠٨٥ هـ)، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨ هـ. وطبعة أخرى: انتشارات مرتضوي، طبع سنة ١٣٧٥ ش.
- ١٨٠ - مجمع الرجال: لزكي الدين عناية الله القهباني، من أعلام القرن الحادي عشر للهجرة، مؤسّسة إسماعيليان، قم المقدّسة - إيران.

٤٩٦.....الأربعون حديثاً / ج ٢

١٨١ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة (٨٠٧هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، طبع سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٨٢ - محاسبة النفس: للسيد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، المتوفى سنة (٦٦٤هـ)، انتشارات مرتضوي، طهران - إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٣٧٦ش.
١٨٣ - المحاسن: للشيخ الجليل الأقدم أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، المتوفى سنة (٢٧٤هـ)، دار الكتب الإسلاميّة، طهران - إيران، طبع سنة ١٣٧٠هـ.

١٨٤ - المحتضر: للشيخ عزّ الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلّي، من أعلام القرن التاسع للهجرة، انتشارات المكتبة الحيدريّة، قم المقدّسة - إيران، طبع سنة ١٤٢٤هـ.

١٨٥ - المحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء: لمحمد بن المرتضى المعروف بالفيض الكاشاني، المتوفى سنة (١٠٩١هـ)، طبع جماعة المدرّسين في قم المقدّسة - إيران، بتحقيق عليّ أكبر الغفّاري.

١٨٦ - مختار الصحاح: لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، المتوفى سنة (٧٢١هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١٨٧ - مختلف الشيعة: للعلامة أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي الشهير بالعلامة الحلّي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٣هـ.

١٨٨- مدينة معاجز الأئمة الإثني عشر ودلائل الحجج على البشر: للعلم العلامة السيد هاشم الحسيني البحراني، المتوفى سنة (١١٠٧هـ)، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

١٨٩- مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام: للفتية المحقق السيد محمد بن علي الموسوي العاملي، المتوفى سنة (١٠٠٩هـ)، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ.

١٩٠- مدارك التنزيل وحقائق التأويل: لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، المتوفى سنة (٥٣٧هـ).

١٩١- مرآة الكتب: للعلامة المحقق ثقة الإسلام التبريزي، المتوفى سنة (١٢٧٧هـ)، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.

١٩٢- مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول: للعلامة محمد باقر المجلسي، المتوفى سنة (١١١١هـ)، دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٤هـ - ١٣٦٣ش.

١٩٣- مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: لزين الدين بن علي العاملي، المعروف بالشهيد الثاني، المستشهد سنة (٩٦٦هـ)، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، قم المقدسة - إيران، الطبع الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

١٩٤- مستدركات علم رجال الحديث: للعلامة البحّثة الشيخ علي النمازي الشاهرودي، المتوفى سنة (١٤٠٥هـ)، نشر ابن المؤلف، طهران - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

١٩٥ - مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: للمحدث الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي، المتوفى سنة (١٣٢٠هـ)، مؤسسه آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

١٩٦ - المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: للعلامة الحافظ محمد ابن جرير ابن رستم الطبري الإمامي، المتوفى أوائل القرن الرابع الهجري، مؤسسه الثقافة الإسلامية لكوشانپور، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

١٩٧ - مستند الشيعة في أحكام الشريعة: للعلامة الفقيه المولى أحمد بن محمد مهدي النراقي، المتوفى سنة (١٢٤٥هـ)، تحقيق مؤسسه آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، مشهد المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.

١٩٨ - مسند ابن الجعد: لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري، المتوفى سنة (٢٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٩٩ - مسند أبي يعلى: لأبي يعلى الموصلي، المتوفى سنة (٣٠٧هـ)، دار المأمون للتراث، دمشق - سوريا.

٢٠٠ - مسند أحمد: لأحمد بن حنبل، المتوفى سنة (٢٤١هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان.

٢٠١ - مسند الرضا عليه السلام: رواية داود بن سليمان الغازي، المتوفى بعد سنة (٢٠٣هـ)، نشر المكتب الاعلام الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

٢٠٢ - مسند الشهاب: للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، المتوفى سنة (٤٥٤هـ)، مؤسسه الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٠٣ - مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام: للحافظ رجب البرسي، المتوفى نحو سنة (٨١٣هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٠٤ - مشرق الشمسين واكسير السعادتين (الملقب بمجمع النورين ومطلع النيرين): للمحقق العلامة الشيخ بهاء الدين العاملي، المعروف بالشيخ البهائي، المتوفى سنة (١٠٣١هـ)، منشورات مكتبة بصيرتي، قم المقدسة - إيران.

٢٠٥ - مصباح الشريعة: المنسوب للإمام الصادق عليه السلام، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٠هـ.

٢٠٦ - المصباح = جنة الآفاق الواقية وجنة الإيمان الباقية: لشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي، المتوفى سنة (٩٠٥هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٠٧ - مصباح المتهجد: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٠٨ - المصباح المنير: لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المتوفى سنة (٧٧٠هـ)، دار الهجرة، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٢٥هـ.

٢٠٩ - معارج اليقين في أصول الدين = جامع الأخبار: لشيخ محمد بن محمد السبزواري، من أعلام القرن السابع الهجري، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.

٥٠٠.....الأربعون حديثاً / ج ٢

٢١٠- معاني الأخبار: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، انتشارات إسلامي، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٣٦١ش.

٢١١- المعبر: للمحقق الحلبي، المتوفى سنة (٦٧٦هـ)، مؤسسة سيّد الشهداء عليه السلام، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٣٦٤ش.

٢١٢- المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة (٣٦٠هـ).

٢١٣- معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، المتوفى سنة (٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، طبع سنة ١٣٩٩هـ.

٢١٤- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة: للسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، المتوفى سنة (١٤١٣هـ)، طبع في قم المقدسة - إيران، الطبعة الخامسة، سنة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢١٥- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية: للدكتور عمر رضا كحالة، معاصر، نشر مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

٢١٦- المعيار والموازنة في فضائل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه: لأبي جعفر الإسكافي، المتوفى سنة (٢٢٠هـ)، طبع بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

٢١٧- المغني: لعبد الله بن قدامة، المتوفى سنة (٦٢٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

٢١٨ - مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليله من الواجبات والمستحبات والآداب:
للمحقق البارع العلامة بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي،
المعروف بالشيخ البهائي، المتوفى سنة (١٠٣١هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت
- لبنان.

٢١٩ - مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر: للمحدث العلامة أحمد بن
عبيد الله بن عياش الجوهري، المتوفى سنة (٤٠١هـ)، مكتبة الطباطبائي، قم
المقدسة - إيران.

٢٢٠ - المقنعة: لفخر الشيعة أبي عبدالله محمد بن محمد بن نعمان العكبري
البغدادي، الملقب بالشيخ المفيد، المتوفى سنة (٤١٣هـ)، مؤسسة النشر
الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٠هـ.

٢٢١ - ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار: للعلامة محمد باقر المجلسي، المتوفى
سنة (١١١١هـ)، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدسة - إيران، طبع
سنة ١٤٠٦هـ.

٢٢٢ - مناقب آل أبي طالب = مناقب ابن شهر آشوب: للإمام الحافظ مشير الدين
أبي عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، المتوفى سنة
(٥٨٨هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف - العراق، طبع سنة ١٣٧٦هـ -
١٩٥٦م.

٢٢٣ - مناقب أهل البيت عليهم السلام: للمولى حيدر علي بن محمد الشرواني، المتوفى سنة
(١٢٠٠هـ)، مطبعة المنشورات الإسلامية، قم المقدسة - إيران، طبع سنة
١٤١٤هـ.

٢٢٤ - مناقب الخوارزمي: للموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي المتوفى سنة (٥٦٨هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١١هـ.

٢٢٥ - مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام = مناقب ابن المغازلي: لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي الشهير بابن المغازلي، المتوفى سنة (٤٨٣هـ)، المكتبة الإسلامية، طهران - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٢هـ.

٢٢٦ - مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام وما نزل من القرآن في علي = مناقب ابن مردويه: لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصفهاني، المتوفى سنة (٤١٠هـ)، دار الحديث، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٢٤هـ - ١٣٨٢ش.

٢٢٧ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لعبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبوالفرج، المتوفى سنة (٥٩٧هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٣٥٨هـ.

٢٢٨ - منتهى المطلب في تحقيق المذهب: للعلامة الحلبي الحسن بن يوسف بن علي ابن المطهر الأسدي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، مجمع البحوث الإسلامية، مشهد المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ.

٢٢٩ - منتهى المقال في أحوال الرجال: للرجالي الخبير أبي علي الحائري الشيخ محمد بن إسماعيل المازندراني، المتوفى سنة (١٢١٦هـ)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.

٢٣٠ - من لا يحضره الفقيه: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، منشورات جامعة المدرسين، قم المقدسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٤هـ.

٢٣١- موسوعة طبقات الفقهاء: تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

٢٣٢- ميزان الإعتدال في نقد الرجال: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة (٧٤٨هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٢هـ.

حرف النون

٢٣٣- الناصريّات: للشريف المرتضى، علم الهدى علي بن الحسين الموسوي البغدادي، المتوفى سنة (٤٣٦هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدّسة - إيران، طبع سنة ١٤١٥هـ.

٢٣٤- النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر: للعلامة أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي، الشهير بالعلامة الحلّي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، دار الأضواء، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٣٥- نقد الرجال: للرجالي السيّد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي، من أعلام القرن الحادي عشر، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

٢٣٦- النهاية في مجرّد الفقه والفتاوي: للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، المتوفى سنة (٤٦٠هـ)، انتشارات قدس محمّدي، قم المقدّسة - إيران.

٥٠٤.....الأربعون حديثاً/ج ٢

٢٣٧- النهاية في غريب الحديث: لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، مؤسسة إسماعيليان، قم المقدسة - إيران، الطبعة الرابعة، سنة ١٢٦٤ش.

٢٣٨- نهج البلاغة: خطب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، بتحقيق الشيخ محمد عبده، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٢٣٩- نهج الحق وكشف الصدق: للعلامة أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي، الشهير بالعلامة الحلّي، المتوفى سنة (٧٢٦هـ)، دار الهجرة، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٤٢١هـ.

حرف الهاء

٢٤٠- الهداية: للشيخ أبي جعفر الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة (٣٨١هـ)، مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

٢٤١- الهداية الكبرى: لأبي عبد الله الحسين بن حمدان النخعي، المتوفى سنة (٣٣٤هـ)، مؤسسة البلاغة، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٤٢- هداية المحدثين إلى طريقة المحمّدين = مشتركات الكاظمي: لمحمد أمين علي الكاظمي، من أعلام القرن الحادي عشر، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي، قم المقدسة - إيران، طبع سنة ١٤٠٥هـ.

حرف الواو

٢٤٣- الوافي: للعارف محمّد محسن المشتهر بالفيز الكاشاني، المتوفى سنة (١٠٩١هـ)، مكتب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، أصفهان - إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦هـ.

٢٤٤- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: للفقاه المحدث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المتوفى سنة (١١٠٤هـ)، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدّسة - إيران، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ.

حرف الياء

٢٤٥- ينابيع المعاجز وأصول الدلائل: للسيد العلم العلامة السيد هاشم البحراني، المتوفى سنة (١١٠٧هـ)، دار الكتب العلميّة، قم المقدّسة - إيران.

٢٤٦- ينابيع المودة لذوي القربى: للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي، المتوفى سنة (١٢٩٤هـ)، دار الأسوة، إيران، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ.



المحتويات

- الحديث الحادي والعشرون: في أنّ من لم يهتمّ بأُمور المسلمين فليس
بمسلم ٥
- الحديث الثاني والعشرون: في أنّ من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافيته
ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا ٨
- الحديث الثالث والعشرون: في أنّه لا يكون المؤمن مؤمناً حتّى يكون فيه ثلاث
خصال ١١
- الحديث الرابع والعشرون: في كيفة الصلاة ١٣
- الحديث الخامس والعشرون: في اختيار مجالسة الأخيار والاجتناب عن
مجالسة الأشرار ٣١
- الحديث السادس والعشرون: في اختلاف الناس في الفضائل النفسانية ٣٥
- في اختلاف الناس في الفضائل النفسانية ٣٨
- الحديث السابع والعشرون: في أنّ عمل الإنسان قرينة في قبره ونشره ٤٢

٥٠٨ الأربعون حديثاً / ج ٢

الحديث الثامن والعشرون: في تأكد استحباب المواظبة على صلاة الليل... ٥٣

في فوائد صلاة الليل في الدنيا والآخرة..... ٥٥

في الساعة التي يستجاب فيها الدعاء ٦٨

الحديث التاسع والعشرون: في استحباب كثرة الزوجات والمنكوحات وكثرة

إتيانهنّ بغير إفراط..... ١٠١

في أنّ النكاح مستحبّ مؤكّد لمن تاقّت نفسه إليه ١٠٤

في أنّ النكاح أفضل من التخلي للعبادة أم هي أفضل منه ١٠٧

الحديث الثلاثون: في كيفة الوضوء ١١٠

في استدلال الغاسلين والماسحين ١١٣

الحديث الحادي والثلاثون: في ثواب الحجّ ١٢١

في أنّ أنواع البلايا مسببة عن الذنوب ١٢٣

في أنّ الزائر لم يسأل الله حاجة إلاّ قضاها ١٢٩

إنّ الله سبحانه عوض الحسين عليه السلام من قتله: أنّ الإمامة من ذريّته، والشفاء في تربته

وإجابة الدعاء عند قبره، ولا تُعدّ أيّام زائريه جائياً وراجعاً من عمره ١٣٣

إنّ زوّار الحسين عليه السلام يدخلون الجنّة قبل الناس بأربعين عاماً ١٣٣

إنّ زيارته عليه السلام تعدل ثلاثين حجّة مبرورة متقبّلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ١٣٧

في وجه الجمع بين الأخبار المختلفة ١٤٢

المحتويات	٥٠٩
الحديث الثاني والثلاثون: فيمن بلغه ثواب فَصَنَعَهُ كان له أجره وإن لم يكن على ما بلغه	١٥٨
الحديث الثالث والثلاثون: في دعاء مختصر عوض من الصلاة والصوم والحجّ والجهاد	١٦٤
الحديث الرابع والثلاثون: في أنّ الناس ثلاثة: عالم ربّاني ومتعلّم على سبيل نجاة وهمجٌ زُعاعٌ أتباعٌ كلٌّ ناعقٍ	١٦٨
الكلام في عدم خلو الأرض من إمام إلى آخر التكليف	١٧٨
غيبة إدريس <small>عليه السلام</small>	٢٥٣
غيبة صالح <small>عليه السلام</small>	٢٥٣
غيبة إبراهيم <small>عليه السلام</small>	٢٥٣
غيبة يوسف <small>عليه السلام</small>	٢٥٤
غيبة موسى <small>عليه السلام</small>	٢٥٧
غيبة عيسى <small>عليه السلام</small>	٢٦٥
غيبة النبي <small>صلى الله عليه وآله</small>	٢٦٧
في الإشارة إلى المعمرين	٢٧١
في عمر نوح <small>عليه السلام</small>	٢٧٣
في إثبات إمامة الثاني عشر وبقاءه في غيبته إلى هذا الزمان	٢٧٤
الحديث الخامس والثلاثون: في ما روي عن عليّ <small>عليه السلام</small> : أنا النقطة تحت الباء وهو من معضلات الحديث	٢٧٨
في وجه الجمع بين قوله <small>عليه السلام</small> : «فخري» وقوله: «الفقر سواد الوجه في الدارين» ...	٢٨٥

.....	٥١٠	الأربعون حديثاً / ج ٢
.....	٢٨٨	في معنى «قاب قوسين أو أدنى»
.....	٢٨٩	في انتساب كل المشايخ إلى عليّ <small>عليه السلام</small> وأولاده <small>عليهم السلام</small>
.....	٢٩٧	الحديث السادس والثلاثون: في قضاء عليّ <small>عليه السلام</small> في خمسة أرغفة وغيرها من القضايا العجيبة
.....	٣٠٤	الحديث السابع والثلاثون: في أنّ روح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة
.....	٣٠٧	الحديث الثامن والثلاثون: في ما روي عن عليّ <small>عليه السلام</small> قال: لو شئت لأوقرت بغيراً من تفسير «بسم الله الرحمن الرحيم»
.....	٣١٤	الحديث التاسع والثلاثون: في قول أبي عبد الله <small>عليه السلام</small> : «أسلم أبوظالب بحساب الجمل» وهو من مشكلات الأحاديث
.....	٣٢٢	الحديث الأربعون: في قول عليّ بن الحسين <small>عليه السلام</small> : «ويل لمن غلبت آحاده أعشاره»

الفهارس الفنية

.....	٣٣٩	فهرس الآيات القرآنيّة
.....	٣٦١	فهرس الأحاديث والآثار المهمّة
.....	٤١٨	فهرس الأعلام
.....	٤٥٥	فهرس القبائل والفرق
.....	٤٥٨	فهرس الأماكن

٥١١	المحتويات
٤٦١	فهرس الوقائع والأيام
٤٦٢	فهرس الأشعار
٤٦٤	فهرس الكتب الواردة في المتن
٤٦٩	فهرس مصادر التحقيق
٥٠٧	المحتويات